تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد العاشر

السين - الظاء

٤٥٦٤ - ٤٨٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

باب السين

ذكر مَن اسمُهُ سُليمان

٤٥٦٤- سُليمان بن مِهْران، أبو محمد الأعمش، مولى بني كاهل[١].

ولدَ على ما ذكر جرير بن عبدالحميد بدُنْباوند، وهي ناحية من رُسْتاق الرَّي في الجبال، ويقال: كان من أهل طَبَرستان وسكن الكوفة، ورأى أنس بن مالك ولم يسمع منه شيئًا مرفوعًا. وروى عن عبدالله بن أبي أوفى مُرسلاً. وسمع المعرور بن سُوَيد، وأبا وائل شقيق بن سلمة، وزيد بن وَهْب، وعُمارة ابن عُمير، وإبراهيم التَّيْمي، وأبا صالح ذَكْوان، وسعيد بن جُبير، ومُجاهدًا، وإبراهيم النَّخعي.

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وسُليمان التَّيْمي، والحكم بن عتيبة[٢]، وزُبَيْد اليامي، وسُهيل بن أبي صالح، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزائدة، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وعبدالواحد بن زياد، وسُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسْهر، وأبو[٣] معاوية، وحَفْص بن غياث، ووكيع، وجرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن إدريس، وعيسى بن يونُس، وعبدالرحمن المُحاربي، وعَبدة بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعُمر ويَعْلَى ومحمد بنو عُبيد الطَّنافسي، وأبو أسامة، وعبدالله بن نُمير، وغيرُهم.

وكان من أقرأ الناس للقرآن، وأعرفهم بالفرائض، وأحفظهم للحديث. وذكر قدُومَهُ بغدادَ فيما أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكاهلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٦/ ٢٢٦، ومعرفة القراء ١/ ٩٤ وغيرها.

(٢) في م: «عتبة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «وأبا»، خطأ.

عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجرِّي، قال: قيل لأبي داود سُليمان بن الأشعث: عبدالله بن عبدالله الرَّازي؟ قال: هذا ابن سُرِّيَّة عليّ بن أبي طالب، روى عنه الأعمش لَقيه ببغداد.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قد رأى سُليمان الأعمش أنس بن مالك، إلا أنه لم يسمع منه، ولكنه قد رأى أبا بَكْرَة الثَّقَفي وأخذ له بركابه، فقال له: يا بُني إنما أكرمتَ رَبَّكَ عز وجل[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل، قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي رواية ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد ابن علي الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: رأيتُ أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي.

وقال الأبّار: حدثنا جعفر بن عمْران الثَّعْلبي[2]، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني عن الأعمش، قال: سمعتُ أنسًا يقول: ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأصوب قيلاً﴾ فقيل له: يا أبا حمزة ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝﴾ [المزمل] فقال: أقوَم وأصوَب واحدٌ[3].

---

(1) هذا القول فيه نظر، قال الحافظ ابن حجر متعقبًا ابن المنادي: «وقول ابن المنادي الذي سلف أن الأعمش أخذ بركاب أبي بكرة الثقفي غلط فاحش، لأن الأعمش ولد إما سنة إحدى وخمسين أو سنة تسع وخمسين على الخُلف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها. وكأنه كان، والله أعلم «أخذ بركاب ابن أبي بكرة» فسقطت «ابن» وثبت الباقي». وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ١٢/ ٧٧ و٨٤.

(2) في م: «التغلبي»، مصحفة، وهو من رجال التهذيب.

(3) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الأعمش لم يسمع من أنس كما بين المصنف، وتصريحه بالسماع لا يصح، فقد أخرجه الطبري ٢٩/ ١٣١ من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن عبدالحميد الحماني أبي يحيى، به، وليس فيه تصريح الأعمش بالسماع من أنس، وتابع عبدالحميد الحماني أبو أسامة حماد بن أسامة عند أبي يعلى (٤٠٢٢)، والطبري في التفسير ١/ ٢٢ و٢٩/ ١٣٠- ١٣١ ولم يصرح فيه=

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ. وأخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَختري الرَّزَّاز، قالا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن الأعمش، قال: رأيت أنسًا بالَ فغسلَ ذكرهُ غَسْلاً شديدًا، ثم توضَّأ ومسحَ على خُفَّيه، ثم صلَّى بنا. زاد الرَّزَّاز: وحدَّثنا في بيته[1].

أخبرنا محمد بن علي[2] بن يعقوب المُعَدِّل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد النَّحْوي، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كل ما روى الأعمش عن أنس، فهو مُرْسل، وقد رأى الأعمش أنسًا.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعت أَبي يقول: الأعمش لم يحمل عن أنس، إنما رآه يخضب، ورآه يُصَلِّي. وإنما سمعها عن يزيد الرَّقاشي وأبان عن أنس.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: قال العباس بن محمد الدُّوري[4]: كان الأعمش رَجلاً من أهل طَبَرستان، من قرية يقال لها دُباوند، جاء به أبوه حَميلاً إلى الكوفة فاشتراهُ رجلٌ من بني كاهل من بني أسد فأعتقه، وهو مولى

= الأعمش بالسماع من أنس.

(١) إسناده حسن، أحمد بن عبدالجبار العطاردي صدوق حسن الحديث ربما خالف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقوله: «وحدثنا في بيته» لا يصح، فإن الأعمش لم يسمع من أنس، كما بينه المصنف.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٥٤ بعضه من طريق عاصم الأحول، قال: «رأيت أنسًا يغسل أثر البول»، وإسناده صحيح.

(٢) سقط من م.

(٣) تاريخ الدروي ٢/ ٢٣٤.

(٤) نفسه ٢/ ٢٣٥.

لبني أسد، وكان نازلاً في بني أسد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: بَلَغني أنَّ الأعمش وُلِدَ مقتل الحُسين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي عبدالرحمن عبدالله بن عُمر بن علَّك المَرْوزي بها: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذُّهلي يقول: وُلِدَ عُمر بن عبدالعزيز، وهشام بن عُروة، والزُّهري وقتادة، والأعمش ليالي قتلَ الحُسين بن علي، وقتل سنة إحدى وستين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قالَ: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سمعتُ المُخَرِّمي محمد بن عبدالله بن المبارك يقول: الأعمش أكبَر من الزُّهري، ويُنكر هذا عاقل؟ قال: وسمعتُ يحيى بن معين يقوله.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال حدثنا حنبل، قال: سمعتُ أبا عبدالله، قال: قال يحيى: قال الأعمش: إنما كان بيننا وبين أصحاب محمد ﷺ ستر. قال أبو عبدالله: صَدَق هكذا كان قد رأى أصحابَ النبيِّ ﷺ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُليمان بن مِهْران الأعمش يُكْنَى أبا محمد ثقةٌ، كوفيٌّ، وكان محدِّث أهل الكوفة في زمانه يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، وكان يُقرىء القرآن، رَأَسَ فيه، قرأ على يحيى بن وَثَّاب. وكان فصيحًا، وكان أبوه من سبي الدَّيْلم، وكان مولى بني[2] كاهل، فخذ من بني أَسَد، وكان عَسِرًا سيء الخُلُق. وقال

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

(٢) في م: «البني»، وما هنا من النسخ وت.

في موضع آخر: كان لا يلحن حَرْفًا، وكان عالمًا بالفرائض، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثًا منه. وكان فيه تَشيُّع، ولم يَخْتم على الأعمش إلا ثلاثةُ نَفَر: طَلْحة بن مُصَرِّف اليامي وكان أفضلَ من الأعمش وأرفع سنًّا منه، وأبان بن تَغْلب النَّحوي، وأبو عُبيدة بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. وروى عن أنس بن مالك حديثًا واحدًا «أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ الخلاء». وذكروا أنَّ أبا الأعمش مهْران شَهدَ مَقتل الحُسين، وأنَّ الأعمش وُلدَ يومَ قُتل الحُسين، وذلك يوم عاشوراء سنةَ إحدى وستين. وراحَ الأعمش إلى الجمعَة وعليه فَرو، وقد قَلَب فَرْوَهُ، جلدها على جِلْده، وصوفها إلى خارج، وعلى كَتفه منديل الخوان مكان الرِّداء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُثمان المَجَاشي وأنا أسمع: حدَّثكم يوسفُ بن يعقوب بن بُهْلُول، قال: حدثنا ابن زَنجويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن عُيينة، قال: رأيتُ الأعمش لَبسَ فروًا مَقْلوبًا، وقباء تسيل خيوطه على رجليه، ثم قال: أرأيتم لولا أني تعلمتُ العلمَ من كانَ يأتيني؟ لو كنتُ بقَّالاً كان يقذرني الناس أن يشتروا مني.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرَويه الهَروي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عمَّار، قال: حدثنا يحيى بن يمان، قال: قال الأعمش: إني لأرى الشَّيخ يَخضبُ لا يروي شيئًا من الحديث فأشتهي أن ألطمَهُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[(١)] حدثنا أبي، قال: حدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن طَلْحة ابن مُصَرِّف، قال: كنَّا نختلفُ إلى يحيى بن وَثَّاب نقرأ عليه، والأعمش ساكتٌ ما يقرأ. فلما مات يحيى بن وَثَّاب فتشنا أصحابنا، فإذا الأعمش أقرأنا.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسف بن عمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قال: قال أبو هاشم، يعني

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٩.

زياد بن أيوب: سمعت هُشيمًا يقول: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله من الأعمش، ولا أجود حديثًا، ولا أفهم، ولا أسرعَ إجابةً لما يُسأل عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأنا على أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: حدَّثكم محمد بن أحمد بن شَبيب، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: سمعتُ هشيمًا يقول: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله من الأعمش، ولا أجود حديثًا، ولا أفهمَ إجابة لما يُسأل عنه من ابن شُبْرمة.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا دلُّويه زياد بن أيوب، قال: قال هُشيم: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا كانَ أقرأ لكتاب الله من الأعمش.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان القاضي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مَهدي العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة، قال: حدثني ابن أبي حماد، قال: حدثني زُهير، قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: ما بالكوفة منذُ كذا وكذا سنةً أقرأ من رَجُلَيْن في بني أسد: عاصم والأعمش، أحدهما لقراءة عبدالله، والآخر لقراءة زيد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي: أخبرك القاسم بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا حجَّاج، عن شُعبة، قال: سُليمان الأعمش أحبُّ إليَّ من عاصم، وفي حديث الجَوْهري: أحبُّ إلينا حديثًا من عاصم.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يُوسف العَلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثني جعفر بن كُزَال، قال: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يحكي عن الكسَائي، قال: أتى الأعمش رجلٌ، فقال: أقرأ عليك؟ قال: اقرأ، وكان الأعمش يُقْرَأ عليه عشرون آية، فقرأ عليه عشرين وجاوَزَ، فقالَ: لعله يريد الثلاثين، فجاوزَ الثلاثين حتى بلغَ المئة ثم سكتَ، فقال له الأعمش: اقرأ فوالله إنه لمجلسٌ[1] لا عدت إليه أبدًا.

---

(١) في م: «مجلس»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال[1]: أمر عيسى بن موسى للقُرَّاء بصلة، قال: فأتوا وقد لَبِسوا، قال: وجاء الأعمش وعليه ثيابٌ قصار إلى أنصاف ساقَيه، ورجلٌ يقودُهُ، فلما دخلَ الدَّار، قال: هاهنا ابن أبي ليلى، هاهنا ابن شُبْرُمة، أريحونا من هذه الحيطان الطِّوال. قال عيسى: ما دخل علينا اليوم قارىء غير هذا، عَجِّلوا له.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن داود الحُدَّاني، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: لم نَرَ نحنُ ولا القَرْنَ الذي كانوا قبلنا مثل الأعمش. وقال حنبل: حدثنا محمد بن داود، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: ما رأيتُ الأغنياء والسَّلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش، مع فَقْره وحاجته.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن جرير، قال: حدثنا أبو هشام، قال: سمعت عَمِّي يقول: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفُقهاء، قال: فجمعهم، فجاءَ الأعمش في جُبَّة فَرْو، وقد رَبَطَ وَسَطه بشريط، فأبطؤا، فقام الأعمش، فقال: إن أردتُم أن تعطونا شيئًا وإلا فخلّوا سبيلنا، فقال: يا ابن أبي ليلى، قلتُ لكَ تأتي بالفُقهاء تجيء بهذا؟! قال: هذا سَيِّدُنا، هذا الأعمش.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر. وأخبرنا الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ- قال عُمر: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا- محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: سمعتُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي يقول: ماتَ الأعمش يومَ ماتَ وما خَلَّف أحدًا من الناس أعبدَ منه، قال: وكان صاحبَ سُنَّة.

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ إبراهيم بن عَرْعَرة، قال: سمعتُ يحيى القَطَّان إذا ذُكرَ الأعمش، قال: كان من النُّسَّاك، وكان محافظًا على الصَّلاة في جماعة، وعلى الصَّف الأول. قال يحيى: وهو علامة الإسلام.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سَمْعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع، قال: كان الأعمش قريبًا من سبعين سنة لم تَفُته التكبيرةُ الأولى، واختَلَفتُ إليه قريبًا من سنتين[1] فما رأيتهُ يقضي رَكعةً.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعت عليًّا، قال: قال يحيى: كان الأعمش يشبه النُّسَّاك، قال: كان له فَضْل، وصاحبَ قُرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي[2] البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي، قال[3]: قال أبو داود: سمعتُ يحيى بن معين، قال: كان الأعمش جليلاً جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا ابنُ نُمير عن الأعمش، قال: كنت آتي مُجاهدًا فيقولُ: لو كنتُ أطيقُ المشي لجئتُكَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: أبو إسحاق، والأعمش رَجُلا[4] أهل الكُوفة.

---

(١) في م: «ستين سنة»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ١٢/ ٨٨.

(٢) في م: «عيسى»، محرف.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٢٢٥).

(٤) في م: «رجلي»، خطأ.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا أسيد بن زيد، قال: سمعتُ زُهير بن معاوية يقول: ما أدركتُ أحدًا أعقلَ من الأعمش والمُغيرة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن البُهْلُول وعُبيدالله بن محمد بن إسحاق؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: حدثنا مُغيرة، قال: لما مات إبراهيم، اختلفنا إلى الأعمش في الفَرائض.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: حدثنا سَهْل بن حَليمة أبو السَّريّ، قالَ: سمعتُ ابنَ عُيينة يقول: سبق الأعمش أصحابَهُ بأربع خصال: كان أقرأهُم للقرآن، وأحفَظَهم للحديث، وأعلَمَهم بالفرائض، ونسيتُ أنا واحدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا علي بن أحمَد بن النَّضْر، قال: سمعتُ عليّ ابن المَديني يقول: حَفظَ العلْمَ على أُمَّة محمد ﷺ ستَّةٌ، فلأهل مكة عَمرو بن دينار، ولأهل المَدينة محمد بن مُسلم وهو ابن شهاب الزُّهري، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السَّبيعي وسُليمان بن مِهْران الأعمش، ولأهل البَصْرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وقَتادة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. وأخبرنا البَرْقاني، واللفظ له، قال: أخبرنا ابن خَميرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان، عن عاصم الأحول، قال: مَرَّ الأعمش بالقاسم بن

---

(١) تاريخ الدروي ٢/ ٢٣٥.

عبدالرحمن، فقال: هذا الشيخ، يعني الأعمش، أعلمُ الناس بقول عبدالله بن مسعود.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني ابن أبي عُمر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن كُزَال، قال: حدثنا إسحاق الطَّالْقاني، قالا: حدثنا سُفيان، عن عاصم، قال: قال القاسم بن عبدالرحمن: لم يبقَ بالكوفة أحدٌ أعلم بحديث عبدالله من سُليمان الأعمش. واللفظ لحديث أبي سَهْل، غير أنه لم يذكر في إسناده عاصمًا.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا أبو عبدَالله الشامي مُهَنَّى، قال: حدثنا بَقيَّة، قال: قال لي شُعبة: ما شفاني أحدٌ من الحديث ما شفاني الأعمش.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي، قال: سمعتُ عَمَّار بن الحسن يقول: كان جرير إذا أراد أن يأخذَ في قراءة كتاب الأعمش، قال: إني أريدُ أن آخذ لكم في الدِّيباج الخُسْرواني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: كانَ جرير إذا حدَّث عن الأعمش، قال: هذا الدِّيباج الخُسْرواني.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبَد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن راشد، قال: قال لي الزُّهري: وبالعراق أحد يُحَدِّث؟ قلت: نعم، قلتُ له: هل لك

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨١.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٣٥.

أن آتيكَ بحديث بعضهم؟ فقال لي: نعم. فجئته بحديث سُليمان الأعمش، فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظننتُ أنَّ بالعراق من يُحَدِّث مثل هذا! قال: قلت: وأزيدك، هو من مواليهم.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف، قال: حدثنا الأخْنَسي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: سمعتُ شُعبة إذا ذكرَ الأعمش، قال: المُصْحف، المُصْحَف!

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو[1] بن علي: كان الأعمش يُسَمَّى المُصْحَف من صدْقه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَميرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: ليس في المُحَدِّثين أحدٌ أثبتُ من الأعمش، ومنصور بن المعتمر هو ثبتٌ أيضًا، وهو أفضلُ من الأعمش، إلا أنَّ الأعمشَ أعرفُ بالمُسْنَد وأكثر مُسْندًا منه.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُويد الزَّيَّات، قال: حدثني أبو يحيى الناقد، قال: حدثني محمد بن خَلَف التَّيْمي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: كُنَّا نسمي الأعمش سَيِّدَ المُحَدِّثين، وكنَّا نَجيءُ إليه إذا فرَغنا من الدَّوَران، فيقول: عندَ من كُنتم؟ فنقولُ: عند فلان، فيقول: طَبْلٌ مُخَرَّق، ويقول: عندَ مَن؟ فنقول: عند فُلان، فيقول: طيرٌ طَيَّار، ويقول: عندَ مَن؟ فنقول: عند فُلان، فيقول: دفٌّ. وكان يُخْرِج إلينا شيئًا فنأكُلُهُ، قال: فقلنا يومًا: لا يُخْرِجُ إليكم الأعمش شيئًا إلا أكلتُمُوهُ، قال: فأخرج إلينا فأكلناهُ، وأخرج فأكلناهُ، فدخلَ فأخرج فتيتًا فشَربناهُ، فدخل فأخرج إجانةً صغيرةً[2] وقَتًّا[3]، فقال: فعلَ الله بكم وفَعَلَ، أكلتم قُوتي وقوتَ امرأتي وشربتم فَتيتَها، هذا كُلُوه عَلَف

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) هكذا في النسخ ر ت، ولعل الصواب: «شعيرًا».

(٣) القت: علف أخضر للحيوانات، وهو الذي يعرف عند أهل العراق: «الجت».

الشّاة[1]. قال: فمكثنا ثلاثين يومًا لانكتب فَزَعًا منه، حتى كَلَّمنا إنسانًا عطارًا كان يجلسُ إليه، حتى كَلَّمه لنا.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشّافعي، قال: حدثنا هيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: مات الأعمش سنة سبع وأربعين[2] وولد الأعمش سنة ستين مقتل الحُسين. قال أبو عبدالله، يعني محمد بن يحيى: قلتُ: كأنّه مات وله سبع وثمانون، قال: كذا قال أبو عَوانة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: قال أبو عَوَانة: ماتَ الأعمش سنة سبع وأربعين ومئة. وقال الحَضْرمي: حدثنا ابن نُمير، قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومئة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عَبدالله، قال: حدثنا وكيع، قال: ماث الأعمش سنة ثمان وأربعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش، وهو سُليمان بن مهران مولى بني كاهل بن أسد، قال أبو نُعيم: ومات في سنة ثمان وأربعين ومئة.

وأخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو عَمَّار، يعني الحُسين بن حُريث، قال: سمعت أبا نُعيم يقول: مات الأعمش وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة ووُلدَ سنة ستين، ومات سنة ثمان وأربعين ومئة في شهر ربيع الأول، ومات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة.

---

(١) في م: «كلوا هذا علف الشاة»، وما أثبتناه من هـ٦ وت.

(٢) يعني: ومئة.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٣.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وسُليمان بن مهْران الأعمش مات سنة تسع وأربعين ومئة، وكان ثقةً ثَبْتًا في الحديث. وقال في موضع آخر: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

قلت: والصحيح أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومئة، والله أعلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: أتيتُ منزلَ الأعمش بعد موته، فقلتُ أين أنت يا عَميرة؟ امرأة الأعمش، أين أنتَ يا هُود[2]. ابنهُ[3]، أين غطاريف العَرب الذين كَانوا يأتون هذا المجلس.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحُسين السَّليطي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثَنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، قال: سمعتُ أبا سعيد الأشج يقول: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: أتيتُ بابَ الأعمش بعد موته فدققتُ البابَ، فقيل: مَن هذا؟ فقلتُ: ابنُ إدريس، فأجابتني امرأةٌ يقال لها بَزْرَة: هاي هاي[4] يا عبدالله بن إدريس! ما فَعَلت جماهيرُ العرب التي كَانت تأتي هذا الباب؟!

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا هشام الرَّازي، قال: سمعت جريرًا يقول: رأيتُ الأعمش بعد موته في منامي، فقلتُ: أبا محمد كيفَ حالكم؟ قال: نجونا بالمَغْفرة والحمد لله رب العالمين.

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

(٢) في م: «هوذا»، محرف.

(٣) في م: «ابنة الأعمش»، محرفة.

(٤) هذه العبارة يستعملها العراقيون إلى اليوم، ويراد بها الأسى والتلهف.

٤٥٦٥- سُليمان بن أرقم، أبو مُعاذ البَصْريُّ، مولى قُريظة أو النَّضير[١].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن الحسن البَصْري، وابن شهاب الزُّهري، ويحيى بن أبي كثير. روى عنه علي بن حمزة الكسائي، ومنصور بن أبي مُزاحم، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[٢] الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهرزوري، قال: حدثنا محمد ابن بكَّار، قال: سمعنا من قيس بن الرَّبيع وسُليمان بن أرقم ببغدادَ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: سألتُ يحيى بن مَعين، قلت: فسُليمان بن أرقم؟ قال: ليس بشيء.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: قال جدي: قال يحيى بن مَعين: سُليمان بن أرقم، وسُلَيمان بن قَرْم، جميعًا ضعيفان.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: سُليمان بن أرقم ليسَ بذاك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[٤]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُليمان بن أرقم أبو مُعاذ، ليسَ يَسوى فلسًا.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٥١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٠١).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٨.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يُوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: سُليمان بن أرقم لا يَسوَى حديثُه شيئًا، ولا يُرَوى عنه الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عَمَّار، قال: سُليمان بن أرقم ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سُليمان بن أرقم، قال[3]: متروكُ الحديث. قلتُ لأحمد: روى سُليمان بن أرقم عن الزُّهري عن أنس في التَّلْبية؟ فقال: لا تُبالي رَوَى أو لم يَرو.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وسُليمان بن أرقَم ليس بثقة، وروى أحاديث منكرة، وكان يُكْنى بأبي مُعاذ. قال محمد بن عبدالله الأنصاري: كانوا ينهونا عنه ونحنُ شبابٌ، وذكر منه أمرًا عظيمًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جَعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: باب مَن يرغب عن الرواية عنهم، فذكر جماعةً منهم سُليمان بن أرقم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: سُليمان بن

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٩.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.

(٥) الضعفاء والمتروكون (٢٥٨).

أرقم أبو معاذ مَتروكُ الحديث.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سُليمان بن أرقم متروكُ الحديث.

٤٥٦٦ - سُليمان بن عَمرو بن عبدالله، أبو داود النَّخَعيُّ الكوفيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وعبدالملك بن عُمَير، ومُختار بن فُلفُل، ومَعْبد بن خالد الجَدَلي، ومهاجر أبي الحسن، وخُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري، وسالم الأفطس، ويزيد بن أبي حبيب.

روى عنه عَمَّار بن أبي مالك الجَنْبي[(٢)]، وبِشْر بن محمد بن أبان السُّكَّري، ويحيى بن أيوب العابد، وأبو الرَّبيع الزَّهراني، وسَلْم بن المُغيرة الأزْدي.

وكان أبو داود ابنُ عمِّ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن أحمد الجواليقي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَفْص بن عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا أبو داود النَّخَعي، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: عملُ الأبرار من الرِّجال الخياطة، وعمل الأبرار من النِّساء المغْزَل[(٣)].

كذا رواه يحيى بن أيوب عن أبي داود، وخالفه[(٤)] سَلْم بن المُغيرة[(٥)] فرواه عن أبي داود عن أبي حازم عن سَهْل بن سعد مرفوعًا؛ أخبرناه الحسن بن محمد الخَلال، قال[(٦)]: حدثنا عليّ بن عمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢١٦.

(٢) في م: «الحبني»، مصحف.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو كذاب، كما بينه المصنف وغيره.

(٤) سقط الواو من م.

(٥) لم نتبينه، إلا أن يكون سلم بن المغيرة الذي ذكره الذهبي في الميزان (٢/ ١٨٦) ونقل قول الدراقطني في تضعيفه.

(٦) في أماليه (٩).

العباس بن مهْران، قال: حدثنا عَبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا سَلْم بن المُغيرة، قال: حدثنا أبو داود النَّخَعي، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «عَمَلُ الأبرار من رجال أُمتي الخياطة وأعمال[1] الأبرار من النِّساء المغْزَل»[2] وكذا رواه عبدالله بن إسحاق المَدَائني عن عَبَّاد بن الوليد.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو سَلمَة الواسطي، قال: قال إسحاق الأزرق: كنا عند شَريك بن عبدالله، فجاء ابنُ عمه أبو داود النَّخَعي فَجَرى شيءٌ من ذكر عليّ بن أَبي طالب، فقال أبو داود: نعْمَ الرَّجل عليّ، فقامَ إليه شَريكٌ، فقال: ألمثْل عليٍّ تقول هذا؟ قال أبو داود: يا جاهل، إنَّ الله أثنى على نفسه، فقال ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [المرسلات] وأثنى على نبيه فقال ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾﴾ [ص] فقال شَريك: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾ [الكهف].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب، قال: بَلَغني أنَّ أبا داود كان في مسجد الرسول ﷺ قائمًا يُصَلِّي، وابنُ أبي حازم قاعدٌ، قال: فقال لي الذي حدثني: أنا قلت لابن أبي حازم: كم كان حديثُ أبيك يا أبا تَمَّام؟ قال: والله ما عَدَدتُها. قال: قلت: تَرَى هذا الشيخ؟ يحدِّثُ عنه بأكثر من ألف حديث، قال: فبعثَ إليه فَدُعي، فأتاه وهو

---

(١) في م: «وعمل»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة الكذاب، وما أحسن ما قاله الذهبي في الميزان (٢/ ٢١٦- ٢١٧)، بعد أن ساقه: «لازم ذلك الحياكة، إذ لا تتأتى خياطة ولاغزل إلا بحياكة، فقبح الله من وضعه».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٧- ١٠٩٨، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٠٣، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥١) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (١٢٤٣) من طريق موسى بن إبراهيم المروزي عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، به. وموسى بن إبراهيم كذبه ابن معين وغيره كما سيبينه المصنف في ترجمته (١٥/ الترجمة ٦٩٤٧).

قريبٌ من قَبْر النبيِّ ﷺ، فسَلَّم على النبيِّ ثم ذكر مَحامدَه، ثم بدأ بأبي بكر فذكر منه محامدَ، وبعُمر مثل ذلك. قال: فأطرق ابنُ أبي حازم، ثم التفت إلينا فسَلَّم وقعدَ، قال: وابن[1] أبي حازم مُطرقٌ لما رأى منه ومن لسانه. قال: قلت له: يا أبا داود، إني ذكرتُ لأبي تَمَّام أنك تروي ألف حديث عن أبي حازم فأنكَرَ ذلك، قال: وكيفَ يُنكرُ ذلك؟ فلقد كان يُكْرمني وكنتُ آتيه، وكان اسم خادمه فُلانة، وكان وكان، فعَدَّدَ من هذا أشياء حتى كأنه السَّاعة خرجَ من بيتهم، ثم التفتَ إلى ابن أبي حازم، فقال: فلكَأنِّي بك تَدْرج بين أيدينا. قال: فأخذ ابن أبي حازم يعجبُ، وقال: لا عليك أيها الشيخ أن تُكثرَ. قال: فقام وتَركنا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الليث نَصْر بن القاسم الفَرائضي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي، قال: حدثنا المُعَيْطي، عن شَريك، قال: ذُكرَ له أبو داود النَّخعي، فقال: كَذَّاب النَّخع. قال أبو عبدالرحمن، يعني الغَلابي: وسُئل عنه يحيى بن معين. فقال: قد كانَ له أبٌ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثني محمد بن إدريس، قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعتُ شَريكًا يقول: ما لقينا من ابن عَمِّنا، يعني سُليمان بن عَمرو، يكذب على رسول الله ﷺ.

وقال سعيد: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارة، قال: سمعت أبا الوليد يقول: أتيتُ سُليمان بن عَمرو فجلستُ إليه فقلت لقوم معي: ننظر هل لما يقال فيه أصل؟ فجلسنا إليه، فقال: حدثنا سُليمان التَّيمي عن أنس، قال: من قادَ أعمى أربعين خُطوة، فقلت لهم: قوموا من عند هذا الكذَّاب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو مَعْمَر،

---

(١) في م: «وقال ابن»، خطأ.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٢٤.

قال: سُئِلَ شَريك، عن أبي داود النَّخَعي، قال[1]: ذاك كَذّاب.

قال: وحدثني أبو مَعْمَر قال: حدثني رجلٌ قال: أتيت أبا داود النَّخَعي فوجدته يُحدِّث بأصناف[2] سعيد بن أبي عَرُوبة يقول: حدثنا سالم عن سعيد ابن جُبير، وحدثنا عبدالملك بن عُمير، يضعُ لها أسانيد. قال أبو مَعْمَر: وكان كذَّابًا، يعني أبا داود النَّخَعي. قال أبو معمر: وكان بِشْر المَريسي ممن أخذ من أبي داود النَّخَعي رأي جَهْم. قال أبو مَعْمر: وكان كذّابًا جَهْميًا.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: سألتُ أبي، قلت له: فأبو داود النَّخَعي؟ قال: كان يضعُ الحديثَ.

وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: أخبرني سَهْل بن حسَّان، قال: كان في حجْر أبي داود النَّخَعي كتابٌ فيه مُصَنَّف ابن أبي عرُوبة، وهو يُرَكِّب عليه الأسانيد، يقول: حدثنا خُصَيْف، وحدثنا حُصَيْن، وحدَّث عن مَشيخة حَسَبتُ مولدَهُ وموتَهم فإذا موتُهم قبل مولده، منهم مَعْبد بن خالد، ومُهاجر أبو الحسن.

وقال عبدالله مرة أخرى: سمعتُ أبي يقول: أبو داود النَّخعي كان يحدِّث عن الناس، وهو من الدَّجّالين؛ روى أبو داود عن مُهاجر أبي الحسن، وزيد ابن سَعْد، وشَريك بن عبدالله، ومشايخ ماتوا قبل أن يُولد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصَّفّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سألتُ أبي عن أبي داود النَّخَعي، فقال: كان من الدَّجَّالين. وسمعت أبي يقول: دخلتُ عليه، يعني أبا داود، ببغداد وليسَ في بيته إلا بوريٌّ ووَدٌّ[3] عليه ثيابُهُ والكُتُب، فجعل يُحدِّثُنا، فاتَّهمتُه، فقلت له: عكرمة إنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «بمصنفات»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «فرد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، والوَدُّ: الوتد، والبوري: الحصير.

طعام المُتَبَارِيَيْن[1]؟ فقال: حدثنا خُصَيْف عن عكرمة. فبانَ أمرُه ولم يرو هذا غير الزُّبير بن الخرِّيت.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزّاز، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو داود النَّخَعي كذّابُ النَّخَع.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزّاز المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: المعروفون[3] بالكَذب ووَضْع الحديث: أبو داود النَّخَعي، وذكرَ جماعةً غيره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان ببغداد قومٌ يَضَعون الحديث، منهم أبوداود النَّخَعي سُليمان ابن عَمرو، وكان لأبي داود أبٌ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن مَعين يقول: وأبو داود النَّخَعي اسمه سُليمان بن عَمرو، وكان رجلَ سُوء كذابًا خبيثًا قَدَريًا، ولم يكن ببغدادَ رجلٌ إلا وهو خيرٌ من أبي داود النَّخَعي، كان يضعُ الحديثَ.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمّ وذهب أصله به، ثم أخبرني العَتِيقي

---

(١) في م: «المتنابزين»، محرفة، وتقدم تخريج الحديث والكلام عليه في ترجمة محمد ابن موسى الحرشي من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٥٩٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) في م: «المعروف»، محرفة.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٣٢.

قراءةً، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمّ أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: سمعتُ أبا داود النَّخَعي، وكان عند دَرب البَقَر، يقول: سمعتُ خُصَيفًا وخصَّافًا ومخْصَفًا! قال يحيى: وكان أكذبَ الناس.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: قال يحيى بن معين: أبو داود النَّخَعي كَذَّاب. قال يحيى بن معين: وأخبرني رجلٌ كان صدوقًا أنه نزل عليه باب الكرخ، فقال: كان عنده أصحاب الحديث يومًا وهو يملي عليهم. قال: فاطَّلعتُ فإذا في حجْره كتابٌ من كُتُب أبي حنيفة، وهو يُملي عليهم: خُصَيْف عن سعيد بن جُبَير، وسالم عن سعيد، يعني معناه أنه يضع لكل مسألة إسنادًا.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رزْق كتابه الذي سمعه من مُكْرم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال[2]: سمعتُ يحيى ابن معين يقول: أبو داود النَّخَعي رجل سوء كذَّاب يضعُ الأحاديث، انصرفنا من عند هُشيم ونحن في أبواب من الطَّلاق، فقال: ليس منها شيء إلا وهو عندي بإسناد، كان يدخل ويضعُ الحديث ويخرج.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أبو داود النَّخَعي هاهنا شيخ مصفَّرٌ يصفه، وقال له رجل: أين سمعتَ من رجل ذكره؟ فقال له: يا مائق تراني لم أعدَّ له جوابًا! سمعتُ منه بالباب والأبواب. قال: وكان أبو داود صاحبَ جَدَل يحبُّ الكلام.

أخبرنا ابن رِزْق وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال:

---

(١) نفسه.

(٢) سؤالاته (٢١٨).

حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد بن علي الأبَّار، قال: سألت مُجاهد بن موسى عن أبي داود النَّخَعي، فقال: قلت له: يزيد بن أبي حبيب أين لَقيته؟ فقال: ما حدَّثتُ عنه حتى هيأتُ له الجواب، لَقيته بالباب والأبواب. قال مجاهد: دَلَّني على مكانٍ لا أقدر عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: أبو داود النَّخَعي سُليمان بن عَمرو لا شيء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلابي، قال: قال أبي[1]: كان ببغدادَ رجالٌ يكذبون ويَضَعون الحديثَ منهم أبو داود النَّخَعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثني أبو زرعة، قال: حدثنا أبو علي القُهُستاني عن إسحاق بن راهويه، قال: جلستُ إلى سُليمان بن عَمرو، فقلت: ما تقول في الراهن والمُرْتَهن يختلفان؟ فقال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر. وحدثنا أبو حازم عن سَهْل بن سعد؛ قالا: القولُ قولُ الرَّاهن. فقلت: لا أرى في الدُّنيا أكذب من هذا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: وأبو داود سُليمان بن عَمرو النَّخَعي كان كذَّابًا يَضعُ الحديث، يحدِّثُ عن مَعْبد ابن خالد، ومُهاجر أبي الحسن، وهؤلاء قد ماتوا قبل مَوْلده، وكان يأخذ «مُصَنَّف» ابن أبي عَروبة فيضعُ لكلِّ حديث إسنادًا.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل

---

(١) في م: «قال لي أبي»، وما هنا من النسخ.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٢٦.

البُخاري يقول[1]: سُليمان بن عَمرو الكوفي أبو داود النَّخَعي العامري معروفٌ بالكَذب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: أبو داود النَّخَعي اسمه سُليمان بن عَمرو قَدَريٌّ رجلُ سوء كذَّاب، كان يكذبُ مُجاوبةً. قال إسحاق: أتيناه فقلنا له: أيش تعرف في أقل الحَيْض وأكثَره، وما بين الحَيْضَتين من الطُّهْر؟ فقال: الله أكبر؛ حدثني يحيى ابن سعيد عن سَعيد بن المُسَيَّب عن النبيِّ ﷺ. وحدثنا أبو طوالة عن أبي سعيد الخُدري. وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أقلُّ الحَيْض ثلاثٌ وأكثَرُهُ عَشْرٌ، وأقلُّ ما بينَ الحَيْضتين خمسةَ عشر يومًا». وكان هو وأبو البَخْتري يَضَعُونَ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغَرائي[3]. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جَعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4]: أبو داود سُليمان بن عَمرو النَّخعي كان يَضعُ الحديثَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفَقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد بن عَمرو الأسدي، قال. وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه البُخاري، قال: قال صالح ابن محمد: أبو داود النَّخَعي اسمه سُليمان بن عَمرو كوفيٌّ كان يضعُ الحديث.

---

(1) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٨٥٣.

(2) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٧.

(3) في م: «المشعراني» بالعين المهملة والنون، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، وهو أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد المشغرائي الدمشقي منسوب إلى مشغرا، قرية من قرى دمشق.

(4) أحوال الرجال (٣٥٤).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سُليمان بن عَمرو النَّخَعي أبو داود متروكُ الحديث.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سُليمان بن عَمرو يروي عنه عبدالله بن رجاء، هو سُليمان النَّخَعي أبو داود متروكُ الحديث.

٤٥٦٧- سُليمان بن حسَّان الشَّاميُّ، ويُكْنَى بأبي عبدالله.

كان يسكنُ بغداد، وروى عن ثور بن يزيد، وحَيْوة بن شُريح، وموسى بن أيوب الغافقي، ومُعان بن رفاعة. حدث عنه عليّ بن مَيْسرة. ذكر جميع ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم[2]، وقال: سألت أبي عنه، فقال: سألت ابن أبي غالب عنه، فقال: لا أعرفه، ولا أرى البغداديين يروون عنه. وروى عنه من الرازيين أربعة، أو خمسة. قلت: ما تقول فيه؟ فقال: هو صحيح الحديث.

٤٥٦٨- سليمان بن حَيَّان، أبو خالد الأحمر الأزْدي الكوفيُّ[3].

سمع يحيى بن سعيد الأنصاريَّ، وسُليمان التَّيْميَّ، وعَمرو بن قيس المُلائي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وهشام بن عُروة، ومحمد بن عَجْلان، وعُبيدالله بن عمر بن حَفْص، وليث بن أبي سُلَيْم.

روى عنه محمد بن يوسف الفرْيابي، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيبة، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد الأشجُّ.

قَدِمَ أبو خالد بغداد قديمًا وشُعبة بها فسمع منه؛ كذلك حُدِّثت عن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٦٠).

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٧٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٩، والميزان ٢/ ٢٠٠.

عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلال، قال: أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قَدِمَ شُعبة هاهنا، فَقَدِمَ أبو خالد الأحمر، يعني سمع منه ببغداد.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال: سمعتُ أبي، قال: سمعتُ سُفيان إذا سُئل عن أبي خالد الأحمر، قال: نعمَ الرجلُ أبو هشام عبدالله بن نُمير.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن شُجاع البَلْخي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: ذكروا عند سُفيان أبا خالد الأحمر، فقال: ابن نُمير رجلٌ صالحٌ.

قلت: كان سُفيان يعيبُ على أبي خالد خروجَهُ مع إبراهيم بن عبدالله بن حَسَن، وأما أمرُ الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي قال[2]: سمعتُ أبا داود، قال: وأبو خالد الأحمر خرجَ مع إبراهيم بن عبدالله بن حَسَن فلم يُكلِّمه سُفيان حتى ماتَ. وكان سُفيان يتكلَّم في عبدالحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبدالله بن حسن، وسفيان[3] يقول: إن مرَّ بك المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يُجْمع[4] عليه الناسُ. وذكر سُفيان صِفِّين، فقال: ما أدري أخطؤوا أم أصابوا؟ وكان سُفيان في ذا أشدَّ من شُعبة.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: قال ابنُ أبي خَيْثَمة فيما حدثونا عنه: حدثنا محمد بن يزيد الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠١.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١.

(٣) في م: «وسليمان»، محرف.

(٤) في م: «يجتمع»، وما هنا من هـ٦، وهو الأصوب.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانيء يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السِّندي يقول: قلت لإسحاق بن إبراهيم: سمعت وكيعًا يقول: أبو خالد الأحمر ثقةٌ؟ فقال إسحاق: سألتُ وكيع بن الجَرَّاح عن أبي خالد الأحمر، فقال: وأبو خالد ممن يُسأل عنه؟

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن أبي خالد الأحمر، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُليمان بن حَيَّان ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سُليمان بن حَيَّان أبو خالد الأحمر كوفيٌّ ثقةٌ، وكان مُحْتَرِفًا يؤاجر نفسَهُ من التُّجار.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: أبو خالد الأحمر سُليمان بن حَيَّان صدوقٌ.

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: سألتُ أبا خالد الأحمر: متى وُلدتَ؟ قال: سنة أربع عشرة ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٤٥) و(٩٤١). وانظر (٤١٠).

(٢) ثقاته (٦٦٣).

دخلت على أبي خالد الأحمر وهو يموتُ، وليسَ في بيته إلا مخدَّة ورأسُه عليها، وهو يقول: يا نَفْس اخرجي اخرجي، فوالله لخروجك أحبُّ إليَّ من بقائك في بَدَني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. وأخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[1]. وأخبرنا أبو خازم ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران بن الأشيب، قال: حدثنا ابنُ أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد[2]، قالوا: مات أبو خالد سُليمان بن حيَّان سنة تسع وثمانين ومئة. زاد ابن سعد: في شوَّال.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن مروان، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقْبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: ومات أبو خالد الأحمر سنة تسعين ومئة.

٤٥٦٩- سُليمان بن أبي جعفر المنصور، وهو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا أيوب[3].

حدَّث عن أبيه. روت عنه ابنته زَيْنَب. وإليه يُنسب درب سُليمان ببغداد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم بن عمْران الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة تسع وتسعين ومئة فيها مات سُليمان بن أبي جعفر أمير المؤمنين لسبع بَقينَ من

(١) طبقاته ١٧٢.

(٢) وكذلك قال في طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩١.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٩٤.

صَقَر، ويُكْنَى أبا أيوب، وهو ابنُ خمسين سنة. والحديثُ الذي أسندَ عنه نذكرُهُ في أخبار النِّساء آخر الكتاب إن شاء الله.

٤٥٧٠- سُليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطَّيالسيُّ، مولى قُريش[1].

وأصلهُ فارسيٌّ، سَكَنَ البَصْرة، وحدَّث عن شُعبة، والثَّوري، وهشام بن أبي عبدالله، وهمَّام بن يحيى، وأبان بن يزيد، وقُرَّة بن خالد، وزائدة بن قُدَامة، وأبي عَوَانة، وغيرهم.

روى عنه جَرير بن عبدالحميد، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المديني، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، ومحمد بن بشَّار، ومحمد بن المثنى، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدَّوْرقيَّان، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وعباس الدُّوري، وجماعة سواهم.

وكان حافظًا مُكثرًا، ثقة ثَبْتًا. وقَدمَ بغداد وشُعبة والمسعودي بها فسَمع منهما، وكان يذاكر في ذلك الوقت، فذَكر عبدالرحمن بن أبي حاتم[2] أنَّ[3] يونُس بن حبيب حدَّثهم. قال: قال أبو داود: كنَّا ببغداد وكان شُعبة وابن إدريس يجتمعون بعد العَصْر يَتَذاكرون، فذَكَروا باب المَجْذوم، فقلت: حدَّثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، قال: كان مُعَيْقيب يَحضُرُ طعامَ عُمر، فقالَ له عُمر: يا مُعَيْقيب كُل مما يَليك، الحديثَ. فقال شُعبة: يا أبا داود، لم تجيء بشيء أحسنَ مما جئتَ به.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: كان شُعبة إذا قام من المجلس أملَى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطيالسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٠١، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٧٨، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٩٤، وغيرهم.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٩١.

(٣) في م: «ثم إن»، خطأ.

عليهم أبو داود، أي ما مرَّ لشُعبة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: أبو داود الطَّيالسي مولى لموالي الزُّبير بن العَوَّام، وأمه مولاةٌ لبني نَصْر ابن معاوية.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو يَعْلَى، يعني المَوْصلي، قال: سمعتُ محمد بن المنْهال الضَّرير يقول: قلت لأبي داود صاحب الطَّيالسة يومًا: سمعتَ من ابن عَوْن شيئًا؟ قال: لا، قال: فتركتُهُ سنةً، وكنتُ أتَّهمُهُ بشيء قبل ذلك حتى نَسيَ ما قال، فلما كان سنة، قلتُ له: يا أبا داود، سمعتَ من ابن عَوْن شيئًا؟ قالَ: نعم، قلت: كم؟ قال: عشرون حديثًا ونَيِّف، قلت: عُدَّها عليّ، فعَدَّها كُلَّها، فإذا هي أحاديث يزيد، ما خلا واحدًا له لم أعرفه. قال ابن عَدي: أراد به يزيدابن زُرَيْع.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، عن شُعبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن القَزَع، فأنكروه عليه، فترَكَه ثم حدَّث به، وحدَّث به شَبابة، ثم أخرَجَهُ من كتابه. قال يحيى بن معين: إنما هو: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيعِ الوَلاء، وعن هبَتَه، فأخطأ فيه شُعبة، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن القَزَع[2].

---

(١) الكامل ٣/ ١١٢٨.

(٢) قلت: لكن شعبة قد توبع على قوله هذا، تابعه ورقاء، وعبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس، وعبيدالله بن عمر، كلهم عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع وهو حديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٠١، وأحمد ٢/ ٦٧ و٨٢ و٨٣ و١١٨ و١٥٤، والبخاري ٧/ ٢١٠، وابن ماجة (٣٦٣٨)، والبيهقي ٩/ ٣٠٥، وفي الشعب، له (٦٤٧٩)، والبغوي (٣١٨٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٩- ٦٠٠ حديث (٧٩٤٥).

أما حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته، فهو حديث صحيح أيضًا، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن عيسى المؤدب (٥/ الترجمة ٢٠٠٨).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال[1]: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن دينار عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن القَزَع. قال الدُّوري: قال يحيى بن معين في هذا الحديث: فحدَّث به أبو داود الطَّيالسي في المجلس، فصاحَ به النَّاسُ يا أبا داود، ليس هذا من حديثك هذا حديث شَبابة. قال أبو داود: فدَعُوه إذن، فدَعَوْه[2].

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: قال أحمد بن محمد الخَلال: حدثني يزيد بن عبدالله الأصبهاني، قال: سمعتُ أحمد بن بُنْدار، قال: سمعتُ أبا مسعود يقول: قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود؟ قال: لا يعدُّ لأبي داود خطأ، إنما الخطأ إذا قيل له لم يَعرِفهُ، فأما[3] أبو داود قيل له فعرف، ليس هو خطأ.

قال الخَلَّال: وحدثني إسماعيل بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا مسعود، قال: كتبوا إليَّ من أصبهان أنَّ أبا داود أخطأ في تسع مئة، أو قالوا: ألف، فذكرتُ ذلك لأحمد بن حنبل، فقال: يُحتمل لأبي داود.

قلت: كان أبو داود يُحدِّث من حفظه، والحفظ خَوَّان، فكان يَغْلَطُ، مع أنَّ غَلَطَه يسيرٌ في جنب ما رَوى على الصِّحة والسَّلامة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر ابن العباس القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن موسى الحُلْواني، قال: سمعتُ

---

(١) تاريخه ٢/ ٢٣٠.

(٢) هذا هو الصواب، إذ أُنكر على أبي داود روايته لهذا الحديث عن شعبة، وهو لا ينافي صحة رواية شعبة التي أشرنا إلى متابعة الثقات له. ولا أدري مدى صحة رواية الغلابي السالفة عن يحيى، فهذا الذي ذكره الدوري ليس فيه ذكر لشعبة، لا هنا ولا في جميع ما ذكره الدوري من الروايات التي نقلها عن يحيى بن معين في شأن شعبة.

(٣) في م: «وأما»، وما هنا من النسخ.

بُنْدارًا محمد بنَ بشار يقول: سمعتُ أبا داود الطَّيالسي يقول: حدّثتُ بأصبهان أحد وأربعين ألف حديث ابتداءً من غير أن أُسأل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أبو داود الطَّيالسي بَصْريٌّ ثقةٌ، وكان كثيرَ الحفظ، رحلتُ إليه فأصبته، ماتَ قبل قُدومي بيوم، وكان قد شَربَ البلاذر هو وعبدالرحمن بن مَهْدي، فجذم أبو داود، وبَرِصَ عبدالرحمن، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث وحَفظَ عبدالرحمن عشرةَ آلاف حديث.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عَبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: سمعت عبدالله بن عمْران الأصبهاني يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: ما بَقيَ أحدٌ أحفظُ لحديث طويلٍ من أبي داود. قال: فذُكرَ ذلك لأبي داود، فقال: قل له ولا قَصير. قال عَبدالله: قدمَ علينا أبو داود فكان يُملي من حِفظه وكان يَحفَظُ ثلاثين ألف حديث.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلال وأبو عامر عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان القُرشي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن الرَّواس بالبَصْرة قال سمعتُ عَمرو بن عليّ الفلاس يقول: ما رأيتُ في المحدِّثين أحفظَ من أبي داود الطَّيالسي، سمعته يقول: أسردُ ثلاثينَ ألفَ حديث ولا فَخر، وفي صدري اثنا عَشَرَ ألفَ حديث لعُثمان البُرِّي ما سألني عنها أحدٌ من أهل البَصْرة، فخرجتُ إلى أصبهان، فبَثَثْتُها فيهم.

أخبرنا محمد بن الحسين المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن موسى الحُلْواني، قال: سمعتُ عَمرو بن علي أبا حَفْص، قال: سمعتُ أبا داود الطَّيالسي، قال: في صدري عَشْرة آلاف

---

(١) ثقاته (٦٦٥).

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٩١.

حديث لعُثمان البُرّي، لَعَلّي ما حدَّثتُ منها بحرف.

أخبرنا هبةُ الله الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالرحمن، هو ابن أبي حاتم، قال[1]: سمعتُ عُمر بن شَبَّة يقول: كَتَبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتابٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ عليّ بن المَديني يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظ من أبي داود الطَّيالسي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: سمعتُ إبراهيم الأصبهاني يقول: سمعتُ بُنْدارًا محمد بن بشار يقول: ما بكيتُ على أحد من المُحَدِّثين ما بكيتُ على أبي داود الطَّيالسي. قال: فقلت له: وكيف؟ قال: فقال: لما كان من حفظه، ومعرفته، وحُسن مذاكرته.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن بُنْدار الفقيه، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أبو داود الطَّيالسي أصدق الناس.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يُوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن صَبيح، قال: حدثنا الحجَّاج بن يوسُف بن قُتيبة، قال: سئل أبو المنذر النعمان بن عبدالسلام، وأنا حاضر، عن أبي داود الطَّيالسي، فقال: هو ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] حدثنا الفَضْل هو ابن زياد، قال: وسأله، يعني أحمد بن حنبل، الهيثمُ بن خارجة، فقال: أبو داود أحبُّ إليك أم أبو عُبيدة الحدَّاد؟ قال[3]: أبو داود أحفظهما، وكان أبو عبيدة قليلَ الغَلَط، كثيرَ الكتاب.

---

(١) نفسه.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدَّارمي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل: عَمَّن أكتبُ حديثَ شُعبة؟ قال: كنَّا نقول وأبو داود حي: يُكْتَب عن أبي داود.

أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين يعني عن أصحاب شُعبة، قلت: فأبو داود الطَّيالسي أحبُّ إليك، أو حَرَمي؟ فقال: أبو داود صدوقٌ، أبو داود أحبُّ إليَّ. قلت: فأبو داود أحبُّ إليك أو عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال: أبوداود أعلمُ به.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: سمعتُ أبا مسعود يقول: ما رأيتُ أحدًا أكبر في شُعبة من أبي داود.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد ابن محمد بن عُثمان السَّوَّاق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: مات أبو داود الطَّيالسي سنة أربع عشرة ومئتين. وهذا القول خطأ لا شَكَّ فيه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: أبو داود الطَّيالسي سُليمان بن داود كان كثيرَ الحديث ثقةً وربما غَلَط، توفِّي بالبَصْرة سنة ثلاث ومئتين وهو يومئذ ابنُ اثنتين وسبعين سنة لم يَستكملها، وصلَّى عليه يحيى بن عبدالله ابن عَمِّ الحسن بن سَهْل، وهو يومئذ والي البَصْرة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (١٠٧).

(٢) طبقاته ٧/ ٢٩٨.

ومات أبو داود سُليمان بن داود سنة ثلاث ومئتين، أو أربع.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات أبو داود الطَّيالسي سنة أربع ومئتين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ومات أبو داود سنة أربع ومئتين وهو ابن إحدى وسبعين، وُلدَ سنة ثلاث وثلاثين.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يذكر أنَّ أبا داود توفِّي في صَفَر من سنة أربع ومئتين.

وأخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وسُليمان بن داود يُكْنَى أبا داود صاحبُ الطَّيالسة ماتَ سنة أربع ومئتين في شهر ربيع الأول.

٤٥٧١ - سُليمان بن مِهْران، أبو سُفيان المَدائنيُّ[2].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يُوسف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران أبو سُفيان المَدائني الضَّرير سنة أربع ومئتين، قال: حدثنا سَلاَّم، عن أبي بِشْر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ في قوله تعالى ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ [الحجر] قال: «جزءٌ أشركوا بالله، وجزءٌ شكُّوا في الله وجزءٌ غَفَلوا عن الله»[3].

---

(١) تاريخه ٤٧٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٢٣.

(٣) ساقه الذهبي في صاحب الترجمة من الميزان، وقال: «منكر جدًا»، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٦٥).

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ١٧٨ من طريق صاحب الترجمة عن سلام، عن أبي نصر، عن أبي بشر، به. وأبو نصر لم نتبينه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٨٣، وزاد نسبته إلى ابن مردويه.

٤٥٧٢- سُليمان بن الحكم بن عَوانة الكَلْبيُّ[١].

حدَّث عن العلاء بن كَثير الشَّامي، والقاسم بن الوليد الكوفي الهَمْداني. روى عنه محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، ومحمد بن قُدامة المصِّيصي، ومحمد ابن أبي العَوَّام الرِّياحي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: حدثنا سُليمان بن الحكم بن عَوانة، عن العلاء بن كَثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تذهبُ الدُّنيا حتى يَستغني الرِّجال بالرجال والنِّساء بالنساء، والسِّحاقُ زنا النِّساء بَيْنهنَّ»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: ذكر محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُليمان بن الحكم

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في وفيات الطبقة الثانية والعشرين منه.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، العلاء بن كثير الدمشقي متروك الحديث، وصاحب الترجمة ضعيف جدًا كما بينه المصنف، كما أن إسناد حديث واثلة منقطع، فإن مكحولاً لم يسمع من واثلة بن الأسقع (المراسيل لابن أبي حاتم ص٢١٢).

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٨٢ من طريق العلاء بن كثير، به.

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (١٢٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ الورقة ٢٨٣) من طريق أيوب بن مدرك بن العلاء، عن مكحول، به. وإسناده تالف، فإن أيوب بن مدرك متهم (الميزان ١/ ٢٩٣).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٠ من طريق بكار بن تميم عن مكحول، عن واثلة، به مرفوعًا، وفي إسناده بشر بن عون القرشي قال فيه ابن حبان: «روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ست مئة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال». وساق هذا منها.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٩١)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٥٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٠ من طريق بقية بن الوليد، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عنبسة بن سعيد القرشي، عن مكحول، عن واثلة، مقتصرًا على آخره مرفوعًا. وبقية ضعيف، كما بيناه في تحرير التقريب وعثمان بن عبدالرحمن ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضًا، ولم يتابع.

ابن عَوانة، عن القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتوارثُ أهلُ ملَّتين»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: وسألتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، عن سُليمان بن الحكم بن عَوَانة، فقال: هذا كان يَنزلُ ذاك الجانبَ، وإنما كان عنده شيءٌ، أو قال: لم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم[3]، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سُليمان بن الحكم بن عَوَانة أُراه واسطيًا قدمَ بغداد، فكَتَبوا عنه وكان له علمٌ بالأخبار.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: سُليمان بن الحكم بن عَوَانة الكَلْبي، قال النُّفَيلي: لا بأس به.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، عن يحيى بن معين، قال.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وسنان بن الحارث بن مصرف لا نعلم روى عنه سوى محمد بن طلحة والقاسم بن الوليد وصالح بن حي، وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/ ٤٢٤) و(٨/ ٢٩٩)، وقال: «يروي المقاطيع»، ولم يتابع.
أخرجه ابن حبان (٥٩٩٦) من طريق القاسم بن الوليد، به مطولاً.
ومتن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري ٥/ ١٨٧ و٨/ ١٩٤، ومسلم ٥/ ٥٩ من حديث أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافرُ المؤمن». وانظر المسند الجامع ١/ ١٢٢- ١٢٤ حديث (١٣٩).

(٢) العلل، برواية المروذي (١٢).

(٣) في م: «سالم»، محرف.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ١٧٨٣.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: سُليمان بن الحكم بن عَوانة ليس بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سُليمان بن الحكم بن عَوانة متروكُ الحديث.

٤٥٧٣ - سُليمان بن داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو أيوب الهاشميُّ[3].

كانَ داود بن عليّ مات وابنه حَمْل، فلما وُلِدَ سَمَّوه باسمه داود. سمع سُليمان عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وعَبْثر بن القاسم، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمحي، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد ابن إدريس الشافعي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وهارون بن عبدالله الحَمَّال، وأبو يحيى صاعقة، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعباس بن محمد الدُّوري، والحسن ابن سَلاَّم السَّوَّاق، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وإبراهيم الحَرْبي، وأحمد بن حرب[4] المُعَدَّل. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا إبراهيم ابن خالد الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن مُسلم يقول: سمعتُ أبا الوليد الجارودي يقول: قدمَ علينا الشَّافعي فقال: ما خَلَّفتُ بالعراق رَجُلَيْن أعقلَ

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٩.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٦١).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٢٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٨٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٣٩.

(٤) سقط من م.

منهما، سُليمان بن داود، وأحمد بن حنبل.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزجي بلفظه من كتابه، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا إبراهيم ابن خالد الرَّازي، قال: سمعت محمد بن مُسلم يقول: سمعتُ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح يقول: قال لي الشافعي: ما رأيتُ أعقلَ من رَجلين، أحمد ابن حنبل، وسُليمان بن داود الهاشمي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: بَلَغني عن محمد بن مُسلم بن وارة، قال: سمعتُ سُليمان بن داود الهاشمي يقول: ربما أحدِّثُ بحديث وليَ نيَّة، فإذا أتيتُ على بعضه تغيَّرت نيَّتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيَّاتَ. وقال ابن خراش: بَلَغَني عن أحمد بن حنبل، قال: لو قيل لي اختر للأمة رجلاً استخلفه عليهم، استخلفتُ سُليمان بن داود الهاشمي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُليمان بن داود الهاشمي ثقةٌ كان يسكن بغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سُليمان بن داود الهاشمي كان صدوقًا ثقةً.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب سُليمان بن داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس، ثقةٌ مأمونٌ سكنَ بغداد.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: سُليمان بن داود الهاشمي ثقةٌ.

---

(١) ثقاته (٦٦٤).

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: سُليمان بن داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس توفِّي ببغداد سنة تسع عشرة ومئتين، وكان ثقةً.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: سُليمان بن داود الهاشمي توفِّي سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات سُليمان بن داود الهاشمي سنة تسع عشرة ومئتين ببغداد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري: أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة عشرين ومئتين فيها مات سُليمان ابن داود بن داود بن عليّ الهاشمي.

٤٥٧٤- سُليمان بن سُفيان الجُهَنيُّ المَدائنيُّ[2].

حدَّث عن ورقاء بن عُمر، وقيس بن الرَّبيع. روى عنه زكريا بن يحيى بن أيوب المَدائني.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عليّ بن بَسَّام المعروف بمَعْدان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا سُليمان بن سُفيان الجُهَني، مَدائنيٌّ، قال: حدثنا وَرْقاء، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «بِئسَ الطَّعام طعامُ الوليمة، ومَن لم يُجب فقد عصى الله ورسولَهُ»[3].

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٧، والذهبي في الميزان ٢/ ٢٠٩.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. =

٤٥٧٥- سُليمان بن حَرْب بن بَجيل، أبو أيوب الأزديُّ الواشجيُّ البَصْريُّ[(١)].

سمع شُعبة، وجَرير بن حازم، والحَمَّادَيْن، ومُبارك بن فَضَالة، وسعيد ابن زيد بن درْهم، والسَّري[(٢)] بن يحيى، ويزيد بن إبراهيم التُّستري، وملازم ابن عَمرو.

روى عنه يحيى بن سعيد القَطَّان، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبدالله بن الزُّبير الحُميْدي[(٣)]، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد ابن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيّان، ويعقوب بن شَيْبة، ويوسُف بن موسى، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحَرْبي.

قدمَ سُليمان بن حَرْب بغداد وحدَّث بها، ووَلي قضاء مكَّة.

وذكره أبو حاتم الرَّازي، فقال: إمامٌ من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلَّم في الرِّجال، وقرأ الفقهَ، وليس بدون عفان ولعَلَّه أكبر منه، وقد ظَهَر حديثُهُ نحو من عَشرة آلاف حديث، ما رأيتُ في يده كتابًا قط، وهو أحبُّ إليَّ

= ولم نقف عليه من طريق أبي صالح عند غير المصنف، والمحفوظ من حديث مالك: عن الزهري عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، به.

أخرجه مالك (١٥٧٣ برواية الليثي)، والحميدي (١١٧١)، وسعيد بن منصور (٥٢٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٠، والدارمي (٢٠٧٢)، والبخاري ٧/ ٣٢، ومسلم ٤/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (٣٧٤٢)، وابن ماجة (١٩١٣)، والنسائي في الكبرى (٦٦١٣)، وأبو يعلى (٦٢٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠١٦)، وابن حبان (٥٣٠٤)، والبيهقي ٧/ ٢٦١، والبغوي (٢٣١٥) من طريق عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩٢- ٣٩٣ حديث (١٣٨١٦). وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) اقتبسه السمعاني في «الواشجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٣٠، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٦١.

(٢) في م: «البسري»، محرف.

(٣) في م: «الحميري»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

من أبي سَلَمة في حماد بن سَلَمة، وفي كلِّ شيء، ولقد حَضَرتُ مجلسَ سُليمان بن حَرْب ببغداد فحزَروا من حَضَر مجلسَه أربعين ألف رجل، وكان مجلسُهُ عند قصر المأمون. فَبُني له شبهَ منبرَ، فصَعدَ سُليمان وحَضَر حوله جماَعةٌ من القُوَّاد عليهم السَّواد، والمأمونُ فوق قَصْره، قد فَتَح بابَ القصر، وقد أُرْسِلَ سترٌ شفٌ[1] وهو خلفه يكتبُ ما يُملي، فسُئل أول شيء حديثَ حَوْشبَ بن عَقيل، فلعلَّه قد قال: حدثنا حوشب بن عَقيل، أكثر من عَشْر مرَّات، وهم يقولون لا نسمعُ، فقام مُستمل ومُستَمليان وثلاثة كل ذلك يقولون لا نسمع، حتى قالوا: ليس الرَّأيُ إلا أن يحضُرَ هارونَ المُستملي، فذَهَب جماعةٌ فأحضروهُ فلما حَضَرَ، قال: «مَن ذَكَرْتَ»، فإذا صوته خلافُ الرَّعد، فسكتوا وقَعَد المُسْتَملون كُلُّهم واستملَى هارون، وكان لا يُسأل عن حديث إلا حدَّث من حفظه، فقُمنا من مَجلسه فأتَينا عفَّان، فقال: ما حدَّثكم أبو أيوب؟ وإذا هو يُعَظِّمه. سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يحكي هذا الخَبر عن أبي حاتم الرَّازي كما سُقتُهُ، وذكره ابن أبي حاتم أيضًا عن أبيه في كتاب الجَرْح والتَّعديل هكذا[2].

وقد أخبرنا بحديث سُليمان عن حَوْشب بن عَقيل محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نُعيم، قال: حدثنا سُليمان بن حرْب أبو أيوب، قال: حدثنا حَوْشب ابن عَقيل، عن مهدي الهَجَري، قال: حدثنا عكرمة، قال: كنَّا عند أبي هريرة في مَنزله فحدَّثنا أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن صَوم يومِ عَرَفة بعرَفة[3].

(١) في م: «ستر يشف»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٨١.

(٣) إسناده ضعيف، مهدي الهجري مجهول الحال.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٤ و٤٤٦، وابن ماجة (١٧٣٢)، والنسائي في الكبرى (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، وأبو داود (٢٤٤٠)، وابن خزيمة (٢١٠١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٦٦)، والحاكم ١/ ٤٣٤، والبيهقي ٤/ ٢٨٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٠ حديث (١٣٤٩٦).

وأخرجه البيهقي ٥/ ١١٧ من طريق الحارث بن عبيد عن حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة عن ابن عباس، به، وقال البيهقي عقبه: «كذا قال الحارث=

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: سمعتُ عليّ بن المَديني سنة عشرين، وقد ذُكِرَ له سُليمان بن حَرْب فجعل يُكَثِّرُهُ[١] فقال: حدثنا يحيى بن سعيد منذ ثلاثين سنة، فقال: حدثني سُليمان بن حَرْب عن حماد بن زيد، قال: ما أخافُ على أيوب وابن عَوْن إلا الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سُليمان بن حَرْب، قال: سمعتُ حمادَ بن زيد يقول: أخوف ما أخاف على أيوب وابن عَون الحديث، قال القاضي: وسمعتُهُ من سُليمان ولكني لهذا[٢] أحفظ أو كما قال القاضي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٣]: سمعت سُليمان يقول: أعقلُ موتَ ابن عَون وكنتُ لا أكتُب عن حماد حديث ابن عَون كنتُ أقول: رجلٌ قد أدركتُ موتَهُ، قال: ثم كَتَبتُهُ بعد.

وقال يعقوب[٤]: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: طَلَبتُ الحديث سنة ثمان وخمسين ومئة، فاختلفت إلى شُعبة، فلما مات شُعبة جالستُ حماد بن زيد ولَزِمتُهُ حتى ماتَ، جالَستُهُ تسعَ عشرة سنة، جالَستُهُ سنة ستين، وماتَ سنةَ تسع وسبعين ومئة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم،

= ابن عبيد، والمحفوظ: عن عكرمة عن أبي هريرة» قلت: والحارث بن عبيد الإيادي ضعيف عند التفرد كما بيناه في التحرير، لذا فالقول قول صاحب الترجمة.

(١) في م: «يكثر»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٢) في م: «بهذا»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧.

(٤) نفسه ١/ ١٧٠.

قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن حديث هشام بن عامر «احفرُوا وأعمقُوا» وقلت: يختلفون فيه؟ فقال: نعم يَضطربون فيه. قال أبو بكر: فهذا قال فيه جرير بن حازم عن حُميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن[1] عامر، عن أبيه. وقال سُليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هلال، عن هشام بن عامر. وهكذا قال حماد بن زيد عن أيوب عن حُميد بن هلال، عن هشام بن عامر، إلا أن سُليمان بن حَرْب حدثنا ببغداد عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد، عن سَعْد بن هشام بن عامر، عن أبيه، ثم قال لي بالبَصْرة: اترك فيه «سعد بن هشام عن أبيه». ورواه عبدالوارث فقال: عن أيوب، عن حُميد ابن هلال، عن أبي الدَّهْماء، عن هشام بن عامر، فلم يحكم أبو عبدالله لأحَد منهم. وأما غيره، فقال: الحديثُ حديثُ أبي الدَّهْماء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين ابن محمد بن عُفَيْر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا المسْعَري، قال: جاء رجلٌ إلى سُليمان بن حَرْب، فقال: إنَّ مولاك فلانًا ماتَ وخَلَّف قيمةَ عشرين ألف درهم، قال: فلان أقربُ إليه مني، المال لذاكَ دوني، قال: وهو يومئذ محتاجٌ إلى درهم.

حدثني أبو الفَرج محمد بن عُبيدالله بن محمد الخَرْجوشي بلفظه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ين العباس، قال: حدثنا القاضي المُقَدَّمي. وأخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني المُقَدَّمي القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن أكثَم، قال: قال لي المأمون: مَن تركتَ بالبَصْرة؟ فوصفتُ له مشايخَ منهم سُليمان بن حَرْب، وقلت: هو ثقةٌ حافظٌ للحديث، عاقلٌ في نهاية السِّتر والصِّيانة، فأمرني بحَمْله إليه، فكَتَبتُ إليه في ذلك، فقدم، فاتفق أني أدخلتُهُ إليه وفي المَجلس ابنُ أبي دُؤاد، وثُمامة، وأشباهٌ لهما، فكَرهتُ أن يدخلَ مثله بحَضرتِهم، فلما دخلَ سَلَّم فأجابَهُ المأمون، ورَفَع مَجلسَه، ودعا له سُليمان

(١) في م: «عن»، وهو تحريف أفسد الإسناد.

بالعزِّ والتوفيق. فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، نسأل الشيخ عن مسألة. فنظَرَ المأمون إليه نظَرَ تخيير له، فقال سُليمان: يا أمير المؤمنين، حَدَّثنا حماد ابن زيد، قال: قال رجل لابن شُبرُمة: أسألكَ؟ فقال: إن كانت مسألتُكَ لا تُضحكُ الجَليسَ، ولا تُزري بالمَسْؤول فسَل. وحدثنا وُهَيْب بن خالد، قال: قال إياس بن مُعاوية: مِن المسائل مالا ينبغي للسَّائل أن يَسألَ عنها، ولا للمُجيب أن يُجيبَ فيها، فإن كانت مسألتُه من غير هذا فليَسأل وإن كانت من هذا فليُمسك. قال: فهابُوه فما نَطَق أحدٌ منهم حتى قامَ. ووَلاهُ قضاءَ مكَّة، فخرجَ إليها.

قلت: وكانت ولايَتُه قضاء مكة في سنة أربع عشرة ومئتين، فلم يزل على ذلك إلى أن عُزِلَ في سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: كَتَبنا عن سُليمان بن حَرْب وابن عُيينة حيٌّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: كان سُليمان بن حَرْب يُحدِّث بحديث، ثم يُحدِّثُ به كأنه ليسَ ذاك.

قلت: كان سُليمان يَروي الحديث على المَعْنى فتَتغيَّر ألفاظُه في روايته.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمدَ بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، وكان ثقةً ثبتًا صاحبَ حفظ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سُليمان بن حَرْب كان ثقةً بصريًا.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٩.

(٢) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: قال سُليمان: إذا دخل صَفَر فقد استكملت سبعًا وسبعين سنة، وذلك في ذي الحجَّة سنة ست عشرة ومئتين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال حدثنا البخاري، قال[2]: قال سُليمان: وِلُدتُ سنة أربعين ومئة في صَفَر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قالَ: مات سُليمان بن حَرْب سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا الجَوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سُليمان بن حَرْب كان ثقةً كثيرَ الحديث، وقد وَلِيَ قضاءَ مكة، ثم عُزِلَ فرَجَعَ إلى البَصْرة، فلم يَزل بها حتى توفِّي بَها لأربع لَيال بَقينَ من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومئتين.

قلت: وذكر أبو حسَّان الزِّيادي أنَّ وفاتَهُ كانت في آخر يومٍ من شهر ربيع الآخر.

٤٥٧٦- سُليمان بن داود بن رُشَيْد، أبو الرَّبيع الأحول الخُتُّليُّ[4].

روى عن محمد بن حَرْب الأبرش عن الزُّبيدي نُسخَةً، وعن أبي حَفْص الأَبَّار. حدَّث عنه عباس بن محمد الدُّوري، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وأبو زُرعة الرَّازي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلى المَوْصلي. وكان ثقةً.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٠.

(٢) قوله: «حدثنا البخاري» سقط من م. والخبر في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٧٨٢.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٠٠.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا شاهين بن السَّمَيْدع العَبْدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يُحسنُ الثَّناء على أبي الرَّبيع الخُتُّلي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع سُليمان بن داود الأبناوي[1]، قال: حدثنا محمد بن حَرْب الخَوْلاني، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزُّبيدي، قال: أخبرني الزُّهري، عن عُروة بن الزُّبير، عن زَينب بنت أم سَلَمة، عن أم سَلَمة عن[2] النبيِّ ﷺ: رأى جاريةً في بيت أمِّ سَلَمة، رأى بوَجْهِها سُفْعةً، فقال: «بها نَظْرةٌ، فاسترْقُوا لها»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأَسَدي، قال: أبو الرَّبيع الأحول سُليمان بن داود ثقةٌ كان ببغداد.

---

(١) في م: «الأنباري»، محرف، قال المزي بعد أن نسبه ختليًا: «وقيل: إنه من الأبناء».

(٢) في م: «أن»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٧/ ١٧١، ومسلم ٧/ ١٨، وأبو يعلى (٦٩١٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٠١)، وفي مسند الشاميين (١٧٤٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٧٥) من طريق زينب بنت أم سلمة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٦٨ حديث (١٧٦٢٠).

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٧٩)، وابن السني (٥٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة، بنحوه.

وأخرجه مالك (٢٧١٠ برواية الليثي) عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن النبي ﷺ، بنحوه مرسلاً. قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٢٤٩): «قال الدارقطني: رواه مالك وابن عيينة، وسمى جماعة، كلهم عن يحيى بن سعيد فلم يجاوز به عروة، وتفرد أبو معاوية بذكر أم سلمة فيه ولا يصح. وإنما قال ذلك بالنسبة لهذه الطريق لانفراد الواحد عن العدد الجم». قال بشار: وهذا هو الصواب، وهو مما يدفع ما يسمى عند المتأخرين بزيادة الثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات سُليمان بن داود أبو الرّبيع وكان ينزل مدينة أبي جعفر أول يوم من شهر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين.

٤٥٧٧- سُليمان بن داود، أبو داود المُبارَكيُّ[2].

سمعَ أبا شهاب الحَنَّاط، وعامر بن صالح الزُّبَيْري، ويحيى بن أبي زائدة، وأبا حَفْص الأبَّار، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي.

روى عنه مُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة الرَّازي، وأسيد بن عاصم الأصبهاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن يونُس بن بكْر الوَرَّاق.

وذكر أبو زرعة[3] أنه سألَ يحيى بن معين عنه، فقال: لا بأسَ به. وقال أبو زُرعة: هو شيخٌ ثقةٌ كان يكون ببغداد.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن بكر بن الخليل الوَرَّاق أبو بكر، قال: حدثنا سُليمان المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب الحَنَّاط، عن سُفيان، عن حجَّاج بن فُرَافصة، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ غرٌّ كَريم، والفاجرُ خبٌّ لئيمٌ»[4].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المباركي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٥. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٠٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ الترجمتان ٤٩٦ و٦١٣.

(٤) إسناده ضعيف، الحجاج بن فرافصة صدوق يهم، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، فتارة يرويه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به، وتارة يرويه عن رجل عن أبي سلمة، به، وتارة يرويه عن يحيى بن أبي كثير أو غيره عن أبي سلمة، به.

أخرجه أبو يعلى (٦٠٠٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٢٨) و(٣١٢٩)، وأبو الشيخ في مكارم الأخلاق (١١)، والحاكم ١/ ٤٣، وفي معرفة علوم الحديث، له ص١٤٥، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٠، والقضاعي (١٣٣)، والبيهقي ١٠/ ١٩٥، وفي الشعب (٨١١٥) و(٨١١٦)، والبغوي (٣٥٠٦) من طريق حجاج بن =

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين فيها مات سُليمان بن داود المُبارَكي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات المُبارَكي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: وقيل: إنَّ وفاته كانت في ذي القَعدة.

٤٥٧٨- سُليمان بن داود، أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ العَتكيُّ البَصْريُّ[2].

سمع مالك بن أنس وحَمَّاد بن زيد، وعبدالله بن جعفر المَديني، وفُلَيْح ابن سُليمان، وشَريك بن عبدالله، ويعقوب القُمِّي، وأبا شهاب الحنَّاط، وسُفيان بن عُيينة.

= فرافصة عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣١١٧) من طريق حجاج عن يحيى أو غيره، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤، وأبو داود (٤٧٩٠)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٥٩)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص١٤٥، والبيهقي في الشعب (٨١١٥) من طريق حجاج عن رجل عن أبي سلمة، به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٨)، وأبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (١٩٦٤)، وأبو يعلى (٦٠٠٧)، والعقيلي ١/ ١٤١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٥، والحاكم ١/ ٤٣ و٤٤، والبيهقي في الشعب (٨١١٧) من طريق بشر بن رافع عن يحيى، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٢٩ حديث (١٤٠٦١)، وإسناده ضعيف، لضعف بشر بن رافع.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٩)، وابن وهب في جامعه ص ٣٩ من طريق أسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة- في رواية ابن وهب: رجل من أهل نجران- عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، مرسلاً.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٧٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزهراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٦، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٨٩.

روى عنه أحمد بن حنبل، وقال: كَتَبنا عنه في أيام ابن مهدي. وحدَّث عنه عليّ ابن المَديني، وإسحاق بن رَاهويه، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة الرَّازي، وأبو داود السِّجِسْتاني، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، ويحيى بن محمد بن البَخْتري الحنَّائي، وإدريس بن عبدالكريم المقرىء، وأبو القاسم البَغوي.

سكنَ أبو الرَّبيع بغدادَ وحدَّث بها، ووَثَّقه يحيى بن معين، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيَّان[١].

أخبرنا أبو محمد عُمر بن أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن يُوسف بن محمد العَلَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع سُليمان ابن داود الزَّهْراني إملاءً من حفْظه ببغداد، في المُحَرَّم سنة إحدى وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثني مولى لعُثمان عن أسامة بن زيد، قال: بعَثَني رسولُ الله ﷺ بصَحْفَة فيها لحمٌ إلى عُثمان بن عفَّان، فدَخَلتُ عليه فإذا هو جالسٌ مع رُقية، ما رأيتُ زوجًا أحسن منهما، فجعلتُ مرة أنظر إلى عُثمان، ومَرَّة أنظر إلى رُقَـيَّة، فلما رَجَعتُ إلى رسول الله ﷺ، قال: «دخلتَ عليهما؟» قال: قلت: نعم. قال: «هل رأيتَ زوجًا هو أحسنَ منهما؟» قال: قلت: لا يا رسولَ الله، وقد جعلتُ مرةً أنظرُ إلى رُقَيَّة ومرَّة أنظر إلى عُثمان[٢].

ذكر محمد بن أبي الفوارس: أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: شهدتُ أبا زكريا وجاءه جماعةٌ فسألُوه عَمَّن يكتبونَ بالبَصْرة قال: الحَجَبي، ومُسَدَّد، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني.

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٩٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن أسامة بن زيد.

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ الورقة (١٥٢- ١٥٣)، وزاد نسبته في الكنز (٣٦٢٥٨) إلى البغوي، وهو مصدر المصنف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أبي الرَّبيع والحَجَبي، أيهما أثبت في حَمَّاد بن زيد؟ فقال: أبو الرَّبيع أشهرُ الرَّجلين، والحَجَبي ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: أبو الرَّبيع الزَّهراني تكَلَّم الناس فيه، وهو صدوقٌ.

حدثني محمد بن يُوسف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الرَّبيع الزَّهراني البَصْري ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات أبو الرَّبيع سُليمان ابن داود الزَّهراني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات أبو الرَّبيع سُليمان بن داود الزَّهراني في رَمَضان سنة أربع وثلاثين ومئتين، وقد كتبتُ عنه.

قلت: وبالبَصْرة تُوفي.

٤٥٧٩ - سُليمان بن الربيع بن سُليمان.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن شُقَيْر، قال: حدثني أبو أحمد البَرْبري، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع في دار الرَّقيق سنة أربع وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا أبي الرَّبيع بن سُليمان، عن أبي المُحَبَّر، عن عُثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه، عن أبي سُفيان الألْهَاني، عن تَميم الدَّاري، قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن

---

(١) سؤالات الآجري: ٣/ الترجمة ٢٨٠.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١١١).

مُعانقة الرَّجل أخاه إذا هو لَقيَه؟فقال: «كانت تحيةَ أهلِ الإيمان وخالصَ وُدِّهم وأنَّ أولَ مَن عانَقَ إبراهيمُ» وَذكرَ الحديثَ بطوله[1].

٤٥٨٠- سُليمان بن داود بن بِشْر بن زياد، أبو أيوب المِنْقريُّ البَصْريُّ المعروف بالشَّاذكوني[2].

حدَّث عن عبدالواحد بن زياد، وحماد بن زيد، ومن بعدهما. وكان حافظًا مُكثرًا، وقدمَ بغدادَ وجالسَ الحفاظ بها وذاكَرَهم، ثم خرج إلى أصبهان فسَكَنَها، وَانتَشَر حديثُهُ بها.

روى عنه أبو قلابة الرَّقاشي، وأبو مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وحَمدون بنَ أحمد بن سَلْم السِّمسار، وغيرُهم.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: قدمَ ابن الشاذكوني فنزَلَ على هُشيم.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان مُطَيَّن، قال: ذكرْنا لأبي عبدالله، ابنَ الشَّاذكوني، فقال أحمد: قَدمَ علينا هاهنا سنة ثمانين، فنَزَلَ على هُشيم في دهليزه، وكان يُلقي على هُشَيم تلك الأبواب. قال أحمد: وكان حافظًا، وكانت هيئتُهُ هيئةً حَسنةً، ثم قدمَ

---

(١) موضوع، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ١٨٩)، صاحب الترجمة وأبو المحبر عمر ابن حفص، قال العقيلي (الضعفاء ٣/ ١٥٤): «مجهولان والحديث غير محفوظ»، وقال: «وقد تابعه- يعني عمر- من هو نحوه أو دونه وليس له رواية من طريق يثبت»، وعثمان بن عطاء ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٢٥)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٤، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشاذكوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٩، والميزان ٢/ ٢٠٥.

علينا بعدُ فإذا هيئتُهُ سوى تلك الهَيئة، ثياب طوال وهَيْئة. قال أحمد: فقلتُ في نفسي: كم بين تلك الهيئة إلى هذه؟!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: في كتابي عن محمد بن أحمد بن بُطة عن عبدالله بن أحمد بن أسيد. قال أبو نُعيم: وأظُنُّ أنَّ أبا محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حَيَّان[1] حدثنا قال: حدثنا عبدالله بن أسيد، قال: حدثني أحمد ابن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل القاضي، قال: حدثني هارون بن سُفيان، قال: سمعتُ عَمْرًا[2] الناقد يقول: قدمَ سُليمان الشَّاذكوني بغداد. فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سُليمان نتعلَّم منه نقدَ الرِّجال.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن روح، قال: أخبرنا طَلْحة بن أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن أبي مَهْزُول، قال: سمعتُ محمد بن حَفْص يقول: سمعتُ عَمْرًا[3] الناقد يقول: ما كان في أصحابنا أحفظَ للأبواب من أحمد بن حنبل، ولا أسردَ للحديث من ابن الشاذكوني، ولا أعلمَ بالإسناد من يحيى ماقدر أحدٌ يقلبُ عليه إسنادًا قط.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أعلَمَنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفَظَنا للأبواب سُليمان الشَّاذكوني، وكان عليٌّ أحفَظَنا للطوال.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار، قال: سُئل عباس العَنْبري أيهما كان أعلم بالحديث؟ هو يعني الشاذكوني أوعليّ بن المديني، فقال: ابن الشَّاذكوني بصغير الحديث، وعلي بجليله.

قال: وسمعتُ عباسًا العَنْبري يقول: التَقَى ابن الشاذكوني وابن أبي شَيْبة بالكوفة أظنه قال: عند أبي نُعيم قال: فقال ابن أبي شَيْبة: أيش تحفظ «لا تُقْطع

---

(١) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني المشهور.
(٢) في م: «عمرو»، خطأ.
(٣) كذلك.

الخَمْس إلا في خمس» قال: فقال ابن الشَّاذكوني: إنما سألتني عن هذا الباب لأنك كتبتَ حديث فُلان ولم أكتبه أنا، قال: فأجابه، ثم تذاكرا، قال: فترك ابن الشَّاذكوني ابن أبي شَيْبة، وأنا أرحمه.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا أبو يحيى السَّاجي، قال: حدثني أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكَلْبي، قال: حدثني عبدالله بن أبي زياد القَطَواني، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سلام يقول: انتهَى العلمُ يعني علم الحديث إلى أحمد بن حنبل، وعليّ بن عبدالله، ويحيى بن مَعين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، فكان أحمد أفقَهَهم به، وكان عليٌّ أعلَمهم به، وكان يحيى بن معين أجمَعَهم له، وكان أبو بكر بن أبي شَيْبة أحفَظَهم له، قال أبو يحيى: وَهِم أبو عُبيد وأخطأ، أحفظُهُم له سُليمان بن داود الشَّاذكوني.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، قال[1]: حدثنا محمد بن أحمد بن بُخَيْت، قال: حدثنا يزيدَ بن محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: كان ابن الشَّاذكوني يَسألُني عن الحديث، فإذا أجبتهُ فيه. قال: لَبَّيك اللَّهم لبَّيك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سَيَّار، قال سمعتُ إبراهيم ابن الأصبهاني يقول: كان أبو داود الطَّيالسي بأصبهان، فلما أرادَ الرُّجوعَ أخذَ يبكي، فقالوا له: يا أبا داود، إنَّ الرجلَ إذا رَجَعَ إلى أهله فَرِحَ واستَبْشر، وأنت تبكي؟! فقال: إنَّكم لا تعلمونَ إلى من أرجِع، إنَّما أرجِعُ إلى شياطينَ الإنس؛ عليّ بن المَديني، وابن الشَّاذكوني، وابن بَحْر السَّقاء، يعني عَمرو بن عليّ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البَغدادي يقول: سمعتُ سُليمان الشَّاذكوني يقول: حدثنا عبدالرحمن بن مَهدي بحديث، فقال: عُبيد بن بُطَّة، فقلتُ له:

---

(١) الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٤٢.

يا أبا سعيد، هو عُبيد بن نُضَيلَة[1]، قال: حدثنا فلان عن فلان وذكر الحديثَ، قال: حتى أنظر، فدخلَ البيت ثم خرجَ، فقال: هو كذا ولكنه اتَّصل اللّام بالضَّاد.

أخبرني عليّ بن أحمد بن عليّ المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: حدثنا عُمر بن إسحاق الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو جعفر التَّمَّار، قال: سمعتُ الشَّاذكوني يقول: دخلتُ الكوفة نَيِّفًا وعشرين دخلة أكتبُ الحديث فأتيتُ حَفْص بن غياث فكَتَبتُ حديثَهُ، فلما رَجَعت إلى البَصْرة وصرتُ في بنانه لَقِيَني ابن أبي خَدُّوَيه، فقال: يا سُليمان من أينَ جئتَ؟ قلت: من الكوفة، قال: حديثَ مَن كتبتَ؟ قلت: حديثَ حَفْص بن غياث، قال: أفكتبتَ علمَهُ كُلَّه؟ قلتُ: نعم، قال: أذَهَب عليكَ منه شيءٌ؟ قلت: لا، قال: فكتَبتَ عنه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكَبْش فَحيْل[2]، كان يأكلُ في سَواد، وينظرُ في سواد، ويَمشي في سواد[3]؟ قلت: لَا، قال: فأسخن الله عينَكَ، أيش كنتَ تعمل بالكوفة! قال: فوَضَعتُ خرجي عند النَّرْسيين، ورَجَعتُ إلى الكوفة، فأتَيتُ حَفْصًا، فقال: من أين أقبَلتَ؟ قلت: من البَصْرة قال: لمَ رَجَعتَ؟ قلت: إنَّ ابن أبي خَدُّوَيه ذاكَرَني عنكَ بكذا وكذا. قال: فحدثني ورَجَعتُ، ولم يكن لي بالكوفة حاجةٌ غيرها.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[4]: أخبرنا

---

(١) في م: «نضلة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) قيدها ناشر م بالتصغير، وهو خطأ، والفَحيل: هو الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه، كما في «النهاية» لابن الأثير.

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة متروك الحديث واتهمه غير واحد بالكذب كما بينه المصنف، والحديث صحيح من غير طريقه عن حفص بن غياث، به.

أخرجه أبو داود (٢٧٩٦)، والترمذي (١٤٩٦)، وفي علله الكبير (٤٤٥)، وابن ماجة (٣١٢٨)، والنسائي ٧/ ٢٢٠، وابن حبان (٥٩٠٢)، والحاكم ٤/ ٢٢٨، والبيهقي ٩/ ٢٧٣، والبغوي (١١٢٠) من طريق حفص بن غياث، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٨٤ حديث (٤٤٩٢).

(٤) الكامل ٣/ ١١٤٣.

زكريا بن يحيى، يعني السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثنا ابن عَرْعرة، قال: كنتُ عند يحيى بن سعيد وعندَهُ بُلبل، وابن أبي خَدُّويه، وعليّ. فأقبلَ ابن الشَّاذكوني فسمعَ عليًّا يقولُ ليحيى القَطَّان: طارق وإبراهيم ابن مُهاجر؟ فقال يحيى: يَجريان مجرًى واحدًا، فقال الشَّاذكوني: نسألُكَ عما لا ندري، وتَكَلَّف لنا ما لا تُحْسن، إنما نكتبُ عليكَ ذُنوبَكَ حديث إبراهيم بن مُهاجر خمس مئة، وحديث طارق مئتين، عندك عن إبراهيم مئة، وعن طارق عَشَرَة، فأقبلَ بَعضُنا على بعض فقُلنا هذا ذلٌّ، فقال يحيى: دَعُوه فإن كَلَّمتموه لم آمن أن يَقْرِفَنا[1] بأعظمَ من هذا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله ابن أحمد، قال[3]: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد يُسَمِّي الشَّاذكوني الخائب.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سمعتُ أبي وقلت له شيئًا رواه الشَّاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سُفيان عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أريتُ بني أمية في صورة القِرَدة والخَنازير، يَصعَدُون منبري، فشَقَّ ذاك عَلَيَّ، فأنزلت ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١﴾[4] [القدر]» فأنكر في صورة القِرَدة والخَنازير أشدَّ الإنكار، قال: حدثناه يحيى بن سعيد عن سُفيان عن عليّ بن زيد عن ابن المُسَيَّب، قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «أُريتُ بني أمية يَصعدُون منبري فشَقَّ عليَّ، فأنزلَت ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي

---

(١) في م: «يقذفنا»، وما أثبتناه من النسخ ومما نقله الذهبي في السير ١٠/ ٦٨١.

(٢) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٨.

(٤) متنه منكر، وإسناده ضعيف بسبب المترجم ولإرساله وضعف علي بن زيد بن جُدعان، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٦٩) إليه وحده وتقدم في ترجمة حديد بن حكيم المدائني (٩/ الترجمة ٤٣٣٠) من حديث ابن عباس.

﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ [القدر]». وأنكَرَ أولَ حديث ابن الشَّاذكوني أشدَّ الإنكار، وقيل له: حَدَّث عن هشام بن يوسُف، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن أبي الوليد، عن رجل قد سمَّاه، فذهبَ عني، عن معاذ بن جبل، قال: لما أرادَ النبيُّ ﷺ أن يبعَثَني أرَاهُ قال: إلى اليمن قال: «إنَّهم سائلُوكَ عن المجرة، فإذا سألوكَ، فقل: إنها من عَرَق الأفعى التي تحتَ العرش» فأنكَرَه أشدَّ الإنكار، وقال: لم يسمع هشام بن يوسُف من أبي بكر بن أبي مريم شيئًا، وأبو بكر شاميٌّ، وهشام صنعانيٌّ. ثم قال: أُراهُ أبو بكر بن أبي سَبْرة.

أنبأني أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: سمعتُ عفَّان يقول: جاءني الشَّاذكوني فأمليتُ عليه عبدالواحد بن زياد من أوله إلى آخره شيخًا شيخًا، فبَلَغني بعد خمس سنين، أو ست، أنَّه يحدِّث به عن عبدالواحد، فقلت لهم: وَيْحَكم منِّي سمعَ هذا!

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن سُليمان الشَّاذكوني، فقال: ما رأيتُ أحفَظَ منه. فقلت له: بأي شيء كان يُتَّهم؟ فقال: في الكَذب، وكان يكذبُ في الحديث، وكان بَلِيَّة يُرمَى باللِّواطة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني، قال: سمعتُ أحمد بن الحُسين الأنصاري يقول: قدمَ علينا ابن عَمرو بن مرزوق الباهلي البَصْري أصبهان في أيام سُليمان بن داود الشَّاذكوني، وذكر أنَّ سُليمان الشَّاذكوني وسُفيان الرأس وبُلبل كانوا في رفقة يكتُبون الحديث، فأخذوا غُلامًا نَصرانيًا فلم يكن لهم مَوضعٌ فأدخَلوهُ مَسجدًا، فقالوا لسليمان الشَّاذكوني: أين ترى أن نَنْحرَهُ؟ فقال: أخبرنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم، قال: المَحاريب مُحْدثة فأبى الغُلام دخول المحْراب، فقال سُليمان: عبدٌ صالح اجتنبَ المَنْحرَ، فلما ضَرَب الدَّهرُ ضَرَبانَه[1]، وقدمَ ابن

---

(١) في م: «ضرباته» بالتاء ثالث الحروف، مصحفة. وانظر «ضرب» من أساس البلاغة.

عَمرو بن مَرْزوق أصبهان سألَ الشَّاذكوني وتوسَّلَ إليه بأبُوَّته وبالبَلَدية فلم يُسعفهُ بشيء، فأراد أن يُخجل الشَّاذكوني فقامَ يومَ مجلسه، فقَالَ: يا أبا أيوب إن رأيتَ أن تُحدِّثنا بحديثَ العَبد الصَّالح الذي اجتَنَب المَنْحر؟ وإذا أبو أيوب أعظمُ تَجربةً وأشدُّ حكمةً من أن يُخجلَه شابٌّ، فقال: هذا عهدٌ بعيدٌ، والحديثُ طويلٌ، ولم أُذاكر به مذ[1] حين، فإذا فرَغنا من المَجلس فَأْتنا ونحنُ في المَنزل لنُحَدِّثَكَ بحديث العَبْد الصَّالح الذي اجتَنَب المَنْحر. فرَجَع خَجلاً وخَرج عنَ البلد.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الجَمَّال، قال: حدثنا الحَسن[2] بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الخارَكي، قال: حدثني عليّ بن المَديني، قال: كنَّا عند عبدالرحمن بن مَهْدي عَشيَّةً، إذ جيء بسُليمان الشَّاذكوني وهو سَكْران في بنيجة، فلما رآه عبدالرحمن، قَال لغلمانه: احملوهُ، فأُدخلَ إلى منزله، فلم أزل حتى أفاقَ، فلما أفاقَ أتاهُ ابنَ مهدَي فوَعَظه، فقال: والله ما سَكَرت ولكنهم بَنَّجوني، فقال ابن مهدي: دع النَّبيذ ولك عندي ألف درهم، فقال: نعم. فأعطاه ألف درهم، فأقام عنده حتى تَغَدَّى ثم انصرَفَ، قال عليّ: فما تَرَكه حتى عاد إليه.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليُّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم بن طَهْمان أبو خالد، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن عسكر، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالرزاق فدَفَع إليه كتابًا، فأخذه فقَرَأه، فتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثم قال: العدُو الله الكذَّابُ الخبيثُ جاء إلى هاهنا كان يفعلُ كذا، ويفعلُ كذا، ثم ذهبَ إلى العراق فذَكرَ أنِّي حدَّثتُهُ بأحاديث، والله ما حَدَّثتهُ بها عن مَعْمَر، ولا عن الثَّوري، ولا عن ابن جريج، ولا سمعتُها منهم، ثم رَمَى بكتابه، ثم قال: ذاك الشَّاذكوني. ثم ذكر يحيى بن

(١) في م: «منذ»، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

مَعين فقال: ما رأيتُ مثلَه، ولا أعلمَ بالحديث منه من غير سَرْد، وأما عليّ بن المَديني فحافظ سرَّاد، وأما أحمد بن حنبل فما رأيتُ أفقَهَ منه ولا أورَعَ.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخْمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحُسين ابن مَيمون البَزَّاز بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن شَعبان بن زُكير، قال: حدثنا محمد بن سعيد التُّسْتَري، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر المُخَرِّمي، قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن سُليمان الشَّاذَكوني، فقال: جالسَ حمادَ ابن زيد، وبِشر بن المُفَضَّل ويزيد بن زُرَيْع وذكَرَ جماعةً فما نفعه الله بواحد منهم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن العباس الضَّبِّي يقول: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب ابن إسحاق يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: قال لي أبو زُرعة الرَّازي ببغداد: أُريد أن أجتمعَ مع سُليمان الشَّاذَكوني فأناظره، قال صالح: فذهبتُ به إليه، فلما دخلَ عليه قلت له: هذا أبو زُرعة الرازيّ أرادَ مُذاكرتَكَ. فتذاكرا حديثَ أستار الكَعبة وما قُطع منها، فكان الشَّاذَكوني يَضَعُ[1] الأسانيدَ في الوقت ويذاكرُه بها، فتَحيَّر أبو زُرعة وسكتَ، فلمَّا قُمنا من عنده، قال لي أبو زُرعة: اغتَمَمتُ والله مما فعلَ هذا الشيخُ! فقلتُ له: هذه الأحاديث وَضَعها السَّاعة، ولو ذاكرتَه بشيء آخر لوَضَع مثلَها.

أخبرني الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين، وذكر ابن الشَّاذكوني، فقال: قد سمعَ إلا أنه يكذب ويَضَعُ الحديثَ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن

(١) في م: «يصنع»، وكله بمعنى، ولكن أثبتنا ما في هـ ٦.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٦).

مَعين: جَرَّبتُ على ابن الشَّاذَكوني الكَذِبَ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالحميد السَّهْمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحَضْرمي، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سُليمان الشَّاذَكوني، فقال: ليسَ بشيء.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ أبا العباس الأزهري، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري وذكر سُليمان يعني الشَّاذكوني، فقال: هو عندي أضعفُ من كلِّ ضعيف[2].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري بلفظه، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال[3]: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب سُليمان بن داود الشَّاذكوني ليس بثقة.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[4]: سألتُ عَبْدان الأهوازي عن الشَّاذَكوني كيف هو؟ فقال: معاذ الله أن يُتَّهم الشَّاذَكوني، وإنَّما كانت كُتُبه قد ذَهَبت، فكان يحدِّثُ فيَغلط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سُئل عبدالله بن محمد بن سَيَّار عن الشَّاذكوني، فقال: سمعتُ عبَّاسًا العَنْبري يقول: ما مات ابن الشَّاذَكوني حتى انسلخَ من العلم انسلاخَ الحيَّة من قشْرها.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[5]: توفِّي سُليمان بن داود السَّعْدي الشَّاذَكوني بأصبهان سنة ست وثلاثين ومئتين. وهذا القول وَهمٌ، والصَّواب في تاريخ وفاته ما أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: سُليمان

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٨.

(٢) وقال في تاريخه الصغير ٢/ ٣٦٤: «فيه نظر».

(٣) لم أقف عليه في الضعفاء والمتروكين، فكأنه نقله من كتاب آخر.

(٤) الكامل ٣/ ١١٤٥.

(٥) وانظر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٣.

الشَّاذَكوني توفِّي بالبَصْرة سنة أربع وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات سليمان بن داود الشَّاذكوني المِنْقري بأصبهان.

وكذلك ذكر محمد بن جَرير الطَّبَري أنّ وفاتَهُ كانت بأصبهان في جُمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين.

حُدِّثْتُ عن محمد بن المظفر الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن قانع يقول: سمعتُ إسماعيل بن الفَضْل بن طاهر يقول: رأيتُ سُليمان الشَّاذَكوني في النوم فقلت: ما فعل الله بك يا أبا أيوب؟ قال: غَفر لي. قلت: بماذا؟ قال: كنتُ في طريق أصبهان أَمُرُّ إليها، فأخذني مطَرٌ وكان معي كُتُبٌ، ولم أكن تحتَ سقف ولا شيء فانكَبَبتُ على كُتُبي حتى أصبحتُ وهَدَأَ المطَر، فغَفَرَ الله لي بذلك.

٤٥٨١- سُليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البَصْريِّ[١].

حدَّث عن حماد بن زيد، وهارون بن دينار. روى عنه زكريا بن يحيى الضَّرير المَدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وصالح بن محمد جَزَرة، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان من أهل البَصْرة، فقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرني الحسن[٢] بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصَّوفي، قال: حدثنا سُليمان بن أيوب[٣] صاحب البَصْري، في منزل عُبيدالله القَواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الزُّبير، قال: سألتُ ابن عُمر عن استلام الحَجَر، فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَستَلِمُه ويُقَبِّله. قال: قلتُ: أرأيتَ إن زُحِمْتُ، أرأيتَ إن

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٥٣.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) في م: «بن أبي أيوب» خطأ بيِّن.

غُلِبْتُ؟ قال: اجعل أرأيت باليمن! كذا قال لي الخَلَّال عن أبي الزُّبير، والصَّواب: عن الزُّبير وهو ابن عَربي[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: قال لي يحيى بن معين: هذا البَصْري أبو أيوب صاحب البَصْري ثقةٌ صدوقٌ حافظٌ معروفٌ، اكتب عنه.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ بن أبي طالب البَغدادي بمصر، قال: وجدتُ في كتاب جدِّ أبي الحُسين بن حبّان: قال أبو زكريا: سُليمان بن أيوب صاحب البَصْري من الحُفَّاظ الثِّقات كان يَتحفَّظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أنْ يكتبَ عندَهُ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها مات سُليمان بن أيوب صاحب البَصْري.

٤٥٨٢- سُليمان بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن حبيب، أبو محمد الجُرَشيُّ الشَّاميُّ نزيلُ واسط[3].

حدَّث عن الوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، ومَروان بن معاوية.

وكان فَهِمًا حافظًا قدمَ بغداد فكَتَبَ عنه بها أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن مُلاعب، وحنبل بن إسحاق.

---

(١) قلتُ: وهو الموافق لما رواه الثقات من أصحاب حماد بن زيد عنه، وهو حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن نصر بن مالك أبي عبدالله الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٩٣).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجرشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٩٤.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبَ عنه أبي، وقال: كتبتُ عنه قديمًا، وكان حُلْوًا، قَدِمَ بغداد، فكتبَ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وتغيَّر بأَخَرَة، فلما كان في رحلتي الثانية قدمتُ واسطًا فسألتُ عنه، فقيلَ لي: قد أخذَ في الشُّرب والمعازف والمَلاهي، فلم أكتب عنه.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثني سُليمان بن أحمد. وقال أحمدُ بن حنبل: سألتُ عنه بالشام فوجدتُهُ معروفًا يَحْمَدُونه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن عليّ ابن المديني، قال: قلت لأبي: حديثٌ رواه الوليد عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن مُعَيْقيب أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اهتزَّ العرشُ لموت سَعْد»، فقال: هذا الحديثُ كَذِبٌ موضوعٌ[2] رواه سُليمان بن أحمد الواسطي، وعَمرو بن مالك.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن سُليمان بن أحمد، فقال: كان يُتَّهم في الحديث.

أنبأني أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب بن عليّ قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد البَغدادي: سُليمان بن أحمد الواسطي كذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٥٥.

(٢) يعني بهذا الإسناد، وإلا فهو حديث صحيح من حديث جابر بن عبدالله، وهو في الصحيحين ٥/ ٤٤، ومسلم ٧/ ١٥٠. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٨٤٨).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سُليمان بن أحمد أبو محمد ضَعيفٌ، يَروي عن الوليد بن مُسلم.

قرأتُ في كتاب أبي سَعْد الماليني: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[2]: سألتُ عَبْدان وقد حدّثنا عن سُليمان بن أحمد الواسطي بعَجائبَ، فقال: كان عندهم ثقةً.

قال ابن عَدي[3]: ولسُليمان أحاديثَ أفرادَ غرائبَ، يحدِّث بها عنه عليّ ابن عبدالعزيز وغيرُه، وهو عندي ممن يَسرقُ الحديثَ ويشتبه عليه.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ[4]، قال: سُليمان ابن أحمد أبو محمد الواسطي متروك الحديث.

٤٥٨٣- سُليمان بن أبي شيخ، واسم أبي شيخ منصور بن سُليمان، يُكْنَى أبا أيوب، الواسطيُّ[5].

سكنَ ببغدادَ في بركة زَلْزَل، وحدَّث عن سفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، وأبي سُفيان الحميَري، وصالح بن سُليمان، ومحمد بن الحجَّاج اللَّخمي، وحُجْر بن عبدالَجبار الحَضْرمي، ويحيى بن سعيد، وخالد بن سعيد الأمويين، وصلَة بن سُليمان، وغيرهم.

وكـان عالمًا بالنَّسبِ، والتَّواريخِ، وأيام الناس وأخبارِهم، وكان صدوقًا.

روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن العباس اليَزيدي، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللَّيث الفَرائضي، وعليّ بن الحسن بن المُغيرة الدَّقاق.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٥٩).

(٢) الكامل ٣/ ١١٣٩.

(٣) نفسه ٣/ ١١٤٠.

(٤) هو الأزدي.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٩٦.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الورَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عُبيدالله بن عمَّار الثَّقفي، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان بن أبي شيخ أنَّ أباه ولد سنة إحدى وخمسين ومئة، ومات سنة ست وأربعين ومئتين، وكان عُمره خمسًا وتسعين سنة، وأنَّ أبا شيخ جدهُ وُلدَ سنة ثمان عشرة ومئة، ومات سنة ست وثمانين ومئة، وكان اسمهُ منصورًا، وأنَّ جدَّ أبيه سُليمان الأكبر أبا أبي شيخ ولد سنة أربعين، وفيها قُتل أميرُ المؤمنين عليّ، وماتَ في السَّنة التي وُلدَ فيها ابنه أبو شَيْخ، سنة ثمان عشرة ومئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن سُليمان بن أبي شيخ الواسطي، فقال: ثقةٌ.

٤٥٨٤- سُليمان بن مَعْبد، أبو داود النَّحْويُّ السِّنْجيُّ المَرْوَزيُّ(١)

سمع النَّضْر بن شُميل، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وسيَّار بن حاتم، والهيثم بن عَدي، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، والأصمعي، وعَمرو بن عاصم، ومُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسي، وأصبغ بن الفَرَج، وغيرهم.

وكان قد رَحَلَ في العلم إلى العراق، والحجاز، ومصْر، واليمن، وقدمَ بغدادَ، وذاكَرَ الحُفَّاظ بها، وسمع منه إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد في مُذاكَرَته ليحيى بن معين أحاديثَ.

وروى عنه مُسلم بن الحجَّاج، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي، وعبدالرحمن ابن يُوسُف بن خراش، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوَزي. وكان ثقةً.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال أبو داود النَّحْوي، سُليمان بن مَعْبد، ليحيى بن معين: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: أَعَضّ[2] الله أبا حَنيفة بكذا وكذا لا يُكنِّي[3]، فقال يحيى بن معين: أساءَ أساءَ.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: قرأتُ على أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صُرَيْم السِّنْجي، فأقرَّ به: سمعتُ أبا رجاء محمد بن حَمْدويه بن موسى يقول: سُليمان بن مَعْبد من أهل السِّنْج جالس الأصمعي وجُلَّة الفُقَهاء، مات في سنة سبع وخمسين ومئتين. زاد غيره: في ذي الحِجَّة.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا الجَريري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوزي، قال: أخبرني أبو جعفَر الكُمْساني[4] المؤدب بمرو أنَّ هذه الأبيات لأبي داود سُليمان ابن مَعْبد السِّنْجي [من البسيط]:

يا آمِرَ النَّاس بالمعروف مُجتهدًا وإن رأى عاملاً بالمُنْكَرِ انتهَرَهْ

إبدأ بنفسكَ قَبْلَ النَّاسِ كُلّهم فأوصها واتلُ ما في سُورة البَقرة

أتأمرون ببر تاركينَ له ناسين ذلك دأب الخُيَّب الخَسَره

وإن أمرتَ ببرٍ ثم كُنتَ على خلافه لم تكن إلا من الفَجَره

من كانَ بالعرف أمَّارًا وتاركه فذاكَ يسبق منه سَيْلُه مَطَرَه

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٩٤).

(٢) في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد: «أعطى»، محرفة.

(٣) في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد: «يكنى»، مصحفة.

(٤) في هـ ٦: «الكمجاني» بالجيم، محرفة، وهو منسوب إلى كُمْسان، قرية من قرى مرو، ذكره السمعاني في «الكمساني» من الأنساب، وتابعه عزالدين بن الأثير في اللباب، وهو أبو جعفر عبدالجبار بن أحمد بن محمد.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بيده، قال: سمعتُ أبي يقول: سُليمان بن مَعْبد مَرْوَزِيٌّ ثقةٌ، كنيتُهُ أبو داود.

٤٥٨٥ - سُليمان بن عبدالجبار بن زُرَيْق[١]، أبو أيوب، من ساكني سُرَّ من رأى[٢].

حدَّث عن سعيد بن عامر الضُّبَعي، وعُثمان بن عُمر بن فارس، ويونُس بن محمد، وإسحاق بن عيسى بن الطَّباع، وعُمر بن حَفْص بن غياث، وخالد بن مَخْلَد، وعليّ بن قادم، وعفَّان بن مُسلم، وحُسين بن محمد المَرُّوذي[٣].

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن عبدالله بن شابور، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، ويحيى بن محمد بن صاعد.

وقال ابنُ أبي حاتم[٤]: كتبَ عنه أبي بسامرًّا. قال: وسمعتُ أبي يقول[٥]: سمعتُ حجَّاج بن الشاعر يبالغُ في الثَّناء عليه، ويذكُرهُ بخير.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجيَة، قال: حدثنا سُليمان ابن عبدالجبار وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا حُسين بن محمد

---

(١) في م: «رزيق» بتقديم الراء على الزاي، مصحف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «المروزي»، محرفة.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٦٦.

(٥) في م: «يعقوب»، محرفة، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

المَرُّوذي[1]، قال: حدثنا جَرير بن حازم. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر الصَّائغ، قال: حدثنا حُسين، قال: حدثنا جَرير، عن أيوب، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كَفَّنَ أحدُكم أخاهُ فليُحسن كَفَنه». وقال إبراهيم: «إذا وَلِيَ أحدُكم أخاه»[2].

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن أحمد بن شُعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالجبار البَغْدادي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، بحديث ذكره[3].

٤٥٨٦-سُليمان، أبو أيوب الرَّبَضيُّ الضَّرير[4].

حدَّث عن داود بن المُحَبَّر. روى عنه إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: سمعتُ سُليمان أبا أيوب الرَّبَضي الضَّرير وكان من الصَّالحين، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر عن مُبارك بن فَضَالة، عن ثابت البُناني، قال: أفضْتُ من عرَفات وقد مضى الناسُ، فبينما أنا أسيرُ وَحدي إذا أنا برَجُلين يقول أحدهما لصاحبه: يا حبيب،

---

(١) في م: «المروزي»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٦٥٤٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٢٩ و٣٤٩ و٣٧١ و٣٨١، ومسلم ٣/ ٥٠، وأبو داود (٣١٤٨)، وابن ماجة (١٥٢١)، والنسائي ٤/ ٣٣ و٨٢، وابن الجارود (٥٤٦)، وأبو يعلى (٢٢٣٤)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٣/ حديث (٣٤٧٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣١٦، وابن حبان (٣١٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٤، والحاكم ١/ ٣٦٨- ٣٦٩، والبيهقي ٣/ ٤٠٣، والبغوي (١٤٧٨) من طرق عن أبي الزبير عن جابر، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥١٦- ٥١٧ حديث (٢٣٤٥).

(٣) انظر الجامع الكبير (٢٣١٦) بتحقيقنا. وروي عنه أيضًا عن علي بن قادم (٣٨٧٠).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الربضي» من الأنساب.

فقال الآخر: لبيكَ يا مُحب ما تقول. قال: أترى الذي تحابَبْنا فيه يُعَذِّبنا؟ قال: فسَمعوا صوتًا: ليسَ بفاعل، ليسَ بفاعل[1].

٤٥٨٧ - سُليمان بن محمد بن عاصم الطَّيالسيُّ.

حدّث عن قَبيصة بن عُقبة. روى عنه ابنُ أخيه القاسم بن بكر الطَّيالسي.

٤٥٨٨ - سُليمان بن خَلَّاد، أبو خَلَّاد المؤدِّب[2].

سكن سُرَّ من رأى وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، ووَهْب بن جرير، وكَثير بن هشام، ويونُس بن محمد، وقُراد أبي نوح، والحسن بن موسى الأشْيَب.

روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وأبو عيسى بن قَطَن السِّمسار، ومحمد بن زكريا الدَّقَّاق، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة، ومحمد بن سَهْل بن هارون العَسْكري، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سُليمان بن خَلَّاد، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ محمد بن زياد يحدِّث عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أما يَخشى الذي يرفعُ رأسَهُ قبل الإمام أن يُحَوِّلَ الله رأسَهُ رأسَ حمار»[4].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي عن ابن بكر، يعني أحمد بن محمد بن بَكْر القَصير: ومات أبو خَلَّاد بسُرَّ من رأى في آخر سنة إحدى وستين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، فإن داود بن المحبر متروك.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٨.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٨٤.

(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

٤٥٨٩- سُليمان بن الحسن، أبو أيوب يُعرف بأخي المُقْتَصد[1].

حدَّث عن عبدالله بن نُمير، ويزيد بن هارون، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، والحَكَم بن مَروان الضَّرير. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن بكْران بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني سُليمان ابن الحسنَ أبو أيوب أخو المُقتصد، قال: قال الحكم بن مَروان: حدثنا عَمرو بن بَشير أبو هانىء، عن الشَّعبي، قال: من قَرأ إذا زُلزلَت، فإنَّها تَعْدلُ سُدُس القرآن.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين، فيها مات أبو أيوب سُليمان بن الحسن أخو المُقتصد في شهر رمَضَان.

٤٥٩٠- سُليمان بن الرَّبيع بن هشام بن عَزْوَر[2] بن مُهَلهل، أبو محمد النَّهْديُّ الكوفيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي جنادة حُصَيْن بن مُخارق، وهَمَّام بن مُسلم الزَّاهد، وكادح بن رَحمة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دكين.

روى عنه محمد بن جَرير الطَّبَري، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ويحيى بن صاعد، وجعفر بن أحمد بن يحيى المؤذِّن، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالواحد البَيِّع، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: حدثنا سُليمان ابن الرَّبيع، قال: حدثنا هَمَّام بن مُسلم الزَّاهد عن مُقاتل بن حَيَّان، عن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٩.

(٢) لم تذكره كتب المشتبه في «عَزْوَر» مع أنه من شرطها، وهو مجود التقييد والضبط في هـ٦، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٦/ ٤٢٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من اشتكى ضرسَهُ فليَضَع أصبعه عليه وليَقرأ هذه الآية ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [الأنعام ٩٨] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾﴾[1] [الملك].

حدثني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: يقال: كادح بن رَحْمة له اسم كان يُعرف به، فغيَّرة سُليمان بن الرَّبيع فسمَّاه كادحًا، ذهب إلى قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الإنشقاق ٦] قال: وقد روى سُليمان بن الرَّبيع هذا أحاديث مناكيرَ عن شيخ آخر، فغيَّر اسمَهُ سماهُ هَمَّام بن مُسلم وأظنُّهُ ذهب إلى قول النبيِّ ﷺ «كل بني آدم هَمَّام». قال أبو الحسن: أراد منهم من يَهُمُّ بالخَير، ومنهم من يَهُمُّ بالشَّر، وذهبَ إلى أنَّ أباه كان مُسلمًا، فقال هَمَّام بن مُسلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليُّ بن عُمر الحافظ، قال: كان سُليمان ابن الرَّبيع ضعيفًا[2].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسِب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها مات سُليمان الكادحي.

---

(١) منكر، صاحب الترجمة يروي مناكير عن همام بن مسلم كما بينه المصنف، وهمام قال فيه المصنف في المجلد الأول من هذا الكتاب، باب ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد: «مجهول» وقال ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٦): «كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم». ونقل المصنف عن الدارقطني أن اسمه من صنع سليمان بن الربيع وأن له اسمًا آخر.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧٥)، وقال: «هذا حديث لا يصح». وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٢٣٧ إلى المصنف وابن المنذر، وذكر أن الدارقطني أخرجه في «الأفراد» من حديث ابن عباس مرفوعًا، بمثل حديث الخطيب، إلا أن فيه: «وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرات ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ﴾ إلى قوله: ﴿يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [الأنعام] و﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ﴾ إلى قوله: ﴿تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الملك] فإنه يبرأ بإذن الله.

(٢) وكذلك قال في العلل (٣/ الورقة ٢١٨)، وقال مرة أخرى: متروك (٣/ الورقة ٨).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: سنة أربع وسبعين ومئتين، فيها مات سُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي بالكوفة.

٤٥٩١- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شَدَّاد بن عَمرو بن عِمران، أبو داود الأزديُّ السِّجستانيُّ[١].

أحد من رَحَل وطَوَّفَ، وجَمَعَ وصَنَّف، وكَتَب عن العراقيين، والخراسانيين، والشَّاميين، والمصْريين، والجَزَريين، وسمع مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حَرْب، وأبا عُمرَ الحَوْضي، وأبا الوليد الطَّيالسي، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، وأبا مَعْمَر المُقْعَد، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنبي، ومُسَدَّدًا، وشاذ بن فَيَّاض، ويحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد ابن يونُس، وعُثمان بن أبي شَيْبَة، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعَمرو بن عَوْن، وأبا الجُماهر التَّنوخي، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، والرَّبيع بن نافع الحَلَبي، ويزيد بن مَوْهَب الرَّملي، وأبا الطَّاهر بن السَّرْح، وأحمد بن صالح المِصْريَّين، وأبا جعفر النُّفَيْلي، وخَلْقًا كثيرًا غيرَهم[٢].

روى عنه ابنه عبدالله، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه أكثر الذين ترجموا لأبي داود بعد الخطيب، منهم: السمعاني في «السجستاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٠٣، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٥٣، والسبكي في طبقاته ٢/ ٢٩٣، وغيرهم.

(٢) صنف الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجياني كتابًا في تسميه شيوخ أبي داود الذي حدث عنهم في كتاب «السنن» وغير ذلك من تواليفه ورتبه على حروف المعجم (عندي منه نسخة خطية). وقد تبين لنا بالاستقراء أن أبا داود لا يروي في «السنن» إلا عن من هو ثقة عنده، كما بيناه في مقدمتنا لكتاب «تحرير تقريب التهذيب» ١/ ٢٧- ٢٨.

هارون الخَلَّال، وعليّ بن الحَسَن[1] بن العَبْد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، في آخرين[2].

وكان أبو داود قد سكن البَصْرة، وقدمَ بغدادَ غير مرة، وروى كتابَهُ المصنَّف في السُّنَن بها، ونَقَله عنه أهلُها، ويقال: إنه صَنَّفهُ قديمًا وعَرَضه على أحمد بن حنبل فاستجادَهُ واستَحْسَنه[3].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود، قال: حدثنا أبو سَلَمة، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ آخى بين الزُّبير وبين عبدالله بن مسعود[4].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وهو راوي «السنن» عنه.

(٢) ان أشهر من روى عن أبي داود كتاب «السنن» هم: أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، وهي الرواية المتداولة عندنا، وأبو بكر محمد بن بكر بن عبدالرزاق بن داسة التمار، وهي التي كانت متداولة في بلاد المغرب، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن الأشناني البغدادي نزيل الرخبة، وأبو عمرو أحمد بن علي ابن الحسن البصري، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وله فيه فوت، وأبو الحسن علي بن الحسن بن العبد الأنصاري، وأبو أسامة محمد بن عبدالملك بن زيد الرواس، وفاته منه مواضع (تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٠- ٣٦١)، فهذه هي الروايات السبع المعروفة لسنن أبي داود، وقد أفاد منها جميعًا حافظ عصره الإمام المزي حينما ألف كتابه العظيم «تحفة الأشراف».

(٣) طبع كتاب «السنن» غير مرة، ولم يحقق في أي من هذه الطبعات تحقيقًا علميًا، ولذلك كثر فيه التصحيف والتحريف والزيادة والنقص، ونحن بصدد جمع نسخه وتحقيقه تحقيقًا علميًا والتعليق عليه بما يتناسب وأهمية هذا الكتاب العظيم الذي هو أحد دواوين الإسلام. وقد قام تلميذنا الشيخ مهدي النصيفي الجميلي بتخريج أحاديث الفتن والمهدي والملاحم من «السنن» ونال به رتبة الماجستير.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٦٨). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٤ حديث (١٤٩٢). وقال الدكتور الأخدب في تخريجه لزوائد تاريخ بغداد: «لم أقف عليه في كل ما رجعت إليه».

وروى الطبراني في الكبير (١٢٨١٦)، والأوسط (٩٣٣)، والحاكم ٣/ ٣١٤ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن =

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو عيسى الأَزْرق، قال سمعتُ أبا داود يقول: دخلتُ الكوفة سنة إحدى وعشرين، فلم أكتب عن مخْوَل بن إبراهيم النَّهدي، ومَضيتُ مع عُمر بن حَفْص بن غياث إلى منزله فلَم يُقْضَ السَّماع منه.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبوعلي[1] الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ بن عثمان الآجُرّي، قال: سمعتُ سُليمان بن الأشعث أبا داود يقول: ولدتُ سنة ثنتين[2] ومئتين، وصَلَّيتُ على عفَّان ببغداد سنة عشرين، وسمعتُ من أبي عُمر الضَّرير مجلسًا واحدًا، ودخلتُ البَصْرة وهم يقولون: أمس مات عُثمان المؤذِّن، وتبعتُ عُمر بن حَفْص بن غياث إلى مَنزله ولم أسمع منه شيئًا، ورأيتُ خالدَ بنَ خدَاش ولم أسمع منه شيئًا، وسمعتُ من سَعْدويه مجلسًا واحدًا، وسمعتُ من عاصم بن عليّ مجلسًا واحدًا. قلتُ: سمعتَ من يُوسف الصَّفَّار؟ قال: لا. قلتُ: سمعتَ من ابن الأَصْبَهاني؟ قال: لا. قلتُ: سمعتَ من عَمرو بن حماد بن طَلْحة؟ قال: لا، ولا سمعتُ من مخْوَل بن إبراهيم، ثم قال: هؤلاء كانوا بعد العشرين، والحديثُ رزقٌ ولم أسمع منهم، قال: وكان[3] لا يحدِّثُ عن ابن الحمَّاني، ولا عن سُويد، ولا عن ابن كاسب، ولا عن ابن حُميد، ولا عن سُفيان بن وكيع، ولم يسمع من خَلَف بن موسى بن خلَف، ولا من أبي هَمَّام الدَّلَّال، ولا من الرَّقاشي[4].

= يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس مثل حديث أنس.

(١) في م: «علي بن الحسين»، خطأ بيِّن.

(٢) في م: «اثنتين»، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) روى أبو عبيد محمد بن علي الآجري مسائل مفيدة عن أبي داود، وكانت من موارد الخطيب المهمة في هذا التاريخ، وقد وصلت إلينا أجزاء منها طبع بعضها، لكنها لم تصل إلينا كاملة. ومما يثير الاستعجاب أننا لم نقف على ترجمة لهذا العالم الجليل الذي تدل سؤالاته لأبي داود على تمكنه من علم الرجال وعلل الحديث. وقد روى السؤالات عن أبي عبيد اثنان هما: محمد بن عدي بن زحر، وحسين بن محمد =

حدثني أبو بكر محمد بن عليّ بن إبراهيم القارىء الدِّينَوَري بلفظه، قال: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن عبدالله بن الحسن الفَرَضي، قال: سمعت أبا بكر بن داسة يقول: سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبتُ منها ما ضَمَّنْتُهُ هذا الكتاب، يعني كِتابَ «السُّنن»، جمعتُ فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرتُ الصَّحيح وما يشبِهُهُ ويقارِبُهُ، ويَكفي الإنسانَ لدينه من ذلك أربعةُ أحاديثَ:

أحدُها قوله عليه السلام: «الأعمال بالنِّيات»[1].

والثاني قوله: «من حُسن إسلام المَرْء تركُهُ مالا يعنيه»[2].

والثالث قوله: «لا يكونُ المؤمنُ مؤمنًا حتى يَرضَى لأخيه ما يرضَى[3] لنَفسه»[4].

= الشافعي.

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي (٥/ الترجمة ٢٢٣٩)، وإبراهيم بن محمد بن إسماعيل المسمعي (٧/ الترجمة ٣١٤٣)، وسيأتي في ترجمة ضرار بن رافع بن ضرار الضبي (١٠/ الترجمة ٤٨٥٠).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن معبد الشعيري (٥/ الترجمة ٢٣٦٧)، وأحمد بن محبوب بن سليمان الفقيه (٦/ الترجمة ٢٨٩١)، وسيأتي في ترجمة علي ابن محمد بن حفص (١٣/ الترجمة ٦٤٠٩).

(٣) في م: «يرضاه»، وما هنا يعضده نقل المزي في التهذيب ١١/ ٣٦٤.

(٤) حديث صحيح، وهو حديث أنس بن مالك.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٧)، والطيالسي (٢٠٠٤)، وأحمد ٣/ ١٧٦، و٢٠٦ و٢٥١ و٢٧٢ و٢٧٨ و٢٧٩، وعبد بن حميد (١١٧٥) والدارمي (٢٧٤٣)، والبخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٩، والترمذي (٢٥١٥)، وابن ماجة (٦٦)، والنسائي ٨/ ١١٥، وفي الكبرى (١١٧٤٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٣، وابن حبان (٢٣٤) و(٢٣٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والقضاعي في مسنده (٨٨٩)، والبغوي (٣٤٧٤) من طريق قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٠ حديث (٢٠٤)، ولفظه: «لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه».

والرابع قوله: «الحَلالُ بَيِّن والحرامُ بَيِّن، وبينَ ذلك أمور مُشتَبِهَات» الحديثَ[1].

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني الإمام المقدَّم في زَمانه، رجلٌ لم يَسبقْه إلى معرفته بتخريج العُلوم، وبَصَره بمواضعه[2]، أحدٌ في زمانه، رجلٌ وَرِعٌ مقدَّم. وسَمِع أحمد بن حنبل منه حديثًا واحدًا كان أبو داود يَذْكُره، وكان إبراهيم الأَصْبهاني وأبو بكر بن[3] صَدَقة يرفعون من قَدْره، ويذكرونَهُ بمالا يَذْكرون أحدًا في زمانه مثله.

وقد أخبرنا بالحديث الذي سمعه أحمد من أبي داود أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّازي،

---

(1) حديث صحيح، وهو حديث النعمان بن بشير، رواه عنه عامر بن شراحيل الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر، وأهوى بإصبعيه إلى أذنيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات، استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات، وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك يرتع فيه. ألا، وإن لكل ملك حمى. ألا، وإن حمى الله محارمه. ألا، وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله. ألا، وهي القلب».

أخرجه الحميدي (٩١٨)، وأحمد ٤/ ٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٥، والدارمي (٢٥٣٤)، والبخاري ١/ ٢٠ و٣/ ٦٩، ومسلم ٥/ ٥٠ و٥١، وأبو داود (٣٣٢٩) و(٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٠٥)، وابن ماجة (٣٩٨٤)، والنسائي ٧/ ٢٤١ و٨/ ٣٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٧٤٩) و(٧٥٠) و(٧٥١) و(٧٥٢)، وابن حبان (٧٢١)، والطبراني في الأوسط (٢٢٨٥) و(٢٤٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٧٠ و٣٣٦، والبيهقي ٥/ ٦٤، والبغوي (٢٠٣١). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٢٩ حديث (١١٨٩٨).

(2) في م: «بمواضعها»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(3) سقطت من م.

قال: حدثنا عبدالرحمن بن قَيس، عن حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشَراء الدَّارمي، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن العتيرة فحسنها. قال ابنُ أبي داود: قال أبي: فذكرته لأحمد بن حَنبل فاستحسَنَهُ، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ، وقال لي: اقعد، فدخَلَ فأخرج محبرةً وقلمًا وورَقَةً وقال: أمله عليَّ، فكتَبَه عَنِّي، ثم شَهِدتهُ يومًا آخر وجاءهُ أبو جعفر بن أبي سَمينة، فقال لَه أحمد ابن حنبل: يا أبا جَعفر عند أبي داود حديثٌ غريبٌ اكتبه عَنه. فسألني فأمليته عليه[1].

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفُرات: أخبرنا محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد بن عاصم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: سُليمان بن الأشعث أبو داود السِّجْزي كان أحدَ حُفَّاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه، وعلله، وسَنَده، في أعْلَى درجة النُّسْك، والعَفاف، والصَّلاح، والوَرَع، من فُرسان الحديث.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن سنان، أو غيرُه، قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن[2] عَلْقَمة، قال: كان عبدالله يُشَبَّه بالنبيِّ ﷺ في هَدْيِه ودَلِّه، وكان عَلْقمة يُشَبَّه بعبدالله، وقال جَرير بن عبدالحميد: كان إبراهيم يُشَبَّه بعلقمة، وكان منصور يُشَبَّه بإبراهيم. وقال غير جرير: كان سُفيان يُشَبَّه بمنصور. قال عُمر بن أحمد: وقال أبو عليّ القُوهستاني: كان وكيع يُشَبَّه بسُفيان، وكان أحمد بن حنبل يُشَبَّه بوكيع، وكان أبو داود يُشَبَّه بأحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: أخبرني محمد بن بكر بن عبدالرزاق في كتابه، قال: كان لأبي

---

(١) لكنه حديث منكر، ولذلك رواه أبو داود خارج «السنن»، وساقه الإمام الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن قيس من الميزان (٢/ ٥٨٣)، وهو متروك. وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد أبي العباس (٢/ الترجمة ٣٥٩).

(٢) في م: «بن»، وهو تحريف يدل على جهل.

داود السِّجِسْتاني كُمٌّ واسع وكُمٌّ ضَيِّق، فقيل له: يَرحَمُكَ الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب، والآخر لا يُحتاج إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: سمعتُ أبي يقول: الشَّهْوة الخفيَّة حبُّ الرِّياسة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح، قال: ومات أبو داود السِّجِسْتاني بالبَصْرة سنة خمس وسبعين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين ابن المنادي، قال: ودخلها، يعني بغداد، أبو داود السِّجستاني مرارًا، ثم خَرَجَ منها آخر مراته في أول سنة إحدى وسبعين إلى البَصْرة، فنَزَلها ومات بها في سنة خمس وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن أحمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال: ومات، يعني أبا داود، لأربع عشرةَ بَقِيت من شوال سنة خمس وسبعين ومئتين، وصلى عليه عباس بن عبدالواحد الهاشمي.

٤٥٩٢- سُليمان بن محمد، أبو الرَّبيع العَبْسيُّ.

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الربيع سُليمان بن محمد العَبْسي، قال: حدثنا عبيدالله[1]، يعني بن موسى، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس، قال: إنَّ أولَ ما خَلَقَ الله القَلَمَ، فقال له: اكتب، قال: وما أكتبُ

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

قال: اكتب القَدَر ما هو كائنٌ من ذلكَ اليوم إلى يوم القيامة، ثم ارتَفَعَ بخارُ الماء ففَتَق منه السَّموات السَّبع، ثم خَلَق النُّون فبَسَط الأرض فوق ظَهره، فاضطَرَب النون وماجَت الأرضُ، فأُثبِتَت بالجبال، فهُنَّ يفتَخرنَ عليها[1].

٤٥٩٣- سُليمان بن محمد بن الفَضْل بن جبريل، أبو منصور النَّهروانيُّ، من وَلَد جرير بن عبدالله صاحب رسول الله ﷺ[2].

حدَّث عن محمد بن موسى الحَرَشي[3]، وسَهْل بن زَنْجلة الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل الأهوازي، ومحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلاني، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيم، وعبدالوَهَّاب بن الضَّحَّاك العُرْضي.

روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدَمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا سُليمان بن محمد النَّهرواني، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّريّ العَسْقلاني، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان عن أبيه، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله، قال: حدثني رسولُ الله ﷺ وهو الصَّادق المَصدوق: «إنَّ خَلْق أحدكم يُجْمَع في بَطن أمِّه» وذكر الحديثَ

---

(١) أثر صحيح عن ابن عباس، وقد روي من طرق عن الأعمش، به، ولعل ابن عباس اقتبسه من أخبار بني إسرائيل، فإن متنه ظاهر النكارة، والله أعلم.
أخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٢٧٣)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٠١، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٤، والحاكم ٢/ ٤٩٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٧٨ من طريق الأعمش، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٢٢.

(٣) في م: «الحرسي»، بالسين المهملة، خطأ.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٠٥).

بطوله[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا منصور النَّهرواني مات في سنة سبع وثمانين ومئتين[2].

٤٥٩٤- سُليمان بن يحيى بن الوليد، أبو أيوب الضَّبِّيُّ المُقرىء[3].

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، صاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف، وقد صح الحديث من غير طريقه عن الأعمش وغيره عن زيد بن وهب، به.

أخرجه الطيالسي (٢٩٨)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩٣)، والحميدي (١٢٦)، وعلي بن الجعد (٢٦٨٨)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤١٤ و٤٣٠، والدارمي في الرد على الجهمية، ٦٩- ٧٠، والبخاري ٤/ ١٣٥ و١٦١ و٨/ ١٥٢ و٩/ ١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٤ و٤٥، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذي (٢١٣٧) و(٢١٣٧م١) و(٢١٣٧م٢)، وابن ماجة (٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٥) و(١٧٦)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وأبو بكر الخلال في السنة (٨٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٨٦١) و(٣٨٦٢) و(٣٨٦٣) و(٣٨٦٤) و(٣٨٦٥) و(٣٨٦٦) و(٣٨٦٧) و(٣٨٦٨) و(٣٨٦٩) و(٣٨٧٠)، والشاشي (٦٨٠) و(٦٨١) و(٦٨٢) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦)، وابن حبان (٦١٧٤)، والطبراني في الصغير (٢٠٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٩٣)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٤٠) و(١٠٤١) و(١٠٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٥ و٨/ ١١٥ و٣٨٧، والبيهقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦، وفي الشعب (١٨٧)، وفي الأسماء والصفات، له ٣٨٦، وفي الاعتقاد، له ٨٧، والبغوي (٧١). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٩٣ حديث (٨٩٧٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٤، وأبو بكر الخلال في السنة (٨٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٤٤٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٦ من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، وفي بعض ألفاظه ما يخالف الحديث الصحيح الذي رواه زيد بن وهب. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٩٥ حديث (٨٩٧٩).

(٢) هذا هو آخر الجزء الحادي والستين من الأصل، والحمد لله على نعمه ومنته.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ بتحقيقنا.

قرأ القرآن على أبي المستنير[1] رجاء بن عيسى بن رجاء، وكان أبو المستنير[2] قد قرأ على إبراهيم بن زرْبي صاحب سُليم بن عيسى. وحدَّث سُليمان عن خَلَف بن هشام البَزَّار، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني، ومحمد ابن حميد الرَّازي، وأبي عُمر الدُّوري، وأبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل[3]، والفَضْل بن سَهْل الأعرج.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: سُليمان بن يحيى بن الوليد أبو أيوب المُقرىء الضَّبِّي كان شيخًا صالحًا يُقرىء في مدينة أبي جعفر في الجامع بحرف حمزة. قرأ على تُرك، وقرأ تُرك على عبدالرحمن بن قلوقا، وقرأ عبدالرحمن على حمزة[4].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ سُليمان الضَّبِّي المُقرىء مات في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٤٥٩٥- سُليمان بن معروف، أبو داود العَسْكريُّ، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن النَّضْر بن سَلَمة شاذان. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[5]: حدثنا أبو داود سُليمان بن معروف العَسْكري بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا النَّضْر بن سَلَمة، قال: حدثنا زيد بن المُبارك الصَّنْعاني وحسَّان بن عبَّاد، وأخبرني أحمد ويحيى أنَّهما كتبا عنه؛ قالا: حدثنا محمد بن سُليمان بن مَسْمُول، قال:

---

(١) في م: «المستثير»، وهو تصحيف غريب.

(٢) كذلك.

(٣) سقط من م.

(٤) ذكر ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣١٧ أنه أقرأ ستين سنة.

(٥) معجمه (٢٧٩).

حدثني حزام بن هشام، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المُستشار مؤتَمن»[1].

٤٥٩٦- سُليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى النَّحْويُّ المعروف بالحامض[2].

كان أحد المذكورين من العُلماء بنحو الكوفيين. أخذَ عن أبي العباس ثَعْلب، وهو المقدَّم من أصحابه، ومن خَلَفه بعد موته، وجلَسَ مجلسَه، وصَنَّف كتبًا منها: «غريب الحديث» و«خلق الإنسان» و«الوحوش» و«النبات»[3].

روى عنه أبو عُمر الزَّاهد، وأبو جعفر الأَصْبهاني المعروف ببزرويه. وكان دَيِّنًا صالحًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي، قال: وأما أبو موسى الحامض فكان أوحدَ الناس في البيان، والمعرفةَ بالعربية، واللُّغة والشِّعر، حكى لي أبو علي النَّقَّار، قال: دخَلَ الكوفةَ أبو موسى وسمعتُ منه كتابَ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن سليمان بن مسمول (الميزان ٣/ ٥٦٩).
وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٦) من طريق المصنف، وقال: «هذا حديث لا يثبت»، وأعله بمثل ما أعللناه به، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٤٥ إلى المصنف وابن عساكر. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن منصور أبي بكر الحاسب (٦/ الترجمة ٢٧٦٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحامض» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٥، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٤٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الزبيدي ١٥٢، ومراتب النحويين ٨٧، ونزهة الألباء ١٦٥، وإنباه الرواة ٢/ ٢١، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٦، وبغية الوعاة ١/ ٦٠١. وإنما قيل له الحامض لشراسة في أخلاقه.

(٣) نشر له أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي «ما يذكر ويؤنث» ضمن كتاب «رسائل في اللغة».

«الإدغام» عن ثَعْلب عن سَلَمة، عن الفَرَّاء. قال أبو علي: فقلتُ له: أراك تُلَخِّص الجوابَ تَلْخيصًا ليس في الكُتُب. قال: هذا ثمرةُ صُحبة ثَعْلب أربعين سنة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة عن محمد بن جعفر أنَّ أبا موسى الحامض مات في سنة خمس وثلاث مئة.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن: مات أبو موسى الحامض ليلة الخميس لسبع بقينَ من ذي الحجَّة سنة خمس وثلاث مئة.

٤٥٩٧- سُليمان بن عيسى بن محمد، أبو أيوب الجَوْهريُّ البَصْريُّ[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وأحمد بن عبدة الضَّبِّي، وأبي يزيد عَمرو بن يزيد الجَرْمي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي.

روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، وقال: سمعنا منه ببغداد، ومحمد بن المظفَّر، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل، وأحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير. وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن يعقوب التَّنُوخي لفظًا، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن عيسى الجَوْهري إملاءً يوم الجُمُعة لتسع بَقينَ من المُحرَّم سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المُختار، عن سُهَيْل[٢]، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سهل»، محرف، وهو سهيل بن أبي صالح السمان المشهور. وقال ابن عبدالبر: هذا حديث انفرد به سمي، ليس يرويه غيره، واحتاج الناس إليه فيه، فرواه عنه مالك والسفيانان وغيرهما حتى أن سهيل بن أبي صالح حدث به عن سمي، عن أبيه أبي صالح. فكأن سهيلاً لم يسمعه من أبيه، وتحقق بذلك تفرد سمي به، فهو من=

قال: «الحجُّ المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنَّة، والعُمرة إلى العُمرة تُكَفِّر ما بينهما»[1].

٤٥٩٨- سُليمان بن داود بن كثير بن وَقْدان، أبو محمد الطُّوسيُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَين، وإسماعيل بن أبي كريمة الحَرَّاني، وأبي هَمَّام السَّكوني، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص ابن شاهين، وغيرهم. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو محمد الطُّوسي سُليمان بن وَقْدان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: اجتمع جعفر وعليّ وزيد، فقال جعفر: أنا

= غرائب الصحيح (فتح الباري ٣/ ٧٦٢. وانظر التمهيد ٢٢/ ٣٨ وقد سقط بعض النص من المطبوع).

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٩٨٧ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٤٢٣) و(٢٤٢٥)، وعبدالرزاق (٨٧٩٨) و(٨٧٩٩)، والحميدي (١٠٠٢)، وأحمد٢/ ٢٤٦ و٤٦١ و٤٦٢، والدارمي (١٨٠٢)، والبخاري ٣/ ٢، ومسلم ٤/ ١٠٧، والترمذي (٩٣٣)، وابن ماجة (٢٨٨٨)، والنسائي ٥/ ١١٢ و١١٥، وابن خزيمة (٢٥١٣)، وأبو يعلى (٦٦٥٧) و(٦٦٦٠)، وابن حبان (٣٦٩٥) و(٣٦٩٦)، والطبراني في الأوسط (٩٠٩) و(١٧٢٥) و(٣٨٥٣) و(٤٤٢٩) و(٦٩٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٦١، والبغوي (١٨٤٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠٧ حديث (١٣٣٦٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٢.

أَحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ، وقال عليّ: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أَحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ. فقاموا إلى النبيِّ ﷺ فاستَأذَنوا عليه وأنا معه في الحُجرة، فقال لي: «انظر مَن هؤلاء؟» فنَظَرتُ فقلت: عليّ وجعفر وزيد: فقال: «ائذن لهم» فدَخلوا عليه، فقالوا: مَن أحبُّ الناس إليك يا رسولَ الله؟ قال: «فاطمة». قالوا: ليس عن النِّساء نسألُك، فقال: «أما أنتَ يا جعفر فيشبه خَلْقكَ خَلْقي وأنت من شَجَرتي، وأما أنت يا علي فخَتَني وأبو وَلَدي، وأما أنت يا زيد فمولاي وأنت أَحَبُّهم إليّ»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: سنة أربع عشرة وثلاث مئة، فيها مات أبو محمد الطُّوسي صاحب سَوَّار بن عبدالله.

قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: مات أبو محمد سُليمان بن داود بن وَقْدان الطُّوسي سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٤٥٩٩- سُليمان بن محمد بن إبراهيم بن جَبَلة، أبو الحسن القافلانيُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وذكر أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

٤٦٠٠- سُليمان بن الحسن بن عليّ بن الجَعد بن عُبيد الجَوْهري، يُكنَى أبا الطَّيِّب، وهو أخو أبي عاصم عُمر بن الحسن وكان الأكبر[2].

حدَّث عن سُليمان بن عُمر الأقطع الرَّقِّي، وأبي الأشعث أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه.
أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣- ٤٤، وأحمد ٥/ ٢٠٤، والحاكم ٣/ ٢١٧ من طريق محمد بن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٣٨ حديث (١٥٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

المقْدام[1] العجْلي.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو حَفْص بن شاهين أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا الحُسين[2] بن محمد بن الحسن المؤذِّن، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا سُليمان بن الحسن بن عليّ بن الجَعد، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا عبدالأعلى عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَفَّر أخاه فقد باء به أحدُهما»[3].

---

(١) في م: «المقدم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٧٨).

(٣) حديث صحيح، أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد وثقه صالح جزرة، والنسائي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وأثنى عليه أبو عروبة، وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه: هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس، وما قاله أبو داود لا يؤثر فيه. وقد أخرج له البخاري في الصحيح، ولكل هذا قال الإمام الذهبي: أحد الأثبات المسندين (وانظر مقدمة الفتح ٣٨٧).

أخرجه الطيالسي (١٨٤٣)، والحميدي (٦٩٨)، وأحمد ٢/ ٢٣ و٦٠ و١٠٥ و١٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٠)، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو داود (٤٦٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٥) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)، والطبراني في الأوسط (١١١) و(١٢٥٨)، وابن مندة في الإيمان (٥٢٠) و(٥٩٧). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠ حديث (٧١٨٠).

وأخرجه مالك (٢٨١٤ برواية الليثي)، وعلي بن الجعد (١٦٥٥)، وأحمد ٢/ ١٨ و٤٤ و٤٧ و٦٠ و١١٢ و١١٣، والبخاري ٨/ ٣٢، وفي الأدب المفرد (٤٣٩)، ومسلم ١/ ٥٦، والترمذي (٢٦٣٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٢ و٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٦)، وابن حبان (٢٤٩) و(٢٥٠)، وابن مندة (٥٢١) و(٥٩٤) و(٥٩٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٨، والبغوي (٣٥٥٠) و(٣٥٥١) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٩ حديث (٧١٧٩).

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد: أنَّ أبا عاصم بن الحسن بن عليّ بن الجعد مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وأخوه قبله بسنة.

٤٦٠١- سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو أيوب الجَلَّاب[1].

سمع عُبيدالله بن سعيد بن عُفَير المصْري، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو القاسمَ ابن الثَّلاج. وكان ثقةً.

حدثني ابن أبي الفَتْح، عن طَلْحة: أنَّ أبا أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل مات في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٤٦٠٢- سُليمان بن العباس بن المُبارك، أبو إسحاق التُّركيُّ يعرف بلؤلؤ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنَّه حدَّثه عن عباس بن محمد الدُّوري، وقال: مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٤٦٠٣- سُليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب، واسم أبي أيوب محمد، ابن إسماعيل بن سُليمان بن يحيى بن هلال مولى عُمر بن عبدالعزيز بن مروان، وكنية سُليمان أبو القاسم[2].

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر ابن أبي داود، وعبدالحميد بن محمد بن دَرَستُويه، وعبدالله بن أحمد ابن سعيد الجَصَّاص، وأحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس المُقرىء.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجلاب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخَلّال، وأبو الفرج الطَّناجيري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأبو طالب محمد بن عليّ البَيْضاوي.

وكان ثقةً يشهد عند الحكّام عَدْلاً مقبولاً.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان سُليمان بن محمد بن أبي أيوب من أهل بيت الشَّهادة والسِّتر والثقة، وكان في الحديث ثقةً جميلَ الأمر.

أخبرني الأزهري، قال: توفِّي أبو القاسم سُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشَّاهد في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. ومولدُهُ سنة ثمان وتسعين ومئتين، ودُفن في مَقبرة الخَيْزُران.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: تُوفي سُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد يوم الأربعاء، ودُفنَ يوم الخميس لخمس بَقِين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان مستورًا.

وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاتَهُ في شهر ربيع الآخر.

٤٦٠٤- سُليمان بن داود بن سُليمان، أبو عليّ الفرائضيُّ.

حدَّث عن محمد بن هارون بن المُجَدَّر. حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن عُثمان ابن الجُنيد الخُطَبي.

حدثنا ابن الجُنيد لفظًا، قال: حدثنا أبو عليّ سُليمان بن داود بن سُليمان الفرائضي إملاءً من لفظه، قال: حدثنا محمد بن هارون يعني ابن المُجَدَّر، قال: حدثنا داود، يعني ابن رُشَيْد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: سمعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً يقول: اللهم أعطني أفضلَ ما أعطيتَ عبادَكَ الصَّالحين، فقال له رسولُ الله ﷺ: «إذًا يُعقَرُ جوادُكَ، وتَهريق مهجتَكَ في سبيل الله عز وجل»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، والمحفوظ في هذا الحديث طريق سهيل بن أبي =

= صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، واختلف فيه على سهيل، فرواه بعضهم عنه عن محمد بن مسلم عن عامر، به، ورواه بعضهم عنه عن عامر، به، ليس فيه محمد بن مسلم، ورجح الدارقطني في العلل (٤/ س ٦١٤) رواية من رواه عن سهيل عن محمد بن مسلم، به، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة محمد بن مسلم بن عائذ كما قال الذهبي في الميزان (٤/ ٤١).

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٢٢، والبزار كما في البحر الزخار (١١١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٧) و(٦٩٩)، وابن خزيمة (٤٥٣)، وابن حبان (٤٦٤٠)، والطبراني في الدعاء (٤٩٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٠٦)، والحاكم ١/ ٢٠٧ والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٨ من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل عن محمد بن مسلم، به.

فائدة: في مستدرك الحاكم: «عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل عن عامر» ليس فيه «محمد بن مسلم». والظاهر أنه قد سقط من المطبوع، يدل على ذلك أن ابن حجر قد تعقب الحاكم في نتائج الأفكار ١/ ٣٨٩ في قوله: «صحيح على شرط مسلم» فبين أن في إسناده محمد بن مسلم ابن عائذ لم يخرج له مسلم، وكذلك قول البزار عقب إخراجه: «ولا نعلم يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

ذكر من اسمُهُ سَعيد

٤٦٠٥- سعيد بن سنان، أبو سنان الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ[١].

سمع عَمرو بن مُرَّة[٢]، وعَلْقمة بن مَرْثد[٣]، وأبا إسحاق السَّبيعي[٤]، وحبيب بن أبي ثابت[٥]، وحماد بن أبي سُليمان، والضَّحَّاك بن مُزاحِم، وليث ابن أبي سُلَيْم[٦].

روى عنه سُفيان الثَّوري، وشريك بن عبدالله، وجرير بن عبدالحميد، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَعْلَى بن عُبيد، وحَكَّام بن سَلْم، وزيد بن الحُباب، وإسحاق بن سُليمان، وأبو أحمد الزُّبيري، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو نعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وغيرُهم.

وكان أبو سنان قد انتقَلَ عن الكوفة إلى قَزْوين فنَزَلها، ووَرَد بغداد، ومات بالرَّي، وقد ذكرنا قول يحيى بن معين في وُروده بغداد فيما تقدَّم من باب التاء عند خبر تَميم بن ناصح[٧].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ٤٠٦.

(٢) وقعت روايته عنه في مسند علي للنسائي وفي سنن ابن ماجة.

(٣) وقعت روايته عنه في صحيح مسلم وفي عمل اليوم والليلة للنسائي وفي سنن ابن ماجة.

(٤) روايته عنه في الجامع الكبير للترمذي.

(٥) وقعت روايته عنه عند الترمذي وابن ماجة.

(٦) روايته عن الثلاثة الآخرين في خارج الكتب الستة.

(٧) حيث قال ابن معين: «كان عندنا هاهنا شيخ كيس قصير حار الرأس جلد ينزل باب الجسر في درب الخفافين، وكان يحدث عن أم عبدالله ابنة خالد بن معدان وعن صفوان بن عَمرو وعن هؤلاء، فكتبنا عنه، فلما كان ذات يوم أتيته، فقال: الحمد لله الذي جاء بك يا أبا زكريا، قد أصبتُ لك رقعة عن شيخ، اكتب: حدثنا أبو سنان الشيباني ضرار بن مرة، فقلت له: لا والله الذي لا إله إلا هو ما سمعتَ أنتَ من أبي سنان قطا فقال لي: ويحك اتق الله، سمعتُ منه في الحربية، فقلتُ له: لا والله ما دخل بغداد قط، إنما دخل بغدادَ أبو سنان سعيد بن سنان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو سنان سعيد بن سنان رازيٌّ وهو ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح ابن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سعيد بن سنان كوفيٌّ جائزُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سَمعتُ أبا داود يقول: سعيد بن سنان الرَّازي ثقةٌ.

وقال في موضع آخر: سألتُ أبا داود عن سعيد بن سنان الرَّازي، فقال: من رُفَعاء الناس.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سعيد بن سنان الشَّيْباني من أنفُسهم، وكان من أهل الكوفة، ولكنه سكن الرَّي بعد ذلك، وكان يحجُّ في كل سنة، وكان سيء الخُلق.

٤٦٠٦- سعيد بن سُليمان بن نَوْفل بن مُساحق بن عبدالله بن مَخْرمة بن عبدالعُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤي بن غالب، المَديني[4].

وَلي قضاءَ مدينة رسول الله ﷺ في خلافة المهدي، وقدمَ بغداد فأدركَهُ بها أجلُه. وهو والد عَبدالجبار بن سعيد المُساحقي الذي يروي عنه إسماعيل

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠١.

(٢) ثقاته (٥٩٨).

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٠.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجَفْري» من الأنساب. وانظر مادة «جفر» من معجم البلدان، ومراصد الاطلاع.

ابن إسحاق القاضي.

وكان سَديدَ[1] المَذهب، حسنَ الطَّريقة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثني نَوفل بن مَيْمون، قال: جاء سعيد بن سُليمان إلى عبدالله بن محمد بن عمران شاهدًا فرَدَّ شهادَتَه، فلما وَلِيَ سعيد القضاء جاءه عبدالله بن محمد بن عمْران شاهدًا فأخذ شهادَتَهُ فنظرَ فيهَا ساعةً ثم رَفَع رأسه، فقال: المؤمنُ لا يُشْفَى غيظُهُ، أوقِع شهادَتَه يا ابن دينار، فأوقَعَها.

وقال الزُّبير: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال[2]: وفَد سعيد بن سُليمان على أمير المؤمنين الرَّشيد، وكان انقطاعه إلى العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس فنَزَل عليه، فجعل ينقلب[3] إلى المدينة ويتطرفُ[4] إلى مال له بناحية ضَرِيَّة يُقال له: الجَفْرُ، واشتكى عند العباس، فجعَلَ العباسُ يمازحُه ويدفعُهُ عن الخروج إلى الجَفْر، فكتبَ العباس إلى أبي ببيت مازَحَ به سعَيد بن سليمان وقال له: «زدنا عليه»، والبيت الذي مازَحَه به العباس قوله [من الطويل]:

فليس إلى نَجْد وَبَرْدِ مياهِهِ ... إلى الحَوْل إن حُمَّ الإيابُ سَبِيلُ

فزاد فيه أبي فقال:

وإنَّ مُقامَ الحَوْل في طلب الغنى ... بباب أميرِ المؤمنينَ قَليلُ

فمات سعيد بن سُليمان عند العباس بن محمد. قال: وكان من رجال قُريش جَلَدًا وجَمَالاً[5] وشعرًا.

وقال الزُّبير: حدثني محمد بن عبدالعزيز العُمري المُجَبَّرِي، قال: جئتُ

---

(١) في م: «شديد»، محرف.

(٢) نسب قريش ٤٢٧- ٤٢٨.

(٣) في المطبوع من نسب قريش: «ينفلت»، وما هنا مجود في النسخ، ولعله الأصوب.

(٤) في م: «يتطرب»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من النسخ ونسب قريش.

(٥) في م: «وحمالا» بالحاء المهملة، مصحف.

سعيد[1] بن سُليمان ببغداد أعودُهُ في مَرَضه الذي ماتَ فيه، ومعه مَولًى له يقال له داهر، فقال لي [من الطويل]:

ما كنتُ أخْشَى أن أراني رَاضيا ... يعَلِّلُني بعدَ الأحبة داهرُ
يُحَـدِّثنـي ممـا يُجَمِّـع عَقْلَـه ... أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ

٤٦٠٧- سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر بن حِذْيَم[2] بن سلامان بن ربيعة بن سَعْد بن جُمَح، أبو عبدالله المَدينيُّ[3].

وَلِيَ القضاء ببغدادَ في عَسْكر المهدي زمن هارون الرَّشيد، وحدَّث عن هشام بن عُروة، وعبيدالله بن عُمر بن حَفْص، وسُهيل بن أبي صالح.

روى عنه محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، ويحيى بن أيوب المَقابري، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا إسماعيل بن بَسَّام أبو إبراهيم التَّرْجُماني. وأخبرنا عليّ بن محمد ابن الحسن المالكي، واللفظ لحديثه، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان أبو حَفْص الثَّقفي في سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَسِي صلاةً فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليُصَلِّ مع الإمام، فإذا فَرَغ من صلاته فليُعد الصَّلاة التي نَسِي، ثم

---

(١) في م: «سعد»، محرف، وهو المترجم!

(٢) في م: «جديم»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجمحي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٥/ ٢٣٧.

يعيد الصَّلاة التي صَلاَّها مع الإمام»[1].

وأخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر مثله، ولم يرفعه[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سعيد بن عبدالرحمن القاضي هو مَدينيٌّ، قلت له: كنتُ أحسبُهُ مكِّيًا قال: لا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، قال[4]: سألتُ أبا زُرعة عن حديث رواهُ إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، عن سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من نَسيَ صلاةً فلم يذكُرها إلا وهو مع الإمام» الحديثَ؛ فقال أبو زُرعة: هذا خطأ، رواه مالك عن نافع عن ابن عُمر موقوفًا، وهو الصَّحيح.

---

(١) إسناده معلول، فالصواب وقفه على ابن عمر كما سيبنه المصنف، وألقى الدارقطني جريرته على إسماعيل بن إبراهيم الترجماني فقال في سننه ١/ ٤٢١ بعد أن أشار إلى روايته: «وهم في رفعه، فإن كان قد رجع عن رفعه فقد وُفِّق للصواب». وقد خالفه يحيى بن أيوب والليث فروياه عن سعيد الجمحي، به موقوفًا.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٦، والبيهقي ٢/ ٢٢١ من طريق إسماعيل الهجري، به.

(٢) أثر صحيح، وصاحب الترجمة صدوق له أوهام، وقد رواه مالك عن نافع، به موقوفًا.

أخرجه مالك (٤٦٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٢٥٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٦٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٧ من طريق نافع عن ابن عمر، به موقوفًا.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠٣.

(٤) العلل، له (٢٩٣).

ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين قلت: فسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي كيف حديثُهُ؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وسعيد بن عبدالرحمن كان قاضيًا على بغداد، وهو لَيِّن الحديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحْي المَدني قاضي بغداد، لا بأس به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: مات سعيد ابن عبدالرحمن الجُمَحي سنة أربع وسبعين ومئة، ووَلِيَ سبع عشرة سنة.

قلت: هذا القولُ في وفاته خطأ، والصَّواب ما أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنَا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا حامد بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب يقول: مات سعيد بن عبدالرحمن وكان قاضيًا ببغداد سنة ست وسبعين ومئة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن أيوب وسُرَيْج بن النُّعمان؛ قالا: مات سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي ببغداد سنة ست وسبعين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيَادي، قال: سنة ست وسبعين ومئة، فيها مات

---

(1) تاريخ الدارمي (٣٨٨).

(2) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٨.

(3) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٥.

سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي القاضي كان ببغداد، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

٤٦٠٨- سعيد بن زكريا، أبو عُمر القُرَشيُّ المَدائنيُّ(١).

حدَّث عن الزُّبير بن سعيد الهاشمي، وحمزة بن حبيب الزَّيات، وزَمْعة ابن صالح.

روى عنه محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، وأبو حسَّان الزِّيادي، ومحمود بن خِداش، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن عليّ، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد بن يوسُف، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان الزِّيادي، قال: حدثني سعيد بن زكريا المَدائني، قال: حدثنا الزُّبير بن سعيد الهاشمي، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «الحَلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبين ذلك أمورٌ مُشتَبهة، من تَرَكها كان أوْقى لدينه وعرضه، ومن قارَبَها كان كالمُرْتع إلى جانب الحمَى يوشكُ أن يَقَع فيه»(٢).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سعيد بن زكريا المَدائني، فقال: سألتُ يحيى عنه، فقال: ليسَ بشيء.

قلت: قد رَوى غيرُ أبي داود عن يحيى بن مَعين توثيقَهُ لسعيد.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سعيد بن زكريا المدائني ضعيفٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٥، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٣٧.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الزبير بن سعيد بن سُليمان الهاشمي كما بيناه في التحرير.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ الورقة ٤٦٩) من طريق الزبير بن سعيد، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٤٠٨ إلى ابن شاهين.
وقد صح الحديث من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري ١/ ٢٠ و٣/ ٦٩، ومسلم ٥/ ٥٠ و٥١، وغيرهما من حديث النعمان بن بشير، به.

خالف زكريا في هذا القول جماعةٌ من الأئمة فوَصَفوا سعيدًا بالصَّلاح والثِّقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي، قال: أخبرنا محمد ابن عيسى عن سعيد بن زكريا، قال: وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن سعيد بن زكريا المَدائني، فقال: كَتَبنا عنه أحاديثَ زَمْعَة، وعَرَضتُها على أبي داود الطَّيالسي بعدُ فأجاب فيها، إلا شيئًا يسيرًا أربعة أحاديث، أو خمسة، أو أقلَّ، أو أكثرَ، ما به بأسٌ إن شاء الله.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال[2]: قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل: سعيد بن زكريا؟ فقال: المدائني؟ قلت: نعم. قال: هذا كنَّا كَتَبنا عنه ثم تركناه. قلت له: لِمَ؟ فقال: لم يكن، أرى - به في نفسه بأسًا، ولكن لم يكن بصاحب حديث.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد ابن بِشْر الرُّخَّجي، قال: سمعتُ جدِّي محمد بن الحُسين، يعني القُنَّيطي، يقولَ: سمعتُ محمود بن خداش يقول: سألتُ أحمد بن حَنبل ويحيى بن مَعين عن سعيد بن زكريا، فقالا لي: هو ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن يونُس المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: سعيد بن زكريا المَدائني ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٩.

(٢) ورواه العقيلي عن الخضر بن داود، عنه (٢/ ١٠٩).

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: سعيد بن زكريا المدائني القُرشي صدوقٌ، أبو عُمرَ كَنَّاه أحمد بن سُلَيْمان، كان يحيى بن مَعين يُثني على سعيد بن زكريا، أرى.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفَقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد بن عَمرو ابن حبيب بن حسَّان بن المُنْذر بن أبي الأشرس الأسَدي الكوفي، قال: سعيد ابن زكريا المَدائني ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُمر سعيد بن زكريا المدائني صالحٌ.

٤٦٠٩- سعيد بن مُحمد، أبو الحسن الوَرَّاق الكُوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعليّ بن الحَزوَّر، ومحمد بن عَمرو، وفُضَيْل بن مَرْزوق، وغيرهم.

وببغداد كانت وفاته. روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[3]: حدثني سعيد بن محمد الوَرَّاق. وأخبرنا أبو طاهر

---

(١) وانظر تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٥٨٤، وليس فيه غير «صدوق». وقد اقتبس المزي في التهذيب قول البخاري من تاريخ الخطيب، كما فعل في جميع الروايات السابقة والآتية.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٧، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (٨).

محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ وإبراهيم بن عمر البَرْمكي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا سعيد بن محمد الوَرَّاق، عن عليّ بن الحزَوَّر، قال: سمعتُ أبا مريم الثَّقفي يقول: سمعتُ عَمَّار بن ياسر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي: «يا علي طُوبَى لمن أحبَّك وصَدَّق فيك، وويلٌ لمن أبغَضَك وكَذَّب فيك»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن سعيد بن محمد الوَرَّاق فليَّنه وتكلَّم فيه بشيء.

وقال الأثرم في موضع آخر: وسُئل أبو عبدالله عن سعيد الوَرَّاق، فقال: لم يكن بذاك. وقد حكوا عنه حديثًا مُنكرًا، قلت أيش هو؟ قال: قال عن يحيى بن سعيد، عن عُروة، عن عائشة شيء في السَّخاء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن مَعين: سعيد الوَرَّاق ليسَ بثقة.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، عن يحيى بن مَعين، قال: سعيد بن محمد الوَرَّاق ضعيفٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد[4]. قال أبي: وحدثنا الحُسين

---

(١) فضائل الصحابة، له (١١٦٢).

(٢) باطل، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ١١٨)، علي بن الحزوَّر متروك شديد التشيع، وصاحب الترجمة ضعيف، وأبو مريم الثقفي ثقة كما بيناه في التحرير.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣٢، والحاكم ٣/ ١٣٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩١) من طريق سعيد الوراق، به.

(٣) العلل برواية المروذي (٢٠٨).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠٦.

ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة؛ قالا: سمعنا يحيى بن مَعين يقول: سعيد بن محمد الوَرَّاق ليسَ حديثه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتّاني، قال: حدثنا عبدالوَهّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: سعيد بن محمد الوَرَّاق غيرُ ثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: باب من يُرغب عن الرواية عنهم وكنتُ أسمع أصحابَنا يُضَعِّفونَهم، فذكر جماعة منهم سعيد بن محمد الوَرَّاق بَغْدادي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سعيد بن محمد الوَرَّاق ويُكْنَى أبا الحَسن توفّي ببغداد، وكان ضعيفًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرّي، قال[4]: سألتُ يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن سعيد بن محمد الوراق، فقال: سألتُ يحيى، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: سعيد بن محمد الوَرَّاق ليسَ بثقة.

---

(١) أحوال الرجال (٣٦٥).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥.

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٩.

(٤) سؤالاته ٤/ الورقة ٨.

(٥) الضعفاء والمتروكون (٢٧٣).

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: سمعت أبا الحسن الدَّارقطني يقول: سعيد بن محمد الوَرَّاق كوفيٌّ، يروي عنه أبو كُرَيب متروكٌ.

٤٦١٠- سعيد بن وَهْب، أبو عُثمان مولى بني سامة بن لُؤي[2].

شاعرٌ من أهل البصرة، انتقَلَ إلى بغداد فسكنها، وماتَ في زمان المأمون، وكان خليعًا ماجنًا، أكثرَ القولَ في الغَزل والخَمْر، ثم تابَ ونَسك وحَجَّ راجلاً، وكان صديقًا لأبي العَتاهية، وهو القائل في الفَضْل بن يحيى [من الخفيف]:

مَدَحَ الفضلُ نفسهُ بالفعال فعـلا عـن مـديحنـا بـالمَقَـال
أمروني بمدحه قلتُ كلاّ كبُـر الفضـلُ عـن مـديـح الـرِّجـال

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني الحُسين بن عبدالرحمن، قال: حجَّ سعيد بن وَهْب ماشيًا، فبَلَغ منه وَجهد، فقال [من الرمل]:

قَدَميَّ اعتورا رَمْلَ الكَثيب واطرقا الآجنَ من ماء القَليب
رُبَّ يوم رُحْتُما منه[3] على زهرة الدُّنيا وفي واد خَصيب
وسَمَاعٍ حَسَنٍ من حَسَنٍ صخب المُزْهر كالظَّبي الرَّبيب
فأحسبا ذاكَ بهذا واصبرا وخُـذا مـن كُـلِّ فَـنٍ بنَصيـب
إنَّما أمشي لأني مُذْنبٌ فلعـل الله يعفـو عـن ذُنُـوبـي

٤٦١١- سعيد بن سَلْم بن قُتيبة بن مُسلم بن عَمرو بن الحُصين بن ربيعة بن خالد بن أُسَيْد الخَيْر بن قُضَاعي بن هلال بن سلامة بن ثَعْلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن سَعْد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَرَ بن

(١) سؤالات البرقاني (١٧٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الوافي ١٥/ ٢٧٢.

(٣) في م: «فيه»، وأثبتنا ما في النسخ.

نزار بن مَعَدٍّ بن عدنان، أبو محمد الباهليُّ، بصريُّ الأصل[1].

سمع عبدالله بن عَوْن وطبقته، وكان قد سكنَ خُراسان، ووَلَّاه السُّلطان بعضَ الأعمال بمرو. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فرَوى عنه محمد بن زياد ابن الأعرابي صاحب اللُّغة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصْعَب، قال: حدثني محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثني سعيد بن سَلْم بن قُتيبة القائد، عن ابن عَوْن، قال: كان القاسم بن محمد يقول في سُجوده: اللهم اغفر لأبي ذنبَهُ في عُثمان.

قال العباسُ بن مُصعب: قَدمَ مَرْو زمانَ المأمون سعيدُ بنُ سَلْم بن قُتَيبة ابن مُسْلم، وكان عالمًا بالحديث والعربية، إلا أنه كان لا يبذلُ نفسَهُ للناس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا حاتم ابن الحسن الشَّاشي، قال: حدثنا عليّ بن خشرم، قال: حدثني سعيد بن سَلْم ابن قُتيبة، قال: خرجتُ حاجًا ومعي قبابٌ وكَنائسُ فدخلتُ البادية فتقدَّمت القبابُ والكَنائسُ[2] على حَمير لي، فمررتُ بأعرابي مُحتَب على باب خَيمة له، وإذا هو يرمُقُ القبابَ والكنائسَ، فسلَّمتُ عليه، فقال: لمن هذه القبابُ والكنائسُ؟ قال: قلت لرجل من باهلة، قال: تالله ما أظنُّ الله يُعْطي الباهليَّ كُلّ هذا، قال: فلما رأيتُ إزراءه بالباهلية دَنَوتُ منه، فقلت: يا أعرابي أتحبُّ أن يكونَ لك القباب والكَنائس وأنتَ رجلٌ من باهلة؟ فقال: لا ها الله، قال: فقلت: أتحبُّ أن تكون أميرَ المؤمنين وأنت رجلٌ من باهلة؟ قال: لا ها الله. قال: قلت: أتحبُّ أن تكون من أهل الجنَّة وأنت رجلٌ من باهلة؟ قال: بشرط. قال: قلت: وما ذاك الشَّرط؟ قال: لا يعلم أهل الجنَّة أنِّي باهلي. قال: ومعي صُرَّة دراهم، قال: فرميتُ بها إليه فأخذها، وقال: لقد وافقتَ

(١) اقتبسه السمعاني في «الباهلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الكنائس: الهوادج.

مني حاجةً، قال: فقلتُ له لما أن ضَمَّها إليه: أنا رجلٌ من باهلة. قال: فرَمَى بها إليَّ وقال: لا حاجةَ لي فيها. قال: فقلت: خُذها إليك يا مسكين فقد ذكرتَ من نفسكَ الحاجة، فقال: لا أحبُّ أن ألقَى الله وللباهلي عندي يدٌ! قال: فقدمتُ فدخلتُ على المأمون فحدثته بحديث الأعرابي، فضحك حتى استلقَى على قَفَاه، وقال لي: يا أبا محمد، ما أصبرَكَ، وأجازني بمئة ألف.

٤٦١٢- سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن بن عبد كَلال، أبو سفيان الحِمْيَرِيُّ الجُبْلانيُّ، من أهل واسط[١].

سمع حُصين بن عبدالرحمن، وسُفيان بن حُسين، وعوفًا الأعرابي، ومَعْمَر بن راشد، والعَوَّام بن حَوْشَب.

روى عنه أبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن رَاهويه، وسُليمان بن أبي شيخ، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّورقي، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرهم.

وكان صدوقًا، قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

وذكر الحاكم أبو عبدالله بن البيِّع أنه سألَ الدَّارقُطني عنه، فقال[٢]: متوسط الحال ليس بالقَوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[٣] بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو سُفيان الحميري، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن أبي أُمامة بن سَهْل ابن حُنَيفٍ، عن أبيه، قال: كان النبيُّ ﷺ يعودُ فُقراءَ أهل المدينة ويشهدُ جنائزَهُم، فأُوذن بامرأة من أهل العَوالي، فقال: «إذا احتُضِرَت فآذنوني بها»، فدُفنت ليلاً، فقالوا: يا رسول الله إنا خفْنا عليك ظُلمةَ اللَّيل، وهوامَّ الأرض،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجبلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٣٢.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٣٧).

(٣) سقط من م.

فدَفَنَّاها. فمَضى فصَلَّى على قَبرها[1].

قرأتُ في كتاب أبي أحمد عبدالسلام بن الحُسين البصري، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن سَيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو سُفيان الحمْيري، قال: خرجتُ إلى بغداد مع أبي شيبة القاضي إلى المهدي حين استُخلفَ، فجلستُ في حلقة فيها عيسى بن لقمان وقُتيبة النَّحوي، فقال لي عيسى بن لُقمان: ممن أنتَ؟ قلتُ: رجل من حمْير، فقال: عافَى الله قومَكَ، وُلِّيتُ عليهم باليَمَن فكانوا خيرَ قوم، وأعفاهُ بما عليه من الحقِّ، وَوُلِّيتُ على بني كلاب فكانوا شَرَّ قوم، ثم جعلَ يذكرُ شريكًا فيَعيبُه، فأردتُ أن أقولَ له: هذا منكَ هَذَيانٌ، ثم ذكرتُ ما مَدَح به قومي فكففتُ عنه، حتى قال في كلامه: «العبودية»، فقلت له: لا تَقُل العبودية إنما هي العبودة، فقال: لا، بيني وبينَك قُتيبة، فقال له: إني قلتُ: العبودية، فعابَ ذلك أخي هذا وقال: إنما هو العبودة، فقال له قُتيبة: هو كما قال، قال: فما يقول قولي هذا أحد؟ قال: لا إلا أهل الحيرة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن أبي سُفيان الحمْيري، فقال: ثقةٌ.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين الواسطي ضعيف في حديثه عن الزهري، وقد خولف في هذا الحديث. فرواه مالك ويونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، به مرسلاً.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦١، والطبراني في الكبير (٥٥٨٦) من طريق سفيان بن حسين، به.
وأخرجه مالك (٦٠٧ برواية الليثي)، والشافعي في المسند ٣٥٨، والنسائي ٤/ ٦٩، والجوهري في مسند الموطأ (١٢٩)، من طريق الزهري، به مرسلاً.
على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري ١/ ١٢٤ و٢/ ١١٢، ومسلم ٣/ ٥٦ من حديث أبي هريرة. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٥٢٧).

زُهير، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو سُفيان الحمْيري سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن بن عبد كلال، قال: مولدي مَقْتَل الجَرَّاح بن عبدالله الحَكَمي سنة اثنتي عشرة ومئة، وكان الجَرَّاح على أرمينية، وكان رجلاً صالحًا، فقتلَهُ الخَزَرُ، ففَزِعَ الناسُ لقَتْله في البلْدان.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محَمد بن سَعْد، قال: أبو سُفيان الحمْيري الحَذَّاء توفي يوم الأربعاء لسبْعٍ ليالٍ بَقِينَ من شَعبان سنة ثنتين[1] ومئتينَ[2].

٤٦١٣- سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاريُّ صاحب النَّحْو واللغة[3].

حدَّث عن عَمرو بن عُبيد، وشُعبة، وإسرائيل، وأبي عَمرو بن العلاء.

روى عنه أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن سَعْد الكاتب، وأبو حاتم السِّجستاني، وأبو زيد عُمر بن شَبَّة، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا من أهل البَصْرة، وقدمَ بغدادَ.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن خَلَف، قال: حدثنا أحمد بن سعيد ابن شاهين، عن مُصعب بن عبدالله الزُّبَيْري، عن ابن القَدَّاح، قال: أبو زيد النَّحْوي سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قَيْس بن زيد بن النُّعمان بن مالك ابن ثَعْلبة بن كعب بن الخَزْرج، وشَهِدَ ثابت بن زيد أُحُدًا والمشاهدَ بعدَها، وهو أحدُ العَشرة الذين بعثَ عمر بنَ الخطاب مع أبي موسى الأشعري إلى

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٤ برواية الحسين بن فهم، عنه.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٩٤. وأخباره في الكتب المعنية بتراجم الأدباء واللغويين والنحاة.

البَصْرَة، وأحدُ السِّتة الذين جَمعوا القُرآنَ على عَهد النبيِّ ﷺ، وله عقبٌ بالبَصْرة.

كذا جاء نَسبُ أبي زيد في هذه الرِّواية وفيه إخلالٌ، والصَّواب ما أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال محمد بن سَعْد(١): أخبرني أبو زيد النَّحْوي، واسمه سعيد ابن أوس بن ثابت بن بَشير بن أبي زيد، قال: ثابت بن زيد هو جدي وقد شَهِدَ أُحُدًا وهو أحدُ الستة الذين جَمعوا القرآنَ على عَهد رسول الله ﷺ، نَزَلَ البَصْرة ثم قدمَ المدينة فمات بها في خلافة عُمر(٢).

قلت: وهو أبو زيد ثابت بن زَيد بن قَيس والدُ بَشير الذي ساقَ محمد بن سعد نَسب أبي زيد سعيد بن أوس إليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز أبو الحُسين، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثني عليّ بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثني عَمِّي الفَضْل بن محمد، قال: حدثني أبو عُثمان المازني، قال: كنَّا عندَ أبي زيد فجاءَ الأصمعيُّ فأكَبَّ على رأسه وجلسَ، وقال: هذا عالمُنا ومُعلِّمنا منذ ثلاثين سنة، فنحنُ كذلك إذ جاء خَلَف الأحمر فأكَبَّ على رأسه وجَلس وقال: هذا عالمُنا ومُعلِّمنا منذ عشر سنين.

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزَال، قال: حدثنا هارون بن سُفيان الدِّيك، قال: حدثنا أبو زيد النَّحْوي، قال: وقفتُ على قَصَّاب وعنده بطون، فقلت: بكم البَطنان يا غُلام؟ فقال: بدرهمان يا ثَقيلاً!

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا العَنَزي، قال: سمعتُ المازني يقول: سمعتُ أبا زيد النَّحْوي يقول: وقفتُ بباب عُثمان بن أبي العاص الثَّقَفي على قَصَّاب، وقد أخرجَ بطنين سَمينَيْن مَوفورَيْن فعلَّقهما، فقلتُ: بكم البَطْنان؟ فقال: بمصفعان يا مضرطان! قال: فغَطَّيتُ رأسي وفررتُ

---

(١) قال ابن سعد ذلك في ترجمة ثابت بن زيد بن قيس من طبقاته الكبرى ٧/ ٢٧.

(٢) من أول الترجمة إلى هنا نقله كله المزي في التهذيب، وكذلك الأخبار الآتية.

لئلاَّ يسمعَ الناسُ فيَضحكون مني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن رزْمة البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: أخبرنَا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا أبو عُثمان الأشناندانى، عن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو زيد الأنصاري، قال: كنتُ ببغداد فأردتُ الانحدار إلى البَصْرة، فقلتُ لابن أخي: اكتَرِ لنا، فجعلَ يُنادي: يا معشر الملاَّحون، فقلت له: وَيْلك ما تقول؟ فقال: جُعلتُ فداك أنا مولَعٌ بالنَّصْب!

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوَزَّان، قال: حدثني جدِّي محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل الكَيَّال، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: كُنَّا عند شُعبة فضَجرَ من الحديث، فرَمَى بطَرْفه فرأى أبا زيد سعيد بن أوس في أخريات الناس، فقال يا أبا زيد [من البسيط]:

استَعْجَمتْ دارُ ميٍّ ما تُكَلِّمنا والدارُ لو كَلَّمتنا ذاتُ أخبارِ

إليَّ يا أبا زيد! فجاءه فجعلا يتناشدان الأشعار. فقال بعضُ أصحاب الحديث لشعبة: يا أبا بسْطام نقطعُ إليك ظُهورَ الإبل لنَسمعَ منكَ حديثَ رسولَ الله ﷺ، فتدعنا وتُقبلُ على الأشعار؟ قال: فرأيتُ شُعبة قد غَضبَ غضبًا شديدًا ثم قال: يا هؤلاء أَنا أعلمُ بالأصلَحِ لي، أنا والله الذي لا إلهَ إلا هو في هذا أسلم مني في ذاك.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثني الجُمَحي عن المازني أبي عُثمان، قال: سمعتُ أبا زيد يقول: لَقيتُ أبا حنيفة فحدثَني بحديث فيه «يدخلُ الجنَّةَ قومٌ حُفاةٌ عراةٌ مُنْتنين قد أحمشَتهم النَّارُ» فقلت له: «منتنون قد مَحَشَتْهُم النَّارُ». فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل البَصْرة، قال: أَكُلُّ أصحابك مثلك؟ قلت: أنا أخسُّهم حظًا في العلم، فقال: طُوبَى لقوم تكون أخَسَّهم!

أخبرني أحمد بن محمد الوَزَّان، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا

محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أبو ذَكْوان، يعني القاسم بن إسماعيل التَّوَّجي[1]، قال: سَرَق أصحابُ الحديث نعلَ أبي زيد فكان إذا جاء أصحابُ الشِّعر والعربية والأخبار رَمَى بثيابه ولم يَتَفقَّدها، وإذا جاء أصحابُ الحديث جَمَعها كُلَّها وجَعَلها بين يدَيه، وقال: ضُم ياضمام، واحْذَر لا تَنام!

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: سُئل أبو زيد الأنصاري عن أبي عُبيدة والأصمعي، فقال: كذَّابان، وسُئلا عنه؛ فقالا: ما شئتَ من عفاف وتَقوى وإسلام.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخَطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفَقيه، قال: قال صالح بن محمد: أبو زَيد النَّحْوي ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: مات أبو زيد الأنصاري سنةَ أربع عَشرة ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المُثنى، قال: ومات الأنصاري أبو زَيد النَّحوي سنة خَمس عشرة ومئتين.

أخبرني أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: أخبرنا المُبَرِّد، قال: حدثنا الرِّياشي وأبو حاتم؛ قالا: مات أبو زيد سنة خمس عشرة ومئتين وله ثلاث وتسعون سنة.

قلت: وبالبَصْرة كانت وفاتُه.

---

(١) في م: «حدثنا التنوخي»، وهو تحريف عجيب، وهو منسوب إلى توج، بفتح التاء ثالث الحروف والواو المشددة وفي آخرها الجيم، موضع عند بحر الهند مما يلي فارس، ويقال لها: توز.

٤٦١٤- سعيد بن سَلَّام بن سعيد، أبو الحسن العَطَّار البَصْريُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن بُدَيْل، وسُفيان الثَّوري، وزكريا بن إسحاق المَكِّي، وإسرائيل بن يونُس، ومُصعب بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه رجاء بن الجارود، وأبو قلابة الرَّقاشي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وذكرَ أنه سمع منه بالبَصْرة وببغداد، وكان يَنزل ببغدادَ بابَ التِّبْن.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام العَطَّار، وكان ينزلُ[٢] باب التِّبْن، قال: حدثنا أبو مسرة[٣]، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا وَليَ أحدُكم أخاهُ فليُحسِن كَفَنه، فإنهم يُبْعثون في أكفانهم، ويَتزاوَرون في أكفانهم»[٤].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن سعيد بن سلام، فسَكَت، قلت: العَطَّار؟ قال: أعرفُهُ الذي كان يكون بمكَّةَ، ثم صارَ إلى البَصْرة ليس بشيءٍ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[٥]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٦]: سمعتُ محمد بن عبدالله بنَ نُمير يقول: سعيد بن سَلَّام بَصْريٌّ كذَّاب يحدِّث عن الثَّوري.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نزل»، محرفة.

(٣) في م: «ميسرة»، خطأ.

(٤) إسناده تالف كما بيناه عند تخريجه في ترجمة أحمد بن ريحان أبي الطيب (٥/ الترجمة ٢١٠٥).

(٥) الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٨.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٩٠.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سألتُ أبي عن سعيد بن سلام، فقال: كان عنده كتابٌ عن زكريا بن إسحاق، ورَميتُ بأحاديثه، وكانت عنده أحاديث مُنْكرة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سعيد بن سَلَّام بَصْريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[2]: سُئِل أبو داود عن سعيد بن سَلَّام العَطَّار، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: قال أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب: وسعيد بن سلَّام سَيِّءُ الحال جدًا عندَ أهلِ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: وسعيد بن سَلَّام أصله بَصْريٌّ متروكٌ، كان بمكة يحدِّثُ بالبَواطيل[4].

٤٦١٥- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبر المَدينيُّ المعروف بالزَّنْبَريّ[5].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وفي أحاديثه نُكْرة. ويقال:

---

(١) ثقاته (٥٩٩).

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٣٠٤).

(٣) سؤالات البرقاني (١٧٧).

(٤) وذكره في الضعفاء والمتروكين (٢٦٩)، وقال في العلل ٣/ الورقة ٧٩: «ضعيف».

(٥) اقتبسه السمعاني في «الزنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

إنه قُلبَت عليه صحيفةٌ ورقاء عن أبي الزِّناد، فرواها عن مالك عن أبي الزِّناد.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجُرِّي، وصالح بن عمْران الدَّعَّاء، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ويعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، وغيرُهم.

وذكَرَ أبو حاتم الرَّازي[1] أنه سأل ابن أبي أويس عنه، فقال: قد لَقِيَ مالكًا وكان أبوهُ وَصيَّ مالك، وأثنى على أبيه خيرًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: سعيد بن داود الزَّنْبري المَديني سكنَ بغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق هو الحَرْبي، قال: حدثنا سعيد الزَّنْبري، قال: حدثنا مالك، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، عن رسول الله ﷺ، قال: «من تَوَضَّأ فأحسَنَ وُضوءَهُ، ثم صَلَّى رَكْعتَين لا سَهْوَ فيهما، غُفِر له ما تقدَّم من ذَنْبه». تفرَّد بروايته الزَّنْبري عن مالك[3].

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني،

---

(١) الخبر في كتاب الجرح والتعديل لابنه عبدالرحمن ٤/ الترجمة ٧٤.

(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٥٦٧.

(٣) قلت: والزنبري ضعيف كما بيناه في «التحرير»، وكذبه عبدالله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك.

أخرجه أحمد ٤/ ١١٧، وعبد بن حميد (٢٨٠)، وأبو داود (٩٠٥)، والطبراني في الكبير (٥٢٤٢) و(٥٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٣١، والبغوي (١٠١٣) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، به، وهشام بن سعد ضعيف يعتبر به كما بيناه في «التحرير».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٢٤٤) من طريق محمد بن أبان بن صالح القرشي عن زيد بن أسلم، به وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبان (الميزان ٣/ ٤٥٣).

قال: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن الزَّنْبري أحاديثَ عن مالك من أخبار الناس، ولو كان رَواها عن أبيه؟! قال أبي: ولقد حَسَبتُ سنَّهُ فإذا هو قد كانَ رجلاً، وكأن أبوه أجودَ الناس مَنزلةً من مالك، وضَعَّفه.

قلت: قوله ولو كان رَواها عن أبيه، يعني كان ذلك أقرب لحاله، واحتُمِلَت روايته لها، فلما رَواها عن مالك استعظمَ عليٌّ ذلك واستنكَرَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: ذكرتُ لمُجاهد، يعني ابن موسى، سعيد الزَّنْبري، فقال: لا يدري ذاك أيش يحدِّث، قال: سُفيان عن عَمرو عن نخالة يريد بَجالة!

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن الزَّنْبري، فقال: ما كان عندي بثقة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: ذكرتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل هشام بن عُروة، فقال: ما كان أروى أبو أسامة، يعني عنه، روى حديث وقف الزُّبير عنه[2]، وأحاديث غرائبَ منها حديثُ أسماء، وحديثُ الإفك، قلتُ له: حديث الإفك رواهُ مالك؟! قال: هكذا، مَن يَرويه عن مالك؟ قلتُ: هذا الذي هاهنا الزَّنْبري، فتَبَسَّم وسكَتَ.

قلت: إنما كان سكوتُه وتَبَسُّمه استنكارًا للحديث، لأنه لم يَرْوه عن مالك سوى الزَّنْبري. وقد أخبرناه محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[3]: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا أبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعَّاء، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنبري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٠١).

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٣) الغيلانيات (١١٤)، وهو في غرائب مالك للدارقطني كما في الفتح ٨/ ٥٨٣.

هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت: قامَ رسولُ الله ﷺ فقال: «أشيروا يا معشرَ المُسلمين في أُناس أبَنُوا أهلي[1]» وذكر الحديث[2].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلتُ لأبي عبدالله: كنتَ أمَرتَني منذُ سنين بالكتَاب عن الزَّنْبري، فقال: لا أدري يا أخي أخاف أن يكون الزَّنْبري قد خَلَّط على نَفَسه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ مُجاهد بن موسى عن الزَّنْبري سعيد بن داود بن زَنْبَر قال: سألتُ عنه عبدالله بن نافع الصَّائغ، فقلت: يا أبا محمد زَعَمَ أنَّ المَهدي أمرَ مالك بنَ أنس حينَ أخرجَ «الموطَّأ» يصيرفي صُندوق، حتى إذا كان أيامُ الموسم حَمَلَ الناسَ عليه، وأُرْسل إلى العراق، فقيلَ لمالك بن أنس: انظر فإنَّ أهل العراق سيَجتَمعونَ، فإن كانَ فيه شيءٌ فأصْلحْهُ، فقرأهُ على أربعة أنفُس أنا فيهم. فقال: كَذَبَ سعيد، أنا والله أجالس مالكًا منذ ثلاثين سنة، أو خَمس وثلاثين سنة، بالغَداة والعَشيِّ، وربما هجَّرْتُ ما رأيتهُ قرأهُ على إنسان قَطُّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بنَ عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: سعيد بن داود الزَّنْبَري؟ قال: ضعيفُ الحديث، حدَّث عن مالك عن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه بحديث باطل، ويحدِّثُ بأحاديثَ مناكير عن مالك. قال سعيد: وقد روى أبو زُرعة حديث خارجة هذا عن رجل عنه أملاهُ علينا إملاءً.

---

(١) أبنوا أهلي: أي اتهموها، والأبنة: التهمة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الزنبري، فهو غير محفوظ من طريق مالك، لكنه حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن محمد بن جابر التيمي (٨/ الترجمة ٤١٤٥).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٤٢.

قلت: وأخبرناه محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبري، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زيد ابن ثابت، عن زيد بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطى الزُّبير يومَ خَيبر أربعةَ أسهُم، سَهمين للفرس، وسَهْمًا له وسَهْمًا للقرابة[1].

٤٦١٦- سعيد بن القاسم، أبو عُثمان البغداديُّ.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن يُوسف بن ردام، قال: حدثنا أبو سَهْل محمد بن عبدالله بن سَهْل بن حَفْص العِجْلي، قال: حدثنا أبو محمد السَّريّ بن عبَّاد القَيْسي المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن القاسم البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السَّكوني، عن جُويبر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عبَّاس في قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق ٢، ٣]. قال: نزلت هذه الآية في ابن لعوف بن مالك الأشجعي، وكان المشركون أسَرُوه وأوثقوهُ وأجاعُوه، فكَتَب إلى أبيه: أنْ ائت رسولَ الله ﷺ فأعلمهُ ما أنا فيه من الضِّيق والشدَّة، فلما أخْبَرَ رسولَ الله ﷺ، قال له رسول الله ﷺ: «اكتب إليه ومُره بالتَّقوى والتوكُّل على الله، وأن يقول عند

---

(١) باطل من هذا الوجه، كما بين المصنف، وعلته صاحب الترجمة فهو يروي المناكير عن مالك، وروي عنه موصولاً ومرسلاً.

أخرج الموصول ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٥ من طريق محمد بن الفرج عن سعيد الزنبري، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٨٣ من طريق محمد بن علي بن داود البغدادي عن سعيد الزنبري، به مرسلاً.

والمحفوظ في هذا الحديث ما أخرجه النسائي ٦/ ٢٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٨٣، والدارقطني ٤/ ١١٠- ١١١، والبيهقي ٦/ ٣٢٦ من طريق يحيى ابن عباد بن عبدالله بن الزبير عن جده، بنحوه، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٧٧ حديث (٥٨٣١).

صباحه ومسائه ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة]» فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلقَ الله وَثاقَهُ، فمرَّ بواديهم الذي تَرْعى فيه إبلهم وغَنَمُهم فاستاقَها، فجاء بها إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنِّي اغتلتهم بعد ما أطلَقَ الله وَثاقي فحلالٌ هي أم حرام؟ قال: «بل هي حلالٌ إذا نحنُ خَمَّسنا» فأنزل الله ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ من الشدَّة[1] والرَّخاء ﴿قَدْرًا ﴿٣﴾﴾ [الطلاق] يعني: أجلاً. وقال ابن عباس: من قرأ هذه الآية عند سُلطان يخافُ غشمه، أو عند موج يخافُ الغرَق، أو عند سَبُع، لم يضرُّه شيء من ذلك[2].

٤٦١٧- سعيد بن سُليمان، أبو عثمانَ الواسطيُّ المعروف بسَعْدُويه البزَّاز[3].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن الليث بن سَعْد، وزُهير بن مُعاوية، ووهَيْب ابن خالد، وحماد بن سَلَمة، وعبدالعزيز الماجشون، ومُبارك بن فَضالة، ومُبارك بن سعيد بن مسروق الثَّوري، وعبَّاد بن العَوَّام، وهُشيم بن بَشير.

روى عنه يحيى بن مَعين، والوليد بن شُجاع أبو هَمَّام[4]، ومحمد بن حاتم بن مَيْمون، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، وإبراهيم الحَرْبي، وجعفر بن أبي عُثمان

---

(١) في م: «أي: من الشدة»، ولم أجد لفظة «أي» في النسخ.

(٢) موضوع، إسماعيل بن أبي زياد متروك كذبوه، وجويبر ضعيف جدًا، والضحاك لم يسمع من ابن عباس (جامع التحصيل ص١٩٩)، وساقه ابن الجوزي من طريق المصنف في الموضوعات ٢/ ٢٢٩- ٢٣٠.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٨١.

(٤) في م: «الوليد بن شجاع، وأبو همام»، وهو تحريف بيّن.

الطَّيالسي، وصالح بن محمد جزَرَة، وحَمْدون بن أحمد السِّمسار، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيَّان، وغيرُهم.

وذكره أبو حاتم، فقال[1]: ثقةٌ مأمونٌ، ولعلَّه أوثق من عفَّان.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا خَلَف بن عَمرو العُكْبري، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان الواسطي ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَل مكَّة يوم الفَتْح وعليه عمامةٌ سَوْداء[2].
قال خَلَف: سمعتُ هذا الحديث من[3] سَعْدويه ببغداد في سنة ست عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسَن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[4]: سمعتُ أبي ذكر سعيد بن سُليمان، قال: كان صاحبَ تَصْحيف ما شئتَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان سَعْدويه قبل أن يُحدِّث أكيسَ منه حين حدَّث.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٧.

(٢) حديث صحيح، وحماد بن سلمة ليس بقوي في روايته عن أبي الزبير كما بيناه في «تحرير التقريب»، لكنه توبع، فهذا من صحيح حديثه عنه.
أخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٢ و١٤/ ٤٩٣، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ٤/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٤٠٧٦)، والترمذي (١٦٧٩) و(١٧٣٥)، وفي الشمائل (١١٤)، وابن ماجة (٢٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والنسائي ٥/ ٢٠١ و٨/ ٢١١، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ٥/ ١٧٧، وفي الدلائل، له ٥/ ٦٧ و٦٨، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٣٢- ٣٣٣ حديث (٢٩٠٥).

(٣) في م: «عن»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٠.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكَرَ لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمِّ وفقد أصله، ثم أخبرني العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1]: سُئل يحيى بن معين عن عَمرو بن عَوْن وسَعْدُويه، قال: كان سَعْدويه أكيسَهما. قلت له أنا[2]: في جميع ما حدَّث؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سمعتُ سعيد ابن سُليمان، وقيل له: لِمَ لا تقول حدثنا؟ فقال: كلُّ شيء حَدَّثتكم به فقد سمعتُه، ما دَلَّستُ حديثًا قَط، ليتني أُحدِّث بما قد سمعتُ.

وقال صالح: سمعتُ سَعْدويه يقول: حَجَجتُ ستين حجَّة.

قلت: وكان سَعْدويه من أهل السُّنة، وامتُحنَ فأجابَ في المحْنة؛ قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ ابن عَسْكر يقول: لما دُعيَ سَعْدُويه للمحْنة، رأيتُه خرجَ من دار الأمير، فقال: يا غُلام قدِّم الحمارَ فإنَّ مولاك كَفَر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: سعيد بن سُليمان ويُعرف بسَعْدويه واسطيٌّ ثقةٌ، قيل له بعد ما انصرف من المحْنة: ما فعلتم؟ قال: كَفَرنا ورَجَعنا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات سعيد بن سُليمان الواسطي سنة خمس وعشرين ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠١.

(٢) في م: «أجزنا»، محرفة، ولا معنى لها.

(٣) الثقات (٥٩٦).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: سعيد بن سُليمان أبو عُثمان وُلدَ بواسط ونشأ بها، ثم خرجَ إلى بغداد فأقامَ بها، ومات بها سنة خمس وعشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سعيد بن سُليمان الواسطي كان ثقةً كثيرَ الحديث، ونزلَ بغداد وتَجَرَ بها، وكان منزلهُ بالكَرْخ نحو دَرب أصحاب القراطيس، وتوفِّي بها يوم الثلاثاء بالعَشيِّ، ودُفن من الغد يوم الأربعاء في أول النَّهار لأربع خَلَون من ذي الحجَّة سنة خمس وعشرين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عَبْدوس بن مالك العَطَّار، قال: سمعت فلانًا مولى سَعْدويه يقول: مات سَعْدويه وله مئة سنة.

٤٦١٨- سعيد بن عيسى، أبو عثمان المعروف بالبَلْخيِّ.

جار محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي. حدَّث عن حماد بن سَلَمة. روى عنه عباس الدّوري، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا سعيد بن عيسى جار محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن أيوب ويونُس وحُميد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: افتخرت الرِّجال والنساء، فقال أبو هريرة: النِّساء أكثرُ من الرجال في الجنَّة، فنظرَ عُمر بن الخطَّاب إلى القوم، فقال: ألا تسمعون ما يقول أبو هريرة؟ فقال أبو هريرة: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) تاريخ واسط ٢١٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٠.

(٣) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف.

«أولُ زُمرة تدخلُ الجنَّةَ وجوهُهم كالقَمر ليلةَ البَدْر، والثانية وُجوههم كأضْواء كَوْكَب في السماء، لكل واحد منهم امرأتان يُرى مُخُّ ساقيهما[1] من وراء اللَّحم، وليس في الجنَّة أعزب»[2].

٤٦١٩- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو محمد، وقيل: أبو عبيدالله[3] الجَرْميُّ الكوفيُّ[4].

سمع شَريك بن عبدالله القاضي، والمطلب بن زياد، وعليّ بن غُراب، وحاتم بن إسماعيل، وعبدالملك بن أبْجَر، ويحيى بن واضح، وأبا يوسُف القاضي، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبدالواحد بن واصل، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وحماد بن أسامة، ومَعْن بن عيسى.

وقدم بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه محمد بن هارون الفَلاَّس المُخَرِّمي، وعباس الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب، ومن الغُرباء: محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زرعة الرَّازي.

---

(١) في م: «ساقيها»، محرفة.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن حماد بن سلمة، والمحفوظ ما رواه عفان بن مسلم وحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحده عن ابن سيرين، به مقتصرًا على ذكر نساء أهل الجنة فإما هو من اختلاط حماد، أو أن صاحب الترجمة خالف فيه، وهو الأغلب إذ لم نقف عليه من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد والتمام عند غير المصنف.

والحديث صحيح بتمامه من طرق عن ابن سيرين؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٧٩) والحميدي (١١٤٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٤٥ و٤٢٠ و٤٢٢ و٥٠٧، وحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٥٨٥)، والدارمي (٢٨٣٥)، ومسلم ٨/ ١٤٥ و١٤٦ وابن أبي عاصم في الأوائل (٥٦)،وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٣٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٤ حديث (١٥٣١١).

(٣) في م: «أبو عبدالله»، محرف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٣٧.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى القَزَّاز، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، والحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، عن فاطمة بنت قيس: أنَّ زَوجها طَلَّقها البَتَّة، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «لا نفَقَة لك ولا سُكْنَى»[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجَرْمي، قَدِم علينا من الكوفة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، بحديث ذكره.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي يقول: كان سعيد إذا قَدِمَ بغدادَ نزلَ على أبي، فكان أبو زُرعة الرَّازي يجيء كلَّ يوم يَنتقي عليه ومعه نصفُ رَغيف، وكان إذا حدَّث فجرَى ذكرُ النبيِّ ﷺ سَكَت، وإذا جَرى ذكرُ عليٍّ، قال: ﷺ!

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سعيد بن محمد الجَرْمي،

---

(١) حديث صحيح وهذا إسناد معلول، صاحب الترجمة صدوق وقد خولف في هذا الإسناد، فرواه حجاج بن محمد الأعور عند النسائي ٦/ ٧٤ عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبدالله بن قسيط وعن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن، كلاهما (يزيد ومحمد بن عبدالرحمن) عن فاطمة، به مطولاً.

وأخرجه مالك (١٦٩٧ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٣٠٢، وأحمد ٦/ ٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦، ومسلم ٤/ ١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، وأبو داود (٢٢٨٤) و(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٧) و(٢٢٨٩)، والنسائي ٦/ ٧٥ و١٤٤ و٢٠٨، وفي الكبرى (٥٣٥١) و(٥٣٥٢) و(٥٥٩٨) و(٥٧٤٠) و(٦٠٣٢) و(٩٢٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٦٥-٦٦، والبيهقي ٧/ ٤٣٢ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وحده عن فاطمة بنت قيس، به مطولاً. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٧٥ حديث (١٧٣٩٨).

فقال: لا بأسَ به(١).

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي(٢)، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن الجَرْمي، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سعيد بن محمد الجَرْمي، فقال: ثقةٌ.

٤٦٢٠- سعيد بن نُصَيْر الواسطيُّ(٣).

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه عباس الدُّوري، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عبدالله البِرْتي بواسط، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سعيد بن نُصَيْر الواسطي في مجلس خَلَف البَزَّار، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما يقول هؤلاء؟ يعني بشراً المَريسي. قالوا: يا أبا محمد يزعمون أنَّ القرآن مَخْلوقٌ، فقال: كَذب، قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف ٥٤] فالخَلق خلقُ الله، والأمر القرآنُ.

٤٦٢١- سعيد بن النضر بن شُبْرمة(٤)، أبو عُثمان(٥).

---

(١) لم أقف عليه في سؤالاته.

(٢) قوله: «حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي» سقط من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٧ تمييزًا.

(٤) قول المصنف في نسبه: «ابن شبرمة» غلط لا شك فيه، فابن شبرمة هو: سعيد بن النضر بن شبرمة الحارثي الكوفي وهو يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، ويروي عنه ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ٢٩٢). وقد فصَّل المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٩- ٩١ في هذا الوهم، وبيّن أن ابن شبرمة أقدم طبقة من البغدادي.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة =

سكنَ آمُل جَيْحون، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عيَّاش، وهُشيم بن بَشير، وعُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي، وأبي البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القاضي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه والفَضْل بن أحمد بن سَهْل الآملي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: سعيد بن النَّضْر أبو عُثمان البغدادي سمعَ هُشيمًا.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: قال لنا محمد بن أحمد[1] بن محمد ابن كامل الحافظ البُخاري: مات سعيد بن النَّضْر بآمُل جَيْحون سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٤٦٢٢- سعيد بن يعقوب، أبو بكر الطَّالْقانيُّ[2].

سمع حماد بن زيد، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبدالله بن المبارك، وهُشيمًا، والنَّضْر بن شُميل، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح.

روى عنه أبو بكر الأثرم، وأبو زُرْعة الرَّازي وقال[3]: كان ثقةً، وعباس ابن محمد الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عيسى البرْتي، والحارث بن أبي أسامة، وزكريا بن يحيى النَّاقد، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأبو عبدالرحمن النَّسائي.

وكان قدمَ بغدادَ وحدَّث بها، قال الأثرم: رأيته عند أحمد بن حنبل يذاكره الحديث[4].

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «محمد بن محمد بن أحمد»، خطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطالقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٢٠.

(٤) في م: «بالحديث»، وما هنا من النسخ وت.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عَبْدالله[1] بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد زكريا بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن عَوْن، عن أبي[2] محمد، عن أبي هريرة، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في جنازة، فكنتُ إذا مشيت سَبَقني، وإذا هَرْولتُ سبقتُه، فقلت: تُطْوَى له الأرض[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق المصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرَني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: سعيد بن يعقوب طالقانيٌّ ثقةٌ، أبو بكر.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: مات سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني سنة أربع وأربعين ومئتين.

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، أبو محمد هو عبدالرحمن بن عبيد مجهول لم يرو عنه سوى ابن عون كما نص عليه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥، وذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ٩٤.

أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٩، وابن راهويه في مسنده (١٣٩)، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٩٥، وابن حبان في الثقات ٥/ ٩٤ من طريق أبي محمد عن أبي هريرة، به. وفي بعض طرقه أن قوله: «تطوى له الأرض» ليس من قول أبي هريرة وإنما هو من قول رجل كان إلى جنبه.

وقد صح من طريق أبي يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة أنه قال: «ما رأيتُ شيئًا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيتُ أحدًا أسرع في مشيه من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له، إنا لَنُجهد أنفسنا، وإنه لَغيرُ مكترث»؛ أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٩ و٤١٥، وأحمد ٢/ ٣٥٠ و٣٨٠، والترمذي (٣٦٤٨)، وفي الشمائل (١٢٣)، وابن حبان (٦٣٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠١٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٤٩). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٨ حديث (١٤٧٨٢).

٤٦٢٣- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أبو عُثمان الأُمويُّ(١).

سمع أباه، وعمه عبدالله بن سعيد، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونُس، وأبا القاسم بن أبي الزِّناد، وأبا بكر بن عيَّاش، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومروان بن مُعاوية، وشُجاع بن الوليد.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان، ويعقوب بن سُفيان، وإبراهيم الحَرْبي، وصالح جَزرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن بيان المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد ابن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد. وآخرُ مَن رَوى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا سعيد الأموي، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا يزيد بن سنان، عن مَيْمون بن مِهْران أنَّ ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أُريدَ مالُهُ، فقاتل فقُتل فهو شهيدٌ»(٢).

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا النَّضر الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن إسماعيل العَنْبري يقول: سمعت قيس بن حَنَش يقول: سمعتُ عليّ بن المَديني يقول: جماعةٌ من الأولاد أثبتُ عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وهذا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي أثبتُ من أبيه.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن سنان الرهاوي.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٨١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٦ من طريق يزيد بن سنان، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢٤- ٧٢٥ حديث (٨١٣٥).

وتقدم عند المصنف من طريق الحسن عن ابن عمر، في ترجمة إبراهيم بن القعقاع أبي إسحاق (٧/ الترجمة ٣١٣٦).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، قال: حدثنا أبي، قال يعقوب: وهما ثقتان الأب والابن، دارهم ببغداد.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الأُموي، فقال: صدوقٌ إلا أنه كان يَغْلط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: سعيد بن يحيى بن سعيد أمويٌّ بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي(١): مات سعيد بن يحيى الأُموي للنصف من ذي القَعدة سنة تسع وخمسين.

هكذا قال وهو خطا لا شكَّ فيه، والصَّواب ما أخبرنا البَرْقاني قراءةً عن المزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات سعيد بن يحيى الأُموي للنصف من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ سعيد ابن يحيى الأُموي مات في سنة تسع وأربعين ومئتين(٢).

قلت: ودفن في مقبرة باب البَرَدان.

٤٦٢٤- سعيد بن مروان بن عليّ، أبو عُثمان(٣).

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٣).

(٢) قلت: وهو قول البخاري وابن زبر وابن حبان وغيرهم، كما بيناه في تعليقنا على تهذيب الكمال ١١/ ١٠٦.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة واالعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر لنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، أنه بغداديٌّ سكن نَيْسابور، وسمع أبا نُعَيم، وسُليمان بن حَرْب، وأبا حُذيفة، والقَعْنبي، ومُسَدَّدًا، وعبدالله القَواريري، وهارون بن معروف، ويحيى بن مَعين.

روى عنه محمد بن نُعيم، ويعقوب بن يُوسف الشَّيْباني والد الأخرم.

قال الحاكم: ومات يوم الاثنين للنصف من شَعبان سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن يحيى.

أخبرنا أبو المُظفر محمد بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المُسَيَّب الأرغياني، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن مروان البَغدادي بنَيْسابور، قال: حدثنا خَلَف بن هشام. وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا خَلَف بن هشام المُقرىء البَزَّار، قال: حدثنا عُبَيس[1] ابن مَيْمون، عن عسْل بن سُفيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كَتَم علمًا ألجمَهُ الله يوم القيامة لجامًا- وقال الحَضْرمي: بلجام- من نار»[2].

كان سعيد بن مروان صدوقًا.

٤٦٢٥- سعيد بن نُصَيْر البَغداديُّ[3].

سكنَ الرَّقَّة، وحدَّث عن سيَّار بن حاتِم العَنَزي، وحجَّاج بن محمد

---

(١) في م: «عيسى»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عسل بن سفيان.

أخرجه العقيلي ٣/ ٤٢٦ من طريق عسل، به.

وقد تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن أبي الليث، أبي الفضل (٨/ الترجمة ٣٦١٦) من طريق أبي الزبير عن جابر.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الأعور، وأبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي، وأبي أُسامة حماد بن أسامة.

روى عنه أبو داود السِّجِسْتاني، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأبو الطاهر بن فِيل الأنطاكي. وذكر ابن فيل أنه سمع منه ببالس.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عليّ، يعني أبا بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو الطَّاهر الحَسَن(١) بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي. وأخبرنا يوسف بن رباح البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن بُندار الأَذَني بمصر، قال: حدثنا أبو طاهر بن فيل، قال: حدثنا سعيد بن نُصَيْر البَغدادي، قال: حدثنا سيَّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: سمعتُ محمد بن المنكدر يحَدِّث عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مرَّ رجلٌ ممن كان قبلكم بجمْجُمة فنظر إليها فحدَّث نفسَه بشيء ثم قال: يا رب أنت أنت، وأنا أنا، أنت العَوَّاد بالمَغْفرة، وأنا العَوَّاد بالذُّنوب، وخرَّ لله ساجدًا، فقيل له: ارفع رأسك فأنت العوَّاد بالذُّنوب، وأنا العوَّاد بالمغفرة». لفظ أبي نُعيم.

تفرَّد بروايته هكذا مرفوعًا سيَّار بن حاتم عن جعفر بن سُليمان. ورواه العباس بن الوليد النَّرْسي، عن جعفر، عن ابنَ المُنكدر، عن جابر موقوفًا من قوله، وذاك أصحُّ(٢).

٤٦٢٦- سعيد بن بَحر، أبو عثمان، وقيل: أبو عَمرو، القَراطيسيُّ(٣).

سمعَ رَيحان بن سعيد، وعَبيدة بن حُميد، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، والقاسم بن الوليد الهَمْداني، ومحمد بن مُصعب القَرْقَساني، وعُثمان بن عُمر ابن فارس، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية،

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) فالمرفوع ضعيف، وسيار بن حاتم ضعيف عند التفرد كما حررناه في «تحرير التقريب»، وقد خولف. وهذا المرفوع أخرجه ابن عدي ٢/ ٥٧٠ من طريق سيار، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القراطيسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، قال: حدثنا محمد بن مُصْعب، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: لما أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَنفرَ وهو بمنًى، قال: «نحن نازلون غدًا إن شاء الله بالمُحَصَّب، بخَيْف بني كنانة حيثُ تَقَاسَموا على الكُفْر» وذاك أنَّ قريشًا تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب أن لايُناكِحوهم، ولا يُخالطوهم، حتى يُسَلِّموا إليهم رسولَ الله ﷺ[1].

قرأت على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات سعيد بن بحر أبو عُثمان القَرَاطيسي، رأيتُهُ وكان لا يَخضب أبيض الرَّأس واللِّحية، ببغداد ليومين بَقِيَت من رَمَضان سنة ثلاث وخمسين.

٤٦٢٧- سعيد بن يزيد بن مَرْوان الخَلال.

حدَّث عن أبيه، روى عنه محمد بن خَلَف بن حَيَّان[2] وكيع القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن يحيى السَّوَّاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي وعليّ بن المُحَسِّن[3] التَّنُوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثنا سعيد بن يزيد بن مَروان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن محمد بن جُحادة، عن سلَمة بن كُهيل، عن حُجَيَّة بن عَدِي، عن علي، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن مصعب القرقساني صدوق حسن الحديث عند المتابعة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٦٣ و٣٥٣ و٥٤٠، والبخاري ٢/ ١٨١ و٥/ ٦٥ و١٨٨ و٩/ ١٧٢، ومسلم ٤/ ٨٦، وأبو داود (٢٠١١)، والنسائي في الكبرى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة (٢٩٨١) و(٢٩٨٢) و(٢٩٨٤)، والبيهقي ٥/ ١٦٠ من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٦ حديث (١٤٦٤٤).

(٢) في م: «جيان» بالجيم، مصحف.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يأمرُنا أن نَستشرفَ العينَ والأذنَ[1].

٤٦٢٨- سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو عُثمان[2].

أظنه نزلَ بلاد الثَّغر، وحدَّث هناك عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس. روى عنه السَّمَيْدع بن الحسن الأنطاكي، شيخٌ لابن جُمَيع الغَسَّاني، وحاجب بن أَرْكين الفَرْغاني، وغيرهما.

أخبرنا علي بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عليّ الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عليّ ميمون بن أحمد بن سعيد المؤدِّب، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالملك البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، داود بن الزبرقان متروك الحديث وكذبه الأزدي، على أن الحديث حسن من غير طريقه عن حجيَّة، به. وحجيَّة حسن الحديث عند المتابعة وقد تابعه هبيرة بن يريم. كما في زوائد عبدالله على مسند أبيه ١/ ١٣٢.

أخرجه الطيالسي (١٦٠)، وعبدالرزاق (١٣٤٣٧)، وأحمد ١/ ٩٥ و١٠٥ و١٢٥ و١٥٢، والدارمي (١٩٥٧) والترمذي (١٥٠٤) وابن ماجة (٣١٤٣)، وابن خزيمة (٢٩١٤) و(٢٩١٥)، وأبو يعلى (٣٣٣) و(٦١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩ و١٧٠، وابن حبان (٥٩٢٠)، والبزار (٧٥٣) و(٧٥٤)، والحاكم ١/ ٤٦٨ و٤/ ٢٢٤ و٢٢٥، والبيهقي ٩/ ٢٧٥ من طرق عن سلمة بن كهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٦ حديث (١٠٢٠٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٨٠ و١٠٨ و١٢٨ و١٤٩، والدارمي (١٩٥٨)، وأبو داود (٢٨٠٤)، والترمذي (١٤٩٨)، وابن ماجة (٣١٤٢)، والنسائي ٧/ ٢١٦ و٢١٧، وابن الجارود (٩٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩، والحاكم ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق شريح بن النعمان عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٥ حديث (١٠٢٠٧).

وأخرجه الدارقطني في العلل (٣/ س٣٨٠) من طريق شريح عن علي به موقوفًا.

وقد رجح الدارقطني في «العلل» والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة (٢٦١٤) الموقوف من طريق شُريح، وقال البخاري: لم يثبت رفعه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن أبي أُوَيْس. وأخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبزون الأنباري، قال: أخبرنا بُهلول ابن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: حدثنا حُسين بن عبدالله بن ضُمَيْرة - وقال بهلول: ابن أبي ضُمَيرة - عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «كل مُسكِر خَمر، وما أَسْكَرَ كَثيرُهُ فقليلُه حرام»[1].

٤٦٢٩ - سعيد بن عنبسة الكُرَيزيُّ البَصْريُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

روى عنه الحسنُ بن محمد بن شُعبة الأنصاري، وعبدالملك بن أحمد ابن نَصْر الدَّقَّاق، وأبو عُبيد ابن المحاملي، وغيرُهم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل الضَّبِّي وآخرون؛ قالوا: حدثنا سعيد بن عنبسة الكُرَيْزي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان عن أبيه، عن رقَبَة[3]، عن أبي

---

(١) إسناده تالف، الحسين بن عبدالله بن ضميرة متروك وكذبه غير واحد (الميزان ١/ ٥٣٨) وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٤: «يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة». ولم نقف عليه من هذا الوجه عن علي عند غير المصنف.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٤٥٠ من طريق عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي، به بنحوه، وهذا إسناد تالف أيضًا، فإن عيسى بن عبدالله متروك، وهو يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة (الميزان ٣/ ٣١٥).

على أن متن الحديث صحيح مع اختلاف يسير، وتقدم عند المصنف في غير موضع عن عدد من الصحابة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكريزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «رقية»، محرف، وهو رقبة بن مصقلة، من رجال التهذيب.

إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الغُلامُ الذي قَتَله الخَضر طُبع كافرًا»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: سعيد بن عيسى الكُرَيْزي بصريٌّ ضعيفٌ.

٤٦٣٠ - سعيد بن محمد بن ثَوَّاب البَصْريُّ يُعرف بالحُضْريِّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن مؤمَّل بن إسماعيل، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وأبي عَتَّاب الدَّلَّال، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

روى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن أحمد البُوراني، والقاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن جعفر السَّلَماسي وأبو نَصْر محمد بن عليّ ابن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن ثَوَّاب الحُضْري البَصْري ببغداد، قال: حدثنا أزهر بن سَعْد السَّمَّان، عن ابن عَوْن، عن محمد أنَّ أبا هريرة لَقِيَ الحسن بن عليّ، فقال: أرني الموضع الذي قَبَّلَهُ رسولُ الله ﷺ، فرفع الحسن ثوبه فقبل سُرَّته.

قال يحيى: هكذا قال لنا هذا عن محمد عن أبي هريرة، وغيره يخالفه في الإسناد[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد صح الحديث من غير طريقه. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عرعرة، أبي إسحاق (٧/ الترجمة ٣١٣٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٥٣.

(٣) إسناده معلول، فهو يروى عن ابن عون عن ابن سيرين، به. ويروى عن ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق عن أبي هريرة، به. وقد رواه أزهر السمان عن ابن عون، واختلف عليه فيه، فرواه الخضر بن أبان عند الحاكم ٣/ ١٦٨ وسعيد بن محمد عند المصنف، عنه عن ابن عون عن ابن سيرين، به. ورواه يحيى بن يحيى عند البيهقي ٢/ ٢٣٢ عنه عن ابن عون عن عمير، به. ورواه حماد بن سلمة عن ابن عون، =

٤٦٣١- سعيد بن عتَّاب بن أبان، أبو عُثمان[1].

سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومُسلم بن إبراهيم، وأسيد بن زيد، وخالد بن خداش، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، والوليد بن صالح، وبَشَّار بن موسى، وفُضَيْل بن عَبدالوهاب وعليّ ابن المَديني.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو العباس الأثرم، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سعيد بن عتَّاب، قال: حدثنا أبو قتادة شيخ بالبَصْرة، قال: حدثنا جرير ابن حازم، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من بَنَى لله مسجدًا قَدْرمفحص قطاة، بَنَى الله له بيتًا في الجنة»[2].

= واختلف عليه أيضًا، فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل عند البيهقي ٢/ ٢٣٢ عنه عن ابن عون عن ابن سيرين، به. ورواه إبراهيم بن الحجاج عند ابن عدي ٥/ ١٧٢٤ عنه عن ابن عون عن عمير، به. ورواه محمد بن أبي عدي عند أحمد ٢/ ٢٥٥ و٤٩٣، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٧٥)،وإسماعيل بن علية عند أحمد ٢/ ٤٢٧ و٤٨٨، وشريك النخعي عند الطبراني في الكبير (٢٧٦٥)، وابن أبي شيبة عند ابن حبان (٦٩٦٥)، وأبو عاصم عند ابن حبان (٥٥٩٣) والطبراني (٢٥٨٠) و(٢٧٦٤)، وبكر بن بكار وعثمان بن عمر وابن المبارك ومسعدة بن اليسع كما ذكر الدارقطني في العلل (١٠/ س ١٨٥٢)، كلهم عن ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق عن أبي هريرة، به، قال الدارقطني: «وهو أشبه بالصواب».

قلت: وعمير بن إسحاق ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. ولم يتنبه محققو مسند الإمام أحمد، ولا الدكتور الأحدب، إلى ترجيح الدارقطني في العلل، فعدَّ محققو المسند أن ما في المستدرك (محمد) خطأ صوابه (أبو محمد وهو عمير بن إسحاق)، كأنهم لم يتنبهوا إلى الاختلاف في روايته عن محمد بن سيرين، وعن عمير، وأما الدكتور الأحدب، فقد صحح الحديث من طريق ابن سيرين على قاعدة (صححه الحاكم ووافقه الذهبي).

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٨٣.

(٢) إسناده ضعيف، أبو قتادة مجهول، لم نقف له على ترجمة، وجرير بن حازم لا نعلم له رواية عن عمرو بن شعيب وبين وفاتيهما تسع وخمسون سنة، فالله أعلم. ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث عبدالله بن عَمرو، وعزاه في الجامع الكبير ١/ =

٤٦٣٢- سعيد بن أحمد بن عثمان، صاحبُ يحيى بن أيوب المَقَابريِّ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالرحمن الكوفي، ويحيى بن مَعين، وعمر بن إسماعيل بن مُجالد. روى عنه أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد مولى بني هاشم، قال: حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا سعيد بن أحمد بن عثمان صاحب يحيى بن أيوب المقابري في سنة ست وستين ومئتين، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن مجالد الهَمْداني، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن بُرد بن سنان، عن مَكْحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لا تُظهِر الشَّماتة لأخيك، فيَرْحمه الله وَيَبْتليك»(١).

٤٦٣٣- سعيد بن أحمد بن محمد بن حنبل.

حكى عن أبي مُجالد أحمد بن الحُسين الضرير(٢). روى عنه القاضي أبو عِمْران موسى بن القاسم بن الأشْيَب.

ومات سعيد قبل وفاة أخيه عبدالله بدَهر طويل.

= ٧٦٠ إليه وحده.

على أن متن الحديث صحيح من حديث جابر بن عبدالله، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن صالح، ابن كعب الذارع (٦/ الترجمة ٢٦٥٨).

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن إسماعيل متروك، وقد رواه القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث، به، والقاسم وإن كان صدوقًا لكن هذا الحديث مما استنكر عليه، قال ابن حبان في المجروحين: «لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

أخرجه الترمذي (٢٥٠٦)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٣- ٢١٤، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٨٦ من طريق حفص بن غياث، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٦٥ حديث (١٢٠٤٨).

(٢) سقطت من م.

٤٦٣٤- **سعيد بن الحسن بن يُوسف، المعروف بابن أهرش، مَرْوَرُوذيٌّ الأصل.**

حدَّث عن أبيه، وعن سَعْدويه الواسطي. روى عنه ابنه الحسن.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن سعيد بن يوسُف المَرْوَرُوذي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، عن منصور بن أبي الأسود، عن المُختار بن فلفُل، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّينا الرَّكعتين قبل المَغْرب على عَهد رسول الله ﷺ. قلنا لأنس: رآكم رسولُ الله ﷺ؟ قال: رآنا فلم يأمُرنا، ولم يَنْهنا(١).

٤٦٣٥- **سعيد بن عبدالرحمن البغداديُّ.**

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سَهْل القِنَّسريني، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن البغدادي بأنطاكية سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا يعقوب ابن كعب، قال: حدثنا بقية.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٢/ ٢١١، وأبو داود (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣١ و٣٢ و٢٦٥، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٩٦)، والدارقطني ١/ ٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٧٥. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٨٥ حديث (٥٥٤)، والألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم ٢/ ٢١٢، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٥، والدارقطني ١/ ٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٧٥، والبغوي (٨٩٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٦)، وأحمد ٣/ ٢٨٠، والدارمي (١٤٤٨)، والبخاري ١/ ١٣٤ و١٦١، والنسائي ٢/ ٢٨، وفي الكبرى (١٦٤٦)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٩٩)، وابن حبان (١٥٨٩) و(٢٤٨٩)، والبيهقي ٢/ ٤٧٦ من طريق عمرو بن عامر عن أنس، به بنحوه.

٤٦٣٦ - سعيد بن محمد بن سعيد، أبو عُثمان الأنْجُذانيُّ[١].

سمع أبا عُمر الحَوْضي، وعَمرو بن مرزوق، وإبراهيم بن أبي سُوَيد.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع، ومُكْرَم بن أحمد القُضاة[٢]، وأبو بكر الشافعي.

وكان صدوقًا، وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا سعيد بن محمد أبو عُثمان الأنْجُذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن الفَضْل بن أبي سُوَيد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب: أنَّ رجلاً كان يقع في عليّ وطَلْحة والزُّبير، فجعَلَ سعد ابن مالك ينهاهُ ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد فَصَلَّى رَكْعَتين، ثم قال: اللهم إن كان مُسخطًا لك فيما يقول فأرني به آفةً، واجعلهُ آيةً للناس. فخرَجَ الرجل فإذا هو ببختيٍّ[٤] يشقُّ النَّاس، فأخَذَه بالبلاط فوَضَعه بين كركرته والبلاط فسَحَقه حتى قَتَله. فأنا رأيتُ الناسَ يتبعون سَعْدًا ويقولون: هَنيئًا لك أبا إسحاق أُجيبت دعوتُك[٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأنجذاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني: الذين تقدموا ممن روى عنه كانوا كلهم قضاة.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٠٨).

(٤) البختي: البعير.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٠ من طريق عامر ابن سعد بن أبي وقاص، قال: بينما سعد يمشي إذ مرّ برجل وهو يشتم عليًا وطلحة والزبير، فقال له سعد: إنك تشتم قومًا قد سبق لهم من الله ما سبق، فوالله لتكفن عن شتمهم أو لأدعونّ الله عز وجل عليك، فقال: تخوفني كأنك نبي! فقال سعد: اللهم إن هذا يشتم أقوامًا سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً... فذكر باقيه بنحوه. وإسناده ضعيف، فإن فيه محمد بن محمد بن الأسود وهو مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الأنْجُذاني مات في شوال من سنة خمس وثمانين ومئتين.

٤٦٣٧- سعيد بن عُثمان بن بكر، أبو سَهْل الأهوازيُّ[١].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي الوليد الطَّيالسي حديثًا واحدًا، وقال: لم أسمع منه غَيره. وحدَّث الكثيرَ عن عبدالعزيز بن يحيى المديني، والرَّبيع بن يحيى الأُشْناني، وأبي عَوْن الزِّيادي، وبكَّار بن محمد السِّيريني، وعبدالرحمن ابن المُبارك العَيْشي، وعليِّ بن بحر بن بَري، وعَمرو بن الحُصين العُقَيْلي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، وسعيد بن أشعث السَّمَّان، وزيد بن الحريش، وعُبيدالله[٢] بن معاذ بن مُعاذ، وقَطَن بن نُسير، وعَمرو بن محمد بن عَرْعرة، ومحمد بن عَمرو بن جَبَلة.

روى عنه أحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقةً.

وقال الدَّارقُطني: صدوقٌ حدَّث ببغداد[٣].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن عَوْن أبو عَوْن، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله، قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة الأحقاف[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) انظر سؤالات الحاكم له (١٠٧).

(٤) إسناده حسن، عاصم بن بهدلة حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، أخرجه أحمد ١/ ٤١٩ و٤٢١ و٤٥٢، وأبو يعلى (٥٠٥٧) والطبري في تفسيره ١/ ١٢ و١٣، وابن حبان (٧٤٦) و(٧٤٧)، والحاكم ٢/ ٢٢٣ من طرق عن عاصم، بنحوه، والروايات مطولة ومختصرة، وفي الحديث قصة اختلاف ابن مسعود مع رجل آخر في آية سمعها من النبي ﷺ. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٢٠ حديث (٩٢٨٤).

٤٦٣٨- سعيد بن عَبْدويه بن سعيد، أبو عُثمان الصَّفَّار[١].

حدَّث عن الرَّبيع بن ثَعلب. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي، وعبدالباقي ابن قانع، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا سعيد بن عَبْدويه، قال: حدثنا الربيع بن ثَعلب، قال: حدثنا يحيى ابن عُقبة بن أبي العَيْزار، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عاصم بن ضَمْرة وعبد خَيْر؛ قالا: توضَّأ عليّ بن أبي طالب فغَسَل كَفَّيه ثلاثًا، ثم تَمَضمضَ ثلاثًا، واستَنشَقَ ثلاثًا، وغَسَلَ وجهَهُ ثلاثًا، ثم غَسَلَ ذراعَيْه ثلاثًا ثلاثًا، ومَسَحَ رأسَهُ مرةً، ثم غَسَل قدمَيْه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: هذا وضوءُ نَبيِّكم ﷺ فافعَلُوه[٢].

٤٦٣٩- سعيد بن إسرائيل بن عبدالله، أبو عُثمان، مَرْوزيُّ الأصل[٣].

حدَّث عن إسماعيل بن عيسى العَطَّار، ويحيى بن أيوب العابد، وعليّ ابن جعفر بن زياد الأحمر، وحِبَّان بن موسى المَرْوزي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، يحيى بن عقبة بن أبي العيزار متروك متهم بالكذب (الميزان ٤/ ٣٩٧)، والمحفوظ من حديث أبي إسحاق مارواه الثقات عن أبي الأحوص، عنه، عن عبد خير وحده عن علي، وهو حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و٣٨، وأحمد ١/ ١١٠ و١١٣ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والترمذي (٤٩)، وابن ماجة (٤٠٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٧٧) و(٨٣) و(٩٢) و(٩٩) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٩)، والبزار (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، وابن حبان (١٠٧٩) و(١٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٧ من طرق عن عبد خير، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٤٢ حديث (٩٩٨٤)، والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، والطَّبراني.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا سعيد بن إسرائيل، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي خالد الواسطي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه، قال: شهدتُ صلاة الفجر في مسجد الخَيْف مع رَسول الله ﷺ بمنًى فلما انصرفَ أبصَرَ رَجُلَين في مؤخر المسجد، فأُتي بهما ترعُدُ فَرائصُهما، فقال: «ما مَنَعكُما من الصَّلاة معنا؟» قالا: يا رسول الله إنا صَلَّينا في الرِّحال، قال: «فإذا صَلَّى أحدُكم في الرَّحل، ثم أدركَ الناسَ وهم في الصَّلاة فليُصَلِّ معهم فإنها له نافلة»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا سعيد بن إسرائيل القَطيعي البغدادي، قال: حدثنا حبَّان بن موسى.

٤٦٤٠- سعيد بن ياسين بن عبدالله بن أعين، أبو محمد البَلْخيُّ الوَرَّاق[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن الحسن بن عُمر بن شَقيق، وعبدالله بن عُمر ابن الرَّمَّاح، والحُسين بن منصور، ومحمد بن إسحاق السَّهْمي، وقُتيبة بن سعيد.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدا، أبو خالد الواسطي متروك الحديث وكذبه وكيع. وقد صح الحديث من غير طريقه عن يعلى بن عطاء، به.
أخرجه الطيالسي (١٢٤٧)، وعبدالرزاق (٣٩٣٤)، وأحمد ٤/ ١٦٠ و١٦١، والدارمي (١٣٧٤)، وأبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦) و(٦١٤)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي ٢/ ١١٢ و٣/ ٦٧، وفي الكبرى (٩٣١)، وابن خزيمة (١٢٧٩) و(١٦٣٨) و(١٧١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٣، وابن حبان (١٥٦٤) و(١٥٦٥) و(٢٣٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٦٠٨) و(٦٠٩) و(٦١٠) و(٦١١) و(٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤) و(٦١٥) و(٦١٦) و(٦١٧)، والدارقطني ١/ ٤١٣، والحاكم ١/ ٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧٢٥ حديث (١٢١٢٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد الطَّسْتي، وابن قانع: وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن ياسين البَلْخي الوَرَّاق، قال: حدثنا ابن الرَّمَّاح، قال: حدثنا جرير، عن فُضَيْل بن غزوان وعبدالله بن نافع[1]، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سأل رجلٌ النبيَّ ﷺ: مايَلْبس المُحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبسُ ثوبًا مَسَّهُ وَرْس، ولا زَعفران، ولا يَلْبس القَمِيص، والسَّراويل، ومن لم يجد نَعْلين فليَلْبس الخفَّين، وليَقْطَعهما من عند الكَعْبين»[2].

٤٦٤١- سعيد بن محمد بن نَصْرويه، أبو عثمان البَلْخيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن أبي بكر العامري، روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

٤٦٤٢- سعيد بن عُثمان بن عيَّاش، أبو عُثمان الحنَّاط.

حدَّث عن أبي عُثمان المازني، ومحمد بن المثنى السِّمْسار، ومحمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني، وسَرِيٍّ السَّقطي، وذي النُّون المِصري.

---

(١) في م: «قانع»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح، وضعف عبدالله بن نافع لا يضر فقد قرن بفضيل بن غزوان الثقة.
أخرجه مالك (٩٠٦ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٣٠٠، والطيالسي (١٨٣٩)، والحميدي (٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٠١، وأحمد ٢/ ٣ و٤ و٢٢ و٢٩ و٣٢ و٤١ و٥٤ و٥٩ و٦٣ و٦٥ و٧٧ و١١٩، والدارمي (١٨٠٥) و(١٨٠٧)، والبخاري ١/ ٤٥ و٢/ ١٠٢ و١٦٨ و١٨٤ و٣/ ١٩ و٧/ ١٨٧، ومسلم ٤/ ٢، وأبو داود (١٨٢٤) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧)، والترمذي (٨٣٣)، وابن ماجة (٢٩٢٩)، والنسائي ٥/ ١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥، وأبو يعلى (٥٨٠٥) و(٥٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٩٧) و(٢٥٩٨) و(٢٥٩٩) و(٢٦٠٠) و(٢٦٨٢) و(٢٦٨٣) و(٢٦٨٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٤ و١٣٥، وابن حبان (٣٧٨٤) و(٣٩٥٥)، والطبراني في الأوسط (٥٠٣٠)، والدارقطني ٢/ ٢٣٠، والحاكم ١/ ٤٨٦، والبيهقي ٥/ ٤٩ و٥٠، والبغوي (١٩٧٦) من طُرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٥٨- ٢٦١ حديث (٧٥٠١).

روى عنه العباس بن يوسُف الشَّكلي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وعبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، وأبو عُمر الزَّاهد، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، قال: حدثنا أبو عُثمان الحَنَّاط سعيد بن عُثمان، قال: حدثنا محمد بن رزْق الله الكَلْوذاني، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حُبست الشمسُ على بَشَر قَط، إلا على يوشَع بن نون ليالي سار إلى بيت المَقدس»[1].

بَلَغني أنَّ سعيد بن عُثمان بن عيَّاش مات في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٤٦٤٣- سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو عثمان الواعظ الحِيري[2].

ولد بالرَّي ونشأ بها، ثم انتقَلَ إلى نَيْسابور فسَكَنها إلى أن توفِّي بها. وكان قد سمع بالرَّي من محمد بن مُقاتل، وموسى بن نَصْر، وبالعراق من محمد بن إسماعيل الأحمسي، وحُميد بن الرَّبيع اللّخمي، وغيرهما. ودخَلَ بغداد، ويقال: إنه كان مُستجابَ الدَّعوة.

حُدِّثت عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن إسماعيل يقول: دخلتُ بغدادَ على رجل في بيته، فرأيتُ ثمة حصيرًا وكوزًا مكسورًا. قال: فكنتُ أنظر في البيت، قال: ففَطِنَ الرجلُ فقال: العفاء خير من العافية.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدوبي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن العباس العُصْمي يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي عُثمان يقول: سمعتُ أبي أبا عُثمان، وقام في مجلسه رجل من أهل بغداد، فقال: يا أبا عُثمان متى يكون الرجلُ صادقًا في حب مولاه؟ قال: إذا خَلا من

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أسود بن عامر شاذان (٧/ الترجمة ٣٤٥٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٦٢.

خلافه، كان صادقًا في حُبِّه. قال: فوَضَع الرجلُ التُّرابَ على رأسه وصاحَ وقال: كيف أدَّعي حُبَّه ولم أخل طَرْفة عَين من خلافه؟ قال: فبكى أبو عُثمان وأهلُ المَجلس، وجعلَ أبو عُثمان يبكي ويقول: صادقٌ في حُبِّه، مُقَصِّر في حَقِّه.

وأخبرنا أبو حازم، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن نجيد يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن إسماعيل يقول: لاتَثقنَّ بمَوَدَّة من لا يُحبُّك إلا معصومًا. قال أبو حازم: لم يَزدنا أبو عَمرو على هذا القَدْر، فسمعتُ أبا عبدالله بن أبي ذُهل يقول: سمعتُ أبا عُمر بن نُجَيْد يقول: كنتُ أختلفُ إلى أبي عُثمان مدةً في وقت شبابي، وكنتُ قد حَظيتُ عنده، فقُضي من القضاء أني اشتَغَلتُ مرةً بشيء مما تَشْتَغلُ به الفتيانَ، فنُقلَ ذلك إلى أبي عُثمان، فانقَطَعتُ عنه بعد ذلكَ، فافتَقَدَني، فأقمتُ على انقَطاعي عنه، وكنتُ إذا رأيتُهُ في طريق أو من بعيد اختَفَيتُ في موضعٍ حتى لاَ تقَعَ عينُهُ عليَّ، فدخلتُ يومًا سكَّةً منَ السِّكَك فخرَجَ عليّ أبو عُثمان من عطْفة في السِّكة، فلم أجد عنه مَحيصًا، فتقدمتُ إليه وأنا دَهشٌ مُتشوشٌ، فلما رأَى ذلك، قال لي: يا أبا عَمرو لاَ تَثقَنَّ بمَوَدَّة من لا يحبُّك َإلا معصومًا. هذا معنى الحكاية.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي عُثمان يقول: سمعتُ أبي يقول: طولُ العتاب فُرقة، وتَركُ العتاب حشْمة.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا عَمرو إسماعيل بن نُجيد يقول: سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: موافقةُ الإخوان خيرٌ من الشَّفَقة عليهم.

وأخبرنا أبو حازم، قال: سمعتُ محمد بن حَمْدويه الحافظ يقول: سمعتُ أمي تقول: سمعتُ مريم امرأةُ أبي عُثمان تقول: كُنَّا نؤخرُ اللَّعبَ والضَّحكَ والحديثَ إلى أن يدخلَ أبو عُثمان في وِرْده من الصَّلاة، فإنه كان إذا دخل سَتْر الخَلْوة لم يَحسَّ بشيء من الحديث وغيره.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أمي تقول: سمعت مريم امرأةَ أبي عُثمان تقول: صادفتُ من أبي عُثمان خَلْوة فاغتنمتُها، فقلت: يا أبا عثمان أيُّ عملك أرجَى

عندك؟ فقال: يا مريم لما تَرَعْرعتُ وأنا بالرَّي، وكانوا يُريدونني على التَّزويج فأمتَنعُ، جاءتني امرأةٌ، فقالت: يا أبا عُثمان قد أحببتُكَ حبًّا أذْهَبَ بنَومي وقَراري، وأنا أسألكَ بمُقَلِّب القُلوب، وأتَوسَّل به إليك أن تزَوَّجَ[1] بي. قلت: ألك والد؟ قالت: نعم فلان الخَيَّاط في موضع كذا وكذا. فراسَلتُ أباها أن يُزَوِّجها مني، ففَرحَ بذلك، وأحضرتُ الشُّهود فتزوَّجْت بها، فلما دَخَلتُ بها وجدتُها عَوْراء، عَرْجاء، مشوَّهة الخَلْق، فقلتُ: اللهم لكَ الحمدُ على ما قَدَّرتَه لي، وكان أهلُ بيتي يلومونَني على ذلك فأزيدُها برًّا وإكرامًا، إلى أن صارت بحيث لا تَدَعني أخرُجُ من عندها، فتركتُ حُضور المجالس إيثارًا لرضاها وحفْظًا لقَلْبها، ثم بَقيتُ معها على هذه الحال خمس عَشْرَة سنة، وكأنِّي في بَعْض أوقاتي على الجَمر وأنا لا أُبدي لها شَيئًا من ذلك إلى أن ماتت، فما شيء أرجَى عندي من حفْظي عليها ما كان في قَلبها من جهَتي.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال[2]: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلَمي يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد الشَّعراني يقول: سمعتُ أبا عُثمان يقول: منذ أربعين سنة ما أقامني الله في حال فكَرهته، ولا نَقَلني إلى غيره فسَخطته.

أخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا أبو عَمرو بن مَطَر، قال: حضرتُ مجلسَ أبي عُثمان الحيري الزَّاهد، فخَرَج وقَعَد على مَوضعه الذي كان يقعُدُ للتَّذكير، فسكتَ حتى طَال سكوتُهُ، فناداه رجلٌ كان يُعرف بأبي العباس، نرى أن تقولَ في سكوتكَ شيئًا، فأنشأ يقول [من الطويل]:

وغَيرُ تقيٍّ يأمُرُ النَّاسَ بالتُّقَى ... طبيبٌ يداوي والطبيبُ مريضُ

قال: فارتفَعَت الأصواتُ بالبُكاء والضَّجيج.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرني محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أبي عُثمان الزَّاهد يقول: توفي أبي ليلة الثلاثاء لعشر بَقينَ من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومئتين.

---

(١) في م: «تتزوج»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) الرسالة القشيرية ١/١٣٨.

٤٦٤٤- سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء، أبو عُثمان الأنباريُّ، يُعرف بابن عَجَب[١].

حدَّث عن هشام بن عَمَّار الدِّمشقي، وأبي عُمر الدُّوري المُقرىء، وسعيد بن عَمرو السَّكوني الحمْصي، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، وعَمرو بن النَّضْر الكُوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومحمد[٢] بن إسماعيل الحَسَّاني[٣]، وإبراهيم بن مَرْزُوق البَصْري، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومحمد بن أحمد المُفيد الجَرْجرائي.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به[٤].

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: أخبرنا سعيد بن عبدالله بن عَجَب الأنباري، قال: حدثنا عَمرو ابن النَّضْر، قال: حدثنا إبراهيم بن هَراسة، عن سُفيان، عن عاصم، عن مُوَرِّق، عن أنس، قال أبْصَر النبيُّ ﷺ نسوةً مع جَنازة، فقال لهنَّ: «أتَحمِلْن؟ أتدفِنَّ؟ أتَحثِينَ؟ ارجِعنَ مأزورات غيرَ مأجورات»[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمود»، محرف.

(٣) في م: «الحسابي» بالباء الموحدة، مصحف. وقد قيّده السمعاني في «الحساني» من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٠٦).

(٥) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن هراسة متروك (الميزان ١/ ٧٢)، وقال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١١): «يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه». وقد خالفه في هذا الحديث عبدالرزاق، فرواه (٦٢٩٨) عن سفيان الثوري عن رجل عن مورِّق، به مرسلاً. وإسناده ضعيف لإرساله ولجهالة الراوي عن مورق.

وتقدم عند المصنف من طريق أبي هدبة عن أنس، بنحوه في ترجمة إبراهيم بن هدبة، أبي هدبة الفارسي (٧/ الترجمة ٣٢١١).

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن القَرَج بن الحجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي أبو عُثمان سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء الأنباري يوم السبت لعَشْر بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئتين بالأنبار، ورأيتُهُ يَخضبُ بأخرَة.

٤٦٤٥- سعيد بن عبدالرحيم، أبو عُثمان المؤدِّب الضَّرير[١].

روى عن أبي عُمر الدُّوري عن إسماعيل بن جعفر قراءات أهل المدينة. حدَّث عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء.

٤٦٤٦- سعيد بن عبدالله الحَدَثانيُّ[٢].

حدَّث عن سُويد بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن أبزون الأنباري، وذكر الشافعي أنه سمعَ منه بحديثة[٣] النُّورة، وهي قريةٌ قريبةٌ من الأنبار.

٤٦٤٧- سعيد بن سَلَمة بن كَيْسان، أبو عَمرو التَّوَّزيُّ.

سكن بغداد بين السُّورين، وحدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وسُويد بن سعيد، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، وأحمد بن عُبيدالله بن الحسن العَنْبري، وعبدالله بن عبدالصمد بن أبي خدَاش، وأحمد بن مَحْمَويه بن أبي سَلَمة المَدائني.

روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف وغيرُه. وكان ثقةً.

٤٦٤٨- سعيد بن سَعْدان، أبو القاسم الكاتب[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٢.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٢٠، والسمعاني في «الحدثاني» من الأنساب.

(٣) في م: «بمدينة»، محرفة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن المظفر. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن القاضي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم سعيد بن سَعْدان الكاتب، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا حجَّاج بن أبي الفُرات، قال: حدثني عاصم بن بَهْدلة، عن زر بن حُبيش، عن أُبَيٍّ، قال: ليلةُ القَدر ليلةُ سَبع وعشرين مَضَين وثلاث بَقين[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ سعيد ابن سَعْدان الكاتب مات في المُحَرَّم من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٤٦٤٩- سعيد بن الحسن بن عليّ الرُّزْبهان[2]، أبو عبدالله.

حدَّث عن يوسُف بن موسى. روى عنه ابن الشُّخِّير الصَّيْرفي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله[3] بن الشُّخِّير

---

(١) قطعة من حديث صحيح، اقتصر المصنف على الموقوف منه، وهذا إسناد فيه حجاج ابن أبي الفرات مجهول لا نعلم روى عنه سوى روح بن عبدالمؤمن ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وقال فيه ابن حجر في التعجيل ص ٨٧: «غير مشهور». والحديث صحيح من طرق عن عاصم وغيره عن زر، به.

أخرجه الطيالسي (٥٤٢)، وعبدالرزاق (٧٧٠٠)، والحميدي (٣٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٣ و٣/ ٧٦، وأحمد ٥/ ١٣٠ و١٣١، ومسلم ٢/ ١٧٣ و١٧٤ و١٧٨، وأبو داود (١٣٧٨)، والترمذي (٧٩٣) و(٣٣٥١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٣٠ و١٣١ و١٣٢، وابن خزيمة (٢١٨٧) و(٢١٨٨) و(٢١٩١) و(٢١٩٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) و(٣٦٩٠) و(٣٦٩١)، والبيهقي ٤/ ٣١٢، والبغوي (١٨٢٨) من طرق عن زر بن حبيش، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٧- ٣٩ حديث (٢٩).

وتقدم هذا الحديث عند المصنف في ترجمة أحمد بن عبدالله بن القاسم الوراق (٥/ الترجمة ٢١٨٣).

(٢) في م: «الروزبهان»، وكله بمعنى، فهو لفظ أعجمي يختلفون في رسمه.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٩٢).

الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله سعيد بن الحسن بن عليّ الزُّرْبهان، قال: حدثنا يوسُف بن موسى بن راشد القطَّان سنة سبع وأربعين، قال: حدثنا جزير، عن حُسين الخُلْقاني، عن عبدالله بن السَّائب، عن زاذان، عن عبدالله ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله ملائكةً يَطوفون في الطَّريق يُبَلِّغوني عن أمتي السَّلام»[١].

٤٦٥٠ - سعيد بن أحمد بن الحُسين، أبو بكر الصَّريفينيُّ[٢].

حدَّث عن الحسن بن عَرفة. روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بعُكْبَرا.

٤٦٥١ - سعيد بن نفيس، أبو عُثمان الصَّواف المِصْريُّ[٣].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن خالد بن نَجيح، وغيره. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٤]: سعيد بن نَفيس مِصْري قَدم بغدادَ، وحدَّث عن المصريين.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه حسين الخلقاني لم نعرفه، والحديث صحيح من غير طريقه عن عبدالله بن السائب عن زاذان، به.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٢٨)، وعبدالرزاق (٣١١٦)،وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٧ و١١/ ٤٧٤، وأحمد ١/ ٣٨٧ و٤٤١ و٤٥٢، والدارمي (٢٧٧٧)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢١)، والبزار كما في كشف الأستار (٨٤٥)، والنسائي ٣/ ٤٣، وفي الكبرى (١٢٠٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٦)، وأبو يعلى (٥٢١٣)، والشاشي (٨٢٥) و(٨٢٦)، وابن حبان (٩١٤)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٨) و(١٠٥٢٩) و(١٠٥٣٠)، والحاكم ٢/ ٤٢١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠٠- ٢٠١،وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٥، والبيهقي في الشعب (١٥٨٢)، والبغوي (٦٨٧). وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٧٧- ١٧٨ حديث (٩٣٥٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٢٠٤ و٧/ ٣٦١، والسمعاني في «الصواف» من الأنساب.

(٤) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٤٩.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجّار، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن نفيس الصَّوَّاف المصري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خالد، قال: حدثنا أبو حازم، يعني عبدالغفَّار بن الحسن ابن دينار، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص عن ابن[1] مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ على كلِّ مُسلم في كلِّ يوم صَدَقةٌ». قلنا: ومن يطيقُ ذلك يا رسولَ الله منا؟ قال: «إنَّ تَسليمَكَ على المُسلم صَدَقةٌ، وعيادَتَك المريضَ صدقةٌ، وصلاتَكَ على الجنازَة صدَقَةٌ، وإماطَتَكَ الأذى عن الطَّريق صَدَقةٌ، وعَوْنَكَ الضَّعيفَ صَدَقةٌ»[2].

٤٦٥٢- سعيد بن خالد بن محمد بن مَخْلَد بن خالد، أبو عُثمان التِّرمذيُّ[3].

قدمَ بغدادَ حاجًّا وحدَّث بها عن عيسى بن أحمد العسْقلاني. روى عنه أحمد بن جعفر الخَلاَّل، ومحمد بن المظفر.

---

(١) في م: «أبي»، محرف، وهو عبدالله بن مسعود.

(٢) إسناده ضعيف، أبو حازم عبدالغفار بن الحسن بن دينار، قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٨٨): «لا بأس به»، وقال الجوزجاني: لا يعتبر به. وكذبه الأزدي (الميزان ٢/ ٦٣٩ واللسان ٤/ ٤٠- ٤١)، وقال أبو نعيم عقب إخراج هذا الحديث: «غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به عبدالغفار».

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٠٨- ١٠٩، وفي تاريخ أصبهان، له ١/ ٢٧٣ من طريق عبدالغفار، به.

وقد صح بعض متنه من غير هذا الوجه من حديث عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عند البخاري ٣/ ٢٤٥ و٤/ ٤٢ و٦٨ ومسلم ٣/ ٨٣، وأحمد ٢/ ٣١٦ بلفظ: «كل سُلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها، أو يرفع عليه متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة». وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٢ حديث ١٤٧٠٠ بتحقيقنا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الترمذي» من الأنساب.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن خالد بن محمد ابن مَخْلَد بن خالد التِّرمذي قدمَ حاجًا قراءةً عليه، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا بِشْر بن بكر الدِّمشقي البَجَلي، قال: أخبرني الأوزاعي عبدالرحمن بن عَمرو، قال: حدثني الزُّهري، قال: حدثني سالم بن عبدالله، قال: حدثني عبدالله بن عُمر، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: كيف صلاةُ الليل؟ قال: «مثنى مثنى، فإذا خفتَ الفَجر فأوتر بركعة»[1].

٤٦٥٣- سعيد بن أحمد بن أبي عَمرو، أبو محمد المعروف بالخُتُّليّ.

حدَّث عن سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني. روى عنه عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الطَّحَّان لفظًا، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا سعيد بن أحمد بن أبي عَمرو أبو محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا سَلْمان[2] بن تَوْبة، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا الأشجعي عن عَمرو بن قَيس، عن الحُر بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدة بن خالد الخُزاعي، عن حَفْصة، قالت: أربعٌ لم يكن النبيُّ ﷺ يتركُها: صومَ عاشوراء، والعَشْر، وثلاثةَ أيام من كلِّ شهر، والرَّكعتين قبل الغَدَاة[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٤٦٧٨) و(٤٦٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٣ و٢٩١، والحميدي (٦٢٨)، وأحمد ٢/ ٩ و١٣٣ و١٤٨، والبخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٧٢، وابن ماجة (١٣٢٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٧ و٢٢٨، وفي الكبرى (٤٣٩) و(١٣٨٠)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٨٤) و(١٣٢١٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٩٧ حديث (٧٤١٥). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي، حديث (٤٣٧).

(٢) في م: «سليمان»، محرف، وتقدم في الترجمة قبل قليل على الوجه.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي إسحاق الأشجعي كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٧، والنسائي ٤/ ٢٢٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٢٥=

الأشجعيُّ هذا ليس بصاحب الثَّوري، ذاكَ يُكْنَى أبا عبدالرحمن واسمه عُبيدالله، وهذا تفرَّدَ بالرواية عنه أبو النَّضْر وكَنَّاه أبا إسحاق ولم يُسَمِّه.

٤٦٥٤- سعيد بن الحُسين، أبو الحُسين الدَّرَّاج الصُّوفيُّ[١].

أظُنُّه نزلَ الشامَ، وله عند الصُّوفية ذكرٌ كبير، ومحلٌّ خطير.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عبدالله بن إبراهيم يقول: سمعتُ الرَّقِّي يقول: سمعتُ أبا الحُسين الدَّرَّاج يقول: بَقيتُ أنا وأخي سنين، يحفظُ هو عليَّ وأحفظُ أنا عليه[٢]، هل يَرجِعُ واحدٌ منَّا إلى معلومه، فلم يجد هو عليَّ مَغْمزًا، ولا أنا عليه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو الحُسين الدَّرَّاج البَغْدادي اسمه سعيد بن الحُسين، كان من ظُرَّاف المتصوِّفة وكان يصحبُ إبراهيم الخَوَّاص، توفي سنة عشرين أو نَيِّف وعشرين وثلاث مئة.

٤٦٥٥- سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عُثمان البيِّع، وهو أخو زُبير بن محمد الحافظ[٣].

سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، وإسحاق ابن حاتِم العَلَّاف، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وأبا هشام الرِّفاعي، والحسن

= حديث (١٥٨٦٥).

وقد صح بعضه عند النسائي ٤/ ٢٢٠، من طريق الحر بن الصياح عن هنيدة، قال: دخلت على أم المؤمنين؛ سمعتها تقول: «كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، أول اثنين من الشهر، ثم الخميس، ثم الخميس الذي يليه».

(١) اقتبسه السمعاني في «الدراج» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وأنا أحفظ عليه»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١)، والسير ١٥/ ٢٣.

ابن الجُنيد، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، ومحمد بن يزيد الأَدَمي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وإبراهيم بن أحمد بن بِشْران الصَّيْرفي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو الفَضْل بن المأمون الهاشمي.

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال: أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكر سعيد بن محمد أخا زُبير في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه؛ قالا: إنَّ سعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. قال ابن شاهين: في جُمادى الآخرة، وقال ابن قانع: في شهر رَمَضان، وقولُ ابن شاهين أصح.

ذكر موسى بن محمد بن عَتَّاب فيما قرأتُهُ في كتابه: أن أخا زُبير مات في يوم الأربعاء للنصف من جُمادى الآخرة.

٤٦٥٦-سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن عيسى بن حبَّان المَدائني، ومحمد بن سَعْد العَوفي، وأحمد بن زكريا بن كَثير الجَوْهري، وأحمد بن أبي غَرَزَة الكوفي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٤٦٥٧- سعيد بن سَعْد بن عبدالله، أبو عُثمان المُجنْدَر[1].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثه في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي.

٤٦٥٨- سعيد بن عبدالله بن سَهْل البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن إبراهيم المعروف بمربَّع. روى عنه الحسن بن إبراهيم بن زُولاق المِصْري، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُجَنْدر» من الأنساب.

٤٦٥٩- سعيد بن أحمد بن محمد بن موسى العَرَّاد، أبو القاسم(١).

حدَّث عن محمد بن سنان القَزَّاز، ومحمد بن الهيثم بن حماد العُكْبري. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه أنه مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٤٦٦٠- سعيد بن سَهْل بن جُمُعة، أبو محمد الرَّازيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بالنَّهروان عن محمد بن مُسلم بن وارة، وغيره. روى عنه عُمر بن عبدالله بن قيوما.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن قيوما المُعَدَّل النَّهرواني بها في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو محمد سعيد بن سَهْل بن جُمُعة الرَّازي قدم علينا، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسُف بن إسحاق بن الحجَّاج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن، قال: حدثني محمد بن مُطَرِّف الهَمْداني، عن محمد بن المُنْكدر، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ذبوا عن أعراضكُم بأموالكم». قالوا: وكيف نذبُّ عن أعراضنا بأموالنا؟ قال: «تُعطون الشاعر، ومَن تخافون لسانَهُ»(٢).

٤٦٦١- سعيد بن عَبْدان بن سَهْلان بن مِهْران، أبو عُثمان الضَّرير.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العراد» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، شيخ المصنف ضعيف كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٥٦٧)، وصاحب الترجمة لا يعرف له راو غير عمر بن عبدالله، وإسماعيل ابن عبدالرحمن لم نتبينه، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٢٦ إلى الخطيب وحده.

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٢٣١ من طريق سهل بن عبدالرحمن الجرجاني عن محمد بن مطرف، به. وسهل بن عبدالرحمن مجهول لا نعلم روى عنه غير الهيثم ابن أيوب الطالقاني.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه حَدَّثه عن الحارث بن أبي أسامة. وروى عنه أبو الفَتح ابن مَسرور عن الكُدَيْمي، وقال: كان ثقةً.

٤٦٦٢- سعيد بن الحسن، أبو عُثمان القَصِير الواسطيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه حدَّثه في درب الرَّبيع عن محمد بن مَسْلمة الواسطي.

٤٦٦٣- سعيد بن أحمد بن سعيد، أبو الليث الأصم النَّقَّاش النَّجَّار.

حدَّث عن محمد بن عُبيد بن عُتبة الكوفي، والحارث بن أبي أسامة، وأبي العباس الكُدَيْمي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، وأحمد بن الحسن الوكيل الأزَجي. وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه في رَحْبة طَيْفور في سنة أربعين وثلاث مئة.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثني أبو الليث سعيد بن أحمد النَّقَّاش، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عَمِّي عَمَّن كُسِرَ به في بَحْر صلنجي[1]، قال: رأيتُ طائرًا على شجرة يقول: «بشبش بينه دكني كُور الكربه»[2]. فسألتُ أهلَ المَوْضع، فقلتُ: ما يقول هذا الطائر؟ قالوا: يخبرُ الآباءُ عن الأجداد، عمن مَضى منهم أنه يقول: أمتني ولا ترني ثَقيلاً!

٤٦٦٤- سعيد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عُثمان العَطَّار.

حدَّث عن عمر بن الوليد بن أبان الكرابيسي، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، وأحمد بن الهيثم البَزَّاز. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

---

(١) هكذا في النسخ، ولم أهتد إلى اسمه اليوم.

(٢) هذه الكلمات مجودة التقييد في الأصول، وبعضها فارسية.

٤٦٦٥- سعيد بن تُركان، أبو جعفر الصُّوفيُّ.

انتقل إلى الرَّملة فسكنها.

أخبرنا أحمد بن المُحتَسِب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سَمعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا جعفر سعيد بن تُركان بدمشق يقول: صحبت أنا وأخي عليّ يعقوب بن الوليد بعد صُحْبته الجُنيد، فما عَظُم في قلوبنا أحد ولا تجاوزَ حَدَّ الجُنيد، لأنه كان يؤدِّبنا[1] تأديبَ شَفَقة والآخرون كانوا يؤدِّبونا تأديبَ رياضة وإظهار أستاذية.

قال أبو عبدالرحمن: سعيد وعليّ ابنا تُركان كانا من مشايخ البَغْداديين، استوطنا الرَّملة وماتا بها، وسعيد كنيته أبو جعفر وعلي كنيته أبو الحسن.

٤٦٦٦- سعيد بن سعد، أبو القاسم المُقرىء.

ذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في جامع المنصور عن محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ.

٤٦٦٧- سعيد بن أحمد بن سعيد بن عُثمان بن مُعاوية، أبو اللَّيث الأنماطيُّ.

روى عنه محمد بن يحيى الأُشناني. حدث عنه علي بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[2] العَطَّار.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن أبي عزة[3] العَطَّار، قال: حدثني أبو الليث سعيد بن أحمد ابن سعيد بن عُثمان بن مُعاوية الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأُشناني في قَنْطرة الأُشنان، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا عبدالله ابن إدريس الأودي، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمن بن

---

(١) في م: «مؤدبنا»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٢) في م: «غرة»، مصحف.

(٣) كذلك.

أبي ليلى، عن البَرَاء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى: تَفَضَّلتُ على عَبْدي بأربع خصال: سلطت الدَّابة على الحبة، ولولا ذلك لادَّخَرها الملوكُ كما يَدَّخرون الذَّهب والفضة، وألقَيتُ النَّتَن على الجسد ولولا ذلك ما دَفَنَ خليلٌ خليلَهُ أبدًا، وسَلَّطتُ السّلو على الحُزن ولولا ذلك لانقَطَع النَّسل، وقضيتُ الأجل وأطَلتُ الأمَل، ولولا ذلك لَخربَت الدُّنيا، ولم يَتَهَنَّ ذو معيشة بمَعيشَته».

مَا أُبعد أن يكون هذا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني فإن له عن يحيى بن مَعين بمثل هذا الإسناد حديثًا آخر، وقد تَقَدَّم أيضًا ذكر أبي الليث سعيد ابن أحمد بن سعيد النَّقَّاش، وما أراه إلا غير هذا الأنماطي، والله أعلم[1].

٤٦٦٨- سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار، أبو أحمد الذُّهْليُّ الأحول[2].

سكن بخارى، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وبِشْر بن موسى الأسدي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وغيرهم. روى عنه الحُسين بن أحمد الشَّمَّاخي، ومنصور بن عبدالله الخالدي الهَرَويان، وخالد بن عبدالله بن خالد المَرْوَزي، وغيرُهم.

وكان منكر الحديث.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: حدثنا أبو أحمد سعيد بن محمد بن أحمد البَغْدادي حفظًا، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد السُّكَّري، قال: حدثنا

---

(١) قلت: وهو كذاب، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب، والميزان (٣/ ٦٠٥)، فالحديث موضوع وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥٢- ٢٥٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ١٥٧.

الأصمعي، قال: حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أتى الجُمُعة فليَغتَسل»(١).

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أبو أحمد سعيد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار الذُّهلي البَغْدادي الأحول صاحب عجائب، سكَنَ بُخارى، ثم خرج إلى بَلْخ، ومات بها سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٤٦٦٩- سعيد بن هاشم، أبو عُثمان الخالديُّ.

شاعر من أهل المَوْصل، مليحُ الشعر، قَدِمَ بغداد فمَدَح بها الوزير أبا محمد المُهَلَّبي، وأقامَ مدةً في جَنْبَته منقطعًا إليه ينادمه ثم رَجَع إلى المَوْصل(٢).

٤٦٧٠- سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد، أبو عَمرو البَرْذعيُّ(٣).

سكَنَ طَراز، وقَدِمَ بغداد حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عبدالله بن الحُسين بن بحر الشاماتي النَّيسابوري، ومحمد بن جعفر الكرابيسي البَلْخي، ومحمد بن حُبَّان(٤) بن الأزهَر البَصْري، وأحمد بن محمد ابن ياسين الهَرَوي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، قريب بن عبدالملك والد الأصمعي منكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٨٩)، وصاحب الترجمة منكر الحديث أيضًا كما بينه المصنف. وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن نافع، به، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الورد، أبي بكر القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

(٢) هذه ترجمة مقتضبة جدًا لهذا العلم المعروف، وهو أخو أبي بكر محمد ويعرفان بالخالديين، من أهل قرية الخالدية، وكانا كفرسي رهان في قوة الذكاء وسرعة النظم وجودته يتشاركان في نظم الشعر والتأليف، وديوانهما مطبوع منتشر مشهور، ولهما كتاب «أخبار الموصل» و«أخبار أبي تمام» وغيرهما. انظر معجم الأدباء ٣/ ١٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٦ وفيهما مصادر ترجمتهما.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرذعي»، من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٧٢.

(٤) بضم الحاء المهملة، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٣٦).

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد ابن إسماعيل القَطيعي، وابن الثَّلاَّج. وحدثنا عنه أبو عليّ ابن فضالة النَّيْسابوزي بالرَّي، وذكر لنا أنه سمع منه بطرَاز.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: سعيد بن القاسم أبو عَمرو البَرْذَعي أحدُ الحُفَّاظ، كتبَ عن محمد بن يحيى بن مَنْدَة وطَبَقته، وحدَّث ببغدادَ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا سعيد بن القاسم الحافظ أبو عَمرو البَرْذعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، قال: حدثنا الهُذَيْل بن معاوية، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا النُّعمان، عن سُفيان الثَّوري، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ نَهى عن سَبِّ الأموات، وقال: «طوبَى لمن وَجدَ في صَحيفَته استغفارًا كثيرًا». قال أبو نعيم: حدثناه[3] أبي وجماعةٌ؛ قالوا: حدثنا محمد بن يحيى، به[4].

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٣٣٠.

(٢) نفسه.

(٣) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ وأخبار أصبهان.

(٤) إسناده ضعيف، إبراهيم بن أيوب العنبري، قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٠): «لا أعرفه». والهذيل بن معاوية مجهول، فما نعلم روى عنه غير محمد بن يحيى بن مندة، وعبدالله بن محمد بن يحيى.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٩٥ من طريق الهذيل، به. وتحرف إسناده في المطبوع منه إلى: «إبراهيم بن أيوب، عن النعمان بن سفيان، عن منصور».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٣٧) من طريق منصور بن صفية عن أمه عن عائشة، به موقوفًا ومختصرًا على قولها: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا». وقال البيهقي: «هذا هو الصحيح موقوفًا، وروي عن النعمان بن عبدالسلام، عن سفيان مرفوعًا، وروي من حديث داود بن عبدالرحمن، عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا».

وقد صح النهي عن سب الأموات من غير هذا الطريق عن عائشة رضي الله عنها قولها: قال النبي ﷺ: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا»، أخرجه البخاري ٢/ ١٢٩ من طريق مجاهد عن عائشة، به.

وقد أخرج ابن ماجة (٣٨١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٥)، والطبراني في الدعاء (١٧٨٩)، والبيهقي في الشعب (٦٣٨) من حديث عبدالله بن بسر أن النبي=

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: جاءنا نَعيُ أبي عَمرو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد البَرْذَعي من إسفيجاب سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

٤٦٧١- سعيد بن عُمر بن الفَتْح، أبو عَمرو الفَقيه الشَّافعيُّ البَغْداديُّ.

حدَّث بالشام فيما أُرى عن زكريا بن يحيى المقدسي، وأبي البَهي محمد ابن عبدالصمد القِنَّسْريني، وعَمرو بن عُصَيْم، وأحمد بن سعيد بن عُتيب الصُّوري. روى عنه عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر الدِّمشقي.

٤٦٧٢- سعيد بن أبي سعيد، وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو عُثمان النَّيْسابوريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الأصمِّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وجعفر بن أحمد بن ماهويه، وإبراهيم بن محمد بن عَمْرويه المَرْوَزي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ببغداد، وحدثنا أبو حازم العبْدوي بنَيْسابور عنه عن أحمد بن محمد بن أبي دارم الكوفي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوري، قدمَ علينا بغدادَ في سنة تسع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عَمْرويه المَرْوَزي بمَرو، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصَّلْت بن مُغَلِّس ابن أخي جُبارة بن مُغَلِّس، قال: حدثنا بِشر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي يعقوب بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مُسلم».

= ﷺ قال: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا». وإسناده صحيح.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام.

لا يصحُّ لأبي حنيفة سماعٌ من أنس بن مالك، وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد، وضَعَهُ[1] أحمد بن الصَّلْت.

أخبرنا ضياء بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النَّيْسابوري ببغداد، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن ماهويه، قال: حدثنا مَيْمون بن الأصبغ، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: توفِّي أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوري، وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر عند انصرافه من الحجِّ في جُمادى الأولى سنة تسع وستين وثلاث مئة.

٤٦٧٣- سعيد بن سَلَّام، وقيل: سَلْم[2]، أبو عُثمان المَغربيُّ الصُّوفيُّ[3].

ورد بغدادَ وأقام بها مدةً، ثم خَرَج منها إلى نَيْسابور فسَكنها، وكان من كبار المشايخ له أحوالٌ مأثورةٌ، وكَرامات مذكورة.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عُثمان بن أحمد الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا مُسلم غالب بن عليّ الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن سَلَّام المَغربي يقول: كنتُ ببغداد، وكان بي وجعٌ في رُكبتي حتى نزَلَ إلى مثانَتي، واشتدَّ وجَعي وكنتُ أستغيثُ بالله، فنَاداني بعضُ الجنِّ: ما استغاثَتُك بالله وغَوثُه بعيد. فلما سمعتُ ذلك رَفَعت صوتي، وزدتُ في مقالتي، حتى سمع أهل الدَّار صَوْتي، فما كان إلا ساعة حتى غلب عليَّ البولُ، فقُدِّم إليَّ سطلٌ أُهريق

---

(١) في م: «وضعفه»، وهو تحريف قبيح.
تقدم عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة أحمد بن الصلت بن المغلس، أبي العباس الحماني (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، ومن طريق زياد بن ميمون عن أنس في ترجمة أحمد بن دلويه (٥/ الترجمة ٢٠٩٦).

(٢) في م: «سالم»، وأثبتنا ما في النسخ، وقد جَوَّده ناسخ هـ٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٠.

فيه الماء، فخَرَجَ من مذاكيري شيءٌ بقوة وضرب وَسَط السَّطل حتى سمعتُ له صوتًا فأمرتُ من كان في الدَّار، فطَلَب فإذا هو حَجَرٌ قد خَرَج من مثانتي وذَهَب الوَجَعُ مني، وقلت: ما أسرعَ الغَوثَ وهكذا الظَّنُّ به.

وحدثنا أبو سَعْد[1] الشِّيرازي، قال: سمعتُ غالب بن علي يقول: سمعت عليّ بن محمد الصغير القَوَّال يقول: قال لي جماعةٌ من أصحابنا: تعال حتى ندخُلَ على الشيخ أبي عُثمان المَغربي فنُسَلِّم عليه، فقلت: إنه رجلٌ منقبضٌ وأنا أستحي منه، فألحُّوا عليّ فلما دَخَلنا على أبي عُثمان، فلما وَقَع بَصَرُه عليَّ قال: يا أبا الحسن كان انقباضي بالحجاز، وانبساطي بخُراسان.

حدثنا أبو سَعْد، قال: سمعتُ غالب بن عليّ يقول: دخلتُ على أبي عُثمان يومًا في مَرَضه الذي مات فيه، فقيل له: كيف تجدُ نَفسك؟ قال أجد مولًى كريمًا رحيمًا إلا أنَّ القدوم عليه شديدٌ. ثم حَكَى عن شعوانة أنها قالت عند موتها: إني أكرهُ لقاءَ الله، فقيل لها: ولم؟ قالت: مخافةَ ذُنوني.

ذكرَ صاحبُنا أبو النَّجيب الأُرموي أنه سمع أبا ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي يقول: كنتُ في مجلس أبي سُليمان الخَطَّابي فجاءه رجل وعَزَّاه بأبي عُثمان المَغربي، وذكر وفاته بنَيسابور، فسمعتُ أبا سُليمان يقول: قال النبيّ ﷺ: «قد كانَ في الأمم ناسٌ مُحَدَّثون، فإن يكن في أمتي فَعُمَر». وأنا أقول: فإن كان في هذا العَصْر أحدٌ كان أبو عُثمان المَغربي.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيري النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد ابن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعتُ أبا عُثمان المَغربي، وقد سُئل عن الخَلْق، فقال: قوالب وأشباح تجري عليهم أحكامُ القُدْرة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سعيد بن سَلاَّم أبو عُثمان المَغْربي كان مُقيمًا بمكة سنين، فسُعيَ به إلى العلوية في زُور نُسبَ إليه وحُرِّشَ عليه العلوية حتى أخرجوهُ من مكةَ، فرَجَعَ إلى بغداد وأقامَ بها سنة، ثم خَرَج منها إلى نَيْسابور ومات بها سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، ودُفن بجَنب أبي عُثمان الحيري.

---

(١) في م: «سعيد»، محرف، وتقدم على الصواب في الفقرة السابقة.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء[1]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سعيد بن سَلْم[2] العارف أبو عُثمان الزَّاهد، ولادته بالقَيْروان في قرية يقال لها: كرْكنْت وكان أوحدَ عَصْره في الورَع والزُّهد والصَّبْر على العزلة، لَقِيَ الشُّيوخَ بمصر، ثم دَخَل بلاد الشام، وصَحِب أبا الخير الأقطع، وجاوَرَ بمكة سنين فوقَ العَشر، وكان لا يَظهرُ في المَواسَم، ثم انصرفَ إلى العراق لمِحْنة لَحقَتْهُ بمكة في السنَّة، فسُئل المقامَ بالعراق فلم يجبهم إلى ذلك، فوَرَدَ نَيْسابَور وتوفِّي بنَيسابور ليلة الأَحد، ودُفن عشية يوم الرابع والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٤٦٧٤- سعيد بن العباس، أبو عُثمان القُرشي المُزَكِّي، من أهل هَرَاة[3].

قدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة عن العباس ابن الفَضْل النَّضْرُويي[4]، وأبي الفَضْل بن خَميرَويه، وأبي حاتم محمد بن يعقوب الهَرَويين، وأبي سعيد محمد بن علي[5] المُحاربي النَّيْسابوري، وأبي عَمرو بن حَمْدان، وعبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي، ومنصور بن العباس البوشَنْجي، وأبي منصور محمد بن أحمد الأزْهري، وأحمد بن إسحاق ابن محمد المعروف بالبغدادي، وعبدالله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرْخسي، وعليّ بن عيسى الماليني، وأبي عبدالله الشَّمَاخي، وغيرهم.

كتبتُ عنه بعد رُجوعه من حَجِّه، وكان ثقةً، وهو سعيد بن العباس بن محمد بن عليّ بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن أمية بن خالد بن حَرَّاز بن

---

(١) في م: «المغربي»، محرفة.

(٢) في م: «سالم»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القرشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٥٥٢.

(٤) في م: «النضروي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب فإنه منسوب إلى «نضرويه».

(٥) في م: «العلاء»، محرف.

مُحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبدالعُزَّى بن عبد شمس بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجِسْتاني أن أبا عُثمان القُرشي مات بهَراة في سنة اثنتين، أو ثلاث، وثلاثين وأربعَ مئة الشك منه.

٤٦٧٥- سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن صالح بن سُويد بن عبدالله بن مَعْدان[١] أبو القاسم البَقَّال الأصبهانيُّ[٢].

قدمَ بغداد غير مَرَّة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأبهري. كتبتُ عنه في مجلس أبي عُمر بن مهدي عند رجوعه من الحجِّ في سنة تسع وأربع مئة، وهو إذ ذاك شابٌّ، وكان صدوقًا.

أخبرنا سعيد بن محمد البَقَّال، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد ابن المَرْزُبان الأبهري، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الحَزوَّري، قال: حدثنا لُوين محمد بن سُليمان، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن أبي وَجْزَة السَّعْدي، عن عُمر بن أبي سَلَمة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ادْنُ بُنيَّ وسمِّ الله، وكُل بيمنيك، وكُل مما يليكَ»[٣].

مات سعيد البَقَّال بأصبهان في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ذكر لي ذلك عبدالعزيز بن محمد النَّخْشبي[٤].

ذكرُ من اسمُهُ سَهْل

٤٦٧٦- سَهْل بن المُغيرة، أبو علي البَزَّاز.

---

(١) في م: «سعدان»، محرف، وماهنا من النسخ وهو الصواب الذي نقله السمعاني في الأنساب وغيره.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البقال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن العباس الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

(٤) في م: «اليخشي»، محرفة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا السَّريّ سَهْل بن محمود مات في سنة خمس عشرة ومئتين.

قلت: وذكره الدَّارقُطني، فقال: بغداديٌّ فاضل[1].

٤٦٧٨- سَهْل بن صالح، أبو صالح البغداديُّ[2].

ذكَرَ معاوية بن صالح الدِّمشقي صاحبُ يحيى بن مَعين أنه حدَّثهم في سنة ثمان عشرة ومئتين، قال: رأيتُ يزيد بن أبي منصور بإفريقية، وكان قد وَلِيَ للحجَّاج بن يوسُف بَيْسان يومًا واحدًا.

٤٦٧٩- سَهْل بن نَصْر بن إبراهيم بن مَيْسرة، أبو محمد المَطْبَخيُّ[3].

حدَّث عن حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وخَلَف بن خليفة، ومحمد بن صَبيح ابن السَّمَّاك، وفُضَيْل بن عياض، وداود بن الزِّبْرِقان، وعُمر ابن هارون البَلْخي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ومُقاتل بن صالح المُطَرِّز، وصالح بن محمد الرَّازي، والحسن بن عليّ بن المتوكل، ومحمد بن الفَضْل الوَصِيفي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر المطْبخي، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: سمعتُ عمرو[4] بن أبي قيس يذكرُ عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى

---

(١) انظر سؤالات السلمي (١٥٧).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٩٣.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المطبخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عمر»، محرف.

﴿ٱلْمَآءِ﴾ [هـود ٧] قال: كـان عرش الله على الماء، ثم اتخذ لنفسه جنَّةً، ثم اتَّخذ من دونها أخرى، ثم أطبقَها بلؤلؤة واحدة، فقال: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۝﴾ [الرحمن] قال: وهي، أو هما، التي قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة ١٧] قال: وهي لا يعلم الخلائق ما فيها، أو فيهما[(١)].

أخبرنا علي بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سَهْل بن نَصْر يعني المَطْبخي، فقال: ثقةٌ.

٤٦٨٠- سَهْل بن أبي سهل، وهو سَهْل بن زَنجلة، أبو عَمرو الرَّازيُّ[(٢)].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن الصَّبَّاح بن مُحارب، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، ومكِّي بن إبراهيم.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن السَّري بن سنان، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وموسى بن هارون، وعليّ بن الحسن بن بَيَان الباقِلَّاني، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار

---

(١) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. وهكذا ساقه المصنف من طريق صاحب الترجمة عن إسحاق بن سليمان عن عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال، به، وتابعه محمد بن منصور الطوسي، وهو ثقة، عند الطبري في تفسيره ٢١/ ١٠٥، وخالفهما حامد بن أبي حامد المقرىء عند الحاكم ٢/ ٤٧٥ فرواه عن إسحاق بن سليمان عن عنبسة بن سعيد وعمرو بن أبي قيس وغيره عن المنهال بن عمرو، ليس فيه ابن أبي ليلى، وابن أبي حامد لم نتبينه، وأيًّا كان فمخالفته لثقتين تضعف حديثه، وقال الحاكم عقب إخراجه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»! فلا حول ولا قوة إلا بالله.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٩٢.

نزَلَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وهَوْذَة بن خَليفة، وعاصم بن علي.

روى عنه إبراهيم بن عَبْدوس الحيري، ومحمد بن صالح بن هانىء.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيْسابوري، قال: حدثني محمد بن صالح بن هانىء، قال: حدثنا أبو بشر سَهْل بن مِهْران بن سَهْل الدَّقَّاق البغدادي، وكان ثقةً، سنة سبعين ومئتين.

قال أبو عبدالله: وذكَرَ بعضُ أصحابنا وفاتَهُ سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٤٦٨٣- سَهْل بن عليّ بن سَهْل بن عيسى بن نُوح بن سُليمان بن عيسى بن عبدالله بن ميمون، مولى عليّ بن أبي طالب يُكْنَى أبا عليّ الدُّوري[١].

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، ويحيى بن أيوب العابد[٢]، وسُريج بن يونُس، ومحمد بن عبَّاد المَكّي، والحسن بن حماد الوَرَّاق، وأبي حسان الزِّيادي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن عُثمان ابن الأدمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد الطَّسْتي. وهو الذي يقول ابنُ مَخْلَد في كثير من رواياته عنه: حدثني ابن أبي الحسن مولى عليّ.

وزَعَم أبو مُزاحم الخاقاني أنه كان يُرمَى بالكَذب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا سَهْل بن عليّ الدُّوري، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان الزِّيادي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، قال: أحْصِي قَتْلَى صِفِّين ستين ألفَ قتيل بالقَصَب، على كلِّ رجلين قَصَبة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ سَهْل ابن عليّ الدُّوري مات في سنة سبع وثمانين ومئتين. وكذلك قال محمد بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «العايد» بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه، وزاد: يوم الثلاثاء غُرَّة رَجَب.

٤٦٨٤- سَهْل بن أبي سهل، وهو سَهْل بن أحمد بن عُثمان بن مَخْلَد، أبو العباس الواسطيُّ[(١)].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، وحُميد بن مَسْعدة الشَّامي، وسمعان بن عيسى، ومحمد بن خالد بن عبدالله، ومحمد بن حَرْب النَّشائي، وبسطام بن الفَضل أخي عارم، وعَمرو بن عليّ الفَلاَّس.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو[(٢)] عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبِيبي، وابن لؤلؤ الورَّاق، وأحمد بن إبراهيم القدَيْسي. وكان ثقةً.

٤٦٨٥- سَهْل بن يحيى بن سبأ بن سَهْل بن عبدالله بن عبدالمَدَان، أبو السَّريّ الحدَّاد[(٣)].

حدَّث عن الحسن بن عليّ الحُلْواني، وسعيد بن عُثمان الرَّازي، والحسن بن هارون الصَّائغ.

روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، وأبو بكر الأبهري، وعليّ بن عمر السُّكَّري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: حدثني سَهْل بن يحيى السَّقَطي ببغداد سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا سَهْل بن يحيى بن سبأ الحَدَّاد، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وأبي»، محرفة.

(٣) اقتبسه الأمير في الإكمال ٤/ ٣٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

عليّ الحُلْواني- وقال الأبهري: الخَلال، ثم اتَّفقا- حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن قَتل أربع من الدَّواب: النَّحْلة، والنَّملة، والهُدْهُد، والصُّرَد[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، وسُئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة نَهَى رسولُ الله ﷺ عن قَتل أربع من الدَّواب: النَّملة، والنَّحلة، والهُدهد، والصرد، فقال: رواه شيخٌ يُعرف بسَهْل بن يحيى ابن سبأ الحَدَّاد عن الحسن بن عليّ الحلْواني، عن عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ووَهِمَ فيه، وإنما رواه الزُّهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس[3].

٤٦٨٦- سَهْل بن أحمد بن الفَضْل، أبو حُميد يعرف بالمَكِّي.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن بُرَيْق. روى عنه المُعافى بن زكريا الجَرِيري، وذكر أنه سمع منه بالنَّهروان.

---

(١) إسناده معلول، وهم فيه صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.

وأخرجه ابن ماجة (٣٢٢٣) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، بنحوه، وفيه الضفدع بدل النحلة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٥٩ حديث (١٣٩٤٢)، وإسناده ضعيف جدًا، ففيه إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو متروك الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦٠ من طريق الحسن عن عمران بن حصين وجابر بن عبدالله وأبي هريرة، بأطول منه،وإسناده ضعيف جدًا، فيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك، وقال أحمد: «روى أحاديث كذب».

والصرد: طائر ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم، نصفه أبيض ونصفه أسود، كما في «النهاية».

(٢) العلل للدارقطني ١٠/ س ١٩١٢.

(٣) وهو حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٨٤١٥)، وأحمد ١/ ٣٣٢، وعبد بن حميد (٦٥١) والدارمي (٢٠٠٥)، وأبو داود (٥٢٦٧)، وابن ماجة (٣٢٢٤)، وابن حبان (٥٦٤٦)، والبيهقي ٩/ ٣١٧ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٤٢ حديث (٦٦٩٩).

٤٦٨٧- سَهْل بن أحمد بن عُثمان، أبو حُميد الطَّبريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن حبيب.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطيعي، وأبو القاسم ابن الثَّلاج، وذكَرَ أنه سمع منه في دَرْب سُليمان.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطيعي، قال: حدثنا أبو حُميد سَهْل بن أحمد بن عُثمان الطَّبَري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا أبو بشْر الصَّفَّار، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن مُحارب، عن أبي حنيفة أنه قال ذات يوم: ألا تَعْجَبون؟! مررتُ على مسْعَر وهو يحدِّثُ عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أعتقَ صفيَّةَ، وجعلَ عتْقَها صَدَاقَها[1].

٤٦٨٨- سَهْل بن إسماعيل بن سَهْل، أبو صالح الجَوْهريُّ الطَّرَسوسيُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحَرَّاني، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العسْقلاني، وعليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عَنْبَسة الوَرَّاق العَسْكري، وأحمد بن عبدالله بن زكريا الإيادي، وأبي العباس بن سُريج الفقيه، ومحمد بن نَصْر الأصبهاني.

حدثنا عنه عبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وعبدالملك بن محمد بن بشْران. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو صالح سَهْل بن إسماعيل ابن سَهْل الجَوْهري الطَّرَسوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّريّ العَسْقلاني، قال: حدثنا بَقيَّة، قال: حدثني عبدالرحمن بن عُثمان، عن أنسِ بن مالك، قال: قال رسولُ الله

---

(١) وهو حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل، الساباطي (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

ﷺ: «لا يزالُ صيامُ العبدِ مُعلَّقًا بين السماء والأرض حتى تُؤدَّى زكاةُ فطره»[1].

٤٦٨٩- سهْل بن أحمد بن سَهْل، أبو السَّريّ.

ذكر ابن الثَّلاج أنه حدَّثه عن أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وقال: توفِّي ليومين بَقيا من جُمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاث مئة.

٤٦٩٠- سَهْل بن أحمد بن عبدالله بن سَهْل، أبو محمد الدِّيباجيُّ[2].

حدَّث عن أبي خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، ويموتَ بن المُزَرِّع العَبْدي، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكُوفي نزيل مصر، ومحمد بن العباس اليَزِيدي، ومحمد بن الحسن بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه الأزهريُّ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي، والعَتيقي، والجَوْهري، وغيرُهم.

سألت الأزهريَّ عن سَهْل الدِّيباجي، فقال: كان كَذَّابًا، رافضيًا، زِنْديقًا.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان سَهْل الدِّيباجي آيةً ونكالاً في الرِّواية، وكان رافضيًا غاليًا فيه، وكَتَبْنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع ولم يكن له أصلٌ نعتمد عليه ولا كتابٌ صحيح.

حدَّثني الأزْهري والعَتيقي؛ قالا: توفِّي سَهْل الدِّيباجي في سنة ثمانين[3]

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد كما بيناه في تحرير التقريب، وشيخه لم نتبينه ولعل بقية دلسه، فليس ذلك منه ببعيد.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٣). وزاد نسبته في الجامع الكبير ١/ ٩٢٩ إلى ابن عساكر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ثلاثين»، محرفة.

وثلاث مئة، زاد العَتيقي في صَفَر، ثم قالا: ومولدُه سنة تسع وثمانين ومئتين. قال العَتيقي: وصلى عليه أبو عبيدالله ابن المُعَلِّم، وكان رافضيًا، ولم يكن في الحديث بذاك.

وقال الأزهري: لم يكن له أصلٌ يُعْتَمَد عليه ولا كتابٌ صحيحٌ. قال: ورأيتُ في داره على الحائط مكتوبًا لعن أبي بكر وعُمر وباقي الصَّحابة العشَرة سوى عليّ.

٤٦٩١- سَهْل بن عُبيدالله[١] بن داود بن سُليمان بن أبان بن عبدالله، أبو نصْر البُخاريُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو نَصْر سَهْل بن عُبيدالله بن داود بن سُليمان بن أبان بن عبدالله البُخاري، قَدمَ علينا بغداد، قال حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، قال: حدثنا سَهل بن عُثمان، قال: حدثنا عبدالله بن مِسْعَر بن كدام، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على جهَنَّم يومٌ ما فيها من بني آدم أحدٌ تخفقُ أبوابها كأنَّها أبوابُ المُوَحدين»[٢].

ذكرُ من اسمُهُ سَعْد

٤٦٩٢- سَعْد بن زيد بن وديعة بن عَمرو بن قيس الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، أحد بني الحُبْلَى[٣].

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وسيأتي على الوجه في أثناء الترجمة.

(٢) إسناده مظلم، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٤٠٧)، جعفر هو ابن الزبير، متروك الحديث، وعبدالله بن مسعر بن كدام قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨٤٠): «متروك الحديث».
أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٦٩)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٨ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العقرقوفي» من الأنساب.

قدمَ العراق في خلافة عُمر بن الخطاب، ونزل عَقَرْقوف، وهي قريةٌ من بغداد على نحو فَرْسَخين[1].

أخبرنا الأزهريّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد[2] في تسمية الأنصار الذين شَهدوا بدرًا مع رسول الله ﷺ: زيد بن وديعة ابن عَمرو بن قيس بن جُزي بن عَديّ بن مالك بن سالم الحُبْلي.

قلت: ومالك بن سالم هو ابن غَنْم بن عَوف بن الخَزرج.

عُدنا إلى كلام ابن سعد[3]، قال: وكانَ سَعد بن زيد بن وديعة قد قدمَ العراق في خلافة عُمر بن الخطاب ونَزَل بعَقَرْقُوف هذه، فصارَ وَلَدُه بها يقال لهم: بنو عبدالواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سَعْد بن زيد بن وديعة، وليس بالمدينة منهم أحدٌ.

٤٦٩٣- سعد بن حُذيفة بن اليَمان العَبْسيُّ.

وَليَ قضاء المَدائن، وكان يحدِّث عن أبيه. روى عنه منذر الثَّوري، وزياد بن علاقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا صلَة بن سُليمان، قال: كان على قضاء المدائن سعد ابن حذيفة بن اليمان، فكَلَّمَهُ[4] ابنُ جَعْدَة بن هُبيرة في شيء من الحُكْم وبين يديه نار، فقال له سعد بن حُذيفة: ضع إصبعك هذه في هذه النار؛ قال: سُبحان الله تأمرني أن أحرِقَ بعض جَسَدي؟ قال: فأنت تأمرني أن أحرِقَ جَسدي كُلَّه!

---

(١) وهي قائمة إلى اليوم صارت ضمن بغداد، في غربيها.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٤٣.

(٣) في م: «إلى الكلام في سعد»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) في م: «وكلمه»، وما هنا من النسخ.

٤٦٩٤- سعد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو إسحاق الزُّهريُّ[١].

سمع أباه، وعَبِيدة بن أبي رائطة. روى عنه أحمد بن حنبل، وخَلَف بن سالم.

وكان صدوقًا، وَلِيَ قضاء عَسْكر المهدي ببغداد. وهو أخو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وكان أسن من يعقوب.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عَبيدة بن أبي رائطة الحَذَّاء التَّميمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن زياد، أو[٢] عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «الله الله في أصحابي لا تَتَّخذوهم غَرَضًا بعدي، فمن أَحَبَّهم فبحُبي أَحبَّهم، ومن أبغَضَهم فببُغضي أبغَضَهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذَى الله، ومن آذى الله فيوشكُ أن يأخُذَه»[٣].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٩٣.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن زياد أو عبدالله بن عبدالرحمن- وقيل العكس كما ذهب إليه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة ٣٨٩ وقال: «فيه نظر»- مجهول كما بيناه في تحرير التقريب، وقال الترمذي عقب إخراج الحديث: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

أخرجه أحمد ٥/ ٥٤ و٥٧، وفي فضائل الصحابة، له (١) وهو طريق المصنف.

وأخرجه أحمد ٤/ ٨٧ و٥/ ٥٥، وفي فضائل الصحابة، له (٣)، والترمذي (٣٨٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٩٢) وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٢) و(٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٢، وابن حبان (٧٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٧، والبيهقي في الاعتقاد ص٢٠٧، والبغوي (٣٨٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١١٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٧٠ حديث (٩٤٧٩).

الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، قيل له: سعد بن إبراهيم أخو يعقوب؟ قال: لم يكن به بأسٌ، وكان يعقوبُ أقرأ للكُتب، وأحر رأسًا منه. قال: وسمعتُ أحمد، قال: عند سعد بن إبراهيم شيءٌ لم يسمعه يعقوب كتاب عاصم بن محمد العُمري.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رزْق أصلَ كتابه الذي سَمِعَهُ من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[1]: قلت له، يعني يحيى بن مَعين: سعد بن إبراهيم؟ فقال: ثقةٌ. قلت له: مثل يعقوب؟ قال: هو أكبر من يعقوب، أي شيء يقصر به؟ ثقة ولم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سعد بن إبراهيم، يعني الزهري، لا بأس به، وكان على قضاء واسط.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: سعد بن إبراهيم بن سعد الزُّهري يُكْنَى أبا إسحاق، ووَلِيَ قضاء واسط في خلافة هارون، ثم وَلِي قضاء عسكر المهدي في أول خلافة المأمون وهو بخُراسان، وكان يروي كُتُب أبيه، وسمعَ منه بعضُ البغدادَيين، ثم عُزِلَ عن القَضاء ببغداد، فلَحقَ بالحسن بن سَهْل، وهو بفم الصُّلح، فولاَّهَ قضاء عَسْكره، وتوفي بالمُبارك في سنة إحدى ومئتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

أخبرني أبو الفَرج الطناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: توفِّي سعد بن

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٧٦).

(٢) ثقاته (٥٥٧).

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣.

إبراهيم سنة إحدى ومئتين، وسعد أسن من يعقوب، ومات يعقوب سنة ثمان ومئتين.

٤٦٩٥- سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن الحكم بن أبي الحَكَم وقيل: جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان، أبو معاذ الأنصاريُّ الحَكَميُّ(١).

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، سكنَ بغدادَ في رَبَض الأنصار، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وفُلَيح بن سليمان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وعليّ ابن ثابت. وكان عنده عن مالك «الموطأ».

رَوَى عنه حجَّاج بن الشاعر، وأبو يحيى صاعقة، ويعقوب بن شَيْبة، وعباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وأحمد بن مُلاعب، والحسن ابن الفَضْل البوصَرَائي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني حجَّاج بن الشاعر، قال: حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، قال: أبي عبدالحميد بن جعفر بن الحكم بن أبي الحكم واسم أبي الحكم رافع بن سنان، وعبدالحميد يُكْنَى أبا الفَضْل، ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، قال: حدثنا ابن أبي الزِّناد عن موسى بن عُقبة، قال: أخبرني رجل من وَلَد عبادة بن الصامت كان ثقةً أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «حَضَر مَلَكُ الموت رجلاً يموت فلم يجد فيه خيرًا، وشقَّ عن قلبه فلم يجد فيه شيئًا، ثم فَكَّ عن لحييه

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

فوَجَد طرَف لسانه لاصقًا بحنكه يقول: لا إله إلا الله، فغَفَر الله له بكلمة الإخلاص»[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[2]. وحدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي؛ قالا: أبو معاذ سعد بن عبدالحميد بن جعفر بغدادي. زاد البُخاري: سكن رَبَض الأنصار.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد بن حنبل وأبا خَيْثمة ويحيى بن مَعين، فقلت: أبو معاذ سعد بن عبدالحميد بن جعفر؟ فقالوا: هو ابن عبدالحميد بن جعفر المدني، فقلت: كيف هو؟ قالوا: كان ها هنا في رَبَض الأنصار يَدَّعي أنه سَمعَ عَرْضَ كُتُب مالك بن أنس. وقال لي أحمد: والناس يُنكرون عليه ذاك، هو هاهنا ببغداد لم يحج، فكيف سمع عَرْض مالك؟!

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سعد بن عبدالحميد بن جعفر يتكلَّمون في حديثه.

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألت يحيى بن مَعين عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر، فقال: ليس به بأس، قد كتبتُ عنه.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من ولد عبادة، ولا قيمة لتوثيق موسى بن عقبة الراوي عنه له مع إبهامه، وابن أبي الزناد ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «التحرير»، ولم يتابع.
أخرجه البيهقي في الشعب (٩٨٤).

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٩٦٤.

(٣) سؤالاته ليحيى (٦٧٦).

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن سعد بن عبدالحميد، فقال: لا بأس به. وقال في موضع آخر: سمعتُ أبا علي يقول: عبدالحميد بن جعفر سيءُ الحفظ. وذُكرَ عن الثوري أنه رآه يُفتي في مسائل ويُخطىء فيها، فتكلم فيه الثَّوري من أجل هذا، وسعد ابنه أثبتُ منه.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أبو معاذ الحَكَمي سعد بن عبدالحميد بن جعفر المديني ثقةٌ صدوقٌ.

٤٦٩٦- سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العَوْفيُّ(١).

حدَّث عن أبيه، وعن فُليح بن سُليمان، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، وسُليمان بن قَرْم.

روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَمرو بن عطية والحُسين بن الحسن بن عطية، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدري، عن أمّ سَلَمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب] وكان في البيت عليّ، وفاطمة، والحسن والحُسين، قالت: وكنتُ على باب البيت، فقلت: أين أنا يارسولَ الله؟ قال: «أنت في خَيْر، وإلى خَيْر»(٢).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده مسلسل بالضعفاء، عطية العوفي ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحسين بن الحسن بن عطية ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٥٣٢- ٥٣٣)، وعمرو بن عطية ضعيف أيضًا (الميزان ٣/ ٢٨١)، وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه الطبري ٢٢/ ٧، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٦/ =

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أخبرني اليوم إنسان بشيء عَجَب، زعَمَ أنَّ فلانًا أمر بالكتَاب عن سَعْد ابن العَوفي، وقال: هو أوثق الناس في الحديث، فاستعظَمَ ذاكَ أبو عبدالله جدًا، وقال: لا إله إلا الله سُبحان الله، ذاك جَهْميٌّ امتُحنَ أول شيء قبل أن يُخَوَّفوا، وقبل أن يكون تَرهيبٌ، فأجابَهم! قلت لأبي عبدالله: فهذا جَهْميٌّ إذًا؟! فقال: فأي شيء؟ ثم قال أبو عبدالله: لو لم يكن هذا أيضًا لم يكن ممن يَسْتأهل أن يُكتَبَ عنه، ولا كان موضعًا لذاك.

٤٦٩٧- سَعْد بن زُنْبُور[١].

حدَّث عن عَمرو بن يحيى السَّعيدي، وإسماعيل بن مُجالد الهَمْداني، وفُضَيْل بن عياض، وعبدالرحمن بن عبدالله العُمري.

روى عنه أحمد بن بِشْر المَرثَدي، وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، ومحمد ابن موسى بن حماد البَرْبري، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء.

= ٤١١.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن علي بن خشرم (١١/ الترجمة ٥٣٤٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٨ و٣٠٤ و٣٢٣، والترمذي (٣٨٧١)، وأبو يعلى (٦٩١٢) و(٦٩٥١) و(٧٠٢١) و(٧٠٢٦)، والطبري في تفسيره ٢٢/ ٦، والطحاوي في شرح المشكل (٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٩)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٤) و(٢٦٦٦) و٢٣/ (٧٦٨) و(٧٦٩) و(٧٧٠) و(٧٧١) و(٧٧٩) من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة، بنحوه، وإسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف عند التفرد، كما بيناه في التحرير، ولم يتابع.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢ من طريق عطاء بن أبي رباح عمن سمع أم سلمة عن أم سلمة. وإسناده ضعيف لجهالة من سمع أم سلمة.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٧٦٦)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٨)، والحاكم ٢/ ٤١٦ من طريق عطاء بن أبي رباح عن أم سلمة. وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن عطاء، لم يسمع من أم سلمة (جامع التحصيل ص٢٣٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر بن سعد المَرْثَدي، قال: حدثنا سعد بن زُنْبُور، قال: حدثنا إسماعيل بن مُجالد، عن عبدالملك بن عُمير، عن رجاء بن حَيْوة، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما العلمُ بالتَّعَلُّم، وإنما الحِلْم بالتَّحَلُّم، ومن يَتَحرَّ الخيرَ يُعْطَه، ومن يَتَوقَّ الشرَّ يُوقَهُ»(١).

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: شيخ هاهنا سَعْد بن زُنْبُور ذهبتُ إليه. فقلت له: رأيته في المسجد الجامع فسألته عن حديثين رأيتهُ يَحفظُ ما يُسأل عنه، ورأيتُ عنده قومًا ومعهم كتاب وهو يقرأ عَليهم من حفظه. فقال: جاؤوني عنه بكتاب عن فُضَيْل بن عياض، فإذا أحاديثُ مُقاربة، وما استغربتُ منها شيئًا، إلا أني رأيتُ حديثًا «إذا تكلم الله بالوحي» عن منصور، وإنما يُعرف هذا عن الأعمش، ورأيتُ أحاديث عن الأعمش معروفة إلا أني لم أعرفْها من حديث فُضَيْل.

أخبرنا عليُّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعين عن سعد بن زُنْبُور، فقال: ذاك المِسْكين ذاك الذي يُعَلِّمُ في القُرى، وهو ثقةٌ وما أراه يَكْذِب.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني،

---

(١) إسناده معلول، إسماعيل بن مجالد صدوق حسن الحديث كما بيناه في «التحرير»، وقد خولف، فقد رواه الثقات عن عبدالملك بن عمير عن رجاء عن أبي الدرداء، به موقوفًا، كما قال الدارقطني في العلل (١٠/ س ٢٠٣٧)، وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن رجاء لم يسمع من أبي الدرداء (جامع التحصيل ص١٧٥).
أخرجه الدارقطني في العلل (١٠/ س ٢٠٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٣) من طريق إسماعيل بن مجالد من حديث أبي هريرة مرفوعًا.
وتقدم تخريجه من حديث أبي الدرداء مرفوعًا وموقوفًا في ترجمة أحمد بن يحيى ابن عطاء الجلاب (٦/ الترجمة ٢٩٤٤).

قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات سعد بن زُنْبُور سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات سعد بن زُنْبُور ببغدادَ.

قلت: وذكر موسى بن هارون أنَّ وفاتَهُ كانت في شهر ربيع الآخر[2].

٤٦٩٨- سعد بن محمد بن إسحاق، أبو إسحاق المعروف بابن أبي العباس الصَّيْرفيُّ.

سَمِعَ محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن زَنجويه المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن أبان السَّرَّاج، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز الوَشَّاء.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاج. وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن جعفر بن عَلان الوَرَّاق، وأبو بكر البَرْقاني، وبشْرَى بن عبدالله الرُّومي، وأبو عليّ بن دوما النِّعالي، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلان، قال: حدثنا أبو إسحاق سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب، عن سُفيان الثَّوري، عن عباس بن عَمرو العامري، عن نُعيم بن حَنْظلة البَكْري، عن عمار ابن ياسر: أنه كانَ يكرَهُ أن يؤمَّ الرجلُ الناسَ بالليل في شهر رَمَضان في المُصْحَف، قال: هو من فِعْل أهل الكتاب[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٠).

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والستين من الأصل.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي بلال الأشعري (الميزان ٤/ ٥٠٧)، وعباس بن عمرو العامري لم نتبينه، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني وأبا نُعيم الحافظ الأصبهاني عن سعد بن محمد الصَّيْرفي؟ فقالا: ثقة.

قال لنا أبو عليّ الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي: توفي سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي في جمادى الأولى من سنة خمس وستين وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: توفي أبو إسحاق سعد بن أبي العباس الصَّيْرفي يوم الثلاثاء في جمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاث مئة، وهو شيخٌ صدوقٌ. قال غيره: توفي لست خَلَون من الشهر.

٤٦٩٩- سعد بن محمد بن يوسُف، أبو رجاء القَزْوينيُّ[1].

سكن بغدادَ وحدَّث بها عن الحسن بن حبيب بن عبدالملك الدِّمشقي. كتبنا عنه وما علمت به بأسًا.

حدثنا أبو رجاء سعد بن محمد من حفْظه في شوال من سنة ثمان وأربع مئة في الجانب الشَّرقي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن حبيب بن عبدالملك بمدينة دمشق في مسجد باب الجابية، قال: حدثني الرَّبيع بن سُليمان المرادي، قال: حدثني الشافعي، قال[2]: حدثنا مالك بن أنس[3]، عن صَفْوان بن سُليم، عن سعيد بن سَلَمة من آل ابن الأزرق أنَّ المُغيرة بن أبي بُرْدة، وهو من بني عبدالدار، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سألَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنا نركبُ البَحر، ونحملُ معنا القليلَ من الماء، فإن توضَّأنا عَطشنا، فنتوَضَّأ بماء البحر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هو الطَّهور ماؤه، الحِلُّ ميتَتُه»[4]. لم يكن عند أبي رجاء غير هذا الحديث.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) مسند الشافعي ١/ ١٩.

(٣) وهو في الموطأ (٤٥ برواية الليثي).

(٤) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة تميم بن يوسف بن تميم الصيدلاني (٨/ الترجمة ٣٥٣٧).

ورأيتُ بخط أبي الفَضْل ابن الفَلْكي[1] نسبه[2]: سعد بن محمد بن يوسُف بن محمد بن غسَّان بن عبدالرحمن بن بشْر بن عبدالله بن حارث[3] بن همَّام بن مُرة بن ذُهْل[4] بن شَيْبان بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصَى بن دُعمي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقرأتُ بخط ابن الفَلْكي أيضًا: سُئل هذا الشيخ عن مَولده فقال: حججتُ وكنتُ ابنَ عشرين سنة ولم أرَ الحجَر بموضعه، لأنه لم يكن رُدَّ.

٤٧٠٠- سعد بن محمد بن سعد بن القاسم، أبو بكر الطائيُّ الأبهريُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن الحسن بن أحمد المَخْلَدي النَّيْسابوري. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عليّ ابن الأُشناني الدَّقَّاق، وكان صدوقًا.

ذكر مَن اسمه سَلَمة

٤٧٠١- سَلَمة بن صالح، أبو إسحاق الجُعْفيُّ الأحمر الكوفيُّ[5].

حدَّث عن أبي إسحاق السَّبيعي، وعَلْقمة بن مَرْثد، وحماد بن أبي سُليمان، وغيرهم. روى عنه بشْر بن الوليد الكنْدي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وأحمد بن منيع، وإبراهيم بن مُجَشِّر.

(١) منسوب إلى فَلْك من قرى سرخس.

(٢) في م: «نسبة» آخرها هاء معجمة، مصحفة.

(٣) في هـ٦: «حارس»، وليس بشيء. وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٥.

(٤) في م: «همام بن ذهل بن مرة»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي يقتضيه النسب كما في الجمهرة ٣٢١.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٩٠.

وكان قد وَلِيَ القضاء بواسط في زمن الرَّشيد، ثم عُزِلَ وقدمَ بغدادَ، فأقامَ بها إلى أن ماتَ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم ابن مُجَشِّر، قال: حدثنا سَلَمة بن صالح، قال: حدثنا أبو إسحاق عن الأسود وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: إن كنت لأدخلُ مع النبيِّ ﷺ في شعاره وأنا حائض، ما عليَّ إلا إزارٌ، ولكنَّ النبيَّ ﷺ أملكُكُم لإربه(١).

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسِب، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الصَّيْدلاني، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيل البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا محمد بن عيسى الأنصاري واسطيٌّ، قال: تقدَّم هُشيم بن بَشير مع خَصم له إلى سَلَمة بن صالح، وهو على قضاء واسط في زمن الرشيد، فكَلَّم الخَصمُ هشيمًا بكلمة، فرَفَع هُشيم يَدَه فلَطَم الخَصْمَ بين يدي سَلَمة بن صالح، فأمر سلَمَة بهشيم فضرب عشر درر، وقال: تعدى على خصمك بحضرتي؟ فأغضَبَ ذلك مشيخة واسط، فَخَرجوا إلى بغداد إلى الرشيد فأقاموا ببابه إلى أن خَرَج الرشيد إلى مكة، فخَرَجوا بأجمَعهم معه وهم: عبّاد بن العَوَّام، ومحمد بن يزيد، وخالد بن

---

(١) إسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحديث صحيح بنحوه من طريق الأسود عن عائشة.

أخرجه الطيالسي (١٣٧٥)، وعبدالرزاق (١٢٣٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٤، وأحمد ٦/ ٣٣ و١٤٣ و٢٣٥، والبخاري ١/ ٨٢، ومسلم ١/ ١٦٦، وأبو داود (٢٧٣)، وابن ماجة (٦٣٥)، وأبو يعلى (٤٨١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٨، وابن حبان (١٣٦٤)، والبيهقي ١/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧) من طريق الأسود عن عائشة قالت: «كانت إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تَتَّزر في فور حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيكم يملك إربَهُ كما كان النبي ﷺ يملك إربه». وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣١٦ حديث (١٦٠٩٥).

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن محمد بن أحمد، أبي محمد الحربي (٨/ الترجمة ٣٩٣٩) من طريق أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عائشة، بنحوه.

عبدالله، وغيرُهُم من المشيخة، فلما صاروا إلى مكَّة اعترضوا الرَّشيد وهو يطوفُ بالبيت فكَلَّموه في أمر سَلَمة، فقالوا: يا أميرَ المؤمنين، لسنا نَطعَنُ على سَلَمة، ولكن رجل مكان رجل، فرَقَّ لهم الرَّشيد، وقال: أما هذا فنَعَم، فأمر بعَزْله وتقليد رجلٍ سواهُ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا طاهر بن مُسلم العَبْدي، قال: حدثني محمد بن عمْران الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن خلاس، قال: لما عُزل شَريك عن القضاء تعلق به رجل ببغداد، فقال: يا أبا عبدالله، لي عليك ثلاث مئة درهم فأعطنيها، قال: ومن أنا؟ قال: أنت شَريك بن عبدالله القاضي، قال: ومن أين هي لك؟ قال: ثمن هذا البَغْل الذي تحتَكَ، قال: نعم تعال، فجاء يمشي معه حتى إذا بَلَغ الجِسْر، قال: من هاهنا؟ فقام إليه أولئك الشُّرَط، فقال: خُذوا هذا فاحبسوه، لئن أطلَقتُموه لأخبرنَّ أبا العباس عبدالله بن مالك؛ فقالوا له: إنَّ هذا الرجل يتعلَّقُ بالقاضي إذا عُزل فيدَّعي عليه، فيَفتَدي منه، وقد تعَلَّق بسَلَمة الأحمر حين عُزلَ عن واسط فأخذ منه أربع مئة درهم، فقال: هكذا؟ فكُلِّم فيه فأبى أن يُطلقَه، فقال له عبدالله بن مالك: إلى كم تَحْبس هذا الرجل؟ قال: حتى يَرُدَّ إلى سَلَمة الأحمر أربع مئة درهم. قال: فردَّ على سَلَمة أربع مئة، فجاء سَلَمة إلى شَريك فتشكر[1] له، فقال له: يا ضعيف كُل من سألك مالك أعطيتَهُ إيَّاه؟!

أخبرنا البَرْقاني قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي، قال[2]: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، قال: سمعتُ محمد بن جعفر الوَرْكاني يقول: كنا عند هُشيم، فقال له رجل: حدثنا سَلَمة الأحمر عن حماد عن إبراهيم، قال: كان أصحابُ النبيِّ ﷺ يُحْرِمون في المَوَرَّد، فقال هُشيم: دَعُونا من حديث الكَذَّابين، فتَبَسَّم أبو عبدالله، وقال:

---

(١) في م: «فشكر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٧٥).

ليس من هذا شيءٌ، وقال: قد رأيتُ سَلَمة.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: سَلَمة الأحمر يحدِّثُ عن أبي إسحاق أحاديث صحاح، إلا أنه عن حماد مُختَلط الحديث. وقال: حدَّث عن حماد عن إبراهيم أنَّ النبيَّ ﷺ وأصحابه أحرَموا في الثِّياب المورَّدة، قال: فأنكروه عليه. وحدَّث عن حماد أحاديثَ مُضطربة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سمعتُ أبي وسألته عن سَلَمة الأحمر، قال: ليس بشيء.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: أخبرنا أبو بشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: سَلَمة الأحمر الواسطي ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي؛ قالا: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سَلَمة الأحمر، قال ابن مَخْلَد: قاضي واسط ليس بثقة. وقال السُّوسي: ليس بشيء.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: سَلَمة الأحمر كان يروي عن حماد بن أبي سُليمان فيَقلبُها، ولا يَضبطُها، وضَعَّفَه، قال: وسمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن سَلَمة بن صالح حديثًا كثيرًا ورميتُ به.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٣ و٢/ ٥٥. وانظر تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (٢٦٨).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٥.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر ضعيفٌ. وقال مرةً أخرى: سَلَمة بن صالح الأحمر ليس أحدٌ يروي عن ذاك، ذاك متروكٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر قاضي واسط ليس بثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سَلَمة الأحمر، فقال: متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث حدَّث به حُسين بن عيسى البِسْطامي، عن أبيه، قال: حدثنا سَلَمة بن صالح الأحمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن النبيِّ ﷺ أنه كان يرفعُ يديه، الحديثَ، فقال: سَلَمة بن صالح لا يُكتَبُ حديثُهُ. وسألتُ أبا علي عن حُسَيْن[1]، فقال: ثقةٌ نيسابوريٌّ وسألت أبا عليّ عن أبيه، فقال: لا يُعرف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سَلَمة بن صالح الأحمر متروكُ الحديث واسطيٌّ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: دفعَ إليَّ عُبيدالله بن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر بخطه ولم يقرأه عليَّ: مات سَلَمة بن صالح سنة ثمانين ومئة.

---

(١) في م: «الحسين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٥٥).

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: أخبرنا أبو عمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر الجُعفي ويُكْنَى أبا إسحاق، توفِّي ببغداد سنة ثمانين ومئة[١].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات أبو إسحاق سَلَمة بن صالح الأحمر الجعفي ببغداد سنة ثمانين ومئة، وكان يخلفُ أبا شَيْبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسي على القضاء بواسط.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر يُكْنَى أبا إسحاق، وَلِيَ قضاء واسط ثم عُزِل، وكان كثير الحديث غيرَ أنه اضطرَبَ عليه حفظُهُ فضُعِّفَ، وكانت وفاتُهُ ببغداد في سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات سَلَمة بن صالح الأحمر أبو إسحاق ببغداد سنة ثمان وثمانين ومئة.

٤٧٠٢- سَلَمة بن عَقَّار[٢].

حدَّث عن حماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، وشُعيب بن حَرْب، وفُضَيْل بن عياض، ومعروف الكَرْخي.

روى عنه أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وسَعْدان بن يزيد العَسْكري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن بِشْران، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: سمعتُ سَلَمة بن عَقَّار يقول: إذا كان لك رَغيفان فكُلْ أحدَهُما على

---

(١) هذا النص بنحوه جاء في الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٣ وهي برواية الحسين بن فهم، إلا أنه وقع فيه أنه توفي سنة ثمان وثمانين ومئة.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الحادية والعشرين منه.

أبوابِ العُلماء.

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سَلَمة بن عَقَّار، فقال: ثقةٌ مأمون[1].

٤٧٠٣- سَلَمة بن عاصم، أبو محمد النَّحْويُّ[2].

روى عن[3] يحيى بن زياد الفَرَّاء كتُبه.

حدَّث عنه أحمد بن يحيى ثَعْلب، وإدريس بن عبدالكريم الحدَّاد.

وكان ثقةً ثبتًا، دَيِّنًا، عالمًا.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُثمان بن بويان المُقرىء، قال: حدثنا إدريس الحَدَّاد، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: حدثنا الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو الأحوص وقيس ابن الرَّبيع، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن أبي بكر الصِّديق ﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: النظر إلى وجه الله تعالى[4].

---

(١) لم أقف عليه في سؤالات ابن الجنيد المطبوعة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٣٨٥، والوافي ١٥/ ٣٢٤.

(٣) في م: «عنه»، محرفة.

(٤) هو في «معاني القرآن» للفراء برواية محمد بن الجهم السِّمَّري ١/ ٤٦١ (الفراء عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل عن أبي بكر). وإسناد المصنف ضعيف لانقطاعه، عامر بن سعد، وهو البجلي، لم يسمع من أبي بكر الصديق. وقد اختلف على أبي إسحاق السبيعي في هذا الإسناد، قال الدارقطني في العلل (١/ س ٧٣): «هو حديث رواه إسرائيل بن يونس، وأبوه يونس بن أبي إسحاق، وشريك وزكريا ابن أبي زائدة، ومحمد بن جابر، عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر. وقال بعضهم: عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر. وقال الثوري: عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجلي، قوله لم يذكر فوقهُ أحدًا، والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ومن تابعه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد عن أبي بكر».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ص١٨٣، والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٤، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٨٤) من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر، به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: قال لي سَلَمة بن عاصم: أريدُ أن أسمعَ كتاب «العدد» من خَلَف، فقلت لخلف، فقال: فليَجيء، فلما دَخَل رَفَعه لأن يجلس في الصَّدر، فأبَى، وقال: لا أجلسُ إلا بين يَدَيك، وقال: هذا حَقُّ التَّعليم. فقال له خَلَف: جاءني أحمد بن حنبل ليَسمعَ حديثَ أبي عَوَانة فأجهدتُ[1] أن أرفعَه فأبَى، وقال: لا أجلسُ إلا بين يديك، أُمرنا أن نتَواضَعَ لمن نَتَعلَّم منه.

٤٧٠٤- سَلَمة بن حَفْص، أبو بكر السَّعْديُّ، من وَلَد عُمر بن سعد ابن أبي وَقَّاص[2].

حدَّث عن عبدالله بن إدريس، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي، ومروانَ بن مُعاوية، ويونُس بن بُكير، ويحيى بن يَمان، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرة، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي. وكان من أهل الكوفة، فنَزَل بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سَلَمة بن حَفْص السَّعْدي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيتُ سعد بن أبي وَقَّاص في جنازة عبدالرحمن بن

= وأخرجه ابن خزيمة ص١٨٣، والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٤- ١٠٥ من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر، به.

وأخرجه ابن خزيمة ص١٨٣، والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٥ من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد، ليس فيه أبو بكر.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٧٨٠) من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر، به ثم نقل عن أبيه أنه قال: «هذا حديث ليس له أصل، منكر».

(١) في م: «فاجتهدت»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عَوْف، وهو بين يدي السرير وهو يقول: واجبلاه[1].

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّعْدي، قال: سَلَمة بن حَفْص أبو بكر السَّعْدي مات ببغداد.

٤٧٠٥- سَلَمة بن أحمد بن محمد بن مُجاشع، أبو محمد السَّمَرقنديُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خالد بن يزيد العُمري. روى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، والحُسين بن أحمد بن صَدَقة الفَرَضي، وغيرُهم.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة، قال: حدثنا سَلَمة بن أحمد السَّمرقندي قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على الخائن قطعٌ، ولا على المُختلس، ولا على المُغتصب قطعٌ»[3].

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٥ من طريق وكيع وغيره عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ١٨٨.

(٣) إسناده تالف، خالد بن يزيد العمري متهم (الميزان ١/ ٦٤٦)، على أن الحديث قد صح من غير طريقه عن سفيان وغيره عن أبي الزبير.
أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٤) و(١٨٨٤٥) و(١٨٨٥٩)، وأحمد ٣/ ٣١٢ و٣٢٣ و٣٣٥ و٣٨٠ و٣٩٥، والدارمي (٢٣١٥)، وأبو داود (٤٣٩١) و(٤٣٩٢) و(٤٣٩٣)، والترمذي (١٤٤٨)، وابن ماجة (٢٥٩١) و(٣٩٣٥)، والنسائي ٨/ ٨٨ و٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧١، وابن حبان (٤٤٥٦)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٤١، والدارقطني ٣/ ١٨٧ والبيهقي ٨/ ٢٨٩. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٨٧ - ١٨٨ حديث (٢٦٤٨).

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سَلَمة بن محمد بن أحمد بن مُجاشع الباهلي، وقيل: سَلَمة بن أحمد بن محمد سَمَرقنديٌّ كنيتُهُ أبو أحمد، حدَّث بالعراق، وبُخراسان عن خالد العُمَري وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار البغدادي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الكوفي، ومحمد ابن قارن بن العباس الرَّازي، وغيرهم. يقع في أحاديث سَلَمة هذا عن خالد بن يزيد المناكير. وحدثني أخو الخَلال عن الإدريسي، قال: حدثني عبدالله بن عليّ الباهلي، عن محمد بن عُثمان بن سلْم[1]، عن يحيى بن بَدْر، قال: توفي أبو أحمد سَلَمة بن أحمد سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٤٧٠٦- سَلَمة بن حمزة المُقرىء.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا سَلَمة بن حمزة المُقرىء البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَريك، عن الأَجْلَح، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: لما قَدِمَ النبيّ ﷺ مكّةَ، أُتِيَ بأبي قُحافة ورأسُهُ ولحيتُهُ كأنهما ثُغَامة، فقال: «غَيِّروا الشَّيْبَ، واجتَنبوا السّواد»[3]. قال سُليمان: لم يَروه عن الأجلح إلا شَريك، تفرَّد به أبو بكر بن أبي شَيْبة.

---

(١) في م: «سالم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في معجمه الصغير (٤٨٣).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف شريك النخعي ضعيف عند التفرد ولم يتابع، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن أبي الزبير، به.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٩)، وأحمد ٣/ ٣١٦ و٣٢٢ و٣٣٨، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤٢٠٤)، وابن ماجة (٣٦٢٤)، والنسائي ٨/ ١٣٨ و١٨٥، وأبو يعلى (١٨١٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧١) والطبراني في الأوسط (٥٦٥٤)، والحاكم ٣/ ٥٤٤، والبيهقي ٧/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧٩). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٩ حديث (٢٧١٠).

ذكر من اسمُهُ سَلْم

٤٧٠٧- سَلْم الخاسر الشَّاعر[١].

يقال: إنه مولى أبي بكر الصِّديق، ويقال بل مولى المهدي، وهو سَلْم ابن عَمرو بن حَمَّاد بن عطاء بن ياسر، نَسَبَه هكذا أحمد بن أبي طاهر، وقال غيرُه: هو سَلْم بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان.

بَصْري قدمَ بغدادَ، ومَدَح المهدي، والهادي، والبَرامكة. وكان على طريقة غير مُرضية من المُجون، والتَّظاهر بالخَلاعة والفُسوق، ثم تَقَرَّأ، ومَكَث مُدَّةً يسيرةً على حال جميلة، فرَقَّت حالُهُ فاغتَمَّ لذلك، ورَجَع إلى شَرٍّ مما كانَ عليه، وباعَ مُصحفًا كان له واشتَرَى بثَمنه دفترًا فيه شعرٌ، فشاعَ خَبَرُه في الناس، وسَمَّوه سَلْمًا الخاسر لذلك، وكان من الشُّعراء المطبوعين المُجيدين[٢]. وقيل: بل سُمِّي سَلْمًا الخاسر لأنه مَلَك مالاً كثيرًا فأتلَفَهُ في مُعاشَرة الأدباء والفتيان، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: قال محمد بن داود بن الجَرَّاح، قال: حدثني إسحاق بن محمد النَّخَعي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عَمرو الجَمَّاز، قال: سَلْم الخاسر ابن عَمِّي لحًّا وأنا وَرِثْتُهُ، وهو سَلْم بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان، وأنا[٣] محمد بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان الحمْيري ونحن صليبةٌ[٤] من حِمْير، ثم سُبينا في الرِّدَّة وأعتقنا أبو بكر الصِّديق، فنحنُ مَواليه وهو أحبُّ من نَسَبي في حِمْير.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخاسر» من الأنساب، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٣٥٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٨٢، وكتب الذهبي ومنها السير ٨/ ١٩٣، والوافي للصفدي ١٥/ ٣٠٢.

(٢) في م: «المحبين»، محرفة.

(٣) في م: «وأخبرنا»، وهو تحريف قبيح.

(٤) في م: «صلبية» مصحفة.

أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاء، قال: أخبرنا إسماعيل ابن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا أبو بكر العَبْدي، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: إنما قيل له: سَلْم الخاسر لأنه وَرِثَ من أبيه مئة ألف درهم، وأصاب من مَدائح الملوك مئة ألف درهم، فأنفَقَها كُلَّها على الأدب وأهْله.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: قال محمد بن داود بن[1] الجَرَّاح، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: حدثني أحمد بن المبارك بن خالد بن مَخْلَد السَّروي الجواني، قال: حدثني الجواني الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: كان سَلْم الخاسر غُلام بشار، قال: فقال لي بشار: يا أبا مَخْلَد، ما فعلتُ بغُلام قط إلا بسَلْم، وإنما أردتُ أن أقصر من درابته، فإنَّه قد شعر جدًّا، فلهذا فعلتُ. وكان سَلْم قد كسبَ مالاً، منه مئة ألف درهم، وألف درهم بقوله في قصيدته التي يمدح المهدي [من الكامل]:

حضرَ الرَّحيلُ وشُدَّت الأحداجُ وحَدا بهنَّ مُشمرٌ مِزْعاجُ

يقول فيها:

شربتْ بمكةَ في ذُرَى بَطْحائها ماءَ النُّبوة ليسَ فيه مِزاج

وكان المهديُّ أعطى ابنَ أبي حَفْصة مئة ألف درهم بقصيدته:

طَرَقَتْك زائرةٌ فحي خيالها

فأراد أن يُنْقص سَلْمًا عن[2] هذه الجائزة، فحلَفَ سَلْم أن لايأخذ إلا مئة ألف درْهم، وألفَ درهم، وقال: تُطرَح القصيدتان إلى أهلِ العلم حتى يُخَبِّروا بتقدُّم قَصيدتي، فأنفذَ له المهديُّ مئة ألف درْهم وألْفَ درَهم. فكانَ هذا من أصلِ مالَه، وكان ينتمي إلى وَلاء بني تَيْم بن مُرة من قُريش، فلما بَلَغ زمان الرشيد، قَال قصيدَتَه التي فيها [من الكامل]:

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «من»، وما هنا من هـ٦، وهو الأصوب.

قُل للمنازل بالكُثيب الأعْفَر   أسقيت غاديةَ السَّحَاب المُمْطر
قدْ بايعَ الثَّقلان مهديَّ الهُدَى   لمحمد بن زُبيدة ابنة جَعْفَر

فَحشتْ زُبَيدةُ فاهُ درًا باعَهُ بعشرين ألف دينار، وهذا حين بايَعَ الرشيد لمحمد بن زُبيدة. ومات سَلْم في أيام الرَّشيد وقد اجتمَعَ عنده من المال قيمةَ ستة وثلاثين ألف دينار، فأودعَها أبا السَّمراء الغسَّاني، فبَقيت عنده، فإن إبراهيم المَوْصلي يومًا لعند الرَّشيد وغَنَّاه فأطربَه، فقال: يا أبا إبراهيم، سَل ما شئت؟ قال: نعم! يا سيدي، أسأل شيئًا لا يرزؤك. قال: ما هو؟ قال: مات سَلْم وليس له وارثٌ، وخَلَّف ستةَ وثلاثين ألف دينار عند أبي السَّمراء الغسَّاني تأمره أن يدفعها إليَّ. فبَعَث إليه أن يدفعها إليه فدَفَعها، وكان الجمَّاز بعد ذلك قدمَ هو وأبوه يُطالبان بميراث سَلْم بأنَّهما من قَرَابَته.

أخبرنا عبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاء، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبعي، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَنَفي، عن أبي كعب الخُزاعي، قال: رَثى سَلْم الخاسر المهدي بقصيدة، فوَعَده الرَّشيد عليها بمئة ألف درهم فأبطأت عليه فكتَبَ إلى الرشيد [من الطويل]:

أرى المئى ألفًا صادقًا قد وَعَدْتها   لمـرثيَّـة المهـدي غيـرَ كثيـر
ولو غيرَ هارون يجودُ بَوَعْدها   لمـا عُجْـتُ مـن مـوعـوده بنقيـر
شبيبةُ أبيه في السَّماحة والنَّدَى   فإن قال لم يأخذ بحبل غُرور

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: قال محمد بن داود، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ ابن يحيى، قال: حدثني أحمد بن صالح المؤدِّب وكان أحدَ العلماء، قال: أخبرني جماعةٌ من أهل الأدب أنَّ بشارًا غَضبَ على سَلْم الخاسر، وكان من تَلامذَته ورُواته، فاستَشفَعَ عليه بجماعة من إخوانه، فأتَوْه فقالوا: جئناك في حاجة، فقال، يعني: كل حاجة لكم مَقْضية إلا سَلْمًا، قالوا: ما جئناكَ إلا في سَلْم ولا بد من أن تَرْضَى عنه، قال: فأين هو؟ قالوا هاهو ذا؟ فقام سَلْم

فَقَبَّل[1] رأسَهُ ويَدَيه، وقال: يا أبا مُعاذ خرِّيجُك وأديبُك، فقال بشار: فمن الذي يقول؟ [من البسيط]:

مَن راقبَ النَّاسَ لم يظفر بحاجته — وفازَ بالطَّيِّبات الفاتك اللَّهِجُ

قال: أنت يا أبا مُعاذ، جَعَلني الله فداكَ، قال: فمن الذي يقول؟[من مخلع البسيط]:

مَـن راقـبَ النَّـاسَ مـات همـا — وفـازَ بـاللَّـذة الجَسُـورُ

قال: خريجك يقول ذلك، قال: فتأخذُ مَعانيَّ التي قد عُنِيتُ بها، وتَعبتُ فيها وفي استنباطها فتكسوها ألفاظًا أخفَّ من ألفاظي، حتى يُرْوَى ما تقول ويَذهب شعري، لا أرضَى عنك أبدًا، فما زالَ يتضرَّعُ إليه، ويشفَعُ له القوم، حتى رَضيَ عنه.

قال محمد بن داود: أنشدني إسحاق بن محمد النَّخَعي، قال: أنشدني الجَمَّاز، قال: أنشدني سَلْم الخاسر لنفسه أبياتَ سَلْم هذه وهي من جيِّد أشعارِ سَلْم وأملَحه [من مخلع البسيط]:

بـانَ شَبَـابـي فمـا[2] يَحُـورُ — وطـالَ مـن ليلـي القَصيـرُ
أهدَى لي الشوق وهو خلوٌ — أغـنَّ فـي طـرفـه فُتـور
وقـائـلٌ حيـنَ شَـبَّ وَجْـدي — واشتعـل المُضْمَـرُ السَّتيـرُ
لو شئتَ أسلاكَ عن هواه — قلـبٌ لأشجـانـه ذَكُـورُ
فقلـتُ لا تَعْجَلَـنْ بلـومـي — فـإنمـا ينبـيء الخَبيـرُ
عَـذَّبنـي والهَـوَى صغيـرُ — فكيـف لـي والهَـوَى كَبيـرُ
مَن راقبَ النَّاسَ ماتَ هَمًّا — وفـازَ بـاللـذة الجَسُـور

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا الحسن بن جعفر، قال: قال أبو مُعاذ النُّميري راويةُ بشار: لما قال بشار هذا البيت كان يلهجُ به كثيرًا ويُنشدُه:

---

(١) في م: «يقبل»، وما هنا من هـ٦، وهو الأحسن.
(٢) في م: «فيما»، محرفة.

مَن راقبَ النَّاسَ لم يظفر بحاجته وفازَ بالطَّيِّبات الفاتكُ اللَّهِجُ

قلت: يا أبا مُعاذ قد قال سَلْم الخاسر بيتًا في هذا المعنى وهو أخفُّ من هذا وأنشدته:

مَن راقبَ النَّاسَ ماتَ غَمًّا وفازَ باللَّذَّةِ الجَسُورُ

فقال: ذهب والله بيتي، والله لا أكلتُ اليوم شيئًا، ولا صمتُّ.

٤٧٠٨- سَلْم بن سالم، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، البَلْخيُّ(١).

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر العُمري، وأبي عِصْمة نوح ابن أبي مريم، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبدالرحيم بن زيد العَمِّي(٢)، وابن جُريج، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه مخْول بن إبراهيم النَّهْدي، وسُريج بن يونُس، وأحمد بن مَنيع، ويعقوب بن عبيد النَّهرتيري، وموسى بن خاقان، والحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي وجماعة؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال(٣): حدثني سَلْم بن سالم البَلْخي، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: سُئل رسولُ الله ﷺ عن هذه الآية ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: «للذين أحسنوا العَمَل في الدُّنيا، الحُسنى وهي الجنَّة، قال: والزيادةُ النَّظَرُ إلى وَجه الله الكريم»(٤). هكذا رواهُ

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٢١، والميزان ٢/ ١٨٥.

(٢) في م: «القمي»؛ محرفة.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (٢٣).

(٤) إسناده تالف، نوح بن أبي مريم متهم، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٣- ١١٧٤، والدارقطني في الرؤية (٥٧)، وابن مندة في الرد على الجهمية (٨٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٧٩)=

سَلْم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البُناني عن أنس، وهو خطأ، والصَّواب عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صُهَيْب عن النبي ﷺ. كذلك رواه حماد بن سَلَمة وكان أثبت الناس في ثابت[1].

قلت: وكان سَلْم مذكورًا بالعبادَة والزُّهد، خَشِنَ الطَّريقة، وكان يذهبُ إلى الإرجاء.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن عبدالله بن ماهان يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق هو اللؤلؤي يقول: رأيتُ سَلْم بن سالم مكث أربعين سنة لم نَرَ له فراشًا، ولم يُرَ مفطرًا إلا يومَ فطرٍ أو أضحى، ولم يَرفع رأسَهُ إلى السَّماء أكثر من أربعين سنة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن

= من طريق ثابت، به.

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤/ ٣٣٢ و٦/ ١٥، وهناد بن السري في الزهد (١٧١) وابن عرفة في جزئه (٢٤)، ومسلم ١/ ١١٢، والترمذي (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، وابن ماجة (١٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٦) و(١١٢٣٤)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في تفسيره ١١/ ٢٠٦، وأبو عوانة ١/ ١٥٦، وابن حبان (٧٤٤١)، والآجري في الشريعة ص ٢٦١، والطبراني في الكبير (٧٣١٥)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٧٨) و(٨٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، وفي الاعتقاد، له ١٢٤، وفي الأسماء والصفات ٣٠٧، والبغوي (٤٣٩٣) من طريق ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٢٥ حديث (٥٤٢٢). وقال الترمذي عقب الحديث (٢٥٥٢): «هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قوله».

قلت: وحديث سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد عند الطبري في التفسير ١١/ ١٠٥، وكذا رواه معمر عن ثابت عند الطبري في التفسير ١١/ ١٠٦، وابن خزيمة في التوحيد ص١٨٢، وحماد بن واقد عن ثابت أيضًا كما نص عليه المزي في التحفة ٤/ ٥٥ حديث (٤٩٦٨)، فيترجح أن الحديث من قول عبدالرحمن بن أبي ليلى.

عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أخبرني أبو يحيى، قال: صحبتُ سَلْم بن سالمَ في طريق مكة، فما رأيتُهُ وَضَع جنبَهُ في المَحْمل إلا ليلةً واحدة، ومَدَّ رجليه ثم استوَى جالسًا.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخَطه سَمَاعَهُ من عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن محمد بن سُليمان يقول: سمعتُ سُليمان بن محمد القاضي يقول: سمعتُ أبا عمران يقول: سمعتُ أبا مُقاتل السَّمَرقندي يقول: سَلْم بن سالم عينٌ من عيون الله في الأرض، وسَلْم ابن سالم في زَماننا كعُمر بن الخَطَّاب في زَمانه. وسمعتُ عبدالله بن محمد بن الحكم وكان شيخًا مُسنًّا، قال: دخلَ سَلْم بن سالم بغدادَ فشَنَّع على هارونَ أمير المؤمنين فحَبَسه، فكان يدعو في حَبْسه: اللَّهمَّ لا تجعل مَوتي في حَبْسه، ولاَ تُمتْني حتى ألقَى أهلي، فماتَ هارون فخَلَّت عنه زُبيدة، فخرَجَ إلى الحجِّ فوافَى أهلَهُ بمكة قدموا حُجاجًا، فمَرِضَ فاشتهى الجَمَد، فأبردت السَّماء فجَمَعوا له فأكَلَ ومات.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: سَلْم بن سالم البَلْخي يُكنَى أبا محمد، وكان مُرجئًا ضعيفًا في الحديث، ولكنه كان صارمًا يأمرُ بالمعروف وينَهَى عن المُنكر، وكانت له رئاسة بخُراسان، فبَعَث إليه هارون أميرُ المؤمنين فأقدَمَه عليه فحَبَسه، فلم يزل مَحبوسًا إلى أن ماتَ هارون، ثم أخرَجَه محمد بن هارون حين وَلِيَ الخلافة من سجن الرَّقَّة، فقَدمَ بغداد فأقامَ بها قليلاً، ثم خَرَج إلى خُراسان فمات بها.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعتُ أحمد بن سيَّار يقول: سَلْم بن سالم من أهل بَلْخ، كان زاهدًا، وكانَ رأسًا في

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٤.

الإرجاء داعيةً، وكان يروي أحاديثَ ليست لها خُطُمٌ ولا أزمَّة، شبيهة بالموضوع. ذُكر لنا أنَّ ابنَ المبارك دُفعَ إليه حديثٌ وقيل له: روىَ عنك سَلْم ابن سالم فرماه بالكَذب، فأرادوه على الكَفِّ، فقال: فإلى متى؟ قال أحمد بن سيَّار: وكان ابتُلي بالسُّلطان، والحَبْس، وكان في حَبْس هارون زمانًا، فتكَلَّم فيه أبو مُعاوية حتى خَلَّ عنه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرْخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي، قال: سمعت عليًّا يعني ابن خَشْرم يقول: سمعتُ أبا مُعاوية الضَّرير يقول: دعاني هارون أميرُ المؤمنين لأحدِّثَه، فدخلتُ عليه أول الليل فحدَّثْتُه إلى أن مَضَى من الليل هزيعٌ، فقال لي: حاجتك يا أبا مُعاوية. فقلت: سَلْم بن سالم هَبْه لي. قال: فاستَوَى جالسًا، فعرَفتُ الغَضَب في وجهه وفي كلامه، فقال: إنَّ سَلْمًا ليس على رأيكَ ورأي أصحابكَ، على الإرجاء، وقد جَلَس في المسجد الحرام يقول: لو شئت أن أضربَ أميرَ المؤمنين بمئة ألف سيف لفعلتُ: وليس هذا رأيكَ ولا رأيَ أصحابكَ ثم سكَن، فقال: حَدِّثنا، فتحدثنا عامة اللَّيل، فقال: حاجتك؟ فقلت: يا أميرَ المؤمنين إنه أرسَلَ إليَّ أنه لا يَقدر على الصَّلاة من كَثْرة قُيوده، فقال لحُسين الخادم وهو قائمٌ على رأسه: كم عليه من القُيود؟ قال: لا أَدري قَيَّدَهُ هَرْثَمة، فصارَ إلى هرثمة، فقال: كم على سَلْم بن سالم من القيود؟ قال: اثنا عَشَر قَيدًا، قال: فكَّ ثمانية عنه ودَع أربعةً، فأرسَلَ إليَّ سَلْم جزاكَ الله خيرًا فَرَّجتَ عني، توضَّأتُ وصَلَّيت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، قال: رأيتُ سَلْم بن سالم أتى أبا معاوية ببغدادَ يُسلِّم عليه، وكان صديقًا له، وكان سَلْم عبدًا صالحًا ولم أكتُب عنه شيئًا، كان[1] لا يحفظ الحديث، وكان يُخطيء.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيدلاني بمكة، قال:

---

(١) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[١]: حدثنا عبدالله بن أحمد[٢]، عن أبيه، قال: سَلْم بن سالم البَلْخي ليس بذاك في الحديث وضَعَّفَهُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أحمد بن شَبُّويه يقول: رأيتُ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وسَلْم بن سالم الخُراساني داعيين إلى الإرجاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خَلَف البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن الفُضَيْل العامري، قال: سمعتُ سَلْم بن سالم البَلْخي يقول: ما يَسُرُّني أن ألقى الله بعَمَلِ من مَضى وعَمَل من بَقِي، وأنا أقولُ الإيمان قولٌ وعملٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين المَشْغرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[٣]: سَلْم ابن سالم البلخي[٤] غيرُ ثقة، سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: سُئل ابن المُبارك عن الحديث الذي حَدَّث في أكل العَدَس أنه قُدِّسَ على لسان سبعين نبيًّا، فقال: ولا على لسان نبيٍّ واحد، إنه لَمؤذ مُنفخ مَن يحدِّثكم به؟ قالوا: سَلْم بن سالم، قال: عَمَّن؟ قالوا: عَنْكَ، قال: وعَنِّي أيضًا[٥]!

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٦٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٧٠.

(٣) أحوال الرجال (٣٨٥).

(٤) سقطت من م.

(٥) وانظر زاد المعاد لابن القيم ٤/ ٣٤٥ نقلاً عن البيهقي.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس العَنَزي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: سمعتُ ابن المبارك وذكر حديثًا عن سَلْم بن سالم، فقال: هذا من عقارب سَلْم.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس، قال: حدثنا أبو بشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: سَلْم بن سالم ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول. وأخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سَلْم بن سالم البَلْخي ليسَ بشيء.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان سَلْم بن سالم مُرجئًا، وكان ضعيفَ الحديث.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عباس بن صالح يقول: ذكرتُ[2] للأسود ابن سالم سَلْم بن سالم فقال: لا تذكرهُ لي.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن سَلْم بن سالم، فقال: ليس بشيء، كان مُرجئًا، أحمد لم يكتُب عنه، قال: كنتُ أُراه في القَطيعة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٢.

(٢) في م: «وذكرت»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: **سَلْم بن سالم خُراسانيٌّ ضعيفٌ**.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: سَلْم بن سالم ليس بشيء.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج سماعَه من عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي: أخبرني محمد بن محمد، قال: وكان[2] في كتاب أحمد بن أبي عليّ من معدلة ابن الرَّماح أنَّ سَلْم بن سالم راويةٌ للأحاديث، ظاهرُ الخُشوع، مُلِحٌّ على نَفسه بالعبادة، يَلبَسُ الكساء الرَّقيق، ويركبُ الحمير، له مجلسُ حديثٍ وعظة، لا يفتي[3]، مات بمكةَ في ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين ومئة.

٤٧٠٩- سَلْم بن إبراهيم الوَرَّاق[4].

حدَّث عن عكْرِمة بن عمار، وأبان بن يزيد العَطَّار، ومُبارك بن فَضالة، وسعيد بن محمد الزُّهري. روى عنه محمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[5]: سمع منه أبي ببغداد في الرِّحلة الأولى، وقال: سألتُ يحيى بن مَعين عنه، فلم يَرْضه، وتكلَّم فيه.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، قال: حدثنا سَلْم بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن محمد الزُّهري، عن

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٤٧).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «وعظه لا يفنى» وكله تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في تهذيب الكمال ١١/ ٢١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٥٩.

الزهري[1]، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحسنوا إلى الماعز وامسَحُوا عنها الرَّغامَ، فإنها من دوابِّ الجنَّة، ما من نبيٍّ إلا وقد رَعَى». قالوا: وأنت؟ قال: «وأنا قد رَعَيتُ الغَنَم»[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: قال يحيى بن معين: سَلْم الوَرَّاق كَذَّاب.

٤٧١٠- سَلْم بن قادم، أبو الليث[3].

سمع سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن حَرْب الخَوْلاني، وبقيَّة بن الوليد.

روى عنه محمد بن هارون الفَلاَّس المُخَرِّمي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وصالح جَزَرة، وموسى بن هارون الحافظان. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد المُنادي، قال: حدثنا سَلْم بن قادم

---

(١) قوله: «عن الزهري»، سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وسعيد بن محمد الزهري قال فيه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٥٩): «روى عن ابن شهاب الزهري، روى عنه سلم ابن إبراهيم... ليس بمشهور، وحديثه مستقيم، إنما روى حديثًا واحدًا».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٢٩) من طريق سلم بن إبراهيم عن سعيد ابن محمد عن الزهري عن يحيى بن سعيد عن سعيد، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٣٠) من طريق يزيد بن عبدالملك، عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، به مختصرًا. وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبدالملك، وشيخه (الميزان ٢/ ١٩).

على أن الشطر المتعلّق برعي الأنبياء للغنم قد صح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه البخاري ٤/ ١٩١ و٧/ ١٠٥، ومسلم ٦/ ١٢٥ وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله، قال: «كنا مع النبي ﷺ بمر الظهران ونحن نجني الكباث، فقال النبي ﷺ عليكم بالأسود منه، قال: فقلنا: يا رسول الله، كأنك رعيت الغنم؟ قال: نعم، وهل من نبي إلا وقد رعاها. أو نحو هذا من القول».

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وداود بن رُشَيد، واللفظ لسَلْم؛ قالا: حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: حدثني أبو جعفر الرَّازي، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن صالح بن كَيْسان عن ابن لعُثمان بن عفَّان، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من خَرَج من بَيته يريدُ سفرًا، فقال حين يخرج: بسم الله آمنتُ بالله، واعتصمتُ بالله، وتوكَّلتُ على الله، ولاحولَ ولا قوةَ إلا بالله، رُزِقَ خيرَ ذلك المَخْرَج، وصُرِفَ عنه شَرُّ ذلك المَخْرَج»[١].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٢]: سُئل يحيى بن مَعين عن سَلْم بن قادم، فقال: ليس به بأسٌ ثقةٌ[٣].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: أبو الليث سَلْم بن قادم بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٤]: مات سَلْم بن قادم في ذي القَعدة سنة ثمان وعشرين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات سَلْم بن قادم ببغداد يوم الجُمُعة لست عَشْرة يومًا مَضَت من ذي القَعدة سنة ثمان وعشرين، يعني

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة ولد عثمان بن عفان، وضعف بقية بن الوليد كما بيناه في تحرير التقريب.

أخرجه أحمد ١/ ٦٥ عن رجل عن عثمان بن عفان، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٧).

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩١) عن ابن لعثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ، مرسلاً ليس فيه عثمان بن عفان.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٥).

(٣) سقطت من م، وما أثبتناه يعضده ما في سؤالات ابن الجنيد، وهو المصدر الذي ينقل منه المصنف.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (١٠).

ومئتين، وكان في لحيته أثرُ الخضاب.

٤٧١١- سَلم بن المُغيرة، أبو حنيفة الأزديُّ[(١)].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش، ومُصعب بن ماهان، وأبي داود النَّخَعي، وعبدالله بن ضرار النُّكْري. روى عنه عبَّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عليّ ابن مالك الأُشناني، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوزي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا سَلْم بن المُغيرة الأزدي، قال: حدثنا مُصعب بن ماهان، قال: حدثنا سُفيان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توضَّأتُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناء واحد، قد أصابَتْهُ الهرَّةُ قبل ذلك[(٢)].

تفرَّد برواية هذا الحديث عن سُفيان الثَّوري مُصعب بن ماهان، ولم أره إلا من حديث سَلْم بن المُغيرة عنه[(٣)]. ورواهُ عبدالله بن وَهْب، عن الثَّوري، عن حارثة بن أبي الرِّجال، عن عَمْرة، عن عائشة[(٤)]. ورَواه مؤمَّل بن إسماعيل وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، عن الثَّوري، عن أبي الرِّجال[(٥)]، عن أُمِّه

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) وهو ضعيف كما سيأتي، فهذا إسناد ضعيف.

(٤) قلت: تابعه عبد الرزاق في مصنفه (٣٥٦) وتابع الثوريَّ يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة، فرواه عن حارثة عن عمرة، به عند ابن ماجة (٣٦٨)، والدارقطني ١/ ٦٩، والهيثم الصراف عند الدارقطني أيضًا ١/ ٦٩. وإسناده ضعيف لضعف حارثة، ولفظه من طريق الهيثم: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ...». الحديث.
وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن شاذان، أبي الحسن الجوهري(١٣/ الترجمة ٦٢٨٧) وهذا الحديث في سنن ابن ماجة كما تبين في التخريج، ولم ينتبه إلى ذلك الدكتور خلدون الأحدب- حفظه الله - فظنه من الزوائد، وليس الأمر كذلك.

(٥) في م: «ابن أبي الرجال»، ولفظة «ابن» زائدة وليست في النسخ، ولا تصح، لأن عمرة هي أم أبي الرجال، وأيضًا فلو كان الأمر كذلك لما اختلف عن الإسناد السابق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

عَمْرة، عن عائشة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: سَلْم بن المُغيرة يُكنى أبا حنيفة، وهو بغداديٌّ ليسَ بالقوي.

٤٧١٢- سَلْم بن جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرة، أبو السَّائب السُّوائيُّ الكوفيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيع، وأبي معاوية، وحَفْص بن غياث، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن.

روى عنه محمد بن عبدالله المُطَيَّن، وموسى بن هارون، ومحمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «تزوَّجوا النِّساء فإنهنَّ يأتينَ بالمال».

قال أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة في مَوضع آخر: عن هشام عن أبيه، وليس فيه عن عائشة[(٢)].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/٢١٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وقيّد ناشر م «السُّوائي» بفتح السين المهملة فما أصاب.

(٢) قلت: وهو الصواب، قال البزار عقب إخراجه متصلاً: «رواه غير واحد مرسلاً، لانعلم أحدًا قال فيه عن عائشة إلا أبو أسامة»، ورجحه الدارقطني مرسلاً، كما نقل عنه ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/١١٧).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٠٢)، والحاكم ٢/ ١٦١ من طريق سلم ابن جنادة، به متصلاً، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه!» فلا نعلم ما هو شرطهما عنده؟ فإن عنى به رجالهما فسلم بن جنادة لم يرو له أحد من الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٧، وأبو داود في المراسيل (٢٠٣) من طريق أبي=

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو السَّائب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن الحسن بن عُبيدالله، عن إبراهيم التَّيْمي، عن عَمرو بن مَيْمون، عن أبي عبدالله الجَدلي، عن خُزيمة بن ثابت، قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن الوضوء، فقال: «ثلاثة أيام للمُسافر، ويومًا وليلة للحاضر»[1] ولو استزاده الأعرابي لزَادَهُ. لم يكن عند ابن مَخْلَد عن أبي السَّائب سوى هذا الحديث، وحديثٌ آخر قد ذكَرناهُ في أخبار حَفْص بن غياث.

أخبرني البَرْقاني والجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن[2] جعفر بن خُشيش، قال: سمعتُ سَلْم بن جُنادة يقول: دَخَلتُ على عُبيدالله بن موسى لأسمع منه، فإذا هو يقرأ على قومٍ مَثالب عُثمان بن عَفَّان، فخرجتُ ولم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: سألتُ أبا زُرعة عن حديث بُرَيْد عن أبي بردة عن أبي موسى: «المؤمنُ يأكل في معًى واحد» فقال: حدثنا به أبو كُريب، قال: حدثنا أبو أسامة، فقلت له: حَدثنا به أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة السُّوائي عن أبي أسامة، فقال: أبو السَّائب روى هذا؟ قلت: نعم، هو[4] حَدَّثنا به، فقال: هذا حديث أبي كُريب. وقال لي أبو زُرعة: كان أبو هشام الرِّفاعي يرويه أيضًا، فسألتُ أبا هشام أن يُخرجَ إليَّ كتابَهُ فَفَعل، قال أبو زُرعة: فرأيتهُ في كتابه بين سَطرين بَخطٍّ غيرِ الخطِّ

= أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، به مرسلاً.

(١) يريد: المسح على الخفين، وهو حديث صحيح يروى بأوجه مختلفة تقدم الكلام عليها وتخريجها في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٨١- ٥٨٢.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفي سؤالات البرذعي الذي ينقل منه المصنف.

الذي في الكتَاب، ثم قال لي: ما ظننتُ أنَّ أبا السَّائب يروي مثل هذا، أو نحو ما قال أبو زُرعة، وأعاد عليَّ غير مَرَّة: هذا حديثُ أبي كُريب.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: سَلْم بن جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرة كوفيٌّ صالح.

سألتُ البَرْقاني عن أبي السَّائب، فقال لي: هو ثقةٌ حجَّةٌ لا يُشَكُّ فيه، يصلح للصَّحيح.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات سَلْم بن جُنادة في جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين، وكان يَخضبُ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة السُّوائي، سواة قيس، بالكوفة يوم الأحد لخمس بقينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين؛ قال لي أبو السَّائب: ولدتُ سنة أربع وسبعين ومئة إن شاء الله، كأنه يومَ مات ابن ثمانين سنة، وكان يَخضبُ رأسَهُ ولحيَتَهُ بالحنَّاء.

٤٧١٣- سَلْم بن الفَضْل بن سَهْل بن الفَضْل، أبو قُتيبة الأدَميُّ[1].

نزلَ مصر، وحدَّث بها عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأبي عليّ المَعْمَري، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن حبَّان البَصْري، وجعفر الفرْيابي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وهارون بن يوسُف بن زياد. روى عنه جماعة آخرهم محمد بن الفَضْل بن نظيف الفَرَّاء.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن نَظيف الفَرَّاء في كتابه إلينا من مصر، قال: حدثنا أبو قُتيبة سَلْم بن الفَضْل بن سَهْل الأدَمي البَغْدادي إملاءً

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٧.

في شَعبان من سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يونُس الكُدَيْمي، قال: حدثنا قُرَيش بن أنس، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَذب عليَّ متعمدًا فليتَبَوَّأ مقعَدَهُ من النار»(١).

بَلَغني أنَّ سَلْم بن الفَضْل مات في يوم السَّبت سَلْخ ذي الحجَّة من سنة خمسين وثلاث مئة بمصر.

٤٧١٤- سَلْم بن بُندار بن الحُسين، أبو سعيد النَّشَويُّ الأرمنيُّ(٢).

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُفيان بن سعيد، ومحمد بن عليّ ابن أبي الحديد المصريين، وبكر بن أحمد التِّنِّيسي، ومحمد بن عُمر الدِّمشقي. روى عنه أبو الحسن بن رزقويه.

ذكرُ من اسمُهُ سُفيان

٤٧١٥- سُفيان بن حُسين بن الحسن، مولى بني سُلَيم، وقيل مولى عبدالرحمن بن سَمُرة القُرشي، يُكنى أبا محمد، ويقال: أبا الحسن(٣).

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمي، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن سليمان التيمي عن أنس.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٣، وأحمد ٣/ ١١٦ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، والنسائي في الكبرى (٥٩١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٧) من طرق عن سليمان التيمي، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٤ حديث (١٢٠٤).

وتقدم عند المصنف من طريق كثير بن عبدالله الأبلي عن أنس في ترجمة أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد (٦/ الترجمة ٢٩٦٨)، ومن طريق عائذ بن شريح عن أنس في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد المروزي (٦/ الترجمة ٢٤٨٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النشوي» من الأنساب، وهو منسوب إلى نَشَوى بلدة متصلة بأذربيجان وأرمينية، ويقال لها: نخجوان.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة =

حدَّث عن الحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين، وابن شهاب الزُّهري، وأبي بِشْر جعفر بن إياس.

روى عنه شُعبة، وهُشيم، ومحمد بن يزيد، وعبَّاد بن العَوَّام، ويزيد بن هارون، وغيرُهم.

وكان من أهل واسط، فقدمَ بغدادَ، وضَمَّه المنصور إلى المهدي يُعَلِّمُه، وخرجَ معه إلى الرَّي.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري يقول: أبو محمد سُفيان ابن حُسين الواسطي المُعَلِّم مولى عبدالله بن خازم مؤدِّبُ وَلَد عبدالله بن عُمر ابن عبدالعزيز، ثم كان يؤدِّب وَلَد يزيد بن عُمر بن هُبَيْرة ثم ضَمَّه أبو جعفر إلى المهدي.

قلت: وكان عبدالله بن خازم سُلَميًّا.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جَدي إسحاق بن محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر بن قَعْنب الباهلي، قال: سُفيان بن حُسين مولى لعبدالرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبد شمس.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا مَرْزوق بن أحمد السَّقَطي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بِشْر المُقَدَّمي عن أبيه، قال: قال أبو جعفر المنصور لسُفيان بن حُسين، وكانَ حَسَن الصَّوت بالقرآن: اقرأ، قال: القرآن لا يُتَلَذَّذ به، قال: عالمٌ أنتَ؟ فسَكَت، فقال له الرَّبيع: أجب أميرَ المؤمنين، قال: سألني عن مسألة لاجوابَ لها، إن قلت لستُ عالمًا وقد قرأتُ كتابَ الله كنتُ كاذبًا، وإن قلت أنَا عالمٌ كنتُ بقولي جاهلاً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أحمد بن محمد بن حَسْنويه: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: قال عُثمان بن أبي شَيْبة: سُفيان بن حُسين مؤدِّب

= عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٣٠٢.

المَهدي، وكان ثقةً مضطربًا في الحديث قليلاً.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكَر سُفيان بن حُسين، قال: لم يكن أحد أروى عنه من عبَّاد بن العَوَّام، وقد حدثنا عنه هُشيم بأشياء كان يقول: إن لم أكن سمعتُهُ من الزُّهري فحدَّثني به صاحبُهُ سُفيان بن حُسين. قال أبو عبدالله: وقد سمع سُفيان بن حُسين من الحكم ومن الحسن، وابن سيرين، وكان صاحبَ تفسير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغَوْزَمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد سُئل: سُفيان بن حُسين أحبُّ إليك، أو صالح بن أبي الأخضر؟ قال: سُفيان بن حُسين.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وسألتُ أبا عبدالله عن سُفيان بن حُسين، فقال: ليس هو بذاك في حديثه عن الزُّهري. وقال أبو بكر في موضع آخر[2]: سألتُهُ عن سُفيان ابن حُسين كيفَ هو؟ قال: ليس بذاك. وضَعَّفه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن سُفيان بن حُسين، فقال: هو ثقةٌ، وهو ضعيفُ الحديث عن الزُّهري.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس

---

(١) العلل، برواية المرُّوذي (٢٨).

(٢) نفسه (١٧٨).

(٣) تاريخ الدارمي (١٩).

محمد بن يعقوب الأصَمّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعين: فسُفيان بن حُسين؟ قال: ليس به بأسٌ، وليس هو من أكابر أصحاب الزُّهري، إنما المعتمدُ عليه منهم مَعْمَر، وشُعيب، وعُقيل، ويونُس، ومالك، وربما قال: وابنُ عُيينة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سُفيان ابن حُسين واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: وسُفيان ابن حُسين صدوقٌ ثقة، وفي حديثه ضعفٌ.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: سُفيان بن حُسين مشهورٌ، وقد حَمَل الناسُ عنه، وفي حديثه ضعفٌ ما رَوَى عن الزُّهري.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خرَاش، قال: سُفيان بن حُسين لَيِّنُ الحديث.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سُفيان بن حُسين السُّلَمي مولى لهم كان ثقةً، يُخطىء في حديثه كثيرًا، وكان مؤدِّبًا مع المهدي أمير المؤمنين، ومات بالرَّي في خلافة المهدي.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢١٠.
(٢) ثقاته (٦٢٤).
(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٢.

٤٧١٦- سُفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الثَّوريُّ، من أهل الكوفة[١].

وُلدَ في خلافة سُليمان بن عبدالملك، وسمعَ أبا إسحاق السَّبيعي، وعَمرو بن مُرَّة، ومنصور بن المُعْتَمر، وسَلَمة بن كُهَيْل، وحَبيب بن أبي ثابت، وعبدالملك بن عُمَيْر، وأبا حَصين، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وحُصين بن عبدالرحمن، وأيوب السَّختياني، ويونُس بن عبيد، وسُليمان التَّيْمي، وعاصمًا الأحول، وعَمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، وأبا الزِّناد، والعلاء بن عبدالرحمن، وصالحًا مولى التَّوأمة، وسُهيل بن أبي صالح، وخلقًا غيرَ هؤلاء.

روى عنه محمد بن عَجْلان، ومَعْمَر بن راشد، والأوزاعي، وابن جُريج، ومحمد بن إسحاق، ومالك، وشُعبة، وابن عُيينة، وزُهير بن مُعاوية، وإبراهيم بن سَعْد، وسُليمان بن بلال، وأبو الأحوص سَلاَّم بن سُليم، وحماد ابن سَلَمة، وعَبْثَر بن القاسم، وفُضَيْل بن عياض، وزائدةُ بن قُدامة، ويحيى ابن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المُبارك، وعُبيدالله الأشجعي، ومحمد بن يوسُف الفرْيابي، وأبو نُعيم، وقَبيصة بن عُقبة، وغيرُهم.

وكان إمامًا من أئمة المُسلمين، وعَلَمًا من أعلام الدين، مُجْمَعًا على إمامَته بحيث يُستَغنى عن تَزْكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمَعرفة، والضَّبط، والوَرَع والزُّهد. ووَرَد بغدادَ غير مَرَّة، فمنها حين أَرادَ الخروج إلى خُراسانَ، ويقال: إنَّ نسيبًا له كان ببُخارى مات، فخَرَج لأخذ ميراثه.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن

(١) هذه ترجمة رائقة لهذا الإمام الكبير الجهبذ، اقتبس منها جل الذين ترجموا له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الثوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٢٩.

أحمد بن موسى بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حَفْص، قال: حدثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: سمعتُ يونُس بن أبي يعقوب العَبْدي يقول: أراد سُفيان الثَّوري الشُّخوصَ إلى خُراسان لحاجة عَرَضت له، ولزيارَة أقاربه، فأخفَى ذلك عن أصحابه، فبَلَغني عن بعض بطانته[1] ذلك، فتَجهَّزتُ للمُضيِّ معه وهو لا يَشعر، وتَجَهَّزَ بعضُ أصحابنا بمثل الَّذي تَجهَّزتُ، فلما خرَجَ خرَجَ خفيًا، فسَبَقناهُ إلى بغداد، فلما وَرَد بغداد أخفَى نَفسَهُ، فخَرَجنا إلى حُلوان معه وهو كارهٌ ذلك، فكُنَّا معه إلى أن عَبَرنا النَّهر، ووَافَيْنا بُخارى، فأقَمنا معه ببُخارى الكثير إلى أن قُضيَت حاجتُهُ، فتَشَفَّع إليه أقرباؤه بأن يُقيمَ بين أظهُرهم أكثر، فما أقامَ، فقال: قد كنت نَوَيتُ ذلك إلا أنه لا بد من الرُّجوع، فرَجَعَ ورَجَعنا معه، وأسرَعَ السَّير حتى قَدمنا الكوفة.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن هَنَّاد الخُزاعي، عن يَعْلَى بن عُبيد، أنه قال: أول ما جَلسَ سُفيان الثَّوري بخُراسان ببُخارى، قيل له وكيفَ[2] ذاك؟ قال: كان عَمٌّ له[3] بها فمات، فخَرَج سُفيان في طَلَب الميراث، وهو ابنُ ثمانَ عَشْرة سنة.

قلت: إن كان هذا القولُ ثابتًا في مَبْلَغ سنّ سُفيان وقتَ خُروجه، فإنَّ القصَّة التي ذَكَرها يونُس بن أبي يعفور[4] كانتَ بعد ذلك، ولعلَّه خرَجَ إلى بُخارى غير مَرَّة، فالله أعلم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن محمد بن سلم الحافظ، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن أبي سعيد يعقوب بن سواك،

---

(١) في م: «بطانته»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «كان له عم»، وماأثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «يعقوب»، محرف.

قال: قلتُ لبشر بن الحارث: أليس قد دَخَلها، أعني سُفيان الثَّوري؟ يريدُ بغداد. قال: نعم، جاءوا به. قلت: إلى أبي جعفر؟ قال: لا إلى الآخر الذي يقال له، يعني[1] المهدي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن الحسن[2]، قال: حدثنا أبو طالب الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن فَتْح الوَرَّاق، قال: سمعتُ محمد بن الحسن الجَوْهري يقول: سمعتُ عليّ بن سَهْل الرَّمْلي يقول: سمعتُ زيد بن أبي الزَّرْقاء يقول: رأيتُ سُفيان الثَّوري ببغداد، وقد نَظَر إلى شيخ جَلَّاد يَتَصدَّق[3] وقد ذهبَ بَصَرُه فحَمَل قطعَةً فأعطاه ثم قال له: ليست هذه صَدَقةٌ عَليك، هذه شماتة بك.

أخبرنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّيْدلاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدَّثكم أبو شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّز بن قَعْنب الباهلي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي في نَسَب ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر، قال: ومنهم سُفيان الثَّوري الفقيه ابن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبدالله بن موهبة بن أبي عبدالله بن مُنقذ ابن نَصْر بن الحارث بن ثَعْلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أُد بن طابخة.

حدثنا أحمد بن عليّ البادا لفظًا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو بكر. وأخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: قال أبو عبدالله محمد بن خَلَف التَّيْمي[4]: وهذا نسب سُفيان الثَّوري: ابن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن نافع بن مَوهبة بن أبي عبدالله بن نَصْر بن ثَعْلبة بن ملكان بن ثور بن عَبد مَناة بن أُد بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) أي يطلب الصدقة.

(٤) في م: «التميمي»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُـلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن زَنْجويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن ابن عُيينة، قال: لم يُدْرَكْ مثلُ ابن عباس في زمانه، ولا مثل الشَّعبي في زمانه، ولا مثل الثَّوري في زمانه. وقال الحَضْرمي: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الفرْيابي، قال: حَدَّثْتُ ابنَ عُيينة بأحاديث، فقلت: قال: الثَّوري. فقال: لم تَرَ بعَينكَ مثل الثَّوري.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو القاسم جبريل بن محمد بن إسماعيل الفقيه المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن نَصْر بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مُنذر الباهلي، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: أصحابُ الحديث ثلاثة: عبدالله بن عباس في زمانه، والشَّعبي في زمانه، والثَّوري في زمانه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهْزاذ، قال: حدثني يحيى بن نَصْر القُرشي، قال: سمعتُ ورقاء بن عُمر يقول: إنَّ الثَّوري لم يَرَ مثلَ نفسه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ أنا والفَزاري وابنُ المبارك وشيخٌ معنا. فقال الفَزاري لابن المُبارك: يا أبا عبدالرحمن، رأيتَ قط مثل سُفيان الثَّوري؟ قال: لا، قال ابن المبارك: فأنت يا أبا إسحاق، رأيتَ مثلَهُ قط؟ قال: لا، قال أبي: فقال الشيخ الذي كان معنا: ما رأى سُفيان قَطّ مثلَهُ، فكيف نَرى نحن مثلَهُ؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن عليّ الدُّورَي، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي، قال: حدثنا البراء بن رُسْتُم البَصْري، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد

يقول: ما رأيتُ أفضلَ من سُفيان الثَّوري، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، رأيتَ سعيد بن جُبير، وإبراهيم وعطاء، ومجاهدًا وتقول هذا؟! قال: هو ما أقول، ما رأيتُ أفضلَ من سُفيان الثوري.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضَمْرة عن ابن شَوْذب، قال: سمعتُ صهرًا لأيوب يقول: قال أيوب: ما لقيت كوفيًا أفَضِّله على سُفيان.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا موسى هو ابن هارون الطُّوسي، قال: حدثنا محمد يعني ابن نُعيم بن الهَيْصم، قال: سمعتُ بشرًا يقول: قال يونُس بن عُبيد: ما رأيتُ كوفيًا أفضلَ من سُفيان. قالوا: إنك رأيتَ سعيدَ بن جُبير، وفلانًا وفلانًا؟ قال: ما رأيتُ كوفيًا أفضلَ من سُفيان. قال: وقال ابن المُبارك: ما رأيتُ أحدًا أفضلَ من سُفيان. قال: وقال ابن عُيينة: والله مارأى سُفيان الثوري مثلَهُ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن[2] المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن شدَّاد العَسْقلاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَمرو، قال: سمعتُ الفِرْيابي يقول: سألتُ ابن عُيينة عن مسألة فتكَلَّم فيها، فقلتُ: إنَّ سُفيانًا يقول خلاف هذا، فقال: لم تَر عيناك مثل سُفيان أبدًا.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا حَمْدان أبو جعفر الوَزَّان، قال: حدثنا محمد بن جامع، قال: حدثنا عَرْفَجة بن كُلثوم البَصْري، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: ما رأت عَيْنايَ مثل سُفيان الثَّوري، ولا رأى سُفيان مثلَهُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أسامة بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥.

(٢) سقطت من م.

عليّ بن سعيد، قال: حدثنا أبو سَهل عَبْدة بن سُليمان بن بكر، قال: حدثنا علي بن مَعْبَد، قال: سُئل عيسى بن يونُس: هل رأيتَ مثل سُفيان الثَّوري؟ فقال عيسى بن يونُس: ولَا رأى سُفيان مثلَهُ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما رأيتُ أحدًا خيرًا من سُفيان، وخالد بن الحارث.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف هو التَّغْلبي، قال: حدثنا الأخنَسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: ما رأينا مثل سُفيان ولا رأى سُفيان مثلَهُ، أقبلَت الدُّنيا عليه فصَرَفَ وجهَهُ عنها.

أجاز لي أبو سعد الماليني، وحدَّثنيه هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مالك، قال: حدثنا عمْران بن فَيْروز الآمُلي[2]، قال: حدثنا حامد المَرْوَزي[3]، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: كتبتُ عن ألف ومئة شيخ، ما كتبتُ عن أفضل من سُفيان الثَّوري.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن مُسلم، قال: حدثني أحمد بن جَوَّاس، عن ابن المُبارك أنه كان يتأسَّفُ على سُفيان ويقول: لمَ لم أطرح نفسي بين يَدَي سفيان، ما كنتُ أصنع بفلان وفلان؟

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا المُسَيَّب بن واضح، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: اطلب لسُفيان قرنًا ولن تَجدَه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦.

(٢) في م: «الإيامي»، محرف.

(٣) في م: «المروذي»، محرف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قالَ: حدثنا حسن بن الرَّبيع، قال: سمعتُ ابن المبارك قبل أن يموت بيومين أو ثلاثة، وكان حسنٌ هو غَسَّله[1] وكَفَّنه وقَبَرَهُ، قال: سمعتُهُ قال: ما أحدٌ عندي من الفُقهاء أفضل من سُفيان بن سعيد، ما أدري ما عبدالله بن عَوْن.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن دلان، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق. قال: سمعتُ عبدالله بن المبارك يقول: لا أعلمُ على الأرضِ أعلمَ من سُفيان الثَّوري.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا خلَف ابن تَميم، قال: سمعتُ زائدة بن قُدامة يقول: رأيتُ منصور بن المُعْتَمر صامَ سنة وقامَ ليلَها، وما رأيتُ مثل سُفيان الثوري قَط.

وقال الحَضْرمي: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، قال: حدثنا يوسُف ابن أسباط، قال: قال لي سُفيان الثَّوري وقد صَلَّينا العشاء الآخرة ناولني المَطْهَرة، فناولتُهُ فأخَذها بيَمينه ووَضَع يسارَهُ على خَدِّه، ونمت، فاستيقظتُ وقد طَلَع الفجرُ، فنظرتُ فإذا المَطْهَرة بيَمينه كما هو[2]. فقلت: هذا الفجر قد طَلَع، فقال: لم أزل منذ ناولتني المَطْهَرة أتَفَكر في الآخرة حتى الساعة.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما عاشرتُ في الناس رجلاً أرَقَّ من سُفيان الثَّوري، وكنتُ أرمُقُه في الليلة بعد الليلة يَنهَضُ مَرْعُوبًا[3] ينادي، النار النار، شَغَلني ذكرُ النار عن النَّوم والشَّهوات.

---

(١) في م: «هو الذي غسله» ولفظة «الذي» ليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «هي»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «مذعورًا»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا قَبيصة، قال: ما جلستُ مع سُفيان مجلسًا إلا ذَكرتُ الموتَ، وما رأيتُ أحدًا كان أكثرَ ذكرًا للموت منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني أبو سعيد الأشجُّ، قال: حدثنا أبو خالد، قال: أكل سُفيان ليلةً فشَبِع، فقال: إنَّ الحمار إذا زيدَ في عَلَفه زيدَ في عَمَله، فقامَ حتى أصبحَ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو مَيْمون صغدي بن الموفق السَّرَّاج، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: قدمَ علينا الثَّوري صنعاء، فطَبَختُ له قدر سكباج فأكَلَ، ثم أتيتُهُ بزبيب الطَّائف فأكَلَ، ثم قال: يا عبدالرزاق اعْلف الحمارَ وكده، ثم قامَ يُصَلِّي حتى الصَّباح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الكوفي، قال: سمعتُ أبا أسامة، قال: اشتكى سُفيان بن سعيد، فذهبتُ بمائه في قارورة فأريته الديراني، فنَظَر إليه فقال: بول مَن هذا؟ يَنبغي أن يكون هذا بولُ راهب، هذا رجلٌ قد فَتَّت الحُزنُ كَبدَه، ما لهذا دواء.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال سمعتُ بعضَ المشيخة يقول: سمعتُ أبا داود يقول: قدمتُ المسجد الحَرام فرأيتُ حَلْقةً نحوًا من خمس مئة أقل أو أكثر، ورَجل في وَسَطها نائمٌ، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أميرُ المؤمنين، هذا سُفيان الثوري، فرأيت رأسَهُ في حِجْر زائدة، ورأيتُ رجلَهُ في حِجْر سُفيان بن عيينة، ورأيتُ رجلَهُ في حِجْر زُهير، قلت: ماله؟ قالوا: أصابَتهُ مَليلة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٧.

وقال أبو بكر المَرُّوذي: حدثنا أبو بكر بن أبي عَوْن، قال: سمعتُ شُعيب ابن حَرْب يقول: إني لأحسَبُ يُجاء بسُفيان الثوري يوم القيامة حجَّة من الله على هذا الخَلْق، يقال لهم: لم تذكروا نبيكم فقد رأيتم سُفيان، ألا اقتديتم به؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا هيثم[1] بن جَميل، عن مُفَضَّل بن مُهَلْهل، قال: خرجتُ حاجًا مع سُفيان فلما صرنا إلى مَكَّة وافَقْنا الأوزاعيُّ بها، فاجتَمَعنا في دارنا والأوزاعي وسُفيان الثَّوري، قال: وكان على الموسم عبدالصمد بن عليّ الهاشمي، فدَقَّ داقٌّ البابَ؛ قلنا: من هذا؟ قال: الأمير، فقام الثَّوري فدخَلَ المَخْرَج، وقام الأوزاعي فتَلَقَّاه، فقال له عبدالصمد بن عليّ: من أنت أيها الشيخ؟ قال: أنا أبو عَمرو الأوزاعي، قال: حَيَّاك الله بالسلام، أما أن كُتُبَكَ كانت تأتينا فكُنا نقضي حوائجك، ما فعل سُفيان الثَّوري؟ قال: قلت: دخَلَ المَخْرَج، فدَخَل الأوزاعي في أثره، فقال: إنَّ هذا الرجل ما قَصَد إلاّ قصدك، قال: فخرج سُفيان مُقَطِّبًا، فقال: سلامٌ عليكم كيفَ أنتم؟ فقال له عبدالصمد بن عليّ: يا أبا عبدالله، أتيتُكَ أكتب هذه المناسكَ عنكَ، قال له سُفيان: ألا أدلُّك على ما هو أنفعُ لك، قال: وما هو؟ قال: تَدَع ما أنت فيه. قال: فكيف[2] أصنع بأمير المؤمنين أبي جعفر؟ قال: إن أردتَ الله كفاكَ الله أبا جعفر. فقال له الأوزاعي: يا أبا عبدالله إنَّ هؤلاء قُريش وليس يَرضون منّا إلاّ بالإعظام لهم. فقال له: يا أبا عَمرو، إنا ليس نَقدرُ نَضْربُهم، فإنما نُؤدِّبهم بمثل هذا الذي تَرى. قال مُفَضَّل[3]: فالتَفَتَ إليَّ الأوزاعي، فقال لي: قُم بنا من ههنا فإني لا آمنُ أن يبعثَ هذا من يَضَعُ في رقابنا حبالاً، وأرى هذا ما يُبالي.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن سَهْل بن

---

(١) في م: «هشيم»، محرف.

(٢) في م: «كيف»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «المفضل»، وما أثبتناه من النسخ.

عسكر، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: بعث أبو جعفر الخَشَّابين حين خَرَج إلى مكَّة، فقال: إن رأيتم سُفيان الثَّوري فاصلبوه، قال: فجاءه النَّجارون ونَصَبوا الخَشَب، ونُودي: سُفيان، وإذا رأسُه في حجْر الفُضَيْل بن عياض، ورجلَيْه في حجْر ابن عُيينة، قال: فقالوا له: يا أبا عبدالله، اتق الله، ولاَ تُشْمِتْ بناَ الأعداءَ، قال: فتَقَدَّم إلى الأستار ثم أخَذَها، ثم قال: بَرِئْتُ منه إن دَخَلها أبو جعفر، قال: فمات قبل أن يَدخُلَ مكةَ فأُخبرَ بذلك سُفيان، قال: فلم يقل شيئًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: دخل سُفيان على المهدي، فقال: السَّلام عليكم كيف أنتم أبا عبدالله، ثم جَلَس فقال: حج عُمر بن الخطاب فأنفَقَ في حجَّته ستة عشر دينارًا، وأنت حججتَ فأنفَقتَ في حجَّتك بيوت الأموال، قال: فأي[2] شيء تريد، أكونَ مثلك؟ قال: فوقَ ما أنا فيه، ودون ما أنتَ فيه، فقال وزيرُه أبو عُبيدالله: يا أبا عبدالله، قد كانت كُتُبك تأتينا فَنُنْفذها. قال: من هذا؟ قال أبو عُبيدالله وزيري، قال: احذره فإنه كذاب، أنا كتبتُ إليك؟ ثم قامَ فقال له المهدي: أين أبا عبدالله؟ قال: أعود، وكان قد ترك نَعْله حين قامَ، فعادَ فأخذها ثم مَضى فانتظَرَه المهدي فلم يَعُد. قال: وَعَدنا أن يعود فلم يَعد؟ قيل له: إنه قد عادَ لأخذ نَعله، فغَضبَ فقال: قد آمن الناس إلا سُفيان الثَّوري، ويونُس بن فَرْوة الزِّنديق، قَرَنَه بزنديق. قال: فإنه ليُطْلَب، وإنه لَفي المسجد الحرام فذَهَب فألقَى نفسَهُ بين النِّساء فَجَلَّلْنَهُ، قيل له: لمَ فعلت؟ قال: إنهن أرحم، ثم خَرَج إلى البَصْرة فلم يَزل بها حتى ماتَ، فلما احتضر، قال: ما أشدَّ الغُربة، انظروا لي[3] هاهنا أحدًا من أهل بلادي. فنظَروا فإذا أفضل رجلين من أهل الكوفة؛

---

(١) ثقاته (٦٢٥).

(٢) في م: «فقال أي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «إلي»، وما أثبتناه من النسخ.

عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر[1]، والحسن بن عيَّاش أخو أبي بكر، فأوصى إلى الحسن بن عيَّاش في تَرِكَته، وأوصى إلى عبدالرحمن بالصَّلاة عليه، فلما حَضَرت الصَّلاة قالت بنو تَميم: يماني يُصَلِّي على مُضَري؟! وكان عبدالرحمن كِنْديًا، فقيل لهم: أوصى بذلك فخَلَّوا سبيلَهُ، وكان أصحاب الحديث يأتونه في مكانه، فإذا سمعَ بصاحب حديث بعثَ إليه، وكان يقول أنت يعني يايحيى تريدُ مثل أبي وائل عن عبدالله، أين تجد كلَّ وقت هذا، اذهب إلى الكوفة فجئني بكُتُبي أحدِّثْكَ، قال له يحيى: أنا أختلفُ إليك وأخافُ على دمي، فكيفَ أذهبُ فآتي بكُتُبك؟ قال: وكان يحيى جبانًا جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثني عبدالله ابن عبدالله، وهو ابن الأسود الحارثي، قال: خاف سُفيان شيئًا فطَرَح كُتُبه، فلما آمن أرسل إليَّ وإلى يزيد بن تَوبة المُرْهبي، فجعلنا نخرجها، فأقول: يا أبا عبدالله وفي الرِّكاز الخُمس، وهو يضحك، فأخرْجَنا تسع قمطرات، كل واحدة إلى هاهنا، وأشار إلى أسفل من ثَدْيَيْه، قال: فقلتُ له اعرض لي كتابًا تُحدِّثني به، فعَزَل لي كتابًا فحدَّثني به.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني يحيى ابن أيوب، قال: حدثنا مُبارك بن سعيد، قال: جاء رجل إلى سُفيان ببَدْرَة أو قال بَدْرَتين[2]، شك أبو زكريا وكان أبو ذلكَ الرجل صديقًا لسُفيان جدًا، وكان سُفيان يأتيه فيَقيلُ عنده، ويأتيه كثيرًا، قال: فقال يا أبا عبدالله في نفسك من أبي شيء؟ فأثنى عليه، وقال: رَحمَ الله أباك وذكر من فَضْله، فقال له: يا أبا عبدالله، قد عرفتَ كيفَ صار إليَّ هذا المال، وأنا أحبُّ أن تقبلَ هذا الذي جئتُكَ به تَستعين به على عيالكَ، قال: فقَبلَه منه، فخَرَج الرَّجل، فلما خَرَج، أو كاد أن يخرُجَ، قال لي: يا مبارك الحقْهُ فرُدَّه، قال: فلحقتُهُ فردَدتُه، فقال:

(١) في م: «ابن الجسر»، محرف.
(٢) في م: «ببدرتين»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأحسن.

يا ابن أخي أحبُّ أن تقْبَل هذا المال، فإني قد قَبلتُه منك، ولكن أحبُّ أن تأخُذَه، فتَرجع به، فقال: يا أبا عبدالله، في نفسك منه شيء؟ قال: لا ولكن أحبُّ أن تقبَلَهُ فلم يزل به حتى أخَذَه، فلما خَرَج جئتُ وقد داخَلَني مالا أملكُ، فقعَدتُ بين يديه، فقلت: وَيْحك يا أخي أيش قلبُكَ هذا، حجارة؟ أنت ليس لك عيال، أما تَرحمني، أما تَرْحم إخوانَكَ، أما تَرْحم صبْيانَنا، قال: فأكثرتُ عليه مِن هذا النَّحو، فقال: يا مُبارك تأكلُها أنت هنيئًا مريئًا، وأُسأل أنا عنها؟ لا يكون هذا أبدًا.

أخبرنا محمد بن عبدالله الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن أسد، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: ما رأيتُ الفَقْرَ قط أعزَّ ولا أرفع منه في مجلس سفيان، ولا رأيتُ الغنَى، أذلَّ منه في مجلس سُفيان.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني يحيى بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن ثابت، قال: رأيتُ سُفيان في طريق مكة، فقَوَّمت كلَّ شيء عليه حتى نَعْليه، درهم وأربعة دوانيق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُثمان، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: قال لي شُعبة: إنَّ سُفيان الثَّوري سادَ الناسَ بالوَرَع والعلم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن شَبّويه، قال: سمعتُ أبا رجاء قتيبة يقول: لولا الثَّوري لمات الوَرَع.

أخبرنا عليّ بن محمد الحَذَّاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٨.

قال: حدثنا محمد بن أبي محمد، قال: قال الأوزاعي: لو قيل لي: اختَرْ لهذه الأمَّة ما اخترتُ إلا سُفيان الثوري.

وقال المَرُّوذي: حدثني محمد بن أبي محمد، قال: قال ابن عُيينة: جالستُ خمسين شيخًا من أهل المدينة، وذكر عبدالرحمن بن القاسم، وصَفْوان بن سُلَيْم، وزيد بن أسْلَم، فما رأيتُ فيهم مثل سفيان.

أخبرنا أحمد بن سُليمان[1] بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن بكْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن المثنى بن زياد، قال: سمعتُ بشْرًا، يعني ابن الحارث، يقول: قال سُفيان بن عُيينة: كان سُفيان الثَّوري كأَن العلم مُمَثَّلٌ بين عَينيه، يأخذُ منه ما يريد، ويَدَع ما لا يُريد.

وقال الأوزاعي: كنتُ أقول فيمن ضَحك في الصَّلاة قولاً لا أدري كيف هو، فلما لَقيتُ سُفيان الثَّوري فسألته، فقال لي: يُعيد الوضوء، ويُعيد الصَّلاة، فأخذتُ به.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال[2]: ألقى أبو إسحاق فَريضة فلم يَصْنعوا فيها شيئًا، فقال: لوكان الغلام الثوري فصلها الساعة، إذ أقبل سفيان فقال له: ما تقول في كذا وكذا؟ قال سُفيان: أنت حدثتنا عن عليٍّ بكذا وكذا، والأعمش حدَّثنا عن ابن مَسعود بكذا، وفُلان حدَّثنا فيها بكذا، قال أبو إسحاق: كيف تَرَون من ساعة فَصلها، ألا تكونون مثلَهُ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن دَلّان، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا المبارك بن سعيد، قال: رأيتُ عاصم بن أبي النَّجود يجيءُ إلى سُفيان يَستَفتيه

---

(١) في م: «سلمان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) ثقاته (٦٢٥).

ويقول: يا سُفيان أتيتَنا صَغيرًا، وأتيناكَ كبيرًا.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله المُطَّوِّعي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو طاهر محمد ابن الحُسين المحمدآباذي، قال: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول: سمعتُ أحمد ابن يونُس يقول: سمعتُ زُهيرًا يقول: مَرَّ سفيان الثَّوري بجابر الجُعفي؟ فقال: هذا سمع مني عشرة آلاف حديث.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا الأشجعي، قال: دخلتُ مع سُفيان الثَّوري على هشام بن عُروة، فجعَلَ سُفيان يسأل وهشام يُحدِّثُه فلما فَرَغ، قال: أُعيدُها عليك؟ قال: نعم، فأعادها عليه، ثم خَرَج سُفيان وأذِنَ لأصحاب الحَديث، وتَخَلَّفْتُ معهم، فجعلُوا إذا سألوهُ أرادوا الإملاء فيقَول: احفظوا كما حَفِظَ صاحبكم، فيقولون: لا نَقدِرُ نَحفظُ كما حَفِظَ صاحبُنا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ أحمد بن يونس. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: سمعتُ أحمد بن يونُس يقول: سمعتُ زائدة وذكر سُفيان، قال: كان- زاد عبدالكريم: ذاك ثم اتَّفقا- أعلم الناس في أنفسنا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا أحمد بن هاشم، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إنما كانت العراق تجيشُ علينا بالدَّراهم والثِّياب، ثم صارت تجيش علينا بسُفيان الثَّوري[1]، وكان سُفيان يقول: مالك ليس

(١) في م: «يعني الثوري»، ولفظة «يعني» لم نجدها في شيء من النسخ.

له حفظٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني. وأخبرنا علي بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: رأيتُ في كتاب عليّ بن المَديني إلى أبي عبدالله أحمد، وحدثني به صالح عن عليّ، قال: سألتُ يحيى بن سعيد، قلتُ له: أيُّما أحبُّ إليك، رأي مالك، أو رأي سُفيان؟ قال: سُفيان. لايشك في هذا، زاد أبو نُعيم: ثم قال يحيى: سُفيان فَوق مالك في كل شيء.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو المَيْمون بن راشد، قال: حدثنا مُضَر بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: سُفيان الثَّوري أحبُّ إليَّ من مالك في كل شيء، يعني في الحديث، وفي الفقه، وفي الزُّهد.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهبزد[1] الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني عبدالله بن سعيد الكِنْدي، قال: حدثنا وليد بن حماد، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: ما جعلتُ بينَك وبين الرجال مثل سُفيان، وشُعْبة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا موسى هو ابن هارون الطُّوسي، قال: حدثنا محمد يعني ابن نُعيم بن الهَيْصم، قال: سمعتُ بشرًا، قال: قال يحيى: قال سُفيان: ما أنفقتُ درهمًا قط في بناء. قال: سمعتُ بشرًا قال: قال شُعبة وابن عُيينة: سُفيان الثَّوري أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه. وأخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «بن أحمد ماهزد» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٤١).

الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: حدثنا محمد بن زَنْجويه، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، عن شُعبة أنه قال: سُفيان أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُفيان الثَّوري أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: سمعتُ شُعبة يقول: ما حدثني سُفيان الثَّوري بحديث عن إنسان فسَألْتُهُ إلا وكان كما حدثني.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا وكيع عن شُعبة، قال: كان سُفيان أحفظَ مني.

وقال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ابن أبي رزْمة، قال: سمعت أبي يقول: قال رجل لشُعبة: خالفَكَ سُفيان. قال: دَمَغتَني.

أخبرنا الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا سعيد بن مُسلم بن أحمد بن مُسلم بطَرَسوس، قال: حدثنا أبو جعفر ابن الفَرَجي، قال: حدثنا إسحاق بن حَفْص، قال: قيل لإسماعيل بن إبراهيم: كان شُعبة أكثر علمًا أو سُفيان؟ فقال: ما علمُ شُعبة عندَ علم سُفيان إلا كتَفْلة في بَحر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا محمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن أبي السَّفَر، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن سالم يقول: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ما أُحدِّثُ من كل عَشْرة بواحد، وقد كَتَبنا عنه عِشرين ألفًا. وأخبرني الأشجعي أنه كَتَب عنه ثلاثين ألفًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله

القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ مَسَدَّدًا[1] يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: شُعبة أحبُّ إليَّ من سُفيان، يعني في الصَّلاح، فإذا جاء الحديث فسُفيان، يعني أثبتُ.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن العَنْبري، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان وسأله رجل مَن أحسنُ الناس ممن رأيتَ حديثًا؟ قال: شُعبة، قال: فمن أحفظُ من رأيت؟ قال: لم أرَ أحدًا أحفظَ من سُفيان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عَرْعَرة، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان سُفيان أثبتَ من شُعبة، وأعلمَ بالرجال.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن مُسلم، قال: قال لي عليّ ابن المَديني: قال يحيى القَطَّان: لو اتَّقى الله رجلٌ لم يُحدِّث إلا عن سُفيان، وشُعبة.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: سمعتُ عليّ بن المَديني يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: شُعبة مُعَلِّمي وسُفيان أحبُّ إليَّ منه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: وسمعتُه، يعني يحيى بن سعيد، يقول: ليسَ أحدٌ أحبَّ إليَّ من شُعبة ولا يَعدلُه عندي أحدٌ، وإذا خالفَ سُفيان أخذتُ بحديث سُفيان.

أخبرنا أبو القاسم الخَضِر بن عبدالله بن كامل المُري بدمشق، قال:

---

(١) في م: «مسردًا»، محرف.

أخبرنا عَقيل بن عُبيدالله بن عَبْدان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالله بن راشد، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[1]: سمعتُ أبا نُعيم يُسألُ عن سُفيان وشُعبة أيُّهما أثبت؟ فقال: قال بعضُ أصحابنا في ذلك قولاً، فرأيتُ أبا نُعيم يذهبُ إلى أنَّ قوله فيه وقول وكيع؛ أن سُفَيان أقلُّ خطأً في الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سألت يحيى بن معين، قلت: سُفيان أحبُّ إليك في الأعمش، أو شُعبة؟ فقال: سُفيان أحبُّ إليَّ!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سُفيان الثَّوري أعلمُ الناس بحَديث الأعمش، وغيره وذاك أنَّ يحيى سُئِلَ أيُّما أكثر في الأعمش، أبو مَعاوية، أَو الثَّوري؟

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ أبا مُعاوية يقول: ما رأيتُ رجلاً قَطّ كان أحفظَ لحديث الأعمش من الثَّوري.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش، وأبي إسحاق، ومنصور، من الثَّوري. قال يحيى: وقال أبو معاوية: كنَّا إذا ذاكرناه أحاديث الأعمش فكأنَّا لم نَسمعها.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٠.

(٢) تاريخ الدارمي (٤٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٥).

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفص عَمرو بن عليّ سمعتُ أبا مُعاوية الضَّرير يقول: كان سُفيان يأتيني ههنا يذاكرني حديث الأعمش، فما رأيتُ أحدًا أعلمَ بها منه، وكان شُعبة إذا رآني اضطَرَب في حديث الأعمش.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا يعقوب ابن سُفيان، قال(1): حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمار، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان سُفيان أعلمَ بحديث الأعمش من الأعمش.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ زائدة يقول: كُنَّا نأتي الأعمش فنكتُب عنه، ثم نأتي سُفيان فنَعرضُ عليه، فيقول لبَعضها: ليس هذا من حَديث الأعمش، فنقول: إنما حَدَّثناه الآن فيقولُ: اذهبوا إليه فقولوا له، فنذهب إليه فنقول له، فيقول: صدَقَ سُفيان، فمحاهُ.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ التَّميمي المَوْصلي. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلاّن الشُّروطي، واللفظ له، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ، قال: سمعتُ الحارث بن سُريج يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مَهْدي يقول: ما رأيتُ صاحبَ حديث أحفظَ من سفيان الثَّوري، حدَّث يومًا عن حماد بن أبي سُليمان عن عَمرو بن عَطيَّة عن سَلْمان الفارسي، قال: البُصاقُ ليسَ بطاهر. فقلت: يا أبا عبدالله، هذا خطأ، فقال لي: كيفَ؟ عَمَّن هذا؟ قلت: حماد عن ربْعي عن سَلْمان. قال: من يُحَدِّث به عن حماد؟ قلت: حَدَّثنيه شُعبة عن حَمَّادَ عن ربْعي، قال: أخطأ شُعبة فيه، ثم سكَتَ ساعةً ثم قال: وافَقَ شُعبة على هذا أحَد؟ قلت: نعم. قال:

---

(1) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢.

مَن؟ قلت: سعيد بن أبي عَروبة، وهشام الدَّستُوائي، وحماد بن سَلَمة، فقال: أخطأ حماد، هو حدثني عن عَمرو بن عَطيَّة عن سَلْمان. قال عبدالرحمن: فوَقَع في نفسي، قلتُ أربعة يجتمعون على شيء واحد يقولون عن حماد عن ربْعي. فلما كان بعد سنة أخرى سنة إحدى وثمانين ومئة، أخرجَ إليَّ غُنْدر كتابَ شُعبة فإذا فيه: عن حماد عن ربعي، وقد قال حماد مَرَّة: عن عَمرو بن عطية، قال عبدالرحمن: فقلتُ رَحِمك الله يا أبا عبدالله، كنتَ إذا حَفظْتَ الشَّيء لا تُبالي مَن خالفَكَ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم الإمام بحمْص، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد السَّوْطي، قال: حدثنا محمد بن عليّ السَّرخسي، قال: حدثنا بكر بن خداش، قال: سمعت سُفيان الثَّوري يقول: ما استودعتُ قلبي شيئًا فخانَني قَط.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال: بَلَغني عن يحيى بن مَعين، قال: كلُّ من خالف سُفيان فالقولُ قول سُفيان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: رأيتُ يحيى بن مَعين لا يقدم على سُفيان الثَّوري في زمانه أحدًا في الفقه، والحديث، والزُّهد، وكل شيء.

وقال عباس[2]: سمعتُ يحيى يقول: ليس أحد يُخالف سُفيان الثَّوري إلاّ كان القولُ قول سفيان، قلت: وشُعبة أيضًا إن خالفه؟ قال: نعم. قلت لأبي زكريا: فإن خالَفَه شُعبة في حديث البَصْريين القولُ قول من يكون؟ قال: ليس يكاد يُخالفُ شُعبةُ سُفيان في حديث البَصْريين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢١١.

(٢) نفسه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا يحيى ابن أبي بُكير سمع[1] شُعبة يقول: ما حدَّثني سُفيان عن إنسان بحديث فلَقيتُه فسألتُهُ إلاّ كان كما حدثني به.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري لفظًا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الكُوفي بها، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سَوَّار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو كان سُفيان الثَّوري في التَّابعين لكان فيهم له شأن.

وحدثني أحمد بن أحمد القَصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان، قال: حدثنا ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أسامة الكَلْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: سمعتُ أبي يقول: جاء رجلٌ إلى أبي حنيفة، فقال: ألا ترى ما يروَي[2] سُفيان؟ فقال أبو حنيفة: أتأمرني أن أقول إنَّ سُفيان يكذبُ في الحديث؟ لو أنَّ سُفيان كان في عَهْد إبراهيم لاحتاج الناسُ إليه في الحديث.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الطَّيب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن ثَوَّاب الهَبَّاري يقول: سمعتُ عبدالحميد الحِمَّاني يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو مات سُفيان في زمن إبراهيم لدَخَل علَى الناس فَقْده.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني ابن زَنْجويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: سألني ابن عُيينة عن حديث، فقلت له: حدثني الثَّوري عن رجل، وقد سمعتُ[3] أنا من ذلك الرَّجل، فقال لي: إنَّ حديثَكَ عن الثَّوري

(١) في م: «أنه سمع»، وما هنا من هـ٦، وهو الأصوب.

(٢) في م: «روى»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «سمعته»، وما هنا من النسخ.

عن ذلك الرجل، أحب إليَّ من حديثك عن ذلك الرجل.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتَسِب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله صاحبَ أبي صَخْرة، قال: سمعت أحمد بن سنان القَطَّان يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: قدمتُ على سُفيان بن عُيينة فجعَلَ يسألني عن المُحَدِّثين، فقال: ما بالعراق أحدٌ يحفظُ الحديث إلاّ سُفيان الثَّوري. قال: فلما قدمتُ حَدَّثتُ به شُعبة فشَقَّ عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن بِشران وأنا أسمع: أخبركم عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعتُ عَمْرًا جَليس مُسَدَّد يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ عقلاً من مالك بن أنس، ولا رأيتُ رجلاً أنصحَ للأمة من عبدالله بن المُبارك ولا أعلمَ بالحديث من سُفيان، ولا أقشَفَ من شُعبة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا الفَضْل، يعني ابن زياد، قال: سُئل أحمد بن حنبل، قيل له: سُفيان الثَّوري كان أحفظ أو ابن عُيينة؟ فقال: كانَ الثَّوري أحفظَ وأقلَّ الناس غَلطًا، وأما ابن عُيينة فكان حافظًا، إلاّ أنه كان إذا صار في حديث الكُوفيين كان له غَلَط كَثير، وقد غَلِطَ في حديث الحجازيين في أشياء. قيل له: فإنَّ فلانًا يزعمُ أنَّ سُفيان بن عُيينة كان أحفَظَهما. فضَحك، قال: فلان حسنُ الرَّأي في ابن عُيينة، فمن ثم!

أخبرنا عليّ بن محمد الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا ابن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وذُكرَ سُفيان الثَّوري، فقال: ما يَتَقَدَّمُه في قلبي أحد، ثم قال: تَدْري مَن الإمام؟ الإمام سُفيان الثَّوري(١).

أخبرني محمد بن عليّ بن أحمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالحَ بن محمد عن سُفيان الثَّوري ومالك،

(١) انظر تهذيب الكمال ١١/ ١٦٦.

فقال: سُفيان ليس يَتَقدَّمه عندي في الدُّنيا أحد، وهو أحفظُ وأكثرُ حديثًا، ولكن كان مالك ينتقي الرِّجال، وسُفيان يروي عن كلِّ أحد. وقال عبدالمؤمن: سمعتُ أبا عليّ يقول: سُفيان أكثرُ حديثًا من شُعبة وأحفَظ، يبلغُ حديثهُ ثلاثين ألفًا، وحديثُ شُعبة قريبٌ من عَشرة آلاف.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال[1]: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال: حدثنا محمد بن كَثير الطَّرسوسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: كان سُفيان الثَّوري عندنا بالَبصْرة، فكان[2] كثيرًا يقول: ليتني قد متُّ، ليتني قد استَرَحتُ، ليتني في قَبْري. فقال له حماد ابن سلمة: يا أبا عبدالله، ما كَثْرة تَمَنِّيك للموت، والله لقد آتاكَ الله القُرآن والعلمَ. فقال سُفيان، يعني لحماد بن سَلَمة: يا أبا سَلَمة، وما يدريني لعلي أدخلُ في بدْعة، لعلي أدخلُ فيما لا يَحلُّ لي، لعلي أدخلُ في فتنة، أكون قد متُّ فسَبَقْتُ هذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبدالرحمن الرِّباطي، قال: حدثنا أبو داود، قال: مات سُفيان بالبَصْرة، ودُفنَ ليلاً ولم نشهد الصَّلاة، يعني عليه، وغَدَونا على قَبره ومعنا جرير بن حازم، وسَلَّام بن مسكين، فتَقَدَّم جرير فصَلَّى بنا على قبره، ثم بكَى، فقال:

إذا بكيتَ على مَيْت لتكرمة ... فابك الغَداةَ على الثَّوريِّ سُفيان

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن منصور المَرْوَزي، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: سمعتُ ابن داود يقول: سمعتُ عليّ بن صالح يقول: وُلدنا سنة مئة، وكان سُفيان أَسَنَّ منا بخمس سنين.

---

(١) هذا ليس في تاريخه.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قالَ أبو نُعيم: خَرَجَ سُفيان الثَّوري من الكوفة سنة خمس وخمسين ومئة ولم يَرجع، ومات سنة إحدى وستين ومئة، وهو ابن ست وستين فيما أظن، وقالَ حنبل: حدَّثني أبو عبدالله، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: سمعت سُفيان الثَّوري يقول سنة ثمان وخمسين: لي إحدى وستون سنة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكَر عن موسى بن داود خُروجَ سُفيان بن سعيد من الكوفة وسنَّه، وهو في كتاب «التاريخ»، فقال: هذا سمعه سماعًا، كأنَّه[1] يُثبته، قالَ هذا على أنه وُلدَ سنة سبع وتسعين، ليس كما قالوا سنة خمس وتسعين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وُلدَ سُفيان سنة سبع وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال أبو نُعيم: مات سُفيان الثوري سنة إحدى وستين ومئة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عَبدالله، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: مات سُفيان الثَّوري سنة إحدى وستين، في أولها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جَدِّي لأمي إسحاق ابن محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: ومات[3] سُفيان بن سعيد بن مَسْروق

---

(١) في م: «كان»، محرفة.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٩.

(٣) سقطت الواو من م.

الثَّوري سنة إحدى وستين ومئة بالبَصْرة، وصَلَّى عليه أخٌ لابن عيَّاش، جاء يريد عَبّادان هو وأصحابه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وسُفيان بن سعيد ابن مَسْروق الثَّوري يُكْنَى أبا عبدالله، مات سنة اثنتين وستين ومئة بالبَصْرة.

قلت: وسنة إحدى وستين أصح.

أخبرنا حمزة بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد الأشجُّ، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب الحَضْرمي، قال: قال أبو زياد الفُقَيْمي، يعني يرثي سُفيانًا [من الطويل]:

لقد ماتَ سفيانٌ حميدًا مبرزًا ... على كل قارٍ هَجَّنته المطامعُ
يلوذُ بأبوابِ الملوك بنية ... مبهرجة والزي فيه التواضعُ
يُشَمِّر عن ساقيه والرأسَ فوقه ... قلنسوةٌ فيها اللَّصيص المخادعُ
جُعلتم فداءً للذي صان دينَهُ ... وفرَّ به حتى حَوْته المضاجعُ
علَى غير ذَنْب كان إلا تنزهًا ... عن النَّاس حتى أدركته المصارعُ
بعيد من أبواب الملوك مجانبٌ ... وإن طلبوه لم تنله الأصابعُ
فعيني على سُفيان تبكي حزينةً ... شجَاها طريدٌ نازحُ الدار شاسعُ
تُقَلِّب طرْفًا لا يرى عندَ رأسه ... قريبًا حَميمًا، أوجعته الفواجعُ
فُجعْنا به حَبْرًا فقيهًا مؤدَّبًا ... بفقه جميعَ النَّاس قصدَ الشرائعُ
علَى مثله تبكي العيون لفَقْده ... علَى واصل الأرحام والخُلُق واسعُ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: رأيتُ سُفيان بن سعيد بعدما ماتَ، فقلت: أبا عبدالله

---

(١) تاريخه ٤٣٧، وطبقاته ١٦٨.

كيفَ حالك؟ قال: خير حالٍ، استرحتُ من غُموم الدُّنيا وأفضَيتُ إلى رَحمة الله عز وجل.

وقال ابن أبي الدُّنيا: كَتَبَ إليَّ أبو سعيد الأشجُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن أعين، قال: رأيتُ الثَّوري في المنام ولحيته حمراء، فقلت: ما صنعتَ فَديتُك؟ قال: أنا مع السَّفَرة، قلت: وما السَّفرة؟ قال: الكرام البَرَرة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلَّال، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن محمد البالسي ببالس، قال: حدثنا النُّفَيلي، قال: حدثنا معاوية بن حَفْص، عن سُعَيْر بن الخمس، قال: رأيتُ سُفيان الثَّوري في المنام وهو يطيرُ من نَخلة إلى نخلة وهو يقرأ هذه الآية ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ۝٧٤﴾ [الزمر].

أخبرنا عليّ بن محمد الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: حدثني محمد بن أبي محمد، قال: رأى رجلٌ في المنام أنه دخَلَ الجنَّة، قال: فرأيتُ الحسن، وابن سيرين، وإبراهيم، وعدّة، قال: فقلتُ: مالي لا أرى سُفيان الثَّوري معكم، فقد كان يُذكر؟ فقالوا: هَيهات، ذاك فَوقَنا، ما نراهُ إلا كما نرى الكوكبَ الدُّرِّيَّ.

٤٧١٧- سُفيان بن عُيينة بن أبي عِمْران، أبو محمد مولى بني عبدالله بن رُوَيْبة، من بني هلال بن عامر بن صَعْصعة. وقيل: إنه مولى محمد بن مزاحم الهلالي، وعُيينة أبوه هو المُكَنَّى أبا عِمْران[1].

وُلدَ بالكوفة، وسَكن مكَّةَ، وقدمَ بغدادَ، واجتمَعَ مع أبي بكر الهُذَلي بها، فقالَ له أبو بكر: بأي ذَنْب دَخَلت بغدادَ؟ وقد ذكرنا ذلك في مقدمة هذا

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن كتب عن سفيان بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الهلالي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخه، وفي السير ٨/ ٤٥٤ وغيرهم.

الكتاب.

وكان لسُفيان بن عُيينة تسعة إخوة، حَدَّث منهم أربعة: محمد، وآدم، وعِمْران، وإبراهيم.

فأما سُفيان فكان له في العلم قدرٌ كبيرٌ، ومحلٌ خَطيرٌ، أدركَ نَيِّفًا وثمانين نفسًا من التابعين، وسمع ابنَ شهاب الزُّهري، وعَمروَ بن دينار، وأبا إسحاق السَّبيعي، وعُبيدالله بن أبي يزيد، وعبدالله بن دينار بن أسلم، ومنصور ابن المُعْتَمر، وأبا الزِّناد، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعد بن إبراهيم، وسُهَيْل ابن أبي صالح، وأيوب السَّخْتياني، وصَفْوان بن سُليم، وعبدالله بن أبي نَجيح، وخَلقًا يطولُ ذِكرُهم.

روى عنه الأعمش، والثَّوري، وشُعبة، وهَمَّام بن يحيى، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن المُبارك، ووكيع، وابن وَهْب، ومحمد بن إدريس الشَّافعي، وأبو مُعاوية الضَّرير، وأبو نُعيم، والحُمَيْدي، وعليّ بن المَديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثَمة، وابن نُمير، وقُتَيْبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، وجماعةٌ من نُظرائهم وممن بعدهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثني أحمد بن مُلاعب، وكان حافظًا عن محمد بن عليّ ابن المَديني عن أبيه، قال: سُفيان بن عُيينة بن أبـي مَيْمون، واسم أبي مَيْمون عُمارة، وهو مولى لمحمد بن مُزاحم، أخي الضَّحَّاك بن مُزاحم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُفيان بن عُيينة مولى لِمسْعَر بن كِدام من أسفل.

---

(١) ثقاته (٦٣٢).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: وُلدتُ سنة سبع ومئة.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة الزُّهري الخطيب بالدِّيْنَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَديني: وُلِدَ سُفيان بن عُيينة سنة سبع ومئة، وكُتبَ عنه الحديث سنة ثنتين[1] وأربعين، وهو ابن خمس وثلاثين سنة. قال عليّ: كُتبَ عن ابن عُيينة قبل موت الأعمش بخمس سنين.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر يقول: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: كنَّا عند الأعمش، فجاءنا إنسانٌ، فقال: إن سُفيان بن عُيينة يُحدِّث، فقُمنا من عند الأعمش فسَمعنا منه.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: قَدمَ علينا ابن عُيينة الكوفة في حياة الأعمش، فحَدَّث سُفيان في مجلس الأعمش بخمسين حديثًا. وكان الأعمش يُحَدِّثُ سُفيان بحديث، ويُحدِّثه سُفيان بحديث، فقال الأعمش لسُفيان: يا أبا محمد نَفقت السُّوق تَرضى اثنين بواحد؟

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ العباس بن أبي طالب يقول: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ولدت سنة سبع ومئة، وحجَّ بي أبي وعطاء بن أبي رباح حيٌّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ابن عُيينة أصلُهُ كوفيٌّ، أقامَ بمكة وكان أبوهُ يحجُّ به قديمًا.

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعت أبا داود ذكر ابن عُيينة، فقال: حجَّ به أبوه سبعًا وعشرين حجَّة، حجَّ به وله ستُّ سنين إلى أن بلَغ نَيِّفًا وثلاثين سنة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: وُلدتُ في سنة سبع ومئة للنصف من شَعبان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفرْيابي، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن نُمَيْر يقول: قال وكيع: كتبنا عن سُفيان بن عُيينة والأعمش حيٌّ، قال: وكان قيس وَضَع في كُتُبه: حدثنا أبو محمد الهلالي، وهو سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ غياث بن جعفر يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: أول من أسندني إلى الإسطوانة مِسْعَر بن كِدَام، فقلت: إني حَدَثٌ! فقال: إنَّ عندك الزُّهري وعَمرو بن دينار.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: لَقِيَ ابن عُيينة الزُّهري وهو ابن ست عَشْرة سنة ولَقِيتُه وأنا ابن ست عَشْرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر، قال: سمعتُ سُفيان يقول: زَعَموا أنَّ الزُّهري، قال: ما رأيتُ طالبًا لهذا الأمر أصغر سِنًا منه، يَعني سُفيان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحنين يقول:

سمعت أبا غَسَّان يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: سمعتُ من عَمرو بن دينار وأنا ابنُ ست عَشْرة سنة، ومات وأنا ابن تسع عَشْرة سنة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ قال: حدثنا علي، قال: قال سُفيان: جالستُ عَمرو بن دينار ثنتين[1] وعِشرين سنة، ومات سنة ست وعِشرين، وجالستُهُ وأنا ابن أربع عَشْرة سنة.

كذا قال وهو خطأ، وصوابُهُ: جالستُ عَمرو بن دينار سنة ثنتين[2] وعشرين، وماتَ سنة ست وعشرين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن هشام الطَّالْقاني، قال: سمعتُ جَدِّي محمد بن هشام يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما بيني وبين أصحاب النبيِّ ﷺ إلاّ ستر، يعني رجلاً.

أخبرني محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن مَيْمون، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: حَضرتُ ابن جُريج فسمعتُهُ يقول: حدثنا رجلٌ عن ابن عباس، وحدَّثنا رجلٌ، قال: سألتُ ابن عباس، فقلتُ: ينبغي أن يكون هذا حَيًّا، فلما كان يومُ الجُمُعة تَصَفَّحتُ الأبواب، فإذا أنا بشيخ قد دَخَلَ من ههنا، وأشارَ ابن عُيينة إلى بَعض أبواب المسجد، فقلت: رأيتَ ابنَ عباس؟ فقال: نعم! سألتُ ابن عباسَ، ورأيتُ عبدالله بن عُمر، وحدثنا ابنُ عباس، وسمعتُ ابن عباس. فسمعتُ منه، فجَلستُ مع ابن جُريج، فلما قال: حدثنا رجلٌ، قال: سمعتُ ابن عباس قلت: يا أبا الوليد، حدثنا عُبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس، فقال: قد غُصْتَ عليه يا غَوَّاص!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي،

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.
(٢) كذلك.
(٣) حلية الأولياء ٧/ ٢٧٤.

قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت محمد بن عَمرو الباهلي يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: كنتُ أخرجُ إلى المسجد فأتصَفَّحُ الخَلْق، فإذا رأيتُ مَشْيخةً وكهولاً جلستُ إليهم، وأنا اليوم قد اكتَنَفني هؤلاء الصِّبيان، ثم يُنشد:

خَلَتِ الديارُ فُسدتُ غير مُسَوَّد ومن الشَّقاء تَفَرُّدي بالسُّؤدد

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله الطَّرسوسي، قال: سمعتُ حامد بن يحيى البَلْخي يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: رأيتُ كأن أسناني كلها سَقَطت، فذكرتُ ذلك للزُّهري، فقال: تموتُ أسنانك وتَبقى أنت، فمات أسناني وبَقيتُ، فجعَلَ الله كلَّ عدُو لي مُحَدِّثًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّروي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ علي بن المَديني يقول: ما في أصحاب الزُّهري أتقنُ من ابن عيينة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً، وأخبرناه هبة الله بن الحسن الطَّبري قراءةً عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: قلتُ لعليِّ بن المَديني: من تُقَدِّم في الزُّهري؟ قال: أما أنا فإني أقدِّم سُفيان بن عُيينة، ثم قال عليّ: الذي سَمِعَ سماعًا لا يُشَكُّ فيه، ولم يتكلم فيه أحد، ولم يَطعن فيه طاعنٌ: زياد بن سَعْد وسُفيان بن عُيينة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: قلت ليحيى بن سعيد: فمَعْمَر أحبُّ إليك، أو ابن عُيينة في الزُّهري؟ قال: ابن عُيينة.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ سلمان بن تَوْبة يقول: سمعتُ عليًّا يقول: قال يحيى بن سعيد القَطَّان: ابن عُيينة أحبُّ إليَّ في الزُّهري من مَعْمَر.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد

ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين، قلت له: إنَّ بعضَ الناس يقول: سُفيان بن عُيينة أثبتُ الناس في الزُّهري؟ فقال: إنما يقول ذاك من سَمِع منه، وأي شيء كان سُفيان، إنما كان غُلَيِّمًا، يعني أيام الزُّهري.

أخبرنا حَمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وسُفيان بن عُيينة هلاليٌّ كوفيٌّ ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث، وكان بعضُ أهلِ الحديث يقول: هو أثبت الناس في حديث الزُّهري، وكان حسنَ الحديثَ، وكان يُعَدُّ من حُكَماء أصحاب الحديث، ويُكْنَى أبا محمد، سكَنَ مكَّةَ وكان مولًى لبني هلال، وكان حَديثُه نحوًا من سَبعة آلاف، ولم يكن له كُتُب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدِّي، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما كتبتُ شيئًا قَطّ إلاَّ شيئًا حَفظتُهُ قبل أن أكتُبَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: سمعت الشافعي يقول: مالك وسُفيان بن عُيينة القَرِينان، يعني في الأثر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: سمعتُ الشافعي يقول: لولا مالك وسُفيان لذَهَب علمُ الحجاز.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني أبو عليّ محمد بن عَرُوس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع النَّخَّاس، قال: تَلَقَّيت هارونَ أميرَ المؤمنين فسألني عن عِلْية الهاشميين، ثم

---

(١) تاريخ الدارمي (٤).

(٢) ثقاته (٦٣١).

قال لي: ما فعل سَيّدُ الناس؟ قال: قلت: يا أميرَ المؤمنين ومَن سيدُ الناس عندك؟! - هكذا في الرواية. والصَّواب ومن سيد الناس غيرك؟- قال: سَيِّدُ النّاس سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: سمعتُ عليّ بن الحسن بن شَقيق يقول: سمعتُ عبدالله، وهو ابن المُبارك. وأخبرنا أبو منصور عبدالباقي بنَ محمد بن إبراهيم بن عُروة البَزّاز، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن المُجَدِّر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا هَدِيَّة بن عبدالوهاب، قال: أخبرنا ابن المُبارك، قال: سُئِلَ سُفيان الثوري عن سُفيان بن عُيينة، فقال: ذاك أحد الأحدين، زاد هديةَ: ما كان أغربَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي عليّ بن الصَّوَّاف: حدَّثكم عبدالله ابن صالح البُخاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: سمعتُ بَهزًا يقول: ما رأيتُ مثل سُفيان بن عُيينة أجمع منه، قلت له: ولا شُعبة؟ قال: ولا شُعبة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا العباس، يعني ابن عبدالعظيم، قال: حدثنا عليّ، قال: قال لي يحيى: ما بَقِيَ من معلميَّ الذين تعلَّمتُ منهم غير سُفيان بن عُيينة. فقلت: يا أبا سعيد، سُفيان إمام في الحديث؟ قال: سُفيان إمام القَومِ منذُ أربعينَ سنة.

قال عليّ: وسمعتُ بِشْر بن المُفَضَّل يقول: وقال بيده على الأرض: ما بقي على وجه الأرض أحدٌ يشبهُ سُفيان بن عُيينة.

قال عليّ: قال عبدالرحمن بن مهدي: كنتُ أسمع الحديث من ابن عُيينة، فأقومُ فأسمعُ شُعبة يحدِّث به فلا أكتبُه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المديني: سُفيان بن عُيينة أحسن حديثًا من سُفيان وشُعبة.

أخبرني محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ منيع، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعتُ شُعبة يقول: من أرادَ عَمرو بن دينار فعلَيه بالفَتَى الهلاليّ، ومن أراد أيوب فعلَيه بحماد بن زيد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين قلت له: ابن عُيينة أحبُّ إليك في عَمرو، أو الثَّوري؟ فقال: ابن عُيينة أعلمُ به، قلت: فابن عُيينة أحبُّ إليك فيه أو حماد ابن زيد؟ فقال: ابن عُيينة أعلمُ به، قلت: فشُعبة؟ قال: وأيش روى عنه شُعبة إنما رَوى عنه نحوًا من مئة حديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن كُزَال، قال: سمعتُ أبا مُسلم يعني المُستملي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: سمعتُ من عَمرو ما لبث نُوح في قومه.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن محمد الأثرم، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أعلم الناس بعَمرو بن دينار، ابن عُيينة. قال: وبَلَغني عن يحيى بن مَعين أنه قال: ابن عُيينة أروَى الناس عن عَمرو، وأثبَتهم فيه، وهو أعلمُ بعَمرو مِن الثَّوري.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أثبتُ الناس في عَمرو بن دينار، ابن عُيينة. قلت

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٧) و(٦٨١).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢١٦.

له: حماد بن زيد؟ فقال: هو أعلم بعَمرو بن دينار من حماد بن زيد، قلت: فإن اختلَفَ ابن عُيينة وسُفيان الثَّوري في عَمرو بن دينار؟ قال: سُفيان بن عُيينة أعلمُ بعَمرو بن دينار منه.

وقال السَّرَّاج: سمعتُ سَلَمة بن شَبيب يقول: سمعتُ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد يقول كان سُفيان الثَّوري إذا لم يرَ أصحابَ الحديث أسند الأحاديث، فكنتُ آتي ابن عُيينة، فيقولُ هذا خطأ، وهذا كذا، فآتي الثَّوري فيقول لي: أتيتَ ابن عُيينة؟ فأخبره بما قال ابن عُيينة، فيقول: هو كما قال.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله يقول: كنتُ عند سُفيان بن عُيينة ومعي ابنُ ابن حماد بن زيد، فحدَّث سُفيان بحديث عَمرو عن طاووس في المواقيت مُرسَلاً، قال عليّ: فقلتُ له: فإن حماد بن زيد يقول عن ابن عباس، فقال لي سُفيان: أُحَرِّجُ عليك بأسماء الله لَمَّا صَدَقت، أنا أعلم بعَمرو أو حماد بن زيد فنَفَيت، ثم قلت: يا أبا محمد، أنت أعلم بعَمرو من حماد بن زيد، وابنه حاضر، فلما قمتُ قال لي ابن ابنه: عَرَّضت جدِّي حين قلت له إنَّ حماد بن زيد يقول: كذا وكذا.

أخبرني محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال: رأيتُ حماد ابن زيد قُدَّام سُفيان بن عُيينة، كأنه صبيٌّ قُدَّام مُعَلِّمه!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال[1]: سُئل يحيى بن معين وأنا أسمع: أيُّما أثبت في عَمرو بن دينار، ابن

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٨٣).

عُيينة، أو محمد بن مُسلم؟ فقال: ابن عُيينة أثبت في عَمرو من محمد بن مُسلم، ومن داود العَطَّار، ومن حماد بن زيد، سُفيان أكثر حديثًا منهم عن عَمرو، وأسند. قيل: وابن جُريج؟ فقال: جميعًا ثقة، كأنه سَوَّى بينهما في عَمرو.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن حديث شُعبة عن عَمرو بن دينار، والثَّوري، عن عَمرو بن دينار، وسُفَيان بن عُيينة عن عَمرو بن دينار، أيّهم أعلم بحديث عَمرو بن دينار؟ فقال: سُفيان بن عُيينة أعلمهم بحديث عَمرو بن دينار.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر[2]، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا أبي، قال: قلت ليحيى بن سعيد القَطَّان: مَن أحسن مَن رأيتَ حديثًا؟ قال: ما رأيتُ أحدًا أحسن حديثًا من سُفيان بن عُيينة.

حدثني محمد بن أحمد بن عليّ الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالله ابن صالح البُخاري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كَثير، قال: حدثنا نُعيم ابن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: أين ابنَ عُيينة من الثَّوري؟ فقال: عند ابن عُيينة من مَعرفَته بالقرآن، وتفسيرِ الحديث، وغَوصِه على حروف متفرِّقة يجمَعُها، ما لم يكن عند الثوري.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يُوسف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل[3]، قال: حدثنا عليّ بن بحر، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بكتاب الله من ابن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢١٦- ٢١٧.

(٢) في م: «الأزهري»، محرف.

(٣) في م: «المفضل»، محرف، وهو ابن موسى البلخي الذي تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣٢٧٢).

عُيينة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّروي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال لي أبي: ما رأيتُ أحدًا كان أعلمَ بالسُّنن من سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وذكر سُفيان بن عُيينة، فقال: ما رأينا نحن مثلَهُ.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، هو ابن أبي الحنين، قال: سمعتُ أبا غسَّان يقول: ما كان أكيَسَه يعني سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: سُفيان بن عُيينة كانَ ثقةً صدوقًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سَمعتُ ابن عَمَّار، قال: سمعتُ يحيى ابن سعيد يقول: اشهدوا أنَّ سُفيان بن عُيينة اختَلَط سنة سبع وتسعين، فمن سمعَ منه في هذه السَّنة وبعدَ هذا فسَماعُهُ لا شيء[1].

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثني بعضُ من سَمعَ ابن عُيينة يقول: في آخر سنة حجٍّ، قال: هذه تُوفي لي سبعين وَقْفة بعرفة.

---

(١) هذا قول فيه نظر، قال الإمام الذهبي: «هذا منكر من القول، ولا يصح، ولا هو بمستقيم، فإن يحيى القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين مع قدوم الوفد من الحج، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان، ومتى لحق أن يقول هذا القول وقد بلغت التراقي؟» (السير ٨/ ٤٦٥- ٤٦٦).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال عليّ بن المديني: حجَّ سُفيان بن عُيينة ثنتين وسبعين حجة، مات عطاء سنة خمس عشرة ومئة، وحجَّ سُفيان بعد موته بسَنة وهو ابن تسع سنين فلم يزل يحج إلى أن مات، وأقامَ بمكة سنة اثنتين وعشرين ومئة، إلى سنة ست وعشرين ومئة، ثم خَرَج إلى الكوفة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرني الحسن بن عمران بن عُيينة أنَّ سُفيان، قال له بجمع آخر حجة حَجَّها: قد وَافيتُ هذا المَوضع سبعين مَرَّة، أقول في كُلِّ سنة: اللهم لا تَجعَله آخر العَهد من هذا المكان، وإني قد استَحيَيْتُ من الله من كَثْرة ما أسألُهُ ذلك، فرَجَع فتوفِّي في السَّنة الدَّاخلة. وقال ابن سعد: قال الواقدي: أخبرني سُفيان أنه وُلدَ سنة سبع ومئة، وماتَ يومَ السبت أولَ يوم من رَجَب سنة ثمان وتسعين ومئة، ودُفنَ بالحجون[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحُميدي، قال: ومات سُفيان في سنة ثمان وتسعين في آخر يوم من جُمادى الأولى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: قال محمد بن أبي عُمر: ماتَ سُفيان بن عُيينة سنة ثمان وتسعين ومئة، آخر يوم من جُمادى الآخرة.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: أنشدني إبراهيم بنُ المنذر لابن مُناذر، يرثي سُفيان بن عُيينة [من السريع]:

من كان يَبكي رجلاً هالكًا فليبك للإسلام سُفيانا
راحوا بسفيان على نَعْشه والعلم مكسوِّين أكفانا

---

(١) هذا أيضًا كله في الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٥/ ٤٩٧- ٤٩٨.

يا واحد الناس ومُؤتَمَّهم أورثتنا[1] غَمًّا وأحزانا

فَقدُك يا سفيان إنسانا فقد الأخلاء وأسلانا

٤٧١٨- سُفيان بن زياد الرُّصافيُّ ثم المُخَرِّميُّ[2].

حدَّث عن عيسى بن يونُس، وإبراهيم بن عُيينة. روى عنه عباس الدُّوري، وأبو جعفر ابن المُنادي، ومحمد بن غالب التَّمْتام. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا مَسلمة بن عبدالرحمن بصريٌّ كتبتُ عنه بالصَّيْمرة، قال: حدثنا عُمر بن عليّ المُقَدَّمي عن عُمر بن سعيد بن أبي حُسين. قال محمد: وحدثنا سُفيان بن زياد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا عُمر بن سعيد بن أبي حُسين، وقد دَخَل حديث بعضهم في بعض، عن ابن أبي مُلَيكة أنَّ ابن عباس، قال: لما قُبِضَ عُمر بن الخطاب كنتُ عند سريره، فجاء رجلٌ فزاحَمَني بمَنكبَيه. قال: فإذا هو عليّ. قال: فتأخرت له. قال: فدنا، ثم قال: ما أحدٌ ألقَى الله بصَحيفَته، أحبُّ إليَّ من أن ألقَى الله بصَحيفَتكَ- وقال عيسى بن يونُس في حديثه: ما أحدٌ ألقَى الله بمثلِ عَمَله، أحبُّ إليَّ منك- وقالا جميعًا: وإن كنتُ لأرجو أن يجعَلَك الله مع صَاحبَيْك، فإني كثيرًا ما كنتُ أسمع رسولَ الله ﷺ يقول: «كنتُ أنا وأبو بكر،وعُمر، وفعلت أنا وأبو بكر، وعمر» قال ذاك مرارًا[3].

---

(١) في تهذيب الكمال: «أوريتنا».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرصافي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٤٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ١٦٨.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٥٤)، وأحمد ١/ ١١٢، والبخاري ٥/ ١١ و١٤، ومسلم ٧/ ١١١ و١١٢، وابن ماجة (٩٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢١٠)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٥٣)، والنسائي في الكبرى (٨١١٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٩٤١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٩ حديث =

٤٧١٩- سُفيان بن محمد بن سُفيان المصِّيصي[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يوسُف بن أسباط، وعبدالله بن وَهْب، وإسحاق بن الفُرات، وحجّاج بن محمد الأعور.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنَيْن الخُتُّلي، والحُسين بن فَهْم، ومحمد بن سُويد الطَّحّان، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: قدمَ علينا سُفيان بن محمد الثَّغرَ فحدَّثنا عن إسحاق بن الفُرات، وساقَ عنه حديثًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن سُوَيْد، قال: حدثنا سُفيان بن محمد المصِّيصي، قال: حدثنا يوسُف بن أسباط، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ما ذَكَرت عائشة مسيرَها قَطّ إلا بكَت حتى تُبلَّ خمارها، وتقول: يا ليتني كنتُ نَسْيًا مَنْسيًا، قال سُفيان: النَّسي المَنْسي، الحَيْضَة المُلقاة[٢].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا عليّ - [illegible] بن محمد عن حديث سُفيان بن محمد، عن ابن وَهْب، عن يونُس، [illegible] الزُّهري، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أُتيَ بالباكورة، فقال: خطأ، إنما رَواهُ الناسُ: يونُس عن الزُّهري.

= (١٠٣٢١).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، على أن هذا الأثر قد صح من غير طريقه.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١٦) و(٢٠٩٦٧)، وابن سعد ٨/ ٧٣- ٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٥ من طريق عروة عن عائشة.

قال: وسألتُ أبا عليّ عن سُفيان بن محمد، فقال: ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن سُفيانَ بن محمد المصِّيصي، فقال: لا شيء.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال لنا الدَّارقُطني: شيخٌ لأهل المصِّيصة يقال له: سفيان بن محمد الفَزَاري، كان ضعيفًا سيء الحال في الحديث.

٤٧٢٠- سُفيان بن هارون بن سُفيان، أبو محمد القاضي، ويُعرف والدهُ بهارون الدِّيك(١).

حدَّث عن العباس بن يزيد البَحْراني، والفَضْل بن سَهْل الأعرج. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد سُفيان بن هارون بن سُفيان القاضي، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الزُّبير بن عَدي، عن مُصعب بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّنيا خَضرة رَطبة». وقال لنا زيد مرة: عن سعد(٢).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ سُفيان ابن هارون المعروف بالدِّيك القاضي مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، زيد بن الحباب صدوق يخطىء في حديث الثوري، وقد اضطرب في هذا الحديث فرواه مرة مرسلاً، ومرة أخرى موصولاً. وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤١٢ إلى الحاكم في تاريخه من حديث سعد بن أبي وقاص.

وقد صح من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء» أخرجه مسلم ٨/ ٨٩، وغيره.

السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ومات سُفيان مُستملي يزيد بن هارون سنة ثنتي[1] عَشرة وثلاث مئة في رَجَب.

ذِكرُ من اسمُهُ السَّرِي

٤٧٢١- السَّرِيُّ بن واصل، من أهل المدائن.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشَّيْباني بالكُوفة، قال: حدثنا عبَّاد بن أحمد العَرْزَمي، قال: حدثني عَمِّي، عن أبيه، عن السَّري بن واصل المَدائني، قال: سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة ٥]. قال: كُتُبًا، وقال: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١﴾ [المدثر] قال: الرماة. وقال عبدالرحمن بن سابط: السِّباع. وقال عطاء ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝١٥﴾ [عبس] قال: كَتَبة.

٤٧٢٢- السَّرِيّ بن المُغَلِّس، أبو الحسن السَّقَطيُّ[2].

كان من المشايخ المَذْكُورين، وأحَد العُبَّاد المُجتهدين، صَحِبَ معروفًا[3] الكَرْخي. وحدَّث عن هُشيم بن بَشير، وأبي بكر بن عيَّاش، وعَليّ ابن غُراب، ويحيى بن يمان، ويزيد بن هارون، وغَيرهم.

روى عنه أبو العباس بن مَسروق الطُّوسي، والجُنيد بن محمد، وأبو الحُسين النُّوري، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، والعباس بن يوسُف الشَّكْلي، في آخرين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل والحسن بن أبي بكر بن شاذان- قال عليّ: حدثنا، وقال الحسن: أخبرنا- عبدالصمد بن عليّ الطَّستي، قال:

---

(١) في م: «اثنتي»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٨٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ١٣٥.

(٣) في م: «صاحب معروف»، محرفة.

حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، زاد ابن شاذان: أبو جعفر، ثم اتَّفَقا، قال: حدثنا سَريّ بن مُغَلِّس السَّقَطي، قال: أخبرنا عليّ بن غُراب، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: أخبرني أبي، قال: لما اشتكى رسولُ الله ﷺ، قال: «مُروا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس» قال: فصَلَّى بهم، فوَجَد رسولُ الله ﷺ خفَّةً، فخرَجَ، فلما رآهُ أبو بكر ذَهَب يتأخَّر، فأشارَ إليه النبيُّ ﷺ، ثم ذَهَب النبيُّ ﷺ حتى جَلَس إلى جنب أبي بكر، فكان أبو بكر يُصَلِّي بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يُصَلُّون بصلاة أبي بكر؛ أبو بكر قائم، ورسولُ الله ﷺ قاعد[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: سمعتُ محمد بن عليّ بن حَبَش يقول: سمعتُ عبدالله بن شاكر يقول: قال سَرِيٌّ السَّقَطي: صَلَّيت وِرْدي ليلةً، ومددتُ رِجْلي في المحراب، فنُوديت يا سَرِيّ كذا تُجالس المُلوك؟ قال: فضَمَمتُ إليَّ رجلي، ثم قلت: وعزَّتكَ لا مَدَدتُ رجلي أبدًا.

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصيبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: سمعت السَّري بن مُغَلِّس، قال: غَزوتُ راجلاً فنزلنا خربة للرُّوم: فألقيتُ نفسي على ظَهري ورَفَعتُ رجلي على جدار، فإذا هاتفٌ يَهتفُ بي: يا سَرِيّ بن مُغَلِّس، هكذا تجلسُ العَبيدُ بين يدي أربابها؟

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النِّيسابوري

---

(١) إسناده ضعيف، علي بن غراب صدوق يدلس، وأيضًا فقد خالف في هذا الحديث فإن المحفوظ فيه: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ولم نقف عليه من حديث الزبير عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (٤٧٣ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٩٦ و١٥٩ و٢٠٦ و٢٣١ و٢٢٣ و٢٧٠، والبخاري ١/ ١٧٣ و١٧٤ و١٨٣ و٤/ ١٨٢ و٩/ ١٢٠، ومسلم ٢/ ٢٣، والترمذي (٣٦٧٢)، وابن ماجة (١٢٣٣)، وأبو يعلى (٤٤٧٨)، وابن حبان (٦٦٠١)، والبيهقي ٢/ ٢٥٠ و٣/ ٨٢، وفي الدلائل، له ٧/ ١٨٨ من طريق عروة عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٢٢ حديث (١٦٢٤٧).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٠.

بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي، قال: سمعتُ أبا بكر الحَرْبي يقول: سمعتُ السَّريَّ السَّقَطي يقول: حَمدتُ الله مَرَّة، فأنا أستغفرُ الله من ذلك الحَمد منذ ثلاثين سنة. قيل: وكيف ذاك؟ قال: كان لي دكانٌ فيه مَتاعٌ[1]، فوقَعَ الحريقُ في سُوقنا، فقيل لي، فخَرجتُ أتعَرَّف خَبَر دُكَّاني، فلَقيتُ رجلاً فقال: أبْشر فإن دُكَّانكَ قد سَلِم. فقلت: الحمدُ لله، ثم إني فَكَّرت فرأيتُها خَطيئة!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثني أبو القاسم سُليمان بن محمد بن سَلْم الضَّرَّاب، قال: حدثني بعض إخواني أنَّ سَريًّا السَّقَطي مَرَّت به جارية معها إناءٌ فيه شيء، فسَقَط من يدها فانكَسَر، فأخذ سَريّ شيئًا من دُكَّانه فدَفَعه إليها بَدَل ذلك الإناء، فنَظَر إليه معروف الكَرْخي فأعجبه ما صَنَع، فقال له معروف: بَغَّضَ الله إليك الدُّنيا.

وأخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخَوَّاص، قال: حدثني عُمر بن عاصم، قالَ: حدثني أحمد بن خَلَف، قال: سمعتُ سَريًّا يقول: هذا الذي أنا فيه من بركَات مَعروف؛ انصرفتُ من صلاة العيد، فرأيتُ مع معروف صَبيًّا شعثًا فقلتُ: من هذا؟ فقال: رأيتُ الصِّبْيان يَلعبون وهذا واقفٌ مُنكَسِر، فسألتُهُ لمَ لا تلعب. فقال: أنا يَتيم. قال سَريّ: فقلت له: ما تَرى أنَّك تعمل به؟ فقالَ: لَعلّي أخلو فأجمع له نَوَى يشتري به جَوزًا يفْرح به، فقلت له: أعطنيه أغَيِّر من حاله، فقال لي: أوَ تَفعل؟ فقلت: نعم! قال لي: خُذه أغنَى الله قَلبك، فسويت الدُّنيا عندي أقلَّ من كذا.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا مظفَّر بن سَهْل المُقرىء، قال: سمعتُ عَلَّان الخَيَّاط وجرى بيني وبَينَه مَناقبَ سَريٍّ السَّقَطي، فقال لي عَلَّان: كنتُ جالسًا مع سَريٍّ يومًا فوافَتْهُ امرأةٌ، فقالت: يا أبا الحسن، أنا من جيرانكَ، أخَذَ ابني الطَّائف البارحة، وكَلَّم ابني الطَّائف وأنا أخشَى أن يُؤذيَه، فإنَ رأيتَ أن تَجيء معي أو

---

(١) في م: «وكان فيه متاع»، وما هنا من النسخ.

تبعثَ إليه، قال عَلاَّن: فتَوَقعت أن يبعثَ إليه، فقامَ فكَبَّر وطَوَّل في صلاته، فقالت المرأة: يا أبا الحسن، الله الله فيَّ، هو ذا أخشى أن يؤذيَهُ السُّلطان، فسَلَّم وقال لها: أنا في حاجتك. قال عَلاَّن: فما بَرِحَت حتى جاءت امرأةٌ إلى المرأة، فقالت: الحَقي قد خَلَّوا ابنك. قال أبو الطَّيب: قال لي عَلاَّن: وأيش يُتَعجَّب من هذا؟ اشترى منه كُرَّ لَوْز[1] بستين دينارًا وكتب في روزنامجة ثلاثة دنانير ربحه، فصارَ اللَّوز بتسعين دِينارًا، فأتاه الدَّلاَّل وقال له: إن ذاك اللَّوز أريده، فقال له: خُذه، قال: بكم، قال: بثلاثة وستين دينارًا. قال الدَّلاَّل: إنَّ اللَّوز قد صارَ الكُرُّ بتسعين، قال له: قد عقدتُ بيني وبين الله عقدًا لا أُحلُّه، ليس أبيعُهُ إلاّ بثلاثة وستين دينارًا، فقال له الدَّلاَّل: إني قد عقدتُ بيني وَبينَ الله أن لا أغُشَّ مُسلمًا، لستُ آخذٌ منكَ إلاّ بتسعين، فلا الدَّلاَّل اشترى منه، ولا السَّريّ باعَه. قال أبو الطيب: قال لي عَلاَّن: كيفَ لا يُستجاب دُعاء مَن كان هذا فعْله؟

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: إني أذكر مَجيء الناس إليَّ، فأقول: اللهم هَبْ لهم[2] من العلم ما يَشغَلُهم عني، وإني لأريدُ مجيئهم أن يدخلوا عليَّ.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتَسب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني الفقيه، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عبدالرحيم القَنَّاد يقول: سمعتُ ابن أبي الوَرْد يقول: دخلتُ على سَريٍّ السَّقَطي وهو يَبكي، ودورقُهُ مكسورٌ، فقلت: ما لك؟ قال: انكَسَر الدَّورقَ، فقلت: أنا أشتري لك بَدَلَه. فقال لي: تشتري بَدَلَه وأنا أعرف من أين الدَّانق الذي اشتُرِيَ به الدَّورق، ومَن عَمِلَهُ ومن أين طِينُه، وأيش أكَلَ عاملُه، حتى فَرَغ من عَمَله؟

---

(١) في م: «اشترى كَرَّ لوز»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ وهو الصواب والكر: كيل معروف وهو ستون قفيزًا.

(٢) في م: «الي»، محرفة، ولا معنى لها.

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصيبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف مولى بني هاشم، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان، قال: سمعتُ سَريَّ بن مُغَلِّس يقول: غَزَونا أرض الرُّوم، فمَرَرتُ برَوْضة خَضرة فيها الخُبَّاز[1]، وحجرٌ منقورٌ فيه ماءُ المطر، فقلت في نفسي: لئن كنتُ آكلُ يومًا حلالاً فاليومَ، فنزلتُ عن دابتي وجعلت آكل من ذلك الخُبَّاز، وشَربتُ من ذلك الماء، فإذا هاتفٌ يَهتفُ بي: يا سَريّ بن مُغَلِّس فالنَّفَقة التي بَلَغْتَ بها إلى هذا من أين!؟

وأخبرنا سلامة بن عُمر، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا العباس ابن يوسُف، قال: حدثني جُنيد بن محمد، قال: سمعتُ سَريّ بن المُغَلِّس يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جَزَرة أغمسُها في الدِّبس وآكُلُها فما تصحُّ لي.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلْدي، قال: حدثني الجُنيد، قال: سمعتُ سَريًّا يقول: أحبُّ أن آكُلَ أكلةً ليس عليَّ فيها تَبِعة، ولا لمخلوق عليَّ فيها مِنَّة، فما أجد إلى تلك سبيلاً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عامر الرَّقِّي صاحبُ الرَّبيع، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: أشتَهي بقلاً منذ ثلاثين سنة ما أقدرُ عليه.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: إني لأشتهي الحنْدَقوقي منذ ست عشرة سنة، والهندباء بخَلّ منذ ثمان عَشْرة سنة، وإني لأعجَبُ ممن يتَّسع كيف يطلقُ له العلمُ الاتِّساع، وهذا عبدالواحد بن زيد يقول: الملح بشبارجات[2]، وإنَّ بَلِيَّة أبيكم آدم لُقمة،

(١) نبت بري معروف بالعراق يؤكل نيئًا ويطبخ أيضًا.

(٢) هي من العامية العراقية يومذاك، وأصلها فارسي، فالشبجرة: الموالح والفواكة التي تقدم إلى الضيوف في أمسيات الشتاء، فكأن هذا الصوفي يعد الملح من هذا الصنف، نسأل الله العافية!

وهي[1] أخرَجَتْهُ من الجنَّة، وهي بَلِيَّتكم إلى أن تقومَ السَّاعة.

وقال الشَّكْلي: سمعتُ سَرِيًّ بن المُغَلِّس السَّقَطي يقول: أتاني حُسين الجُرْجاني إلى عَبَّادان فدقَّ عليَّ بَاب الغُرفة التي كنتُ فيها فخرَجتُ إليه فقال لي: سَرِيّ؟ فقلت: سري، فقال لي: ملحك مدقوقة؟ قلت: نعم! قال: لا تفلح، ثم قال لي: سَرِيّ، لولا أنَّ الله عَقَمَ الآذانَ عن فَهْم القرآن ما زَرَعَ الزَّارع، ولا تَجر التَّاجرُ، ولا تَلاقَى الناسُ في الطُّرقات، ثم مَضى فأتعبني وأبكاني.

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عامر الرَّقِّي، قال: سمعتُ حَسنًا المُسُوحي يقول: دفعَ إليَّ السَّريّ السَّقطي قطعة، فقال: اشتر لي باقلاء من رجل قِدْرُه داخل الباب، فطُفتُ الكرخَ كُلَّه فلم أجد إلا من قِدْرُه خارج الباب فرَجَعتُ إليه، فقلت: خُذ قطعتَك فإني لم أجد إلا مَن قِدْرُه خارج.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: كنتُ يومًا عند السَّري بن مُغَلِّس وكنا خاليين، وهو مُتَّزِر بمئزَر، فنَظَرتُ إلى جَسَده كأنه جَسَدُ سقيم دَنِف مُضْنَى، كأجهَد ما يكون، فقال: انظر إلى جسدي هذا لو شئت أن أقولَ إنَّ ما بي هذا من المَحبَّة كان كما أقول، وكان وجهُهُ أصفر، ثم أشربَ حُمرة حتى تَوَرَّد ثم اعتَلَّ، فدخلتُ عليه أعودُهُ فقلت له: كيفَ تَجدُكَ؟ فقال: كيفَ أشكو إلى طبيبي مابي، والذي أصابني من طبيبي، فأخذتُ المرْوحة أروحه، فقال لي: كيفَ يجد روح المرْوحة مَن جوفُهُ تحترقُ من داخل؟ ثم أنشأ يقول [من البسيط]:

القلبُ محترقٌ والدَّمعُ مُستبِقٌ	والكَرْبُ مجتمعٌ والصَّبرُ مُفْترق
كيفَ القَرارُ على مَن لا قرارَ له	مما جَنَاهُ الهَوَى والشَّوقُ والقَلَقُ
يا ربِّ إن كان شيء فيه لي فرجٌ	فامْنُن عليّ به مادامَ لي رَمَقُ

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٥.

الجنيد بن محمد يقول: كنتُ أعودُ السَّرِيَّ في كلِّ ثلاثة أيام عيادة السُّنة، فدخلتُ عليه وهو يجود بنَفْسه، فجلستُ عند رَأسه فبكَيتُ، وسَقط من دموعي على خَدِّه، ففَتح عَينيه ونظَرَ إليَّ فقلتُ له: أوصني، فقال: لا تَصحَبِ الأشرار، ولا تَشتَغل عن الله بمُجالسة الأخيار.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا الجُنَيد، قال: سمعتُ حسن بن البَزَّار يقول: كان أحمد بن حنبل ههنا، وكان بِشْر بن الحارث ههنا، وكُنَّا نرجو أن يحفَظَنا الله بهما، ثم إنَّهما ماتا وبَقِيَ سَرِيّ، فإني أرجو أن يحفَظَني الله بسَرِيّ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا علي بن الحسن الصَّيْقلي[1]، قال: سمعتُ الفَرُّخاني[2] يقول: سمعتُ الحسن يقول: مارأيتُ أعبدَ لله من السَّريّ السَّقَطي، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رُؤِي مُضطجعًا إلاّ في علَّة الموت.

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حَمُّويه، قال لنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي: توفي أبو الحسن السَّرِيّ ابن المُغَلِّس السَّقَطي يوم الثلاثاء لست ليال خَلَون من شهر رَمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين، بعد أذان الفَجْر، ودُفِنَ بعد العصر.

قلت: وكان دَفْنه في مَقبرة الشُّونيزية، وقَبره ظاهر معروف، وإلى جَنْبه قبر الجُنيد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ أبا الحُسين[3] ابن المَديني صديقَنا، قال: سمعتُ أبا عُبيد بن حَرْبويه يقول: حضرتُ جنازة سَرِيّ السَّقَطي فلما كان في بعض اللَّيالي رأيتُهُ في النَّوم فقلت: ما فَعَل الله بك؟ قال: غَفَر الله لي ولمن حَضَر جنازتي وصَلَّى عليَّ، فقلت: فإني ممن حَضَر جنازتَكَ وصَلَّى عليك، قال: فأخرج درجًا فنَظَر فيه

---

(١) في م: «العقيلي»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الفرجاني»، مصحف.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

فلم يَرَ لي فيه اسمًا، فقلت: بلى قد حضرتُ، قال: فنظر فإذا اسمي في الحاشية!

٤٧٢٣ - السَّريّ بن عاصم، أبو سَهْل الهَمْدانيُّ[١].

حدَّث عن عيسى بن يونُس، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبدالسلام بن حَرْب، وحَفْص بن غِياث، وحَرَمي بن عُمارة، وحَفْص بن عُمر الأبُلي.

روى عنه عبدالرحمن بن يوسف[٢] بن خراش، وأبو بكر بن عبدالخالق الوَرَّاق، والحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاريّ، وعليّ بن الحسن بن الحارث المَرْوَذي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني، والقاضي المحامِلي، وغيرُهم.

أخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: وجدتُ في كتابي عن محمد بن الحُسين بن خالد البَزَّاز جارنا يذكر أنه كان عند السَّريّ بن عاصم وهو يُحَدِّثهم عن النبيِّ ﷺ فسَمِعَ كلامًا في ناحية المَجلس، فقال: ما هذا؟ كنَّا عند حمَّاد بن زيد وهو يحدثنا عن النبيِّ ﷺ فسمعَ كلامًا في ناحية المَجلس، فقال: ما هذا؟ كانوا يَعدُّون الكلام عند حديث النبيِّ ﷺ، كرَفْع الصَّوت فوقَ صَوْته.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، قال: حدثنا السَّريَ بن عاصم، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يحيى بن عَتيق عن محمد، عَن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبَالَ في الماء الرَّاكد. هذا الحديث إنما يحفظ من رواية يعقوب الدَّورقي عن ابن عُلَيَّة، ويقال: إنه تَفَرَّد به، وقد سَرَقة السَّرِيّ بن عاصم منه، وكان يَسرقُ الأحاديث الأفراد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو مشهور.

فَيَرويها[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: حدثنا السَّريّ بن عاصم البَغدادي، وكان يكذب، قال: حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّروطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: سَرِيّ بن عاصم البَغدادي متروكُ الحديث.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن السَّرِيّ ابن عاصم مات في صَفَر من سنة ثمان وخمسين ومئتين.

---

(١) وهو حديث صحيح، وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، قال الدارقطني في العلل (٨/ س ١٤٤٦): «اختلف على ابن سيرين في وقفه ورفعه، فرواه يحيى بن عتيق عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا. واختلف عن هشام بن حسان، رفعه زائدة ومكي بن إبراهيم عنه. ووقفه هشيم عن هشام ويونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة. واختُلف عن أيوب، فروي عن معمر عن أيوب مرفوعًا، ووقفه عبدالوهاب الثقفي عن أيوب».

أخرجه عبدالرزاق (٣٠٠)، والحميدي (٩٧٠)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٣٦٢، والدارمي (٧٣٦)، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو داود (٦٩)، والنسائي ١/ ٤٩، وفي الكبرى (٥٧)، وابن الجارود (٥٤)، وابن خزيمة (٦٦)، وأبو يعلى (٦٠٧٦)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤، وابن حبان (١٢٥١)، والبيهقي ١/ ٢٣٨ و٢٥٦ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٦ حديث (١٢٧٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٤١، والنسائي ١/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٣٩ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة، به موقوفًا.

وأخرجه البخاري ١/ ٦٨، والنسائي ١/ ١٩٧، وابن خزيمة (٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥، والبيهقي ١/ ٢٣٨ من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٧ حديث (١٢٧٠٦).

وسيأتي عند المصنف من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة في ترجمة يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدروقي (١٦/ الترجمة ٧٥٢٤)، ومن طريق خلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة في ترجمة عبدالله بن محمد بن حيان، ابن مقير (١١/ الترجمة٥١٧٦).

٤٧٢٤- السَّريّ بن مرثد، أو مزيد[1].

حَدّث عن طاهر بن أبي أحمد الزُّبيري. روى عنه محمد بن المسيب الأرغياني.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المَرُّوذي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرْخسي، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا السَّريّ بن مَرْثد، أو مزيد، لم يكن مَضْبوطًا في كتاب أبي المظفر فصَيَّرتُه بالشَّك، قال: حدثنا طاهر بن محمد الزُّبيري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو سعيد بن عوذ، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النوم قبل العشاء، وعن الحديث بعدَها[2].

٤٧٢٥- السَّرِيّ بن أحمد بن السَّرِيّ، أبو الحسن الكِنْديُّ الرفاء المَوْصليُّ[3].

شاعرٌ مُجَوِّد، حسنُ المعاني، وله مدائحُ في سيف الدَّولة وغيره من أمراء بني حَمْدان، وكان بينه وبين أبي بكر وأبي عُثمان محمد وسعيد ابني هاشم الخالديين حالة غير جَميلة، ولبَعضهم في بعض أهاجي كثيرة، فآذاه الخالديان أذىً شديدًا، وقطعا رَسْمه من سَيف الدَّولة وغيره، فانحَدَر إلى

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٣٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي سعيد بن عوذ واسمه رجاء بن الحارث (الميزان ٢/ ٤٦ و٤/ ٥٣٠).

أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٦١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٥٤ من طريق أبي سعيد بن عوذ، به.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٧٥٤ من طريق أبي سعيد بن عوذ، به موقوفًا. على أن متن الحديث صحيح فقد أخرج البخاري ١/ ١٤٩، ومسلم ٢/ ١١٩ من حديث أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان يكره النومَ قبل العشاء، والحديثَ بعدها.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرفاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٢، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٤٣ وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣٥٩، والذهبي في المتوفين في عَشْر السبعين وثلاث مئة تقريبًا من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٨.

الواسطي، وخَلَف بن الوليد، وخَلَف بن هشام، وغيرُهم.

أخبرني أبو الفَرَج الحُسين بن عبدالله بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر القَطيعي إملاءً، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا سَلاَّم الطَّويل الخُراساني، عن زيد العَمِّي، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن مَعقل بن يسار، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله لا يأذن[1] لشيءٍ من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين، والصَّوت الحسن بالقرآن»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن معين وذكر له رجلٌ سلامَ بن سَلْم الطَّويل، فقال: له أحاديثُ منكرةٌ.

وقال ابن أبي شَيْبة في مَوضع آخر: سمعتُ أبا بُديل التَّميمي وذَكَرَ ليحيى رواية أحمد بن يونُس عن سَلاَّم بن سُلَيْم وقال له أبو بُدَيْل: كان رجلاً منا، فقال له يحيى: كان ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين عن سَلاَّم بن سُليمان التَّميمي، فقال: ضعيفٌ لا يُكتَبُ حديثه.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: سَلاَّم بن سَلْم المدائني ليسَ حديثهُ بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العبَّاس بن محمد، قال[3] سمعتُ يحيى يقول: سَلاَّم بن

---

(١) يأذن: يستمع.
(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك، وشيخه ضعيف.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥٨).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢١.

سَلْم التَّميمي ليسَ بشيءٍ.

أخبرني عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: وسألته، يَعني أباه، عن سَلاَّم بن سُليمان التَّميمي فضَعَّفه جدًّا.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن الحسن القَطيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم بن الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن سَلاَّم الطَّويل، فقال: روى أحاديث مُنكرات، ولم يَرْضَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عمار: سَلاَّم بن سُلَيْم المَدائني ليس بحجَّة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: سَلاَّم الطَّويل مدائنيٌّ ضعيف، روى عنه سَعْدويه. وقال في موضع آخر: سَلاَّم بن سَلْم مدائنيٌّ مذمومٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: سَلاَّم بن سَلْم المدائنيُّ غيرُ ثقة.

---

(١) أحوال الرجال (٣٥٨).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: سَلاَّم بن سَلْم السَّعْدي المَدائني الطَّويل تَرَكُوه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: سَلاَّم الطَّويل كوفيٌّ متروكٌ. وقال في مَوضع آخر: سَلاَّم بن سَلْم كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سَلاَّم بن سَلْم متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سَلاَّم بن سُلَيم خُراساني نَزَل المَدائن عنده مناكير.

٤٧٢٨- سَلاَّم بن سُليمان بن سَوَّار[3]، أبو العباس، وقيل: أبو المنذر الضَّرير المدائنيُّ، وهو ابن أخي شَبابة بن سَوَّار[4].

سكنَ دمشق بأخرَة، وحدَّث عن مُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج، ومَسْلَمة بن الصَّلْت، وعبدالرحمن المَسْعودي، وشُعبة بن الحجَّاج، وأبي عَمرو بن العلاء، ووَرْقاء بن عُمر، وبكر بن خُنَيْس.

روى عنه سَلْمان بن تَوْبة النَّهرواني، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان، وعبدالله بن رَوْح المَدائنيان، وهارون بن موسى الأخفش، ويزيد بن محمد بن

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٢٤.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٤٩).

(٣) في م: «سواء»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالصمد الدُّمشقيان.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1]: سمع أبي منه بدِمَشق وسُئِل عنه، فقال: ليس بالقَوي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ بن حَيْد النَّيسابوري بها، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيَّان المدائنيُّ، قال: حدثنا سلام بن سُليمان، قال: حدثنا وَرْقاء عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شَريك، قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقالوا[2]: يا رسولَ الله، هل علينا من حَرج؟ فقال: «عباد الله وَضع الله الحَرج، إلا رجلاً اقترضَ - يعني من عرض رجل ظُلمًا- فذاك الذي حرج وهلكَ» قالوا: يا رسولَ الله، فنَتَداوى؟ قالَ: «تداوَوا عباد الله فإنَّ الله لم يُنزل داءً إلا وقد أنزل له دواءً، إلا السَّام» قالوا: يا رسول الله، فما خيرُ ما أُوتي العبادُ وأفضل. قال: «الخُلُق الحسن»[3].

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سَلاَّم بن سُليمان عن وَرْقاء.

قرأتُ في كتاب أبي سَعْد الماليني: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[4]: سَلاَّم بن سُليمان بن سَوَّار الثَّقَفي المَدائني الضَّرير، يقال له الدِّمشقي لمقامه بدمشق، وهو منكرُ الحديث.

٤٧٢٩- سَلاَّم بن سالم، أبو مالك الخُزاعيُّ الضَّرير.

حدَّث عن يزيد بن هارون، وعُمر بن سعيد التَّنوخي، وموسى بن إبراهيم المَرْوزي، والفَضْل بن جُبير الوَرَّاق. روى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٢٠.

(٢) في م: «وقالوا»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناد ضعيف لحديث صحيح، صاحب الترجمة ضعيف، والحديث صحيح من غير طريقه من حديث زياد بن علاقة، به، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف، أبي العباس الأصبهاني (٤/ الترجمة ١٨٠٤).

(٤) الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٥٦.

ذكرُ من اسمُهُ سَلَامة

٤٧٣٠- سَلَامة العجْليُّ.

سمع سَلْمان الفارسيَ، وقَدِمَ عليه المدائن، وهو معدود في الكوفيين. روى عنه سماك بن حَرْب.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ[١]، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا أحمد بن داود المَكِّي، قال: حدثنا قيس بن حَفْص الدَّارمي، قال: حدثنا مَسْلمة بن عَلْقمة المازني، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن سماك بن حَرْب، عن سَلَامة العجْلي، قال: جاء ابنُ أخت لي من البادية يقال لَه: قُدامة، فقال لي ابن أختي: أحبُّ أني ألقَى سَلْمان الفَارسي فأسَلِّمَ عليه. فخَرَجْنا إليه فوَجَدناهُ بالمدائن وهو يومئذ على عشرين ألفًا. ووَجَدناهُ على سرير يسف خوصًا، فسلَّمنا عليه. قلت: يَا أبا عبدالله، هذا ابنُ أخت لي قَدِمَ عليَّ من البادية فأحبَّ أن يُسَلِّمَ عليك، قال: وعليه السَّلام ورحمةُ الله. قلت: يزعمُ أنه يحبُّك، قال: أحبَّه الله. قال: فتحدَّثنا وقلنا له: يا أبا عبدالله، ألا تحدثنا عن أصلك، وممن أنت؟ قال: أما أصلي وممن أنا، فأنا من أهل رامَهُرْمز. كنَّا قومًا مجوسًا، فأتانا رجلٌ نصرانيٌ من أهل الجزيرة كانت أمه منّا، فنزَلَ فينا واتَّخذ فينا دَيْرًا، وكنتُ في كُتَّاب الفارسية، فكان لا يزالُ غُلامٌ معي في الكُتَّاب يجيء مضروبًا يبكي قد ضَرَبه أبَواه، فقلت له يومًا: ما يبكيك؟ قال: يضربني أبَوَاي، قلت: ولم يضربانكَ؟ قال: آتي صاحب هذا الدَّيْر فإذا عَلما ذاك ضَرَباني، وأنت لو أتيتَهُ سَمِعْتَ منه حديثًا عجبًا، قلت: فاذهَب بي معك. فأتيناهُ فحدَّثنا عن بَدْء الخَلْق، وعن بَدْء خَلق السَّماء والأرض، وعن الجنَّة والنَّار، قال: فكنتُ أختلفُ إليه معه، ففَطَنَ لَنا غلمانٌ من الكُتَّاب فجعَلُوا يَجيئونَ معنا، فلما رأى ذلك أهلُ القرية أتوهُ، فقالوا له: يا

---

(١) حلية الأولياء ١/ ١٩٧، واقتصر على قطعة منه.

(٢) معجمه الكبير (٦١١٠)، وفي الأحاديث الطوال، له (٨).

هناه إنك قد جاوَرْتنا فلم تَرَ من جوارنا إلا الحسن، وإنا نَرى غلماننا يَختَلفون إليك، ونحن نخافُ أن تُفسدَهم علينا، اخرج عنّا، قال: نعم! فقال لذَلك الغُلام الذي كان يأتيه: اخرَج معي، قال: لا أستطيع ذاك، قد علمتَ شدَّة أبَوَيَّ عليَّ، قلتُ: لكني أنا أخرجُ معكَ، وكنتُ يتيمًا لا أبَ لي، فخَرَجتُ معه فأخذنا جبل رَامَهُرْمز، فجَعَلنا نمشي ونتوكّل ونأكل من ثَمَر الشَّجر حتى قَدمنا الجزيرة فقدمنا نَصيبين، فقال لي صاحبي: يا سلمان إنَّ ههنا قومًا هم عُبَّاد أهل الأرض وأنا أحبُّ أن ألقاهم، قال: فجئنا إليهم يومَ الأحد وقد اجتمعوا فسَلَّم عليهم صاحبي فحيَّوْه وبَشُّوا به، وقالوا: أين كانت غيبتك. قال: كنتُ في إخوان لي قِبَلَ فارس، فتحدَّثنا ما تحدَّثنا ثم قال لي صاحبي: قُم يا سلمان انطَلق، فقلتَ: لا، دعني مع هؤلاء، قال: إنك لا تُطيقُ ما يطيق هؤلاء، يصَومون الأحد إلى الأحد، ولا ينامون هذا الليل، وإذا فيهم رجلٌ من أبناء الملوك تَرَك المُلك ودخلَ في العبادة، فكنتُ فيهم حتى أمسَيْنا، فجعَلوا يـذهبون واحدًا واحـدًا إلى غاره الذي يكون فيه، فلما أمسَيْنا، قال ذاك الرجل الذي من أبناء المُلوك: هذا الغُلام ما يَصنع؟ ليأخذْه رجلٌ منكم. فقالوا: خُذه أنت، فقال لي: هَلُمَّ يا سَلْمان، فذَهَب بي حتى أتى غارَهُ الذي يكون فيه، فقال لي: يا سَلْمان هذا خُبْز، وهذا أدْم، فكُلْ إذا غرثتَ، وصُـم إذا نَشطتَ، وصَلِّ ما بدا لك، ونَم إذا كَسلتَ، ثم قامَ في صلاته فلم يُكَلِّمني إلا ذاكَ، ولم ينظر إليّ، فأخذني الغمُّ تلكَ السَّبعة الأيام لا يُكَلِّمني أحد، حتى كان الأحد فانصَرَف إليَّ، فذهبنا إلى مكانهم الذي كانوا يجتمعون، قال: وهم يجتمعون كلَّ أحد يُفطرون فيه، فيَلْقَى بَعضُهم بَعضًا، ويُسَلِّم بَعضُهم على بعض، ثم لا يَلْتقون إلى مثله. قال: فرَجَعنا إلى مَنزلنا، فقال لي مثل ما قال لي أول مرَّة، هذا خبزٌ وأدْم، فكُلْ منه إذا غرثت، وصم إذا نَشطت، وصَلِّ ما بدَا لك، ونَم إذا كَسلتَ، ثم دخَل في صلاته فلم يَلتفت إليَّ ولَم يُكَلِّمني إلى الأحد الآخر، فأخذنَي غمٌّ وحدَّثتُ نفسي بالفرار، فقلت: أصبرُ أحَدَيْن أو ثلاثة، فلما كان يوم الأحد رَجَعنا إليهم وأفطَروا، واجتمعوا، فقال لهم: إني أريدُ بيتَ المَقدس، فقالوا له: وما تريد إلى ذلك؟ قال: لا عهد لي به، قالوا: إنا نخافُ

أن يَحدُثَ بك حَدَث فيَليكَ غيرُنا، وكنّا نحبُّ أن نَليكَ، قال: لا عهد لي به، فلما سمعتُهُ يذكر ذاك فَرِحت، قلت: نُسافر ونلقَى الناسَ فيذهب عني الغَمُّ الذي كنتُ أجدُ، فخَرَجنا أنا وهو وكان يصومُ من الأحد إلى الأحد، ويُصلِّي اللَّيل كُلَّه، ويمشي بالنَّهار، فإذا نَزَلنا قامَ يُصَلِّي فلم يَزل ذاك دأبُهُ حتى انتَهَينا إلى بيت المَقدس، وعلى الباب رجلٌ مُقْعد يسأل النَّاس، فقال: أعطني. فقال: ما معي شيءٌ، فذَهَبنا إلى بيت المَقْدس، فلما رآه أهلُ بَيت المَقْدس بَشُّوا إليه واستَبْشَروا به. فقال لهم: غُلاميَ هذا فاستَوْصُوا به. فانطَلَقوا بي فأطعموني خبزًا ولحمًا، ودَخَل في الصَّلاة فلم ينصرف إليَّ حتى كان يوم الأحد الآخر. ثم انصرفَ فقال لي: يا سلمان إني أريدُ أن أضعَ رأسي، فإذا بلَغَ الظِّلُّ مكانَ كذا وكذا فأيقظْني فوَضَع رأسَه فنامَ. فبَلَغ الظِّلُّ الذي قاله، فلم أوقظْهُ مأواة له مما دأبَ من اجتهاده ونَصَبه فاستَيْقَظ مَذعورًا. فقال: يا سَلْمان، ألم أكن قلتُ لك إذا بَلَغ الظِّلُّ مكان كذا وكذا فأيقظْني؟ قلت: بلى ولكني إنما مَنَعني مأواة لك من دأبك. قال: وَيْحك يا سلمان إني أكره أن يفوتني شيءٌ من الدَّهر لم أعمل فيه لله خيرًا. ثم قال لي: يا سلمان، إنَّ أفضلَ دين اليوم النَّصْرانية. قلت: ويكون بعد اليوم دينٌ أفضَلَ من النَّصْرانية؟ كلمةٌ أُلقيَت على لساني، قال: نعم يوشَكُ أن يُبعث نبيٌّ يأكلُ الهَديَّة ولا يأكُلُ الصَّدقة، وبين كَتفيه خاتَمَ النُّبوة فإذا أدركتَهُ فاتَّبعْه وصَدِّقْه. قلت: وإن أمَرَني أن أدع النَّصْرانية؟ قال: نعم فإنه نبيٌّ لا يأمرُ إلاّ بحقٍّ، ولا يقول إلاّ حقًّا، والله لو أدركتُهُ ثم أمَرَني أن أقع في النار لوَقَعْتُها.

ثم خرَجنا من بيت المَقدس فمَرَرْنا على ذلك المُقْعَد، فقال له: دخلتَ فلم تُعطني وهذا تخرُج فأعطني[1]، فالتَفَت فلم يَرَ حولَه أحدًا، قال: فأعطني يَدَك فأخذ بيَده. فقال: قم بإذن الله، فقام صحيحًا سويًّا، فتَوَجَّه نحو أهله، فأتبعتُهُ بصري تَعجُّبًا مما رأيتُ، وخَرَج صاحبي فأسرَعَ المَشي وتَبعتُه، فتَلَقَّاني رفقة من كَلْب أعرابٌ فَسَبُوني، فحَمَلوني على بَعير وشَدُّوني وثاقًا، فتداولني البَيَّاع حتى سقطتُ إلى المدينة، واشتراني رجلٌ من الأنصار، فجعَلني في

---

(١) في المطبوع من المعجم الكبير: «وهذا الخروج فأعطني».

حائط له من نخلٍ فكنت فيه.

قال: ومن ثم تعلَّمتُ عمل الخُوص اشتري خوصًا بدرْهم، فأعملُه فأبيعُه بدرهمين. فأردُّ درْهمًا إلى الخُوص، وأستنفق درهمًا، أحَبُّ أن آكل من عَمَل يدي، وهو يومئذَ على عشرين ألفًا، فبَلَغنا ونحن بالمدينة أنَّ رجلاً قد خرج بمكة يزعمُ أنَّ الله أرسَلَه، فمكَثنا ما شاء الله أن نمكُثَ، فهاجر إلينا، وقَدِمَ علينا، فقلت: والله لأُجَرِّبَنه، فذهبتُ إلى السُّوق فاشتريتُ لحم جَزور بدرهمٍ، ثم طَبَختُه فجعلت قَصْعة من ثَريد، فاحتملتُها حتى أتيتُهُ بها على عاتقي حتى وضعتُها بين يَدَيه، فقال: «ما هذه أصَدَقة أم هدية»؟ قلت: بل صدقة، فقال لأصحابه: «كلوا باسْم الله»، وأمسكَ ولم يأكل. فمكَثتُ أيَّامًا ثم اشتريتُ لحمًا أيضًا بدرهم، جزوريًا، فأصنع مثلها فاحتَمَلتُها حتى أتيتُه بها، فوَضَعتها بين يَدَيه، فقال: «ما هذه هديةٌ أم صَدَقةٌ؟» قلت: لا بل هدية، قال لأصحابه: «كلوا بسم الله» وأكَلَ معهم، قلت: هذا والله يأكلُ الهَدية ولا يأكل الصَّدَقة، فنظرتُ فرأيتُ بين كَتفَيه خاتَم النُبوة مثل بيضة الحَمامة، فأسلمت ثم قلت له ذات يوم: يا رسولَ الله، أي قوم النَّصارى؟ قال: لا خيرَ فيهم، وكنتُ أُحبُّهم حبًّا شديدًا لما رأيتُ من اجتهادهم، ثم إني سألتُه أيضًا بعد أيام: يا رسولَ الله أي قَوم النَّصارى؟ قال: لا خَيْرَ فيهم ولا فيمن يُحبُّهم. قلت في نفسي: فأنا والله أحبهم، قال: وذاك والله حين بعث السَّرايا وجَرَّد السَّيفَ، فسريَّةٌ تدخل، وسَريَّةٌ تخرج، والسَّيفُ يَقطر. قلت: يُحَدَّث بي الآن أني أحبهم فيَبعثُ إليّ فيَضربَ عُنقي، فقَعَدتُ في البيت فجاءني الرسول ذات يوم، فقال: يا سَلْمان، أجبْ، قلت: مَن؟ قال: رسول الله، قلت: هذا والله الذي كنتُ أحذَر، قلت: نعم، اذهب حتى ألحقَكَ، قال: لا والله حتى تجيء وأنا أحدِّثُ نفسي أن لو ذهب أن أفرَّ، فانطلق بي فانتهيتُ إليه، فلما رآني تَبَسَّم وقال لي: «يا سَلْمان ابشر فقد فَرَّج الله عنك» ثم تلا عليَّ هؤلاء الآيات ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي

ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ [القصص] قلت: والذي بَعَثك بالحقِّ لقد سمعتُه يقول: لو أدركته فأمرَني أن أقعَ في النار لوَقعتُها، إنه نبيٌّ لا يقول إلاّ حقًّا، ولا يأمرُ إلاّ بالحقِّ[1].

٤٧٣١- سلامة بن سُليمان بن أيوب بن هارون، أبو الحُسين السُّلَميُّ المُقرىء الباجَدَّائيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى المَوْصلي، وعليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، وأبي عَروبة الحَرَّاني، وأبي بدر أحمد بن خالد بن مُسَرِّح[3]، ومحمد بن أبي شيخ الرافقي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه، وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا سلامة بن سُليمان الباجَدَّائي، قال: حدثنا محمد بن أبي شيخ، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين التَّميمي، قال: حدثنا بُنْدار، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: صِفْ لي الثَّوري، قال: فوَصَفه لي، فسألتُ الله أن يُرينيه في منامي، فلما أن ماتَ عبدالرحمن رأيتُهُ في منامي في الصُّورة التي وَصَفها لي عبدالرحمن، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غَفَر لي، قال: فإذا في كُمِّه شيء. فقلت: أيش في كُمِّك؟ قال: اعلم أنه قُدِمَ بروح أحمد بن حنبل، فأمر الله جبريل أن ينثُرَ عليها الدُّر، والجَوْهر، والزَّبرجَد، وهذا نصيبي منه.

قلت: يشبه أن يكون هذا المنام رآه بُنْدار عند موت أحمد بن حنبل، والله أعلم.

٤٧٣٢- سَلاَمَة بن عُمر بن عيسى بن الحارث بن القاسم، أبو الحسن النَّصيبيُّ[4].

---

(١) قال الذهبي في السيرة النبوية ١/ ٩١ بتحقيقنا: «هذا حديث منكر غريب»، وقال في صاحب الترجمة في السير ١/ ٥٣٧: «لا يعرف». وتقدم في المجلد الأول من هذا الكتاب عند الكلام على سلمان الفارسي، من طريق ابن عباس عن سلمان.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباجدائي» من الأنساب.

(٣) في م: «مسرج» بالجيم، والضبط والتقييد من توضيح المشتبه ٨/ ١٦٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «النصيبي» من الأنساب.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، ومحمد بن عيسى بن ديزك البُرُوجرْدي، وابن مالك القَطيعي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وكان يذكر أنه وُلدَ بنَصيبين في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، ومات ببغداد في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صَفَر سنة سبع عشرة وأربع مئة، وكنتُ فيمن صَلَّى عليه، ودُفنَ من يَومه.

٤٧٣٣- سلامة بن الحُسين، أبو القاسم المُقرىء الخَفَّاف.

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني. كتبتُ عنه وكان صالحًا دَيِّنًا ثقةً، يسكن وراء نهر عيسى ناحية قُطُفْتا، ومات في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودُفن صَبيحة تلك الليلة في مقبرة معروف الكَرْخي.

ذكر من اسمُهُ سَعْدان

٤٧٣٤- سَعْدان بن المُبارك، أبو عُثمان الضَّرير[1]، مولى عاتكة مولاة المهدي امرأة المُعَلَّى بن أيوب بن طَريف، وكان أبوه المبارك من سبي طخارستان.

ذكره أبو بكر ابن الأنباري في رواة العلْم والأدب من البغداديين، وكان يروي عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أشياءَ من كُتُبه. حدَّث عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمي الأحول.

ولسَعْدان من التَّصانيف، كتابُ «خَلق الإنسان»، وكتاب «الوحوش والأمثال»، وكتابُ «الأرضين والمياه والجبال والبحار».

٤٧٣٥- سَعْدان بن يزيد، أبو محمد البَزَّاز نزيل سُرَّ من رأى[2].

حدَّث عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ويزيد بن

(١) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٤٦، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٥/ ١٩٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٩، والذهبي في السير ١٢/ ٣٥٨.

هارون، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، والهيثم بن جميل.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو طالب عليّ بن محمد بن الجهم الكاتب، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس الأثرم.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبتُ عنه مع أبي وسُئِل عنه أبي، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد الأثرم، قال: حدثنا سَعْدان بن يزيد، قال: حدثنا يزيد، هو ابن هارون، قال: أخبرنا سعيد، عن قَتادة، عن عكْرمة، قال: صَلَّيت خَلْف شيخ بالأَبْطَح، فكبَّر ثنتين وعشرين تكبيرة، فأتيتُ ابنَ عباس فذَكَرتُ ذلك له: فقال: لا أمَّ لك، تلك صَلاةُ أبي القاسم ﷺ[2].

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون بن عيسى بن جعفر ابن المنصور، قال: قال لي محمد بن نَصْر الصَّائغ: نظر إليَّ سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، فقال لي: يا محمد بن نَصْر أحَدِّثك بشيء لا تُحَدِّث به عَنِّي حتى أموت؟ فقلت: نعم! فقال لي: كنتُ في بعض أسفارِي فنزَلتُ بعضَ الخانات، فكانت ليلةٌ مَطيرة ورَعدٌ وبَرْقٌ، فنامَ أهلُ الخان، وجَلَستُ أفكِّر في عَظَمة الله، يعني فنمتُ، فإذا ابنٌ لي قد كنتُ أقصَيْتُه وأبعدتُه، وإذا هو يخضَعُ لي ويقرَبُ

---

(1) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٥٥.

(2) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤١، وأحمد ١/ ٢١٨ و٢٥٠ و٢٩٢ و٣٢٧ و٣٣٥ و٣٣٩ و٣٥١، والبخاري ١/ ١٩٩، وأبو يعلى (٢٤٧٨)، وابن خزيمة (٥٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢١، وابن حبان (١٧٦٥)، والطبراني في الكبير (١١٨٣٢) و(١١٩١٨) و(١١٩٣٣)، والبيهقي ٢/ ٦٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢١- ٤٢٣ حديث (٦٠١٧) وفي بعض الطرق أن الشيخ الذي صلى خلفه عكرمة هو أبو هريرة.

مني، وأنا أقصيه وأبعدُهُ، ثم انتَبَهتُ، فصاحَ بي صائحٌ من جانب الخان، يا سَعْدان بن يزيدَ قد رأَيتَ عَظَمَتهُ، فافهم كذا يَغضَبُ عليك إذا عَصَيتَهُ، ويَتَحنَّنُ عليك إذا أرضَيتَه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن أبي مَعْمَر، قال: سمعتُ سَعْدان بن يزيد يقول [من الطويل]:

ألا في سبيل الله عُمْر رُزئته وفَقْـد ليـال فـاتَ منهـا نَعيمُهـا
أأغبـنُ أيـامي ولا أَسْتَقيلُهـا وتَـذْهـب عَنـي ليلـةٌ لا أقـومهـا
وتنقطعُ الدُّنيا ويذهبُ غُنْمُها ويغتنمُ الخَيرات منها حكيمُها

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: وماتَ سَعْدان بن يزيد في رَجَب سنة اثنتين وستين يعني ومئتين.

٤٧٣٦- سَعْدان بن نَصْر بن منصور، أبو عثمان الثَّقفي البَزَّاز[(١)].

اسمه سعيد والغالب عليه سَعْدان. سمع سُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا مُعاوية، ومُعاذ بن معاذ، وسَلْم بن سالم البَلْخي، ومَعْمَر بن سُليمان الرَّقِّي، وأبا قتادة الحَرَّاني، وموسى بن داود الضَّبِّي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وغيرُهم. وقال ابن أبي حاتم[(٢)]: سمعتُ منه مع أبي وسألت أبي عنه فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٥٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٥٦.

محمد بن خازم الضَّرير عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: لقد رأيتني وما الرجلُ بأحقَّ بديناره ولا درهَمه من أخيه المُسلم[1].

حدثنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلمي يقول لأبي الحسن الدَّارقُطني[2]: سَعْدانُ بن نَصْر كيف حاله؟ فقال أبو الحسن: سعداننا؟ قال: نعم! فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن أحمد بن مالك القَطيعي، قال: أخبرنا أبو عليّ البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القُرَشي، قال: أنشدني أبو عُثمان سعدان بن نَصْر [من السريع]:

أيا غريمَ المَوْت أينَ الخُطَى ... أنـتَ بـأنفـاسـك مَلْـزُومُ
يـا مُغْفـل المـوت تَنَـاسيتَـهُ ... حتـى كـأنَّ المـوتَ مَكْتُـومُ
قد ماتَ مَن كانتَ له فارس ... حينًا ومَن كانت له الرُّومُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عُثمان سعدان بن نَصر بن منصور الثَّقفي البَزَّاز في ذي القَعدة يوم الأحد لثمان عَشرة ليلة خَلت منه سنة خمس وستين، وقد جاوز التسعين، كان جدِّي أكبر منه بسنة واحدة، كان ميلادهُ في سنة اثنتين وسبعين ومئة.

ذكر من اسمهُ سَلْمان

٤٧٣٧- سَلْمان بن ربيعة الباهليّ[3].

تابعيٌّ، وقيل: إنه أحد بني ثَعْلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٢١ من طريق أبي معاوية، به.

(٢) سؤالات السلمي (١٤٢).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخيل» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٠، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣١٠.

سَعْد بن قيس عَيْلان[1] بن مُضَر. حدَّث عن عُمر بن الخطاب. روى عنه أبو عُثمان النَّهْدي، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة الأسدي.

وشهد سَلْمان يوم القادسية، ووَلَّاه عُمر بن الخطاب قضاءَ المدائن، وهو أولُ من قَضَى بالعراق، ثم عَزَلَه عُمر فخرَجَ غازيًا للتُّرك، ثم انصرَفَ فاستُشهدَ ببلَنْجَر[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي، قال: حدثنا أبو القاسم بن مهدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن زيد الرُّطابي[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثَّقفي، قال: حدثنا أبو إسماعيل حَفْص بن عُمر البَصْري، قال: حدثنا صالح بن مُسلم عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة، قال: رأيت سلمان بن ربيعة جالسًا بالمدائن على قَضائها، استَقضاه[4] عُمر بن الخطاب أربعين يومًا، فما رأيتُ بين يَدَيه رجلين يَختَصمان بالقليل ولا بالكثير، فقلنا لأبي وائل: فممَّ ذاك؟ قال: من انتصافِ الناسَ فيما بَينهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّخَّاس إملاءً، قال: سمعتُ أبا السَّائب يقول: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: أولُ من وَلِيَ قضاء الكوفة سلمان بن ربيعة، فمَكَث أربعين يومًا لا يأتيه خَصْمٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5]: سلمان بن ربيعة الباهليّ كوفيٌّ ثقةٌ، تابعيٌّ وكَان من كُبَراء التابعين.

---

(١) في م: «قيس بن عيلان»، وهو جائز أيضًا، لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٢) مدينة ببلاد الخزر.

(٣) لم أقف على هذه النسبة في الكتب المختصة بها، ولا أدري إلى شيءٍ هي، وهي مجودة الضبط في هـ٦.

(٤) في م: «واستقضاه»، ولم نجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٥) ثقاته (٦٥٠).

أخبرنا محمد بن عليّ الصَّلحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: سلمان بن ربيعة الباهليّ قُتِلَ في ولاية سعيد بن العاص، استُشهِدَ ببلَنْجَر في خلافة عُثمان.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[1]. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين[2] المَرْوزيّ في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن حبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله ابن يحيى بن عبدالله بن بُكير؛ قالا: سَلْمان بن ربيعة قُتل ببلَنْجر من بلاد أرمينية، سنة تسع وعشرين، ويقولون سنة ثلاثين، ويقال: مات سنة إحدى وثلاثين.

٤٧٣٨- سلمان[3] بن تَوْبة بن زياد، أبو داود النَّهْرواني[4].

سمع يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وشبابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وسَلاَّم بن سُليمان المدائني، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، وعليّ بن الحسن بن شقيق، ومُعَلَّى بن منصور، وأبا عِمْران الوَرْكاني.

---

(١) تاريخه ١٦٥، وطبقاته ١٤٢.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٠٣٤).

(٣) هكذا جزم المصنف بأن اسمه «سلمان»، ولم يذكر غيره، وتابعه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل» (٣٨٣)، لكنه ذكر أنه يقال فيه «سليمان» أيضًا. أما ابن أبي حاتم فقد سماه «سليمان» (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٦٣)، وبه أخذ المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٦ ثم أتبعه بقوله: «ويقال: سلمان»، وهو صنيع المهذبين والمختصرين لكتابه، وقال الذهبي بعد أن ذكره في سليمان: «وبعضهم يقول: سلمان». وانظر بلابد تعليقي على التهذيب. ولما كان الخطيب قد جزم بكونه «سلمان»، وهكذا جاء في النسخ أينما ورد، لذلك عددنا ما جاء في المطبوع «سليمان» تحريفًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «النَّهرواني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبتُ عنه بنَهْروان، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد العطَّار، قال: حدثنا سَلْمان بن تَوْبة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن الحسين، عن عِمْران، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعتقَ صفية بنت حُيَي، وجعل عتقَها صداقَها، وأولَمَ حَيْسًا على نِطْعٍ[2].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني في صفر سنة إحدى وستين يعني ومئتين.

٤٧٣٩- سَلْمان بن إسرائيل بن جابر بن قَطَن بن حبيب بن أبي حبيب، أبو عبدالله الخُجَنْديُّ[3].

سمع عَبْد بن حُميد الكسِّي، وفَتْح بن عَمرو الوَرَّاق، وإبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذاني، وغَيرهم.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها فَرَوى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٦٣.

(٢) إسناده فيه الحسين، لم نتبينه، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن قتادة، به. ليس فيه قوله: «وأولم حيسًا على نطع». إنما هو من حديث ثابت وعمرو بن أبي عمرو وعبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وتقدم تخريج الحديث في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخجندي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو عبدالله سَلْمان بن إسرائيل بن جابر بن قَطَن بن حبيب بن أبي حَبيب، قال: حدثنا الحسن بن العلاء، قال: حدثنا عبدالصمد بن حسَّان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المساجدُ سوقٌ من أسواق الآخرة، من دَخَلها كان ضيفَ الله، قِراه المَغْفرة، وتحيتُهُ الكرامة، فعليكم بالرِّباح»[1] فقيل: يا رسول الله، وما الرِّباح؟ قال: «الدُّعاء، والرَّغبة إلى الله تعالى»[2].

ذكرُ من اسمهُ سَوَّار

٤٧٤٠- سَوَّار بن مُصعب الهَمْدانيُّ الأعمى[3].

كوفيٌّ قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي إسحاق السَّبيعي، وعطيَّة العَوْفي، وكُلَيْب بن وائل، وأبي الجَحَّاف داود[4] بن أبي عَوْف.

روى عنه شَبابة بن سَوَّار، وقُراد أبو نوح، وحماد بن محمد الفَزَاري، وسُويد بن سعيد، ومحمد بن عبدالوَهَّاب الحارثي، وإبراهيم بن زياد الخيَّاط.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزال، قال: حدثنا حَمَّاد بن محمد أبو محمد الفَزاري، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن كُلَيْب بن وائل، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نزَلَ جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ وفي يدِه شبه مرآة فيها نكتة سوداء،

---

(١) هكذا في النسخ، وفي الكنز وأمالي الشجري: «الرِّتاع».

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة قال فيه ابن حجر في اللسان (٣/ ٧٧): «قال الحاكم: حُدِّثنا عنه بعجائب»، ثم ساق ابن حجر هذا الحديث من عجائبه، وشيخه الحسن بن العلاء لم نتبينه.

أخرجه الشجري في الأمالي ١/ ٢٢٤- ٢٢٥ من طريق صاحب الترجمة، به. وزاد نسبته في الكنز (٢٠٣٤٨) إلى الحربي في فوائده والحاكم في تاريخه.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٤٦.

(٤) في م: «وأبي الجحاف، وأود»، وهو تحريف عجيب.

فقال النبيُّ ﷺ: «يا جبْريل ما هذه؟ قال: هذه الجمُعة»[1].

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنيَ إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن سَوَّار بن مُصعب فأنكَرَ الرواية عنه، وقال: قدمَ هاهنا، ومن يحدث عنه؟ قلت: سُويد، قال: سبحان الله!.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل في سَوَّار بن مصعب: ليس بشيء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألت يحيى بن مَعين عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: كان أعمى ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين، عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: كان أعمى ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْريّ، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بنَ مَعين، عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: لم يكن بثقة، ولا يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، والراوي عنه حماد بن محمد الفزاري ضعيف كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٠٩) وكما في الميزان (١/ ٥٩٩).
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨٣).
وتقدم عند المصنف من حديث أنس في ترجمة محمد بن يحيى، أبي سهل الدينوري (٤/ الترجمة ١٨٢٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٨٠).

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: سَوَّار بن مصعب ليسَ بثقة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألته يعني أباه عن سَوَّار المؤذِّن، وهو سَوَّار بن مُصعب، فضَعَّفَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[١]: سَوَّار بن مُصعب الهَمْدَاني يُعَدُّ في الكوفيين مُنكر الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: هو سوَّار المؤذِّن وهو الأعمى غيرُ ثقة.

٤٧٤١ - سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار بن عبدالله بن قُدامة بن عنزة[٢] ابن نقب بن عَمرو بن الحارث بن مُجَفِّر بن كَعْب بن العَنْبر بن عَمرو بن تَميم بن مُر[٣] بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر، أبو عبدالله العَنْبريُّ البَصْريُّ[٤].

نزلَ بغداد، ووَليَ بها قضاء الرُّصافة، وحَدَّث عن أبيه، وعن عبدالوارث ابن سعيد، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويزيد بن زُرَيع، وبِشْر بن المُفَضَّل، ومُعاذ بن مُعاذ، وعبدالوَّهاب الثَّقفي.

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٣٥٩.

(٢) في م: «عنبرة»، مصحف، وما هنا من النسخ وت، والإكمال ٦/ ٢٩٧.

(٣) في م: «مرة»، محرف، وما هنا من النسخ وكتب النسب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٤٣.

روى عنه عليّ بن سَهْل البَزَّاز، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والعباس بن أحمد البِرْتي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز وغيرهم.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا يحيى بن محمد، يعني ابن صاعد، قال: حدثنا سَوَّار بن عَبدالله بن سَوَّار القاضي العَنْبري ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وَلِيَ سَوَّار بن عبدالله قضاء الجانب الشَّرقي من مدينة السَّلام في سنة سبع وثلاثين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: دخل سَوَّار بن عبدالله القاضي على محمد بن عبدالله بن طاهر، فقال: أيها الأمير إني جئتُك في حاجة رفعتُها إلى الله قبلَ رَفعها إليك، فإن قَضَيتَها حَمدنا الله وشَكَرناكَ، وإن لم تَقْضِها حَمدنا الله وعَذَرناك، فقَضَى جَميعَ حوائجه.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالصمد بن محمد بن محمد بن[1] مُكْرَم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سُويد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارستاني، قال: حدثنا الزُّبير ابن بكَّار، قال: حدثني أحمد بن مُعَذَّل، قال: كان سَوَّار بن عبدالله القاضي قد خامَرَ قلبه شيءٌ من الوَجْد، فقال [من الطويل]:

سَلَبْت عظامي لَحْمَها فتركتها ... عواري في أجلادها تتكسرُ
وأخليت منها مُخَّها فكأنها ... قواريرُ في أجوافها الريح تَصْفرُ
خذي بيدي ثم ارفعي الثَّوب فانظري ... بلَى جَسَدي لكنني أتَسَتَّرُ

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن

(١) سقط من م.

زكريا، قال: حدثنا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشَّرابي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهم، قال: حدثني الجَرمي، قال: دخلتُ حَمَّامًا في دَرْب الثَّلْج، فإذا فيه سَوَّار بن عبدالله القاضي في البيت الداخل قد استلقَى وعليه المئزَر، فجلستُ بقُربه، فساكَتَني ساعةً، ثم قال: قد أحشمتَني يا رجل، فإما أنَ تخرُج أو أخرُج. فَقلت: جئتُ أسألك عن مسألة، قال: ليس هذا موضع المسائل، فقلت: إنها من مسائل الحَمَّام، فضَحك وقال: هاتها، فقلت: مَن الذي يقول [من الطويل]:

سَلَبت عظامي لَحْمَها فتركتها ... عَواريَ ممَّا نالَها تَتَكسَّرُ
وأخليت منها مُخَّها فتركتها ... قواريرَ في أجوافها الريح تَصْفرُ
إذا سَمعَتْ ذكْر الفرَاق تراعدت ... مفاصلُها خَوفًا لما تنتظرُ
خذي بيدي ثم ارفعي الثَّوب تَنْظري ... بلَى جَسَدي لكنني أتستر؟

فقال سَوَّار: أنا والله قلتُها، قلت: فإنه يُغَنَّى بها ويجوِّد، فقال: لو شَهِدَ عندي الذي يُغَني بها لأجزتُ شهادَتُه.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي زيد، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتم، قال: سمعتُ سَوَّار بن عبدالله القاضي يقول: إن كان عنده قال: نعم! وإنَ لم يكن عنده، قال: يقضي الله، ولا يقول لا. [من البسيط]:

ما قالَ لا قطُّ إلاَّ في تَشَهُّده ... لولا التَّشَهُّد لم تَسْمع له لا لا

أخبرني عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله عن عَمِّه عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان، قال: وسألتهَ يعني أحمد بن حنبل عن سَوَّار، فقال: ما بَلَغني عنه إلا خيرًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق المصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبَرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: سَوَّار بن عبدالله

ابن سَوَّار قاضي بغداد ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثني جدِّي يعني محمد بن الحُسين القُنَّبيطي، قال: مات سَوَّار بن عبدالله القاضي سنة خمس وأربعين ومئتين.

قرأتُ[1] على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العَنْبري القاضي بالجانب الشرقي من ببغداد بعد أن كُفَّ في شوال سنة خمس وأربعين ومئتين، وكان فقيهًا فصيحًا، أديبًا شاعرًا، عظيمَ اللِّحية، أخبرني بذلك محمد بن الحُسين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ومات سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وكان قاضيًا ببغداد، يوم الأحد لسبع بَقِينَ من شوال سنة خمس وأربعين ومئتين.

٤٧٤٢- سَوَّار بن أبي شراعة، أبو الفَيَّاض، واسم أبي شراعة أحمد بن محمد بن عُمير القَيْسيُّ البَصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن العباس بن الفَرَج الرِّياشي، وعَمرو بن بَحْر الجاحظ، وعبدالله بن محمد بن يسير الشَّاعر.

وكان صاحب أخبار، وآداب. روى عنه أبو الحسن عليّ بن سُليمان الأخفش، وعُبيدالله بن محمد الأزدي، وأبو الفرج الأصبهاني، وأبو جعفر بن أبي طالب الكاتب، وذكر أبو جعفر أنه سمع منه في سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن محمد ابن أحمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثنا سَوَّار بن أبي شراعة البَصْري، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: حدثني زُفَر بن هُبَيْرة المازني، عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يُجِلُّ أحدًا ما يُجِلُّ العباس رَضِيَ الله عنه[2].

---

(١) في م: «وقرأت»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي الزناد ضعيف عند التفرد، كما بيناه في التحرير، ولم يتابع، =

ذكرُ مثاني الأسماء في هذا الباب

٤٧٤٣- سنان بن يزيد، أبو حكيم، وهو والدُ أبي فروة يزيد بن سنان الرّهاوي مولى بني طُهية من بني تَميم[(١)].

سمع عليّ بن أبي طالب ووَرَد المدائن معه حين توجَّه إلى صفين. روى عنه ابنُ ابنه محمد بن يزيد بن سنان.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بكْران بن عمْران البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، قال: حدثني جدِّي سَنان، قال: خرجنا مع عليّ بن أبي طالب حين توَجَّه إلى الشام، قال: وجرير بن سَهْم التَّميمي أمامه يقول [من الرجز]:

يافَرَسي سيري وأُمِّي الشاما ... وقَطِّعي الأجفار والأعلاما
وقاتلي من خالفَ الإماما ... إني لأرجو إن لقينا العاما
أن نقتل العاصي والهُمَاما ... وأن نزيل من رجالٍ هاما

قال: ولما وصلتُ إلى المدائن قال جرير [من الكامل]:

عَفَت الرِّياحُ على رسوم ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعادِ

فقال له عليّ بن أبي طالب: كيفَ قلتَ يا أخا بني تَميم؟ قال: فردَّ[(٢)]

= وزفر بن هبيرة لم نتبينه.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (٩٣٢)، وقال: «كذا قال: وإنما يرويه زفر عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه».

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغَيلانيات (٢٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (٩٣٢)، والذهبي في السير ١٢/ ٣٧٥- ٣٧٦ من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٨.

(٢) في م: «فردد»، خطأ، وما هنا من النسخ وت.

عليه البيت. قال: أفلا قلت: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [الدخان] أي أخي، هؤلاء كانوا وارثين فأصبَحُوا مَوروثين، إنَّ هؤلاء كَفَروا النِّعم، فحَلَّت بهم النِّقم. ثم قال: إيَّاكم وكُفر النِّعم، قالها ثلاثًا فَتَحلّ بكم النِّقَم، فنَزَلَ، وقال: هَيِّئوا إليَّ ماءً أصب عليَّ قال: فهَيَّئوا له ماءً، فدَخَل فإذا صورٌ في الحائط. قال: كأنَّ هذه كانت كنيسة؟ قالوا: نعم! كان يُشْرَك فيها الله كثيرًا. قال: وكان يُذْكَرُ الله فيها كثيرًا، قال: فأبَى أن يَغْتَسلَ، فحَوَّلوا له إلى مَوضِعٍ آخر فاغتَسَل[1].

قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد: كان جَدُّك كبيرَ السِّن أدرك عليًّا، ما كانت كُنيَتُه، وكَم أتت عليه من سَنَة؟ قال: كان جدي يُكْنَى أبا حكيمٍ، أتت عليه ست وعشرون ومئة سنة يومَ مات وأخبرني أنه غزا ثمانين غَزَاة.

٤٧٤٤- سنان بن البَخْتري المَدينيُّ.

أنبأنا الحسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا المُعَلَّى بن مهدي، قال: حدثنا سنان بن البَخْتري، شيخٌ من أهل المدينة قدمَ علينا بغداد، عن عُبيدالله ابن أبي حُميد- كذا قال- عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين خُطوة غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه» وهكذا رواه غير عبدالباقي عن خَلَف[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة.
أخرجه ابن ماجة في التفسير كما في تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٨، والمزي في التهذيب ١٢/ ١٥٨- ١٦٠.

(٢) هكذا رواه المعلى بن مهدي عن صاحب الترجمة عن عبيدالله بن أبي حميد، قال المصنف: «كذا قال» وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٧: «قوله (عبيدالله ابن أبي حميد) تدليس، وإنما هو محمد بن أبي حميد» قلت: ومحمد هذا ضعيف، وصاحب الترجمة مجهول، لا نعلم روى عنه غير المعلى بن مهدي، والمعلى صدوق يأتي أحيانًا بالمناكير (الميزان ٤/ ١٥١).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٤- ١٧٥ من طريق المصنف، به. =

٤٧٤٥- سماك بن حَرْب بن أوس بن خالد بن نزار بن مُعاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذُهْل بن ثَعْلبة، أبو المُغيرة الذُّهْليُّ البَكْريُّ[1].

وهو أخو محمد وإبراهيم ابني[2] حَرْب. رأى المُغيرة بن شُعبة. وسمع النعمان بن بَشير، وجابر بن سَمُرة، وسُويد بن قَيْس، وأنس بن مالك، ومحمد ابن حاطب، وثَعْلبة بن الحكم، وغيرهم.

روى عنه داود بن أبي هند، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن مُعاوية، وشَريك بن عبدالله، وأبو الأحوص، والحسن بن صالح، والوليد بن أبي ثَوْر، وحماد بن سَلَمة، وأبو عَوَانة، في آخرين.

وكان من أهل الكوفة، وذكرَ الوليد بن أبي ثَوْر أن ابن هُبَيْرة بعثَ سماكًا إلى بغداد فقَدمَها دفعات قبل أن تُمَصَّر، وساق له خبرًا قد ذَكَرناه في مقدمة هذا الكتاب.

أخبرنا ابن رِزْقويه وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد بن عليّ الأبَّار. وأخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا مؤمَّل عن حماد بن سَلَمة، عن سماك، قال: أدركتُ ثمانين من أصحاب النبيِّ ﷺ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر، قال: سمعتُ أبا إسحاق السَّبيعي

= وتقدم عند المصنف من طريق محمد بن المنكدر عن ابن عمر في ترجمة أحمد بن محمد بن مهدي (٦/ الترجمة ٢٧٧٦).

(١) اقتبسه السمعاني في «الذهلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١١٥، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥/ ٢٤٥.

(٢) في م: «بن»، خطأ.

يقول: عليكم بعبدالملك بن عُمير، وسماك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: قال أبو إسحاق لرجل: عليك بسماك بن حَرْب، وعبدالملك بن عُمير، قال: فذَكَرتُ ذلك للمُغيرة، فقال: مَا أرى أن واحدًا منهما كتَبَ يريد هذا الأمر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ سَلَمة بن شبيب يقول: سمعتُ عبدالرزاق، قال: سمعتُ سُفيان الثوري يقول: ما يسقط لسِماك بن حَرْب حديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عبدالله بن عُمر بن أحمد الجَوْهري المَرْوَزي بها: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي عن أبي داود، قال: كنتُ عند شُعبة فجاءه خالد بن طليق، يعني ابن محمد بن عمْران ابن حُصَيْن، قال عبدالله: لا أدري كان قاضي أو أمير البَصْرة، قال: فسألَه عن حديث سماك عن سعيد بن جُبير عن ابن عُمر عن النبيِّ ﷺ في السَّلَم في اقتضاء الذَّهب من الوَرِق، أو الوَرِق من الذَّهب، فقال له شعبة: أصلَحَك الله حدثني قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابن عُمر لم يَرْفعه. وحدثني داود بن أبي هند عن سعيد بن جُبير عن ابن عُمر لم يَرْفعه. قال: وحدثني فلان، ذكر رجلاً، قال أبو عبدالرحمن: أُراهُ أيوب ولكن سَقَط، عن سعيد بن جُبيرعن ابن عُمر ولم يَرْفعه ورَفَعه سِماك وأنا أهابُه"(١).

---

(١) أثر صحيح، وقد اختلف في رفعه ووقفه، والصواب وقفه على ابن عمر كما قال شعبة، قال الترمذي عقب إخراجه مرفوعًا: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفًا»، وقال الدارقطني في العلل ٤/الورقة (٧٥): «لم يرفعه غير سماك». ولم نقف عليه من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عمر عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٣٢، والنسائي ٧/ ٢٨٢، وفي الكبرى (٦١٧٦) =

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سماك بن حَرْب ثقةٌ، وكان شُعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التَّفسير: عكرمة، ولَو شئت أن أقـولَ له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن مَعين: فكان شُعبة لا يروي تفسيره إلاّ عن عكْرمة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمار يقول: سماكُ بن حَرْب يقولون إنه كان يَغلط، ويختلفون في حديثه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن البُهلول التَّنوخي وعُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين سُئل عن سماك بن حَرْب ما الذي عابَه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندها غيرُهُ. قالَ يحيى: وسماك ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وسماك بن حَرْب بكْريٌّ جائزُ

= و(٦١٧٧) و(٦١٧٩)، وأبو يعلى (٥٦٥٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر، به موقوفًا.

وأخرجه الطيالسي (١٨٦٨)، وعبدالرزاق (١٤٥٥٠)، وأحمد ٢/ ٣٣ و٥٩ و٨٣ و٨٩ و١٠١ و١٣٩ و١٥٤، والدارمي (٢٥٨٤)، وأبو داود (٣٣٥٤) و(٣٣٥٥)، والترمذي (١٢٤٢)، وابن ماجة (٢٢٦٢)، والنسائي ٧/ ٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣، وفي الكبرى (٦١٧٥) و(٦١٨٠) و(٦١٨١)، وابن الجارود (٦٥٥)، وأبو يعلى (٥٦٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٥ و٩٦، وابن حبان (٤٩٢٠)، والدارقطني ٣/ ٢٣- ٢٤، والحاكم ٢/ ٤٤، والبيهقي ٥/ ٢٨٤ و٣١٥ من طرق عن سماك بن حرب، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦٣ حديث (٧٧٦٥).

(١) ثقاته (٦٨٠).

الحديث، إلاّ أنه كان في حديث عكرمة ربما وَصَل الشَّيءَ عن ابن عباس، وربما قَال: قال رسولُ الله ﷺ. وإنما كان عكرمة يُحدِّث عن ابن عباس وكان سُفيان الثوري يُضَعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَترك حديثَهُ أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيامَ الناس، وكان فصيحًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: وسماك بن حَرْب يُضَعَّف.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: سِماك بن حَرْب الذُّهلي في حديثه لِين.

٤٧٤٦- سماك بن عبدالصمد بن سَلاَّم بن وديعة[١]، وقيل: ربيعة، ابن سِماك بن رافع، أبو القاسم الأنصاريُّ[٢].

حدث عن أبي مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر الدِّمشقي، وأبي الأخيل الحِمْصي.

روى عنه عليّ بن إسحاق المادرائي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكرالشافعي. وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا سماك بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبو مُسهِر، قال: حدثنا مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمر: أنَّ رسَولَ الله ﷺ أمرَ بإحفاء الشَّوارب، وإعفاء اللِّحَى[٣].

---

(١) في م: «وريعة»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٥١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الفتح أبي العباس (٥/ الترجمة ٢٤٤٥).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس[1]، قال: قُرىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: وبَلَغتنا وفاة سماك بن عبدالصمد الأنصاري بطَرَسوس في شهر رَمضان سنة اثنتين وثمانين يعني ومئتين.

٤٧٤٧- سريج بن النعمان بن مَروان، أبو الحُسين اللُّؤلؤيُّ[2].

خراسانيُّ الأصل بغداديُّ الدَّار. سمع حماد بن سَلَمة، وفُلَيح بن سُليمان، وعُمارة بن زاذان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وإسماعيل بن جعفر، والحكم بن عبدالملك، وسُهَيْل بن أبي حَزْم، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وصالحًا المُرِّي، وأبا عَوانة، وعبدالله بن المؤمَّل المخزومي، وسُفيان ابن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبو هَمَّام الوليد ابن شُجاع، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وأحمد بن مَنيع، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، والحارث بن أبي أُسامة، وجعفر الصَّائغ، وأحمد بن زكريا بن كَثير الجَوْهري، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيان.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا سُفيان، يعني ابنَ عُيينة، عن الزُّهري، عن عُروة، عن أسماء ابنة أبي بكر، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان[4] منكنَّ يؤمنُ بالله واليومِ الآخر، فلا تَرفع رأسَها حتى يَرفَعَ الإمام رأسَهُ» من ضيق ثياب الرِّجال.

---

(١) في م: «محمد بن عبدالواحد بن محمد بن العباس»، وهو تحريف قبيح.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٧١، والسمعاني في «اللؤلؤي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٢١٩، والصفدي في الوافي ١٥/ ١٤٢.

(٣) مسنده ٦/ ٣٤٨- ٣٤٩.

(٤) في م: «كانت»، وما هنا من النسخ والمسند.

هكذا روى سُريج هذا الحديث عن سُفيان بن عُيينة عن الزُّهري، وليس هو من حديث عُروة، ولا من حَديث الزُّهري عنه، وإنما رَواهُ عبدالله بن مُسلم أخو الزُّهري عن مولى لأسماء، ويقال: عن مولاة لأسماء عن أسماء. وقد حدَّث به الحُميدي[1] عن سُفيان بن عُيينة، قال: حدثنا أخو الزُّهري عمن سمع أسماء. ورواهُ محمد بن عبَّاد المَكِّي وابن أبي خدَاش وأبو الأشعث أحمد بن المقدام عن سُفيان، قال: سمعتُ الزُّهري، أو أخًا له، عن عُروة عن أسماء. ورَواهُ مَعْمَر بن راشد، والنعمان بن راشد؛ كلاهما عن عبدالله بن مُسلم أخي الزُّهري عن مولى لأسماء. وقال عبدالرزاق عن مَعْمَر: مولاة لأسماء عن أسماء عن النبيِّ ﷺ[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثني سُريج ابن النُّعمان، قال: قدمتُ البَصْرة سنة خمس أو أربع وستين، فقيل لي: مات هَمَّام منذ جُمُعة أو جُمُعتين.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعين: سُريج بن النعمان ثقةٌ، وسُريج بن يونُس أفضل منه.

---

(١) مسنده (٣٢٧). وكذلك رواه محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عند الطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٢٦٢).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥١٠٩)، وأحمد ٦/ ٣٤٨، وأبو داود (٨٥١)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٢٦٠) و(٢٦١)، والبيهقي ٢/ ٢٤١.

قلت: وأخرجه أحمد ٣٤٨/٦ من طريق النعمان بن راشد عن ابن أخي الزهري عن مولى لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ (٢٦٣) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن مولى لأسماء عن أسماء، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٤٨ من طريق معمر عن الزهري عن بعضهم عن مولاة لأسماء عن أسماء، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩ حديث (١٥٧٣٥).

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُريج بن النعمان يُكْنَى أبا الحُسين، يسكَن بغداد ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سُريج بن النُّعمان صاحب اللُّؤلؤ، كان منزلهُ بعسْكر المهدي، على سِيب القاضي، وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود: سُريج بن النعمان؟ فقال: ثقةٌ، حدثنا عنه أحمد بن حنبل، غَلَط في أحاديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحُسين سُريج بن النُّعمان بغداديٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها مات سُريج بن النُّعمان.

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: ومات سُريج بن النعمان سنة سبع عشرة ومئتين في ذي الحجَّة ودُفِن يوم الأضحَى.

٤٧٤٨- سُرَيْج بن يونُس بن إبراهيم، أبو الحارث المَرْوَروذيُّ[3].

---

(١) ثقاته (٥٥٦).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المروالروذي»، من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١، الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٤٦.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وهُشيم، وابن عليَّة، وعبَّاد بن عبَّاد، ومَروان بن شُجاع، وإسماعيل بن جعفر، وعُمر بن عُبيد، وسَلْم بن سالم، وإبراهيم بن خُثَيْم[1] بن عِراك.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، وإسحاق ابن سُنَيْن الخُتُّلي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن ابن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأحمد بن محمد بن الجعد الوَشَّاء، وحامد بن محمد بن شُعيب، وأبو القاسم البَغَوي، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن سُرَيْج بن يونُس، قال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: ذكر يحيى بن مَعين سُرَيْج بن يونُس، فقال: ليس به بأسٌ، وهو كَيِّسٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ يحيى بن مَعين. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن معين عن سُريج ابن يونُس، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى عن سُريج، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م: «خيثم»، محرف.

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٨٣).

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قيل له، يعني لأبي داود السِّجِسْتاني: سُريج بن يونُس؟ قال: ثقةٌ، سمعتُ أحمد يُثني عليه.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائيّ، قال: أخبرني أبي، قال: سُريج بن يونُس بغداديٌّ ليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلمان الفقيه، قال: سمعتُ ابن المُطَّوِّعي يقول: مَرِض سُريج بن يونُس فجئنا نعودُه، فقيل: يا أبا الحارث احتَمِ، قال: أشره أصيبَ شيئًا آكله؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن عليّ الدُّوريّ، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول: خرجتُ يوم الجُمُعة أريدُ مسجد الجامع، فلما دخلتُ القَنْطرة رأيتُ سَمَكتين في سفُّود، في دكان شواء فاشتَهيتُهما بقلبي للصِّبيان، ولم أتكلَّم به. فلما قضيتُ الجُمُعة ورَجَعت، رأيتُهما وقد أخرجَهُما الشَّوَّاء فتَمنَّيتُهما بقلبي، فلما دخلتُ البيتَ ما استقررتُ حُسنًا، فإذا داقٌّ يدقُ البابَ، فقلت: مَن هذا؟ وخرجتُ فإذا رجلٌ معه طبق عليه السَّمَكتين وبقلٌ وخَل ورُطب كثير، فقال لي: يا أبا الحارث، كل هذا مع الصِّبيان، فأخذتهُ منه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن إبراهيم يعني أبا بكر ابن المُقرىء يقول: سمعتُ حامد بن شُعيب يقول: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول: كنتُ ليلةً نائمًا فوقَ المشرعة، فسمعتُ صَوت ضِفدَع، فإذا ضِفدَعٌ في فم حيَّة، فقلت: سألتكَ بالله إلا خَلَّيتها، فخلاَّها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الهيتي، قال: حدثنا أبو سعيد الحُسين ابن عبدالله بن رَوْح الجواليقي، قال: حدثني هارون بن رضيّ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول:

رأيتُ ربَّ العزَّة تعالى في المنام، فقال لي: يا سُريج سَلْني، فقلت: يا رب سَرْ بسَرْ.

وقال[1] هارون: سمعتُ ابن الجَعْد يقول: حدثني بَقَّال سُريج بن يونُس، قال: جاءني سُريج ليلاً، وقد وُلِدَ له مولودٌ، فأعطاني ثلاثة دراهم، فقال: أعطني بدرهم عَسَلاً، وبدرهم سَمْنًا، وبدرهم سَويقًا، ولم يكن عندي، وكنتُ قد عَزَلتُ الظُّروف لأبكِّر فأشتري، فقلت: ما عندي شيء قد عَزَلت الظُّروف لأبكر لأشتري، فقال لي: انظر قليلاً أيش ما كان، امسح البراني، فجئتُ فوجدتُ البَرَاني والجراب مَلأى، فأعطيته شيئًا كثيرًا، فقال لي: ماهذا؟ أليس قُلتَ إن ما عندي شيء، قال: قلتُ: خُذ واسكت، فقال: ما آخذ أو تَصْدقني، فخَبَّرتُه بالقصَّة، فقال: لا تحدِّث به أحدًا ما دمتُ حيًّا.

أخبرني عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ سُريج ابن يونُس يقول: رأيت ربَّ العزَّة تعالى في المنام، فقال لي: سُرَيج سَلْ حاجَتَك، فقلت: رحمان سَر بسَر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس الشيخَ الصَّالحَ الصدوقَ يقول: رأيتُ فيما يرى النائم، خيرًا لنا وشرًّا لأعدائنا، كأنَّ الناس وقوفٌ بين يدي الله، وأنا في أول الصَّف في آخره، عن يَميني رجلٌ في الصَّف ونحن ننظرُ إلى ربِّ العزَّة تعالى، نَرى بياضَ ثياب، وهو يريدُ أن يُحدثَ فينا ونحن خائفون، إذ صارَ من مَوضعه إلى السماء، فقال: أي شيء تُريدَون أصنع بكم، فسكَتَ الناسُ، فقال سُريج: فقلت أنا في نفسي: وَيْحهم، قد أعطاهم كلَّ ذا من نَفْسه وهم سُكوت، فَقَنَّعْتُ رأسي بملحفتي، وأبرزتُ عينًا وجَعلتُ أمشي، وجُزْتُ الصَّف الأول بخُطَى، فقال لي: أيش تريد؟ فقلت: رحمان سر بسر، إن أردتَ أن تعذِّبَنا فلمَ خَلَقتَنا؟ قال: قد خَلَقتُكم ولا أعذِّبكم أبدًا، ثم غابَ في السماء فذَهَب. قال إسحاق: سمعتُ سُريجًا يقول:

---

(١) سقطت الواو من م.

سر بسر، دعنا رأسًا برأس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات سُريج بن يونُس في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومئتين.

٤٧٤٩- سماعة بن حماد بن عُبيدالله الأوانيُّ، من أهل أوانا[(١)].

حدَّث عن عيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة. روى عنه موسى بن حَمْدون، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَريان أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن صَالح بن ذَريح العُكْبري، قال: حدثنا سَماعة ابن حماد الأواني، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي[(٢)]، وصلاة في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاةٍ فيما سواه إلا المسجد الحرام»[(٣)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأواني» من الأنساب.

(٢) في م: «ومسجدي هذا»، ولفظة «هذا»، ليست في النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٥٨)، والحميدي (٩٤٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٤ و٢٣٨ و٢٧٨، والبخاري ٢/ ٧٦، ومسلم ٤/ ١٢٦، وأبو داود (٢٠٣٣)، وابن ماجة (١٤٠٩)، والنسائي ٢/ ٣٧، وفي الكبرى (٧٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٧) و(٥٩٢)، وابن حبان (١٦١٩)، والبيهقي ٥/ ٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦١٦ حديث (١٢٨٧٩).

وأخرجه الطحاوي (٥٩٣)، وابن حبان (١٦٣١) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٥٠١، والدارمي (١٤٢٨)، والطحاوي (٥٨٦) و(٥٨٨) و(٥٨٩) و(٥٩٠) و(٥٩١)، و(٥٩٥) والبغوي (٤٥١) من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٥/ ٢٤٤ من طريق سلمان الأغر عن أبي هريرة، به.

٤٧٥٠- سماعة بن أحمد بن محمد بن سماعة، أبو بكر القاضي، بصريُّ الأصل[١].

حدَّث عن عصمة بن سُليمان الخَزَّاز، وبكَّار بن محمد السِّيريني. روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن علي الطَّستي، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

وقال الدَّارقُطني: لابأسَ به[٢].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا سَماعة بن أحمد بن محمد بن سَماعة القاضي، قال: حدثنا بكَّار بن محمد السِّيريني، قال: حدثنا المُبارك بن فضالة، عن عاصم بن بَهْدلة، عن زر بن حُبَيْش، قال: غَدوتُ على صَفْوان، فقال: ما غدا بك يا زر؟ قلت: غدوتُ أطلبُ العلمَ، فقال لي: ألا أُبَشِّرك؟ قلت: بلَى! قال: إنَّ المَلائكة لتَضَع أجنحَتَها لطالب العلم رضىً لمَا يأتي، أو قال: رضىً بما يفعل، قال: فقلت له: إنه قد حاكَ في نفسي من المَسْح على الخُفين. قال: كنَّا إذا كنَّا سَفرًا أو مسافرين مع رسول الله ﷺ لا نخلعهما دونَ ثلاثة أيام إلاَّ من جَنابة، لكن من نوم وغائط وبَول[٣].

٤٧٥١-سُهَيْل بن كَثير القَطَّان البَغْداديُّ، شَرِيك المنذر بن شاذان.

روى عن ابن عُيينة. حدَّث عنه المنذر بن شاذان وغيرُه، ذكَرَ ذلك ابن أبي حاتِم الرَّازي في كتاب «الجَرْح والتعديل»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١١٠).

(٣) إسناده ضعيف، مبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد عنعنه، وبكار بن محمد السيريني ضعيف (الميزان ١/ ٣٤١)، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عاصم بن بهدلة، به. تقدم تخريج قطعة منه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن عمار الثقفي (٥/ الترجمة ٢٢٥٢)، وسيأتي تمام تخريجه في ١٣/ ٥٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٧٤.

٤٧٥٢- سُهَيل بن إبراهيم المَرْوَزيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُشرف بن أبان الحطاب. روى عنه عيسى ابن حامد الرُّخَّجي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشْر القاضي، قال: حدثني سُهيل بن إبراهيم المَرْوَزي في درب المُفَضَّل، قال: حدثنا أبو ثابت مُشرف بن أبان، قال: حدثنا عَمرو بن جرير البَجَلي، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَظَر إلى أخيه المُسلم نظرةً مُخيفة من غير حَقٍّ، أخافَهُ الله يومَ النَّار»[1].

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٧٥٣- سُلمى بن عبدالله بن سُلمى، أبو بكر الهُذَليُّ البَصْريُّ[2].

كان في صحابة أبي جعفر المنصور. وحدَّث عن محمد بن سيرين، والحسن البَصْري، وعكرمة مولى ابن عباس، وعامر الشعبي، وابن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وأبو معاوية الضَّرير، وعبدالله بن المبارك، وشَبابة بن سَوَّار، ومُسلم بن إبراهيم، وأبو جابر محمد بن عبدالملك، ومُعَلَّى بن الفَضْل.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: قال محمد بن خَلَف بن حَيَّان القاضي: ودُور الصَّحابة منهم أبو بكر الهُذَلي، وله بها مسجد وَدَرب.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن جرير البجلي، متروك الحديث وكذبه أبو حاتم (الميزان ٣/ ٢٥٠).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٧٩) من طريق المصنف، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٤٠ إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

قلت: وكان أبو بكر من العُلماء بأخبار الناس وأيامهم[1]، وحكي[2] عن أبي العباس السَّفَّاح أنه كان يقول: ما رأيتُ أحدًا أغزَرَ علمًا من أبي بكر الهُذَلي، لم يُعد عليَّ حديثًا قط.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن[3] الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: أبو بكر الهُذَلي اسمه سُلمى بن عبدالله وأمه بنت حُميد بن عبدالرحمن الحمْيَري. سألتُ ابنه العباس بن أبي بكر، فقلتُ: أبو بكر ما اسمُهُ؟ قال: سُلْمى بن عبدالله.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يعني ابن سعيد القَطَّان ذكرَ أبا بكر الهُذَلي، فقال: كان يقول: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، ما رأيتُ بالكوفة أحدًا يُحَدِّث عن أبي عبدالرحمن، ولم يَرْضه. قال أبو حَفْص: ولم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن يُحَدِّثان عن أبي بكر الهُذَلي بشيء قَطّ، وسمعتُ يزيد بن زُرَيع يقول: عدلت عن أبي بكر الهُذَلي، وأبي هلال عَمْدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا أبو بكر الهُذَلي، وهو ضعيفٌ ليس حديثهُ بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبو[5]

---

(١) في م: «وآبائهم»، وهو تحريف عجيب!
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) سقطت من م.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١.
(٥) سقطت «أبو» من م.

مُسهر، قال: حدثنا مزاحم بن زُفَر، قال: قلتُ لشُعبة: ما تقول في أبي بكر الهُذَلي؟ فقال: دعني لا أَقيء.

أخبرني السُكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، عن غُنْدَر، قال: لم يكن أبو بكر الهُذَلي ثقةً، واسمه سُلمى بن عبدالله ابن عمِّ أبي زكريا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وقال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، في أبي بكر الهُذَلي، ضعَّف أمرَهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت، يعني ليحيى بن مَعين: فسَلْم، أبو بكر تعرفه يروي عنه أبو أوَيْس؟ فقال: هو أبو بكر الهُذَلي، ليس بشيء. كذا كان في كتاب الأُشناني سَلْم، وإنما هو سُلْمَى.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، وسُئل عن أبي بكر الهُذَلي، فقال: كان غُنْدَر يقول: كان إمامنا، وكان يَكذِب، ليس بثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول: وأبو بكر الهُذَلي ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٩٥).

(٢) تاريخ الدارمي (٣٧٦).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٧.

قال: سمعتُ أبي وقيل له: أبو بكر الهُذَلي، عن الزُّهري، عن عُبيدالله، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ رَمضان فكَّ كلَّ أسيرٍ، وأعطى ابن السَّبيل؟ قال: هذا كأنه ريح، وقال: أبو بكر ضعيفٌ جدًا.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَديني: أبو بكر الهُذَلي ضعيفٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سألتُ عليًا عن أبي بكر الهُذَلي، فقال: ضعيفٌ، ضعيفٌ، ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَميرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: أبو بكر الهُذَلي بَصريٌّ ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: أبو بكر الهُذَلي سُلْمى يُضَعَّفُ حديثُهُ، وكان من عُلماء الناس بأيامهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: سُلْمَى أبو بكر الهُذَلي البَصْري ليس بالحافظ عندهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي،

(١) لم أقف عليه في المطبوع من سؤالاته، فكأنها سقط منها.

(٢) أحوال الرجال (٢٠٢).

(٣) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٤٧٨.

قال[1]: سُلمى بن عبدالله أبو بكر الهُذَلي متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو بكر الهُذَلي اسمُهُ سُلمى بن عبدالله بن سُلمى، حدَّث عن الحسن، ومحمد، وعكرمة، ليس بالحافظ عندهم.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر الهُذَلي مات في سنة تسع وخمسين ومئة.

٤٧٥٤- سَيْف بن محمد، ابن أخت سُفيان الثَّوري[2].

حدَّث عن عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالعزيز بن رُفَيْع المكِّي، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمود[3] ابن خداش، والحسن بن عَرَفة. وهو كوفيٌّ نزَلَ بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا محمود بن خدَاش أبو محمد الطَّالقاني، قال: حدثنا سيف بن محمد الثَّوري، قال: حدثَنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد ١٣] قال: الدَّقَل، والفارسي، والحُلو، والحامض»[4].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٤٥).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في هـ٦: «محمد»، محرف.

(٤) إسناده تالف، صاحب الترجمة كذبوه، وقد روي من غير طريقه عن الأعمش به، ولا يصح، رواه سليمان بن عُبيدالله الحطاب عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش، به. ثم رجع عنه فحدث به عن سيف بن محمد. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٣٣).

أخرجه الترمذي (٣١١٨)، والطبري في تفسيره ١٣/ ١٠٣، وابن أبي حاتم في=

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، كان شيخًا ههنا كذَّابًا خبيثًا.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعين: سَيْف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري ليس بثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد ابن موسى بن عيسى الحَضْرمي بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن سيف بن محمد، فقال: كَذَّاب، ولكن أخوه عَمَّار.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[2]: لا يُكتبُ حديثُ سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، ليس سيف بشيء، كان سَيف يضعُ الحديثَ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وسيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري ضعيفٌ، وأخوه عَمَّار بن محمد أمثل منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: باب من يرغب عن الرِّواية عنهم، وكنتُ أسمع أصحابنا

= العلل (١٧٣٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٧٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٩٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٩٧ حديث (١٤٤٧٨).

(١) تاريخ الدارمي (٣٦٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٨٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

يُضَعِّفونهم منهم: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سَألتُ أبا داود، قلت: سيف ابن أخت سُفيان الثَّوري؟ قال: كذَّابٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سيف بن محمد ليس بثقة ولا مأمون متروك.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري يضعُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: سيف بن محمد متروكٌ.

٤٧٥٥- سَوْرة بن الحكم، صاحب الرَّأي[4].

كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وسُليمان بن أرقم، وسُويد أبي حاتم.

روى عنه محمد بن هارون الفَلَّاس المُخَرِّمي، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي عِمْران الخيَّاط، وغيرُهم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا سَوْرة بن الحكم صاحبُ الرَّأي، قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٧٠).

(٣) سؤالات البرقاني (٢٠٢).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال: «عَرَفات كلُّها موقفٌ، والمُزْدَلفةُ موقفٌ»(١).

أخبرنا محمد بن إبراهيم الأرْدَسْتاني والحُسين بن عليّ الطَّناجيري؛ قالا: حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّريّ بن يحيى التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح هو البَرْديجي، قال(٢): سَوْرة بن الحكم سكنَ بغداد.

٤٧٥٦- سَمُرة بن حُجْر أبو حُجْر الخُراسانيُّ.

نزل الأنبار، وحدَّث بها عن حمزة بن أبي حمزة النَّصيبي، وعمار بن عطاء الخُراساني، والرَّبيع بن بدر. روى عنه إسحاق بن بُهْلُولَ التَّنوخي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سَمُرة بن حُجر أبو حُجر الخُراساني، عن حمزة النَّصيبي، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المرأةُ لآخرِ أزواجها»(٣).

حدثني القاضي أبو القَاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، عن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: أخبرني أبي وعَمِّي أنه كان

---

(١) حديث صحيح، وصاحب الترجمة لم يبين المصنف حاله، ولم نقف على من ذكره بجرح أو تعديل، وقد روى عنه جماعة:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٩٩) و(١١٤٠٨)، وفي الأوسط، له (٩٤٦٥) من طريق عطاء، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٣١) من طريق أبي مليكة عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٠١) من طريق أبي معبد وطاووس، عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٠٥) من طريق طاووس، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٧٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه.

ومتن الحديث عند مسلم ٤/ ٤٣ من حديث جابر بن عبدالله، مرفوعًا.

(٢) طبقات الأسماء المفردة، الورقة ٣٠ «نسختي».

(٣) إسناده تالف، حمزة بن أبي حمزة النصيبي متروك متهم بالوضع، ولم نقف عليه من حديث عائشة عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٤٤٤ إليه وحده.

بالأنبار قوم لا يرتقون في الخلافة والفَضْل بعَليّ بن أبي طالب، منهم الوَضَّاح ابن حسَّان رجل من الأعاجم، وكان إسحاق بن البُهلول يحضرُ مَجلسَه والناسُ مُتوافرونَ عليه لعلوِّ إسناده، فصار إسحاق إليه يومًا وهو يحدِّث في مَسجده وحواليه زهاء ألف إنسان، فسألَهُ عن عليّ بن أبي طالب فلم يُلْحقهُ بأبي بكر وعُمر وَعُثمان، فخَرَّق إسحاق دفترًا كان بيده فيه سماع منه له، وضَرَب به رأسَهُ، فانفَضَّ الناسُ عن الوَضَّاح، وأقعَدَ إسحاق في مكانه رجلاً كان أقام بالأنبار ثم خرَجَ إلى الثَّغر، يُعرف بسَمُرة بن حُجْر الخُراساني صاحب سُنَّة، فحدَّث بفضائل الأربعة من أصحاب النبيِّ ﷺ، وكتَبَ عنه إسحاق، فكتبَ الناسُ عنه.

٤٧٥٧- سُوَيد بن سعيد بن سَهْل بن شهريار، أبو محمد الهَرَويُّ[١].

سكنَ حديثةَ النورة على فراسخَ من الأنبار، وقدمَ بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحَفْص بن مَيْسرة، وشَريك بن عبدالله، وإبراهيم بن سَعْد، وعليّ بن مُسهر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسُفيان بن عُيينة، وأبي[٢] معاوية الضَّرير.

روى عنه إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي، وأبو عليّ المَعْمَري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُبيدٌ العِجْل، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان قد كُفَّ بَصره في آخر عُمُره، فربما لُقِّن ما ليسَ من حديثه، ومَن سمع منه وهو بَصيرٌ، فحديثه عنه حَسَن.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحدثاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤١٠.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

وقال أبو حاتم الرَّازي[١]: كان كثير التَّدليس، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي عُمر بن قَيْصر الضَّبي بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُسَيْر، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا سُوَيْد، قال: حدثنا ابن أبي الرِّجال، قال: حدثنا ابن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سُئل أبي عن سُويد الأنباري فَحرَّك رأسَهُ، وقال: ليس بشيء، وقال: الضَّرير إذا كانت عنده كُتُب فهو عيبٌ شديد. وقال: هذا أحدُ رَجلين، إما رجلٌ يحدِّث من كتابه، أو من حفظه. ثم قال: هو عندي لا شيء. قيل له: فأين حفظه[٣] ثلاثة آلاف؟ قال: فهذا أيسر[٤]، يكرر عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٥]: سمعتُ أبا زرعة يقول: قلنا ليحيى بن معين: إنَّ سُويد بن سعيد يحدِّث عن ابن أبي الرِّجال عن ابن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوه» فقال يحيى: سُويد ينبغي أن يُبْدَأ به فيُقْتَل. قلت لأبي زرعةَ: سُويد يحدِّث بهذا عن إسحاق بن نَجيح، قال: هذا حديثُ إسحاق بن نَجيح، إلا أن سُويدًا أتى به عن ابن أبي الرِّجال. قلت: فقد رواهُ

---

(١) فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٢٦.

(٢) موضوع، صاحب الترجمة صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأخطأ في هذا الحديث فرواه عن أبي الرجال، وإنما هو حديث إسحاق بن نجيح الملطي، وهو آفته، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به. كما سيبينه المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن نجيح الملطي (٧/ الترجمة ٣٣١٩).

(٣) في م: «فإنه يحفظ» وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥١.

(٤) في م: «أشد»، محرفة.

(٥) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٠٩.

لغَيرك عن إسحاق، فقال: عسى قيل له فرَجَع.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ محمد بن موسى بن حماد يذكر عن يحيى بن مَعين، قال: لوكان لي خَيْل ورجالٌ لخرجتُ إلى سُوَيد بن سعيد حتى أحاربَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عليّ حُسين بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيى بن معين، وذُكرَ عنده سُويد بن سعيد الحَدثاني، فقال: لا صَلَّى الله عليه، قال: ولم يكن عنده بشيء.

أخبرنا أحمد بن أبي[1] جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سألتُ أبا داود عن سُويد، فقال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُويد ماتَ منذُ حين. وسمعتُ يحيى، قال: هو حلال الدَّم. وسَمعتُ أحمد ذكره، فقال: أرجو أن يكون صدوقًا أو قال: لابأس به.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري وعُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي- قالَ البَرْذعي أخبرنا، وقالا: حدثنا- محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرَّملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الخَزَّاز السُّوسي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن سُويد بن سعيد، فقال: ما حدَّثك فاكْتُب عنه، وما حَدَّث به تَلْقينًا فلا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو بن عَمَّار البَرْذعي، قال[2]: رأيتُ أبا زُرعة يُسيءُ القولَ في سُويد بن سعيد، وقال: رأيتُ منه شيئًا لم يعجبْني، قلت: ما هو؟ قال: لما قدمتُ من مصر مررتُ به فأقمتُ عنده، فقلتَ: إنَّ عندي أحاديثَ لابن وَهْب عن ضِمام ليست عندك، فقال: ذَاكرني

---

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٠٧).

بها، فأخرجتُ الكُتُب، وأقبلت أُذاكِرُهُ فكلّما كنتُ أُذاكرُه كان يقول: حدَّثنا به ضمام، وكان يُدلِّس حديث حَريز بن عُثمان، وحديث نيار بن مُكْرَم، وحديث عبدالله بن عَمرو «زُر غبًّا»، فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء؟ فغَضب. قال سعيد: فقلت لأبي زُرعة فأيش حالُه؟ فقال: أما كُتُبه فصحاحٌ، وكنتُ أتتَبَّعُ أصولَه فأكتبُ منها فأما إذا حَدَّث من حفظه فلا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو بكر الإسماعيلي يومًا: في القَلْب من سُويد شيء، يعني سُويد بن سعيد من جهة التَّدليس وما ذُكرَ عنه في حديث عيسى بن يونُس الذي كان يُقال تفَرَّد به نُعيم بن حماد.

وقال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي: كان سُويد من الحُفَّاظ، وكان أبو عبدالله أحمد بن حنبل يَنْتقي عليه لوَلَديه صالح وعبدالله، يختلفان إليه فيسمعان منه، هذا معنى ما قاله حكاية عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: ورأيتُ في تاريخ أبي طالب أنه سألَهُ عن غير شيء من حديث سُويد، عن سُويد ابن عبدالعزيز، وحَفْص بن مَيْسرة، فضَعَّف حَدِيثَ سُويد بن عبدالعزيز من أجله، لا من أجل سُويد الأنباري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سُويد بن سعيد صدوقٌ، ومُضطربُ الحفظ، ولا سيما بعد ما عَمي.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سُويد بن سعيد صدوقٌ، إلاّ أنه كان أعمى، فكان يُلَقَّن أحاديث ليس من حديثه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سُويد بن سعيد الحَدَثاني ليس بثقة.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٧٥).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّيَنَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن سُويد بن سعيد، فقال: تكَلَّم فيه يحيى ابن مَعين. وقال: حدَّث عن أبي مُعاوية عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»، قال يحيى ابن معين: فهذا باطل عن أبي معاوية، لم يَروه غير سُويد، وجَرَّح سُويد لروايته لهذا الحديث. قال أبو الحسن الدَّارقُطني: فلم نَزَل نظن أنَّ هذا كما قال يحيى، وأنَّ سويدًا أتى أمرًا عظيمًا في روايته هذا الحديث، حتى دخلتُ مصر في سنة سبع وخمسين، ووجدتُ هذا الحديث في «مسند» أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونُس البغدادي المعروف بالمنجَنيقي، وكان ثقةً، روى عن أبي كُريب عن أبي مُعاوية كما قال سُويد سواء، وتَخَلَّص سُويد، وصحَّ الحديثُ عن أبي معاوية. وقد حدَّث أبو عبدالرحمن النَّسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا، ومات أبو عبدالرحمن قبله.

قلت: وقد حدثنا بالحديث أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد الخُطَبي لفظًا، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد، يعني بن عبدالرحمن بن مَرْزوق البُزُوري، قال: حدثنا سُويد، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات سُويد بن سعيد سنة أربعين ومئتين. ذكَرَ غيره أنَّ وفاته كانت في شوال.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات سُويد بن سعيد بالحديثة سنة أربعين، وكان

---

(١) سؤالات السهمي (٢٩٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصَّلْت بن المغلس الحماني (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، ومتنه صحيح معروف.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٨).

قد بلغ المئة سنة، وكتبتُ عنه بالحديثة.

٤٧٥٨- سُليم بن منصور بن عَمَّار، أبو الحسن المَرْوَزيُّ[١].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن إسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم، وأبي[٢] داود الطَّيالسي.

روى عنه الحسن بن الصباح البَزَّار، ويزيد بن الهيثم البادا، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي.

وقال ابن أبي حاتم[٣]: روى عنه أبي، وسألته عنه فقلت: أهلُ بغداد يتكلمون فيه؟ فقال: مَهْ سألت ابن أبي الثَّلْج عنه، فقلت له: إنهم يقولون كتَبَ عن ابن عُلَيَّة وهو صغير، فقال: لا، هو كان أسنَّ منَّا.

أخبرنا محمد بن عمر النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي، قال: حدثنا سُليم بن منصور، قال: حدثني أبي عن بشير بن طَلْحة الجُذامي. وأخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا عُبيد بن خَلَف البَزَّار، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حدثنا سُليم بن منصور بن عمَّار، قال: حدثني أبي، قال: حدثني بشير[٤] بن طَلْحة الجُذامي، عن خالد ابن دُرَيْك[٥]، عن يَعْلَى بن منية[٦]، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تقولُ النَّارُ يوم القيامة للمؤمن: جُزْ يا مؤمن، فقد أطفأ نورُكَ لهبي»، وكذا رواه محمد بن إبراهيم البوشَنْجي عن سُليم. ورواه عليّ بن موفق العابد عن منصور بن عمار كذلك أيضًا. وخالَفهم أحمد بن الحسين الصُّوفي عن سُليم بن منصور،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٣٢.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٩٤٢.

(٤) في م: «بشر»، محرف.

(٥) في م: «دويك»، محرف.

(٦) في م: «أمية»، وأثبتنا ما في النسخ، وإن كان يقال له أيضًا «أمية».

فقال[1] ما أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: سمعتُ سُليم ابن منصور بن عَمَّار يقول: حدثني أبي، عن هقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن خالد بن الدريك[2]، عن بشير بن طَلْحة، عن يَعْلَى بن منية[3]، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ النارَ يومَ القيامة لتقولُ للمؤمن: يا مؤمنُ جُز، فقد أطفأ نُورُك لهبي»[4].

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: أخبرنا جدي إسماعيل بن نُجَيْد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبْدي، قال: حدثنا سُليم بن منصور بن عَمَّار ببغداد.

٤٧٥٩- سقْلاب بن داود بن سُليمان، أبو جعفر الأشقر

حدَّث عن رَوْح بن عُبادة روى عنه عبدالله بن سُليمان الفامي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن عيسى، قال: حدثنا سقْلاب بن داود، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا حماد، عن عليّ بن زيد، عن أبي عُثمان، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسَنوا استَبْشَروا، وإذا أساءوا استَغفَروا»[5].

ذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ سقْلاب بنَ داود مات في يوم الثلاثاء مُستَهل ذي الحجَّة من سنة تسع وستين ومئتين.

---

(١) في م: «فقال لي»، ولم أجد «لي» في شي من النسخ.

(٢) في م: «الدويك»، محرف.

(٣) في م: «أمية»، وما هنا من النسخ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري (٦/ الترجمة ٢٩٢٨).

(٥) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
أخرجه أحمد ٦/ ١٢٩ و١٤٥ و١٨٨ و٢٣٩. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢١ حديث (١٧٠٦٧).

٤٧٦٠- سوادة بن عليّ بن جابر بن سوادة، أبو الحُصين الأحمسيُّ الكوفيُّ، وهو ابنُ بنت عبدالله بن نمير[(١)].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبي غسَّان النَّهْدي، وأحمد بن يونُس، وجُبارة بن مُغَلِّس، وهَنَّاد بن السَّريّ، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة.

روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح، والقاضي أبو عبدالله المحامليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني سَوَادة بن عليّ الأحمسي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان. قال: وحدثني سوادة بن عليّ، قال: حدثنا أبو غسَّان، قال: حدثنا زُهير، جميعًا عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وَهْب، عن خَبَّاب، قال: شَكَونا إلى رسول الله ﷺ الرَّمْضاء، فلم يُشكنا[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٤٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف. على أن الحديث صحيح من غير طريقه من حديث الثوري وزهير وغيرهما، عن أبي إسحاق، به.

أخرجه الطيالسي (١٠٥٢)، وعبدالرزاق (٢٠٥٥)، والحميدي (١٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣- ٣٢٤، وأحمد ٥/ ١٠٨ و١١٠، ومسلم ٢/ ١٠٩، والنسائي ١/ ٢٤٧، وفي الكبرى، له (١٤٩١) وأبو عوانة ١/ ٣٤٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٥، وابن المنذر في الأوسط ٢/ ٣٥٨، والطبراني في الكبير (٣٦٩٨) و(٣٦٩٩) و(٣٧٠٠) و(٣٧٠١) و(٣٧٠٢) و(٣٧٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٣٨- ٤٣٩ و٢/ ١٠٤- ١٠٥ والبغوي (٣٥٨). وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٠٨ حديث (٣٥٩٢).

وأخرجه الحميدي (١٥٣)، وابن ماجة (٦٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٥، والطبراني في الكبير (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧) و(٣٦٧٨)، من طريق حارثة بن مضرب عن خباب، به.

=

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن الجَرّاح وأبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب، قالوا: حدثنا سَوادة بن عليّ بن جابر الأحمسي، قال أبو طالب أحمد: أبو الحُصين، إملاءً ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: سنة ثمانين، يعني ومئتين، توفي سَوادة بن عليّ الأحمسي بمدينتنا.

٤٧٦١ - السِّنْدي بن أبان، أبو نَصْر غُلام خَلَف بن هشام[(١)].

حدَّث عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّستي.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسب قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي السِّندي بن أبان أبو نَصْر في ذي الحجَّة سنة إحدى وثمانين ومئتين ببغداد، ورأيتُهُ لا يَخضب.

٤٧٦٢ - سَمْنون بن حمزة الصُّوفيّ[(٢)].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سَمْنُون بن حمزة، ويقال: سمنون بن عبدالله كنيتُهُ أبو القاسم، صحب سَرِيًّا السَّقَطي، ومحمد بن عليّ القَصّاب، وأبا أحمد القَلانسي، وَوُسوِسَ، وكان يتكلم في المحبَّة بأحسن كلام. وهو من كبار

= وأخرجه ابن حبان (١٤٨٠)، والطبراني في الكبير (٣٦٨٦) من طريق أبي معمر عن خباب، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٠٤) من طريق سليمان بن أبي هند عن خباب، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

مَشايخ العراق، مات بعد الجُنيد، سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: سمنون هو ابن حمزة الخَوَّاص أبو الحسن، وقيل: أبو بكر، بَصْريٌّ سكنَ بغدادَ، ومات قبل الجُنيد سَمَّى نفسهُ سمنونًا الكَذَّاب بسبب أبياته التي قال فيها[من مخلع البسيط]:

فليسَ لي في سواكَ حَظٌّ فكيفما شئتَ فامتحني

فحُصرَ بولُهُ من ساعته، فسمَّى نفسه سَمْنون الكَذَّاب.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: سمعتُ أبا الرَّبيع محمد بن الفَضْل البَلْخي يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد الصُّوفي ببغداد يقول: كان سَمْنون في هَيَجانه يَشْطَح وينشد [من الكامل]:

ضاعف عليَّ بجهدك البَلْوى وأبلغ بجهدي غايةَ الشَّكْوَى
واجْهَد وبالغ في مُهَاجرتي واجهر بها في السِّرِّ والنَّجْوَى
فإذا بلغتَ الجَهد فيَّ فلم تترك لنفسك غاية القُصْوَى
فانظر فهل حالٌ بيَ انتقلت عما تُحبُّ لحالة أُخرى؟!

قال: فعُوقبَ على ذلك بقطر البَول، فرأى في منامه كأنه يَشكو حالَهُ إلى بعض المُتَقَدِّمينَ الصَّالحين، فقال له: عليك بدُعاء الكَتاتيب، فكان بعد ذلك يطوف على الكَتاتيب وبيده قارورةٌ يقطر فيها بَولُهُ، ويقول: للصِّبيان: ادعوا لعَمِّكم المُبتلَى بلسانه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد[2] أنَّ سمنون المجنون أنشده [من المنسرح]:

يا من فؤادي عليه موقوف وكل هَمِّي إليه مَصْروفُ
يا حَسْرَتي حسرةً أموتُ بها إن لم يكن لي لديكَ مَعْرُوف

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٩.
(٢) سقطت من م.

بمكة، قال: حدثني عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم البيِّع، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبدالله الفَرْغاني، قال: أخبرني أبو أحمد المغازلي، قال: كان وِرْدُ سمنون في كلِّ يوم وليلة خمس مئة رَكْعة.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النَّيسابوزي بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي، قال: سمعتُ أبا بكر العِجْلي يقول: سمعتُ سَمْنون يقول: إذا بسطَ الجليلُ غدًا بساطَ المَجْد، دَخَل(1) ذنوب الأولين والآخرين في حَواشيه، وإذا بَدَت عينٌ من عُيون الجُود، ألحقت المُسيئين بالمُحسنين.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الصَّيْقلي، قال: سمعتُ أبا الطَّيب الفَرُّخاني يقول: سأل رجلٌ سَمْنون عن الفراسة وحَقيقَتها؟ فقال سمنون: من تَفَرَّس في نفسه فعَرَفها، صَحَّت له الفراسةَ في غيره وأحكَمَها.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا أبو عليّ الرُّوذباري الصُّوفي، قال: كتبَ رجلٌ إلى سَمْنون يَسألُه عن حاله وكيفَ كان بعده؟ فكتب إليه سَمْنون [من البسيط]:

أرسلتَ تسألُ عني كيفَ كنتُ وما ... لاقيتُ بعدكَ من هَمٍّ ومن حُزُنِ؟
لا كنتُ إن كنتُ أدري كيف كنتُ ولا ... لا كنتُ إن كنتُ أدري كيف لم أكنِ

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال(2): أنشدني عُثمان بن محمد العُثماني، قال: أنشدني أبو عليّ الحسن بن أحمد الصُّوفي لسَمْنون [من الطويل]:

ولو قيلَ طأ في النار أعلمُ أنه ... رضًى لك أو مُدْن لنا من وِصَالكَا
لَقَدَّمتُ رِجْلي نحوها فوطئتها ... سُرورًا لأنني قد خطرتُ ببالكَا

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوري، قال: أنشدني أبو حاتِم

---

(1) في م: «دخلت»، وما هنا من النسخ.
(2) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٠.

محمد بن عبدالواحد الشَّاهد بالرِّي، قال: أنشدني أبو الحسن عُمر بن الحسن، قال: أنشدني أبو بكر سَمْنون الصُّوفي [من الطويل]:

كأن رقيبًا منك يَرْعَى خَوَاطري ... وآخر يَـرْعَـى نـاظـري ولسـانيـا

فما خَطَرت من ذكْر غيركَ خَطْرةٌ ... علـى القَلْـب إلاّ عَـرَّجـا بعنـانيـا

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: أنشدني عليّ بن أحمد بن جعفر، قال: أنشدني ابن فراس لسمنون [من الطويل]:

وكـان فُـؤادي خـاليًـا قَبْـلَ حُبُكـم ... وكـان بـذكْـر الخَلْـق يَلْهُـو ويمـرَحُ

فلمـا دَعَـا قلبـي هَـوَاك أجـابَـهُ ... فلسـتُ أراه عـن فنـائـك يَبْـرَحُ

رميتُ ببينٍ منْك إن كنتُ كاذبًا ... وإن كنـتُ فـي الـدُّنيـا بغيـرك أفْـرَحُ

وإن كان شيءٌ في البلاد بأسْرها ... إذا غبـتَ عـن عَيْنـي بعينـي يَمْلـحُ

فإن شئتَ واصلني وإن شئت لا تَصلْ ... فلسـتُ أرى قَلْبـي لغيـركَ يصلـح

٤٧٦٣- سَيَّار بن نَصْر، أبو الحَكم البَغْداديُّ[١].

حدَّث عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة المَرْوَزي، ومحمد بن مُصَفَّى الحمْصي. روى عنه عيسى بن عليّ السَّرَّاج الحلبي.

٤٧٦٤- سمعان بن مُسَبِّح، أبو سعيد الكسِّيُّ.

قَدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن حسَّان الكسِّي، ومَعْمَر بن محمد البَلْخي.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين وأبو العباس أحمد بن محمد البَصير الرَّازي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج أن قدومَهُ بغداد كان في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ،

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٢٦.

قال: حدثنا سمعان بن مُسَبِّح الكسِّي، قدمَ علينا، قال: حدثنا الرَّبيع بن حسَّان الكسِّي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالغفار، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا سُليمان النَّخَعي، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نيَّةُ المؤمن خيرٌ من عَمله، وعَملُ الكافر خيرٌ من نيَّته، وكلٌّ يعملُ على نيَّة[1]»[2].

٤٧٦٥- سَرور بن عبدالله الرُّوميُّ، يُكْنَى أبا الفرح، بالحاء المهملة، وهو أخو بُشْرَى بن عبدالله الفاتني[3].

حدَّث عن محمد بن عليّ السُّلَمي الحَبْري، وعبدالله بن محمد السَّقَّاء الواسطي. حدثني عنه محمد بن أحمد بن عليّ ابن الأُشناني.

---

(١) في م: «نيته»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، سليمان بن عمرو أبو داود النخعي كذاب (الميزان ٢/ ٢١٦). ورُوي الحديث من غير طريقه عن أبي حازم، به، أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٥، وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١٠٩: «رواه الطبراني وفيه حاتم بن عباد بن دينار، لم أعرفه».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرومي» من الأنساب.

باب الشين

ذكرُ من اسمهُ شُعيب

٤٧٦٦- شُعيب بن صَفْوان بن الرَّبيع بن الرُّكَيْن، أبو يحيى الثَّقفيُّ[١].

كان يكون في الديوان ببغداد، وحدَّث عن أبي زُرعة بن[٢] عَمرو بن[٣] جرير، وعبدالملك بن عُمير، وحُميد الطَّويل، وعطاء بن السَّائب، ومحمد بن يوسُف بن عبدالله بن سَلَام، وإبراهيم بن مُهاجر، ويونُس بن خَبَّاب.

روى عنه عبدالرحمن بن مَهْدي، وأبو داود الطَّيالسي، وزكريا بن يحيى ابن صبيح الواسطي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وأبو حسَّان الزِّيادي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٤]: شُعيب بن صَفْوان سمع منه أبو داود الطَّيالسي قال لي عليّ بن حُجْر: كنيتُهُ أبو يحيى الثَّقفي، كاتبُ ابن شُبْرُمة[٥]، رأيتُه ببغداد.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُهُ، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن شُعيب بن صَفْوان، فقال: كان ههنا مع الصَّحابة يعني صحابة أبي جعفر قلت

---

(١) اتنبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٥٨٦، والصغير ٢/ ٢١٧.

(٥) في م: «شرمة»، محرف.

له، يعني لأحمد: حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي؟ قال: ما ظَننتُ أنَّ عبدالرحمن يحدِّثُ عنه.

دَفَع إليَّ محمد بن أحمد بن رزْق كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شُعيب بن صَفْوان ليسَ بشيءٍ، التَّرْجُماني يروي عنه وليس يُبالي عَمن رَوَى.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعين عن شُعَيْب بن صَفْوان، فقال: كان ها هنا ببغداد، ليسَ حديثُهُ بشيء، قال: وأيش كان عنده؟ كان عنده سَمَر لم يكتب عنه يحيى بن مَعين شيئًا. قلت ليحيى: حدثنا عنه منصور بن أبي مُزاحِم بتلك الرَّسائل الطِّوال؟ فقال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: سمعتُ أبا إبراهيم التَّرْجُماني يحدِّث أحمد بن حنبل، سأله أحمد وكَتَبه عنه، قال: حدثنا شُعيب بن صَفْوان، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝ ﴾ [الدخان]، قال: الأثيم أبو جَهْل. قال أبو عليّ: سألت أحمد بن حنبل عن شُعيب بن صَفْوان، فقلت: روى عنه ابن مهدي هذا الحديث، فقال: لا بأسَ به كان هاهنا من الأبناء، وهو صحيحُ الحديث. قلت: ابن مهدي أينَ سمعَ منه؟ قال: ببغداد.

٤٧٦٧- شُعيب بن حَرْب، أبو صالح المَدائنيُّ، وهو من أبناء خُراسان[3].

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٢٨٤) و(٣٦٨).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٤٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ =

سمع شُعبة، وسُفيان الثوري، وزُهير بن معاوية، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وكامل أبي[1] العلاء.

روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، ويحيى بن أيوب المقابري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن خالد الخَلَّال، وعَنْبس بن إسماعيل القَزَّاز، والعلاء بن سالم الطَّبَري، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، وغيرهم.

وكان أحدَ المذكورين بالعبادة والصَّلاح، والأمرِ بالمعروف، والنَّهي عن المنكر.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا هارون بن سَوَّار، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: بينا أنا في طريق مكَّة إذ رأيتُ هارون الرَّشيد، فقلت لنفسي: قد وجَبَ عليك الأمرُ والنَّهي، فقالت لي: لا تفعل فإن هذا رجلٌ جبارٌ، ومتى أمَرتَهُ ضَرَب عُنُقَك، فقلت لنفسي: لا بُد من ذلك، فلما دَنا منِّي صحتُ: يا هارون، قد أتْعَبتَ الأمة، وأتْعَبتَ البَهائم. فقال: خُذوه، فأُدخلتُ عليه وهو على كُرسيٍّ وبيده عمودٌ يلعبُ به، فقال: ممَّن الرَّجل؟ قلت: من أفناء الناس. فقال: ممن ثكلَتك أمُّك؟ قلت: من الأبناء. قال: فما حَمَلك على أن تدعوني باسمي؟ قال شُعيب: فوَرَد على قلبي كلمةٌ ما خَطَرت لي قَطّ على بال، قال: فقلت له: أنا أدعو الله باسمه فأقول يا الله، يا رحمن، ولا أدعوك باسمك، وما تُنكر من دُعائي باسمكَ، وقد رأيتُ الله تعالى سَمَّى في كتابه أحبَّ الخَلْق إليه محمدًا وكَنَّى أبغضَ الخلق إليه أبا لَهَب، فقال: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ۝١﴾ [المسد] فقال: أخرجوهُ، فأخرجوه[2].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد

= ٥١١، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٨٨.

(١) في م: «بن»، محرف.

(٢) في م: «فأخرجوني»، وما هنا من النسخ.

ابن الحُسين[1] الأزدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: من أراد الدُّنيا فليتَهيَّأ للذُّل.

قال: وأراد شُعيب بن حَرْب أن يتزوَّج بامرأة، فقال لها: إني سيء الخُلُق، قالت: أسوأ منك خُلقًا من أحوجَكَ أن تكوْن سيءَ الخُلُق، فقال: أنت إذن امرأتي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب الزَّاهد، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة، قال: قال رجلٌ في المجلس آه! قال: فجعل شُعيب يتَبَصَّره ويقول: من هذا؟ حتى ظَنَنَّا أنه لو عَرَفه أمَرَ به، ثم قال: ما يسرني أني حُدِّثتُ عن غير ثقة، وأنَّ لي مثلك عشرين عَبْدًا. قال يحيى: وكان شُعيب إذا حدَّث عن رجل أثنى عليه، وأنتم إذَا حدَّثتُم عن رجلٍ وَقَعتُم فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: حدَّثكم أحمد ابن الحسين الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا حَمدون المُقرىء، واسمه طيب بن إسماعيل، يقول: ذَهبنا إلى المدائن إلى شُعيب بن حَرْب، وكان قاعدًا على شَطِّ الدِّجلة، وكان قد بَنى كوخًا، وخبزٌ له مُعلَّق في شريط، ومَطْهَرة، يأخذُ كلَّ ليلة رغيفًا يبُلُّه في المَطْهَرة ويأكُلُه، فقال بيده هكذا، وإنما كان جلدٌ وعظمٌ. قال: فقال: أرى هو ذا بعدَ لَحْم، والله لأعملنَّ في ذوبانه حتى أدخلَ إلى القَبر وأنا عظامٌ تقعقع، أريدُ السِّمْن للدود والحيَّات؟ قال: فبلَغ أحمد بن حنبل قوله، فقال: شُعيب بن حَرْب حَمَل على نفسه في الوَرَع.

قرأتُ في كتاب هبة الله بن الحسن الطَّبري الذي سمعه من أحمد بن عُمر الأصبهاني عن أبي الحُسَين ابن المُنادي، قال: حدثنا[2] عبدالله بن أحمد

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) سقطت من م.

قال[1]: لم يسمع أبي من شُعيب بن حَرْب ببغدادَ، إنما سَمِعَ منه بمكَّةَ، قال أبي: جئنا إليه أنا وأبو خَيْثَمة، وكان ينزلُ مدينة أبي جعفر على قَرابة له، قال: فقلتُ لأبي خيثمة: سَلْه، قال: فَدَنا إليه فسأله، فرأى كُمَّه طويلاً، فقال: من يَكتُب الحديث يكون كُمُّه طويلاً؟ يا غُلام هات الشَّفرة، قال: فقُمنا ولم يحدثنا بشيء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، وعليّ بن المُحَسِّن[2] التَّنوخي؛ قالا: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: سمعتُ سَريَّ بن المُغَلِّس السَّقَطي يقول: أربعة كانوا في الدُّنيا أعْمَلُوا أنفسهم في طَلَب الحَلال، ولم يُدخلوا أجوافَهم إلاّ الحَلال فقيل له: من هم يا أبا الحسن؟ قال: وُهَيْب بن الوَرْد، وشُعيب بن حَرْب، ويوسُف بن أسباط، وسُليمان الخَوَّاص.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلاَّن، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا الحارث بن عبدالعزيز، عن شُعيب بن حَرْب، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم ومعه أبو بكر، وعُمر، فجئتُ، فقال: أوسعوا له فإنَّه حافظٌ لكتاب الله عز وجل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: أكلتُ في عشرة أيام أكلة، وشَربتُ شَرْبَةً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته يعني يحيى بن مَعين عن شُعيب بن حَرْب ما حاله؟ فقال: ثقةٌ.

---

(١) سقطت من م كذلك.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٢٢).

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: شُعيب بن حَرْب ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز بمصر، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن شُعيب بن حَرْب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى يقول: شُعيب بن حَرْب ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: شُعيب بن حَرْب يُكنَى أبا صالح، وكانَ من أبناء خُراسان من أهل بغداد، فتَحَوَّل إلى المدائن فنزَلها، واعتَزَل بها، وكان له فَضْلٌ، ثم خَرَج إلى مكة، فنزَلَها إلى أن مات بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: قال أبي: مات شُعيب بن حَرْب بمكة بالليل، وكان به البَطن فخفنا عليه.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكّي بن محمد بن الغَمْر، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال[4]: أخبرنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حبَّان، قال: خرَجَ شُعيب بن حَرْب إلى مكة، فمات بمكة

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٧ ونقله ابن شاهين في ثقاته من غير إسناد (٥٤٣).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٠.

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٤١.

سنة ست وتسعين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد ابن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: دفعَ إليَّ عبدُالله بن يحيى بن عبدالله بن بكير كتابَهُ بخطه ولم يقرأه عليَّ: أنَّ شُعيب بن حَرْب مات سنة سبع وتسعين ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن جعفر الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة تسع وتسعين ومئة، فيها مات شُعيب بن حَرْب المَدائني بمكة.

٤٧٦٨- شُعيب بن الضَّحَّاك، أبو صالح المدائنيُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه عبدالسلام بن صالح أبو الصَّلْت الهَرَوي، وعبدالله بن إسماعيل المدائني البَزَّاز[١].

٤٧٦٩- شعيب بن سَهْل بن كَثير، أبو صالح الرَّازيُّ، ويُعرف بشعبويه[٢].

وَليَ قضاء الرُّصافة بعد موت جعفر بن عيسى الحَسني في أيام المُعتصم. وحدَّث عن الصَّبَّاح بن محارب. روى عنه ابن أخيه محمد بن كَثير.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن كَثير بن سَهْل الرَّازي، قال: حدثنا عَمِّي شُعيب بن سَهْل، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن مُحارب، عن سُفيان الثَّوري، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلكُم من عَلَّم القرآن وتَعَلَّمهُ».

هذا غريبٌ جدًّا من حديث الثَّوري، عن عطاء بن السَّائب عن أبي

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالرحمن، لا أعلمه يروى إلاّ من هذا الوجه[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وَلّى المُعتصمُ القضاء أول خلافته شُعيب بن سَهْل الرّازي وجعلَ إليه الصَّلاة بالنّاس في مسجد الرُّصافة أيام[2] الجُمَع والأعياد، وعلى قضاء القُضاة أحمد ابن أبي دؤاد، وخليفتُه ابنُهُ أبو الوليد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها وَثَب قومٌ يوم الجُمُعة لثلاث ليال بَقِينَ من شهر ربيع الأول في مسجد الرُّصافة على رجلين من الجَهْمية، فضَرَبوهما وأذلُّوهما، ثم مَضَوا إلى مسجد شُعيب بن سَهْل القاضي يريدونَ محو كتاب كان كَتَبه على مَسْجده، يذكر فيه أنَّ القرآن مَخلُوق، فأشرفَ عليهم خادمٌ لشُعيب فرَماهم بالنُّشاب، فوثَبوا فأحرقوا بابَ شُعيب وانتَهَبَ ناسٌ منزلَه، وأرادوا نفسَهُ فهَرَب منهم، وهو أولُ قاضٍ حُرِقَ بابُهُ، وانتُهبَ منزلُهُ فيما بَلَغنا، وكان يقول قولَ جَهْم، مُبغضًا لأهل السُّنَّة، مُتحاملاً عليهم، مُنتَقصًا لهم، لا يقبلُ لأحدٍ منهم صَرفًا ولا عَدْلاً.

وقال الحارث أيضًا: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها عُزِل عبدالرحمن بن إسحاق القاضي عن الجانب الغَرْبي، وعُزِلَ شُعيب بن سَهْل عن الجانب الشَّرقي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: وفي سنة ست وأربعين مات أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وشُعيب بن سَهْل الرّازي.

---

(١) الصباح بن محارب صدوق ربما خالف، وهذا مما خالف فيه، فالمحفوظ في هذا الحديث من رواية الثقات: سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن، به مرفوعًا، وسفيان عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان، به مرفوعًا. ورجح الدارقطني في العلل (٣/ س٢٨٣) الأول. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد الأدمي (٦/ الترجمة ٢٨٢٤).

(٢) في م: «في أيام»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

٤٧٧٠- شُعيب بن محمد بن شُعَيب العَبْديُّ.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم(١): بغداديٌّ روى عن بشر بن الحارث، وعبدالرحمن بن عفَّان. كتب أبي عنه بمكة.

٤٧٧١- شُعيب بن أيوب بن رُزَيق بن مَعْبَد بن شِيطا، أبو بكر الصَّريفينيُّ، من أهل واسط(٢).

سمع يحيى بن آدم، وأبا أسامة حَمَّاد بن أسامة، وأبا داود الحَفَري، ومُعاوية بن هشام.

روى عنه محمد بن عبدالله الحَضْرمي، وعَبْدان بن أحمد الأهوازي، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، ويحيى بن صاعد، والحسن بن أحمد بن الرَّبيع الأنماطي، وإبراهيم بن حماد القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «العينُ تُدْخِلُ الرجلَ القَبر، والجَمَل القِدْر»(٣).

أخبرني الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخَلَّال، قال: حدثنا أبو صادق أحمد بن محمد بن عُمر الرَّاسبي القَزَّاز بإستراباذ، قال: أخبرنا أبو

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٥٤١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وهو من صريفين واسط لا من صريفين بغداد.

(٣) منكر، كما قال الإمام الذهبي في الميزان ٢/ ٢٧٥، معاوية بن هشام حسن الحديث لكنه يغرب بأشياء عن الثوري كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال أبو نعيم عقيب إخراجه الحديث: «غريب من حديث الثوري، تفرد به معاوية».

أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٤٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٠ من طريق محمد بن المنكدر بنحوه.

نُعيم بن عَدي الحافظ، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب الصَّريفيني بإسناده نحوه، قال أَبو نُعيم: وحدَّث سُفيان هذا عن محمد بن المنكدر، ويقال: إنَّه غَلطَ، وإنما هو عن مُعاوية، عن عليّ بن أبي[1] عليّ، عن ابن المنكدر عن جابر[2].

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا مُعاوية ابن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: رأى محمد ﷺ ربَّه بفؤاده مَرَّتين[3].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسمعته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: إني لأخافُ الله في الرِّواية عن شُعيب بن أيوب الصَّريفيني.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: شُعيب بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن علي بن أبي علي اللهبي متروك الحديث (الميزان ٣/ ١٤٧)، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣١.

(٣) حديث صحيح، ولكن المحفوظ أنه من حديث أبي العالية عن ابن عباس. وأما حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فبلفظ: «رآه بقلبه». ليس فيه لفظ «مرتين». وكذا هي رواية عكرمة ويوسف عن ابن عباس.

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، ومسلم ١/ ١٠٩ و١١٠، والنسائي في الكبرى (١١٥٣٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٣٧ من طرق عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٨ حديث (٦٨٦٢).

وأخرجه مسلم ١/ ١٠٩ من طريق حفص عن عبدالملك بن جريج عن عطاء، عن ابن عباس.

وأخرجه الترمذي (٣٢٨١)، والطبري في التفسير ٢٧/ ٤٨، وابن خزيمة في التوحيد ٢٠٠ من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩٤١) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠١٨.

أيوب بن رُزَيق بن مَعْبد بن شيطا، وَلِيَ القضاءَ، وهو من الرُّواة عن أبي أسامة، ويحيى بن آدم، وغيرهما.

قلت: بَلَغني أنه وَلِيَ قضاء جُنْدَيسابور.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: شُعيب بن أيوب ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات بواسط شُعيب بن أيوب الصَّريفيني القاضي سنة إحدى وستين[1].

٤٧٧٢- شُعيب بن أحمد البغداديّ[2].

روى عن جده عبدالحميد[3] بن صالح حديثًا منكرًا؛ أخبرناه محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ الآبنوسي، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرْميسيني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الدِّمشقي، قال: حدثنا شُعيب بن أحمد البغدادي، قال: حدثني جَدي عبدالحميد بن صالح، عن بُرْد، عن مكحول، عن الأصبغ بن نُباتة، عن الحسن بن عليّ، عن عائشة، قالت: دخلَ عليٌّ رسولُ الله ﷺ، فقال لي: «يا عائشة اغسلي هذين البُرْدين». قالت: فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غَسَلتُهما، فقال لي: «أما علمتِ أن الثَّوب يُسَبِّح، فإذا اتسخَ انقطَعَ تسبيحُهُ»[4].

---

(١) يعني: ومئتين.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٧٥.

(٣) في م: «عبدالمجيد»، محرف، وما هنا من النسخ والميزان.

(٤) منكر، كما قال المصنف في أول الترجمة، وقال الذهبي في الميزان: باطل، وقال في صاحب الترجمة في «تلخيص الواهيات»، كما في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٧٧: «مجهول، وهو الآفة» يعني في هذا الحديث. وأصبغ بن نباتة متروك الحديث.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٨) من طريق المصنف، به.

٤٧٧٣- شُعيب بن محمد بن حيَّان، أبو صالح الخيَّاط.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٤٧٧٤- شُعيب بن محمد بن حيَّان، أبو صالح مولى المهدي.

كان مؤدِّب اليتامَى، وحدَّث عن سَلْم بن جُنادة السُّوائي. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي أيضًا.

٤٧٧٥- شُعيب بن محمد، أبو الحسن الذَّارع(١).

سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، وجعفر بن محمد بن عمْران التَّغْلبي، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وزياد بن أيوب، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وسُفيان بن وكيع، وأبا سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، ومحمد بن إسماعيل الأحْمسي. روى عنه محمد بن المظفَّر، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعليّ ابن عُمر السُّكَّري، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ أنَّ شُعيب بن محمد الذَّارع مات في سنة ثمان وثلاث مئة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، عن أبيه، قال: مات أبو الحسن شُعيب بن محمد الذَّارع يوم الاثنين سَلْخ شوال من سنة ثمان وثلاث مئة، ودُفِن بباب الشام.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ شُعيب الذَّارع يوم الاثنين ليومين بَقِيا من شوال سنة ثمان وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الذارع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

٤٧٧٦- **شُعيب بن أحمد بن أبي عَمرو، أبو محمد صِهر أبي عبدالله البَرَاثي.**

حدّث عن سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني. روى عنه يوسُف بن القاسم الميانجي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميميُّ بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو محمد شُعيب بن أحمد بن أبي عَمرو ختن البَرَاثي، قال: أخبرنا سَلْمان بن تَوْبة، عن أبي النَّضر، قال: حدثنا الأشجعي، عن عَمرو بن قيس المُلائي، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدة[1] بن خالد الخُزاعي، عن حَفْصة، قالت: أربعٌ لم يكن النبيُّ ﷺ يَدَعُهُنَّ: صومُ عاشوراء، والعَشر، وثلاثة أيامٍ من كلِّ شهر، وركْعتين قبل الغَداة[2].

٤٧٧٧- **شُعيب بن محمد بن عُبيدالله بن خالد بن[3] الراجيان، أبو الفَضْل الكاتب[4].**

سمع عُمر بن شبَّة النُّميري، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو طاهر المُخَلِّص، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن[5] الفيَّاض: توفي شُعيب بن الراجيان في النصف الآخر من شهر ربيع الآخر من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «هبيرة»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة سعيد بن أحمد بن أبي عمرو الختلي من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦٥٣).

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٥) سقطت من م.

٤٧٧٨- شُعيب بن يوسُف بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم المؤدِّب الأَصَمُّ.

حدَّث عن الحُسين بن أحمد بن فَهْد المَوْصلي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي حَفْص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

حدثنا شُعيب بن يوسُف من لفظه، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا حجَّاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا هلال بن عبدالرحمن الحَنَفي، عن عطاء بن أبي مَيْمونة مولى أنس بن مالك، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة وأبي ذر؛ قالا: بابٌ من العلم نَتَعلَّمهُ، أحبُّ إلينا من ألف ركعة تطوُّعًا، وبابٌ من العلم نَعْمَلُ به، أو لا نعملُ به، أحبُّ إلينا من مئة ركعة تطوُّعًا، وقالا: سمعنا رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا جاء الموتُ طالبَ العلم وهو على هذه الحال، مات وهو شهيد»[1].

ذِكْرُ من اسمُهُ شُجاع

٤٧٧٩- شُجاع بن الوليد بن قَيس، أبو بَدْر السَّكونيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قابوس بن أبي ظَبْيان، وعطاء بن السَّائب،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، هلال بن عبدالرحمن الحنفي متروك (الميزان ٤/ ٣١٥)، وقال العقيلي في ترجمته من الضعفاء (٤/ ٣٥٠) بعد أن ساق له هذا الحديث وأحاديث أخرى: «كل هذا مناكير لا أصول لها، ولايتابع عليها»، وحجاج بن نصير ضعيف كان يقبل التلقين.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩٧- ٣٩٨، والبزار كما في كشف الأستار (١٣٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥ و٩٥- ٩٦، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦ من طريق هلال بن عبدالرحمن، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٥٣.

ومُغيرة بن مقْسَم، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، ومحمد بن عَمرو، وأبي خالد الدَّالاني، وسُليمان الأعمش، وموسى بن عُقبة، وعُبيدالله بن عمر، وزياد بن خَيْثَمة، وخُصَيْف بن عبدالرحمن.

روى عنه ابنهُ الوليد، ومُسلم بن إبراهيم، ويحيى بن أيوب المقابري، ويحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وعليّ بن المَديني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر ومحمد بن عُبيدالله بن يزيد، وعبدالله بن رَوْح ويحيى بن جعفر؛ قالوا: حدثنا أبو بَدْر، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن سَلْمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا سَلْمان لا تبغَضْني فتفارقَ دينك». قال: قلتُ: وكيف أبغَضُكَ وقد هَدَانا الله بك؟ قال: «تبْغَضُ العَرَب فتَبغَضُني»(١).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصْبهاني إملاءً، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا قابوس بإسناده نحوه.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بَدْر شُجاع بن الوليد بن قَيْس كوفيٌّ سكنَ بغدادَ.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا ظبيان لم يُدرك سَلْمان، وقابوس ضعيف. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي».
أخرجه الطيالسي (٦٥٨)، وأحمد ٥/ ٤٤٠، والترمذي (٣٩٢٧)، والطبراني في الكبير (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤)، والحاكم ٤/ ٨٦. وانظر المسند الجامع ٧/ ٨١ حديث (٤٨٧١).

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصمد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ليسَ بالكوفة أعبدُ من شُجاع بن الوليد.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو نُعيم: لَقيتُ سُفيان بمكَّة، فأول من سألني عنه، قال: كيف شُجاع؟ يعني أبا بَدْر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد بن يوسُف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا عبدالله ابن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: كنَّا عند حَفْص بن غياث، وذَكَروا عنده شُجاع بن الوليد، فقلتُ لحَفْص: حدَّث عن مُغيرة وعطاء بن السَّائب. قال لي حَفْص: أي شيء حدَّث عن مُغيرة؟ قلتُ: حدَّث عن مُغيرة بكذا وكذا، فسكتَ حَفْص، فما تكَلَّم بشيء، وإلى جانب حَفْص رجلٌ كان يُجالسُ حَفْصًا من كنْدة، فجعل يقع في أبي بدر ويتكلَّم فيه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خرَاش، قال: حدثنا المُخَرِّمي محمد بن عبدالله بن المُبارك، قال: سُئل وكيع عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد وأنا حاضر، فقال: كان جارنا ها هنا ما عرفناه بعطاء بن السَّائب، ولا بمغيرة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسْفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أبو بدر لايقول حدثنا، ولقد أرادوه على أن

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٨٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٨.

(٣) العلل، له (٢٨٤).

يقول: حدثنا خُصَيْف، فأبى، وقال: أليس هو ذا أقول خُصَيْف.

وقال المَرُّوذي[1]: قال أبو عبدالله: كنت مع يحيى بن مَعين، فلَقيَ أبا بدر، فقال له: اتق الله يا شيخ وانظر هذه الأحاديث، لا يكون ابنك يعطَيك. قال أبو عبدالله: فاستحييتُ وتنحيتُ ناحيةً، فبلَغني أنه قال: إن كنتَ كاذبًا ففعل الله بك وفعل.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعَيْب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وكان أبو بَدْر شُجاع، يعني ابن الوليد، شيخًا صالحًا، صدوقًا كتبنا عنه قديمًا. قال: ولَقيَه يحيى بن مَعين يومًا، فقال له: يا كَذَّاب، فقال له الشيخ: إن كنتَ كذَّابًا فهتَكَكَ الله. قال أبو عبدالله: فأظنُّ دعوةُ الشيخ أدركَته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قلت له، يعني لأحمد بن حنبل: أبو بَدْر ثقة هو؟ قال: أرجو أن يكون صدوقًا، قد جالس قومًا صالحين.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو بَدْر شُجاع بن الوليد ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِلَ يحيى بن مَعين عن شُجاع

---

(١) نفسه (٢٣٧).

(٢) نفسه (٢٢٠).

ابن الوليد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: شُجاع بن الوليد أبو بَدْر كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات أبو بَدْر شُجاع بن الوليد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف الخَشّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أبو بَدْر شُجاع بن الوليد كان وَرعًا كثيرَ الصَّلاة، وتوفي ببغداد سنة أربع ومئتين، وذلك في شهر رمضان في خلافة المأمون.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ومات أبو بدر شُجاع بن الوليد ببغداد، ودُفنَ بها سنة أربع ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[3]، قال[4]: شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني أبو بَدْر سَكَن بغداد، ماتَ سنة خمس ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات شُجاع بن الوليد السَّكوني أبو بَدْر، سكنَ بغداد، سنة خمس ومئتين.

---

(١) ثقاته (٧١٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٣.

(٣) في م: «أبو أحمد بن فارس البخاري» وهو تحريف بيّن.

(٤) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٤٢، والصغير ٢/ ٣٠٦.

٤٧٨٠- **شُجاع بن أشرس بن محمد، وقيل: ابن مَيْمون، أبو العباس**[١].

سمعَ ليث بن سَعْد، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، وقيس بن الرَّبيع، ويزيد بن عطاء مولى أبي عوانة، وسعيد بن زَرْبي، وإسماعيل بن عَيَّاش[٢].

روى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وإسحاق بن إبراهيم بن سُفيان الخُتَّلي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[٣]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتم[٤]: سُئل أبو زُرعة عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتَّلي، قال: حدثنا شُجاع بن أشرس بن محمد أبو العباس، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها فليَبْصق عن يساره ثلاثًا، وليَستَعذ بالله من الشَّيطان ثلاثًا، ويتَحوَّل عن جَنْبه الذي كان عليه»[٥].

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[٦]: سألتُ يحيى بن مَعين عن شُجاع بن أشرس، فقال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عباس»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الخراز» بالراء المهملة بعد الخاء المعجمة، مصحف.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٦٥٦.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، وأحمد ٣/ ٣٥٠، وعبد بن حميد (١٠٤٧)، ومسلم ٧/ ٥٢، وأبو داود (٥٠٢٢)، وابن ماجة (٣٩٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩١١)، وأبو يعلى (٢٢٦٣)، وابن حبان (٦٠٦٠)، والحاكم ٤/ ٣٩٢، والبغوي (٣٢٧٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٣١١ حديث (٢٨٦٠).

(٦) سؤالات ابن محرز (٤٤٣).

ليس به بأسٌ ثقةٌ.

٤٧٨١- شُجاع بن مَخْلَد، أبو الفَضْل البَغَويُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُشيم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسُفيان بن عُيينة، وعَبْدة بن سُليمان، ووكيع، ومروان بن مُعاوية، وأبي عاصم النَّبيل.

روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وعبدالله بن محمد البَغَوي[(٢)].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد الفَلَّاس في تفسيره، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن عَمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن قول الله تعالى ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: «كرسيُّه موضعُ قدمه، والعرشُ لا يقدر قدره». قال ابن المظفر: قال لنا أبو عبدالله شيخنا: هكذا قال لنا شُجاع: سُئل النبيُّ ﷺ[(٣)].

قلت: رواهُ أبو مُسلم الكَجِّي، وأحمد بن منصور الرَّمادي عن أبي عاصم فلم يرفعاه. وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي ووكيع جميعًا عن سُفيان موقوفًا على ابن عباس من قوله غير مرفوع.

فأما حديث أبي مُسلم الكَجِّي عن أبي عاصم؛ فأخبرناه أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٢٦٥.

(٢) انظر تاريخ وفاة الشيوخ، له (١٢٦).

(٣) إسناده معلول، فالصواب وقفه على ابن عباس، أخطأ فيه صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف.

أخرجه الدارقطني في الصفات (٣٦)، وابن مندة في الرد على الجهمية ٤٤-٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤) من طريق شجاع بن مخلد، به مرفوعًا.

قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عاصم النَّبيل، قال: أخبرنا سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: موضعُ القَدَمين، ولا يقدر عَرْشه[١].

وأما حديث الرَّمادي عن أبي عاصم كذلك؛ فأخبرنيه الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن موسى الخَلاَّل الدُّولابي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سيَّار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الكرسيُّ موضعُ القَدمين، والعرشُ لا يقدر قدره شيء[٢].

وأما حديث ابن مهدي عن سُفيان الذي تابعَ فيه أبا مُسلم والرَّمادي على روايتهما عن أبي عاصم؛ فأخبرنيه الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر بن مَسْرور، قال: قُرِىء على القاسم بن إسماعيل المحاملي وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الكرسيُّ موضعُ القَدمين، والعرشُ لا يقدر قدره إلاّ الله عز وجل.

وأما حديث وكيع عن سُفيان مثل رواية الجماعة؛ فأخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عُبيد بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، عن سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الكرسيُّ موضعُ القَدمين، والعرشُ لا يقدر أحد قدره[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٠٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في الصفات (٣٦).

(٣) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي ٤٢٩، وعبدالله بن أحمد في كتاب السنة ٧٩. وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (٦١)، وابن خزيمة في التوحيد ١٠٧، وأبو الشيخ في العظمة (١٩٦) و(٢١٦)، والحاكم ٢/ ٢٨٢ من طرق=

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي: أنَّ سنة خمسين ومئة مولد شجاع بن مَخْلَد فيها.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ يحيى بن معين عن شُجاع بن مَخْلَد، فقال: أعرفُه ليس به بأسٌ، نعمَ الشيخُ أو نعمَ الرجلُ ثقة[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: حدثني شُجاع بن مَخْلَد، ولم نكتب هاهنا عن أحد خير منه، قال: لَقِيَني بشر بن الحارث وأنا أريدُ مجلسَ منصور بن عَمَّار، فقال لي: وأنت أيضًا يا شُجاع! وأنت أيضًا يا شُجاع! ارجع ارجع، فرَجَعت.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرَة عن شُجاع بن مَخْلَد، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها مات شُجاع بن مَخْلد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: شُجاع بن مَخْلَد من أبناء أهل خُراسان، من البَغْيِّين[2] وهو ثقةٌ ثبتٌ، وتوفي ببغداد لعَشْر خَلَون من صَفَر سنة خمس وثلاثين ومئتين، وحَضَره بَشَر كثير، ودُفِنَ في مقبرة باب التِّبن.

= عن الدهني، به موقوفًا.

(١) وانظر ثقات ابن شاهين (٥٦٠) حيث ساق القول بغير إسناد.

(٢) لم يتمكن ناشر م من قراءتها، وما أثبتناه من النسخ وت.

٤٧٨٢- **شجاع بن جعفر بن أحمد بن خالد، أبو الفوارس الوَرَّاق الواعظ**[١].

كان يزعم أنه من وَلَد أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ. وحدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله ابن شَبيب المكي، ومحمد بن عبيدالله المنادي، وخلف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي، وعليّ بن داود القَنْطري، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، والحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن محمد البِرْتي، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم، وبِشْر ابن موسى، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن زكريا الغَلابي.

روى عنه أبو حَفْص الكَتَّاني. وحدثنا عنه هلال بن محمد الحَفَّار، وعليّ ابن أحمد الرَّزّاز، وأبو عليّ بن شاذان.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو الفوارس شُجاع بن جعفر ابن أحمد الأنصاري الواعظ، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سبعةٌ يُظلُّهم الله تحتَ ظلِّ عَرشه يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه؛ إمام مُقسط» وذَكَر تمامَ الحديث[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٧.

(٢) إسنادٌ ضعيف لحديث صحيح، عبدالله بن عامر الأسلمي ضعيف والحديث صحيح من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، به.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤) من طريق عبدالله بن عامر، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤٢)، والطيالسي (٢٤٦٢)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، والبخاري ١/ ١٦٨ و٢/ ١٣٨ و٨/ ١٢٥ و٢٠٣، ومسلم ٣/ ٩٣، والترمذي =

قال أبو الفوارس: ليس عندي عن عباس غير هذا الحديث، إنما حَفظتُه في صِغَري.

قلت: أحسب الكَتَّاني سمع منه هذا الحديث قديمًا، فإنه قد رَوى بأَخَرَة عن عباس أحاديثَ عدَّة، ولعلَّه نَسيَ هذا القول، والله أعلم. وقد رُوِيَ عن عبدالله بن مسعود، قال: إنَّ الله أعانَ على الكَذَّابين بالنِّسيان.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: قُرِىء على شُجاع بن جعفر الأنصاري وأنا أسمع، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، فذكَرَ الحديث الذي سُقناه عن الكَتَّاني، عنه[1].

وأخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو الفوارس شُجاع بن جعفر بن أحمد بن خالد الأنصاري من وِلَد أبي أيوب، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق، قال: حدثنا الحُسين ابن واقد، عن أبي نَهيك، عن عَمرو بن أخْطَب، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وبايَعتُه، ونظرتُ إلى الخاتَم الذي بين كَتفَيه[2]. وروى لي هلال أيضًا عنه عن عباس

= (٢٣٩١م) والنسائي ٨/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٣٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٧)، وابن حبان (٤٤٨٦)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٠ و٨/ ١٦٢ من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٥- ٤٥٦ حديث (١٥٢٧٠).

وأخرجه مالك (٢٧٤٢ برواية الليثي)، ومسلم ٣/ ٩٣، والترمذي (٢٣٩١)، وأبو عوانة ٤/ ٤١١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٤)، وابن حبان (٧٣٣٨)، والبيهقي ١٠/ ٨٧، وفي الأسماء والصفات، له ص ٣٧٠- ٣٧١، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٨٠، والبغوي (٤٧٠) من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٥ حديث (١٥٢٧٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عامر بن محمد بن المتقمر الكواز (١٤/ الترجمة ٦٦٤٠) من طريق حفص عن أبي هريرة، به.

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده حسن، أبو نهيك عثمان بن نهيك الأزدي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٨) من طريق أبي نهيك، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٩٠ حديث (١٠٦٩٥). =

الدُّوري حديثًا آخر.

ثم أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفوارس شُجاع بن جعفر الأنصاري في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن حماد بن طَلْحة، قال: حدثنا أسباط ابن نَصْر، عن سماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة، قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى، ثم خَرَج إلى أهله فاستقبله وِلْدان، فجعَلَ يمسح خدَّ أحَدهم واحدًا واحدًا، فمسحَ خدِّي، فوجدتُ لِيَده بَرْدًا وكأنما أُخْرِجَتْ من جونة عَطَّار[1]. وروى الرَّازي عنه عن عباس الدُّوري حديثَيْن آخرَيْن غير ما ذَكَرتُه عنه.

قال لنا الحسن بن أبي بكر: توفي شُجاع بن جعفر الأنصاري في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُهُ شُعبة

٤٧٨٣- شُعبة بن الحجَّاج بن الوَرْد، أبو بسطام العَتَكيُّ، مولاهم، واسطيُّ الأصل بَصْريُّ الدَّار[2].

رأى الحسن، ومحمد بن سيرين، وسمع قتادة، ويونُس بن عُبيد،

= وأخرجه أحمد ٥/ ٧٧ و٣٤١، والترمذي في الشمائل (٢٠)، وأبو يعلى (٦٨٤٦)، وابن حبان (٦٣٠٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٤)، والحاكم ٢/ ٦٠٦ من طريق علباء بن أحمر اليشكري، قال: حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زيد! ادنُ مني فامسح ظهري». فمسحت ظهره، فوقعت أصابعي على الخاتم. قلت: وما الخاتم؟ قال: شعرات مجتمعات. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨٩ حديث (١٠٦٩٤). وإسناده صحيح، علباء بن أحمر ثقة كما بيناه في تحرير التقريب.

(١) إسناده حسن، سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.
أخرجه مسلم ٧/ ٨٠. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩١ حديث (٢١٢٥).

(٢) اقتبس غير واحد ممن ترجم لهذا الإمام الجهبذ ممن جاء بعد الخطيب، منهم السمعاني في «العتكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٠٢.

وأيوب، وخالد الحَذَّاء، وعبدالملك بن عُمير، وأبا إسحاق السَّبيعي، وطَلْحة ابن مُصَرِّف، وعَمرو بن مرَّة، ومنصور بن المُعْتَمر، وسَلَمة بن كُهَيْل، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، والحكَم ابن عُتَيْبة، وعَمرو بن دينار، وسعد بن إبراهيم، وسعيد المَقبُري، ويحيى بن أبي كَثير، وخَلْقًا كثيرًا من طبقتهم.

روى عنه أيوب السَّخْتياني، والأعمش، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم ابن سَعْد، وسُفيان الثَّوري، وشَريك بن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالله بن المُبارك، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد بن الحارث، ومحمد بن أبي عَدي، وابن عُلَيَّة، وبِشْر ابن المُفَضَّل، ومُعاذ بن مُعاذ، ووهْب بن جرير، ووكيع، وأبو داود وأبو الوليد الطَّيالسيَّان، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وبَهْز بن أسد، وعفَّان، وحجَّاج الأعور، وآدم بن أبي إياس، وشَبابة بن سَوَّار، وأبو النَّضْر، والحسن ابن موسى الأشْيَب، وعليّ بن الجَعْد، وغيرُهم.

قدمَ شُعبةُ بغداد مرَّتَين، وحدَّث بها، وكان قدومُه إحدى المرتين بسبب أخ له حُبِسَ في دَيْن كان عليه؛ فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: كان شُعبة حُبِسَ أخوه، فجاء إلى أبي جعفر في شأن أخيه. فقال[1] سُفيان: هو ذا شُعبة قد جاء إليهم، فبَلَغ شُعبة، فقال: هو لم يُحبس أخوه، قال: فأمر له بشيء فلم يأخذه، يعني شُعبة، حتى مات.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: قال يحيى بن مَعين: كان شُعبة رجلَ صِدْقٍ، وكان رَحيمًا، وإنما قَدِمَ إلى بغدادَ

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٣.

في سبب أخٍ له كان مَحبوسًا، فجاء يُكَلِّم[1] فيه، وكان شُعبة واسطيًّا نزَلَ البَصْرة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد ومحمد بن العباس الرِّياشي؛ قالا: حدثنا العباس بن الفَرَج الرِّياشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: اشترى أخٌ لشُعبة من طعام السُّلطان، فخَسر هو وشركاؤه، فحُبس بستَّة الآف دينار بحصته، فخَرَج شُعبة إلى المَهْدي ليُكَلِّمه فيه، فلما دخَلَ عليه، قال له: يا أميرَ المؤمنين أنشدني قتادة وسماك بن حَرْب لأُمية بن أبي الصَّلْت يقوله لعبدالله بن جُدعان [من الوافر]:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إنَّ شيمتَك الحياءُ
كريم لا يُعَطِّله صَبَاحٌ عن الخُلُق الكريم ولا مساء
فأرضك أرض مَكْرمة بنتها بنو تَيْم وأنت لهم سماء

فقال: لا، يا أبا بسْطام لا تذكرها، قد عَرَفناها وقضيناها لك، ادفعوا إليه أخاه لا تلزموه شيئًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: وَهَب المهدي لشُعبة ثلاثين ألف درْهم فقسمها[2]، وأقطَعَهُ ألفَ جريب بالبَصْرة، فقدمَ البَصْرة فلم يجد شيئًا يطيَبُ له فترَكها.

أخبرنا الأزهريّ وحمزة بن محمد بن طاهر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يقول: قدمَ شُعبة إلى بغداد مرَّتين، أيام أبي جعفر، وأيام المهدي، وكتبتُ عنه فيهما جميعًا.

---

(١) في م: «يتكلم»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ عباس الذي ينقل منه المصنف.

(٢) في م: «يقسمها»، محرفة، ولا تؤدي المعنى المراد، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي نقله الحافظ الذهبي في السير ٧/ ٢١١.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد، قال: حدثنا سَلَمة السَّعْدي، قال: سمعت ابن إدريس يقول: رأيتُ في المنام كأني أحفر بَحْرًا، فقدمتُ إلى هذه المدينة يعني بغداد فلَقيتُ شُعبة بن الحجَّاج.

أخبرنا الحسن بن الحسين، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المحُرَّر الباهلي، قال: شُعبة بن الحجَّاج مولى للجَهْضم بن العَتيك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ مُسلم ابن إبراهيم يقول: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج أبو بِسْطام العَتكي، قال القاضي إسماعيل: كان مولى للعَتيك، وأصله بَصْريٌّ، ونشأ بواسط، ووُلدَ بواسط وانتقل إلى البَصْرة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول وعُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قالوا: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير النَّسائي، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني صالح بن سليمان، قال: كان شُعبة بَصْريًا مولى الأزد ومولدُهُ ومنشأه واسط، وعلْمُهُ كوفي، وكان له ابنٌ يقال له: سعد بن شُعبة، وكان له أخَوان: بَشّار وحماد، وكانا يعالجان الصَّرْف. وكان شُعبة يقول لأصحاب الحديث: وَيْلكم الزموا السُّوق، فإنما أنا عيال على إخوتي، قال: وما أكَلَ شُعبةُ من كَسبه درهمًا قط.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، قال: سمعتُ شُعبة يقول: لولا الشعر لجئتكم بالشَّعبي.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم المُقرىء الأهوازي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان بن أبي الحديث السُّلَمي، قال: حدثنا

عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا الأصمعي، عن شُعبة، قال: كنتُ ألزم الطِّرمَّاح أسأله عن الشِّعر، فمررتُ يومًا بالحكم بن عُتَيبة وهو يقول: حدثنا يحيى بن الجَزَّار، وقال: حدثنا زيد بن وَهْب، وقال: حدثنا مقْسَم، فأعجبني، وقلت: هذا أحسن من الذي أطلب، أعني الشعر، قال: فمن يومئذ طلبتُ الحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: قال الأصمعي: لم نرَ أحدًا قطّ أعلم بالشعر من شُعبة. وقال: أخبرنا الأصمعي عن أبي عَمرو ابن العلاء، قال أنشدني [من الطويل]:

فما جبنوا أنا نشد عَلَيْهم ... ولكن رأوا نارًا تَحُشُّ وتَلْفَعُ

فذكرته لشعبة فقال: ويلك ما تقول، إنما هو:

فما جبنوا أنا نشد عليهم ... ولكن رأوا نارًا تحسُّ وتلفعُ

قال الأصمعي: وأصاب شُعبة وأخطأ أبو عَمرو بن العلاء، وما رأيتُ أحدًا أعلمَ بالشعر من شُعبة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ بَهْز بن أسد، قال: حدثني ابن المبارك، قال: حدثنا مَعْمَر أنَّ قتادة كان يسأل شُعبة عن حَديثه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: قال يحيى: وشُعبة أكبر من سُفيان بعشر سنين.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد، قال: شُعبة أكبر من سُفيان الثوري بعشر سنين، والثَّوري أكبر من ابن عُيينة بعشر سنين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سَلْم بن قُتَيْبة، قال. وأخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين بن عليّ الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: سمعتُ أبا قُتيبة يقول: قدمتُ من البَصْرة فأتيت الكُوفةَ، فأتيت سُفيان فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من البَصْرة، قال: ما فعل أستاذنا شُعبة؟ واللفظ لحديث الأبَّار.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثني مَن سمعَ سُفيان الثَّوري، وذُكر عنده شُعبة، قال: ذاكَ أميرُ المؤمنين الصغير.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدِّب، قال: حدثنا أبو ظَفَر، يعني عبدالسلام بن مُطَهّر، قال: حدثنا فَهد بن حيَّان الأغصف، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: شُعبة بن الحجَّاج أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يحيى بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: سمعتُ ابنَ عُيَينة، وذُكرَ شُعبة، فقال: كان أميرَ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، عن أبي قَطَن، قال: كَتَب لي شُعبة إلى أبي حنيفة يحدثني، فأتيتُهُ فقال: كيف أبو بِسْطام؟ قلت: بخير، فقال: نعْمَ حَشْو المصر هو.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن وجعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول وعُبيدالله بن محمد بن

إسحاق البزّاز؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني عبدالله بن سعيد الكِنْدي، قال: حدثني وليد بن حماد بن زياد، قال: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: ما جعلت بينك وبين الرجال مثل سُفيان، وشُعبة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرّاشدي، قال: أخبرنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان شُعبة يحفظُ، لم يكتب إلاّ شيئًا قليلاً، وربما وَهِمَ في الشيء، وقال: سَبَق شُعبة الثّوري في نحو ثلاثين شيخًا، أُراه يعني من الكوفيين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن المظفّر وأنا أسمع: حدَّثكم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: حدثنا سعيد بن عامر الضُّبعي، قال: سمعتُ هشام بن أبي عبدالله يقول: شُعبة الواسطي جمَعَ حديث المصْرَيْن: البَصْرة، والكوفة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الزُّهْري، قال: حدثني يحيى بن مَعين، قال: سعيد بن عامر الثِّقةُ المأمون عن شُعبة، قال: كان سَعْد بن إبراهيم يكتبُ عني الحديث، ما بَقِيَ من حديثي شيءٌ إلاّ كتَبَهُ عني.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، قال: حدثنا أبو زيد الهَرَوي، قال: قال رجل لشُعبة: يا أبا بِسْطام سمعتَ؟ فقال: والله لأن أنقطعَ أحبُّ إليَّ من أن[1] أقول لما لم أسمع سَمعتُ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: سمعت يزيد بن زُرَيْع غير مَرَّة يقول: كان شُعبة من أصدقِ الناس في الحديث.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: قدمَ علينا شُعبة البَصْرة، ورأيه رأي سَوء خَبيث، يعني التَّرَفُّض، فما زلنا به حتى تَرَكَ قوله ورَجَع وصار معنا.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا جعفر بن مُغَلِّس، قال: حدثنا حَوْثَرة بن محمد، قال: حدثنا حماد بن مَسْعدة، قال: قيل لابن عَوْن: مالك لا تحدِّثُ عن فلان؟ قال: لأن أبا بِسْطام شُعبة تَرَكَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: حدَّثكم محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن يزيد الأسفاطي، قال: سمعتُ أبا داود الطَّيالسي يقول: كنَّا عند شُعبة بن الحجَّاج في البيت، وجرابٌ معلقٌ، فالتفتَ فإذا هو في السَّقف، فقال: تَرون ذلك الجراب؟ والله لقد كتبتُ فيه عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، لو حدَّثتُكم به لرَقَصتُم.

أخبرنا الأزهري وحمزة بن محمد بن طاهر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال ابن شَبُّويه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني النَّضر بن شُمَيْل، قال: ما رأيتُ أرحمَ بمِسْكين من شُعبة، وكان إذا رأى المسكينَ لا يزالُ ينظرُ إليه حتى يَغيبَ عن وَجْهه. قال ابن شَبُّويه: وحدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: كان شُعبة إذا قامَ في مجلسه سائلٌ لا يُحدِّث حتى يُعْطَى، فقامَ يومًا سائلٌ ثم جَلَس، فقال: ما شأنه؟ قالوا[1]: ضمن عبدالرحمن بن مهدي أن يعطيه دِرْهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عليّ بن الحُسين الكَرَاعي: حدَّثكم أبو أحمد محمد بن رزَّام، قال: أخبرني أبو الوَرْد عبدالله بن عُبيدالله بن حَكَّام، قال: أخبرني عَمرو بن حَكَّام، قال: أتى شُعبة شيخٌ من جيرانه محتاجٌ فسأله، فقال له شُعبة: لم سألتني، عندي شيء؟ قال: فذهب الشَّيخ ليَنصرف، فقال له

---

(١) في م: «فقالوا»، وما هنا من النسخ.

شُعبة: اذهب فخُذ حماري فهوَ لك، فقال: لا أُريدُ حمارَك قال: اذهب فخُذهُ، قال: فذهَبَ فأخَذَه، فمَرَّ به على مَجالسِ أصحابنا بني حَبْلة، فاشتراه بعضُهُم بخَمْسة دراهم، فأهداهُ إلى شُعبة[1].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفَتْح المصِّيصي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الخَصيب، قال: حدثنا أبو حُميد عبدالله بن تَميم مولى أمير المؤمنين، قال: سمعتُ حجَّاجًا يقول: ركب شُعبة يومًا حمارًا له، فلَقِيَه سُليمان بن المُغيرة فشكى إليه الفَقرَ والحاجَةَ، فقال: والله ما أملكُ غير هذا الحمار، ثم نزَلَ عنه ودَفَعهُ إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن محمد الحَدَّاد بتنِّيس، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر سنْجة، قال: سمعت مُسلم بن إبراهيم يقول: ما دخلتُ على شُعبة في وقت صلاة قَطّ إلاّ رأيتُهُ قائمًا يُصَلِّي وكان أبو الفُقراء، وأُمُّهم، وسمعتُه يقول: والله لولا الفُقراء ما جلستُ لكم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ مُسَدَّدًا يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما رأيتُ أحدًا أشدَّ حُبًّا للمساكين من شُعبة، وكان يقول: إذا كان في بيتي دقيقٌ وقصبٌ فلا أبالي ما فاتني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سمعتُ سُليمان ابن حَرْب يقول: لو نظرتَ إلى ثياب شُعبة لم تكن تسوَى عَشرة دَراهم، إزاره ورداءهُ، وقميصهُ، وكان شيخًا كثيرَ الصَّدَقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: قال يحيى بن سعيد: كان شُعبة من أرَقِّ الناس، كان

(١) هذا آخر الجزء الرابع والستين من الأصل.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٣.

ربما مَرَّ به السَّائلُ فيدخلُ إلى[1] بيته فيُعطيه ما أمكَنَه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصِّبْغي[2]، قال: حدثنا أبو عَمرو الخَفَّاف، قال: حدثنا الدُّوري، قال: حدثنا قُراد أبو نوح، قال: رأى عليَّ شُعبة قميصًا، فقال: بكم أخذتَ هذا؟ قلت: بثمانية دراهم. قال لي: ويحك أما تتقي الله تَلْبس قميصًا بثمانية دَراهم، ألا اشتريتَ قميصًا بأربعة دَراهم وتصدَّقتَ بأربعة.

وأخبرنا السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو منصور الصِّبْغي[3]، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد يعني الحيري، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن معاوية وسُليمان بن حَرْب إلى جَنْبه يقول: خرَجَ الليث بن سَعْد يومًا فقَوَّموا ثيابَهُ ودابَّتَهُ وخاتَمَهُ، وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفًا، فَقال سُليمان بن حَرْب: خرَجَ شُعبة يومًا فقَوَّموا حِمارَهُ وسَرْجه ولِجامَهُ ثمانية عشر درهمًا إلى عشرين درهمًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عليّ بن الحُسين الكَرَاعي بمرو: حدَّثكم أبو أحمد بن رزام، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالعزيز بن عُثمان، قال: أخبرني أبو الوَرْد عبدالله بن عُبيدالله بن حَكَّام، قال: أخبرني عَمِّي عَمرو بن حَكَّام وعبدالله بن عُثمان؛ قالا: بِيعَ حمارُ شُعبة بعد موته وسرجُهُ ولِجامُه وثيابُ بدنه وخفُّه ونعلهُ بستة عشر درهمًا.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا الحُسين بن بِسْطام، قال: حدثنا عيسى بن شاذان، قال: حدثنا عَمرو بن عباس الأزدي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أعقلَ من مالك بن أنس، ولا أشدَّ تقَشُّفًا من شُعبة، ولا أنصحَ للأمة من عبدالله بن المُبارك.

---

(١) في م: «في»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الضبعي»، مصحف.
(٣) كذلك.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ المُقرىء بأصبهان، قال: سمعتُ أبا بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي الأنصاري بمكة يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول. وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مُغَلِّس، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ الفَلاَّس، قال: سمعتُ أبا بحر البَكْراوي يقول: ما رأيتُ أعبد لله من شُعبة، لقد عَبَد الله حتى جَفَّ جِلْدُهُ على عَظْمِه، ليس بينهما لحم. لفظ حديث الأبهري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: سمعتُ يزيد بن زُريع غير مرة يقول: كان شُعبة من أصدق الناس في الحديث.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز قراءةً، وحدثنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي إملاءً؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: شُعبة إمام المُتَّقين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول مرارًا: شُعبة إمام المُتَّقين.

قرأتُ في أصل كتاب محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: سمعت أبي يقول: كان شُعبة أُمَّةً وحده في هذا الشأن، يعني في الرجال، وبَصَره بالحديث، وتَثَبُّته، وتَنْقيته للرجال[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح العَطَّار بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالسلام، عن أبي زُرعة، قال: حدثنا مُقاتل بن محمد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: إني لأرجو أن يرفَع الله لشُعبة في الجنَّة درجات بذَبِّه عن رسول الله ﷺ.

(١) انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٤٩٠.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن نُوح البَجَلي وأنا أسمع: حدَّثكم محمد بن أحمد البُوراني[1]، قال: حدثنا محمد بن العباس النَّسائي، قال: سألتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل مَنْ أثبت، شُعبة أو سُفيان؟ فقال: كان سُفيان رجلاً حافظًا، وكان رجلاً صالحًا، وكان شُعبة أثبتَ منه، وأنقَى رجالاً، وسمعَ من الحَكَم بن عُتَيبة قبل سُفيان بعَشْر سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا الفَضْل يعني ابن زياد، قال: سُئل أحمد بن محمد ابن حنبل: شُعبة أحبُّ إليك حديثًا أو سُفيان؟ فقال: شُعبة أنبل رجالاً، وأنسق حديثًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة، قال: سمعتُ يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي إذا حدَّث في المجلس يقول: حدثني الضَّخم عن الضُّخام، شُعبة الخير أبو بِسْطام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا عفَّان، قال: قال لي يحيى بن سعيد: ما رأيتُ أحدًا قَطُّ أحسن حديثًا من شُعبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ، هو ابن المديني، قال: سألتُ يحيى: أيما كان أحفظ للأحاديث الطِّوال، سُفيان، أو شعبة؟ فقال: كان شُعبة أمرَّ فيها. وقال: سمعت يحيى يقول: كان شُعبة أعلمَ بالرجال، فلان عن فلان، كذا وكذا، وكان سُفيان صاحب أبواب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3] سَمعتُ أبا داود،

---

(١) في م: «البوزاني» بالزاي، مصحف.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.
(٣) سؤالات الآجري ٤/الورقة ١٤.

قال: لما مات شُعبة، قال سُفيان: مات الحديث، قلت له: هو أحسنُ حديثًا من سُفيان؟ فقال: ليس في الدُّنيا أحسن حديثًا من شُعبة، ومالك على القلَّة، والزُّهري أحسن الناس حديثًا وشُعبة يخطىء فيما لا يَضُرُّه ولا يُعاب عليه، يعني في الأسماء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وشُعبة بن الحجَّاج يُكنى أبا بسْطام، واسطيٌّ سكن البَصْرة، ثقةٌ نَقِيٌّ[2] الحديث، وكان يُخطىء في بعض الأسماء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمَد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي عن قُراد أبي نوح، قال: كنتُ آتي عبدالله بن عُثمان، يعني صاحب شُعبة، فأكتب حديثَ شُعبة، ثم آتي شُعبة فأسأله فيُحَدِّثُني كما أملَى عليَّ.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سمعتُ يعقوب الدَّورقي يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي: ليسَ أحدٌ أصح حديثًا عن أبي إسحاق من شُعبة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[5]: حدثني محمد، هو ابن عبدالرحيم، قال: سمعت عليًا، قال: أصحاب قتادة ثلاثة: سعيد، وهشام، وشُعبة، فأما سعيد فأتقَنُهم، وأما هشام فأكثَرُهم، وأما شُعبة فأعلمُهم بما سَمِعَ وما لم يسمع.

---

(١) ثقاته (٧٢٨).

(٢) في م: «في»، محرفة.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٥.

(٤) تاريخ الدارمي (٤١٤).

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٠- ١٤١.

وقال يعقوب[1]: سمعتُ أبا الوليد هشام بن عبدالملك، قال: قال حماد ابن زيد: إذا خالفنا شُعبة، كأنه قال: الصَّواب ما قال، فإنا كنا نسمع ونَذهب، وكان شُعبة يَرجَعُ ويُرَجِّع[2]، ويَسْمَع ويُسَمِّع. قال أبو الوليد: ذكرتُ له شيئًا خالَفَه فيه شُعبة في حياة شُعبة، قال: وقلت له في شيء بعد موت شُعبة فلم يَلتفت إليه.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله يقول: أعلمهم بإعادة ما سَمِعَ مما لايسمع شُعبة، وأرواهُم هشام، وأحفَظُهم سعيد، يعني ابن أبي عَروبة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: يقال إنَّ شُعبة كان إذا لم يسمع الحديث مَرَّتين لم يَعْتد به، ضَبْطًا منه له وإتقانًا، وصحَّةَ أخذ. قال: وحدثنا جدِّي، قال: سمعتُ أحمد بن أبي الطَّيب، أو غيرَه، قال: قال سُفيان الثَّوري: ما رأيت أحدًا أورعَ في الحديث من شُعبة، يَشكُّ في الحديث الجَيِّد فيتركه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا أبو الوليد هشام، قال: قال حماد: إن أردتَ الحديث فالزم شُعبة.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عبَّاد بن العباس الصَّاحب إملاءً بالرَّي، قال: أخبرنا أحمد بن خَلَف، قال: أخبرنا محمد بن القاسم، قال: ذُكرَ شُعبة بن الحجَّاج عند أبي زَيْد سعيد بن أوس الأنصاري، فقال أبو زيد: هلَ العُلماء إلاّ شُعبة من شُعبة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني حسن بن عيسى، قال:

---

(١) نفسه ٢/ ١٣١.

(٢) في م: «براجع»، وما أثبتناه من هـ٦، وهو الصواب، وقد سقطت اللفظة من المطبوع من المعرفة.

سمعتُ ابنَ المُبارك، قال: كنتُ عند سُفيان، فأتاه موت شُعبة، فقال: اليوم ماتَ الحديثُ.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسمعته، يعني أبا داود، يقول: مات شُعبة بالبَصْرة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ومات شُعبة سنة ستين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين، وُلدَ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسي يقول: استكمَلَ شُعبة سبعًا وسبعين، وطَعَنَ في ثمان.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري، بالدِّيْنَوَر[1]، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المديني: شُعبة بن الحجَّاج أبو بِسْطام، مات سنة ستين ومئة.

٤٧٨٤- شُعبة بن الفَضْل بن سعيد بن سَلَمة، أبو الحسن التَّغْلبيُّ[2].

حدَّث بمصر عن إدريس بن جعفر العَطَّار، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن يوسُف ابن التُّركي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة.

روى عنه أبو محمد بن النَّحَّاس المصري، وأبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وقال أبو الفَتْح: اسمه سعيد، ولَقَبه شُعبة، وهو الغالب عليه. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «ربيعة الزهري، حدثنا الزهري بالدينور»، وهو تحريف بيّن، والصواب ما أثبتنا، وهو الذي في النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢.

أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عُمر التُّجيبي إملاءً بمصر، قال: أخبرنا أبو الحسن شُعبة بن الفَضْل بن سعيد التَّغْلبي البَغْدادي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة قال: حدثنا إدريس بن جعفر العطار. وأخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من أيام أحبُّ إلى الله فيهن العملُ، أو أفضل، من أيام العَشْر» قيل: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ﷺ: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلاّ رجلاً جاهَدَ في سبيلِ الله بماله ونَفْسه فلم يَرجِع من ذلك بشيءٍ.» واللفظ لحديث شُعبة[1].

بَلَغني أنَّ شُعبة بن الفَضْل مات بمصر في يوم الخميس لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمُهُ شَيْخ

٤٧٨٥- شيخ بن عَمِيرة الأَسَديُّ، جد بِشْر بن موسى.

كان من أبناء الدَّعوة الهاشمية، وصَحِبَ المنصور ببغداد، وتوَلَّى له أعمالاً، منها إمارةُ هَرَاة، والقضاء بها.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد العطار متروك كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٣٢). على أن الحديث صحيح من غير طريقه، فحديث سعيد بن جبير في البخاري ٢/ ٢٤، وتقدم بيان مظان تخريجه حينما تقدم من طريق ضعيف أيضًا في ترجمة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس، أبي جعفر البزاز المعروف بابن النيري في المجلد الخامس من هذا الكتاب (ص ٣٧٥ ترجمة ٢٢٠٠)، وسيأتي أيضًا في ترجمة يوسف بن إسماعيل الأصم البغدادي (١٦/ ٤٦٠ ترجمة ٧٥٨٥).

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن القُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مهدي أنه سمع شمر بن حَمْدُويه يقول: قَدمَ شيخ بنُ عَميرة الأسدي من العراق سنة أربع وأربعين ومئة، وكان على الإمارة والقَضاء، يعني بهَرَاة، وكان صاحبَ علم.

وقال يوسُف بن مَيْمون: خطب شَيْخ بن عَميرة الناسَ يومًا فقال في خُطبته: ولقد حدَّث عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جَدِّه عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله يَعجبُ من سائلٍ يسألُ غيرَ الجنَّة، ومن مُعطٍ يُعطي لغير الله، ومن مُتَعوِّذٍ يتعوَّذُ من غير النارِ، ألا فليُباهي بالعبادة لمن فوقَه، وفي الغِنَى إلى مَن دُونه، حتى يُكتَبَ شاكرًا صابرًا، فإنَّ أولياء الله أخَّروا النَّعيم للآخرَة، وعَجَّلوا الشِّدَّة في الدُّنيا للرَّاحة».

٤٧٨٦- شيخ بن عَميرة بن صالح، وقيل: ابن عَميرة بن عبدالصمد، أبو عليٍّ قرابة بِشْر بن موسى الأسَدي[١].

حدَّث عن الزُّبير بن بكَّار الزُّبَيْري، وعباس بن يزيد البَحْراني. روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

أخبرني عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر ابن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا شَيْخ بن عَميرة بن صالح الأسَدي، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدَّثتني أمُّ كُلثوم ابنة عُثمان بن مُصعب بن الزُّبير، عن صفيَّة ابنة الزبير بن هشام بن عُروة، عن جدِّها هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سألنا رسولَ الله ﷺ عن الخُبز والخَمير نُقْرِضهم ويَردون أكثر أو أقل، فقال: «ليس بهذا بأسٌ إنما هذه مَرافقُ بينَ النَّاسِ لا يُراد فيها الفَضل»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، أم كلثوم وصفية مجهولتان لم نتبينهما، وسيتكلم عليه المصنف من طريق أبي البختري عن هشام عن أبيه، به في ترجمة وهب بن وهب أبي البختري القرشي (١٥/ الترجمة ٧٢٧٥).

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثني شَيْخ بن عَميرة بن عبدالصمد أبو عليّ ببغداد، قال: حدثنا عباس ابن يزيد، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن هَمَّام ابن مُنَبِّه سمعَ أبا هريرة يقول عن النبيِّ ﷺ، قال: «قالَ الله تعالى: أَنْفِق أُنْفِقْ عليك، وسَمَّى الحَرْبَ خُدعة»[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ شَيْخَ بنَ صالح قرابة بِشْر بن موسى، مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

ذكرُ مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٧٨٧- شَقيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسَديُّ[2].

أدركَ رسولَ الله ﷺ ولم يَلْقَه، وسمع عُمر بن الخطاب، وعُثمان بن عفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وخَبَّاب بن الأرتّ، وأبا موسى الأشعري، وأسامة بن زيد، وحُذيفة بن اليمان، وابن عُمر، وابن عباس، وجَرير بن عبدالله، وأبا مسعود الأنصاري، والمُغيرة بن شُعبة.

روى عنه أبو منصور بن المُعْتَمر، وعَمرو بن مُرَّة، والحَكَم بن عُتَيْبة،

---

(١) حديث صحيح، عباس بن يزيد البحراني صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه الثقات على هذا الحديث.

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣ و٣١٤، والبخاري ٩/ ١٥٢، ومسلم ٣/ ٧٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٥ و٣٩٦، والبغوي (١٦٥٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١ حديث (١٣٢٨٤).

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن علي بن محمد، ابن المذهب (٨/ الترجمة ٣٨٨٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ١٦١.

وحبيب بن أبي ثابت، وحماد بن أبي سُليمان، وسعيد بن مَسْروق، ومُغيرة بن مِقْسَم، ومُهاجر أبو الحسن، وسُليمان الأعمش، وغيرهم.

وكان ممن سكَنَ الكوفة، ووَرَد المدائن مع عليّ بن أبي طالب حين قاتل الخوارج بالنَّهروان.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا محمد ابن سَهْل العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الدُّهقان، قال: حدثنا محمد بن كَثير الكوفي، عن حمزة الزَّيَّات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل شَقيق بن سَلَمة، قال: شهدتُ النَّهروان مع عليّ بن أبي طالب، وذكر قصة المُخدج.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب القاضي، وأبو عبدالله الحُسين بن محمد بن يحيى الصَّائغ جميعًا بعُكبرا؛ قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو داود، يعني الحَفَري، قال: حدثنا أبو العَنْبس، قال: سمعتُ أبا وائل يقول: بُعثَ النبيُّ ﷺ وأنا غُلام شاب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزُوق، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا هارون بن عَنْبسة، عن عاصم، قال: قلتُ لأبي وائل: مَن أدركت؟ قال: بينما أنا أرعى غَنمًا لأهلي، إذ مَرَّ رَكْبٌ أو فوارسُ ففَرَّقوا غَنَمي، فوقَفَ رجلٌ منهم، فقال: اجمعوا للغُلام غَنَمه كما فَرَّقتُموها عليه، فتَبعتُ رجلاً منهم، فقلت: من هذا؟ قال: هذا النبيُّ ﷺ(1).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا:

(1) إسناده ضعيف، هارون بن عنبسة لم نتبينه، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (8/ الورقة 109). وقال ابن حجر في الإصابة (2/ 168): «أورده ابن مندة في ترجمة أبي وائل وقال: لا يثبت، قلت: (ابن حجر): ولا دلالة فيه على صحبته، لأنه ليس فيه أنه أسلم حينئذ، والله أعلم».

أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل، قال: أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا عليّ بن ثابت عن أبي العَنْبس، قال: كان شَقِيق لا يَخضِب، قال: بُعِثَ النبيُّ ﷺ وأنا أمرَد ولم أرَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[2]: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، قال: قال لي شَقيق بن سَلَمة: يا سُليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بُزَاخة، فوقَعتُ عن البَعير فكادت تندَقُّ عُنُقي، فلو متُّ يومئذٍ كانت النَّارُ. وسمعتُ شقيقًا يقول: كنتُ يومئذٍ ابن إحدى عَشْرة سنة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا مُحاضِر، قال: حدثنا الأعمش، قال: قال إبراهيم: عليك بشَقيق، فإني رأيتُ النَاسَ وهم مُتوافرون، وهم يَعُدُّونه من خيارهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا محمد بن بَشار، قال: حدثنا محمد بن شُعبة، قال: سمعتُ أبا مَعْشر الذي يروي عن إبراهيم النَّخَعي، قال: ما من قَرية إلاّ وفيها من يُدْفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، قال: كان زرٌّ يحبُّ عَليًّا، وكان أبو وائل يحبُّ عُثمان، وكانا يَتَجالسان، فما سَمعتُهما يَتَنَاثَيان[3] شيئًا قط.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٧.

(٢) مصنفه ١٣/ ٥٥.

(٣) يعني: يتذاكران هذا الأمر ويتحدثان به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا يوسُف بن محمد الصَّفَّار. وأخبرني ابنُ الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يوسُف الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، قال: كان أبو وائل إذا خلا نَشَج، ولو جُعلَ له الدُّنيا على أن يفعَلَ ذلك وأحدٌ يراه لم يَفْعل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرُويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمار، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن أبي عَوَانة، عن عاصم، قال: كان لأبي وائل خصٌّ من قَصَب، هو فيه وفرسه، فكان إذا غَزا نَقَضَه، وإذا قدمَ بناهُ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا عَمرو بن عبدالغفار، قال: حدثنا الأعمش، قال: قال لي شقيق: يا سُليمان نعمَ الربُّ ربُّنا، لو أطعناه ماعَصَانا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا أبو إسرائيل ومِنْدَل، عن الأعمش، قال: قال لي أبو وائل: يا أعمش، أسمعُ الناسَ يقولونَ: الدَّانقُ والقيراطُ، الدانقُ أكثر أو القيراط.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن أبي الأحوص محمد بن حَيَّان، عن علي بن ثابت، عن سعيد بن صالح، قال: كان أبو وائل يوْم جنائزها[2]، وهو ابن خمسين ومئة سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٦.

(٢) في م: «يوم جنايرها»، واختار مصحح م في قراءتها.

ببغداد في خلافة المهدي، ودُفِنَ في مقابر الخَيْزران.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مَريم قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن شَيْبان أبي مُعاوية البَصْري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: شَيْبان أحبُّ إليَّ من حَرْب بن شَدَّاد في يحيى بن كَثِير.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: وقال أحمد بن حنبل: شَيْبان أثبتُ في حديث يحيى بن أبي كَثير من الأوزاعي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: شَيْبان بن عبدالرحمن أحبُّ إليَّ من مَعْمَر في قتادة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: قيل لأبي داود: شَيْبان أحبُّ إليك في قتادة من مَعْمَر؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: وشَيْبان أبو معاوية النَّحْوي بَصْريٌّ ثقةٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٠٢).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٠.

(٣) سؤالات الآجري (٣٧٢).

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: شَيْبان بن عبدالرحمن أبو معاوية النَّحْوي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وأما شَيْبان بن عبدالرحمن فإنه كان صاحبَ حُروف وقرآن، مشهورٌ بذلك، كان يحيى بن معين يوثِّقُه، وزَعَم أنه بَصْريٌّ انتقَلَ إلى الكوفة.

قال يعقوب: وكان يؤدِّب سُليمان بن داود الهاشمي وإخوتَه، وتوفِّي ببغداد سنة أربع وستين ومئة في خلافة المهدي، ودُفِنَ في مقبرة الخَيْزُران.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خرَاش، قال: شَيْبان بن عبدالرحمن النَّحْوي أبو معاوية كان صدوقًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: كان شَيْبان بن عبدالرحمن النَّحْوي ثقةً في الحديث، مات ببغداد سنة أربع وستين ومئة في خلافة المهدي، ودُفِنَ في مقابر قُريش باب التِّبن.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ شَيْبان بن عبدالرحمن أبو معاوية مولى تَميم ببغداد سنة أربع وستين ومئة.

٤٧٨٩- شبيب بن شَيْبة، أبو مَعْمَر الخطيب المِنْقريُّ البَصْريُّ[3].

---

(١) ثقاته (٧٤٢).

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٧٧ و٧/ ٣٢٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطيب» من الأنساب، وابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

ويَرْكب، فإذا أراد أن يغدو أكَلَ من الطعام شيئًا قد عَرَفه فنال منه ثم رَكِبَ، فقيل له: إنك تُباكر الغَداء؟ فقال: أجل أُطفِىءُ به فَوْرة جُوعي، وأقطعُ به خَلُوف فمي، وأبَلِّغُ به في قضاء حوائجي، فإني وجدتُ خلاء الجَوْف، وشهوة الطَّعام يَقطعان الحكيم عن بُلوغه في حاجَته، ويحمله ذلك على التَّقصير فيما به إليه الحاجة، وإني رأيتُ النَّهِمَ لا مروءةَ له، ورأيتُ الجوعَ داءً من الدَّاء، فخُذ من الطَّعام ما يذهب النَّهَم، وتَدَاوى به من[1] داء الجُوع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد ابن أحمد المصْري إملاءً، قال: حدثني عبدالرحمن بن حاتم المُرادي، قال: حدثنا سعيد بن عُفير، قال: كان شَبيب بن شَيْبة يقول: اطلبوا العلمَ بالأدب، فإنه دليلٌ على المُروءة، وزيادةٌ في العَقْل، وصاحبٌ في الغربة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: أتَى شبيب بن شَيْبة سُليمان بن عليّ في حاجة، فقال له سُليمان: قد حلفتُ أن لا أقضي هذه الحاجة لأحد، فقال: أيها الأمير إن كنتَ لم تَحلف بيمين قَطّ فحَنَثتَ فيها فما أُحبُّ أن أكونَ أول من أحْنَثَك، وإن كنت ترى غيرها خيراً منها فتكفَّرْ؟ قال: أستخيرُ الله.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبي العباس بن محمد، قال: سمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: قال شبيب بن شَيْبة: من سمعَ كلمةً يكرهها فسَكَت انقطَعَ عنه ما يكرهه، وإن أجابَ سمع أكثر مما يكره.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسن بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو الحسن الخُزاعي، قال: حدثني رجل من وَلَد شَبيب بن شَيْبة، قال: غابَ شَبيب بن شَيْبة عن البَصْرة عشرين سنة ثم قَدمها فأتى مَجلسَهُ، فلم ير أحدًا من جُلَسائه، فقال [من مجزوء الكامل]:

---

(١) سقطت من م. وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في التهذيب ١٢/ ٣٦٦.

يـــا مَجْلِـــسَ القَـــوْمِ الـــذيـ ـــنَ بهـــم تَفَـــرَّقَـــتِ المَنَـــازِلْ
أصبحــــــتَ بعــــد عمـــــارة قفْـــرًا تُخَـــرِّقُـــك الشَّمـــائِـــلْ
فَلَئِــــنْ رأيتـــك مـــوحشًـــا لبمـــــا أراكَ وأنـــتَ آهـــلْ

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال سُليمان بن حَرْب: حدثنا حماد بن زيد، قال: جَلَس عَمرو بن عُبيد، وشَبيب بن شَيْبة ليلةً يَتخاصمون إلى طُلوع الفَجْر، قال: فما صَلَّوا ليلتئذ ركعتين، قال: وجعَلَ عَمرو يقول: هيه أبا مَعْمَر، هيه أبا مَعْمَر.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[2]: أخبرنا المَرْزُباني يعني محمد بن خَلَف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن نَصْر الكوفي، قال: قيل لعبدالله بن المُبارك نأخذُ عن شبيب ابن شَيْبة وهو يدخلُ على الأمراء؟ فقال: خُذوا عنه فإنَّه أشرفُ من أن يَكْذب.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: وشبيب بن شَيْبة صالحُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: شبيب بن شَيْبة حدَّث عن الحسن بن عَمرو بن تَغْلَب صدوقٌ يَهِم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سُئل يحيى بن مَعين وأنا أسمع عن شبيب بن شَيْبة بَصْري، فقال: لم يكن بثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١.
(٢) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٤٧.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٩٣).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٨.

يحيى بن معين يقول: وشَبيب بن شَيْبة ليس بثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[1]: قلت لأبي زُرعة: شبيب بن شَيْبة؟ قال: ليسَ بالقَوي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: شبيب بن شَيْبة ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سألتُ أبا داود عن شَبيب بن شَيبة؟ فقال: ليسَ بشيء.

٤٧٩٠- الشَّرقي بن القُطاميّ الكُوفيُّ[4].

حدَّث عن لُقمان بن عامر، وأبي طَلْق العائذي، ومُجالد بن سعيد. روى عنه محمد بن زياد بن زَبَّار، ويزيد بن هارون.

وكان الشَّرْقي عالمًا بالنَّسب، وافرَ الأدب، فأقدمَهُ أبو جعفر المنصور بغدادَ، وضَمَّ إليه المهدي ليأخذ من أدبه.

والشرقي لقبٌ غَلَب عليه، واسمهُ الوليد بن حُصين كذلك ذكر البُخاري[5].

وأخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[6]: اسم الشَّرقي بن القُطامي العَلّامة الوليد بن الحصين بن جَمَّال بن

---

(١) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٤٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٠٩).

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشرقي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ٢/ ٢٦٨. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٤٤ و٥/ ٥١.

(٥) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧١٥.

(٦) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٩، ونقله عن السكري عن ابن حبيب.

حبيب بن جابر بن مالك، من بني عَمرو بن امرىء القَيس بن عامر بن النعمان ابن عامر الأكبر بن عَوْف من بني عُذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة.

ذكر غير الدَّارقُطني نسبه، فقال: ابن جابر بن مالك بن مُزابن بن عَمرو[1] بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عَبدودٍ بن عَوْف بن كنانة بن بكر بن عَوْف بن عُذرة بن زيد اللاَّت بن رُفيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْرة، والحُصَيْن والد الشَّرقي هو المعروف بالقُطامي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنا محمد بن عُمر ابن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يونُس ابن سابق، قال: قلتُ لمحمد بن زياد بن زَبَّار: أينَ كَتَبْتَ عن شَرْقي بن قُطامي؟ قال: ببغداد في الحَربية.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثني سَهْل بن إسماعيل الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الضُّرَيْس النَّحْوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحكم الحبَري، قال: حدثنا محمد بن شَبيب النَّحْوي، قال: حدثنا الشَّرقي بن قُطامي، قال: دخلتُ على المنصور، فقال: يا شَرْقي علامَ يُؤتَى المرء؟ فقلت: أصلَحَ الله الخليفةَ، على معروف قد سَلَف، ومثله مُؤْتَنَف، أو قديمِ شَرف، أو علم مُطرف.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الضَّرير الواسطي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: حدثنا شُعبة عن شرقي بن قُطامي بحديث عُمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العَقَبة، فقال شُعبة: حماري وردائي في المساكين صَدَقة، إن لم يكن شَرقي كذَبَ على عُمر، قال: قلت: فلَم تروي عنه؟!

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي:

(١) في م: «ابن مالك من بني عمرو»، وكله تحريف، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٤٤.

شَرقي بن قُطامي كوفي قد تُكُلِّم فيه، وكان صاحبَ سَمَر.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: شَرقي الجُعْفي هو ابن قُطامي ضعيفٌ، يُحدِّث عنه شُعبة، له حديثٌ واحد ليسَ بالقائم.

٤٧٩١- شَريك بن عبدالله، أبو عبدالله النَّخَعيُّ الكوفيُّ القاضي[١].

أدرك عُمر بن عبدالعزيز، وسمع أبا إسحاق السَّبيعي، ومنصور بن المُعْتَمر، وعبدالملك بن عُمير، وسماك بن حَرْب، وسَلَمة بن كُهَيل، وحبيب ابن أبي ثابت، وعليّ بن الأقمر وزُبيدًا اليامي، وعاصمًا الأحول، وعبدالله بن محمد بن عَقيل، ومُخَوَّل بن راشد، وهلال الوَزَّان، وأشعث بن سَوَّار، وشبيب بن غَرْقَدة، وحَكيم بن جُبير، وجابرًا الجُعْفي، وعليّ بن بَذيمة، وعمارًا الدُّهني، وسُليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبَّاد بن العَوَّام، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، ويحيى ابن الحمَّاني، وعليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، ومُحرز بن عَوْن[٢]، وبِشْر بن الوليد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

وقدم شَريك بغدادَ مرَّات وحدَّث بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[٣]: شَريك بن عبدالله بن أبي شَريك، وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن ذُهل ابن وهبيل بن سعد بن مالك بن النَّخع بن مَذحِج. وكان شَريك وُلدَ ببُخارى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٢٠٠.

(٢) في م: «عوانة»، محرف، وهو الهلالي.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٨.

بأرض خُراسان، وكان جَدُّه قد شَهِدَ القادسية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الحسن الكُراعي: حدَّثكم عبدالله ابن محمود، قال: سمعتُ علي بن حُجْر يقول: سمعتُ شَريكًا يقول: وُلِدتُ بِبُخارى. وقال عبدالله بن محمود: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول: قال لي عبدالله بن المُبارك: أما يكفيكَ علم شَريك؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: بَلَغني أن شَرِيكًا وُلِدَ سنة خمس وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني الفَضْل، هو ابن زياد، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: وُلِدَ شَريك سنة خمس وتسعين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قال: أخبرنا وكيع، قال[2]: أخبرني إبراهيم بن عُثمان، قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى ابن يزيد، قال: حدثني أبي، قال: مرّ شَريك القاضي بالمُستنير بن عَمرو النَّخَعي، فجَلَس إليه، فقال: يا أبا عبدالله، من أدَّبك؟ قال: أدَّبَتْني نَفْسي والله، وُلدتُ بخُراسان ببُخارى فحَمَلني ابن عَمٍّ لنا حتى طَرحني عند بني عَمٍّ لي بنَهْر صَرْصَر، فكنتُ أجلسُ إلى معلم لهم فعلَقَ بقلبي تَعلُّم القرآن فجئتُ إلى شَيخهم، فقلت: يا عَمَّاه، الذي كنتَ تجري عليَّ ههنا أجره عليَّ بالكُوفة أعرف بها السنَّة وقومي، ففعل. قال: فكنتُ بالكوفة أضربُ اللَّبن وأبيعه، وأشتري دفاتر وطروسًا فأكتبُ فيها العلمَ والحديثَ، ثم طلبتُ الفقهَ فبَلَغتُ ما تَرى. فقال المُستنير بن عَمرو لولده: سمعتُم قولَ ابن عَمِّكم، وقد أكثرتُ عليكم في الأدب ولا أراكم تُفلحون فيه، فليؤدِّب كلُّ رجل منكم نفسَهُ، فمن أحسنَ فلَها، ومن أساء فعَلَيها.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠.

(٢) أخبار القضاة ٣/ ١٥٠.

أخبرني الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُويد الزَّيَّات، قال: حدثني أبو يحيى الناقد، قال: حدثني حجَّاج بن يوسُف الشاعر، قال: سمعتُ أبا أحمد الزُّبيري يقول: كنتُ إذا جلستُ إلى الحسن بن صالح رَجَعتُ وقد نَغَّص عليَّ لَيلَتي، وكنتُ إذا جَلَستُ إلى سُفيان الثَّوري رَجَعت وقد هَمَمتُ أن أعملَ عملاً صالحًا، وكنتُ إذا جَلَستُ إلى شَريك بن عبدالله رَجَعت وقد استفدتُ أدبًا حسنًا.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الطَّيالسي، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: سمعتُ حَفْص بن غياث يقول: قال الأعمش يومًا: لِيَلِيني منكم أُولوا الأحلام والنُّهى، قال: فقدَّمنا شريكًا، وأبا حَفْص الأبَّار.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال شَريك بن عبدالله: صَلَّيت الغَداة مع أبي إسحاق الهَمْداني سبع مئة مرة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: سمعتُ الهيثمَ بن خارجة يُحَدِّث أبا عبدالله، قال: سمعتُ شَريكًا ببغدادَ يقول: لوددتُ أني كنتُ كتبتُ «تفسير» أبي إسحاق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيد، قال: حدثنا محمد بن مُعاوية النَّيسابوري، قال: سمعتُ عبَّادًا يقول: قَدِمَ علينا مَعْمَر وشَريك واسطًا، وكان شَريك أرجح عندنا منه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: شَريكُ ابنُ عبدالله النَّخَعي القاضي كوفيٌّ ثقةٌ، وكان حسنَ الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسُف الأزرق الواسطي، سمعَ منه تسعةَ آلاف حديث.

---

(١) ثقاته (٧٢٧).

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأُبُلّي، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن خالد الواسطي، قال: سمعتُ سعيد بن سُليمان يقول لابن أبي سَمينة: ارو عَنِّي هذا، أنا سمعتُ ابن المُبارك يقول: شَريك أعلمُ بحديث الكوفة من سُفيَان.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن سَهْل بن حمدويه، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البَغْدادي يقول: سمعتُ سَعْدويه يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: كان شَريك أحفظَ لحديثِ الكوفيين من سُفيان، يعني الثَّوريَّ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكرم بن أحمد، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: قلتُ ليحيى بن مَعين: زَعَم إسحاق بن أبي إسرائيل أنَّ شَريكًا أروى عن الكوفيين من سُفيان، وأَعرفُ بحديثهم؟ فقال: ليس يقاسُ بسُفيَان أحدٌ، ولكنْ شَريك أروى منه في بعض المشايخ؛ الرُّكين، والعباس بن ذَريح، وبعض مَشايخَ الكُوفيين، يعني أكثر كتاباً. قلت ليحيى[2]: فروَى يحيى بن سعيد القَطَّان عن شَريك؟ قال: لم يكن شَريك عند يحيى بشيء، وهو ثقةٌ ثقةٌ. قال يزيد بن الهيثم[3]: وسمعتُ يحيى يقول: شَريك ثقةٌ، وهو أحبُّ إليَّ من أبي الأحوص وجَرير، ليس يُقاسون هؤلاء بشَريك، وهو يَروي عن قوم لم يَرو عنهم سُفيان.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عباس، قال[4]: قيل ليحيى: شَريك أثبتُ أو أبو الأحوص؟ قال: شَريك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٢٢).

(٢) نفسه (٣١).

(٣) نفسه (٣٢).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥١.

أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول. وأخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا أبو بكر يوسُف بن القاسم القاضي المَيانجي، قال: حدَثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين قيل له: أيما أحبُّ إليك، شَريك، أو أبو الأحْوَص؟ فقال: شَريك أحبُّ إليَّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[١]: قلت ليحيى بن مَعين: فشَريك أحبُّ إليك فيه، يعني في أبي إسحاق، أو إسرائيل؟ فقال: شَريك أحبُّ إليَّ وهو أقدم، وإسرائيل صدوقٌ. قلت[٢]: فشريك أحبّ إليك في منصور، أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلمُ به. قال عثمان: أُراه قال: وكم روى أبو الأحوص عن منصور؟

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: شريك بن عبدالله هو صدوقٌ ثقةٌ، إلا أنه إذا خُولف فغيرُهُ أحبُّ إلينا منه. قال أبو عُبيدالله: وسمعتُ من أحمد شَبيهًا بذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[٣]: قال الفَضْل: وسُئل أبو عبدالله عن شريك وإسرائيل عن أبي إسحاق أيهما أحبُّ إليك؟ فقال: شريك أحبُّ إليَّ، لأن شريكًا أقدمُ سماعًا من أبي إسحاق، وأما المشايخ فإسرائيلُ، قال: وشَريك أكبرُ من سُفيان.

وقال يعقوب[٤]: قال أبو طالب: قال أبو عبدالله: شَريك أقدمُ من إسرائيل وزُهير، وذاك أنه أسَنُّهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) تاريخ الدارمي (٨٥).

(٢) نفسه (٨٩).

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٨.

(٤) نفسه ٢/ ١٧٦.

عوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: قلت، يعني لأحمد بن حنبل: يحيى القَطَّان أيش كان يقول في شريك؟ قال: كان لا يرضاه، وما ذَكَرَ عنه إلاّ شيئًا على المُذَاكرة حديثين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول: قيل لأبي زكريا يحيى بن مَعين. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن التَّميمي، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى، قال: وسُئل يحيى بن مَعين: روى يحيى القَطَّان عن شَريك؟ فقال: لا، لم يَرو عن شَريك، ولا عن إسَرائيل. ثم قال: شريك ثقةٌ، إلاَ أنه كان لا يُتقنُ ويَغْلَطَ. زاد المَيانجي: ويذهب[2] بنَفسه على سُفيان وشُعبة.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّيَنَور، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المديني: شَريك أعلمُ من إسرائيل، وإسرائيل أقلُّ خطأ منه. وذكَرَ عن شريك، قال: كان عَسِرًا في الحديث. وإنما كان حديث شريك وَقَع بواسط، قَدمَ عليهم في حَفْرَ نَهر، فحمَلَ عنه إسحاق الأَزْرَق وغيرُه. قال عليّ: إنَّ شَريكًا، قال: صَلَّيت مَع أبي إسحاق ألف غَدَاة. قال عليّ: وكان يحيى بن سعيد حَمَل عن شريك قديمًا، وكان لا يحدِّثُ عنه، وكان ربما ذكرها على التَّعجُّب فكان بَعضُهم يَحملُها عنه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى لا يحدِّث عن إسرائيل، ولا عن شَريك، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: قَدمَ شَريك مكَّة، فقيل لي: لو أتيته؟ فقلتَ: لو

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢١٤).

(٢) في م: «ويزهو»، خطأ، وما هنا من النسخ وت.

كان بين يدي ما سألته عن شيء، وضَعَّفَ حديثَهُ جدًا. قال يحيى: أتيتُهُ بالكوفة فإذا هو لا يَدْري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: شريك ثقةٌ، يُخطىء على الأعمش، زُهير وإسرائيل فَوْقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمْداني حدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: شَريك لا يُحتَجُّ بحديثه.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: شريك بن عبدالله سيء الحِفْظ، مُضطربُ الحديث، مائلٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا الوليد يقول: كان شَريك يحدِّث بشيء يسبق إلى نفسه، لا يرجع إلى كتاب.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: شَريك بن عبدالله ثقةٌ صدوقٌ، صحيحُ الكتاب، رديء الحفظ مُضطربهُ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب بن عليّ فأقرَّ به، قال: قال أبو عليّ صَالح بن محمد: شريك صدوقٌ، ولما وَلِيَ القضاء اضطربَ حِفْظُه، وقَلَّما يُحتاجُ إليه في الحديث الذي يُحْتَج به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٦.

(٢) أحوال الرجال (١٣٤).

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[١]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: قال أبو عُبيدالله وزير المهدي لشريك القاضي: أردتُ أن أسمعَ منك أحاديثَ؟ فقال: قد اختلطت عليَّ أحاديثي وما أدري كيفَ هي، فألَحَّ عليه أبو عُبيدالله، فقال: حَدِّثنا بما تَحفظ، ودَع ما لاتَحفظ، فقال: أخافُ أن تُجْرَح[٢] أحاديثي ويضرب بها وَجْهي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: كنَّا عند شَريك يومًا فظهَر من أصحابِ الحديث جفاءٌ فانتهر بعضهم، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، لو رفقت، فوضَعَ شريك يدَه على رُكبة الشَّيخ وقال: النُّبل عَوْنٌ على الدِّين.

وقال البَغوي: حدثني أحمد بن زُهير، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: قال شَريك بن عبدالله لبَعض إخوانه: أُكرهتُ على القضاء، قال له: فأكرهت على أخذ الرِّزق؟ قال ابن أبي شيخ: وحدَثني عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: كان شَريك على قَضاء الكُوفة، فخرجَ يتَلَقَّى الخَيْزران، فبَلَغ شاهي[٣] وأبطأت الخَيْزُران، فأقامَ يَنتظرُها ثلاثًا ويَبِسَ خبزُه، فجعَلَ يَبُلُّه بالماء ويأكُلُه، فقال العلاء بن المِنْهال [من الوافر]:

فإن كانَ الذي قد قلتَ حقًّا — بأن قد أكرَهُوكَ على القَضاء
فمالك مُوضعًا في كُلِّ يوم — تَلَقَّى من يحجُّ من النِّساءَ
مُقيمًا في قُرى شاهي ثلاثًا — بلا زاد سوى كِسَر وماء

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا عُثمان بنَ أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٢.

(٢) في م: «تخرج»، وما هنا من هـ٦ وتاريخ الدوري.

(٣) موضع قرب القادسية، وقد ساق ياقوت هذه القصة في «معجم البلدان» من طريق ابن حبابة عن البغوي، بها.

فُضَيل، قال: سمعتُ أبا نُعيم، قال: هَجا رجلٌ شريكًا، فقال في ذلك[من المتقارب]:

فهــلاّ فَــرَرتَ وهَــلاّ اغتــر ... بــتَ إلــى بلــد بــه المَحْشــر
كمــا فــر سُفيــان مــن قَــوْمــه ... إلــى بلــد الله والمَشْعــر
فــلاذَ بــرب لــه مــانــعٍ ... ومَــن يَحْفَــظ الله لا يُخْفَــر
أراكَ ركنــتَ إلــى الأزرَقـ ... ـي ولبس العمَامة والمَنْظَر
فَبخ بخٍ من مثلكم يا شَريـ ... ـك إذا ما عَلَوت على المنبَر
وقد طرحوا لك حتى لقطـ ... ـتَ كما يَلقطُ الطَّيْرُ في الأندر

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عُمر بن يونس الجَصَّاص، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف، قال: وجدتُ في كتابنا عن أبي العباس بن مَسروق ما يدلُّ حاله على السَّماع، قال: سمعتُ أبا كُريب يقول: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: لما وَليَ شَريك القضاء أُكرِهَ على ذلك، وأُقعِدَ معه جماعةٌ من الشُرَط يحفظونَه، ثم طابَ للشيخ فقَعَد من نفسه، فبَلَغ الثوري أنه قَعَد من نفسه، فجاء فتراءى لـه، فلما رأى الثَّوري قامَ إليه فعَظَّمه وأكرمَهُ. ثم قال: يا أبا عبدالله، هل من حاجة؟ قال: نعم مسألة، قال: أو ليسَ عندكَ من العلم ما يُجزيك، قال: أحببتُ أن أذكرك بها، قال: قل! قال ما تقول في امرأة جاءت فجَلَست على باب رجل، ففتَحَ الرجلُ البابَ، فاحتَمَلها ففجر بها، لمن تحد منهما؟ فقال له: دونَها، لأنها مَغصوبة، قال: فإنه لما كان من الغَد جاءت فتَزَيَّنت وتَبَخَّرت وجَلَسَت على ذلك الباب، ففَتَح البابَ الرجلُ فرآها فاحتَمَلها ففجَر بها، لمن تحد منهما؟ قال: أحدّهما جميعًا؛ لأنها جاءت من نَفسها وقد عَرَفَت الخَبَر بالأمس، قال: أنت كان عُذرُكَ حيث كان الشُّرَط يحفظونك، اليوم أي عُذْر لك؟ قال: يا أبا عبدالله، أكلمك؟ قال: ما كان الله ليَراني أكلمك أو تتوبَ، قال: ووَثَب فلم يكَلِّمه حتى مات. وكان إذا ذَكَره قال: أي رجل كان لو لم يفسدوه! قال أبو كريب: أظنُّ الثوري شم منه رائحة البَخُور، يعني قال: وتَبَخَّرت، يعني المرأة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن حبيب البَصْري، قال: حدثنا محمد بن المُعَلَّى

الأزدي بالبَصْرة، قال: أخبرنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: حدثنا محمد بن العباس السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق، قال: كان شَريك بن عبدالله على قضاء الكوفة، فحَكَم على وكيل عبدالله بن مُصعب بحَكم لم يُوافق هوى عبدالله فالتقى شَريك بن عبدالله وعبدالله بن مُصعب ببغداد، فقال عبدالله بن مُصعب لشَريك: ما حكمتَ على وكيلي بالحقِّ. قال: ومَن أنتَ؟ قال: من لا تُنْكِر، قال: فقد نَكَرْتُكَ أشدَّ النَّكير، قال: أنا عبدالله ابن مُصعب، قال: لا كثيرَ، ولا طيِّب، قال: وكيف لا تقول هذا وأنت تَبْغضُ الشَّيخين، قال: ومن الشَّيخان؟ قال: أبو بكر، وعُمر، قال: والله ما أبغضُ أباك وهو دونَهُما، فكيفَ أبغَضُهما؟

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا أزهر بن عُمير، قال: استأذنَ شَريك على يحيى بن خالد وعنده رجلٌ من وَلَد الزُّبير بن العَوَّام، فقال الزُّبيري ليَحيى بن خالد: أصلحَ الله الأميرَ ائذن لي في كلام شَريك، فقال: إنَّك لا تُطيقهُ، قال: ائذن لي في كلامه، قال: شأنُكَ، فلما دَخَلَ شَريك وجَلَس. قال له الزُّبيري: يا أبا عبدالله، إنَّ الناسَ يزعمون أنَّك تسبُّ أبا بكر وَعُمر؟ قال: فأطرق مَليًّا ثم رَفَع رأسَه، فقال: والله ما استحللتُ ذاك من أبيكَ، وكان أول من نَكَث في الإسلام، كيف أستحلُّه من أبي بكر وعُمر؟

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله، قال: حدثني أبي أحمد، قال[1]: حدثني أبي عبدالله، قال: جاء حماد بن أبي حنيفة إلى شَريك ليَشهد عندَهُ شهادةً. فقال له شَريك: الصَّلاةُ من الإيمان؟ قال حماد: لم نجيء لهذا، قال له شريك: لكنَّا نبدأ بهذا، قال: نعم هي من الإيمان! قال: ثم تشهد الآن. فقال له أصحابه: تركت قولَكَ، قال: أفأتعرَّض لهذا فيجبهني، أنا أعلمُ أنه لا يُجيزُ شَهادتي، ولكن يَرُدُّها ردًّا حسنًا. قال: وقال حماد بن أبي حنيفة: كنتُ أجالسُ شريكًا، فكنتُ أتحرَّزُ منه،

(١) معرفة الثقات (٧٢٧).

فالتفتَ إليَّ يومًا، فقال: أظنُّك تُجالسنا بأحسن ما عندكَ.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن العباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكّار. وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيَد الخُزاعي، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله، عن عُمر بن الهيَّاج بن سعيد أخي مُجالد بن سعيد، قال: كنتُ من صَحابة شَريك، فأتيتُهُ يومًا وهو في مَنزله باكرًا، فخَرَج إليَّ في فرو ليس تحتَهُ قميص، عَليه كساء. فقلت له: قد أضحتَ عن مَجلس الحُكْم، فقال: غسلتُ ثيابي أمس فلم تَجفَّ، فأنا أنتظرُ جفوفَها، اجلس. فجلَسْت فجعلنا نتذاكرُ باب العبد يتزوَّجُ بغير إذن مواليه، فقال: ما عندك فيه؟ ما تقول فيه؟ وكانت الخَيزُران قد وَجَّهت رجلاً نَصرانيًا على الطِّراز بالكوفة، وكتَبَتْ إلى موسى بن عيسى أن لا يَعْصي له أمرًا، فكان مُطاعًا بالكوفة، فخرجَ علينا ذلك اليوم من زُقاق يخرجُ إلى النَّخَع، معه جماعةٌ من أصحابه عليه جبَّة خَزٍّ، وطيلسان على برْذَون فاره، وإذا رجل بين يدَيْه مكتوفٌ وهو يقول، واغوثا بالله، أنا بالله ثم بالقاضي، وإذا آثار سياط في ظَهره، فسَلَّم على شَريك وجَلَس إلى جانبه، فقال الرجلُ المَضروب: أنا بالله ثم بك أصلَحكَ اللهُ، أنا رجلٌ أعمَلُ هذا الوَشْي، كراء مثلي مئة في الشَّهر، أخذَنَي هذا مُذ أربعةَ أشهر، فاحتَبسَني في طراز يجري عليَّ القوت، وعَليَّ[1] عيالٌ قد ضاعوا، فأفلتُّ اليومَ منه، فلَحقَني ففعَل بظَهري ماترى. فقال: قُم يا نصراني فاجلس مع خَصمك، فقال: أصلَحَك الله يا أبا عبدالله هذا من خَدَم السَّيدة، مُرْ به إلى الحَبْس، قال: قُم وَيْلك فاجْلس معه كما يُقال لك، فجلَسَ، فقال: ما هذه الآثار التي بظَهر هذا الرجل مَنَ أثَّرها به؟ قال: أصلَحَ الله القاضي إنما ضَربْتُه أسواطًا بيدي وهو يَستحقُّ أكثرَ من هذا، مُرْ به إلى الحَبْس، فألقى شَريك كساءَه ودَخَل دارَهُ، فأخرج سوطًا ربذيًا، ثم ضرَبَ بيده إلى مجامع ثَوب النَّصراني وقال للرجل: انطلق إلى أهلكَ، ثم رَفَع السَّوط فجعَلَ يضربُ به النَّصراني، وهو يقول له:

---

(١) في م: «ولي»، وما هنا من النسخ.

يا صُبحي قد مر قفا جمل، لا يُضْرَبُ والله المسلم بعدها أبدًا، فَهَمَّ أعوانُهُ أن يُخلِّصوه من يَدَيه، فقالَ: مَن هاهنا من فتيانِ الحَيِّ؟ خُذوا هؤلاء فاذهَبُوا بهم إلى الحَبْس، فهَربَ القومُ جميعًا، وأفْرَدَوا النَّصْراني فضَرَبه أسواطًا، فجعل النّصراني يعصر عَيْنَيه ويَبكي ويقول له: ستعلم. فألقَى السَّوطَ في الدِّهليز، وقال: يا أبا حفص ما تقول في العَبْد يتزوَّج بغير إذن مَواليه؟ وأخذَ فيما كُنَّا فيه كأنه لم يصنع شيئًا، وقامَ النَّصراني إلى البِرْذون ليركَبَه فاستعصَى عليه، ولم يكن له من يَأخذ بركابه، فجَعَل يَضربُ البِرْذَون، قال: يقول له شَريك: ارفُق به وَيْلك فإنه أطوعُ لله مَنَك، فمضَى. قالَ: يقول هو: خُذ بنا فيما كُنَّا فيه، قال: قلت: ما لَنا ولذا، قد والله فعلتَ اليومَ فعلةً ستكون لها عاقبةٌ مكروهةٌ. قال: أعزَّ أمرَ الله يعزُّكَ الله، خُذ بنا فيما نحن فيه، قال: وذهب النّصراني إلى موسَى بن عيسى فدَخَل عليه، فقال: مَن بكَ؟ وغَضبَ الأعوان وصاحب الشُّرَط، فقال: شَريك فعل بي كَيت وكَيتَ، قال: لا واللهَ ما أتعَرَّض لشريك. فمضَى النَّصْراني إلى بغداد فما رَجَع.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي. وأخبرنا القاضي أبوالطيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيَد الخُزاعي؛ قالا: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني عَمِّي عن عُمر بن الهيَّاج بن سعيد، قال: أتته امرأة يومًا، يعني شريكًا، من وَلَد جرير بن عبدالله البَجَلي صاحب النبيِّ ﷺ، وهو في مَجلس الحُكم، فقالت: أنا بالله ثم بالقاضي، امرأةٌ من وَلَد جرير بن عبدالله صاحب النبيِّ ﷺ، وَرددَّت الكلامَ، فقال: إيهًا عنك الآن، مَن ظَلَمَك؟ فقالت: الأمير موسى بن عيسى، كان لي بُستان على شاطيء الفُرات لي فيه نخَلٌ ورثتُهُ عن آبائي وقاسمتُ إخوَتي، وبَنَيتُ بَيني وبَينهم حائطًا، وجعلتُ فيه فارسيًا في بَيت يحفظُ النَّخل، ويقوم ببُستاني، فاشترى الأميرُ موسى بن عيسى من إخوتيَ جميعًا، وساوَمَني وأرغَبَني فلم أبعْه، فلما كان في هذه الليلة بعَثَ بخمس مئة فاعل فاقتَلعوا الحائط، فأصبحتُ لاَ أعرف من نخلي شيئًا، واختَلَط بنخل إخوتي، فقال: يا غُلام طِينة، فختم، ثم قال لها: امضي إلى بابه حتى يَحضُرَ

معك، فجاءت المرأةُ بالطِّينة فأخَذَها الحاجبُ، ودَخَل على موسى، فقال: أعْدَى شريكٌ عليك، قال: ادعُ لي صاحبَ الشُّرط، فدعا به، فقال: امضِ إلى شَريك، فقل: يا سبحان الله، ما رأيتُ أعجبَ من أمركَ، امرأةٌ ادَّعت دَعوى لم تَصحَّ أعديتها عليَّ! قال: يقول له صاحب الشُّرَط، إن رأى الأمير أن يعفيَني فليَفعل، فقال: امض وَيْلَك. فخرجَ فأمر غلمانَهُ أن يَتقدَّموا إلى الحَبْس بفراشٍ وغيره من آلة الحَبْس، فلما جاء فوقَفَ بينَ يدي شَريك، فأدَّى الرسالةَ، قال: خُذ بيده فضعهُ في الحَبْس، قال: قد والله يا أبا عبدالله عرفتُ أنك تفعل بي هذا، فَقَدَّمتُ ما يُصلحني إلى الحبس، وبلَغَ موسى بن عيسى، يعني الخَبَرَ فوَجَّه الحاجبَ إليه، فقال: هذا من ذاك رسول، أي شيء عليه؟ فلما وَقَف بين يديه وأدَّى الرسالة، قال: ألحقه بصاحبه، فحُبس، فلما صَلَّى الأمير العصر بعَثَ إلى إسحاق بن الصَّبَّاح الأشعثي، وجَماعة من وجوه الكوفة من أصدقاء شَريك، فقال: امضوا إليه فأبلغُوه السَّلام، وأعلموهُ أنَّه قد استَخَفَّ بي، وأني لستُ كالعامَّة، فمَضَوا وهو جالسٌ في مسجده بعد العَصر، فدَخَلوا فأبلَغُوه الرسالةَ، فلما انقضَى كلامُهم، قال لهم: مالي لا أراكم جئتُم في غيره من الناس كَلَّمتُموني؟ مَنْ هاهنا من فتيان الحيِّ، فيأخذ كلٌّ واحد منكم بيد رجل فيذهب به إلى الحَبْس، لا بتُّم[1] والله إلا فيه! قالوا: أجاد أنت؟ قال: حقًّا حتى لا تعودوا برسالة ظالمٍ، فحَبَسَهم، وركبَ موسى بن عيسى في الليل إلى باب الحَبْس، ففَتَحَ الباب وأخرَجَهم جميعًا، فلما كان الغدُ وجلَسَ شَريك للقضاء، جاء السَّجَّان فأخبرَهُ فدعا بالقِمَطْر فختَمها، ووَجَّه بها إلى منزله، وقال لغُلامه: الحقني بثقلي إلى بغداد، والله ما طلَبنا هذا الأمر منهم، ولكن أكرَهونا عليه، ولقد ضَمنوا لنا الإعزازَ فيه إذ تَقَلدناه لهم. ومَضَى[2] نحو قَنْطرة الكُوفة إلى بغداد، وبلَغَ موسى بن عيسى الخَبَرَ فركبَ في موكبه فلَحقَه، وجعَلَ يُناشدُه الله ويقول: يا أبا عبدالله، تَثَبَّت، انظر إخوانَك تحبسهم دع أعواني. قال: نعَم! لأنهم مشوا لك في أمرٍ لم يَجِب عليهم المشي فيه، ولستُ ببارحٍ أو يُرَدُّوا جميعًا إلى

(١) في م: «لاينم»، وما هنا من النسخ، وهو أجود.

(٢) في م: «ومضوا»، وما هنا من النسخ.

الحَبْس، وإلا مضيتُ إلى أمير المؤمنين فاستَعْفيتُه مما قَلَّدَني. وأمر بردِّهم جميعًا إلى الحَبْس وهو والله واقفٌ مكانَهُ حتى جاءه السَّجّان، فقال: قد رَجَعوا إلى الحَبْس، فقال لأعوانه: خذوا بلجامه، قُودوه بين يدي جميعًا إلى مَجلس الحُكم، فَمرُّوا به بين يديه حتى أُدْخِلَ المسجدَ، وجَلَس مجلسَ القَضاء ثم قال: الجويرية المُتَظلِّمة من هذا، فجاءت، فقال: هذا خَصْمُك قد حَضَر وهو جالسٌ معها بين يديه، فقال: أولئك يُخْرَجُون من الحَبْس قبلَ كلِّ شيء، قال: أما الآن فنَعم، أخرجوهم. قال: ما تقول فيما تَدَّعيه هذه؟ قال: صَدَقت. قال: فرُدَّ جميع ما أُخذ منها، وتبني حائطها[1] في وقت واحد سريعًا كما هُدم. قال: أفعل، قال: بَقِيَ لك شيء؟ قال: تقول المرأة بيت الفارسي ومَتاعه، قال: يقول: موسى بن عيسى: ويُرَد ذلك، بَقِيَ لك شيء تدَّعينه؟ قالت: لا، وجزاك الله خيرًا. قال: قومي، وَزَبَرها، ثم وَثَب من مجلسه فأخذَ بيد موسى بن عيسى فأجلَسَه في مجلسه ثم قال: السَّلام عليك أيها الأمير، تأمر بشيء؟ قال: أي شيء آمر؟! وضَحِكَ.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: حدثنا المُعافى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو بكر العامري، قال: حدثنا مُصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: حدثني أبي، قال: تقدَّم إلى شَريك بن عبدالله وكيلٌ لمؤنسة مع خَصْم له فَجعَلَ يَستطيلُ على[2] خَصْمه إدلالاً بمَوْضعه من مؤنسة، فقال له شَريك: كُفَّ لا أبَا لكَ، قال: أتقول ليَ هذا وأنا وكيل مؤنسة، فأمرَ به فصفع عشر صَفَعات، فانصرفَ ودخَلَ على مؤنسة وشكى، فكَتَبت مؤنسة إلى المهدي، فعَزَل شريكًا، وكان قبل هذا قد دخَلَ شريك على المهدي، فقال له: ما ينبغي أن تقلَّد الحُكم بين المُسلمين. قال: ولِمَ؟ قال: لخلافكَ على الجماعة، وقولكَ بالإمامة. قال: أما قولك: بخلافكَ على الجماعة، فعَن الجماعة أخذتُ ديني، فكيفَ أخالفُهم وهم أصلي في ديني! وأما قولك:

---

(١) في م: «حائطًا»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.

وقولك بالإمامة فما أعرف إلاّ كتاب الله، وسُنَّة رسوله ﷺ. وأما قولك مثلك ما يُقَلَّد الحُكْم بين المُسلمين، فهذا شيءٌ أنتم فَعَلتُموه، فإن كان خطأً فاستغفروا الله منه، وإن كان صَوَابًا فأمسكوا عليه. قال: ما تقول في عليّ بن أبي طالب؟ قال: ما قال فيه جدُّك العباس، وعبدالله. قال: وما قالا فيه؟ قال: فأما العباس فمات وعليّ عنده أفضل الصَّحابة، وقد كان يَرَى كُبراء المُهاجرين يسألونَهُ عما ينزلُ من النَّوازل، وما احتاج هو إلى أحد حتى لَحق بالله. وأما عبدالله فإنه كان يضربُ بين يدَيْه بسَيفين، وكان في حُرُوبه رأسًا مُتَّبعًا، وقائدًا مُطاعًا، فلو كانت إمامة عليٍّ جَوْرًا[1] كان أول من يقعد عنها أبوك، لعلمه بدين الله، وفقهه في أحكام الله. فسكَتَ المهدي وأطرَقَ، ولم يمض بعدَ هَذَا المجلس إلاّ قليلَ حتى عُزِل شَرِيك.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني أبي عبدالله، قال: قَدمَ هارون الكوفةَ يعزلُ شريكًا عن القضاء، وكان موسى بن عيسى واليًا على الكُوفة. فقال موسى لشريك: ما صنعَ أميرُ المؤمنين بأحد ما صنَعَ بك، عزَلَك عن القَضاء، فقال له شريك: هم أمراء المؤمنين يَعزلون القُضاة، ويَخلَعُون وُلاة العُهود، فلا يُعاب ذلك عليهم. فقال موسى: ما ظننتُ أنه مجنون هكذا، لا يُبالي ما تكلَّم به. وكان أبوه عيسى بن موسى وَلِيَ العَهد بعد أبي جعفر، فخَلَعه بمال أعطاه إيَّاه، وهو ابن عَمِّ أبي جعفر.

وقال أبو مُسلم: حدثني أبي، قال[3]: حدثني أبي عبدالله، قال: قدم شَريك بالبَصْرة فأبى أن يُحَدِّثهم، فاتبعوه حين خَرَج وجَعَلوا يرجُمونه بالحجارة في السَّفينة، ويقولون له: يا ابن قاتل الحُسين، رَحمَ الله طَلْحة والزُّبير، وهو يقول لهم: يا أبناء الطَّوْوزات، ويا أبناء السنائخ، لا سمعتم مني حرفًا، فقال

(١) في م: «إمامته على جور»، محرفة.
(٢) معرفة الثقات (٧٢٧).
(٣) نفسه.

له ابنه: ألا تستعدي السُّلطان عليهم؟ قال: أوَعَجزنا عنهم!

وقال أبو مُسلم: حدثني أبي، قال[1]: كان شَريك يختلفُ إلى باب الخَليفة ببغدادَ، فجاء يومًا فوجدوا منه ريحَ نَبيذ، فقال بَعضهم: نَشُمُّ رائحةً أبا عبدالله. قال: مني مني! قالوا: لو كان هذا منَّا لأنكرَ علينا، قال: لأنكما مُريبان.

قال: وبُعثَ إليه بمال يَقسِمُه بالكوفة، فأشاروا عليه أن يُسَوِّي بين الناس، فأبى فأعطى العربي اثني عشر، وأعطى المَوالي ثمانية، وأعطى مَن حَسُنَ إسلامه أربعةً، فأراد المَوالي أن يقوموا عليه، فقال لهم: أنتم لا سبيلَ لكم عليَّ، كان الناسُ في القِسْمة سواء ثمانية ثمانية، فقد أعطَيْتُكم ثمانية، وأخذتُ من حَقِّ هؤلاء فزدتُه العربُ يتَقَوَّونَ به على حاجَتهم، فدَعوني مع هؤلاء، فخرَجَ أولئك الذين أعطاهم أربعةً أربعةً، فما بَرِحوا حتى عَزَلوه، وركب أهل الأربعة إلى بغداد حتى عَزَلوه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني أحمد بن عُثمان بن حكيم الأودي، قال: أخبرني أبي، قال: كان شَريك القاضي لا يجلسُ حتى يَتَغدَّى ويَشرب أربعة أرطال نَبيذ، ثم يأتي المسجدَ فيُصَلِّي رَكْعتين، ثم يُخرِج رقعةً من قِمَطْر فيَنظُرُ فيها، ثم يدعو بالخُصوم، وإنما كان يُقَدِّمهم الأول فالأول، ولم يكن يُقَدِّمهم برقاع، قال: فقيل لابن شَريك: يجب أن نعلمَ ما في هذه الرُّقعة. قال: فنظرَ فيها ثم أخرَجَها إلينا فإذا فيها: يا شريك بن عبدالله، اذكر الصِّراط وحدَّته، يا شريك بن عبدالله اذكر المَوْقف بين يَدَي الله تعالى، ثم يدعو بالخُصوم.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا القاضي، قال: حدثنا محمد بن مَزْيَد الخُزاعي، قال: حدثنا الزُّبير، هو ابن بكَّار، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، عن جدِّي عبدالله بن

---

(١) نفسه.

مُصعب، قال: حضرتُ شريكًا في مجلس أبي عُبيدالله، وعنده الحسنُ بن زيد ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب والجريريُّ، رجلٌ من وَلَد جرير وكان خطيبًا للسُّلطان، فتذاكروا الحديثَ في النَّبيذ واختلافهم فيه، فقال شَريك: حدثنا أبو إسحاق عن عَمرو بن مَيْمون الأوديّ، عن عُمر بن الخطاب، قال: إنا نأكلُ من لحوم هذه الإبل، ونشربُ عليها من النَّبيذ ليُقَطِّعها في أجوافنا وبُطوننا. فقال الحسن بن زيد: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝٧﴾ [ص] فقال شَريك: أجل! والله ما سمعتَهُ، شَغَلَكَ عن ذلك الجلوسُ على الطَّنافس في صُدور المَجالس، ثم سكَتَ. فتذاكَرَ القومُ الحديثَ في النَّبيذ، فقال أبو عُبيدالله: أبا عبدالله حدِّث القومَ بما سمعتَ في النَّبيذ فقال: كَلَّا! الحديثُ أعزُّ على أهله من أن يُعرَّض للتَّكذيب، على من يرد، على أبي إسحاق الهَمْداني، أم على عمرو بن مَيْمون الأودي؟

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: قال المهدي لشَريك: كأني أرى رأسَ زنديق يُضْرَب السَّاعة. فقالَ شَريك: يا أميرَ المؤمنين إنَّ للزَّنادقة علاماتٌ، تَركُهُم الجماعات، وشُربُهُم القَهوات، وتَخلُّفهم عن الجُمُعات[2]. فقال المهدي: يا أبا عبدالله، لم نَعنكَ بهذا. قال يحيى بن مَعين: وجَدَه حاضر الجَواب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: مات شَريك سنة سبع وسبعين.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمير؛ قالا: ماتَ شَريك سنة سبع

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥١١).

(٢) في م: «الجماعات»، خطأ.

وسبعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وشَريك بن عبدالله مات سنة سبع، أو ثمان، وسبعين ومئة.

٤٧٩٢- شَبابة بن سَوَّار، أبو عَمرو الفَزاريُّ، مولاهم[2].

أصلهُ من خُراسان، ونزَلَ المدائن، وحدَّث بها وببغداد عن شُعبة، وحَريز بن عُثمان، ووَرْقاء بن عُمر، ويونُس بن أبي إسحاق، والمغيرة بن مُسلِم، وابن أبي ذئب، والليث بن سعد، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثَمة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، والحسن بن أبي الرَّبيع، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وعباس الدُّوري، وعليّ بن حماد بن السَّكن، وغيرُهُم.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أيوب المدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: واسمه مروان وإنما غَلَب عليه سَوَّار.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: كان شُعبة يَتَفَقَّد أصحابَ الحديث، فقال يوما: ما فعَلَ ذاك الغلام الجميل؟ يعني شَبابة.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عثرَة المَوْصلي، قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاريَ الزُّرَقي بالمَوْصل،

---

(١) طبقاته ١٦٩.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٢، والسمعاني في «الفزاري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥١٣.

قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن نُعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، قالت: صَلَّى النبيُّ ﷺ في مَرَضه الذي مات فيه خَلْف أبي بكر قاعدًا[١].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا شُعبة، عن بُكير ابن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الدُّبَّاء، والمُزَفَّت[٢].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال[٣]: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن شُعبة، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبيه، قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ تحتَ الشَّجرة، ألفًا وأربع مئة.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الغَسَّاني، قال[٤]: حدثنا محمد بن حَمْدان بن مالك أبو الحُسين القاضي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٥]: قال لي يحيى بن

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة خزرج بن علي بن العباس الصوفي (٩/ الترجمة ٤٤٠٥).

(٢) إسناده معلول، فقد خولف فيه شبابة كما سيبينه المصنف، وقال الترمذي في العلل: «هذا حديث غريب من قبل إسناده، لا نعلم أحدًا حدث به عن شعبة غير شبابة، وقد روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت، وحديث شبابة إنما يستغرب لأنه تفرد به عن شعبة.

أخرجه الترمذي في العلل من جامعه ٦/ ٢٥٤، وابن ماجة (٣٤٠٤)، والنسائي ٨/ ٣٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢ من طريق شبابة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٦٦ حديث (٩٥٩٠).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٦.

(٤) معجم شيوخه ١٠١.

(٥) تاريخ الدروي ٢/ ٥٦٦.

مَعين: كم كتبتَ عن شَبابة بن سَوَّار؟ قلتُ: كذا وكذا، قال: فقال لي: كتبتَ عنه: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبيه، قال: كنّا يوم الحُديبية ألفًا وأربع مئة؟ قال: قلت: لا والله ما سمعتُ هذا قط[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله وذكر شَبابة، فقال: رَوَى عن شُعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ جَلَد في الخَمر. فقال: وهذا ليس بشيء، رواهُ غير واحد عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس. قلت لأبي عبدالله: ورَوى عن شُعبة، عن بُكَيْر بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر في الدُّبَّاء، فقال: وهذا إنما رُوِيَ عن شُعبة بهذا الإسناد حديث الحجِّ. قيل لأبي عبدالله: ورَوَى عن قتادة عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبيه: بايَعنا النبيَّ ﷺ، فأنكره، وقال: إنما هذا حديثُ طارق، ما سمعتُ هذا من حديث قتادة، ولا شُعبة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: حديث شَبابة الذي يَرويه عن شُعبة، عن بكير بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر قال: ما أدري أخبرك، ما سمعتُهُ من أحد، يعني: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت، ثم قال لي أبو عبدالله: وحديثُهُ الآخر الذي

---

(١) على أن حديث شبابة عن شعبة عن قتادة عن سعيد عن أبيه أخرجه البخاري ٥/ ١٥٨، ومسلم ٦/ ٢٧ بلفظ: «لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها». وأخرجه البخاري ٥/ ١٥٨، ومسلم ٦/ ٢٦ من طريق طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب، قال: حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، قال: فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها».

وقد أخرج البخاري ٥/ ١٥٧ و٦/ ١٧٠، ومسلم ٦/ ٢٥ من حديث جابر بن عبدالله، قال: كنا يوم الحديبية ألفًا وأربع مئة، فقال لنا النبي ﷺ «أنتم اليوم خير أهل الأرض».

يرويه عن شُعبة عن نُعيم بن أبي هند، رواهُ إنسان يقال له: بكر بن عيسى من أصحاب أبي عَوَانة، وأثنى عليه، كان يُعالج البَزَّ، فخالَفَه في كلامه. قلت له: وأسندَهُ ذاك أيضًا؟ فقال: نعم، قال: عن أبي وائل عن مسروق، عن عائشة، يعني حديثَ النبيِّ ﷺ أنَّه صَلَّى خَلفَ أبي بكر في مَرَضه. قلت لأبي عبدالله: وروى شبابة، عن شُعبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن عمْران أنَّ النبيَّ ﷺ أوتَرَ بسَبِّح اسم ربِّكَ الأعلى، فقال: هذا باطلٌ، ليس من هذا شيءٌ، إنما رواهُ حجَّاج عن قتادة عن زُرارة، عن عمْران، عن النبيِّ ﷺ، حدَّثناه عبَّاد بن العَوَّام عن حجَّاج. وأما حديثُ شُعبة فحَدَّثناهُ كذا وكذا عن شُعبة عن قتادة عن زُرارة عن ابن أبْزَى، قال: والحديثُ يصيرُ إلى ابن أبزَى.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ علي بن عبدالله وقيل له: روى شَبابة عن شُعبة عن بُكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يَعْمَر في الدُّبَّاء، فقال عليٌّ: أيّ شيء نقدر نقول في ذاك - يعني شبابة - كان شيخًا صدوقًا إلا أنه كان يقول بالإرجاء ولا ننكرُ لرجل سمعَ من رجل ألوفًا أو ألفين أن يجيء بحديث غَريب. قال جدي: وحديث شَبابة سمعتُهُ يحدث به، قال: حدثنا شُعبة عن بُكير[1] بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر، قال: نهى النبي ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت. وهذا حديثٌ لم نسمعه من أحد من أصحاب شُعبة إلاّ من شَبابة، ولم يبلغني أيضًا أنَّ أحدًا من أصحاب شُعبة رواه غير شبابة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر الطَّرَسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قال شَبابة: كان خارجة بن مُصعب يُحدِّثنا عن ابن عَوْن ومشايخ البَصْريين وهم أحياء، قال: فقلتُ له: هؤلاء أحياء. قال: تكون هذه معكم أطراف. قال: فمات أولئك ولم ألقَهُم، وبَقِيَ سماعنا منه. قال: ورأيتُ

(١) في م: «بكر» محرف.

عاصمًا الأحول وكأني أنظرُ إلى حَوْلته، ولم نَرْوِ عنه شيئًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[١]: قلت ليحيى بن مَعين: فشَبابة؟ فقال: ثقةٌ.

وقال عُثمان في موضع آخر[٢]: سألتُ يحيى عن شاذان، قلت: هو أحبُّ إليك، أو شَبابة؟ فقال: شَبابةُ أحبُّ إليَّ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: شَبابة بن سَوَّار صدوقٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣]: قلت ليحيى بن مَعين: تفسير وَرْقاء عَمَّن حَمَلته؟ قال: كَتَبْتُه عن شَبابة وعن عليّ بن حَفْص، وكان شَبابة أجرأ عليها، وجميعًا ثقتان.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: شبابة بن سَوَّار المَدائني كان أحمد بن حنبل لايرضاه، وهو صدوقٌ في الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: شبابة بن سَوَّار صدوقٌ، يدعو إلى الإرجاء، كان أحمد بن حنبل يحمل عليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (١٠٨).

(٢) نفسه (٤١٥) و(٤١٦).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٤٠).

حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال[1]: سألتُ أبي أحمد بن عبدالله عن شَبابة، قلت له: يحفظ الحَديث؟ قال: نعم، قلت: أين لَقيتَه؟ قال: ببغداد.

وقال أبو مُسلم في موضع آخر: حدثني أبي، قال: شَبابة بن سَوَّار الفَزاري يُكْنَى أبا عَمرو من أهل المدائن، ثقةٌ كان يَرَى الإرجاء. قيل له: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟ فقال: إذا قال فقد عَمل.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: شَبابة بن سَوَّار الفَزاري كان ثقةً، صالحَ الأمر في الحديث وكان مُرجئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: قيل لأبي زُرعة في أبي مُعاوية، وأنا شاهد: كان يَرَى الإرجاء؟ قال: نعم، كان يدعو إليه، قيل: فشَبابة بن سَوَّار أيضًا؟ قال: نعم، قيل: رَجَع عنه؟ قال: نعم، قال: الإيمان قولٌ وعملٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا البُخاري[4]، قال[5]: شَبابة بن سَوَّار أبو عَمرو الفَزاري المدائني، يقال: مات سنة خمس، أو أربع، ومئتين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ست ومئتين فيها مات شَبابة بن سَوَّار.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة ست

---

(١) معرفة الثقات (٧١٣).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٠.

(٣) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٠٧.

(٤) في م: «فارس بن البخاري»، وهو تحريف قبيح.

(٥) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٧٠.

ومئتين فيها مات شَبابة بن سَوَّار.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: سنة ست ومئتين فيها مات شَبابة بن سَوَّار.

قلت: وذكر أبو محمد بن قُتيبة في كتاب «المعارف»[1]، أنَّ شَبابة خرَجَ إلى مكة فأقامَ بها حتى مات.

٤٧٩٣- شهاب بن الحسن العُكْبَريُّ.

روى عن عبدالملك بن قُريب الأصمَعي. حدَّث عنه عليّ بن محمد الحَبيبي المَرْوَزي.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق البُخاري، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي إملاءً، قال: حدثنا شهاب بن الحسن العُكْبَري، قال: سمعتُ الأصمعي يقول: سمعتُ أبان بن جرير يقول: قال المُهَلَّب بن أبي صُفرة: يُعجبني من الرجلِ الكريم خَصْلتان: يُعجبني أن أرى عقلَ الرجل الكريم زائدًا على لسانه، ولا يُعجبني أن أرى لسانَهُ زائدًا على عَقْله.

٤٧٩٤- شقران بن عَبْدوس بن المُبارك.

حدَّث عن محمد بن هشام النَّصيبي، روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيل المُخَرِّمي، قال: حدثنا شُقران بن عَبْدوس بن المُبارك في سويقة نَصْر، قال: حدثنا محمد بن هشام النَّصيبي الأهوازي، قال: حدثتنا حَكَّامة أم سَلْم ابن دينار، قالت: حدثني أبي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) المعارف ٥٢٧.

قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مُسكر حَرام»(١).

٤٧٩٥- شاكر بن عبدالله، أبو الحسن المِصِّيصيُّ(٢).

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن موسى النَّهرتيري، وعُمر بن سعيد المَنْبِجي، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، وأبي سعيد الحسن ابن علي الفَقيه، ومحمد بن عبدالصمد بن أبي الجَرَّاح، وأيوب بن سُليمان العَطَّار المِصِّيصيِّين، ومحمد بن إبراهيم بن البَطَّال اليَماني.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد ابن طَلْحة النِّعالي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا. وقال لنا ابن رزقويه: قدمَ علينا شاكر بن عبدالله مُسْتَنْفِرًا.

أخبرنا السُّكَّري، قال: حدثنا شاكر بن عبدالله المِصِّيصي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا ضِمام، يعني ابن إسماعيل، عن أبي قَبيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كُنَّا نسمَع في الجاهلية الجَهْلاء: «زُر غِبًّا تَزدَدَ حُبًّا» حتى سمعتها من

(١) إسناده تالف، حَكَّامة بنت عثمان، تروي عن أبيها بواطيل ليس لها أصل تشبه أحاديث القصاص (ضعفاء العقيلي ٣/ ٢٠٠)، وقال ابن حبان في ترجمة أبيها من المجروحين (٧/ ١٩٤): «وحكامة لا شيء»، ومحمد بن هشام النضيبي لم نتبينه. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. على أنه قد صح من غير هذا الطريق عن أنس.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٢ و١١٩ و٣/ ١٥٤ والبزار كما في كشف الأستار ٢٩٢٠، والنسائي ٨/ ٣٠٨، وأبو يعلى (٣٩٥٤) و(٣٩٦٦) و(٣٩٧١) من طريق المختار بن فلفل عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع (٢/ ١١٠ حديث ٨٨٨). وإسناده صحيح، المختار بن فلفل ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩١١) و(٢٩١٢)، وأبو يعلى (٣٥٨٩) من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن أنس، بنحوه مطولاً. وقال البزار: «لانعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا ابن إسحاق، وإنما يروى عن الزهري عن أنس في الدباء والمزفت، وزاد ابن إسحاق: كل مسكر حرام».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المصيصي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

رسول الله ﷺ[1].

قال لي أبو الحسن عليّ بن أحمد الرَّزَّاز: توفي أبو الحسن شاكر بن عبدالله المصِّيصي في صَفَر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

قلت: وببغداد كانت وفاتُهُ.

---

(1) إسناده حسن، ضمام بن إسماعيل صدوق حسن الحديث، وأبو قبيل هو حيي بن هانىء، وهو ثقة كما بيناهما في «تحرير التقريب»، وأحمد بن عيسى صدوق تُكُلِّم فيه بغير حجة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان ص١٦٦، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٨/ ١٧٥، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤، وأبو الشيخ في الأمثال (١٨) من طريق ضمام، به.

باب الصاد

ذكر من اسمُهُ صالح

٤٧٩٦- صالح بن حسَّان، أبو الحارث الأنصاريُّ، من بَني النَّضير[١].

مدينيٌّ روى عن محمد بن كَعب القُرظي، وعُروة بن الزُّبير.

قال ابن أبي حاتم الرَّازي[٢]: هو حُجازيٌّ قدمَ بغدادَ، وروى عنه ابنُ أبي ذئب، وأنس بن عياض، وعائذ بن حبيب، وسعيد بن محمد الوَرَّاق.

قلت: في قول ابن أبي حاتم روى عنه ابن أبي ذئب عندي نَظَر، لأنَّ الذي يروي عنه ابن أبي ذئب هو صالح بن أبي حسَّان، لا ابن حسَّان، وذاك يروي عن سعيد بن المُسَيَّب، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، فالله أعلم.

وقد رَوى عن صالح بن حسَّان أبو حَفص عُمر بن عبدالرحمن الأبَّار، وإبراهيم بن عُيينة، وأبو يحيى الحمَّاني، وحَفْص بن عمر قاضي حَلَب، وأبو عاصم النَّبيل، وأبو داود الحَفَري. روى عنه أيضًا صالح بن أبي الأسود عن جعفر بن محمد بن عليّ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، عن حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا صالح بن حسَّان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تأخُذوا الحديثَ إلاّ عمَّن تجيزون شهادَتَه»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النضيري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٣٨.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث، وحفص بن عمر منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٦٣). وقال ابن عدي: «هذا الحديث رواه عن محمد بن كعب صالح=

رواه أبو حَفْص الأبَّار عن صالح، فاختُلف عليه في رَفعه ووَقْفه على ابن عباس، ورَواه أبو داود الحَفَري، عن صالح، عن محمد بن كعب عن النبيِّ ﷺ لم يذكر فيه ابن عباس، ولا نَعلم رواهُ عن محمد بن كعب غير صالح.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا سعيد ابن سُليمان، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، قال: حدثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتّق يا عليّ دعوةَ المَظلوم، فإنما يسألُ الله حَقَّه، وإنَّ الله لن يمنع ذا حَقٍّ حَقَّه»[2].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، واللفظ لإبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن صالح بن حسَّان بإسناده نحوه. قال إبراهيم الحَرْبي: صالح بن حسَّان هذا من أهل المدينة، من حُلَفاء[3] الأوس، وكان[4] له نبلٌ وشرفٌ، وكان له قِيانٌ، فهي التي وَضَعت منه.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال:

= ابن حسان، رفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم». وانظر كلام المصنف الآتي.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٤١١، وابن عدي في الكامل ١/ ١٥٩ و٢/ ٧٩٨ و٤/ ١٣٦٩، والمصنف في الكفاية ٩٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٨٧) من طريق صالح بن حسان، به.

(١) حلية الأولياء ٣/ ٢٠٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث.

أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٦٤٨)، والبيهقي في الشعب (٧٤٦٤) من طريق صالح بن حسان، به.

(٣) في م: «خلفاء»، مصحفة.

(٤) سقطت الواو من م.

حدثنا محمد بن سَعْد، قال: صالح بن حسَّان النَّصْري من حُلفاء[1] الأوس، قال محمد بن عُمر: أدرَكَ المهدي وكان سَريًّا مَريًّا يملأ المجلسَ إذا تحدَّث، وكان عنده جَوار مُغنيات فهنَّ وضعنَهُ عندَ النَاس، وكان يحدِّث عن محمد بن كعب القُرظي وغيره، وقدمَ الكوفةَ فسمعَ منه الكوفيون، وكان قليلَ الحديث[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صالح بن حسَّان مديني وليس حديثُهُ بشيء، روى عنه أبو ضَمْرة وغيرُه.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن صالح بن حسَّان، قال: ليس بشيء.

أخبرني السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: صالح بن حسَّان ليسَ بثقة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: صالح بن حسَّان الأنصاري المَديني منكرُ الحديث.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: صالح بن حسَّان يروي عن محمد بن كعب، ضعيفُ

(١) في م: «خلفاء»، مصحفة.

(٢) انظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٥٠).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٢.

(٤) تاريخ الدارمي (٤٣٧).

(٥) تاريخه الكبير ٤/ ٢٧٩٣، والصغير ٢/ ١٠٢.

الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألْتُ أبا داود عن صالح بن حسَّان، فقال: ضعيفُ الحديث. وقال في مَوضِعٍ آخر: في حديثه نَكارة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال(1): صالح بن حسَّان متروكُ الحديث مدينيٌّ، وقيل: بَصْريٌّ.

٤٧٩٧- صالح بن عبدالقدوس، أبو الفَضْل البَصْريُّ، مولى الأزْد(2).

أحد الشُّعراء، اتَّهَمَه المهدي أمير المؤمنين بالزَّنْدقة، فأمر بحَمْله إليه، وأحْضَره بين يَدَيه، فلما خاطَبَه أُعجِبَ بغزارة أدَبه، وعلْمه، وبَرَاعَته، وَحُسن بَيانه، وكَثْرة حكمَته، فأمر بتَخْلية سَبيله، فلما وَلَّى رَدَّه وقال لَه: ألستَ القائل؟ [من السريع]:

والشيخُ لا يتركُ أخلاقَهُ   حتى يُوارَى في ثَرى رَمْسه
إذا ارعوَى عادَ إلى جَهْله   كَذي الضَّنَى عاد إلى نُكْسه(3)

قال: بلى يا أمير المؤمنين، قال: فأنتَ لا تترك أخلاقَكَ، ونحنُ نحكمُ فيك بحُكمكَ في نفسك، ثم أمَرَ به فقُتل، وصُلب على الجَسْر.

ويقال: إنَّ المهدي أُبْلِغَ عنه أبياتًا يُعَرِّضُ فيها بالنبيِّ ﷺ، فأحضَرَه المهدي، وقال له: أنتَ القائلُ هذه الأبيات؟ قال: لا والله يا أميرَ المؤمنين،

---

(1) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣١٢).

(2) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٢. وانظر طبقات ابن المعتز ٨٩، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٢٩٧.

(3) في م: «نكثه»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله ابن خلكان، وهي كذلك في طبقات ابن المعتز أيضًا ٨٩.

والله ما أشركتُ بالله طَرْفة عين، فاتَّقِ الله ولا تسفك دَمي على الشُّبهة، وقد قال النبيُّ ﷺ: «ادرؤوا الحدود بالشُّبهاتَ»، وجعَلَ يتلو عليه القُرآن، حتى رَقَّ له وأمَرَ بتَخْليته، فلما ولَّى، قال: أنشدْني قصيدتَكَ السِّينية، فأنشدَهُ حتى بلَغ البيت أولَه: «والشيخ لا يترك أخلاقه». فأمَرَ به حينئذ فقُتِل.

ويقال: إنه كان مشهورًا بالزَّندقة، وله مع أبي الهُذَيْل العَلَّاف مُناظرات، وشعرُه كُلُّه أمثال، وحِكَمٌ، وآدابٌ.

ومن مُستَحسَنات قصائد صالح القصيدةُ القافيَّة، أنْشَدَناها عُبيدالله بن أبي الفَتْح، وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أنشدنا محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي الكوفي، قال: أنشدنا أبو بكر الدَّارمي، عن عَمِّه لصالح بن عبدِالقدوس [من الكامل]:

المـرءُ يجمـعُ والـزَّمـانُ يُفَـرِّقُ ... ويظـلُّ يـرقـعُ والخطـوبُ تُمـزِّقُ
ولأن يُعـادي عـاقـلاً خيـرًا لـه ... من أن يكونَ لـه صديقٌ أحمقُ
فـارغب بنَفْسـك لاتصادق أحمقًا ... إنَّ الصديقَ على الصَّديق مُصَدَّق
وَزن الكـلامَ إذا نطقـتَ فـإنَّمـا ... يبْدي عُيوبَ ذوي العقول المَنْطقُ
ومَن الرِّجال إذا استوتْ أحلامُهم ... مَـن يُسْتَشـارُ إذا استُشيـر فَيُطـرِقُ
حتـى يَجيـلَ بكـلِّ واد قلبُـهُ ... فيَـرَى وَيعْـرفُ مـا يقولُ فينطـقُ
فبـذاك يـوثـق كـل أمـرٍ مُطلـق ... وبـذاك يُطْلَـقُ كُـلُّ أمـر يُـوثَـقُ
وإن امـرؤٌ لسعتـهُ أفعـى مـرةً ... تـركتـه حيـن يُجَـرُّ حَبْـلٌ يفـرقُ
لا أَلفينـك ثـاويًـا فـي غُـربـة ... إنَّ الغَـريـبَ بكـلِّ سَهْـم يُـرْشَـقُ
مـا النَّـاسُ إلا عـامـلان فعـامـلٌ ... قد ماتَ من عَطَشٍ وآخرُ يغرقُ
والنَّاسُ في طلب المَعاش وإنما ... بـالجـد يُـرْزَقُ منهـم مَـن يُـرزَقُ
لو يرزقون النَّاسُ حَسْبَ عُقولهم ... ألفيـتَ أكثـر مـن تَـرَى يَتَصَـدَّقُ
لكنَّــهُ فَضْــلُ المليـك عليهـمُ ... هـذا عليـه مُـوَسَـعٌ ومُضَيَّـقُ
وإذا الجَنـازةُ والعَـرُوس تـلاقيـا ... ألفيـتَ مـن تَبع العـرائس يطلقُ
ورأيـتَ مـن تَبِـعَ الجنـازةَ بـاكيًـا ... ورأيـتَ دَمْـع نـوائـحِ يَتَـرقْـرَقُ

كذا في الرواية، ورأيت في غير الرِّواية:

وإذا الجَنَازةُ والعَرُوس تلاقيا ... ورأيتَ دَمْع نواتحٍ يَتَرَقرق
سكتَ الذي تَبِعَ العَرُوس مُبَهَّتًا ... ورأيتَ من تَبعَ الجنازة ينطقُ
لو سارَ ألفُ مدجَّج في حاجة ... لم يقضها إلَّا الذي يَتَرَفَّقُ
إنَّ التَّرَفُّقَ للمقيمِ موافقٌ ... وإذا يُسافر فالتَّرفقُ أوفقُ
بَقي الذين إذا يقولوا يكذبوا ... ومَضَى الذين إذا يقولوا يَصْدقوا

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثني عليّ بن هارون المُنَجِّم، عن أبيه، قال: من مُختَار شعر صالح بن عبدالقدوس قوله [من البسيط]:

إنَّ الغنيَّ الذي يرضَى بعيشته ... لا من يظلُّ على ما فاتَ مُكْتَئِبا
لا تحقرنَّ من الأيسام مُحْتقرًا ... كلُّ امرىء سوفَ يُجْزَى بالذي اكتَسَبَا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه ... حتى يكونَ إلى توريطه سَبَبا

بلَغني عن عبدالله بن المعتز، قال[1]: حدثني أحمد بن عبدالرحمن المُعَبِّر[2]، قال: رأيتُ صالح بن عبدالقدوس في المنام ضاحكًا مُستَبْشرًا، فقلت: ما فعل بكَ ربُّك؟ وكيف نَجوتَ مما كنتَ تُرْمَى به؟ قال: إني وَرَدتُ على رَبٍّ لا تَخفَى عليه خافية، فاستَقبَلَني برَحْمته، وقال: قد علمتُ براءتكَ مما كنت تُقْذَفُ به.

٤٧٩٨- صالح بن بَشِير، أبو بِشْر القارىء المعروف بالمُرِّي، من أهل البَصْرة[3].

حدَّث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وبكر بن عبدالله المُزني، وثابت البُناني، وسُليمان التَّيمي، ويزيد الرَّقاشي، وجعفر بن زيد العَبْدي. روى عنه

---

(١) طبقاته ٩٢.

(٢) في م: «ابن المعبر»، خطأ، وفي طبقات ابن المعتز: أحمد بن إبراهيم المعبِّر.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٤٦.

شُجاع بن أبي نَصْر البَلْخي، وسُريج بن النعمان الجَوْهري، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وعفَّان بن مسلم، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وخالد بن خدَاش المُهَلَّبي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وصالح بن مالك الخُوارزمي، وكانَ عَبدًا صالحًا.

وكان المهدي أميرُ المؤمنين قد بَعَثَ إليه فأقدَمَه عليه بغداد؛ كذلك أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبَّان إجازةً، قال[1]: صالح بن بشير المُرِّي من أهل البَصْرة حمله المهدي إلى بَغداد، فسمعَ منه البغداديون.

وأخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا شيخٌ من الكُتَّاب أنَّ صالحًا المُرِّي لما أرسَلَ إليه المهدي فقَدِمَ عليه، فلما أُدخلَ عليه ودَنا بحماره من بساط المهدي، أمَرَ ابنَيْه، وهما وَلِيَّا العَهْد موسى وهارون، فقال: قُوما فأنْزِلاَ عَمَّكُما، فلما انتهَيا إليه، أقبلَ صالح على نفسه، فقال: يا صالح لقد خِبتَ وخَسرت، إن كنت إنما عملتَ لهذا اليوم[2].

وقال ابن الغَلاَبي: حدثني أبي عن أبي دهمان، وكان عالمًا بفُقَهاء البَصْرة، قال: كان صالح المُرِّي مملوكًا لامرأة من بني مُرَّة بن الحارث بن عبدالقيس، وهو صالح بن بَشير.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثني أبو هَمَّام، قال: حدثني إبراهيم بن أعين، قال: قال صالح المُرِّي: دخلتُ على المهدي هاهنا بالرُّصافة، فلما مَثُلتُ بين يديه قلت: يا أميرَ المؤمنين احمل لله ما أكملك به اليوم، فإنَّ أولَى الناس بالله أحمَلُهم لغلْظة النَّصيحة فيه، وجَديرٌ بمن له قَرابةٌ برسول الله ﷺ أن يَرِثَ أخلاَقَهُ، ويأتَمَّ بهَدْيه، وقد وَرَّثَكَ الله من

(١) المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧١- ٣٧٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤٨.

فَهم العلم، وإنارة الحُجَّة، ميراثًا قَطَعَ به عذرَكَ، فمهما ادَّعيتَ من حُجَّة، أو رَكِبتَ من شُبْهة، لم يَصُحَّ لك بها بُرهان من الله؛ حلَّ بك من سَخَط الله بقَدَر ما تَجاهلتَهُ من العلم، أو أقدَمْتَ عليه من شُبهة الباطل، واعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ خَصْمُ من خالَفَه في أُمَّته، يَبتزُّها أحكامَها، ومَن كان محمدٌ خَصْمُه كان الله خَصْمَه، فأعدَّ لمُخاصَمَة الله ومُخاصمَة رسول الله ﷺ حُجَجًا تَضمَنُ لك النَّجاةَ أو استَسلم للهَلَكة، واعلم أنَّ أبطأ الصَّرعى نَهضةً صَريعُ هوًى يَدَّعيه إلى الله قُربَةً، وإنَّ أثبتَ الناس قَدَمًا يومَ القيامة آخَذُهُم بكتاب الله وسُنَّة نَبيِّه ﷺ. فمثلُكَ لا يكابرُ بتَجريدِ المَعصية، ولكن تُمَثِّلُ له الإساءةُ إحسانًا، ويَشهدُ له عَليها خَونَةُ العُلماء، وبهذه الحبالة تَصَيَّدَت الدُّنيا نُظَراءَكَ، فأحْسن الحَمْلَ فقد أحسَنْتُ إليكَ الأداء. قال: فبكى المهدي. قال: أبو هَمَّام: فأخبرني بعضُ الكتَّاب أنه رأى هذا الكلام مكتوبًا في دواوين المهدي(١).

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: وجدتُ في كتاب لي بخط أبي: صالح المُرِّي هو صالح بن بَشير بن وادع بن أُبيّ بن أبي الأقعس من الأقاعسة، من وَلَد عامر بن حَنيفة، وأعتَقَت صالحًا المُرِّي امرأةٌ من بني حَنيفة بن جارية بن مُرَّة، وأُمُّ صالح مَيْمونة امرأةٌ خُراسانية، وإنما صار صالح بن بَشير لأنه كان في كُتَّاب رجلٍ من كِنْدة، وكانت مَيْمونة أمُّ صالح أمَةٌ للمرأة المُرِّيَّة، تزوَّجها بشير بن وادعٍ وهو عَربيٌّ حَنَفيٌّ، فولَدت له صالحًا، فكان مملوكًا لهذه المرأة، فقاتَلَ صالح وهو صبي في الكُتَّاب له ذؤابة، فجاء أبو الصَّبي يتَفَقَّده وقال لصالح: يا عبد الخبيث، ومدَّ ذؤابَتَه حتى أدماها، فدخَلَ وهو يبكي فأخبر مولاتَهُ فقالت: اذهب أنت وأخوك حُرَّين لوَجه الله، فصارَ ولاؤه للمرأة المُرِّية، فقدمَ بشير أبوه فاشتَدَّ عليه، حين صار ابنُهُ مولى المرأة المُرِّية، وطَلَب مَيْمونة، أُراه قال: ليشتريها فأبت المرأة. قال: وقالت: لا يَملكُها أحدٌ غيري فأعتَقَتْها. فصالح مولى للمُرِّية، وأبوه بَشير عَرَبي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤٧.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ خالد بن خداش يقول: ذُكر لحماد بن زيد حديثٌ عن صالح المُرِّي في فَضْل القرآن، فقال: كان صالحٌ صاحبَ قرآن، فلَعلَّه سمعه ولم أسمعه أنا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ سُليمان بن حَرْب، قال: قال رجلٌ لحماد بن زيد: تعرف أيوب عن أبي قلابة، قال: من شَهدَ فاتحة الكتاب حين تُستَفْتَح، كان كَمَن شَهدَ فتحًا في سبيل الله، ومن شَهدَها حين تُختَم كان كمن شَهدَ الغنائم حين تُقسَم؟ قال: فأنكرَ حماد إنكارًا شديدًا، قال: ثم قال له بعد: مَن حدَّثك بهذا؟ قال: صالح المُرِّي، قال: أستغفرُ الله ما أخلقهُ أن يكونَ حَقًّا، فإن صالحًا كان هذا ونحوه من باله ويُعْنَى[2] ويَطلب هذا النَّحو، ما أخلقه أن يكون صحيحًا.

قال يعقوب[3]: وحدثني بعضُ الشيوخ عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: قال سُفيان: أما لكم مذاكر؟ قال: قلت: بلى، لنا قاص. قال: فمرَّ بنا إليه، قال: فذهبتُ معه ما بين المغرب والعشاء. فلما انصَرَف، قال: يا عبدالرحمن تقول: قاص؟ هذا نذيرُ قوم، يعني صالحًا المرِّي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: كُنَّا نأتي مجلسَ صالح المُرِّي نحضُرُه وهو يَقُصُّ، وكان إذا أخَذَ في قَصَصِه كأنه رجلٌ مَذْعور يُفزِعُكَ أمرُهُ،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٢.

(٢) في م: «ويتعنى»، محرفة.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٣.

من حُزنه وكَثْرة بُكائه كأنه ثُكْلى، وكان صالحٌ شديدَ الخوف من الله كثيرَ البُكاء.

أخبرنا محمدَ بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمدَ بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صالح المرِّي ليس به بأسٌ.

روى غيره عن يحيى سُوء القول في صالح.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: صالح المُرِّي هو ابن بشير، أو بشْر، كان يَقصُّ وليس هو في الحديث شيئًا، يروي أحاديثَ مناكير عن ثابت البُناني، وعن الجُرَيْري، وعن سُليمان التَّيْمي، أحاديث لا تُعرف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ عفَّان، قال: ذُكر عند حماد بن سَلَمة صالح المُرِّي في حديثه عن أيوب، فقال: كَذب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- الأبار، قال: حدثنا[2] الحسن بن عليّ، قال: سمعتُ عفَّان، قال: حدَّثتُ حماد بن سَلَمة عن صالح المُرِّي بحديث، فقال: كَذبٌ، وحَدَّثتُ همَّامًا عن صالح المُرِّي بحديث فقال: كَذبٌ.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن إسماعيل ابن إبراهيم التَّرْجُماني وقلت له: إنه حدَّثنا عن صالح المُرِّي. فقال: كان صالح المُرِّي ضعيفًا.

دَفَع إليَّ ابنُ رزْق أصلَ كتابه الذي سمعَهُ من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنَا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٢.

(٢) في م: «وأخبرنا»، فكأنه جعله إسنادًا جديدًا، وليس الأمر كما ظن وتوهم.

مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صالح المُرِّي قاصٌّ ليس بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: صالح المُرِّي كان قاصًّا، وكان كلُّ حديث يحدِّثُ به عن ثابت باطلاً.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: صالح المُرِّي ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: قال يحيى بن مَعين، وسُئل عن صالح المُرِّي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سألتُ عليًّا، وهو ابن المَديني، عن صالح المُرِّي، فقال: ليس بشيء ضعيفٌ، ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألتُ أبي عن صالح المُرِّي، فضَعَّفه جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وصالح المُرِّي ضعيفٌ في الحديث، يُحَدِّث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات مثل سُليمان التَّيْمي، وهشام بن حسَّان، والحسن، والجُرَيْري، وثابت، وقَتادة، وكان رجلاً صالحًا، وكان يَهِمُ في الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم

---

(١) سؤالات ابن طهمان (١٦٣).

(٢) سؤالاته (٢٠).

ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: صالح المُرّي كان قاصًا واهي الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: صالح بن بشير، أبو بِشر المرّي البَصْري القاصُّ منكرُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: قلت لأبي داود: يُكتبُ حديث صالح المُرّي؟ فقال: لا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: صالح المُرّي متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[4]: وصالح بن بَشير المُرّي يُكْنَى أبا بِشْر، مات سنة اثنتين وسبعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: صالح بن بَشير أبو بِشْر المُرّي البَصْري القاصُّ، يقال: مات سنة ست وسبعين ومئة.

٤٧٩٩- صالح بن بيان الثَّقَفيُّ، ويقال: العَبْديُّ، ويعرف بالسَّاحليِّ، من أهل الأنبار[6].

---

(١) أحوال الرجال (١٩٧).

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٨٢، والصغير ٢/ ٢١٢.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣١٦).

(٤) طبقاته ٢٢٣، وتاريخه ٤٤٨.

(٥) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٨٢، والصغير ٢/ ٢١٢.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الساحلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من=

وَلِيَ قضاء سيراف، وحدَّث عن شعبة، وسُفيان الثَّوري، وفُرات بن السائب، وعبدالرحمن المَسعودي.

روى عنه الفَضْل بن شُخَيت[1]، ومحمد بن خَلَف الحَدَّاد، وأحمد بن مُطَهّر العَبْدي، ومحمد بن أبي سَمِينة التَّمَّار، وإسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار.

وكان ضعيفًا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن مُجاشع الخُتَّلي ببغداد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، قال: حدثنا صالح بن بيان الأنباري الثَّقفي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي عُبيدة، عن أنس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من سَقَى الماء في مَوضعٍ يُقْدَر على الماء، فلَهُ بكلِّ شربة يَشرَبُها بَرًّا كان أو فاجرًا، عشرُ حَسنات تكتبُ له، وعشرُ دَرجات ترفَعُ له، وعشرُ سَيئات تُحَطُّ عنه، وإنْ شَربَه العَطْشانُ فعتقُ نَسَمة، فإنْ شَربه العَطْشان الذي قد هَجَم على الموت فعتقُ ستين نَسَمة، ومَن سَقَى الماءَ في مَوضع لا يُقْدَرُ على الماء، فكأنَّما أحيا النَّاسَ جميعًا» قلت له: وما أحيا الناس جميعًا. قال: «أليس إذا أحيَيْتَ نفسًا فثوابُك الجَنَّة؟ وكذا من أحيا الناس جميعًا فثوابُه الجَنَّة» لفظ حديث المحاملي[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَيْبة، قال: حدثنا أحمد بن المُطَهَّر

= تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٩٠.

(١) في م: «شحيت» بالشين المعجمة، مصحف.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة فهو منكر الحديث كما بينه المصنف، واتهمه ابن الجوزي بوضع هذا الحديث عقب إخراجه له من طريق المصنف في الموضوعات (٢/ ١٦٩- ١٧٠).

العَبْدي، قال: حدثنا صالح بن بيان، قال: سألتُ سُفيان الثوري عن حديث، فقال: لستُ أُحَدِّثك حتى تَضمنَ لي أن تخرج عن بغداد، فضَمنتُ له فحدَّثني، عن أبي عُبيدة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «تُبنَى مدينةٌ بين دجلة ودُجيل، لهي أسرعُ ذهابًا في الأرض من الوَتَد الحديد في الأرض الرِّخوة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: رأيتُ بخط الدَّارقُطني: صالح بن بيان متروكٌ.

٤٨٠٠ - صالح بن إسحاق الجِهْبذ.

حدَّث عن مُعَرّف بن واصل. روى عنه محمد بن منصور الطُّوسي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا صالح بن إسحاق الجهْبذ، دَلَّني عليه يحيى بن مَعين، قال: حدثنا مُعَرّف بن واصل، عن يعقوبَ بن أبي نُباتة، عن عبدالرحمن الأغر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أُناسًا من أهل لا إله إلاّ الله يدخلونَ النَّار بذُنوبهم، فيقول لهم أهل اللاّت والعُزَّى: ما أَغنى عنكم قولكم لا إله إلاّ الله وأنتم معنا في النار؟ فيغضبُ الله، فيُخرجُهم، فيُلقيهم في نهر الحياة، فيَبرؤون من حُروقهم كما يَبرأُ القَمر من كُسوفه، فيَدخلونَ الجنَّة ويُسَمَّون فيها الجَهَنَّميُّون» فقال رجل: يا أنس أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال أنس: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كذبَ عليّ متعمدًا فليتَبَوَّأ مقعدَهُ من النار» نعم أنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول هذا[4].

---

(١) موضوع، تقدم تخريجه والكلام عليه في المجلد الأول من هذا الكتاب، باب ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢١٧- ٢١٨.

(٣) معجمه الأوسط (٧٢٨٩).

(٤) إسناده ضعيف، عبدالرحمن الأغر والراوي عنه لا يُعرفان، ولم نقف على من ترجم لهما.

أخرجه أبو بكر بن أبي داود في البعث والنشور (٥١) من طريق محمد بن =

٤٨٠١- صالح بن عبدالكريم العابد[1].

ذكر ابن أبي حاتم[2] أنه بغدادي حدَّث عن فُضَيْل بن عِياض، وسُفيان ابن عُيينة. روى عنه إسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمد بن الحسين البُرْجلاني، وعلي بن الموفق، وغيرُهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزْق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني مُشرف بن أبان، قال: سمعتُ صالح بن عبدالكريم، قال: قال لنا فُضَيْل بن عِياض: تدرون لم حَسُنَت الجنَّة؟ لأن عرشَ ربِّ العالمين سَقفُها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ عليّ بن الموفق، قال: حدثني صالح بن عبدالكريم، قال: رأيتُ غلامًا أسود في طريق مكة عند ميل يُصَلِّي،

= منصور، به.

على أن متن الحديث حسن من غير هذا الوجه عن أنس بن مالك بنحو هذا مطولاً، أخرجه أحمد ٣/ ١٤٤، والدارمي (٥٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٩٠)، وابن مندة في الإيمان (٨٧٧) والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٩، والضياء في المختارة (٢٣٤٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢ حديث (١٦٤٥)، وإسناده حسن فإن عمرو بن أبي عمرو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرج نحو بعضه أحمد ٣/ ١٢٦ و١٣٣ و١٣٤ و١٤٧ و١٦٣ و٢٠٨ و٢٥٥ و٢٦٠ و٢٦٨، والبخاري ٨/ ١٤٣ و٩/ ١٦٤، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٧٠، والآجري في الشريعة ص ٣٤٥، وابن مندة في الإيمان (٩٢٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠٦٠) من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: «ليصيبن أقوامًا سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته، يقال لهم الجهنميون». وانظر المسند الجامع ٣/ ٦٧ حديث (١٦٧١).

والشطر الثاني من حديث أنس: «من كذب علي...» صحيح من غير هذا الوجه عن أنس، تقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٩٥.

قلت له: عبدٌ أنت؟ قال: نعم، قلت: فعَلَيك ضريبة؟ قال: نعم، قلت: أفلا أكلِّم مولاك أن يَضَع عنك؟ قال: وما الدُّنيا كلها فأجزع من ذُلّها! قال: فاشتريته وعَتَقتُهُ، قال: فقَعَد يبكي وقال: أعتَقْتني؟ قلت: نعم: قال: أعتَقَكَ الله يومَ القيامة، وقَعَد يبكي، ويقول: اشتد عليَّ الأمرُ، قال: فناولتُهُ دنانير، فأبَى أن يأخُذَها، قال: فحَجَجتُ بعدَ ذلك بأربع سنين، فسألتُ عنه، فقالوا: غاب عنَّا، فمذ غَاب عنَّا قَحطْنا، وصارَ إلى جُدّة.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحَدَّثنيه عنه أبو طاهر محمد ابن أحمد أبي الصَّقْر الخَطيب بالأنبار، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، قال: حدثنا أبو العباس النَّسائي صاحب أبي ثَوْر، قال: سمعتُ بعضَ الأشياخ يقول: قال لي صالح بن عبدالكريم يومًا: أيش في كُمِّكَ يا أبا يوسُف؟ قلت: حديث، قال: يا أصحابَ الحديث ما كان يَنبغي أن يكون أحدٌ أزهدَ منكم، إنما تُقلِّبون ديوانَ المَوْتى، لعل لَيس بينك وبين النبيِّ ﷺ في كتابك أحدٌ إلاّ وقد مات.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمدان بن الخَضر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قَال: سنة ثمان ومئتين فيها مات صالح بن عبدالكريم العابد.

٤٨٠٢- صالح بن نَصْر بن مالك بن الهيثم، أبو الفَضْل الخُزاعيُّ، وهو أخو أحمد بن نَصْر الشَّهيد[١].

سمع ابن أبي ذئب، وشُعبة بن الحجَّاج، وشَريك بن عبدالله النَّخَعي، وإسماعيل بن عيَّاش، والمبارك بن سعيد أخا سُفيان الثَّوري، والهيثم بن عَدِي الطَّائي.

روى عنه منصور بن أبي مُزاحم، وخالد بن خِداش، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالملك بن زَنْجويه، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة النَّسائي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا صالح بن نَصْر، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أبي الأسود الدُّؤلي، قال: نَزَل القرآن بلسان الكعبَيْن، كعب بن لؤي، وكَعب بن عَمرو، قال: فقال خالد بن سَلَمة لسعد بن إبراهيم: ألا تسمع ما يقول هذا الأعمَى؟ نزل القرآنُ بلسان الكَعْبَين، وإنما نزَلَ بلسان قُريش. تفَرَّد به صالح بن نَصْر عن شُعبة.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب؛ قالا: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: صالح بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي كان ثقةً، وكان من سَاكني بغدادَ، وبها كانت وفاتُه في سنة تسع عشرة ومئتين.

٤٨٠٣- صالح بن إسحاق، أبو عُمر الجَرْميُّ النَّحْويُّ، صاحب الكتاب المُختصر في النَّحْو[(١)].

قدمَ بغدادَ، وناظَرَ بها يحيى بن زياد الفَرَّاء. وقيل: إنه مولى بَجيلة بن أنمار بن أراش بن الغَوْث بن خَثْعَم، وقيل له: الجَرْمي لأنه كان ينزلُ في جَرْم، وكان ممن اجتمعَ له مع العلم صحةُ المَذْهَب وحُسنُ الاعتقاد، وأسنَدَ الحديث عن يزيد بن زُرَيْع، ويحيى بن كَثير الكاهلي.

روى عنه أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأبو خَليفة الجُمَحي، وغيرهما.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمد[(٢)] بن عِتْرة المَوْصلي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرمي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٤٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٦١.

(٢) سقط من م.

قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرَقي، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا صالح بن إسحاق الجَرْمي، قال: حدثنا يحيى بن كَثير وكان يُثني عليه خَيْرًا، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كان رجلٌ فيمن كان قبلكم يُبايع بالأمانة، فجاءه رجلٌ فبَايعه بالأمانة فحضَرَه الأجلُ، وقد خَبَّ البَحر وفَسَد، فلم يقدر على إتيانه، فنَقَر خَشَبةً وجعل فيها زنَةَ ذلك الذَّهب». وذكَرَ ذلك الحديث. قال عبدالقاهر: كذا في كتاب أبي هارونَ[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال[2]: أبو عُمر الجَرْمي اسمُهُ صالح بن

---

(١) إسناده ضعيف، يحيى بن كثير ذكر المصنف أنه الكاهلي، والمحفوظ أن الذي يروي عنه صالح بن إسحاق، ويروي عن هشام بن حسان هو أبو النضر صاحب البصري، وقال ابنُ شاهين: «يحيى بن كثير الكاهلي روى عنه صالح بن إسحاق الجرمي». وتعقبه الحافظ ابن حجر في التهذيب (١١/ ٢٦٧): «كذا قال وإنما روى صالح المذكور عن يحيى بن كثير صاحب البصري، فإن كان ما قاله محفوظًا فيشبه أن يكون روى عنهما جميعًا، لكن لم يذكر ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم للكاهلي راويًا إلا مروان». وأيًا كان يحيى بن كثير فإسناد الحديث ضعيف لأن كليهما ضعيف.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة بنحوه دون قوله: «فأي الرجلين أعظم أمانة، الذي أداها ولو شاء لذهب بها، أم الذي ردها ولوشاء أخذها». كما في تمام الحديث عند الخرائطي (١٧١) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٨، والبخاري ٣/ هامش ٧٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/ ٥٣٢ حديث ١٣٦٣٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به. وذكره البخاري معلقًا ٢/ ١٥٩ و٣/ ١٢٤ و١٥٦ و١٦٤ و٢٥٨ و٨/ ٧٢ قال: وقال الليث بن سعد: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، فذكره. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٧ حديث (١٥١٣٥).

وأخرجه البخاري ٨/ ٧٢ معلقًا، ووصله في الأدب المفرد (١١٢٨)، وابن حبان (٦٤٨٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) أخبار النحويين البصريين ٣٩.

إسحاق، وهو مَولى لجَرْم بن رَيَّان، وجَرْم من قبائل اليَمن. وقال أبو العباس محمد بن يزيد: هو مَولى لبَجيلة بن أنمار بن أراش بن الغَوْث. قال أبو سعيد: أخذ أبو عُمر النَّحو عن الأخفش وغيره، ولَقِيَ يونُس بن حَبيب ولم يَلْقَ سيبوَيْه، وأخذ اللُّغة عن أبي عُبيدة، وأبي زيد، والأصمَعي، وطَبَقتهم. وكان ذا دين، وأخا وَرَع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن العَروضي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الزَّجَّاج، قال: سمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: كان الجَرْمي أثبتَ القوم في «كتاب» سيبوَيْه، وعليه قراءةُ الجماعة، وكان عالمًا باللُّغة حافظًا لها، وله كتبٌ انفرَدَ بها.

وقال العَروضي أيضًا: أخبرنا الزَّجَّاج عن محمد بن يزيد، قال: كان الجَرْمي جليلاً في الحديث والأخبار، وله كتابٌ في السِّيرة عَجيب.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو سعد داود بن الهيثم، قال: حدثنا أبو العباس ثَعْلب، قال: قال لي ابنُ قادم: قدمَ أبو عُمر الجَرْمي على الحسن بن سَهْل، فقال لي الفَرَّاء: بلَغني أنَّ أبَا عُمر الجَرْمي قدمَ، وأنا أحبُّ أن ألقاه، فقلت له فإني أجمع بينكما، فأتيتُ أبا عُمر فأخبرتُهُ، فأجابَ إلى ذلك، وجمعتُ بينهما، فلما نظرتُ إلى الجَرْمي قد غَلَبَ الفَرَّاء وأفحمَهَ ندمتُ على ذلك. قال ثعلب: قلت له: ولِمَ ندمتَ على ذلك؟ فقال لي: لأن علمي علمَ الفَرَّاء، فلما رأيتُهُ مَقهورًا قلَّ في عيني، ونَقَص علمُهُ عندي.

سمعتُ أبا القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسَدي يقول: مات الجَرْمي في سنة خمس وعشرين ومئتين.

٤٨٠٤- صالح بن عبدالله، أبو عبدالله التِّرْمذيُّ(١).

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٣٨.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن يحيى الأبح، وعبدالوارث بن سعيد، وعَبْثر بن القاسم، وشَريك بن عبدالله، وجعفر بن سُليمان، وفَرَج بن فَضالة، وأبي النَّضر يحيى بن كَثير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعُمر بن هارون البَلْخي، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن زياد السِّمسار، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان. وقال أبو حاتم: هو صدوقٌ[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني صالح بن عبدالله التِّرمذي، قال: حدثنا سُفيان بن عامر، وكان رجلاً صالحًا. قال صالح: حدثني عُمر بن هارون، عن سُفيان بن عامر هذا غير هذا[2] الحديث عن عبدالله بن طاوس، قال: أشهد على والدي طاوس أنه قال: أشهد على جابر بن عبدالله أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «أُمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إله إلاّ الله، فإذا قالوهَا عَصَموا بها مني دماءَهم وأموالَهم فيما عِشتُ إلاّ بحَقِّها، وحسابُهم على الله تعالى»[3].

---

(1) انظر الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٨٥.

(2) سقطت من م.

(3) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن عامر الترمذي (الميزان ٢/ ١٦٩). والحديث صحيح من غير هذا الطريق دون قوله: «فيما عشت»، فهي زيادة منكرة. ولم نقف عليه من هذا الطريق والسياق عند غير المصنف.

أخرجه مسلم ١/ ٣٩، وابن ماجة (٣٩٢٨)، والنسائي ٧/ ٧٩، وأبو يعلى (٢٢٨٢) من طريق أبي سفيان عن جابر، بنحوه وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٣ حديث (٢١٤٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٠٠، ومسلم ١/ ٣٩، والترمذي (٣٣٤) من طريق أبي الزبير عن جابر، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢ و٣٣٩ و٣٩٤ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن =

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرِبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نَصْر، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا صالح بن عبدالله التِّرمذي أملاه علينا ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن كَثير أبو النَّضر، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، قال: حدثني النَّفر الذين كانوا يقرئونا من أصحاب رسول الله ﷺ؛ عُثمان بن عفّان، وعبدالله بن مسعود، وأُبي بن كعب، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعَلِّمُهم القرآن عَشْرًا عَشْرًا فلا يُجاوزونها إلى غيرها حتى يَعلَموا ما فيها[١].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري قال[٢]: مات صالح بن عبدالله التِّرمذي سنة نَيِّف وثلاثين ومئتين، أو نحوها.

أخبرنا عليّ بن محمد[٣] السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ صالح بن عبدالله التِّرمذي مات بمكة في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ

= جابر، بنحوه.

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي النضر يحيى بن كثير، وهو مع ضعفه فإنه ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه. وقد رواه عن عطاء أيضًا محمد بن فضيل عند أحمد ٥/ ٤١٠، وجرير بن عبدالحميد عند الطبري في مقدمة تفسيره ١/ ٣٦ وكلاهما (محمد بن فضيل وجرير) ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط أيضًا. غير أنه قد رواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٧٢ من طريق حماد بن زيد عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي بلفظ: «إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأُخر حتى يعلموا ما فيهن...». الحديث، فلم يسمِّ أحدًا من الصحابة، ولم يرفعه. وإسناده صحيح، حماد بن زيد سمع من عطاء قبل الاختلاط كما بينا ذلك في «تحرير التقريب».

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٨٣٣.

(٣) سقط من م.

في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر، قال: بَلَغني موت صالح بن عبدالله التِّرمذي سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: سنة تسع وثلاثين، مات صالح التِّرمذي فيها.

٤٨٠٥- صالح بن مالك، أبو عبدالله الخُوارزمي[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، وعبدالأعلى بن أبي المُساور، وصالح المُرِّي، وأبي عُبيدة النَّاجي، وحَفْص بن سُليمان البَزَّاز، وأبي مُسلم قائد الأعمش، وعيسى بن يونُس.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم ابن عبدالله المُخَرِّمي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور، قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: لقد صُمنا مع رسولِ الله ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صُمنا ثلاثين[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخوارزمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالأعلى بن أبي المساور متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٢١)، وفي الصغير، له (٢٢٨)، والدارقطني ٢/ ١٩٨ من طريق عبدالأعلى، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٧ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤٤١ و٤٥٠، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٣١٦)، وأبو داود (٢٣٢٢)، والترمذي (٦٨٩)، وابن خزيمة (١٩٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن الحارث عن ابن مسعود، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٩٩ حديث (٩١٠٩). وإسناده ضعيف، فيه دينار الكوفي، وهو مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب».

٤٨٠٦- **صالح بن حَرْب بن خالد، أبو مَعْمَر، مولى سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس**[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، وسلام بن أبي خُبْزَة، وخالد بن يزيد الهَدادي، وإسماعيل بن يحيى التَّيْمي[٢].

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُبيدٌ العجْل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزوق البُزُوري، قال: حدثنا أبو مَعْمَر صالح بن حَرْب مولى سُليمان بن عليّ الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن صُهَيْب، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يدخل الجنَّة إلاّ من قال بالمال هكذا وهكذا، يمنة ويسرى»[٣].

أنبأنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ النَّيسابوري، قال: أبو مَعْمَر صالح بن حَرْب الهاشمي مولاهم، سكنَ بغدادَ.

٤٨٠٧- **صالح بن حكيم، أبو سعيد البَصْريُّ التَّمار.**

نزلَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتمِ الرَّازي، وقال[٤]: كتبتُ عنه مع أبي بسامرًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «التميمي»، محرف.

(٣) إسناده تالف، إسماعيل بن يحيى التيمي متروك، اتهم بالكذب (الميزان ١/ ٢٥٣)، أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٣ من طريق إسماعيل بن يحيى، به.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٤٥.

٤٨٠٨- صالح بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربيُّ.

حدَّث عن داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وعاصم بن عليّ، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابنه محمد بن صالح، وقد ذكرنا له حديثًا في باب أحمد.

٤٨٠٩- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو الفَضْل الشَّيْبانيُّ[1].

سمعَ أباه، وأبا الوليد الطَّيالسي، وإبراهيم بن الفَضْل الذَّارع، وعليّ بن المَديني.

روى عنه ابنه زُهير، وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتبتُ عنه بأصبهان وهو صدوقٌ ثقةٌ.

قلت: وكان قد وَلِي قَضاء أصبهان، وخرَجَ إليها فمات بها.

حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: وجدتُ في كتاب عبدالعزيز صاحب الزَّجَّاج: قال أبو بكر بن أبي صالح العُكْبَري: قدمَ صالح بن أحمد من طَرَسُوس، وقد كان وَلِيَ القضاء بها، فكان يجلسُ ببغدادَ للفقه، فجاءت عجوزٌ فقالت: مَن منكم صالح؟ فدَخَلَت فوَقَفَت به، وقالت: صالح كيفَ أصبحتَ؟ فرَفَع رأسَهُ إليها وقال: أيش هذا؟ فقالت له: إني لأعرفُ أباك وهو يخرجُ ولا شيء على رأسِه، ما رفعه بهذه، يعني الطويلة، إنما رَفَعه من فوق.

قال لي أبو يَعْلَى: وذكر أبو بكر الخَلَّال في كتاب «أدب القضاء[3] من الجامع»، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثني محمد بن علي، قال: لما صار صالح إلى أصبهان وكنتُ معه، أخرجني هو ودخَلَ أصبهان فبدأ

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير١٢/ ٥٢٩.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٧٢٤.

(٣) في م: «القضاة»، وما هنا من النسخ.

بمسجد الجامع فدَخَله وصَلّى رَكْعَتَين، واجتمعَ الناسُ والشيوخ وجلَسَ، وقُرِئ عهدُه الذي كتبَ له الخليفة، جعل يَبكي بُكاءً شديدًا حتى غَلَبه، فبكَى الشيوخ الذين قربوا منه، فلما فُرِغَ من قراءة العَهْد جعَلَ المَشايخ يَدعون له، ويقولون له: ما ببَلدنا أحدٌ إلاّ وهو يحبُّ أبا عبدالله ويَميلُ إليك، فقال لهم: تدرون ما الذي أبكاني؟ ذكرت أبي أن يراني في مثل هذه الحال، وكان عليه السَّواد، قال: كان أبي يبعثُ خَلْفي إذا جاءه رجلٌ زاهد، أو رجلٌ مُتَقَشِّف لأنظُرَ إليه يحبُّ أن أكون مثلَه، أفتراني مثلَهُ! ولكن الله يعلمُ ما دخلتُ في هذا الأمر إلاّ لدَيْنٍ قد غَلَبني، وكَثْرة عِيال، أحمدُ الله. وكان صالح غير مرة إذا انصرَفَ من مَجلس الحُكْم يترك سَوادَه وَيقول لي: تراني أموتُ وأنا على هذا!

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشد أبو القاسم التَّوَّزي أبي وأنا أسمع للعباس الخيَّاط في صالح بن أحمد بن حنبل [من السريع]:

جادَ بدينارين لي صالحُ ... أصلحَهُ الله وأخزاهُما
فواحد تحمله ذرة ... ويَلْعَبُ الريح بأقواهما
بل لو وُزنا لكَ ظليهما ... ثم عمدنا فوزناهما
لكانَ لا كانا ولا أفلَحا ... عليهما يرجح ظلاّهما

قلت: قد اعتدَى هذا القائلُ في قوله وما ذكَرَ به صالحًا، لأنّه كان من السَّماحة على خلاف ما ذكَرَه؛ حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: كان صالح بن أحمد بن حنبل سَخيًّا جدًا.

أخبرني الحسن بن عليّ الفقيه بالمصِّيصة، قال: كان صالح قد افتَصَد، فدعا إخوانَهُ، قال: وأنفق في ذلك اليوم نحوًا من عشرين دينارًا في طيب وغيره. وأحسبُ قال: كان في الدَّعوة ابن أبي مريم وذكر عدَّة، قال: فإذا أبو عبدالله قد دَقَّ الباب، قال: فقال له ابن أبي مريم: أسْبل علينا السِّتر لا نُفتَضَح. ولا يَشُمَّ أبو عبدالله رائحةَ الطِّيب. قال: فدخل أبو عبدالله فقعَد في الدار وسأله عن أحواله وقال له: خُذ هذه الدِّرهمين فأنفقها اليوم وقامَ فخرَجَ، فقال ابن أبي مريم لصالح: فعَلَ الله بك وفعَلَ لم أردتَ أن تأخذ الدِّرهمين منه؟!

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: صالح بن أحمد بن حنبل قدمَ أصبهان قاضيًا عليها، وتوفي بها سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وكان صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قد وَلِيَ القضاء بأصْبَهان، فخَرَج من هاهنا فماتَ بها، وذلك في شهر رَمَضان سنة ست ومئتين، وله حينئذ ثلاثٌ وستون سنة، كان مَولدُهُ في سنة ثلاث ومئتين.

٤٨١٠- صالح بن محمد بن عبدالله بن زياد بن دَرَّاج، وقيل: درعاز، أبو تَوْبة الكاتب.

سمع أبا العَتاهية الشَّاعر، وأبا عَمرو الشَّيْباني، وهارون بن حاتم، وأبا سعيد الأصمعي، ومحمد بن زياد ابن الأعرابي.

حدَّث عنه أبو عليّ الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو عبدالله الحَكيمي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المعَدِّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغَدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكيمي، قال: حدثنا أبو تَوْبة صالح بن محمد بن دَرَّاج الكاتب، قال: أنشدنا ابن الأعرابي [من البسيط]:

كانت سُلَيْمى إذا ما جئتُ طارقها   وأخمدَ الليلُ نارَ المَوْقد الصَّالي
قارورةً من عَبيرٍ عند ذي لُطَفٍ   من الدَّنانيرِ كالُوه بمثقال

٤٨١١- صالح بن الهيثم، أبو عليّ الطَّحَّان.

حدَّث عن أبي الوليد الطَّيالسي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وذكر أنه سمع منه بحَضْرة جده أبي جعفر محمد بن عُبيدالله المُنادي.

٤٨١٢- صالح بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الفَضْل الرَّازيُّ[2].

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٣٤٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة =

سكنَ بغدادَ، في مُرَبَّعة أبي عُبيدالله من الجانب الشَّرقي، وحدَّث عن عبَّاد بن موسى الأزرق، وعفَّان بن مُسلم، ومحمد بن عُمر القَصَبي، وسُليمان ابن حَرْب، ومُعاوية بن عَمرو، وعاصم بن عليّ، وسعيد بن سُليمان، والحسن ابن بِشْر بن سَلْم، وعليّ بن الجَعْد، والحكم بن موسى، وخالد بن خدَاش، ويحيى بن أيوب العابد. روى عنه أبوعَمرو بن السَّمَّاك، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر بن كامل، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي.

وذَكَره الدَّارقُطني فقال: ثقة[1].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا قَتادة، عن أبي نَضْرة، قال: قلت لجابر بن عبدالله: إنَّ ابن الزُّبير يَنْهَى عن المُتعة، وإنَّ ابن عباس يأمرُ بها؟! قال: على يدي جَرَى الحديث؛ تَمَتَّعنا مع رسولِ الله ﷺ، ومع أبي بكر[2].

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(1) انظر سؤالات الحاكم (١١٤).

(2) حديث صحيح، وتمامه: «فلما قام عمر قال: إن الله كان يحل لرسوله ما شاء، وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله، وأبِتُّوا نكاح هذه النساء، فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة».

أخرجه الطيالسي (١٧٩٢)، وأحمد ١/ ٥٢ و٣/ ٢٩٨ و٣٢٥ و٣٥٦ و٣٦٣، ومسلم ٤/ ٣٨ و١٣١، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف ٣/ (٣٧٧٣)، وابن حبان (٣٩٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢١ و٧/ ٢٠٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٤ حديث (٢٤٦٧) و١٣/ ٥٤٣ حديث (١٠٥١٧).

قال البيهقي في السنن ٧/ ٢٠٦: «ونحن لا نشك في كونها على عهد رسول الله ﷺ لكنا وجدناه نهى عن نكاح المتعة عام الفتح بعد الإذن فيه، ثم لم نجده أذن فيه بعد النهي عنه حتى مضى لسبيله ﷺ، فكان نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة موافقًا لسنة رسول الله ﷺ فأخذنا به ولم نجده ﷺ نهى عن متعة الحج في رواية صحيحة عنه، ووجدنا في قول عمر رضي الله عنه ما دل على أنه أحب أن يفصل بين الحج والعمرة ليكون أتم لهما فحملنا نهيه عن متعة الحج على التنزيه =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي من جانبنا الشَّرقي أبو الفَضْل صالح ابن محمد الرَّازي، لأيام خَلَت من شوال سنة ثلاث وثمانين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفِّي أبو الفَضْل صالح بن محمد الرَّازي المولد لأيام خَلَت من العَشْر الأوَل من شوَّال سنة ثلاث وثمانين يعني ومئتين، وكان ثقةً مأمونًا، قارئًا للقرآن.

وفي حفظي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن غَزال أنه قال: سمعتُ صالح بن محمد الرَّازي يقول: ختمتُ القرآن أربعة آلاف خَتْمة، ولم يُغَيِّر شَيْبه.

٤٨١٣- صالح بن عِمْران بن حَرْب، وقيل: صالح بن عِمْران بن صالح بن عِمْران بن عبدالله، أبو شُعيب الدَّعَّاء، بُخاريُ الأصل[(١)].

سمع سعيد بن داود الزَّنْبري، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غسَّان النَّهْدي، وسُليمان بن حَرْب، ومُسلم بن إبراهيم، وعفَّان بن مسلم، وعُبيدالله العَيْشي، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، وأبا عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن حُميد الرَّازي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرهم.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو شُعيب الدَّعاء واسمُهُ صالح ابن عِمْران، كتَبَ الناسُ عنه ولم يكن بذاك القَوي.

= وعلى اختيار الإفراد على غيره، لا على التحريم».

(١) اقتبسه السمعاني في «الدعاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ١٧٧.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو شُعيب الدَّعاَء صالح بن عِمْران بن حَرْب يوم السبت لتسع بَقِين من ذي القَعدة سنة خمس وثمانين ومئتين.

٤٨١٤- صالح بن مُقاتِل بن صالح الأعور[١].

حدَّث عن أبيه.

روى عنه أبو الطيب أحمد بن محمد بن إسماعيل المُنادي، وأبو سَهْل ابن زياد، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

وذكَرَه الدَّارقُطني فقال: ليسَ بقوي[٢].

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا صالح بن مُقاتل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الزِّبْرِقان عن نَصْر بن طَريف، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ من أخَفِّ الناس صلاةً في تمام[٣].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ صالح ابن مُقاتل بن صالح الأعور مات في سنة سبع وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ صالح بن مُقاتل الذي كان عنده أحاديث هُدبة ابن المنْهال، مات إما في آخر المحرَّم، وإما في أول صفر سنة تسع وثمانينَ[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١١٢).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن طريف متروك الحديث واتهم، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن قتادة وغيره عن أنس، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد القُدَيسي (٤/ الترجمة ١٥٧٠).

(٤) يعني: ومئتين.

٤٨١٥- صالح بن محمد بن عَمرو بن حبيب بن حسَّان بن المنذر ابن عمَّار أبي الأشرس، الأسديُّ، مولى أسد بن خُزَيْمة، يُكْنَى أبا علي ويُلَقَّب جَزَرة[١].

كان[٢] حافظًا عارفًا من أئمة الحديث، وممن يُرْجَعُ إليه في علم الآثار، ومعرفة نَقَلة الأخبار. رَحَل الكثير[٣]، ولَقِيَ المشايخَ بالشام ومصرَ وخُراسان، وانتقَلَ عن بغدادَ إلى بُخارى، فسَكَنها، فحصَلَ حديثُه عند أهلها، وحدَّث دهرًا طويلاً من حفظه، ولم يكن معه كتابٌ استَصْحَبه.

وكان قد سمِعَ من سعيد بن سُليمان، وعليّ بن الجَعْد، وخالد بن خدَاش، وعُبيدالله العَيْشي، وأبي نَصْر التَّمار، وهُدبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجَّاج السّامي، ويحيى بن مَعين، ومنْجاب بن الحارث، وعليّ ابن المديني، وأبي بكر وعُثمان والقاسم بني أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، ويحيى ابن الحمَّاني، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، وأحمد بن صالح المصري، وهشام بن عمار الدِّمشقي، والحكم بن موسى، والهيثم بن خارجةَ، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وإبراهيم بن المنذر الحزَامي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ونُوح بن حبيب القُومَسي، ووَهْب بن بقيَة الواسطي، ومحمد بن عبَّاد المكِّي، وسُريج بن يونُس، وخَلْق كثير غيرهم.

وكان صدوقًا ثَبْتًا أمينًا، وكان ذا مُزاحٍ ودُعابة مشهورًا بذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبري يقول: سمعتُ أبا حامد بن الشرقي يقول: كان صالح جَزَرَة يقرأ على محمد بن يحيى

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٦١، والسمعاني في «الأسدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٣.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٣) في م: «كثيرا»، وما هنا من النسخ.

«الزُّهريات»، فلما بَلَغ حديثَ عائشة أنها كانت تَسْتَرقي من الخَرزة، قال: من الجَزَرة، فلُقِّب بجَزَرة.

قلت: هذا غَلَط لأنَّ صالحًا لُقِّبَ جَزَرَة قديمًا في حداثته، وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سَعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن سَعْدان يقول: سمعتُ صالحًا يعني جَزَرة يقول: قدمَ علينا بعض الشُّيوخ من الشَّام، وكان عنده عن حريز[1] بن عُثمان فقرأتُ أنا عليه: حدَّثكم حَريز[2] بن عُثمان، قال: كان لأبي أُمامة خَرَزةٌ يُرقي بها المَريض، فصَحَّفتُ الخَرَزة، فقلت: كان لأبي أُمامةَ جَزَرةٌ، وإنما هو خَرَزة. وأما البَرْقاني، فقال: سمعتُ أبا حاتم بن أبي الفَضْل الهَرَوي بها وسألتُهُ لمَ قيل لصالح البَغدادي جَزَرة؟ فقال: حدثني أبي أنه كان يقرأ على شيخ أنَّ عبدالله بن بِشْر كان يُرقي وَلَده بخَرَزة، فجرَى على لسانه بجَزَرة، فلُقِّبَ بذلك. قلت لأبي حاتم: هل غُمِزَ بشَيء؟ فقال: كان مُتَثبِّتًا في الحديث جدًا، ولكن كان ربما يَطْنُز[3] كما يكون في البغداديين، كان ببُخارى رجلٌ حافظ يُلَقَّب بجمل، فكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببُخارى، فاستَقبَلهما جملٌ عليه وَقْر جَزَر، فأراد ذلك الحافظ أن يُخجِلَ صالحًا، فقال: يا أبا عليّ ما هذا الذي على البَعير؟ فقال له صالح: أما تَعرفُهُ! قال: لا، قال: هذا أنا عليك! أراد جَزَر على جَمَل.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن موسى السَّلامي إجازةً، قال: قال لي أبو نُوح سنان بن الأغر الأديب، قال لي أبو عليّ صالح بن محمد البَغدادي: كان ببغداد شاعران، أحدهما صاحب حديث، والآخر مُعْتَزليّ، فاجتاز بي المُعتزليُّ يومًا، فقال لي: يا بنيَّ كم تكتُب! يذهبُ بَصَرُك ويَحْدَودبُ ظهرك، وتزدار قبرك، ثم أخذ كتابي وكتب عليه [من مجزوء الكامل]:

---

(١) في م: «جرير»، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) الطنز: السخرية.

إنَّ القـــــــراءة والتَّفـــقه والتَّشاغل بالعلوم
أصــل المَـذَلـة والإضـا قة والمَهَانة والهُمُوم

قال: ثم ذهبَ وجاءَ الآخر، فقرأ هذين البَيْتين فقال: كذَبَ عَدُو نفسه، بل يرتَفِعُ ذكرُكَ، وينتشرُ علمُك، ويَبقَى اسمُك مع اسم رسول الله ﷺ إلى يوم القيامة. ثم كتبَ هذين البَيْتين [من مجزوء الكامل].

إنَّ التَّشــاغــل بــالــدَّفــا تر والكتَابة والدِّراسَة
أصــلُ التَّقيّـــة والتَّـــزَهّــ ـد والرِّياسة والسِّياسة

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: صالح بن محمد الحافظ البغدادي لَقَبُه جَزَرة، وهو من وَلَد حبيب بن أبي الأشرس، وقعَ إلى بُخارى، وأقامَ بها حتى مات، وحديثُهُ عند البُخاريين. وكان ثقة صدوقًا، حافظًا عارفًا.

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، عن أبي سعد[2] عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: صالح بن محمد أبو عليّ الحافظ المُلَقَّب بجَزَرة ما أعلم كان في عَصره بالعراق وخُراسان في الحفظ مثله، دخَلَ خُراسان وما وَراء النَّهر، فحدَّث بها مدةً طويلةً من حفظه منَ غير كتاب أو أصل يصحبهُ، وما أعلمُ أُخذَ عليه مما حدَّث خطأ أو شيءَ يُنقَمُ عليه. رأيتُ أبا أحمد بن عَدي الحافظَ بجُرجان يُفَخِّم أمرَهُ ويُعَظِّمه ويُفَضِّله بالحفظ على غيره.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المُستملي ببَلْخ يقول: سمعتُ أبا حَفْص محمد بن حامد بن إدريس البُخاري يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: عبرتُ جَيْحونكم وما معي كتاب[3].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٥٠.

(٢) في م: «سعيد»، محرف.

(٣) هذا هو آخر الجزء الخامس والستين من الأصل، وهو آخر المجلد السادس المحفوظ بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة والذي رمزنا له (هـ٦).

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري لفظًا، قال حدثني عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: سمعت حمزة بن محمد، هو الكناني، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن محمد الباغَنْدي يقول: كنا في مجلس عُثمان بن أبي شَيْبة ومعنا صالح جَزَرة، فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح: من رَوى عن المُغيرة ابن شُعبة حديث المسح على الخُفَّين؟ قال: فقال له صالح: رواهُ أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، وعُروة بن المُغيرة بن شُعبة، وذكَرَ جماعة، قال: فقال له: بَقيَ عليكَ، قد روى هذا عن المُغيرة خلقٌ كثيرٌ نحو الأربعين، قال: فقال له صالح: يا هذا قد ذكَرتُ لك جمهور الرُّواة عنه، وفي ذلك كفاية، أو كما قال، ولكن من رَوى عن المُغيرة بن شُعبة أنَّ امرأتين اقتَتَلتَا فرمَت إحداهما الأخرى بعمود، قال: فبَلَحَ الرجل[1] ولم يأت بشيء. فقال له: يا أعمَى القَلب أليس السَّاعة قُرِئ على أبي الحسن عُثمان بن أبي شَيْبة، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عُبيد بن نُضَيْلة، عن المغيرة بن شُعبة؟ قال الباغَنْدي: ويضربُ الدَّهرُ ضربه، وأجتَمعُ أنـا وصالح بمصرَ، فنحنُ في الجامع إذ أقبَلَ ذلك الرجلُ فقعَد معنا، ثم التَفتَ إلى صالح جَزَرة، فقال له: ما أسنَدَ أبان بن تَغْلب؟ قال: فقال له صالح: ومَن أبان حتى يُهتَمَّ بحديثه، أو يَجْمَع؟ قال: وأساء عليه الثَّناء في مَذهبه، أنفع من هذا: إيش أسند سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة، ما عند الزُّهري عنه، ما عند يحيى بن سعيد عنه، ما عند عليّ بن يزيد بن جُدعان عنه. قال: فبَلَحَ الرجل. قال الباغندي: فوَقَع لسعيد بن المُسَيِّب في ذلك الوقت في قلبي حلاوةٌ، فما زلتُ أجمعه، أو كما قال حمزة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا سعيد جعفر بن محمد بن محمد الطَّسْتي يقول: كنَّا ببغداد سنة إحدى وتسعين ومئتين عند أبي مُسلم الكَجِّي، وكان معنا عبدالله بن عامر بن أسد، فقال مستملي أبي مُسلم لأبي مُسلم: إنَّ هذا الشيخ، يعني عبدالله

---

(١) أي: أعيا.

مُستملي صالح؟ فقال أبو مُسلم: ومَن صالح؟ فقال: صالح الجَزَري. فقال أبو مُسلم: وَيْحكُم ما أهونه عندكم! لا تقولون سيد الدُّنيا ولا سيد المُسلمين تقولون صالح الجَزَري؟ قال: وكنَّا في أُخريات الناس فقدّمنا بعد ذاك حتى جَلَسنا بين يديه، فقال لنا: كيف أخي وكبيري؟ وقال لنا: ما تريدون! فقلنا: أحاديث ابن عَرْعرة، وحكايات الأصمعي، فأملى علينا عن ظَهرِ قَلبه، ومات ببغداد بعد خروجنا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: سمعتُ أبا أحمد عليّ بن محمد المَرْوَزي يقول: سمعت صالحًا جَزَرة يقول: كان هشام بن عَمَّار يأخذُ على الحديث ولا يُحدِّثُ ما لم يأخذ، فدَخَلتُ عليه يومًا، فقال: يا أبا عليّ حدثني بحديث لعَليّ بن الجَعْد، فقلتُ: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازيّ عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: عَلِّم مَجَّانًا كما عُلِّمتَ مجانًا. فقال: تَعَرَّضتَ بي يا أبا عليّ. فقلت: ما تَعَرَّضتُ بكَ بل قَصَدتُك.

قرأتُ على الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب عن عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: سمعتُ أبا أحمد عبدالله بن عَدي الحافظ يقول: سمعتُ عصْمة بن بجماك البُخاري بمصر يقول: سمعتُ صَالحًا جَزَرة يقول: كنتُ شارَطتُ هشام بن عَمَّار على أن أقرأ عليه كلَّ ليلة بانتخابي ورقةً، فكنتُ آخذ الكاغَذَ الفرْعوني وأكتبُ مُقرمطًا، فكان إذا جاء الليلُ أقرأ عليه إلى أن يُصَلِّي العَتَمة، فإذا صَلَّى العَتَمة يقعُدُ وأقرأ عليه فيقول: يا صالح، ليس هذه ورقة، هذه شقة. قال: وسمعت صالحًا جَزَرة يقول: الأحول في المنزل مُبارك، يرى الشيء شَيْئين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لي أبو حاتم بن أبي الفَضْل الهَرَوي: بَلَغني أنَّ صالحًا، يعني جَزَرة، سمع بعض الشيوخ يقول: إنَّ السِّين والصاد يتعاقبان، قال: فسألَ بعضُ تلامذته عن كُنية الشيخ! فقال له أبو صالح، قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح أسلَحَك الله، هل يجوز أن تقرأ: «نحن نقس عليك أحسن القسس»؟ قال: فقال لي بعض تلامذته: أتواجهُ الشَّيخ بهذا؟ فقلت: إنه

يكذب، إنما تتعاقبُ السِّين والصَّاد في بَعضِ المَواضع، وهذا يذكره على الإطلاق.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا أحمد بكر بن محمد الصَّيْرفي بمرو يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: كان عبدالله بن عُمر بن أبان يَمتحنُ كلَّ مَن يجيئُه من أصحاب الحديث فإنه كان غاليًا في التَّشَيُّع، فدخلتُ عليه، فقال: من حَفَر بئرَ زمزم؟ قلت: مُعاوية بن أبي سُفيان. قال: فمن نقل تُرابها؟ قلت: عَمرو بن العاص، فصاحَ، وزَبَرني ودَخَل منزله.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا النَّضْر الفقيه يقول: كنَّا نقرأ على صالح جَزَرة وهو عَليلٌ فتحَرَّكَ فبدَت عَورَتُه، فأشار إليه بعضُ أهل المَجلس بأن يجمع عليه ثيابَه. فقال: رأيتَه؟ لا ترمد عَيْنيك أبدًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الوليد حسَّان بن محمد الفقيه يقول: سمعتُ الوزير أبا الفَضْل البَلْعمي يقول لمحمد بن إسحاق بن خُزيمة: إنَّه سمع كتاب المُزَني من صالح جَزَرة. قال: فصاح محمد بن إسحاق، وقال: صالح لم يَسمع هذا الكتاب من المُزَني قَطّ، فكيفَ قرأ عليكم، هو رُكنٌ من أركان الحديث لا يُتَّهم بالكذب فخَجل أبو الفَضْل البَلْعَمي من مقالته تلك وكتَبَ إلى بُخارى في ذلك، قال: فكَتَبوا إليه أنهم سألوا صالحًا عندك مُختصر المُزَني؟ فقال: نعم، فاستأذنوه في قراءته فأذنَ لهم، فقرأوه عليه، فلما فَرَغوا من قراءته؛ قالوا: كما قرأنا عليك؟ قال: نعم فسَأله بعضهم: حدَّثكم المُزني؟ قال: ولا حرفًا، كنتُ أنا بمصر، أتفَرَّغُ إلى سماع هذا إنما كان المُزَني يُجالسُنا ونجالسُه، وسألتموني عندك الكتاب؟ قلت: نعم، وكان عندي منه نسخة فاستأذنتُموني في قراءة الكتاب فأذنتُ لكم، ولم تطالبوني بسَماعي منه إلى الآن.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا عليّ خَلَف بن محمد البُخاري يقول: حَضَرتُ قراءة كتاب المُزَني على أبي عليّ صالح وجوابُه إيَّاهم عندَ الفراغ،

فقال لهم: كنتُ بمصرَ وبها جماعةٌ يُحَدِّثون عن الليث، وابن لَهيعة، والمُزني، ممن يختلفُ معنا إليهم، كنتُ أتَفَرَّغ له حتى يُحَدِّثني بالإرسال عَن الشافعي من كلامه؟

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن العباس يقول: سمعت أبا الفَضْل بن إسحاق يقول: كنتُ عند صالح جَزَرة فدخَلَ عليه رجلٌ من أهل الرُّسْتاق، فأخَذَ يسألُه عن المُحَدِّثين ويكتبُ جوابَهُ فيهم، فقال له: يا أبا عليّ ما تقولُ في سُفيان الثوري؟ فقال صالح: كَذَّاب، فكتَبَ ذلك الرجل، فتعَجَّبتُ من ذلك فقلت: يا أبا عليّ، هذا لا يحلُّ لك فإنَّ الرجلَ يتوهَّمُ أنك قلتَهُ على الحقيقة فيحكيه عنك؟ فقال: ما أعجبَكَ؟ مَن يسأل مثلي عن مِثل سُفيان الثَّوري، يفكرُ فيه أن يحكي أولا يحكي؟

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أحمد بن سَهْل الفقيه ببُخارى يقول: كنتُ مع صالح جَزَرة جالسًا على باب داره، إذ أقبَلَ ابنُهُ وعن يمينه رجلٌ أقصر منه، وعن يساره صبيٌّ، فقال صالح: يا أبا نصر ثَبِت.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ ابن صالح بن محمد يقول: وُلِدَ أبي بالكوفة في سنة عشر ومئتين، وقدمَ بُخارى في ربيع الآخر سنة ست ومتين ومئتين، ومات يوم الثلاثاء لثمان بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبِيح يقول: سنة ثلاث وتسعين فيها ماتَ صالح بن محمد الحافظ جَزَرة ببُخارى.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: مات صالح بن محمد البَغدادي المُلَقَّب بجَزَرة ببُخارى في ذي الحجَّة سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

حدثنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءتنا من سَمَرقند وفاةُ صالح بن محمد المعروف بجَزَرة سنة أربع وتسعين.

أخبرني أخو الخَلّال عن أبي سَعْد الإدريسي: أنَّ صالح بن محمد مات ببُخارى في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٤٨١٦- صالح بن عبدالله، مولى المُعتمد على الله أمير المؤمنين

حدَّث عن عُثمان بن أبي شَيْبة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بسُرَّ من رَأى.

٤٨١٧- صالح بن محمد، أبو عليّ الجَلّاب[1].

حدَّث بدمَشق، وبمصرَ، عن أبي عَمرو حَفْص بن عُمر الدُّوري، ويعقوب الدَّورَقي، ورزْق الله بن موسى الإسكاف، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، ومحمد بن إسماعيل الحسَّاني. روى عنه الحسن بن حبيب الدِّمشقي.

كتبَ إلينا عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ الحسن بن حبيب بن عبدالملك الفقيه أخبرهم، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد الجَلّاب بغداديٌّ، قال: حدثنا أبو عُمر حَفص بن عُمر الأزدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الكوفي الكُناسي، عن عمر[2] بن ذرّ الهَمْداني، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى عند لسان كُلِّ قائل، فليَتَّقِ الله عبد، ولينظُرَ ماذا يقول»[3].

---

(١) اقتبسه الذهبي فيمن توفي على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمرو»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن ذراً الهمداني والد عمر مات قبل المئة ولم يدرك النبي ﷺ، ولم يذكر له سماع من الصحابة.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٦٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٣- ٢٣٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٢ و٩/ ٤٤، والقضاعي (٧١٠) من طرق عن عمر بن ذر، به.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَرج الأزرق، قال: حدثنا محمد ابن كُناسة، قال: حدثنا عُمر[1] بن ذَرّ، عن أبيه، قال: إنَّ الله عند لسانِ كُلِّ قائل فلينَظُر عبدٌ ماذا يقول. ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: صالح بن محمد الجَلاَّب بغداديٌّ قدمَ مصر بعد الثلاث مئة وحدَّث بها.

٤٨١٨- صالح بن أحمد بن يونُس، أبو الحُسين البَزَّاز، وهو صالح بن أبي مُقاتل، ويعرف بالقِيراطيِّ، هَرويُّ الأصل[2].

حدَّث عن محمد بن مُعاوية بن مالج، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن يحيى القُطَعي، والحسن بن زيد الجَصَّاص، ومحمد بن الحسن بن تَسْنيم، وعُبيدالله بن جَرير بن جَبَلة، وعُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، والمنذر بن الوليد الجارودي، وفَضْلك الرَّازي، وعليّ بن داود القَنْطَري، وأحمد بن سنان الواسطي، والحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين.

وكان يُذْكَرُ بالحفْظ غير أنَّ حديثَه كثير المناكير.

قرأتُ على الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حِبّان[3] البُسْتي إجازةً قال[4]: صالح بن أحمد بن أبي مُقاتل شيخٌ

---

(١) في م: «عمرو»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القيراطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٢٨٧.

(٣) في م: «حَسّان»، محرف.

(٤) المجروحين ١/ ٣٧٣.

كتبنا عنه ببغداد، يسرقُ الحديث يَقلبُه، ولعلّه قد قَلَبَ أكثر من عَشرة آلاف حديث فيما خرَّج من الشُّيوخ والأبواب، لا يَجُوز الاحتجاج به بحال.

قال الدَّارقُطني: صالح حَمو أبي علي ابن الصَّوَّاف.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأَلَ الدَّارقُطني عن صالح القِيراطي، فقال: كَذَّاب دَجَّال، يحدِّثُ بما لم يَسْمَعه.

قال لي البَرْقاني: لم نكن نَكتُبُ حديث صالح بن أبي مُقاتل. قلت: ولِم ذاك لضَعْفه؟ فقال: نعم، هو ذاهبُ الحديث.

حدَّثني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفِّي صالح بن أحمد ابن أبي مُقاتل في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة.

٤٨١٩- صالح بن محمد بن نَصْر بن محمد بن عيسى بن موسى ابن عبدالله، أبو محمد التِّرمذيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن حَمْدان بن ذي النُّون، والقاسم بن عبَّاد التِّرْمذي. روى عنه أبو الحسن ابن الخَلاَّل المُقرىء.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلاَّن الشُّروطي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو محمد صالح بن محمد بن نَصْر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبدالله بن جموكيان بن شاذخ بن عبدالله التِّرمذي، قدم حاجًا، قال: حدثنا القاسم بن عبَّاد التِّرمذي، قال: حدثنا صالح بن عبدالله التِّرمذي، عن أبي عامر، عن نُوح بن أبي مريم، عن يزيد الهاشمي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّمُ مقدار الدرهم، يغسل وتُعادُ منه الصَّلاة»[2].

---

(١) سؤالاته، الورقة ٦. وسقطت هذه الترجمة من المطبوع من السؤالات.

(٢) موضوع، وآفته نوح بن أبي مريم كذبوه وقال ابن المبارك: «كان يضع». وروي الحديث من طريق روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة، به. وعن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، به. وروح متروك الحديث (الميزان ٢/ ٦٠) وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٩٨) عقب إخراجه الحديث: «وهذا خبر موضوع، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سعيد بن المسيب ذكره ولا الزهري قاله، =

٤٨٢٠- صالح بن بَيان بن السَّكن الدَّقَّاق.

حدَّث عن حماد بن الحسن بن عَنْبسة، ومحمد بن الخليل المُخَرِّمي، وأبي إسماعيل التِّرمذي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا صالح بن بيان بن السَّكن الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن الخَليل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن عطاء، قال: حدثنا سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيعِ الذَّهب بالفضَّة نسيئة، وأنبأنا أنَّ ذلك رِبا[1].

٤٨٢١- صالح بن محمد بن صالح، أبو عليّ المَوْصليُّ.

حدَّث ببغدادَ عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. روى عنه عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني المُقرىء، وقال: قدمَ علينا.

= وإنما هذ اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام، وكل شيء بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور».

أخرجه العقيلي ٢/ ٥٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٩٨ و٧/ ٢٥٠٧، والدارقطني ١/ ٤٠١، والبيهقي ٢/ ٤٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٥ من طريق الزهري، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٩٨ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، به.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا قلابة لم يسمع من هشام بن عامر (جامع التحصيل ص٢١١).

أخرجه عبدالرزاق (١٤٥٤٥)، وأحمد ٤/ ١٩ و٢٠، وأبو يعلى (١٥٥٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١١٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٥٨) و(٤٥٩). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٤٢ حديث (١٢٠٢٢).

على أن الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «الورق بالذهب ربًا إلا هاء وهاء...» الحديث، أخرجه البخاري ٣/ ٨٩ و٩٦، ومسلم ٥/ ٤٣، وغيرهما.

٤٨٢٢- **صالح بن محمد بن عبدالوهاب بن حمزة، أبو الطَّيِّب البغداديُّ.**

سكنَ سمرقند، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد البَغَوي.

ذكره أبو سعد الإدريسي فيما حَدَّثني به الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال عنه، وقال: كان فاضلاً خَيِّرًا ناسكًا ثقةً، كتبنا عنه بسَمَرقند سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، ومات بعد ذلك بأيام.

٤٨٢٣- **صالح بن إدريس بن صالح، أبو سَهْل البغداديُّ.**

حدَّث بدمشقَ عن يحيى بن محمد بن صاعد. روى عنه تَمَّام بن محمد ابن عبدالله الرَّازي.

٤٨٢٤- **صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبدالله ابن قيس بن الهُذَيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس، أبو الفَضْل التَّميميُّ الهَمَذانيُّ[1].**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن الرَّازيين، والحسن بن عليّ المُكْتب، وإبراهيم بن عَمْروس، والقاسم بن بُندار، وعبدالرحمن بن حَمْدان الهَمَذانيين، ومحمد بن حَمْدان بن سُفيان الطَّرائفي، وسُليمان بن داود وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْوينيين، وعُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوَزي، ومحمد بن عليّ بن الحُسين الصَّيْدلاني، وغيرهم.

وكان حافظًا فهمًا، ثقةً ثبتًا، صَنَّف كتابًا في «طبقات الهَمَذانيين»، وكتابًا في «سنن التحديث».

حَدَّثنا عنه ممن سمع منه ببغدادَ محمد بن الفَرَج بن عليّ البزَّاز، وعليّ ابن طَلْحة المُقرىء، وقال لي عليّ: قدمَ علينا صالح في سنة سبعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهمذاني» من الأنساب، والذهبي في السير ١٦/ ٥١٨.

٤٨٢٥- **صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل، أبو طاهر المُقرىء المؤدِّب[(١)]. من أهل الجانب الشَّرقي.**

حدَّث عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومن بعدهما. حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأحمد ابن محمد العَتيقي، والحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البَزَّاز.

أخبرنا العَتيقي وابن أشناس؛ قالا: حدثنا أبو طاهر صالح بن محمد بن المُبارك المُقرىء في سوق الثلاثاء - قال ابن أشناس: في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وقال العَتيقي: وكان ثقةً، ثم اتَّفقا- قال: حدثنا أبو ذَرّ ابن الباغَنْدي، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعد الزُّهري، قال: حدثنا عَمِّي، قال: أخبرني، وفي حديث العَتيقي، قال: حدثنا، ابن أخي الزُّهري عن عمِّه، قال: أخبرني عُروة أنه سمعَ بُسْرة بنتَ صَفْوان تقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من مَسَّ فَرجَهُ فليَتَوَضَّأ». وفي حديث العَتيقي: «من مَسَّ ذَكَره فليَتَوضَّأ»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٤٠٦، والترمذي (٨٢) و(٨٤)، والنسائي ١/ ٢١٦ من طريق عروة عن بسرة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩٧ حديث (١٥٨٤١)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه مالك (١٠٠ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٣٤، والطيالسي (١٦٥٧)، وعبدالرزاق (٤١١) و(٤١٢)، والحميدي (٣٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٦، وأحمد ٦/ ٤٠٦ و٤٠٧، والدارمي (٧٣٠) و(٧٣١)، وأبو داود (١٨١)، وابن ماجة (٤٧٩)، والنسائي ١/١٠١ و٢١٦، وفي الكبرى (١٥٧)، وابن الجارود (١٦)، وابن خزيمة (٣٣)، وابن حبان (١١١٢) إلى (١١١٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤٨٧) إلى (٥٠٤)، والدارقطني ١/ ١٤٦، والحاكم ١ / ١٣٧، والبيهقي ١/ ١٢٨ و١٢٩ و١٣٠، والمعرفة، له ١/ ٤٢٧، والبغوي (١٦٥) من طريق عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩٥ حديث (١٥٨٤١).

٤٨٢٦- صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن مَيْسرة، أبو الفَرَج ويعرف بالرَّازي(١).

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر النَّيسابوري، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني.

حدثنا عنه الأزهري، والعَتيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي. وأحاديثُهُ مُستقيمة تَدلُّ على صدقه.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: تُوفِّي صالح بن جعفر الرَّازي يوم الجُمُعة الخامس من رَجَب سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٤٨٢٧- صالح بن محمد بن صالح بن عليّ بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عيسى الهاشميُّ، ويعرف بابن أم شَيْبان.

حدَّث عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الخُراساني. حدَّثني عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

٤٨٢٨- صالح بن محمد بن الحسن بن موسى، أبو محمد المؤدِّبُ(٢).

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكوفي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبا عليّ بن الصَّوَّاف. كتبتُ عنه في سنة ثمان وأربع مئة، وكان صدوقًا.

ذكرُ من اسمُهُ صَدَقة

٤٨٢٩- صدقة بن إبراهيم المقَابريُّ.

أحدُ من يُذكرُ بالصَّلاح والزُّهد، والعلم والفَضْل، وكان بينَه وبين

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

مَعروف الكَرْخي مودَّةٌ وإخاء، كما أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن المُغَلِّس، قال: حدثني يعقوب ابن أخي معروف، قال: كان عَمِّي مؤاخيًا لصدقة بن إبراهيم، وأسود بن سالم، وكانا جميعًا يَوَدَّان مَعْروفًا مَوَدَّة صحيحة، ويَتَجاوبان بالعلم والعَمَل، وذكرخَبَرًا طويلاً.

حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخَلاَّل لفظًا، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد بن زَنْجي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف القاضي وكيع، قال: حدثنا الحُسين بن داود، قال: حدثنا صَدَقَة بن إبراهيم المَقابري، قال: أخبرنا النَّضْر ابن سهْل، عن أبيه، قال: قال عليّ بن أبي طالب ليهوديين سألاه عن الدِّرهم لم سُمِّي درْهمًا، وعن الدِّينار لم سُمِّي دينارًا؟ قال: أما الدِّرهم فسمي «درٌ همٌ»، وأماَ الدِّينار فضَرَبَته المجوسُ فسَمَّته «دي ناراً»[١].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا سَعْدان ابن يزيد، عن صَدَقة، وهو المَقابري، قال: بَلَغني أنَّ رجلاً عادَه إخوانُهُ فقالوا: كيفَ نجدُك؟ فقال: إنَّ الذي بي من البَلاء، أقل مما أصبت من لَذَّة الهوَى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا أحمد الخَلاَّل، قال: قال صَدَقة المَقابري، وذكَرَ شيئًا من أمر المعاش، فقال: لا تَرضى ولا تَشكر إذ لم يذلك بالسُّجود لغيره.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢]: سمعتُ نَصر بن أبي نَصْر الطُّوسي يحكي عن بعض مَشايخه، قال: كان صَدَقة المَقابري من المُبالغين في التَّحقُّق، كان يقول: أتَى عَليَّ عشرون سنةً لم أُكلِّم أحدًا حتى أؤمر بكَلامه، ولا تركت كلامَ أحدٍ حتى أؤمرَ بتركِ كلامه.

---

(١) إسناده ضعيف، النضر بن سهل وأبوه لم نتبينهما، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٧.

٤٨٣٠- صَدَقة بن موسى بن تَميم بن ربيعة، أبو العباس مولى عليّ بن أبي طالب(١).

روى أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع عنه، عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبي سعيد الأصمعي، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعبيدالله بن محمد بن عائشة، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحي، وسُويد بن سعيد، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وعليّ ابن المَديني، ويحيى بن مَعين، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري. وكان الذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا صَدَقة بن موسى بن تَميم بن ربيعة أبو العباس مولى عليّ بن أبي طالب بالبَصْرة، وببغداد سنة تسع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا أبو الوليد عن شُعبة عن يَعْلَى بن عطاء، قال: سمعتُ عبدالله بن سُفيان الثَّقفي يُحدِّث عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أوْصني بأمر لا أسألُ عنه بعدَكَ غيرَك؟ قال: «قل ربِّي الله واستَقِم» قلت: فما أتَّقي؟ قالَ: «فأشار إلى لسانه».

هذا الشيخُ مجهولٌ، وقد روى عنه الذَّارع أحاديثَ مُنكرة، والحَمْلُ فيها عندي على الذَّارع، والله أعلم(٢).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن شعبة وغيره عن يعلى، به.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٦٦، وأحمد ٣/ ٤١٣ و٤/ ٣٨٤، والدارمي (٢٧١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة (٢٨٩)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٩) و(١١٤٩٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٨). وانظرالمسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣١). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن روح بن عبدالله المدائني (١١/ الترجمة ٥٠٤٠).
وأخرجه أحمد ٣/ ٤١٣، ومسلم ١/ ٤٧، وابن أبي عاصم في السنة (٢١)، وفي الآحاد والمثاني (١٥٨٤)، والبغوي (١٦) من طريق عروة عن سفيان بن عبدالله الثقفي، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣٠).
وأخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وأحمد ٣/ ٤١٣، والدارمي (٢٧١٤)، والترمذي =

٤٨٣١- صَدَقة بن زكريا بن عَمرو، أبو عَمرو الدِّهقان العاقوليُّ.

حدَّث أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج عنه عن عبدالكريم بن الهيثم، وذكر أنه سمع منه بدَيْر العاقول.

٤٨٣٢- صَدَقة بن هُبَيْرة، أبو عبدالله المَوْصليُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عُبيدالله الرِّفاعي، ويوسُف بن يعقوب المُعَدَّل، وهما شيخان مجهولان.

روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، وذكر أنه سمع منه ببغداد في دار الخليفة؛ فأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِىء على صَدَقة بن هُبَيْرة وأنا أسمع، قيل له: حدَّثك يوسُف بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا حَفْص بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء الإسكندراني، عن بَقيَّة بن الوليد، عن ثَوْر بن يزيد، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، عن أبي أُمامة عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن ماتَ وهو يقول: القرآن مَخلوق، لَقيَ الله يومَ القيامة ووَجْهه إلى قفاه» من بين ابن هُبَيْرة وبقيَّة لا يُعرف، وثَوْر بن يزيد لم يُدرك أمَّ الدَّرْداء[1].

٤٨٣٣- صَدَقة بن عليِّ بن محمد بن المؤمَّل، أبو القاسم التَّميميُّ الدَّارميُّ، من أهل المَوْصل.

كان يتَوَلَّى القَضاء بنَصِيبين، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن

= (٢٤١٠)، وابن ماجة (٣٩٧٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٩) و(١١٤٩٠)، وابن حبان (٥٦٩٩) و(٥٧٠٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٦) و(٦٣٩٧)، والبيهقي في الآداب (٣٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٩ من طريق عبدالرحمن بن ماعز ويقال محمد بن عبدالرحمن عن سفيان الثقفي، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان (١٢/ الترجمة ٧٥٠٦).

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٠٨- ١٠٩، من حديث أبي الدرداء. وللحديث طرق أخرى لايصح منها شيء جمعها ابن عراق في تنزيه الشريعة١/ ١٣٥ وبين عللها.

ثُمامة الحَنَفي شيخ مجهول ذكر صَدَقة أنَّه حدَّثه عن قُتيبة بن سعيد، وعبدالله ابن مُعاوية الجُمَحي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري.

وروى صَدَقة أيضًا عن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدين المصْري، وبكر بن أحمد الشَّعراني، وأحمد بن الحسن بن محمد بن بكَّار الدِّمشْقي، وعبدالله بن زياد بن المُغيرة المَوْصلي، والحُسين بن عليّ بن زياد الطَّبَراني، وأبي عُبيدالله محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجيزي، وأحمد بن عبدالرحمن بن واقد التَّنوخي، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا صَدَقة بن عليّ المَوْصلي، وكان خليفةَ أبي على قَضاء نَصيبين وأعمالها، قرأ علينا من لَفظه في مَنزلنا ببغداد في ذي القَعدة من سنة سبعين وثلاث مئة بعد أن كتَبَهُ لنا من حفظه، قال: حدثنا إبراهيم بن ثُمامة الحَنَفي بمصر، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس[1]، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا سمعتُم النِّداء فقولوا مثلَ مايقول المؤذِّن»[2].

قال التَّنوخي: ذكر لنا صَدَقة أنه ولد في سنة سبع وثلاث مئة.

---

(١) أخرجه من طريق قتيبة عن مالك: الترمذي (٢٠٨)، والنسائي ٢/ ٢٣، وفي الكبرى (١٥٦٣)، وانظر موطأ مالك برواية الليثي (١٧٣) وفيه تخريج الروايات عنه.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه الشافعي ١/ ٥٩، وعبدالرزاق (١٨٤٢) و(١٨٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد ٣/ ٥ و٥٣ و٧٨ و٩٠، والدارمي (١٢٠٤)، والبخاري ١/ ١٥٩، ومسلم ٢/ ٤، وأبو داود (٥٢٢)، وابن ماجة (٧٢٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٦، وفي عمل اليوم والليلة (٣٤)، وأبو يعلى (١١٨٩)، وابن خزيمة (٤١١)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٣، وابن حبان (١٦٨٦)، والبيهقي ١/ ٤٠٨، والبغوي (٤١٩). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢١١ حديث (٤٢٤٨).

ذكر مَن اسمُهُ صِلَة

٤٨٣٤- صِلَة بن زُفَر، أبو العلاء، ويقال: أبو بكر، العَبْسيُّ الكوفيُّ(١).

حدَّث عن عبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان.

روى عنه أبو وائل شَقيق بن سَلَمة، وعامر الشَّعبي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وربعي بن حِراش، وإبراهيم النَّخَعي، والمُستورد بن الأحنف.

وكان ثقةً. وَرَدَ المدائن في حياة حُذيفة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِرَاش، عن صِلَة بن زُفَر، قال: سرتُ مع حُذيفة حتى إذا كُنَّا بالصَّحْراء دونَ ساباط، فالتفتَ وراءَهُ إلى الأفق، فقال: يا صِلَة أرأيتَ لو كان معك رَغيفٌ وعرق أكنتَ آكلاً وأنتَ تريدُ الصَّوم؟ قال: قلت: لا والله، ثم سارَ هنيَّة، فقلت: يا أبا عبدالله الصلاة، فالتفتَ إلى الأُفق، فقال: يا صِلَة أرأيت لو كان معك قَدحٌ من لَبن وأنت تُريد الصَّوم أكنتَ شاربَه؟ قال: قلتَ: لا والله قد أصبحت، قال: لكني أنا وايمُ الله لو رَميت بسَهْم ما خَفي عليَّ حيث يَقَع. قال صلة: فقلت في نفسي: إنما هذا شيء يُعَلِّمُنيه(٢).

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا حَمْد(٣) بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالرحمن، يعني ابن أبي حاتم، قال(٤): حدثنا عُمر بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٥١٧.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة (١٩٦٤).

شبَّة، قال: حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حُذيفة، قال: قَلْبُ صلَة بن زُفَر من ذَهب[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: صِلَة بن زُفَر كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[2]: وصِلَة بن زُفَر العَبْسي مات في ولاية مُصعب.

٤٨٣٥ - صِلَة بن سُليمان، أبو زيد العَطَّار[3].

من أهل واسط، سكنَ بغدادَ وحدَّث عن هشام بن حسَّان، وعبدالملك ابن جُريج، ومحمد بن عَمرو، وأشعث بن عبدالملك. روى عنه حيدون بن عبدالله ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطيان.

وقال ابن أبي حاتم[4] سألتُ أبي عنه قال: متروكُ الحديث، أحاديثُهُ عن أشعث منكرة.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن حنيفة أبو حنيفة، قال: حدثنا حَيْدون أبو حَيْدرة، قال: حدثنا صلة بن سُليمان العَطَّار، قال: حدثنا أشعث عن ابن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال لجُلَسائه: «خُذوا جُنَّتكم من النار قولوا: سُبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قُوّة إلاّ بالله، فإنَّهن

---

(١) إسناده فيه زيد بن يحيى الأنماطي ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ٢٥٠)، ولا نعلم روى عنه غير عمر بن شبة.
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٤.

(٢) طبقاته ١٤٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٣٢٠.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٦٦.

المقدمات وهُنَّ المعقبات وهنَّ الباقيات الصَّالحات»[١].

أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: وصلَة هو ابن سُليمان ليس بثقة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: صِلَة بن سُليمان ضعيفٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صِلَة بن سُليمان كان واسطيًا، وكان ببغداد، وكانَ كَذَّابًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[٣]: صلة بن سُليمان ليسَ بذاك القَوي.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو زيد صِلَة بن سُليمان واسطي ليس بثقة[٤].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث واتهمه أبو داود وابن معين كما بينه المصنف، ومحمد بن حنيفة ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٣٥)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٨)، والطبراني في الأوسط (٤٠٣٩)، وفي الصغير، له (٤٠٧)، وفي الدعاء، له (١٦٨٢)، والحاكم ١/ ٥٤١، والبيهقي في الشعب (٥٩٨) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، به.

وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٩ حديث (١٤٣٣٠)، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عجلان صدوق لكنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٢٧١.

(٣) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٩٨٨.

(٤) وقال في الضعفاء والمتروكين (٣٢٠): «صلة بن سليمان متروك الحديث».

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألتُ أبا داود عن صِلَة بن سُليمان، فقال: كذَّاب.

٤٨٣٦- صِلَة بن المُؤمَّل بن خَلَف، أبو القاسم البزَّاز.

نزلَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن مالك القَطيعي، وأبي محمد بن ماسي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وغيرهم.

ذكر لي أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الإمام بالأنبار أنه كتبَ عنه بمصر في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وكان صدوقًا.

وذكرَ إبراهيم بن سعيد الحَبَّال المصري[1] أنه مات في يوم الخميس الثالث من شَهر رَبيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ الصَّبَّاح

٤٨٣٧- الصَّبَّاح بن سَهْل، أبو سَهْل المَدائنيُّ.

حدَّث عن زياد بن مَيْمون. روى عنه محمد بن سَلاَم البِيْكَندي.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن خَلَف، قال: حدثنا أبو كَثير سَيف بن حَفْص، قال: حدثني عليّ بن الجُنيد أبو الحسن، ومحمد بن حُميدَ بن فَرْوة؛ قالا: حدثنا محمد بن سَلاَم، قال: حدثنا أبو سَهْل المَدائني، يعني الصَّبَّاح بن سَهْل، عن زياد بن مَيْمون، عن أنس بن مالك، قال: كانت امرأة بالمدينة عَطَّارة يقال لها: الحَوْلاء فجاءت إلى عائشة، فقالت: ياأمَّ المؤمنين نفسي لَكَ الفداء، إني أُزَيِّن نفسي لزَوْجي كلَّ ليلة حتى كأني العَروس أُزَفُّ إليه، وذَكَرَ الحديثَ[2].

---

(١) وفيات الحبال (٢٧٤).

(٢) موضوع، وآفته زياد بن ميمون الثقفي الكذاب (الميزان ٢/ ٩٤)، وصاحب الترجمة يروي الأحاديث المناكير عن أقوام مشاهير لا يجوز الاحتجاج بخبره لكثرة المناكير في أخباره كما قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٧٧). =

٤٨٣٨- الصَّبَّاح بن بيان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: الصَّبَّاح بن بيان بغدادي يحدِّث عن يزيد بن أوس الحمْصي عن عامر بن شُرحبيل عن عبدالله بن سعيد بن قيس الهَمْداني بحديث غَزاة مَسْلَمة، حدثنا بذلك أبو عَمرو ابن السَّمَّاك عن الحسن بن سلام عنه.

قلت: وأخبرنا ابن رزْقويه، قال: أخبرنا أبو عَمرو ابن السَّمَّاك بقصة غزاة مَسْلَمة بن عبدالملك بن مَروان إلى بلاد الرُّوم، وخبر دخوله القُسْطَنطينيَّة، كما ذكر الدَّارقطني وهي في جزء مُفرد.

ذكرُ من اسمُهُ صَبيح

٤٨٣٩- صَبيح الخُلْديُّ المراق[١].

قرأتُ في نُسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وذَهَب أصلُه به، ثم أخبرني العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن أحمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدَّثهم، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن معين وأبا خَيْثمة يقولان: صبيح كان ينزلُ الخُلْد، وكان يحدِّثُ عن عُثمان بن عفَّان، وعن عائشة أمِّ المؤمنين، وكان كذَّابًا خَبيثًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[٣]: سمعتُ يحيى بن مَعين وأبا خَيْثمة يقولان: كان صَبيح ينزلُ عند الخُلْد، وكان كذَّابًا.

= أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٧٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٩.

(١) اقتبسه السمعاني في «الخلدي» من الأنساب.

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٢٦٧.

(٣) نفسه.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين ابن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن صبيح البَغدادي، فقال: ليسَ بشيء.

٤٨٤٠- صبيح بن عبدالله، أبو الفَتْح الأسود، مولى القاضي أبي عبدالله الحُسين بن هارون الضَّبِّي.

سمع أبا بكر بن مالك القَطيعي، والحُسين بن أحمد بن محمد الشمّاخي الهَرَوي، وجماعة من هذه الطَّبقة. كتبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا.

أخبرنا صَبيح بن عبدالله في سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن المُنْذر الباشَاني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما حَسَدْتُ من النَّاس ما حسدتُ خديجة، ما تزوَّجني إلاّ بعد ما ماتت، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ بَشَّرها ببيتٍ في الجنَّة من قَصَب[1].

ذكرُ من اسمُهُ الصَّقْر

٤٨٤١- الصَّقر بن عبدالرحمن بن بنت مالك بن مِغْول، يُكْنَى أبا بَهْز[2].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٥٨ و٢٠٢ و٢٧٩، والبخاري ٥/ ٤٧ و٤٨ و٧/ ٤٧ و٨/ ١٠ و٩/ ١٧٣، ومسلم ٧/ ١٣٣ و١٣٤، وابن ماجة (١٩٩٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦)، والترمذي (٢٠١٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٥٦) و(٢٥٧) و(٢٥٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (١٧٢٣٠).

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٠٠٧) من طريق الزهري عن عائشة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وهو كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن إدريس الأوْدي، وخَلَف ابن خليفة الأشْجَعي. روى عنه أبو بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، وأبو يَعْلى المَوْصلي، وغيرهما.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: قلتُ لأبي في حديث أبي بَهْز، عن ابن إدريس، عن المُختار بن فُلْفُل، عن أنس: كان في حائط، فقال: ائذن له وبَشِّره بالجنَّة مثل حديث أبي موسى؟ فقال: كَذب، هذا مَوضوع، لم يكن عند ابن إدريس إلاّ ثلاثةُ أحاديث عن المُختار عن أنس في الأشربة.

أخبرنا بحديث أبي بَهْز هذا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني، قال: حدثنا أبو يَعْلى[1]. وحدَّثناه الحسن بن عليّ الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا محمد بن النَّضْر المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا أبو بَهْز صَقر بن عبدالرحمن بن بنت مالك بن مغْول، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن المُختار بن فُلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبيُّ ﷺ فدخَلَ إلى بُستان، فأتى آت فدَقَّ الباب، فقال: «يا أنس قُم فافتَح له وبَشِّره بالجنَّة، وبَشِّره بالخلافة من بَعدي» قال: قلت: يا رسولَ الله أعْلمه؟ قال: «أعْلمْه» فإذا أبو بكر، قَلت: أبشر بالجنَّة، وأبشر بالخلافة من بَعْد رسول الله ﷺ. ثم جاء آت فدَقَ الباب فقالَ: «يا أنس قُم فافتَح له وبَشِّره بالجنَّة، وبشِّره بالخلافة من بعد أبي بكر» قلت: يا رسولَ الله أعْلمه؟ قال: «أعلمْه» فخَرجتُ فإذا عُمر، قال: قلت له: أبشر بالجنَّة، وأبشر بالخَلافة من بعد أبي بكر. ثم جاء آت فدقَّ الباب، فقال: «قُم يا أنس فافتَح له، وبَشِّرهُ بالجنَّة وبالخلافة من بعد عُمر، وأنه مقتول» قال: فخرجتُ فإذا عُثمان قلت: أبشر بالجنَّة، وبالخلافة من بعد عُمر، وأنك مَقتول، قال: فدخَلَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله لمه؟ والله ما تَغَنَّيْتُ ولا تَمَنَّيت، ولا مَسَستُ ذكري بيَميني منذ بايعتُك. قال: «هو ذاك يا

---

(١) مسنده (٣٩٥٨).

عثمان»[1].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث الصَّقْر بن عبدالرحمن عن ابن إدريس، عن مُختار بن فلفل، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: «باكروا بالصَّدَقة» الحديثَ، فقال: سألتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة عن هذا الحديث في سنة ثلاثين ومئتين فقال: مَن روى هذا الحديث يَحْتَاج إلى أن يُقْلَع له أربعة أضراس! قال عبدالمؤمن: سألتُ أبا عليّ عن الصَّقْر، فقال: كان شيخًا مُغَفَّلاً مَطْروحًا ببغداد، وهذا حديثٌ رواهُ عبدالأعلى ابن أبي المُساور وهو ضعيفٌ، عن المُختار لا أصل له، وأبو الصَّقر عبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل كان، يعني الصَّقر، يضعُ الحديث، كان جَدُّه مالك بن مِغْوَل.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل من أكذَب الناس، وأبو بَهز

---

(١) موضوع كما قال المصنف، وآفته صاحب الترجمة.
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٠) و(١١٦٨) و(١١٧٠)، وابن حبان في الثقات ٨/ ٣٢٢، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤١٢، وأبو نعيم في الدلائل (٤٨٨)، وابن حجر في اللسان ٣/ ١٩٣ من طريق صاحب الترجمة به.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٥٧٢) من طريق أبي روق عن أنس، بنحوه. وفي إسناده عتبة بن يقظان وهو ضعيف. وقال البزار: «لا نعلمه عن أنس إلا من وجهين، أحدهما: هذا، والآخر: حدثنا محمد بن المثنى، عن إبراهيم بن سليمان، قال: حدثنا بكر بن المختار، قال فلقيته بالكوفة، عن المختار بن فلفل، عن أنس- وكلا الوجهين فليسا بالقويين، ولا نعلم روى أبو روق عن أنس إلا هذا».
وتحرف الإسناد في المطبوع من كشف الأستار: إلى: «حدثنا أبو عمرو عتبة بن أبي روق». وعلق عليه محققه بما يؤكد هذا التحريف.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٥ من طريق بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه، بنحوه، قال ابن حبان في بكر بن المختار: «منكر الحديث جدًا يروي عن أبيه ما لايشك من الحديث صناعته أنه معمول».

ابنه كان أكذبَ من أبيه.

٤٨٤٢- الصَّقر بن عبدالرحمن بن جُمَيع، أبوالليث الدِّينوريُّ يعرف بالقوَّاس.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن الفَضْل البُخاري. روى عنه أبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني وقال: كان إمام جامع براثا، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا صَقْر بن عبدالرحمن بن جُمَيع أبو الليث الدِّينَوَري في سوق السِّلاح، قال: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حدثني محمد بن عزيز، قال: حدثني سَلامة، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد أنه سَمع أبا هُريرة يقول: سُئل رسول الله ﷺ عن ذراري المُشركين، فقال: «الله أعلمُ بما كانوا عاملين»(١).

ذكر مَفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٨٤٣- صَعْصعة بن يزيد.

تابعيٌّ كان يسكنُ المَدائن، وحدَّث بها عن عبدالله بن عباس. روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري،

(١) حديث صحيح، ولا نعرفه من طريق عقيل عن الزهري، إلا من حديث سلامة بن روح، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد صح من غير هذا الطريق عن الزهري عن عطاء، به.

أخرجه الطيالسي (٢٣٨٢)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٧)، وأحمد ٢/ ٢٥٩ و٢٦٨ و٣٩٣ و٥١٨، والبخاري ٢/ ١٢٥ و٨/ ١٥٣، ومسلم ٨/ ٥٤، والنسائي ٤/ ٥٨، وابن حبان (١٣١)، والآجري في الشريعة ص١٤٩، والبغوي (٨٣). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٥ حديث (١٢٦٨٨).

قال[1]: حدثنا حجّاج، قال: حدثنا حسن الأشيب، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن صَعْصعة بن يزيد، وكان منزله بالمدائن، قال البُخاري: سمعَ ابن عباس، وقال الثوري: ابن زيد، وقال إسرائيل وشَريك: عن أبي إسحاق عن صَعْصَعة بن يزيد خالَفُوه، وقال شُعبة: عن أبي إسحاق عن زيد بن صَعْصَعة.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء محمد بن عليّ الواسطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ في تسمية مَن روَى عنه أبو إسحاق ولم يحدِّث عنه غيره، قال: صَعْصَعة بن يزيد، ويقال: ابن زيد، ويقال: ابن مُعاوية، عن ابن عباس.

٤٨٤٤- الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريُّ[2].

بصريٌّ وَلِيَ القَضاء بُسُرّ من رأى، وحدَّث بها عن حماد بن زَيد، وعبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، ومُسلم بن خالد، ومحمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، وسُفيان بن عُيينة، وعبَّاد بن عبَّاد، وسَلَمة بن رَجاء، ومُعَلَّى بن راشد.

روى عنه الحسن بن مُكْرَم، وعبدالله بن أبي سعد، وأحمد بن الحُسين ابن نَصْر الحَذَّاء، وأحمد بن أبي عَوْف البزْوري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرهم.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خَلَف المَرْوزي، قال: حدثنا الصَّلْت ابن مسعود الجَحْدري، قال: حدثنا المُعَلَّى بن راشد أبو اليمان القَوَّاس، قال: حدثنا زياد بن مَيْمون أبو عَمَّار، عن أنس بن مالك، قال: بينما رسولُ الله ﷺ قاعدٌ في ملأ من أصحابه إذ ضَحك أو بكى، فقال له أصحابه: يا نبيَّ الله ما الذي أضحَكَكَ أو أبكاكَ؟ قال: «عجبتُ من رجل يَجيءُ يومَ القيامة مُتَعلِّقًا

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٩٨٤.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٩، والذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

برجل إلى رَبِّه فيقول: يا رب خُذ لي حقي من هذا، قال: فيقول له الرَّبُّ تعالى: اعط أخاكَ حَقَّه، فيقول: يا ربِّ والله مالي حَسَنة، قال: فيقولُ له الربُّ: زَعَم أخوكَ هذا أنه ليس له حَسَنة، قال: فيقول: يا رب فخُذ من سَيِّئاتي فاحملها عليه، فيقول له الربُّ: ارفع طَرْفك فانظُر، قال: فيَرفَعُ طَرْفه فينظرُ فيُفتَحُ له أبواب الجنان، فيَرى فيها قُصورًا من الدُّر، والياقوت، والذَّهب قال: فيقول: ياربِّ لمنَ هذا؟ لأيِّ مَلَك هذا، أو لأيِّ مصطفى هذا؟ قال: فيقول له الرَّب تعالى: هذا لمن أعطى ثَمَنه، قال: فيقول: ومَن عندَه ثمن هذا، أو مَن يَقْدر؟ قال: فيقولُ له الربُّ تعالى: هو عندك وأنت تَقدرُ عليه، فيقول: يارب وما هو؟ قال: تعفو عن أخيكَ هذا، قال: فيقول: يا رب عَفوتُ، يارب عفوتُ، يارب عفوتُ عنه ثلاثًا، قال: فيقول الربُّ: خُذ بيده. قال: فيأخذ بيده ثم يَنطلقان جميعًا حتى يَدخلا الجنَّة». قال أبو عبدالله: سمعتُ هذا الحديث مع أحَمد بن حنبل من هذا الشيخ[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ست وثلاثين يعني ومئتين فيها وَلي الصَّلْت بن مَسعود القضاء بسُرَّ من رأى.

قلت: لم يزل الصَّلْت قاضيًا بسُرَّ من رأى إلى أن عُزِل في سنة تسع وثلاثين ومئتين، قُبَيل وفاته بيسير.

---

(١) إسناده واه، زياد بن ميمون الثقفي كذاب (الميزان ٢/ ٩٤).
أخرجهَ ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) من طريق زياد بن ميمون، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله عز وجل (١١٨)، وابن أبي داود في البعث والنشور (٣٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٠٢)، والحاكم ٤/ ٥٧٦ من طريق عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس، بنحوه، وهذا إسناد ضعيف، قال البخاري في ترجمة سعيد بن أنس (التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ١٥٢٤) وذكر حديثه هذا: «لايتابع عليه». وقال العقيلي (الضعفاء ٢/ ٩٨): «مجهول في النقل». وعباد بن شيبة ضعيف (الميزان ٢/ ٣٦٦).
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) من طريق ميمون بن سياه عن أنس، بنحوه، وإسناده ضعيف، ميمون بن سياه ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابعه من يعتبر به.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد المعروف بجَزَرة، عن الصَّلْت بن مسعود، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة تسع وثلاثين ومئتين فيها مات الصَّلت بن مَسْعود الجَحْدري.

٤٨٤٥- صُرَد بن حَمَّاد بن سالم، أبو سَهْل الصَّيْرفيُّ الواسطيُّ(١).

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي قَطَن عَمرو بن الهيثم، وعبدالرحمن بن مُسْهِر أخي عليّ، والحسن بن الحَكَم بن طَهْمان، وبكر بن بَكَّار.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا صُرَد بن حَمَّاد أبو سَهْل، قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن طَهْمان، قال: حدثنا أبو مَعْدان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه، قال: جاءت امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ ومعها جاريةٌ لها سوداء، فقالت: يا رسول الله أتجزي عني هذه إن أعتقتها؟ قال: فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أينَ الله؟» قالت: في السَّماء. قال: «مَن أنا؟» قالت: أنتَ رسولُ الله. قال لها: «تَشهدين أن لا إله إلاّ الله، وأني رسولُ الله» قالت: نعم! قال: «أعتقيها فإنها تُجزي عنك».

قال عليّ بن عُمر: هذا غريبٌ من حديث عَوْن بن أبي جُحَيْفة عن أبيه، تفَرَّد به أبو مَعْدان. وهو غريبٌ من حديث أبي مَعْدان عبدالله بن مَعْدان، تفَرَّد به الحسن بن الحكم عنه، ولا أعلم حدَّث به غير صُرَد بن حماد(٢).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) وجماع ترجمة الحسن يدل على أنه ضعيف يعتبر به (الميزان ١/ ٤٨٦)، ولم يتابع. وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٤/ ٢٤٤) وقال الهيثمي: «وفيه سعيد بن عنبسة وهو ضعيف». =

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: ومات صُرَد الصَّيرفي سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين، زاد غيره عن ابن مَخْلَد: في يوم الأحد لأربع خَلَون من شَعبان.

٤٨٤٦- صاحب بن حاتِم الفَرْغانيُّ.

قدم بغدادَ حاجًّا وحدَّث بها.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق لفظًا، قال: أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا صاحب بن حاتم الفَرغاني قدمَ علينا للحجِّ، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، قال: أخبرني داود بن قيس الفَرَّاء عن محمد بن صالح، عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من توضَّأ فأحسَنَ الوُضوء، ثم خرَجَ عامدًا إلى مسجد قُباء لا ينزعه إلاّ الصَّلاة فيه، فصَلَّى فيه ركعتين، كانتا عدْل عُمْرَة»[(١)].

= وقد صح عند مسلم ٢/ ٧٠- ٧١ بنحوه من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال: كانت لي جارية ترعى غنمًا لي قِبَل أحد والجوَّانية فاطلعتُ ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل مَن بني آدم آسَفُ كما يأسَفون، لكني صككتها صكة فأتيتُ رسول الله ﷺ فعظَّم ذلك عليّ، قلتُ: يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال: «ائتني بها» فأتيته بها، فقال لها: «أين الله؟» قالت في السماء، قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «اعتقْها فإنها مؤمنة».

(١) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن صالح، ولإرساله، فإن أبا أمامة المذكور هنا هو أبو أمامة بن سهل بن حنيف على خلاف ما ظنه الدكتور خلدون الأحدب، فالحديث محفوظ من رواية أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ومن رواية أبي أمامة عن النبي ﷺ مرسلاً، ليس فيه «عن أبيه» كما بينه الإمام البخاري في ترجمة يوسف بن طهمان مولى معاوية من تاريخه الكبير (٨/ الترجمة ٣٣٨٩).

على أن الحديث روي من طريق محمد بن سليمان الكرماني، وهو حسن الحديث، عن أبي أمامة عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٧، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٢٦٦) وابن ماجة (١٤١٢)، والنسائي ٢/ ٣٧، وفي الكبرى، له (٧٧٨)، والطبراني في الكبير (٥٥٥٨) و(٥٥٥٩) و(٥٥٦١) و(٥٥٦٢)، والحاكم٣/ ١٢، والمزي في تهذيب =

٤٨٤٧- صاعد بن محمد، أبو العلاء النَّيسابوريُّ ثم الأُسْتَوائيُّ[1].

من أهل أُسْتَوَا، وهي قريةٌ من رستاق نَيْسابور. سمعَ عبدالله بن محمد ابن عليّ بن زياد، وإسماعيل بن نُجَيْد النَّيسابوريين، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، ومَن بعدهم. ووَرَد العراق في حداثته حاجًا فسَمِعَ بالكوفة من عليّ بن عبدالرحمن البكّائي، ووَليَ بعد ذلك قضاء نَيْسابور، ثم عُزِلَ ووُلّي مكانه أبو الهيثم عُتبة بن خَيْثمة، وكان أحدَ شُيوخه.

فحدَّثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: لما عُزِلَ صاعد بن محمد عن قَضاء نَيْسابور بأُستاذه أبي الهيثم عُتبة بن خَيْثمة، كتَبَ إليه أبو بكر محمد بن موسى الخُوارزمي هذين البَيْتين وأنشَدَناهما لنفسه [من الخفيف]:

وإذا لم يَكن من الصَّرْفِ بُدٌّ … فليَكن بالكبار لا بالصِّغار
وإذا كانت المَحاسن بعد الـ … ـصَّرْف محروسة فليسَ بِعار

وكان صاعد عالمًا فاضلاً صدوقًا، وانتَهَت إليه رياسةُ أصحاب الرأي بخُراسان، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فحدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الفقيه ببغداد، وأسند لي عنه حديثًا، فسألتُ الصَّيْمري عن قدوم صاعد بغداد، فقال: آخر سنة قدمها سنة ثلاث وأربع مئة.

قلت: وقد لَقيتُه أنا بنَيْسابور، وسمعتُ منه. وبلَغني أنه مات في سنة اثنتين وثلاثين وأربعَ مئة.

= الكمال ٢٥/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٤٣ حديث (٥٠٥٣).
وأخرجه بلفظ: «من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات. . .» الحديث: ابنُ أبي شيبة ٢/ ٣٧٣ و١٢/ ٢١٠، وعبد بن حميد (٤٦٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ الترجمة (٣٣٨٩)، وابن شبّة في تاريخ المدينة ١/ ٤١ و٤٣، والطبراني في الكبير (٥٥٦٠) من طريق موسى بن عبيدة عن يوسف بن طهمان عن أبي أمامة، به. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، ويوسف بن طهمان (الميزان ٤/ ٤٦٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأُستوائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٨، والذهبي في السير ١٧/ ٥٠٧.

باب الضاد

٤٨٤٨- ضِرار بن سَهْل الضِّرَاريُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه عبدالله بن أحمد الغباغبي.

حُدِّثتُ عن عبدالوهاب بن الحسن الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمد التَّميمي المعلِّم المعروف بالغباغبي لفظًا، قال: حدثني ضِرار بن سَهْل الضِّراريَ ببغداد في دار الخَلَنجيين، في رأس الجِسْر، قال: حَدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار عُمر بن عبدالرحمن، عن حُميد، عن أنس، قال: قال لي عليّ بن أبي طالب، قال لي رسول الله ﷺ: «يا عليّ إنَّ الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا، وعُمر مشيرًا، وعُثمان سندًا، وأنت يا عليّ ظَهيرًا، أنتم أربعة قد أخَذَ الله لكم الميثاقَ في أمِّ الكتاب لا يحبُكم إلاّ مؤمن تَقي، ولا يُبغضُكم إلاّ مُنافق شَقيّ، أنتمُ خُلفاء نُبوَّتي، وعَقْد ذمتي، وحُجَّتي على أمَّتي».

هذا الحديثُ منكرٌ جدًا لا أعلمُ رواه بهذا الإسناد إلاّ ضِرار بن سَهْل وعنه الغباغبي وهُما جميعًا مجهولان[١].

٤٨٤٩- ضِرار بن أحمد بن ثابت، أبو الطَّيب الحَنبليُّ[٢].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: حدثني أبو الطيب ضِرار ابن أحمد بن ثابت الحنبلي، قال: حدثني أبو عليّ الخرَقي، قال: حدَثني المَرُّوذي، قال: سُئل أبو عبدالله أحمد بن حنبل وأنا أسمعَ عن الحُقْنة، فقال: أكرَهُها لأنها تُشبِّه باَللواط[٣].

---

(١) وقال الإمام الذهبي في صاحب الترجمة من الميزان (٢/ ٣٢٧): «عن الحسن بن عرفة بخبر باطل، ولا يدرى من ذا الحيوان!»

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٠٢ من طريق المصنف، به.

(٢) انظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٧.

(٣) في طبقات الحنابلة: «تشبه اللواط».

٤٨٥٠- ضِرار بن رافع بن ضِرار بن رافع بن عُصْم، أبو عَمرو الضَّبِّيُّ، من أهل هَراة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن أحمد بن رَزِين الهَرَوي، وغيره. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ بن أحمد، قال: حدثنا أبو عَمرو ضرار ابن رافع بن ضرار بن رافع[1] بن عُصْم بن بلال الضَّبِّي الهَرَوي قدمَ علينا بغدادَ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد المَرْوَزي المعروف بابن علَّك، قال: حدثنا عَبْدان ابن عيسى المَرْوَزي، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عَلْقمة ابن وقَّاص، عن عمر بن الخَطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيَّات» الحديث[2].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد المحاملي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: ضرار بن رافع بن ضرار بن رافع بن عُصْم بن بلال بن عُصْم ابن عباس ابن سعيدَ بن المُجَشِّر بن عامر الضَّبِّي العُصْمي الهَرَوي قدمَ علينا في سنة خمس وستين وثلاث مئة.

قلت: ذَكَر غيره بدل سعيد بن المُجَشِّر شُعبة بن المُجَشِّر، فالله أعلم.

٤٨٥١- ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله الخيَّاط، هَرَويُّ الأصْل[3].

سَكَن بغدادَ بالجانب الشرقي منها، ناحية الرُّصافة، وحدَّث بها عن عُمر ابن أحمد بن شاذران القِرْمِيسيني، وعيسى بن أحمد بن عليّ بن زيد الدِّينَوَري،

---

(١) قوله: «ضرار بن رافع» سقط من م.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي (٥/ الترجمة ٢٢٣٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن الحسن بن شَيْبان الأُبُلِّي، وعليّ بن أحمد بن محمد بن غسَّان البَصْري.

كتبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا.

أخبرنا ضياء بن أحمد، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن شاذران القرْميسيني بالدِّينَور في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن إبرَاهَيم بن زياد الطَّيالسي، قال: حدثنا عبدالأعلى، يعني ابن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لولا أن أشُقَّ على أمَّتي لأمرتهم بالسِّواك عند كلِّ صلاة»[1].

سألتُ ضياء عن مَولده، فقال: في صفر من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. ووُلدتُ ببغداد، وحَمَلني أبي إلى الدِّينَوَر وأنا صغير، ثم رَدَّني إلى بغداد، وحَدَرني إلى البَصْرة بعد ذلك.

كان ضياء حيًّا ببغداد إلى أن خرَجَ عنها، وبَلَغنا أنه مات في أول سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٣٢٨)، وعبدالرزاق (٢١٠٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣١، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٧ و٤٣٣ وابن ماجة (٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (٣٠٣٢) و(٣٠٣٤) و(٣٠٣٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤، وابن حبان (١٥٣١)، والحاكم ١/ ١٤٦، والبيهقي ١/ ٣٦، وفي معرفة السنة والآثار، له ١/ ١٨٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٣ حديث (١٢٧٤٨). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٢٨٧).

باب الطاء

ذكر من اسمه طلحة

٤٨٥٢- طَلْحة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الأسود بن أبي البَخْتري بن هشام[1] بن الحارث بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصَي بن كِلاب المَدِيني[2].

كان من أشراف قُرَيش وأفاضلهم، وقَدِمَ على السَّفَّاح أمير المؤمنين، فأقامَ في ناحيته إلى أن توفِّي، ثم انتَقَلَ إلى بغَداد لما سُكِنَت فسكَنها وأقامَ بها في صحابة المنصور، وفي صحابة المهدي من بعده.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: ومن وَلَد أبي البَخْتري بن هشام طَلْحة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الأسود بن أبي البَخْتري، وأمه وأم أخويه علي وحُسين[3] ابني عبدالرحمن بَرَّة بنت سعيد بن الأسود، وأُمها فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب. وأم عبدالرحمن بن عبدالله بن الأسود: حُمَيْدة ابنة طَلْحة بن عُبيدالله[4] بن مُسافِع بن عياض بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سَعْد ابن تَيْم بن مُرَّة، وأمُّها أم كلثوم بنتَ عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّديق، ولذلك يقول طَلْحة بن عبدالرحمن [من السريع]:

جَـدِّي علـي وأبـو البَخْتَري ... وطلحـةُ التَّيْمـيُّ والأسـودُ
وجـدِّيَ الصِّـدِّيـق أكـرِم بـه ... جدًّا وخَالِي المُطَّفى أحمدُ

لهذه الولادات التي وَلَدته. وكان طَلْحة بن عبدالرحمن في صحابة أبي العباس أمير المؤمنين، ثم في صحابة أمير المؤمنين المنصور، ثم في صحابة

(١) هكذا في النسخ، والمحفوظ: «هاشم»، كما في نسب قريش وغيره.
(٢) انظر نسب قريش للمصعب ٢١٦- ٢١٨.
(٣) في م: «حسن»، وهو تحريف.
(٤) في نسب قريش: «عبدالله» خطأ.

أمير المؤمنين المهدي. وداره ببغداد عند أصحاب الثَّلج في عسكر المهدي أمير المؤمنين[1]، ودَارُهُ بالمدينة إلى جَنْب بَقيع الزُّبير بالبقال.

قلت: البَقَّال مَوضع.

٤٨٥٣- طَلْحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عيَّاش الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ واسم أبي عيَّاش عُبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خَلْدة بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيْق[2].

وكان طَلْحة من أهل المدينة فسَكَن بغدادَ في رَبَض الأنصار. وحدَّث عن يونُس بن يزيد الأيلي، وعبدالواحد بن مَيْمون.

روى عنه عبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وعُثمان بن أبي شَيْبة الكوفي، وغيرهما.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان البرُلُّسي، قال: حدثنا عبَّاد بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا طَلْحة بن يحيى الزُّرَقي، قال: حدثني يونُس، عن ابن شهاب، عن طارق، عن سعد عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في الجنَّة شَجرة يسيرُ الرَّاكب في ظِلِّها مئة سنة»[3].

---

(١) إلى هنا كله في نسب قريش للمصعب، فكأن الزبير بن بكار نقله من كتاب عمه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع على هذا الحديث من هذا الطريق، على أنه صحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٨، والدارمي (٢٨٢٣) و(٢٨٣١) و(٢٨٤١) والترمذي (٣٠١٣) و(٣٢٩٢)، وابن ماجة (٤٣٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٨)، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٨٣ و١٨٤، والبغوي (٤٣٧٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، بنحوه والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٢ حديث (١٥٣٠٩).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا طَلْحة بن يحيى الأنصاري وكان ثقةً.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: طَلْحة بن يحيى الأنصاري كان ينزلُ رَبَض الأنصار، روى عن يونُس ابن يزيد. وسمعَ منه عبَّاد بن موسى سماعًا كثيرًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، وقيل له: طَلْحة بن يحيى، فقال: مقاربُ الحديث يُحدِّث عن يونُس.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله يعني الدَّهَّان، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي يعقوب بن شَيْبة، قال: طَلْحة بن يحيى شيخٌ ضعيفٌ جدًا ومنهم من لا يكتبُ حديثَهُ لضَعفه.

قلت: قد وَصَفه يحيى بن معين بالثِّقة، وأخرج البُخاريُّ ومُسلم بن الحجَّاج حديثه في صَحيحَيْهما.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: طَلْحة بن يحيى الأنصاري ثقة، وكان ينزِلُ رَبَضَ الأنصار.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٨.

(٢) تاريخه ٢/ ٢٨٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٤٦).

يعني يحيى بن معين. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن معين وسُئل. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: وسئل يحيى بن معين عن طَلْحة بن يحيى، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: طَلْحة بن يحيى الأنصاري لابأس به.

ذَكَرَ عبدالله بن محمد بن عُمارة بن القَدَّاح أنَّ طَلْحة رَجَعَ إلى المدينة فمات بها.

٤٨٥٤- طَلْحة بن عُبيدالله البغداديُّ[2].

من ساكني مصر. حكى عن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن محمد الأصبهاني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البُخاري إملاءً، قال: حدثنا أبو النَّضر محمد بن إسحاق الرشادي، قال: سمعتُ ابن مَسْعدة يقول: سمعتُ طَلْحة بن عُبيدالله البغدادي وكان يسكنُ مصرَ يقول: وافق ركوبي ركوبَ أحمد ابن حنبل في السَّفينة من غير تعبية، فكان يُطيلُ السُّكوت فإذا تكَلَّم، قال: اللهمَّ أمتنا على الإسلام والسُّنَّة.

٤٨٥٥- طَلْحة بن محمد بن العباس، أبو زُرعة، أحسَبُه من أهل خُراسان.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسِب، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٤.

(٢) انظر طبقات الحنابلة ١/ ١٧٩.

حدثنا أبو زُرعة طَلْحة بن محمد بن العباس قدم علينا، قال: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد بن نُوح، قال: حدثنا داود بن مخْراق، قال: حدثنا خالد بن صُبيح، عن الحسن بن عُمارة، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: رَخَّص رسولُ الله ﷺ أنْ يأتي الرَّجل امرأته مُستحاضة[1].

٤٨٥٦- طَلْحة بن محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو محمد الجَوْهريُّ.

حدّث عن يحيى بن أبي طالب، وعن أبيه. روى عنه المُعافَى بن زكريا.

٤٨٥٧- طَلْحة بن أحمد بن حَفْص، أبو الحُسين الصَّفَّار.

حدّث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، والحسن بن عَلُّويه، وأبي سعيد العَدَوي، والعباس بن يوسُف الشَّكْلي. روى عنه محمد بن عُمر بن زُنْبور الوَرَّاق، وعليّ بن محمد بن علويه الجَوْهري.

٤٨٥٨- طَلْحة بن محمد بن أحمد بن فَهد، أبو أحمد البَصْريُّ.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن أبي حكيم البَزَّاز. روى عنه أبو الفَتْح ابن مَسْرور، وقال: سمعتُ منه ببغداد، وكان ثقةً من أصحاب الحديث المُجَوِّدين.

٤٨٥٩- طَلْحة بن محمد بن إسحاق، أبو محمد المعروف بابن أبي العباس الصَّيْرفي، وهو أخو سعد بن محمد[2].

سمع محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَري.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني وكان صدوقًا.

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن بن عمارة البجلي القاضي متروك، وأبو محمد سعيد بن محمد لم نتبينه. ولم نقف عليه عند غير المصنف في كل ما يسر الله لنا الرجوع إليه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا طَلْحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق النَّاقد ببغداد؛ قالا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَجيء القاتلُ يوم القيامة مكتوبٌ بين عَينيه: آيسٌ من رَحمة الله عز وجل»[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: توفِّي طَلْحة بن محمد بن إسحاق في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٤٨٦٠- طَلْحة بن عمر بن عليّ، أبو القاسم الحَذَّاء[2].

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وبُشْرى بن عبدالله الرُّومي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله، قال: حدثنا أبو القاسم طَلْحة بن عُمر بن عليّ الحَذَّاء في دكانه بباب الطَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُعلِّقوا الدُّر في أعناقِ الخنازير»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي كما بيناه في «تحرير التقريب». ومحمد ابن عثمان بن أبي شيبة ضعيف أيضًا وقد ساق ابن الجوزي حديثه هذا في الموضوعات ٣/ ١٠٤ وقال: «لا يصح، ففيه محمد بن عثمان وقد كذبه عبدالله بن أحمد، وفيه عطية وقد ضعفه الكل». وفي هذا نوع مبالغة. لذا قال الإمام الذهبي في تلخيص الموضوعات كما في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٢٦: «سنده ضعيف». ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده تالف، يحيى بن عقبة بن أبي العيزار متهم (الميزان ٤/ ٣٩٧). ولا يصح سماع محمد بن جحادة من أنس، قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٠٤): «من زعم أنه سمع من أنس فقد وهم، تلك روايات يتفرد بها يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو =

٤٨٦١- طَلْحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشَّاهد[1].

حدَّث عن عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفي، ومحمد بن العباس اليَزيدي، وعبدالله بن زَيْدان، ومحمد بن الحُسين الأُشناني الكوفيين، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، وأبي صَخْرة الشَّامي، وحَرَمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء وغيرهم.

حدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، والأزهري، وأبو محمد الخَلاَّل، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، والحسن بن عليّ الجَوْهري.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان طَلْحة سيء الحال في الحديث، وكان يذهبُ إلى الاعتزال ويدعو إليه.

سمعتُ الحسن بن محمد الخَلاَّل وذكر طَلْحة بن محمد، فقال: كان معتزليًا، داعية يجب أن لا يُروى عنه.

سمعتُ الأزهري ذكر طَلْحة صاحب ابن مُجاهد، فقال: ضعيفٌ في روايته وفي مَذْهبه.

= واه».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٦٨٠، والخليلي في الإرشاد ٢/ ٤٩٣- ٤٩٤ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣٢ من طريق يحيى بن عقبة، بنحوه، ولفظه عند ابن عدي والخليلي: «لاتطرحوا الدر في أفواه الكلاب». وبنحو هذا اللفظ أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٧ والخليلي في الإرشاد ٢/ ٤٩٢ من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن محمد بن جحادة. قال ابن حبان عقبه: «هذا لم يحدث به شعبة ولا يزيد بن هارون، وإنما هو حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة».

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي (١٣/ الترجمة ٦٠٦٠).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٩٦.

قال لنا التَّنوخي: وُلِدَ طَلْحة بن محمد بن جعفر في شهر ربيع، لا أدري أيهما، من سنة إحدى وتسعين ومئتين.

حدثني الأزهري والعَتيقي: أنَّ مَولدَ طَلْحة كان في أول سنة إحدى وتسعين ومئتين؛ قالا: ومات في سنة ثمانين وثلاث مئة. قال الأزهري: في شوال، وقال العَتيقي: توفي ليلة الجُمُعة ودُفِنَ يومَ الجُمُعة لإحدى عَشْرة بَقِيَت من شَوَّال، قال: وكان المُتَقَدِّم في وقته علَى جماعة الشُّهود، ويذهبُ مَذْهب الاعتزال.

٤٨٦٢- طَلْحة بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم، وقيل: أبو محمد الخَزَّاز الصُّوفيُّ[١].

حدَّث عن القاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن فَضالة السُّوسي، ومحمد بن أحمد بن أبي مَهزول، ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن صَفْوة المصِّيصيِّيْن، وخَيْثمة بن سُليمان الأطرابلسي. حدثني عنه الخَلاَّل، وأحمد بن عمَر بن رَوْح النَّهْرواني وكَنَّاه لي الخَلاَّل أبا القاسم، وابنُ روح أبا محمد.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو القاسم طَلْحة بن أحمد بن الحسن الخَزَّاز الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن فَضالة السُّوسي بحِمْص، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِصْمة، قال: حدثنا سَلْم ابن مَيْمون الخَوَّاص، قال: حدثنا الرَّبيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرأةُ كالضِّلَع فدَارِها تَعِش بها»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الربيع بن بدر بن عمرو، وجهالة أبيه وجده، ولضعف سلم ابن ميمون الخواص (الميزان ٢/ ١٨٦).

ومن طريق المصنف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ الورقة ٥٢١).

وقد أخرج البخاري ٧/ ٣٣، ومسلم ٤/ ١٧٨ من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «إن المرأة خلقت من ضلع أعوج، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها، استمتعت بها وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها».

سألتُ الخَلَّال عنه، فقال: كان شيخًا صالحًا ثقةً، سافر كثيرًا، وكَتَبنا عنه من أصول صحاح، وماتَ ببغداد بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.

٤٨٦٣- طَلْحة بن عليّ بن عبدالله بن عليّ، ويُعرف بابن علالة المؤدِّب.

حدَّث عن أبي بكر الشافعي، وشاكر بن عبدالله، وعليّ بن أحمد الوَرَّاق المصِّيصيِّين، وأبي سُليمان الحَرَّاني. حدثني عنه أحمد بن عليّ التَّوَّزي.

٤٨٦٤- طَلْحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الهاشميُّ القاضي البَصْريُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها[1] عن أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي. كتبتُ عنه وكان سماعُه صَحيحًا.

أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفَضْل بن بِشْر الأسفاطي، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن إسحاق السَّبَّاك، قال: حدثنا ابن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يأكلُ جُمَّار النَّخل[2].

كانَ طَلْحة يذكرُ أنَّ أباهُ محمد بن جعفر بن أحمد بن تَمَّام بن عليّ بن المطلب بن محمد بن السَّري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب. وبَلَغني أنَّ القاضي أبا عُمر بن عبدالواحد وقومًا هاشميين من

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، أو السباك لم نتبينه، وأبو بكر أحمد ابن محمد لم نتبينه أيضًا. ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف.

على أن متنه صحيح من غير هذا الوجه؛ أخرجه البخاري ١/ ٢٨ و٣/ ١٠٣ و٧/ ١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٨/ ١٣٧ من حديث ابن عمر، قال: كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جمارًا، فقال: «من الشجر شجرة كالرجل المؤمن» فأردت أن أقول هي النخلة، فإذا أنا أحدثهم، قال: «هي النخلة».

أهل البَصْرة أنكروا نَسَبه وزَعَموا أنه دَعِيٌّ وأنَّ أبا العباس بن عبدالسلام وسمه بالبَصْرة وماتَ عندنا ببغدادَ في شَهر رَمضان من سنة إحدى عَشْرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة جامع المنصور عند قَبر عُثمان الباقلاَّني الزَّاهد.

٤٨٦٥- طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر بن عبدالمجيب بن عبدالحميد(١)، أبو القاسم الكَتّانيُّ(٢).

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبا بكر الشّافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وعُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعُثمان بن محمد بن سَنْقة، وجعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأبا سُليمان الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن قُريش البَزّاز، وجماعةٌ غيرهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً صالحًا ستّيرًا دَيِّنًا، يَسكُن درب علي الطَّويل من نهر الدجاج.

وحُدِّثْتُ أنَّ مولده كان في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الجُمُعة الثالث والعشرين من ذي القَعدة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفِن من الغد وهو يوم السبت في مَقبرة الشُّونيزي.

ذكرُ من اسمُهُ طاهر

٤٨٦٦- طاهر بن الحُسين بن مُصْعب بن رُزَيْق بن أسعد بن زاذان، أبو طَلْحة الخُزاعيُّ، والي خُراسان(٣).

وَجَّه به المأمون إلى بغداد لمُحاربة أخيه الأمين، فظفر به طاهر وقَتَله، ولَقَّبه المأمون ذا اليَمينين. وكان من رجالات النَّاس، جوادًا، ممدحًا وحدَّث

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكتاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦١، والذهبي في السير ١٧/ ٤٧٩.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٠٨. وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٥١٧.

عن عبدالله بن المُبارك. وعن عَمّه عليّ بن مُصعب.

روى عنه ابناه عبدالله وطَلْحة.

حدثني الأزهري، قال: ذكَرَ أبو الحُسَين بن بَدْر الأزرق القَطّان أنه سمعَ جَحْظة يقول: أنشد مُقَدَّس[1] الخَلُوقي الشاعر طاهر بن الحُسين وقد نزلَ إلى حَرَّاقة له [من المتقارب]:

عجبتُ لحراقة ابن الحُسيـ ـن كيفَ تَسيرُ ولا تَغرقُ؟
وبَحْران: من فوقها واحد ومن تحتها آخر مُطْبق
وأعجب من ذاكَ عيدانها إذا مَسَّها كيفَ لا تُورقُ؟

فأمر له بثلاث مئة دينار، لكل بيت مئة دينار.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني هارون بن مَيْمون الخُزاعي، قال: حدثنا محمد بن أبي شيخ من أهل الرَّقَّة، قال: حدثني أحمد بن يزيد بن أسيد السُّلَمي، قال: كنتُ مع طاهر بن الحُسين بالرَّقَّة وأنا أحدُ قُوّاده، وكانت لي به خاصية أجلسُ عن يَمينه، فخَرَج علينا يومًا راكبًا ومشينا بين يديه، وهو يتمثَّل [من الطويل]:

عليكم بداري، فاهدموها، فإنها تُراث كَريم لا يَخافُ العَوَاقبا
إذا هَمَّ ألقَى بينَ عينيه عَزْمَهُ وأعرضَ عن ذكْر العَوَاقب جانبا
سأدحضُ عني العارَ بالسَّيف جانبًا عليَّ قضاء الله ما كان جالبا

فدارَ حولَ الرَّافقة ثم رَجَعَ، فجلَسَ مَجلسَهُ، فنظَرَ في قصص ورقاع، فوَقَع فيها صلاتٌ أُحصيَتْ ألف ألف وسبع مئة ألف. فلما فَرَغ نظر إليّ مستطعمًا للكلام. فقلت: أصلَحَ الله الأمير ما رأيتُ أنبَلَ من هذا المَجلس، ولا أحسنَ، ودعوتُ له، ثم قلتُ: لكنه سَرَفٌ. فقال: السَّرَفُ من الشَّرَف، فأردتُ الآية التي فيها ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ [الفرقان ٦٧] فجئت بالأخرى

---

(١) في م: «معدس» بالعين المهملة، محرف، وهو مقدس بن صيفي الشاعر.

التي فيها: إنَّ الله لا يحب المُسرفين[1] فقال: صَدَق الله، وما قلنا كما قُلنا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم عَلاَّن الرَّزَّاز، قال: حدثني أبو الحسن الجاماسيي[2]، قال: قال رجلٌ بخُراسان: قال لي صديقٌ لي: رأيتُ رجلاً بمرو في يوم جُمُعة بحال سَيِّئة، ثم رأيتُهُ في الجُمُعة الأخرى على بِرْذَون. فقلت له: ما الخَبَر؟ فقالَ: أنا على باب طاهر بن الحُسين منذ ثلاث سنين ألتمسُ الوُصول إليه فيتَعذَّر ذلك، حتى قال لي بعضُ أصحابه يومًا: إنَّ الأمير يركبُ اليوم في المَيدان للَّعب بالصوالجة. فقلت: اليوم أصلُ إليه، فصرتُ إلى المَيدان فرأيتُ الوصول مُتَعَذِّرًا، وإذا فرجةٌ من بُستانَ فالتمستُ الوُصول منها إلى المَيْدان، فلما سمعتُ الحَرَكة وضرب الصوالجة ألقيتُ نفسي من الثُّلْمة فنَظَر إليَّ فقال: من أنتَ؟ فقلتُ: أنا بالله وبكَ أيُّها الأمير إيَّاك قَصدتُ، ومنك أطلبُ، وقد قلتُ بَيْتي شعر، فقال: هاتِهما وأقبَلَ ميكال إليَّ فزَجَره عني فأنشدتُهُ [من الكامل]:

أصبحتُ بين خَصاصة وتَجَمُّل ... والحَرُّ بينهما يموتُ هزيلا
فامدد إليَّ يدًا تعوَّد بَطْنُها ... بذْل النَّوال وظهرُها التَّقبيلا

فأمر له بعَشْرة آلاف درْهم، وقال: هذه ديتُكَ ولو كان ميكال أدركَكَ لقَتَلك، وهذه عشرة آلاف درْهم لعيالكَ، امض لشأنك، ثم قال: سُدُّوا هذه الثُّلَم لا يدخلُ إلينا منها أحدَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالله الحَمَّادي بمرو، قال: سمعتُ محمد بن موسى بن حَمَّاد يقول: تُوفِّي طاهر بن الحُسين بمرو سنة سبع ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم

---

(١) في المصحف آيتان فيهما أن الله لا يحب المسرفين، أولاهما في الآية (١٤١) من سورة الأنعام، والثانية في الآية (٣١) من سورة الأعراف.

(٢) في م: «الجاماستي»، مصحفة.

ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة سبع ومئتين فيها مات طاهر بن الحُسين.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأديب، قال: حدثنا أبو القاسم السَّكوني، قال: أنشدني جعفر بن الحسن لبَعض المُحدثين يرثي طاهر بن الحُسين [من الخفيف]:

فلئــن كــانَ للمنيــة رَهْنًــا ... إنَّ أفعــالَــهُ لــرهــنُ الحيــاة

ولقد أوجبَ الزَّكاة على قو ... م وقـد كـانَ عيشهـم بـالـزَّكـاة

٤٨٦٧- طاهر بن سعيد، أبو القاسم المُقرىء النَّيسابوريُّ[١].

سمع عُبيدالله بن موسى العَبْسي، وأبا نُعيم، وآدم بن أبي إياس، ويحيى ابن يحيى.

روى عنه إبراهيم بن عليّ الذُّهلي، والحسن بن سُفيان.

وذكر الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ أنَّ طاهرًا هذا حَدَّث بنَيْسابور وببغداد.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: توفِّي طاهر بن سعيد المُقرىء في جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعين ومئتين.

٤٨٦٨- طاهر بن خالد بن نِزار بن المُغيرة بن سُلَيْم، أبو الطَّيب الغَسَّانيُّ الأيليُّ[٢].

نزلَ سُرَّ من رأى وحدَّث بها عن أبيه، وعن آدم بن أبي إياس.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن محمد بن شُعبة، ومحمد بن القاسم الكَوْكبي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن جعفر المَطيري. وهو ثقةٌ.

وقال ابن أبي حاتم[٣]: كتبَ أبي عنه بسامَرًا وهو صدوقٌ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٣٣٤.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١٩٩.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطّار، قال: حدثنا طاهر بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني عامر بن عبدالواحد، عن صَعْصَعة بن معاوية عن أبي ذَرّ أنه قال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مامن مُسلم يُنفِقُ من ماله زَوْجين في سبيل الله إلاّ دَعَتهُ الجنَّة هلمَّ هلمَّ»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ طاهر ابن خالد بن نزار ماتَ بسُرَّ مَن رأى في سنة ستين ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد بن شاهين، عن أبيه، قال: وجدتُ في كتاب جدي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: ماتَ طاهر بن خالد ابن نزار سنة ثلاث وستين ومئتين.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: توفي طاهر ابن خالد بن نزار الأيلي ببغداد سنةَ ثلاث وستين ومئتين، وهكذا قال غيرهما، [illegible][2].

٤٨٧٠- طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة الضَّبِّيُّ، مولاهم، يُكْنَى أبا القاسم.

وكان أبوه قاضيًا ببغدادَ. حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، وعليّ ابن المَديني. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو يوسُف، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلمة، عن عليّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمكَ كلمات إن أنتَ قُلْتَهُنَّ وعليكَ مثلُ عَدد الذر خطايا غَفَر الله لك؟» فعَلَّمَه رسولُ الله ﷺ «لا إله إلاّ الله العظيم، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سُبحان الله ولا إله إلاّ الله رَبُّ العرش العَظيم، الحمدُ لله رب العالمين»[1].

---

(١) اختلف على أبي إسحاق في هذا الحديث فرواه إسرائيل وسفيان الثوري عنه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي، ورواه صاحب الترجمة وغيره عنه عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة، ورواه الحسين بن واقد عنه عن الحارث عن علي، ورواه هارون بن عنتر عنه عن مهاجر عن عطية بن عمر عن علي، قال الإمام الدارقطني في العلل (٤/ س ٤٠٧): «وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو ابن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي. ولا يدفع قول إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن علي، وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد جميعًا وهم». وعبدالله بن سلمة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتابعه عبدالرحمن بن أبي ليلى على الحديث دون قوله: «وعليك مثل عدد الذر خطايا».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ١/ ٩٢، وعبد بن حميد (٧٤)، والبزار (٧٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٨) و(٦٣٩)، وفي الخصائص (٢٦)، وابن أبي عاصم (١٣١٥) و(١٣١٦)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والطبراني في الصغير (٣٥٠) والدارقطني في العلل (٤/ س ٤٠٧). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٤ حديث (١٠٢٥٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١٥٨، والبزار (٦٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٧)، وفي الخصائص، له (٢٨) و(٢٩)، وابن أبي عاصم (١٣١٤)، والحاكم ٣/=

٤٨٧١- طاهر بن محمد بن عليّ، أبو الحُسين الكاتب.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج[1] عنه عن يوسُف بن محمد بن صاعد، وذكر أنه سمع منه في مَجلس ابن السُّكَين البَلَدي.

٤٨٧٢- طاهر بن محمد بن السَّري بن سَهْل بن خالد بن البَخْتريُّ، أبو القاسم الطَّاهريُّ.

حدثنا ابن الثَّلاَّج عنه أيضا عن أحمد بن عليّ الأبَّار، وقال: توفي في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وقال مَولدي في سنة ثمان وستين ومئتين.

ورَوى أبو الفَتْح بن مَسْرور عن هذا الشيخ عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وقال: كان ثقةً.

٤٨٧٣- طاهر بن القاسم بن نَصْر، أبو العباس الجَوْهريُّ.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حدثه عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة الكوفي، وسعيد بن عجب الأنباري.

٤٨٧٤- طاهر بن أحمد بن زيد، أبو بكر المؤدِّب البغداديُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن شَريك الأسدي، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبري المُقرىء، وذكر أنه سمع منه بالبَصْرة.

٤٨٧٥- طاهر بن محمد بن سَهْلويه بن الحارث بن يزيد بن بَحْر،

= ١٣٨ من طريق ابن أبي ليلى عن علي، بنحوه.

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٤) و(٣٥٠٤م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤٠)، وفي الخصائص (٣٠)، والقطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٥٣)، والطبراني في الصغير (٧٦٣)، والدارقطني في العلل (٤/س ٤٠٧) من طريق الحارث عن علي، بنحوه. وسيأتي عند المصنف في ترجمة قيس بن مسلم بن منصور الأزرق (١٤/ الترجمة ٦٨٩٢).

(١) سقطت من م.

أبو الحُسين النَّيْسابوريُّ[1].

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المَرْوَزي، صاحب عليِّ بن حُجْر، وعن العباس بن منصور الفرنْداباذي، ومكّي بن عَبْدان، ومحمد بن أحمد بن دَلُّويه الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد الخذاشي، وأبي حامد أحمد بن محمد الشَّرقي، وأبي حامد بن بلال، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوَزي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر. وكان ثقةً عدلاً، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام. وقال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: سمعنا من طاهر بن محمد بن سَهْلُويه النَّيسابوري ببغداد بعد رُجوعه من الحجِّ، وذلك في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، وفيها مات ببغداد. ذكَرَ غيرُه أنهُ كان ابن سبعين سنة.

٤٨٧٦ - طاهر بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله البغداديُّ[2].

نزلَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن القاسم أخي أبي اللَّيث الفَرائضي، ومن بعدهما.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع، وقال[3]: كان من أظرَف مَن رأينا من العراقيين وأفتاهم، وأحسَنهم كتابةً، وأكثَرهم فائدةً.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: توفِّي طاهر بن محمد بن عبدالله البَغدادي بنَيْسابور يوم الخميس الثامن من ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السَّهْلُويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٣. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٠٤.

(٣) سقطت من م.

٤٨٧٧- طاهر بن أحمد، أبو الفَرَج الأصبهانيُّ، يُعرف بسِبْط أبي عُمر المؤدِّب[1].

لقيته في قرية بسواد دُجيل تسمى بَشيلا[2]، وروى لي أحاديث عن أبي القاسم الطَّبراني وذلك في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

أخبرنا طاهر بن أحمد، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي الطَّبراني بأصبهان، قال: حدثنا المقداد بن داود، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعةٌ يُبغضُهم الله: الحلاَّف، والفَقير المُختال، والشَّيخ الزَّاني، والإمام الجائر»[3].

٤٨٧٨- طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى بن سيَّار، أبو الحسن الدَّعَّاء، ويُعرف بابن الحُضْري[4].

سمع أبا بكر بن مالك القَطيعي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي. كتبتُ عنه، وكان عَبْدًا صالحًا، مستورًا صدوقًا، سمعتُ طاهر بن عبدالعزيز يقول: مَولدي في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ومات في جُمادى الآخرة أو رَجَب من سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٤٨٧٩- طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عُمر، أبو الطَّيب الطَّبَريُّ الفقيه الشافعي[5].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) هكذا في النسخ، لعلها هي بَشيلة التي ذكرها ياقوت.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه النسائي ٥/ ٨٦، وابن حبان (٥٥٥٨)، والقضاعي (٣٢٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦١٠ حديث (١٤١٩٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الدعاء» من الأنساب.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الطبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٨، والذهبي في السير ١٧/ ٦٦٨، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٢.

سمع بجُرْجان من أبي أحمد الغطْريفي، وبنَيْسابور من أبي الحسن الماسَرْجسي، وعليه درسَ الفقه وسمعَ أيضًا غيره من شيوخ نَيْسابور. وقدمَ بغداد فسمعَ من موسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، والمُعافَى بن زكريا الجَريري.

واستوطَنَ بغدادَ، وحدَّث، ودَرَّس، وأفتَى بها، ثم وَلِيَ القضاء برُبْع الكَرْخ بعد موت أبي عبدالله الصَّيْمري، فلم يَزَل على القضاء إلى حين وفاته.

اختلفتُ إليه وعَلَّقت عنه الفقه سنين عدَّة، وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ بآمُل في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وخرجتُ إلى جُرْجان للقاء أبي بكر الإسماعيلي والسَّماع منه، فوَصلتُ إلى البلد في يوم خميس فاشتغلتُ بدخول الحَمَّام، ولما كان من الغد لقيتُ أبا سعد بن أبي بكر الإسماعيلي، فأخبرني أنَّ أباهُ قد شَرب دواءً لمَرَض كان به، وقال لي: تجيءُ في صَبيحة غد لتسمع منه، فلما كان في بُكرة يوم السبت غدوتُ للمَوعد، فإذا الناس يقولون: مات أبو بكر الإسماعيلي، فنظرتُ وإذا به قد توفِّي في تلك اللَّيلة.

سمعتُ أبا الحسن محمد بن محمد بن عبدالله القاضي يقول: ابتدأ القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري بدرس الفقه، وتَعَلَّم العلم وله أربع عَشْرة سنة، فلم يخل به يومًا واحدًا إلى أن مات.

سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالله المؤدِّب يقول: سمعتُ أبا محمد البافي يقول: أبو الطَّيب الطَّبَري أفقهُ من أبي حامد الإسفراييني. وسمعتُ أبا حامد الإسفراييني يقول: أبو الطَّيب الطَّبري أفقهُ من أبي محمد البافي.

وكان أبو الطَّيب الطَّبري ثقةً، صادقًا دَيِّنًا، ورعًا عارفًا بأصول الفقه وفُروعه، مُحَقِّقًا في علْمه، سَليمَ الصَّدر حَسَنَ الخُلُق، صحيحَ المَذْهب، جَيِّد اللِّسان، يقول الشِّعر على طريقة الفُقَهاء. ومن شعره ما أنشدنيه لنفسه [من البسيط]:

مازلت أطلب علم الفقه مُصْطَبِرًا ... على الشَّدائد حَتى أعقبَ الجَبْرَا

فكان ما كدَّ من دَرْس ومن سَهر ... في عظم ما نلتُ من عُقباه مغْتَفرا

حفظتُ مأثوره حفْظًا وثقتُ به ... وما يُقاس على المأثور مُعْتَبرا

صَنَّفتُ في كل نَوعٍ من مسائله ... غرائب الكُتُب مَبسوطًا ومختصرا

أقـول بـالأثـر المـروي مُتَّبِعًـا … وبـالقيـاس إذا لـم أعـرف الأثـرا

إذا انتضيـتُ بنـاني عـن غَـوَامضـه … حسرتُ عنها قناع اللَّبْس فانحسرا

وإن تَحَرَّيتُ طُرُق الحق مجتهدًا … وصلتُ منها إلى ما أعجَزَ الفكَرا

وكنـتُ ذا ثـروة لمـا عُنيـتُ بـه … فلـم أدع ظـاهـرًا منهـا ومُـدَّخَـرا

وما أُبالي إذا ما العلم صاحبني … ثم التقَى فيه أن لا أصحبَ اليُسرا

ثَنَـت عنـانـيَ عنـه همَّـةٌ طمحـت … إلى الهُدَى فاستطابت عنده الصَّبرا

أصـدى فـلا أتصـدَّى للئيـم ولا … أبيتُ دُون الغَني خزيانَ مُنْكَسرا

إذا أضقـتُ سـألـتُ الله مُقتَنعًـا … كفـايتي فـأطـابَ الـورْدَ والصَّـدرا

ماتَ القاضي أبو الطَّيب الطَّبري في يوم السبت لعشر بَقينَ من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقْبرة باب حَرْب، وحَضَرتُ الصَّلاة عليه في جامع المنصور، وكان إمامنا في الصَّلاة عليه أبو الحسن ابن المُهتدي بالله الخَطيب. وبلَغ من السن مئة سنة وسنتين، وكانَ صحيحَ العَقل، ثابتَ الفَهْم، يَقضي ويُفتي إلى حين وفاته.

ذكر من اسمه الطيب

٤٨٨٠- الطَّيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي التُّراب، أبو محمد الذُّهليُّ، ويُعرف بأبي حَمْدون القَصَّاص واللآل والثقَّاب[١].

وهو أحد القُرَّاء المشهورين. وكان صالحًا زاهدًا. روى حروفَ القرآن عن عليّ بن حمزة الكسائي، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي. وحدَّث عن المُسَيَّب بن شَريك، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن حَرْب.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وسُليمان بن يحيى الضَّبِّي، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، والحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، والقاسم بن أحمد المَعْشري، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الثقاب» من الأنساب، والذهبي في الطبقتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢١١.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا القاسم بن أحمد بن العباس المَعْشَري، قال: حدثنا الطَّيب بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار سمع ابن عُمر يقول: عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن سَرَق شِبْرًا من الأرض بغيرحَقِّه، طوِّقَه يومَ القيامة من سَبع أرَضين»[1].

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن مَسْروق، قال: سمعتُ أبا حَمْدون المُقرىء يقول: صَلَّيت ليلةً فقرأتُ فأدغمتُ حرفًا، فحَمَلَتني عَيني، فرأيتُ كأنَّ نورًا قد تلَبَّب بي وهو يقول لي: بيني وبينك الله. قال: قلتُ: مَن أنت؟ قال: أنا الحرفُ الذي أدغَمْتني. قال: قلتُ: لا أعود، فانْتَهيتُ فما عدتُ أُدغمُ حرفًا.

وأخبرنا الحنَّائي، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني أبو حَمْدون المُقرىء، قال: كنتُ ليلةً قائمًا أصلي، فحَمَلتني عَيني، وصاحبٌ لي يقال له: محمد الخيَّاط قائمٌ يُصلِّي بحذائي على سَطح، فرأيتُ كأن موسى بن عِمْران قد أهوى إليه بحَرْبة فطَعَنه بها فاستَيْقظتُ فأوجَزتُ الصَّلاة، ونادَيْتُهُ يا محمد، يا محمد! أوجز في صَلاتك، فقلت له: وَيْحك مالك ومال موسى بن عِمْران؟ فقال: قرأتُ فبَلَغتُ إلى هذا الموضع ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف ١٤٣]. فحَدَّثت نفسي فقلتُ: ما كان أجرأه على الله، يقول لله: أرني أنظر إليك؟! قلت: فأنا قد قلتَ مالي أراه يومىء إليك بالحَرْبة ليطعنك بها.

أخبرنا رضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بـن عليّ بـن أحمد بن مهدي بواسط يقول: سمعتُ أبا محمد الحسن ابن عليّ بن صُلَيْح يقول: إنَّ أبا حمدون الطَّيب بن إسماعيل كُفَّ بَصَرُه فقادَهُ

---

(١) حديث صحيح، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٩٩، والبخاري ٣/ ١٧١ و٤/ ١٣٠، والبغوي (٢١٦٦) من طريق سالم عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٨٠ حديث (٧٧٩٢).

قائدٌ له ليُدخلَه المسجدَ فلما بَلَغ إلى المَسجد قال له قائدُه: يا أستاذ اخلَع نَعلَكَ، قال: لمَ يا بَني أخلَعُها؟ قال: لأنَّ فيها أذى، فاغتَمَّ أبو حَمْدون وكان من عباد الله الصَّالحين، فرَفَع يَدَيه ودعا بدَعوات ومَسَح بها وَجْهه، فرَدَّ الله بَصَرهُ ومَشَى.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو أحمد بن زبورا، قال: حدثني أبو عبدالله بن الخطيب، قال: كان لأبي حَمْدون صحيفةٌ فيها مكتوب ثلاث مئة من أصدقائه. قال: وكان يَدعو لهم كلَّ ليلة، فتَركهم ليلةً فنامَ، فقيل له في نَومه: يا أبا حَمْدون لم تُسرِج مَصابيحَكَ اللَّيلة. قال: فقَعَدَ فأسرَجَ، وأخذَ الصَّحيفة فدعا لواحد واحد حتى فَرَغ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس؛ قالا: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: أبو حَمْدون الطَّيِّب بن إسماعيل الذُّهْلي من الخيار الزُّهاد، المشهورين بالقُرآن، كان يَقْصدُ المَواضع التي ليس فيها أحدٌ يقرىء الناس فيقرئهم، حتى إذا حَفظوا، انتقَلَ إلى قوم آخرين بهذا النَّعت، وكان يَلتقطُ المَنبوذَ كثيرًا.

٤٨٨١- الطَّيب بن إسماعيل، أبو الغَوْث القَحْطبيُّ[١].

حدَّث عن أحمد بن عمْران الأخنَسي. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أبو الغَوْث طيب بن إسماعيل القَحْطبيّ، قال: حدثنا أحمد بن عمْران الأخنسي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا يونُس بن عَمرو، عن أَبي بُرْدة عن أبي موسى: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بأعرابيٍّ فأكرَمَه، فقال له: «يا أعرابي تعاهدنا» قال: فأتاه، فقال: «يا أعرابي سَل حاجَتَك» قال: ناقةٌ يرَحْلها وأجيرٌ يَحلبُها عليَّ، قالها مَرَّتين أو ثلاثًا. قال: «يا أعرابي أعَجزتَ أنْ تكونَ مثلَ عجوز بني إسرائيل؟» فقال له أصحابه: وما عجوزُ بني إسرائيل؟ قال: «إنَّ موسى لما أراد أن يَسيرَ ببني إسرائيل ضَلَّ عن الطريق، فقال لعُلماء بني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القحطبي» من الأنساب.

إسرائيل: ما هذا؟ قالوا نحنُ نخبرُك أنَّ يوسُف عليه السَّلام لما حَضَرهُ الموتُ أخذَ موَاثيقَنَا من الله، أنْ لا نخرُجَ من مصر حتى نُخرِجَ عظامَهُ معنا. فقال موسى: وأيكم يدري أين قبر يوسُف؟ قالوا: ما نَدري، وماتدري إلاّ عجوز في بني إسرائيل، فأرسل إليها فقالت: لا والله لا أقول حتى تُعطيني حُكمي، قال: ما حُكمك؟ قالت: حُكْمي أنْ أكون معك في الجنَّة، فقيل له: أعطها حُكْمها، فأعطاها حُكمها، فأتَت مُستَنقَعَ ماء فقالت أنضبُوا هذا الماء، فلما أنضَبُوه، قالت: احفروا ههنا، فاحتَفَروا فبَدَت عظامُ يوسُف. فلما أقَلُّوها من الأرض بانَ لهم الطَّريق مثلَ ضَوء النَّهار»[1].

روى الطَّبراني عن هذا الشيخ، إلاّ أنه سمَّاه طي بن إسماعيل بنقصان الباء، وسنعيد ذكرَهُ إن شاء الله[2].

٤٨٨٢-الطَّيب بن عليّ، أبو القاسم التَّميمي الوَرَّاق يُلَقَّب مَقْلي[3].

سمعَ محمد بن جعفر النَّوْفلي، وأبا عبدالله نفطَويه، وغيرهما. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم الطَّيب بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النَّوْفلي، قال: أخبرنا الرِّياشي عن الأصْمَعي، قال: خَطَبنا أعرابيٌّ بالبادية فحمدَ الله، وأثنَى عليه، ووَحَّدَه واستَغفَرَه، وصَلَّى على نَبيِّه فبلَّغ في إيجاز، ثم قال: أيها الناس إنَّ الدُّنيا دارُ بلاغ، والآخرةَ دارُ قَرار، فخذوا لمَقَرِّكم من مَمَرِّكم، ولا تَهْتكوا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أحمد بن عمران الأخنس متروك (الميزان ١/ ١٢٣)، وقد روي الحديث من غير طريقه عن يونس بن عمرو، غير أنَّ متنه مخالف لحديث أوس بن أوس عند ابن ماجة (١٠٨٥) وغيره مرفوعًا: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء». وقال ابن كثير بعد أن ذكر طرقه: «هذا حديث غريب جدًا، والأقرب أنه موقوف».

أخرجه أبو يعلى (٧٢٥٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٦/ ١٥٢، وابن حبان (٧٢٣)، والحاكم ٢/ ٤٠٤ و٥٧١.

(٢) برقم (٤٨٨٩).

(٣) في م: «مغلي» بالغين المعجمة، محرف. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٩١.

أستارَكم عند مَن لا تَخفَى عليه أسرارُكم، في الدُّنيا أنتم ولغَيرها خُلقتُم، أقول قولي هذا وأستغفرُ الله، والمُصَلَّى عليه رسولُ الله ﷺ، والمَدْعوُّ له الخليفة والأمير جعفر بن سُليمان.

٤٨٨٣-الطَّيب بن يُمن بن عبدالله، أبو القاسم مولى المُعتضد بالله[١].

سمعَ عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ومحمد بن منصور الشِّيعي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوري، ونَهْشل بن دارم المُقرىء. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، والحسن بن عليّ الجَوْهري، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وعليّ ابن المُحَسِّن التَّنوخي، وغيرهم.

وسمعتُ العَتيقي ذكره، فقال: كان ثقةً صحيحَ الأصول.

حدثنا التَّنوخي، قال: توفي الطَّيب بن يُمن مولى المُعتضد بالله في شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وكانَ مَولدُهُ على ما أخبرني في سنة سبع وتسعين ومئتين لثلاث خَلَون من رَجَب. قال لي التَّنوخي مَرَّة أخرى: مات في ذي القَعْدة.

ذكرُ من اسمُهُ طَريف

٤٨٨٤- طَريف بن سَلْمان، أبو عاتكة[٢].

حدَّث عن أنس بن مالك. روى عنه حماد بن خالد الخيَّاط، والحسن بن عطيَّة، وغيرهما.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثني شيخٌ من أهل خُراسان كانَ بالبَصْرة يقال له: مُطَهّر بن غالب أبو الطَّيب المُعَبِّر، قال: حدثنا أبو عاتكة ولَقيتُه ببغداد في دَرب أبي هريرة أيامَ أبي جعفر، قال: حدثنا أنس، قال: كان

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٥.

رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ الخَلاء يَسبِغُ وُضوءَهُ، وإذا بال تَمَسَّحَ[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: طَريف بن سلمان أبو عاتكة سمعَ أنس بن مالك «طلبُ العلم فريضةٌ» منكرُ الحديث.

قلت: وحديثُ طَلَبِ العلم رواهُ عن أبي عاتكَةَ الحسن بن عطيَّة، ولا أعلمُ رواهُ عنه غيره[3].

أخبرناه أبو الحَسن عليّ بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يَعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، قال: حدثنا الحسن بن عطيَّة، قال: حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلبوا العلمَ ولو بالصِّين، فإنَّ طلبَ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مُسلم»[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: طَريف بن سُليم أبو عاتكة ليس بثقة. كذا قال ابن سُليم ،والمحفوظُ ابن سَلْمانَ، والله أعلم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٣١٣٥.

(٣) بل رواه عنه حماد بن خالد الخياط، وهو ثقة من رجال التهذيب،عند العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٣٠.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه العقيلي ٢/ ٢٣٠، وابن عدي ٤/ ١٤٣٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٥٦ والبيهقي في الشعب (١٥٤٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٧ و٨ و٩، والمصنف في الرحلة في طلب الحديث ٧٢ و٧٥ و٧٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٥ من طريق صاحب الترجمة، به.
وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن دلويه النيسابوري (٥/ الترجمة ٢٠٩٦) من طريق زياد بن ميمون عن أنس، به.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٣٥).

٤٨٨٥ - طَريف بن عُبيدالله، أبو الوليد المَوْصليّ[1].

كان يُنْمَى إلى ولاء عليّ بن أبي طالب، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يحيى بن بِشْر الحَريري، وعليّ بن حكيم الأودي، وغيرهما.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر الجعابي، وعليّ بن محمد ابن المُعَلَّى الشُّونيزي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وقال الجعابي: قدمَ علينا.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي، قال: حدثنا طَريف بن عُبيدالله المَوْصلي، قال: حدثنا عليّ بن حكيم الأودي، قال: حدثنا عبدالله بن بُكير الغَنَوي، قال: حدثني حكيم بن جُبير، قال: قلت لعلي بن الحسين: يا سيدي إنَّ الشَّعبي حدَّث عن أبي جُحَيْفة وَهْب الخير أنَّ أباكَ صَعد المنبر، فقال: خيرُ هذه الأُمة بعد نَبيِّها أبو بكر وعُمر؟ فقال: أين يُذْهَبُ بك يا حكيم. حدثني سعيد بن المُسَيَّب عن سعد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال له: «أنت منِّي بمنزلَةِ هارون من موسى» إنَّ المؤمنَ يهضم نفسَهُ[2].

قال محمد بن أبي الفَوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: طريف بن عُبيدالله المَوْصلي حدَّث عنه أبو بكر الشافعي ضعيفٌ.

كتبَ إليّ أبو الفَرج محمد بن إدريس المَوْصلي، وحدَّثنا أبو النَّجيب الأُرمَوي عنه، قال: حدثنا المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، قال: طَريف بن عُبيدالله مولى عليّ بن أبي طالب، ذكَرَ أنه كتب عن يحيى بن بِشْر الحَريري، وعبيد بن يعيش المحاملي، ويحيى ابن عبدالحميد، وعليّ بن حَكيم الأودي، ولم يكن من أهل الحَديث وكُتب عنه، توفي سنة أربع وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٥٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب، به، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن صالح بن محمد البزاز (٥/ الترجمة ٢١٦٠).

ذكرُ من اسمُهُ طالب

٤٨٨٦ - طالب بن أحمد بن جعفر بن بكر، أبو عليّ يعرف بابن الخُوارزمي، وهو ابن أخي أبي شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن أحمد بن عليّ الأبَّار، وذكر أنه توفِّي في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٨٨٧ - طالب بن عُثمان بن محمد بن أبي طالب، أبو أحمد الأزديُّ النَّحْويُّ المُقرىء المؤدِّب[1].

سمع محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، والحُسين بن محمد المَطْبَقي، وأبا بكر محمد بن القاسم الأنباري، والقاضي المحاملي.

حدثنا عنه عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار، وغيرهما. وكان ثقةً، وكُفَّ بَصَرُه في آخر عُمره. وبلَغني أنَّ مولده كان في شوال من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو أحمد طالب بن عُثمان النَّحْوي المؤدِّب ثقةٌ.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: مات أبو أحمد طالب بن عُثمان الضَّرير في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة.

قلت: والأول أصحُّ، والله أعلم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام. وانظرمعجم الأدباء ٤/ ١٤٥٥، وغاية النهاية ١/ ٣٣٨.

ذكر الأسماء المُفردة في هذا الباب

٤٨٨٨- طارق بن زياد، يُعَدُّ في الكوفيين[١].

شَهدَ مع عليّ بن أبي طالب الحَرْب بالنَّهْروان، وروى عنه قصَّة المُخْدَج. حدَّث عنه إبراهيم بن عبدالأعلى.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الوليد ابن القاسم بن الوليد الهَمْداني، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن عبدالأعلى، عن طارق بن زياد، قال: خَرَجنا مع عليّ إلى الخَوَارج فقَتَلَهم ثم قال: انظروا، فإنَّ نبيَّ الله ﷺ، قال: «إنه سيَخرُجُ قومٌ يَتكَلَّمون بالحقِّ لا يُجاوز حَلْقَهم، يخرجونَ من الحَقِّ كما يَخرجُ السَّهْم من الرَّميَّة، سيماهم أنَّ منهم رجلاً أسود مُخْدَجُ اليَد، في يده شَعرات سُود» إنْ كانَ هو فقد قَتَلتم شَرَّ الناس، وإن لم يكن هو فقد قَتَلتم خيرَ الناس. ثم قال: اطلبوا، فطَلَبنا فوَجَدنا المُخْدَج، فخرَرْنا سجودًا، وخَرَّ عليٌّ معنا ساجدًا[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٣٨.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة طارق بن زياد الكوفي، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن علي.

أخرجه أحمد ١/ ١٠٧ و١٤٧، والبزار (٨٩٧)، والنسائي في الخصائص (١٨١) من طريق إسرائيل، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٨ حديث (١٠٣٨٣).

وأخرجه الطيالسي (١٦٨)، وأحمد ١/ ٨١ و١١٣ و١٣١، والبخاري ٤/ ٢٤٤ و٦/ ٢٤٣ و٩/ ٢١، ومسلم ٣/ ١١٣ و١١٤، وأبو داود (٤٧٦٧)، والبزار (٥٦٦) و(٥٦٨)، والنسائي ٧/ ١١٩، وأبو يعلى (٢٦١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢١٩، والطبراني في الصغير (١٠٤٩)، والبيهقي ٨/ ١٧٠، وفي الدلائل ٦/ ٤٣٠، والبغوي (٢٥٥٤) من طريق سويد بن غفلة عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٢ حديث (١٠٣٧٦).

٤٨٨٩- **طي بن إسماعيل بن الحسن بن قَحْطبة بن خالد بن مَعْدان الطَّائيُّ.**

حدَّث عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني. وقد ذكرنا أنَّ عبدالباقي بن قانع رَوى عن هذا الشيخ عن أحمد بن عِمْران الأخنسي وسَمَّاه طيبًا، وسُقنا حديثه بذلك[١].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا طي بن إسماعيل بن الحسن بن قَحْطبة بن خالد بن مَعْدان الطَّائي ببغداد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا يحيى بن يَعْلَى الأسلمي، عن يونُس بن خَبَّاب، عن مُجاهد، قال: جاء رجلٌ إلى الحسن والحُسين فسألهما؛ فقالا: إنَّ المسألة لا تَصلُح إلاّ لثلاثة، لحاجة مُجحفة، أو لحمالة مُثقلة، أو دَيْن فادح، فأعطَياه، ثم أتى ابنَ عُمر فأعطاه ولم يسَأله، فقال له الرجل: أتيتُ ابنَي عَمِّك فسألاني وأنت لم تسألني، فقال ابن عمر: ابنا[٣] رسول الله ﷺ إنهما كانا يُغَرَّان العلم غرًّا[٤]. قال الطَّبراني: لم يَرْوه عن مُجاهد إلاَّ يونُس بن خَبَّاب الكُوفي[٥].

٤٨٩٠- **طَيْبة بن ظُهَير بن مُعاوية، أبو يوسُف النَّيسابوريُّ[٦].**

حدَّث أحمد بن عبدالله الذَّارع عنه عن إسحاق بن راهويه، وذكر أنه قدمَ بغدادَ حاجًا.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو يوسُف طيبة بن ظُهَيْر بن مُعاوية النَّيسابوري قَدمَ حاجًا، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي،

---

(١) الترجمة (٤٨٨١).

(٢) معجمه الأوسط (٣٧٠٢).

(٣) في م: «أنبأنا»، محرفة.

(٤) يعني: يُلقمانه.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، يونس بن خباب ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٦) انظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٤٨.

قال: حدثنا ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة، عن أمّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قَرأ قَطَّعَ قراءتَهُ آية آية، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يَقرأ الحمد لله رب العالمين[1].

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة، قال الإمام الترمذي عقب إخراجه هذا الحديث: «هذا حديث غريب... وليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة، وحديث الليث أصح، وليس في حديث الليث: وكان يقرأ ملك يوم الدين».
قلت: وقوله: «حديث الليث أصح». لا يعني به صحة الحديث، ولكنه يريد أن الصواب: ابن أبي مليكة عن يعلى عن أم سلمة، وهذا إسناد ضعيف فإن يعلى بن مملك مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، والترمذي (٢٩٢٧)، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٠٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢ من طريق ابن أبي مليكة عن أم سلمة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٩٠ حديث (١٧٥٢٧).

باب الظاء

٤٨٩١ - ظَفر بن محمد بن مُطَهّر، أبو المِقْدام التَّميميُّ الآمُليُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن الحُسين بن علي بن الأسود العجْلي، وأحمد ابن عُثمان بن حكيم الأودي، والحسن بن عليّ بن عفَّان الكوفيين. قرأتُ في كتاب محمد بن رَشيق الوكيل حدثني ظفر بن محمد بن مطهر الآمُليُّ التَّميمي ويُكْنَى بأبي المقدامَ، في مَجلس أبي عبدالله بن عُفير، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، بحديث ذكره.

٤٨٩٢ - ظَفَر بن محمد بن خالد بن العلاء بن ثابت بن مالك، أبو نَصْر الحارثيُّ السَّرَّاج.

حدَّث عن بشر بن موسى الأسَدي، وبكر بن سَهْل الدِّمْياطي، ومحمد ابن الفَضْل بن سَلَمة الوَصيفي[٢]. روى عنه عُمر بن محمد بن عبدالصمد المُقرىء، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن محمد بن عمْران ابن الجُنْدي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عبدالصمد المُقرىء، قال: حدثنا ظَفَر بن محمد بن خالد بن العلاء بن ثابت ابن مالك السَّرَّاج، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدمياطي بمصر. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عَمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مَسْلمة بن مُخَلَّد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أعْرُوا النِّساء يَلْزَمن الحِجال». لفظ حديث ظَفَر[٣].

---

(١) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، محرف.

(٢) في م: «الوضيعي»، محرفة، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٤٥٢).

(٣) إسناده ضعيف، مجمع بن كعب مجهول، لم يرو عنه غير جعفر بن ربيعة، وذكره ابن=

٤٨٩٣- ظَفر بن أحمد بن الحُسين، أبو نَصْر النَّيسابوريُّ.

روى عن عبدالله بن عَدي الجُرْجاني. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي وذَكَر لَنا أنه سمعَ منه ببغداد.

٤٨٩٤- ظَفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الإبريسميُّ النَّيسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، وأبي عبدالرحمن السُّلمي، وغيرهما. كتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا ظَفَر بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَبْدوس إملاءً بنَيسابور، قال: حدثنا أبو حاتم مَكِّي بن عَبْدان بن محمد التَّميمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ وهو جُنب توضَّأ

= حبان في الثقات ٥/ ٤٣٨، وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٨٣: «لايصح... وقال إبراهيم الحربي: ليس لهذا الحديث أصل». وبكر بن سهل مقارب الحال (الميزان ١/ ٣٤٦) غير أنه قد ضعفه بعضهم من أجل هذا الحديث، قال مسلمة بن قاسم كما في القول المسدد للحافظ ابن حجر ص٦٣: «ضعفه بعضهم من أجل حديثه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب...». وذكر له هذا الحديث. ثم عقب عليه ابن حجر بقوله: «يعني أنه غلط فيه». قلت: غلط في روايته بهذا السياق «عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد». وإنما هو «عمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد»؛ فقد قال الإمام البخاري في تاريخه الكبير (٧/ الترجمة (١٧٩٥) في ترجمة مجمع بن كعب: «مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد، فعله، قاله عمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة». ولا نعرف لعمرو بن الحارث رواية عن مجمع، وإنما هو يروي عن جعفر، وجعفر يروي عن مجمع. وقد توّهم الدكتور الأحدب ففهم من كلام ابن حجر أن الغلط في حديث بكر هو في رفعه الحديث. وسيأتي في ترجمة واقد بن عبيدالله الواقدي (١٥/ الترجمة ٧٢٩٢).

أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/(١٠٦٣)، وفي الأوسط، له (٣٠٩٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٨٢ من طريق بكر بن سهل، به.

وضوءَهُ للصَّلاة[1].

خرَجَ ظَفَر من عندنا إلى الشام يريدُ الحجَّ فجاءنا خَبرُ وفاته في سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٤٨٩٥- ظَفَر بن الفرج بن عبدالله، أبو سَعْد الخَفَّاف.

سمعَ أبا عبدالله بن دُوست ومن بعده. كتبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ قَطيعة الرَّبيع.

أخبرنا ظفر بن الفَرَج، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا زُهير بن محمد بن قمير، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن المُبارك، قال: حدثنا الصَّعق بن حَزْن، قال: حدثنا زيد أبو عبدالواحد بن زيد، قال: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: ما أتاني عراقيٌّ أحفظ من قتادة.

مـات ظفر الخَفَّاف لثلاث بَقِينَ مـن شهر رَمضان سنة خمسين وأربع مئة.

٤٨٩٦- ظالم بن مكتوم، أبو زكريا الكِلابيُّ، من أهل الأنبار[2].

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وذكر أنه سمع منه بالأنبار وقال: كان حَدَّادًا.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي ١/ ٦٢، وعبدالرزاق (١٠٧٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٠ و٦١، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٠٢ و١١٨ و١٢١ و١٢٨ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢١٦ و٢٣٧ و٢٧٩، والبخاري ١/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٧٠، وأبو داود (٢٢٢) و(٢٢٣) وابن ماجة (٥٨٤) و(٥٩٣)، والنسائي ١/ ١٣٩، وفي الكبرى (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٥٩٣) و(٦٧٣٧) و(٦٨٨١) و(٩٠٤٣) و(٩٠٤٥) و(٩٠٤٦)، وأبو يعلى (٤٥٢٢)، وابن خزيمة (٢١٣)، وأبوعوانة ١/ ٢٧٧، والطحاوي ١/ ١٢٦، وابن حبان (١٢١٧) و(١٢١٨)، والبيهقي ١/ ٢٠٠ و٣٠٠، والبغوي (٢٦٥). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٨٩ حديث (١٦٠٦٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكلابي» من الأنساب.

٤٨٩٧- ظَفْران بن الحسن بن الفيْرَزان، أبو الطَّيب النَّخَّاس الدِّينَوَريُّ[١].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي هارون موسى بن محمد الزُّرَقي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، والقاضي عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو الطيب ظَفْران بن الحسن بن الفيْرَزان النَّخَّاس المعروف بالفأفأ في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرَّازي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المهْرقاني. وأخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن عنْتَرَة المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزُّرَقي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عاصم الرَّازي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المهْرقاني، قال: حدثنا النَّجم بن بَشير عن إسماعيل بن سُليمان أخي إسحاق بن سُليمان الرَّازي، عن عبدالملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بطائر فقال: «اللهم ائتني بأحبِّ خَلقكَ إليك يأكلُ معي من هذا الطَّائر» فجاء عليّ بن أبي طالب فَدَقَّ الباب، وذَكَر الحديث[٢].

قال لي التَّنوخي: سألتُ ظفران عن مَولده، فقال: سنة إحدى وثلاث مئة، وأول سماعي بالدِّينَوَر في سنة عشر وثلاث مئة، وضاعَت أصولي، قال: وسمعتُ من أبي هارون الأنصاري بالمَوْصل في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفأفأ» من الأنساب.

(٢) باطل، وهذا إسناد فيه مجاهيل. وإسماعيل بن سليمان الرازي ضعيف (الميزان ١/ ٢٣٢).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٦٥) من طريق حفص بن عمر، به. وتقدم في غير موضع من هذا الكتاب من طرق أخرى عن أنس لا يصح منها شيء، كلها باطلة.

[آخر المجلد العاشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الحادي عشر وأوله: باب العين. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ البغداديُّ الأعظميُّ الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء.].

المترجمون في المجلد العاشر[1]

باب السين

ذكر من اسمه سليمان

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه سعيد

ذكر من اسمه سهل

ذكر من اسمه سعد

ذكر من اسمه سلمة

ذكر من اسمه سلم

ذكر من اسمه سفيان

ذكر من اسمه السري

ذكر من اسمه سلام

ذكر من اسمه سلامة

ذكر من اسمه سعدان

ذكر من اسمه سلمان

ذكر من اسمه سوار

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

باب الشين

ذكر من اسمه شعيب

ذكر من اسمه شجاع

ذكر من اسمه شعبة

ذكر من اسمه شيخ

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

باب الصاد

ذكر من اسمه صالح

ذكر من اسمه صدقة

ذكر من اسمه صلة

ذكر من اسمه الصبّاح

ذكر من اسمه صبيح

ذكر من اسمه الصقر

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

باب الضاد

باب الطاء

ذكر من اسمه طلحة

ذكر من اسمه طاهر

ذكر من اسمه الطيب

ذكر من اسمه طريف

ذكر من اسمه طالب

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

باب الظاء

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقـم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعـة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 10

Abdullāh & Abdurrahman

4564 - 4897

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI